النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

الجزء الأول والثاني والثالث

للمرحلة الابتدائية

تأليف

علي الجارم   مصطفى أمين

ضبطه وعلق عليه

محمد مرابي

طبعة منقحة ومضبوطة ومشجرة
ومحلولة التمارين

مؤسسة الرسالة ناشرون

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الرسالة ناشرون
انتشار بألوان الطيف
دمشق - سوريا
هاتف: ٢٣٢١٢٧٥ ١١ (٩٦٣)
فاكس: ٢٣١١٨٣٨ ١١ (٩٦٣)
ص.ب: ٣٠٥٩٧
بيروت - لبنان
تلفاكس: ١٧٠٠٣٠٢ (٩٦١)
١٧٠٠٣٠٤ (٩٦١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠

Resalah Publishers
Damascus - Syria
Tel:(963) 11 2321275
Fax:(963) 11 2311838
P.O.Box: 30597
Telefax: (961) 1 700 302
(961) 1 700 304
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

الطبعة الثانية
١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

Http://www.resalah.com
E-mail: resalah@resalah.com
facebook.com/resalah2007
twitter.com/resalah1970
instagram.com/resalahpublishers.

ISBN 978-9933-446-25-3

⑤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفسِنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

أما بعد:

فإن تعلُّمَ علم النَّحو فرض عين على قارئ القرآن والحديث، وواجبٌ وجوباً صناعيًّا على قارئ الفقه وغيره من بقية العلوم، أما كونه فرض عين في القرآن والحديث؛ فلأن أدنى حركة مغيِّرة للمعنى مؤدِّيةٌ للكفر والعياذ بالله.

وأما كونه واجباً وجوباً صناعيًّا في الفقه والتوحيد وغيرهما من بقية العلوم؛ فلأنه يُستعان به على فهم ما صَعُب من العبارات، ويتقوَّى به على تطبيق ما تشتَّت من الضمائر والإشارات، فهو مفتاح العلوم ومصباح الفهوم.

مبادئ علم النحو:

فحدُّه لغة: يأتي لستة معانٍ منها الجهة والقصد، وجمعها بعضهم بقوله:

للنحوِ ستُّ معانٍ: قصدُنا، جهةٌ مِثلٌ، وقَسْمٌ، وبعضٌ، ثمَّ مِقدارُ

وحدُّه اصطلاحاً: علم بأصول يُعرفُ بها أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً.

وحكمه: الوجوب الكفائيُّ؛ كما قاله النوويُّ وغيرُه. وربما تعيَّن تعلمه على واحد فصار فرض عين عليه.

وموضوعه: الكلماتُ العربية.

وثمرته: صونُ اللِّسانِ عن الخطإ في الكلام، والاستعانة به على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ.

اسمه: علم النَّحو.

نسبته: فهو من الآلات التي يتوصل بها إلى معرفة العلوم الشرعية؛ كالفقه، والحديث والتفسير وغير ذلك.

استمداده: من الكتاب والسنة، وكلام العرب الموثوق بعربيتهم.

واضعه: قد تظاهرت الروايات على أن أول من وضع النحوَ أبو الأسود الدُّؤلي، وأنه أخذه أولاً عن عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا وإن كتاب «النحو الواضح» لطلاب المدارس الابتدائية؛ يعتبر من أحسن المؤلفات في علم النحو في هذا العصر؛ وذلك لعدة أسباب، منها:

- سهولة العبارة؛ بما يتناسب وفهم الطالب المبتدئ لهذا العلم.
- الطريقة المنهجية المتَّبعة في وضع القواعد النحوية، فيبدأ الدرس أولاً بالأمثلة الواضحة، ثم يليها شرح مبسَّط وفق هذه الأمثلة، ومن ثَمَّ وضع القاعدة.
- تذييل الدرس بنماذج إعرابية: ليتدرَّب القارئ على الإعراب؛ إذ الغاية الكبرى من تعلُّم علم النحو؛ كيفية إعراب الكلمات.
- إرفاق الدرس بتمارين غير محلولة، لامتحان فهم الطالب من خلالها.

العمل في هذا الكتاب:

- مقابلة هذه النسخة على النُّسخ المطبوعة له من قبل.
- وضعنا حل تمرينات كلِّ جزء في نهايته، وذلك تيسيراً للطالب في مقارنة حلوله الخاصة لهذه التمرينات بما قُدِّم من الحلول.
- شرح ما أُبهم وما أُجمل لبعض القواعد النحوية، وذلك بالرجوع إلى أهم كتب هذا الفن الخاصة بهذه المرحلة.

ـ الضبط الحرفي للقواعد والأمثلة، وكذا الضروري في الشرح ومواد أسئلة التمرينات.

ـ تشجير جُلّ مباحث الكتاب، وذلك ليسهل على القارئ تصوّر الدرس المقرَّر بشكل إجمالي، ومن ثَمَّ الدخول في صلب الموضوع من خلال الشرح، ثم الخلاصة المتمثلة في القواعد.

ـ ونظراً لأهمية القواعد، والتي هي خلاصة الدرس، جعلناها ضمن إطار لتكون بارزة واضحة وليتسنَّى للطالب التركيز عليها، وخاصة أثناء الامتحانات أو المراجعة.

وأخيراً: نسأل الله تبارك وتعالى أن يرزقنا الإخلاص والاحتساب في هذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، فإن أصبنا وأحسنا في هذا العمل فذلك من فضل الله تعالى ومنّه، وإن كان غير ذلك فحسبنا أننا بذلنا ما في وسعنا واستطاعتنا.

وصلَّى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

لله الحمد على ما أنعم، وله الشكر على ما أسدى، والصَّلاة والسَّلام على نبيه العربي الكريم، وعلى جميع رسلِه وأنبيائِه الطاهرين.

أما بعد: فقد رأينا منذ عهد بعيد أنَّ المبتدئين في تعلُّم قواعد اللغة العربية، يَتَجَشَّمُون صِعاباً في درسها، ويُقاسون عَناءً في إدراكها، ورأينا الكتب التي وُضعتْ لهم فيها، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلَّا قليلاً، ولا عَجَب، فقد طال على تأليفها الأمدُ، واختلف عليها دورات الزمان، وأصبحت أثراً من آثار الماضي البعيد، وقد سطع في هذا العصر نورٌ من المدَنية فكشف عن البصائر غطاءها، ودفع الناسَ كافةً إلى السَّيْر في طريق التجديد، وبلغ فنُّ التربية بجهود العاملين من رجاله مقاماً محموداً، ومدى بعيداً، فكانت مباحث جديدة، وتجارِب سديدة، وطرق معبَّدة عَفَت على آثار الفن العتيق، والمذهبِ القديم.

ولقد بلونا التعليم طويلاً، وأحطنا بالتلاميذ خُبراً، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزَهم، وقرأنا حاجةً في نفوسهم صعُب نيلها، وعزَّ قضاؤها، ورأيناهم يسيرون في شَوكٍ وقَتَاد، ويجاهدون في غير جهاد، فتلجلجَ في صدورنا أن نضعَ لهؤلاء التلاميذ كتاباً في القواعد، يجري معهم على قَدْر خطاهم، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم، ويأخذ بأيديهم في طريق ممهَّدة هوناً إلى الغاية، ويبعث فيهم حُبّ العربية، وأنها لم تكن لغزاً أو طلسماً، ولم تكن شبحاً مخيفاً، بل آيات بيِّنات، من اللسان العربي الشريف، مَهْدِ عزِّهم، ومَصْدَرِ فَخْرِهم، ومَجْدِ وطنهم.

جال في نفوسنا هذا الخاطر وبقي حيناً يطفو ويرسب حتى جدَّدت وزارة المعارف مناهجها، ووضعت للقواعد العربية مَنْهجاً جديداً كان خير منهج أُخْرج للمبتدئين، فقويت عزيمتُنا وألَّفنا هذا الكتابَ في ثلاثة أجزاء، لكلٍّ منهج من مناهج السنة الثانية والثالثة والرابعة بالمدارس الابتدائية جزءٌ خاصٌّ به . وقد نَحَوْنا في هذا الكتابِ طريقةَ الاستنباط التي هي أكثر طرق التعليم قُرْباً إلى عقول الأطفال، وأثبَتُها أثراً في نفوسهم، وأقربها إلى المنطق؛ لأنها خيرُ دافع إلى التفكير والبحث، وتعرف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشباه والأضداد. فقد أكثَرْنا من الأمثلة التي تُستنبط منها القواعد على طِرازٍ حديثٍ لم يُسبق له مثال، فاخترناها سهلةً مفهومةً، مقصورةً في الغالب الكثير على ما يُراد منها، ضاربة في جهاتٍ شتى من نواحي الحياة الطفلية، مناسبة لبيئة النشء الصِّغار وغرائزهم، شائقة جذَّابة لنفوسهم.

ثم بيَّنا في بَسْطٍ وأناةٍ سبيل الاستنباط من الأمثلة، سالكين سَنَناً منطقياً جلي العبارة، خالياً من الاصطلاح العلمي، آخذاً بأيدي الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة، وقد وضَعْنا القواعد والتعاريف المستنبطة في عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة.

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة في أن تكون كثيرة الأنواع، سهلة المعاني، مناسبة لمدارك الأطفال، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجُمل، مكوِّنة للذوق العربي السليم، مربِّية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح؛ هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التمريناتِ تمرينات في الإنشاء، ترتبط بالقواعد التي ألمَّ التلاميذ بها، حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البيِّن في سداد القول وحُسنِ البيان، فإننا نعتقد أنَّ القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها بتعليم الإنشاء؛ حتى تكون عمليةً واضحة الأثر.

وقد عَدَلْنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم؛ كالأشعار والحِكَم والأمثال وما إليها؛ لأنَّ إدراك معاني هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة.

ولنا أمل كبير أنْ يجدَ المعلِّمون في هذا الكتابِ طِلْبَتهم، والتلاميذ أمنيتهم، والله المستعان سبحانه.

مصطفى الأمين　　　　علي الجارم

إرشادات في طريقة التدريس

أ - في تدريس القواعد العربية:

١ - تُكتَب الأمثلة التي أعدَّها المدرس جليَّة على السبورة.

٢ - يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة.

٣ - يسير المدرِّس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.

٤ - تُدَوَّن القواعد بعد استنباطها واضحةً على السبورة.

٥ - تبيَّن وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أيِّ درس سابق كلَّما كان ذلك مفيداً.

٦ - يُطلب إلى التلاميذ تأليف جُمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها. ويحسن أن يوجِّههم المدِّرسُ إلى نوع هذه الجُمل؛ بحيث تكون في شؤون الحياة العامة، والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم.

٧ - تُربط دروس القواعد بدرس الإنشاء؛ كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً، وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جُمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

ب - في التمرين الشفهي:

يَجْمُل في هذا الدرس أن يُعِدَّ المدرِّسُ أمثلةً لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدوِّنها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويَحْسُن أن يصرفَ في ذلك الشطرَ الأول من زمن الدرس، وفي الشطر الثاني منه يطالبهم بتكوين جُمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثلته وتمريناته.

ج - في التمرين الكتابي:

١ - يَحْسُن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربةً في مَنَاحٍ شتى لما تلقَّاه التلاميذ من القواعد، مختلفة النزعة في طرائق التدريب.

٢ ـ يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التي يطالب فيها التلاميذ بتكوين جُمل على قواعد خاصّة، فإنَّ هذه التمرينات أنفع في دفع المتعلِّمين إلى التفكير، وأجدى في تربية مَلَكة الإنشاء.

٣ ـ يحسن أن تكون الأسئلةُ متطلِّبةً إجابات قصيرة، حتى ينفسح الزمن لتعدُّدها واختلاف ضروبها.

٤ ـ تبتدئ التمرينات الكتابية خاصّة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين، ويحسن بعد أن يسير المدرِّسُ مرحلةً كافيةً في تدريس القواعد ؛أنْ يتبع كل تمرينين خاصَّين بتمرين عامّ شامل لما سبقت دراسته.

٥ ـ لا يجوز أن يحاوِرَ الأستاذُ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم في القواعد التي أسّس عليها التمرين، ويطالبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة مارّاً بينهم للإشراف على ما يكتبون.

٦ ـ يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذُ من القواعد، ويجتنب تطويلَ المعربين وإسهابهم؛ لأنَّ الغرض منه أن يعرفَ التلميذُ موقعَ الكلمة من الجملة وحكمَها.

الجُملةُ المفيدَةُ(١)

الأمثلة:

١ ـ البُسْتانُ جَميلٌ.
٢ ـ الشَّمْسُ طالِعةٌ.
٣ ـ شَمَّ عليٌّ وَردَةً.
٤ ـ قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً.
٥ ـ يَعِيشُ السَّمَكُ في المَاءِ.
٦ ـ يَكْثُرُ النَّخِيلُ في مِصْرَ.

البحث:

إذا تأمَّلنا التركيبَ الأوَّلَ وجدناه يتركَّبُ من كلمتين، إحداهما «البستانُ» والثانيةُ «جَميلٌ»، فإذا أخَذْنا الكلمةَ الأولى وحدها وهي: «البستانُ» لم نفْهَم إلَّا معنًى مُفرَداً لا يَكفي للتخاطُب.

وكذلك الحالُ إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدَها وهي: «جميلٌ»، ولكنَّا إذا ضَمَمْنا إحْدَى الكلمتين إلى الأخرى على النَّحْوِ الذي في التركيب، وقلنا: «البستانُ جميلٌ». فهمنا معنًى كاملاً، واستفَدْنا فائدةً تامَّةً، وهي اتِّصافُ البستان بالجَمَال؛ ولذلك يُسمَّى هذا التركيبُ جُملةً مفيدةً، وكُلُّ واحدةٍ مِنَ الكلمتين تُعَدُّ جزءاً من هذه الجملة، وهكذا يُقالُ في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرى أنَّ الكلمةَ وحدَها لا تكفي في التخاطُب، وأنه لا بُدَّ من كلمتين فأكثرَ حتى يَستَفِيدَ الإنسانُ فائدةً تامَّةً(٢)، وأما نحوُ: «قُمْ»، «اجْلِس»، «تَكَلَّمْ»، ممَّا ظاهِرُهُ أنه كلمةٌ

(١) تنقسم الجملة إلى أربعة أقسام: فعلية، واسمية، وجُملة لها محل من الإعراب، وجُملة لا محل لها من الإعراب.
١ ـ الجملة الفعلية: هو ما كان صدرها فعلاً حقيقة، نحو: جاء زيد، أو حكماً، نحو: ما خاب من استخار.
٢ ـ الجملة الاسمية: هو ما كان صدرها اسماً حقيقة، نحو: الحق منصور، أو حكماً، نحو: إن العدل قِوَامُ الملك.
٣ ـ الجمل التي لها محل من الإعراب، وهي سبع، وسيمر معك شرحها في المرحلة الثانوية من هذا الكتاب.
٤ ـ الجمل التي لا محل لها من الإعراب، وهي تسع. وسيأتي شرحها أيضاً في المرحلة الثانوية.
انظر: «جامع الدروس العربية» ص٧١٤، و«النحو الواضح» المرحلة الثانوية ص٤٩٧.

(٢) أي: يحسن السكوت عليها.

واحدةٌ كافية في التخاطُب، فليس في الحقيقةِ بكلمةٍ واحدةٍ، وإنما هو جُملةٌ مُرَكَّبةٌ من كلمتين، إحداهما مَلفُوظةٌ وهي «قُمْ» مثلاً، والأخرى غيرُ مَلفوظةٍ، وهي «أنتَ» التي يفهمُها السامعُ من الكلام وإن لم يُنطَق بها[1].

القواعد:

(١) التَّركيبُ الذي يُفيدُ فائدةً تامَّةً يُسمَّى جملةً مُفيدةً، ويُسمَّى أيضاً كَلاماً[2].

(٢) الجُملَةُ المُفِيدَةُ قد تَتَرَكَّبُ من كلمتَيْنِ، وقَدْ تتركَّبُ مِنْ أكثَرَ، وكلُّ كلمةٍ فيها تُعَدُّ جُزْءاً منها.

تمرينات

١

اقرأ الأمثلَةَ السابقةَ، وبيِّنْ عَدَدَ الكلماتِ في كلِّ مِثال.

٢

اقرأ الجُمَلَ الآتيةَ وبيِّن الكلمات في كلِّ واحدةٍ منها:

١ ـ السَّماءُ مُمْطِرَةٌ.
٢ ـ الحَديقَةُ جميلةٌ.
٣ ـ يَنقطِعُ المَطَرُ.
٤ ـ يَسِيرُ السَّحَابُ.
٥ ـ تَطْلُعُ الشَّمْسُ.
٦ ـ تجِفُّ الأرضُ.
٧ ـ الطَّائِرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.
٨ ـ يَقطِفُ عليٌّ الأزهَارَ.
٩ ـ يَلعَبُ الغِلْمَانُ بالكُرَةِ.
١٠ ـ يَنزِلُ المَطَرُ مِنَ السَّماءِ.
١١ ـ تَسِيرُ السُّفُنُ في البِحارِ.
١٢ ـ يَشْتَدُّ البَرْدُ فَوقَ الجِبالِ.

---

(١) أي: هي مقدرة في الذهن، نلحظها من معنى الكلام، ونقدرها في الإعراب.

(٢) الكلام عند النحاة: هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، ولا يتركب الكلام إلا من اسمين؛ نحو: زيد قائم، أو فعل واسم؛ كقام زيد.
والكَلِم: ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أفاد، أم لم يفد. نحو: إن قام زيد.
انظر: «شرح ألفية ابن مالك» لابن عقيل: (١/ ١٧).

〈٣〉

مَيِّزْ الجُملَ المفيدةَ في التَّراكِيبِ الآتيةِ:

١ ـ لَيْسَ الجَوُّ.
٢ ـ أَكَلَ فَرِيدٌ.
٣ ـ القِطارُ سَرِيعٌ.
٤ ـ إِن اجْتَهَدْتَ.
٥ ـ ليتَ المريضَ.
٦ ـ الثَّوبُ نَظيفٌ.
٧ ـ الكِتابُ الَّذِي.
٨ ـ البنتُ المُتعلِّمةُ.

〈٤〉

اجعَلْ كلَّ مثالٍ من الأمثلةِ الآتية جُملةً مفيدةً بوَضعِ كلمةٍ مُلائِمَةٍ في المكان الخالي:

١ ـ العُصفُورُ ... القفَص.
٢ ـ الولدُ ... الفاكِهَةَ.
٣ ـ النُّورُ ... الأرضَ.
٤ ـ الولدُ المهَذَّبُ ...
٥ ـ الحِذاءُ الضَّيِّقُ ...
٦ ـ القَمَرُ ... السَّماء.

〈٥〉

١ ـ ضَعْ كلَّ كلمة من الكلمات الآتية في جملةٍ مفيدةٍ مركَّبةٍ مِنْ كلمتَيْن:

الحديقة الشَّجرة الأزهارُ الشَّمس

٢ ـ ضَعْ كلَّ كلمة من الكلمات الآتية في جُملةٍ مُفيدةٍ مُرَكَّبةٍ مِنْ أكثر مِن كلمتَيْن:

الماءُ الفاكِهَةُ يَلعَبُ يَرْكَبُ

〈٦〉

ايتِ بثلاث جُمَلٍ كلٌّ واحدة منها مُرَكَّبةٌ من كلمتين، وبثلاث بكُلٍّ منها ثلاثُ كلماتٍ، ثم بثلاثٍ بكلٍّ منها أربعُ كلمات.

أجزاءُ الجُملَةِ

الأمثلة:

١ ـ رَكِبَ إبرَاهِيمُ الحِصَانَ.
٢ ـ يُداعِبُ إسْماعِيلُ القِطَّ.
٣ ـ يَحْصُدُ الفَلاَّحُ القَمْحَ.
٤ ـ تَأكُلُ الشَّاةُ فُولاً وشَعيراً.
٥ ـ سَمِعْتُ النَّصيحَةَ.
٦ ـ يَسْطَعُ النُّورُ في الحُجْرَةِ.
٧ ـ تَجْرِي السَّفينَةُ على الماءِ.
٨ ـ هلْ تُحبُّ السَّفَرَ؟

البحث:

عَرفْنا فيما مَضى أنَّ الجُملةَ المُفيدَةَ تتركَّبُ مِنْ أجزاءٍ هي الكَلِماتُ؛ ونُرِيدُ أنْ نَعرِفَ في هذا الدَّرس أنواعَ الكلمات فنقول:

إذا بحثنا في الجُمَلِ التي معنا وَجَدْنا أنَّ الكلماتِ: «إبراهيمَ»، و«إسماعيلَ»، و«الفَلاَّحَ»، ألفاظٌ تُسمِّيَ بها أشْخَاصٌ.

وأنَّ الكلماتِ: «الحِصانَ»، و«القِطَّ»، و«الشَّاةَ»، ألفاظٌ تُسمِّيَ بها أنواعٌ من الحيوان.

وأنَّ «القَمْحَ»، و«الفُولَ»، و«الشَّعيرَ»، ألفاظٌ تُسمِّيَ بها أنواعٌ من النَّبات.

وأنَّ «الحُجْرَةَ»، و«السَّفِينةَ»، و«الماءَ»، ألفاظٌ تُسمِّيَ بها أنواعٌ من الجَماد.

وأنَّ «النصيحةَ»، و«النورَ»، و«السَّفَر»، ألفاظٌ تُسمِّيَ بها أنواعٌ أُخرى من المعاني.

ولذلك تُسَمَّى كلُّ كلمةٍ من هذه الكلمات اسماً، وكذلك كلُّ كلمةٍ يُسَمَّى بها إنسانٌ، أو حَيوانٌ، أو نباتٌ، أو جَمادٌ، أو أيُّ شيءٍ آخرَ.

نعودُ للجُمَل مرَّةً ثانيةً فنَجِدُ أنَّ كلَّ كلمةٍ من الكلمات: «رَكِبَ»، و«يُداعِبُ»، و«يحصُدُ»، و«تأكلُ»، تدُلُّ على حصول فعل في زمنٍ خاصٍّ، فلفظُ «رَكِبَ» مثلاً يَدُلُّ على الرُّكُوب في الزَّمن الماضي، و«يُداعِبُ» يدلُّ على المُداعَبَة في الزمن الحاضر أو الآتي، وهَلُمَّ جرّاً. ولذلك تُسَمَّى كلُّ كلمةٍ من هذا النوع فعلاً.

وعند تَأَمُّلِ الجُمل الثلاثِ الأخيرة، نجدُ أنَّ الكلماتِ: «في»، و«على»، و«هَلْ»، إذا نُطِقَ بكُلٍّ منها وحْدَهُ لم يُفهَم له معنًى كاملٌ، وإذا نُطِق بكلٍّ منها في جُملَتِه، ظَهَرَ مَعناهُ كاملاً، وتُسَمَّى كلُّ كلمةٍ مِن هذه الكلماتِ الثلاثِ حَرْفاً، وكذلك كلُّ الكلماتِ التي مِنْ هذا النَّوع.

القاعدة:

(٣) الكلمةُ ثَلاثَةُ أنواعٍ: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.

(أ) فالاسْمُ[١]: كلُّ لفظٍ يُسَمَّى به إنسانٌ، أو حَيوانٌ، أو نَباتٌ، أو جَمادٌ، أو أيُّ شيءٍ آخرَ.

(ب) والفِعلُ[٢]: كلُّ لفظٍ يَدُلُّ على حُصُولِ عَمَلٍ في زَمَنٍ خاصٍّ.

(ج) والحَرْفُ[٣]: كلُّ لَفْظٍ لا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ كاملاً إلّا مع غيرِه.

---

(١) الاسم: ما دلَّ على معنًى في نفسه غيرِ مقترنٍ بزمان، مثل: خالد، وفرس، ودار.
وعلامته: أن يصح الإخبار عنه (أي: الإسناد إليه)، كالتاء من كتبتُ، والألف من كتبَا، والواو من كتبُوا، أو يقبل «أل» كالرجل، أو التنوين، كـ«فرسٍ»، أو حرف النداء كـ«يا أيها الناس»، أو حرف الجر، وهو يشمل الجر بالحرف، والإضافة، والتبعية، نحو: مررت بغلام زيد الفاضل.

(٢) الفعل: ما دَلَّ على معنًى في نفسه مقترنٍ بزمانٍ، كجاء ويجيءُ وجِئْ.
وعلامته: أن يقبل «قد»، نحو: قد قام، أو «السين» نحو: «ستذهب»، أو «سوف» نحو: سوف نذهب، أو «تاء التأنيث الساكنة» نحو: قامت، أو «ضمير الفاعل» نحو: قمتُ، وقمتم، أو «نون التوكيد» نحو: ليكتبنَّ، وليكتبنْ.

(٣) الحرف: ما دلَّ على معنًى في غيره، وليس له علامة يتميَّز بها، كما للاسم والفعل. وهو ثلاثة أقسام:
- حرف مختصٌّ بالفعل، كحروف الشرط، والحروف التي تنصب المضارع، أو تجزمه.
- وحرف مختصٌّ بالاسم، كحروف الجرّ، والأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر.
- وحرف مُشترك بين الأسماء والأفعال؛ كحروف العطف، وحرفي الاستفهام.

«جامع الدروس العربية» ص٢٥، و«شرح قطر الندى» ص٤٤.

تمرينات

(١)

اقرَأ الجُمَلَ الآتية وبيِّن الأسماءَ التي تَدُلُّ على أشْخاصٍ، والَّتي تَدُلُّ على حَيوانٍ، والَّتي تدُلُّ على نَباتٍ، والَّتي تدُلُّ على جَمَادٍ:

١ ـ فَرِيدٌ يَجرِي في الشَّارِعِ.
٢ ـ عَليٌّ يركَبُ الحِمارَ.
٣ ـ الكَلْبُ يَنامُ في البُسْتانِ.
٤ ـ يُحِبُّ الوَلَدُ البُرتُقالَ.
٥ ـ يَحتَرِقُ الحَطَبُ.
٦ ـ يَتَسَلَّقُ الغِلْمانُ الجَبَلَ.
٧ ـ افترَسَ الذِّئبُ كَبْشاً.
٨ ـ الثَّعْلَبُ يأكلُ الدَّجاجَ.
٩ ـ البُسْتانيُّ يَجمَعُ الأزهارَ.
١٠ ـ يَسْبَحُ الأولادُ في البَحْرِ.
١١ ـ الحَدِيدُ يَذُوبُ في النَّارِ.
١٢ ـ المِدادُ في الدَّوَاةِ.

(٢)

اقرأ الجُمَلَ الآتية ومَيِّز الأسماءَ والأفعالَ والحُروف:

١ ـ يَفتَحُ مُحمَّدٌ البابَ.
٢ ـ يَشتَرِي التاجرُ القُطنَ.
٣ ـ يَزرَعُ الفلاَّحُ القَصَبَ.
٤ ـ يَقرَأُ سَعيدٌ الكتابَ.
٥ ـ يَدْخُلُ الهواءُ في الحُجْرَة.
٦ ـ الثَّمرُ يَتَساقطُ على الأرْضِ.
٧ ـ الثَّورُ يَحرُثُ الأرضَ.
٨ ـ تُصْنَعُ الأحْذِيةُ من الجِلْدِ.
٩ ـ العُصْفورُ يُغرِّدُ على الشَّجرَةِ.
١٠ ـ يَذهَبُ العُمَّالُ إلى المَصْنَعِ.

(٣)

١ ـ ايتِ بخمْسِ جُملٍ مَبدُوءَةٍ بأسماء تدُلُّ على أشخاصٍ.
٢ ـ ايتِ بخمْسِ جُملٍ تنتهي كلُّ واحدةٍ منها باسمٍ يدُلُّ على حَيوان.
٣ ـ ايتِ بخمْسِ جُملٍ تبتدئُ كلُّ واحدةٍ منها باسمٍ يدُلُّ على حَيوان.
٤ ـ ايتِ بخمْسِ جُملٍ تنتهي كلُّ واحدةٍ منها باسم يدُلُّ على نَباتٍ.

〈٤〉

١ ـ ايتِ بخَمْسِ جُملٍ يبتدِئُ كلٌّ منها بفِعْلٍ.

٢ ـ ايتِ بخَمْسِ جُملٍ يتوَسَّطُ كلاًّ منها فعلٌ.

٣ ـ ايتِ بخَمْسِ جُملٍ يبتدِئُ كلٌّ منها بحَرْف.

٤ ـ ايتِ بخَمْسِ جُملٍ يتوَسَّط كلاًّ منها حرفٌ.

〈٥〉

١ ـ ايتِ بخَمْسِ جُملٍ كلُّ واحِدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسْمَين ليسَ غيرُ.

٢ ـ ايتِ بخَمْسِ جملٍ كلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسمٍ وفعلٍ ليس غيرُ.

٣ ـ ايتِ بخَمْسِ جُملٍ كلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسمٍ وفعلٍ وحرفٍ.

〈٦〉

(أ) ـ الجُمَلُ الآتيةُ يحتاجُ كلٌّ منها إلى اسمٍ؛ فَضَعْ الاسمَ المناسبَ في المكان الخالي:

١ ـ العُصفورُ مَسجُونٌ في ...

٢ ـ يَقرأُ مُحمَّدٌ ...

٣ ـ تَبِيضُ ...

٤ ـ يُطِيعُ ... أباهُ.

٥ ـ الحِصَانُ يجُرُّ ...

٦ ـ الفأرةُ تَخافُ مِنَ ...

٧ ـ يَشْتَدُّ ... في الصَّيف.

٨ ـ يَسْبَحُ السَّمَكُ في ...

(ب) ـ الجُملُ الآتيةُ يحتاجُ كلٌّ منها إلى فعلٍ؛ فَضَع الفعلَ المناسب في المكان الخالي:

١ ـ الحِصانُ ... الشَّعيرَ.

٢ ـ الثَّورُ ... العَجَلةَ.

٣ ـ ... مَحمودٌ الغُصْنَ.

٤ ـ الطَّبيبُ ... المَرِيضَ.

٥ ـ المَرِيضُ ... الشِّفَاءَ.

٦ ـ الوَلَدُ ... بالكُرةِ.

٧ ـ ... النَّجارُ باباً.

٨ ـ الخادِمُ ... النافِذَة.

(ج) ـ الجُملُ الآتية يحتاجُ كلٌّ منها إلى حَرْفٍ، فَضَع الحرفَ المناسِبَ في المكانِ الخالي:

١ ـ يَسْبَحُ الغُلامُ ... النَّهرِ.

٢ ـ يَذهَبُ التلميذُ ... المدْرَسَةِ.

٣ ـ قطعْتُ الحبلَ ... السِّكينِ.

٤ ـ يَعُودُ الغريبُ ... بَلَدِهِ.

٥ ـ نامَ الطفلُ ... السَّريرِ.

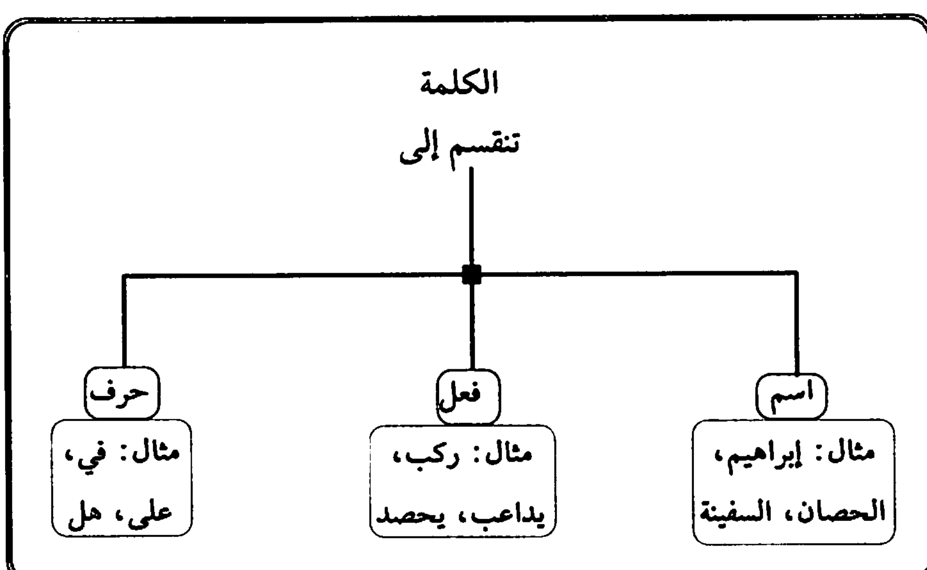
٦ ـ يَرْضَى المعلِّمُ ... التلميذِ المُؤَدَّبِ.

⟨٧⟩

١ ـ كَوِّنْ خَمسَ جُمَلٍ بحيثُ تكون كلُّ جُملةٍ منها مُرَكَّبة من اسمَيْن.

٢ ـ كوِّنْ خمسَ جُمَلٍ بحيثُ تكون كلُّ جملةٍ مُرَكَّبة من اسمَيْن وفِعْل.

٣ ـ كوِّنْ خمسَ جُمَلٍ بحيثُ تَشتمِلُ كلُّ جملةٍ على الأنواعِ الثلاثةِ للكلمة.



تقسيمُ الفِعلِ باعتبارِ زَمَنِه

«١» الفِعلُ الماضي

الأمثلة:

١ ـ جَرَى الكَلْبُ.
٢ ـ وَقَفَ الرَّجُلُ.
٣ ـ ضَاعَ الكِتَابُ.
٤ ـ دَقَّتِ السَّاعَةُ.
٥ ـ جَاءتِ البِنتُ.
٦ ـ بَاضَتِ الدَّجاجةُ.

البحث:

تأمَّل الكلماتِ الأُولى في الأمثلةِ السابقة تجدْها أفعالاً؛ لأنَّ كلاًّ منها يَدُلُّ على حُصول عَمَلٍ في زمنٍ خاصٍّ، وإذا تدَّبرْتَ هذا الزَّمَنَ في كلٍّ منها وَجَدْتَه زمناً ماضياً.

فكلمة «جرى» في المثال الأوَّل تَدُلُّ على الجَرْيِ في الزَّمَنِ الذي مَضى قبلَ التكلُّم.

وكلمةُ «وَقَفَ» في المثال الثاني تَدُلُّ على الوقوف في الزَّمن الذي مَضَى قبل التَّكلُّم أيضاً، وهَلُمَّ جرّاً.

ولذلِك تُسَمَّى كلُّ كلمةٍ من الكلماتِ فعلاً ماضياً، وكذلك جميعُ الكلمات التي مِن هذا النَّوع.

القاعدة:

(٤) الفِعلُ الماضي: هُو كلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ على حُصُولِ عَمَلٍ في الزَّمَنِ الماضي[١].

---

(١) وعلامته أن يقبلَ تاء التأنيث السَّاكِنة، مثل: كتَبَتْ، أو تاء الضمير؛ مثل: كتَبْتَ وكتَبْتِ، وكتَبْتُ.
وبناؤه على الفتح كضربَ، إلّا مع واو الجماعة فيُضَمّ، كضربُوا، والضَّمير المرفوع المتحرِّك فيسكَّن، كضربتُ. وسيأتي مزيد توضيح عن إعرابه ص ٩٦ .
وانظر: «شرح قطر الندى» ص٦٧، و«جامع الدروس العربية» ص٤٣.

«٢» الفِعْلُ المُضارِعُ

الأمثلة:

١ ـ أغسِلُ يَدَيَّ.
٢ ـ أَلْبَسُ ثيابي.
٣ ـ نَلعَبُ بالكُرَةِ.
٤ ـ نَمشي في الحُقُولِ.
٥ ـ يَنبحُ الكلبُ.
٦ ـ يَنْتبهُ الحارسُ.
٧ ـ تَأكُلُ البنتُ.
٨ ـ تَذبُلُ الوَرْدَةُ.

البحث:

الكلماتُ الأُولى في الأمثلة السابقة كلُّها أفعال؛ لأن كلاً منها يدُلُّ على عمل في زَمنٍ خاصٍّ.

وإذا تَدبَّرْتَ هذا الزَّمنَ الخاصَّ في كلِّ منها وجدتَه إمَّا حاضراً وإمَّا مُستقبَلاً، فالفعل «أغسِلُ» يَدُلُّ على حصول الغَسْل في الزَّمن الحاضِر أو المستقبل، والفعلُ «ألْبَسُ» يدُلُّ على حصول اللُّبْس في الزَّمن الحاضر أو المستَقْبَل، ويُسَمَّى كلُّ فعلٍ من هذا النَّوع فعلاً مضارعاً.

وإذا نظرتَ إلى الحرف الأوَّل في كلِّ فعلٍ من هذه الأفعال وأشباهِها وجدتَهُ همزةً أو نوناً أو ياءً أو تاءً، وتُسَمَّى هذه الأحرفُ الأربعةُ أحرُفَ المضارَعَةِ.

القاعدة:

(٥) الفعلُ المضارِعُ[1]: هو كلُّ فعلٍ يدُلُّ على حُصُولِ عَمَلٍ في الزَّمنِ الحاضِرِ أو المُستقْبَل، ولا بُدَّ أن يكونَ مبدوءاً بحرفٍ مِنْ أحرُفِ المُضَارَعَةِ، وهي الهَمْزَةُ والنونُ والياءُ والتَّاءُ.

---

(١) الفعل المضارع: ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلُّم أو بعده، فهو صالح للحال والاستقبال.
ويُعَيِّنُهُ للحال لامُ التوكيد، وما النافية، نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ﴾ [يوسف: ١٣] وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًاۖ﴾ [لقمان: ٣٤]. =

«٣» فعلُ الأمر

الأمثلة:

١ ـ الْعَبْ بالكُرةِ.
٢ ـ أطعِمْ قِطَّكَ.
٣ ـ نَظِّفْ ثِيابكَ.
٤ ـ نَمْ مُبَكِّراً.
٥ ـ تمهَّلْ في السَّيْر.
٦ ـ أجِدْ مَضغَ الطَّعامِ.

البحث:

الكلماتُ الأُولى في الأمثلة المتقدِّمة أفعال؛ لأن كلاًّ منها يدُلُّ على حُصُول عَمَلٍ في زمن خاصٍّ.

وإذا تدبَّرْنا هذه الأفعال؛ وجَدْنا المتكلِّمَ في كلٍّ منها، يَطلُبُ من المخاطَب ويأمرُهُ أنْ يأتيَ عملاً في الزَّمن المستَقْبَل.

ومن أجْلِ ذلك يُسَمَّى كلُّ فعلٍ من هذه الأفعال «فِعلَ أمْر»، فالفعلُ «العَبْ» في المثال الأوَّل يُطلَبُ به من المخاطَب إتيَانُ اللَّعِبِ في الزَّمن المستَقْبَل، وهو لذلك فعلُ أمْر، والفعل «أطعِمْ» في المثال الثاني يُطلَبُ به من المخاطَب حُصُولُ الإطعام في الزَّمنِ المستَقْبَل، وهو لذلك فِعلُ أمرٍ أيضاً، وهكذا يُقَالُ في بَقيَّةِ الأفعال السابقةِ.

القاعدة:

(٦) فِعْلُ الأمْرِ: هو كلُّ فِعْلٍ يُطلَبُ به حُصولُ شَيْءٍ في الزَّمنِ المُستَقْبَل[١].

= ويعينه للاستقبال السِّين وسوف، ولن، وأن، وإن، نحو قوله تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا﴾ [المسد:٣] ﴿سَوْفَ يُرَىٰ﴾ [النجم:٤٠] ﴿لَن تَرَانِي﴾ [الأعراف:١٤٣] ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة:١٨٤] ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ﴾ [النساء:١٣٠].

ومن علاماته: أن يصح وقوعُه بعد لم، مثل: لم يقرأ. «الدروس النحوية»: (٤/ ٣٤٤).

(١) وعلامته: أن يدلَّ على الطَّلب بالصِّيغة، مع قبوله ياء المؤنَّثة المخاطبَة، مثل: اجتهِدِي.
وسيأتي مزيد توضيح عن إعرابه ص١٠٦.
وانظر: «جامع الدروس العربية» ص٤٣، و«شرح قطر الندى» ص٦٧.

تمرينات

(١)

اقرأ العباراتِ الآتية وميِّز الأفعالَ الماضيةَ، والأفعالَ المضارعةَ، وأفعالَ الأمر:

١ ـ جنى الفلاَّحُ قُطنَه وباعَه ثم اشترى ببعض ثَمنِه ما يَحتاجُ إليه.

٢ ـ نَظَرَ الطفلُ إلى الطَّائر وهو يُحَلِّقُ في السَّماءِ، فأحَبَّ أنْ يَطِيرَ مثلَه.

٣ ـ هَبَّتِ العَواصِفُ ليلاً فأطفأتِ المَصابيحَ واقْتَلَعَت بعضَ الأشجارِ.

٤ ـ سَطَا الذِّئبُ على الغَنَمِ فافترسَ واحدةً وفَرَّ هارباً.

٥ ـ أُدخُلِ البستانَ ومتِّعْ نفسَكَ بِمَنظَرِهِ، ولا تَعْبَثْ بأزهارِهِ وثمارِهِ.

٦ ـ لا تُكْثِرْ من الكلام، ولا تَنطِقْ بما لا تَعْلَم.

٧ ـ اغسِلْ يَدَيكَ قبلَ الأكلِ وبعدَهُ، ونَظِّفْ أسنانَك، ولا تُدْخِلِ الطَّعامَ على الطَّعام.

(٢)

أ ـ ضَعْ قبلَ كلِّ اسمٍ من الأسماءِ الآتيةِ أو بَعْدَه فعلاً ماضياً يُلائمُه:

الغُصْنُ	الزُّجَاجُ	القلمُ	الشَّمسُ
القطارُ	البحرُ	الثَّمَرُ	المصباحُ

ب ـ ضعْ قبلَ كلِّ اسمٍ من الأسماء الآتيةِ أو بعدَهُ فعلاً مضارعاً يُلائمُه:

الرِّيحُ	الغُبارُ	الهِلالُ	الإناءُ
المصباحُ	النَّهرُ	السَّفينةُ	القَلَمُ

(٣)

(أ) ـ ضَعْ فعلاً مُضارعاً في المكان الخالي ممَّا يأتي:

١ ـ الفأرةُ ... مِنَ القِطّ

٢ ـ الكلبُ ... وراءَ صاحبِهِ.

٣ ـ الدَّجاجَةُ ... كُلَّ يومٍ بَيْضَة.

٤ ـ الأُمُّ ... أولادَها.

(ب) ـ ضَعْ فعلاً ماضياً في المكان الخالي ممّا يأتي:

١ ـ الولدُ ... الجلوسَ.
٢ ـ الرَّجُلُ ... في النَّهرِ.
٣ ـ الخادمُ ... الحُجْرَة.
٤ ـ عليٌّ ... إلى فرَنْسا.

〈٤〉

١ ـ ايتِ بخمس جُمَلٍ كلٌّ واحدةٍ منها مَبدوءَةٌ بفعلٍ ماضٍ.
٢ ـ ايتِ بخمس جُمَلٍ كلٌّ واحدةٍ منها مبدوءةٌ بفعلٍ مُضارعٍ.
٣ ـ ايتِ بخمس جُمَلٍ في كلٍّ واحدةٍ منها فعلُ أمْرٍ.

〈٥〉

ايتِ بأربع جُمَلٍ بكلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ، بحيثُ تكون أحرُفُ المضارَعَة في الأفعال الأربعة مُختلفةً.

〈٦〉

(أ) ـ اكتُب الجُمَلَ الآتيةَ بعد تغيير كلِّ فعلٍ ماضٍ فيها بفعلٍ مضارعٍ:

١ ـ سَارَ القِطارُ.
٢ ـ طارَ الصَّقْرُ.
٣ ـ سافَرَ والدِي.
٤ ـ مَرِضَ الغُلامُ.
٥ ـ نَزَلَ المَطَرُ.
٦ ـ عَطِشَ الزَّرْعُ.

(ب) ـ اكتُب الجُمَلَ الآتيةَ بعد تغيير كلِّ فعلٍ مضارعٍ بفعلٍ ماضٍ:

١ ـ يُغَرِّدُ العُصفورُ.
٢ ـ يُثمِرُ البستانُ.
٣ ـ يبيعُ التَّاجرُ البنَّ.
٤ ـ يَغْسِلُ الوَلَدُ يَدَيْهِ.
٥ ـ تُنظِّفُ البِنتُ ثيابَها.
٦ ـ يَجْني الفلاَّحُ القُطنَ.

(ح) حوِّل المضارعَ في الجُمَل الآتية إلى فعلِ أمرٍ، واضبِط الأمرَ بالشَّكل:

١ ـ أَحْتَرِمُ المعلِّمَ.
٢ ـ أَحْفَظُ الدَّرْسَ.
٣ ـ أُنظِّفُ الحِذاءَ.
٤ ـ أقرأُ في الكتابِ.
٥ ـ أشتغِلُ في الحَدِيقة.
٦ ـ أنطِقُ بالصِّدْقِ.

﴿٧﴾

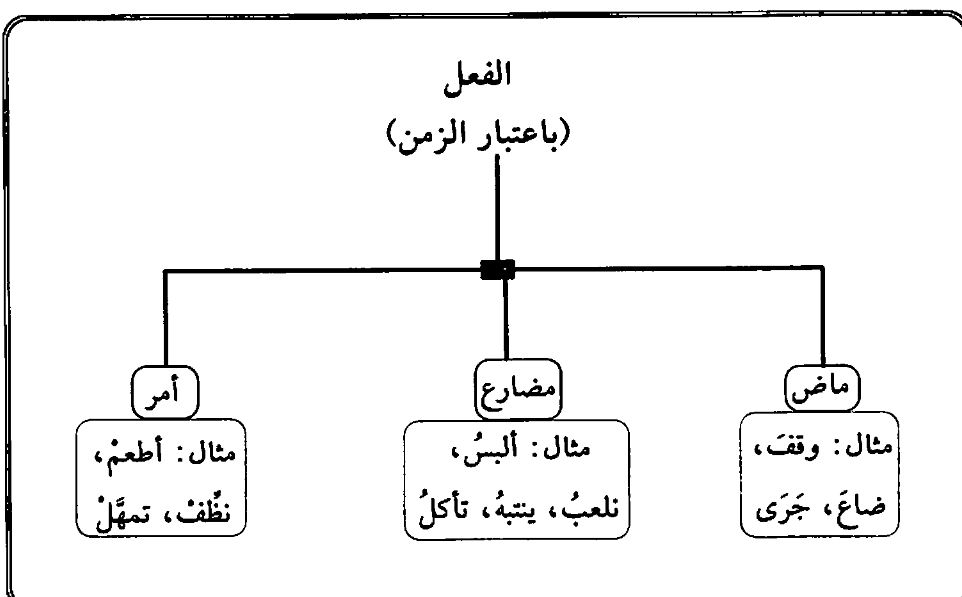
١ ـ ضعْ كلَّ فعل من الأفعال الآتية في جُملةٍ مفيدةٍ مُرَكَّبةٍ من ثلاث كلماتٍ فأكثر:

خَرَجَ يَلبَسُ تَستَخرِجُ تغْسِلُ إستَراحَ

٢ ـ هاتِ خمسَ جُمَل في موضوع الأسدِ تَبتدئُ كلُّ جُملةٍ منها بفعلٍ ماضٍ.

٣ ـ هاتِ خمسَ جُمَلٍ في موضوعِ النَّهرِ تبتدئُ كلُّ جُملةٍ منها بفعلٍ مضارعٍ.

٤ ـ هاتِ خمسَ جُمَلٍ تأمُرُ فيها تلميذاً بخمسةِ أعمالٍ تَرتَبِطُ بالمدرسة.



الفاعِلُ

الأمثلة:

١ ـ طَارَ العُصفورُ.
٢ ـ جَرَى الحِصانُ.
٣ ـ لَعِبَ الوَلَدُ.
٤ ـ يَعُومُ السَّمَكُ.
٥ ـ يَلْسَعُ البَعُوضُ.
٦ ـ تأكُلُ البِنتُ.

البحث:

الأمثلةُ السَّابِقةُ كلُّها جُمَلٌ، وكلُّ جملةٍ منها تَتَكوَّن مِن فعلٍ واسْمٍ.

وإذا بحَثْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولى نَرَى أنَّ الذي طارَ هو العصفورُ، والذي جَرَى هو الحِصانُ، والذي لَعِبَ هو الوَلدُ، فيكونُ العصفورُ هو الذي فَعَلَ الطَّيرانَ، والحِصانُ هو الذي فَعَلَ الجَريَ، والوَلدُ هو الذي فَعَلَ اللَّعِبَ.

ولذلك يُسَمَّى كلُّ واحدٍ من هذه الأسماء الثَّلاثة فاعلاً، وكذا يقالُ في بقيَّةِ الأمثلة.

وإذا نَظَرْنا إلى كلِّ اسْمٍ في الأمثلة السَّابقةِ، وَجدْناهُ مَسبُوقاً بفِعل، ووَجَدْنا آخِرَه مَرفُوعاً.

القاعدة:

(٧) الفاعِلُ: اسمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعلٌ[١]، ودَلَّ على الذي فَعَلَ الفِعْلَ[٢].

---

(١) تام معلوم أو شبهه، والمراد بشبه الفعل المعلوم اسم الفاعل، والمصدر، واسم التفضيل، والصفة المشبَّهة، ومبالغة اسم الفاعل، واسم الفعل. فهي كلها ترفعُ الفاعلَ كالفعل المعلوم. انظر: «جامع الدروس العربية» ص٣٩٣ .

(٢) ويكون ظاهراً وضميراً، مُذكَّراً ومُؤنَّثاً، ومُفرداً ومُثَنًّى وجمعاً.
فإذا كان مؤنثاً أُنِّثَ فعلُه بتاء ساكنةٍ في آخرِ الماضي، وبتاء المضارعة في أول المضارع؛ نحو: سافرت زينبُ، وتسافرُ فاطمةُ.
وإذا كان مُثنًّى أو جمعاً بقي الفعلُ معه كما كان مع المفرد، نحو: تقابل النَّيِّران، وأخبرَ الرَّاصِدون.
«الدروس النحوية»: (٢/ ١٤٥).

تمرينات

(١)

استخرجِ الفاعِلَ مِن كلِّ جُملةٍ مِن الجُملِ الآتية:

صاحَ الدِّيكُ وَقَفَ الثَّورُ بَكَى الطِّفلُ
جاءَ الطَّبِيبُ لَعِبَ الأَوْلادُ لَدَغَ الثُّعبانُ
اشتَغَلَ العامِلُ زَرَعَ الفلاَّحُ حَضَرَ الغائِبُ

(٢)

ضَعْ فاعلاً لكلِّ فعلٍ مِنَ الأفعالِ الآتية:

نَبَحَ يَضحَكُ يَبْكي نَطَحَ
يَشرَبُ عَطَسَ سافَرَ يَركَبُ

(٣)

ضَعِ الأسماءَ الآتيةَ في جُملٍ بحيثُ يكون كلُّ واحدٍ منها فاعلاً:

التِّلميذُ الثَّعلَبُ الرَّجُلُ سَفينةٌ
النَّملُ نخلةٌ الخادِمُ الجُندُ

(٤)

كوِّن من الكلمات الآتية جُملاً مُؤَلَّفة من فعلٍ وفاعلٍ مُلائم له:

صَهَلَ نَطَحَ التلميذُ الجَمَلُ
التاجِرُ شَكا بَاعَ بَرَكَ
المرِيضُ الخَروفُ الحِصانُ حَفِظَ

(٥)

كوِّن ستَّ جُملٍ تشتَمِلُ كلُّ واحدةٍ منها على فاعلٍ، ويكون الفِعلُ مُضارعاً في الثلاث الأولى، وماضِياً في الثلاث الثانية.

﴿٦﴾

تمرين في الإنشاء

١ ـ هاتِ خَمسَ جُمَلٍ مَوضوعُها «الفلاَّح»، واجعَل «الفلاَّح» فاعِلاً.

٢ ـ هاتِ خَمسَ جُمَلٍ مَوضوعُها «الفأرة»، واجعَل «الفأرة» فاعِلاً.

﴿٧﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ـ حَضَرَ الغائبُ.

حَضَرَ: فعلٌ ماضٍ.

الغائِبُ: فاعِلٌ مَرفُوعٌ.

٢ ـ يَطيرُ الذُّبَابُ.

يَطيرُ: فعلٌ مُضارعٌ.

الذُّبابُ: فاعلٌ مَرفوعٌ.

(ب) ـ أعْرِب الجُملَتين الآتِيَتين:

فَاضَ النَّهرُ.

يَربَحُ التاجِرُ.

المَفْعُولُ به

الأمثلة:

١ ـ شَدَّ التِّلميذُ الحَبْلَ.
٢ ـ طَوَتِ البِنتُ الثَّوْبَ.
٣ ـ أكلَ الذِّئبُ الخَروفَ.
٤ ـ يَرْبَحُ السَّابقُ جائزَةً.
٥ ـ يَصِيدُ الثَّعلَبُ دَجاجَةً.
٦ ـ يَبِيعُ القَصَّابُ اللَّحْمَ.

البحث:

كلُّ جُملةٍ من الجُمَل السَّابقةِ مُركَّبَةٌ من فعلٍ واحدٍ ومن اسمين: الاسمُ الأوَّلُ هو الذي سمَّيناه «فاعلاً»؛ لأنَّ الفعلَ صَدَرَ عنه.

وإذا بَحَثْنا في الأمثلة الثلاثة الأُولى، رَأينا أنَّ الاسْمَ الثَّاني في كلِّ مثالٍ وهو: «الحَبلُ»، «الثَّوبُ»، «الخَروفُ»، هو الذي وَقَعَ الفعلُ عليه.

فالفِعْلُ وهو الشَّدُّ الذي حَصَلَ من التِّلميذ، وَقَعَ على الحَبلِ، والطَّيُّ الذي فعلَتْهُ البِنتُ وقعَ على الثَّوب، والأكلُ الذي صَدَرَ مِن الذِّئب، وَقَعَ على الخَرُوف.

فـ«التلميذُ»، و«البنتُ»، و«الذِّئبُ»، كلُّ واحدٍ من هذه فاعلٌ.

و«الحبلُ»، و«الثَّوبُ»، و«الخروفُ»، كلُّ واحدٍ مِن هذه وقعَ عليه الفعلُ، ويُسَمَّى مفعولاً به، وكذلك يقال في بقيَّة الأمثلة.

وإذا تَأمَّلْنا أواخِرَ الأسماءِ التَّي تدُلُّ على المفْعولِ به وجَدْناها مَنصُوبةً.

القاعدة:

(٨) المَفْعُولُ بِهِ: اسمٌ مَنصُوبٌ وَقَعَ عليه فعلُ الفاعِلِ[١].

---

(١) ويكون المفعول به:
- ظاهراً: نحو: يحب الله المتقِنَ عملَه.
- وضميراً متَّصلاً؛ نحو: أرشدَني العلم، وأرشدَك، وأرشدَه.
- وضميراً منفصلاً؛ نحو: ما أرشدك إلّا إيّاي، وإيّاك، وإيّاه. =

تمرينات

(١)

استخْرِج المفعُولَ به مِن الجُمَلِ الآتية:

١ ـ مَزَّقَ الغُلامُ الوَرَقَ.
٢ ـ حَلَبَتِ الفَتاةُ البقرَةَ.
٣ ـ أيقَظَ الرَّعْدُ النَّائِمَ.
٤ ـ أكَلَ الحِمَارُ الفُولَ.
٥ ـ صَنَعَ النَّجَّارُ كُرسيّاً.
٦ ـ رَمَى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ.
٧ ـ طَبَخَت المرأةُ الطَّعامَ.
٨ ـ أبْصَرَ الرَّجُلُ الهِلالَ.

(٢)

ضَع الأسماءَ الآتيةَ في جُملٍ بحيثُ يكونُ كلُّ واحدٍ منها مفعولاً به:

الثُّعبان	النَّافِذَة	الحِذَاء	كِتاباً
الحَدِيقَة	البَلَح	الفَرَس	المَاء

(٣)

ضَعْ مفعولاً به مُناسباً لكلِّ جُملةٍ مِن الجُمَلِ الآتية:

١ ـ أكَلَ القِطُّ.
٢ ـ يَزْرَعُ الفلاَّحُ.
٣ ـ يَبْني البَنَّاءُ.
٤ ـ مَزَّقَ الوَلَدُ.
٥ ـ تَخِيطُ البِنتُ.
٦ ـ كَسَرَ الهَواءُ.
٧ ـ يَنْشُرُ النَّجَّارُ.
٨ ـ يَبيعُ البَدَّالُ[1].
٩ ـ غَسَلَتِ المَرأةُ.

= ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل، وتأخيره عنه، فتقول: بنى البيتَ إبراهيمُ، وبَنَى إبراهيمُ البيتَ.
ما لم يكن أحدُهما ضميراً متَّصلاً، أو مَحصُوراً بـ«إنما»، فيجب تقديمُه، نحو: قرأتُ الكتابَ، و: إنما أخذَ الكتابَ بكرٌ.
كما يجب تقديم الفاعل عند الالتباس؛ نحو: ضرب أخي فَتاكَ؛ لعدم ظهور الحركة الإعرابية فيهما.
«الدروس النحوية»: (٣/ ٣١١).

(١) البدَّال: بائع الأطعمة.

﴿٤﴾

ضَعْ فاعلاً ومَفعُولاً به لكلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية:

قَطَعَ	نَظَّفَ	أكَلَ	يحمِلُ
يَغْسِلُ	احتَرَمَ	عاقَبَ	يَحفَظُ

﴿٥﴾

اجعَلْ أحَدَ الاسمَيْن اللَّذَيْن بين قوسَيْن فاعِلاً، والآخَرَ مَفعولاً به في جُمَلٍ مُفيدة:

«الوَلَد. المَاء»	«السَّفينة. الهَوَاء»	«الهِرّ اللَّحم»
«الرِّسالَة. الخادِم»	«الغَزَال. الأَسَد»	«التِّلمِيذ. الدَّرْس»

﴿٦﴾

هاتِ أربعَ جُملٍ يكونُ المفعولُ به في الأُولى مِنَ الإنسانِ، وفي الثَّانية مِنَ الحَيوانِ، وفي الثَّالثة مِنَ النَّباتِ، وفي الأخيرَةِ مِنَ الجَماد.

﴿٧﴾

تمرين في الإنشاء

١ ـ هاتِ خَمسَ جُمَلٍ تكونُ كلِمَةُ «القمحِ» في كلٍّ منها مَفعولاً به.

٢ ـ هاتِ خَمسَ جُمَل تكونُ كلِمَةُ «القطنِ» في كلٍّ منها مَفعولاً به.

﴿٨﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نمُوذَج:

١ ـ حَمَلَ الجَمَلُ الحَطَبَ.

حَمَلَ: فِعلٌ ماضٍ.

الجَمَلُ: فاعِلٌ مَرفوعٌ.

الحَطَبَ: مَفعولٌ به مَنصُوبٌ.

٢ ـ يَأكُلُ الذِّئبُ الشَّاةَ.

يَأكُلُ: فِعلٌ مُضارِعٌ.

الذِّئبُ: فاعلٌ مَرفوعٌ.

الشَّاةَ: مَفعولٌ به مَنصُوبٌ.

(ب) ـ أعرِب الجُملَتَين الآتيتَيْن:

صَادَ الغُلامُ سمكةً.

تجمَعُ البِنتُ الأزهارَ.

الموازَنَةُ بين الفاعِلِ والمَفعُولِ به

الأمثلة:

١ ـ يَجُرُّ الحِصانُ العَجَلَةَ.
٢ ـ قَطَفَ الغُلامُ الزَّهرَةَ.
٣ ـ رَبَطَتْ فاطِمَةُ الجَدْيَ.
٤ ـ يَسْقِي الفَلَّاحُ الزَّرْعَ.
٥ ـ قَذَفَ اللَّاعِبُ الكُرَةَ.
٦ ـ حَبَسَ الشُّرطيُّ اللِّصَّ.

النَّتائِجُ:

عَرَفْنا ممَّا مَضى، ونَعرِفُ مِن تَأمُّل الأمثلةِ السَّابقةِ ما يأتي:

١ ـ أنَّ كُلَّ فاعِلٍ وكلَّ مفعولٍ به اسْمٌ.
٢ ـ أنَّ الفاعِلَ هو الذي صَدَر عنه الفِعْلُ.
٣ ـ أنَّ المفعُولَ به هو الَّذي وَقَعَ عليه الفِعْلُ.
٤ ـ أنَّ الفاعِلَ آخرُهُ مَرفُوعٌ.
٥ ـ أنَّ المفعولَ به آخِرُهُ مَنصُوبٌ.

المُبتدَأُ والخَبَر[1]

الأمثلة:

١ ـ التفَّاحَةُ حُلْوَةٌ.
٢ ـ الصُّورَةُ جَميلةٌ.
٣ ـ الجَرْيُ مُفيدٌ.
٤ ـ القِطارُ سَريعٌ.
٥ ـ النَّظافةُ واجِبةٌ.
٦ ـ الأَرضُ مُستَدِيرَةٌ.

البحث:

الأمثلةُ السَّابقةُ كلُّها جُمَلٌ، وكلُّ جُملةٍ منها مُرَكَّبةٌ من اسميْن، والاسْمُ الأوَّلُ في كلِّ جُملَةٍ هو الذي ابتدأنا به الجُملةَ. فهو لذلك يُسمَّى مُبتدأً.

وإذا وَضَعْنا إصْبَعَنا على الاسم الثَّاني في كلِّ جُملةٍ فأخفَيْناه عن نَظَرنا وقرأنا هكذا: التفَّاحةُ، الصُّورةُ، الجَريُ، فإننا نتحيَّرُ، ونَسألُ أنفُسَنا: ما شَأنُ التفَّاحَةِ؟ وما شَأنُ الصُّورةِ؟ وما شَأنُ الجَرْيِ؟ ولكنَّا إذا رفَعْنا إصبَعَنا وقرأنا هكذا: التفَّاحَةُ حُلْوَةٌ. الصُّورَةُ جَميلةٌ. الجَرْيُ مفيدٌ. استفدنا فائدةً تامَّةً.

والذي أفادَنا هو الاسمُ الثَّاني في كلِّ جُملةٍ، هو الذي أخبرَنا بحَلاوةِ التُّفَّاحَةِ، وجَمالِ الصُّورةِ، وإفادةِ الجرْيِ، ولذلك يُسمَّى الاسمُ الثَّاني خبراً.

وإذا تأمَّلنا آخِرَ كلِّ اسمٍ مِنَ الاسِمَيْن في كلِّ جُملةٍ مِنَ الجُمَل السَّابقةِ وجدناه مَرفُوعاً.

---

(١) المبتدأ والخبر: اسمَان تتألف منهما جملةٌ مُفيدةٌ؛ نحو: السابقُ فائزٌ.
ويتميزان بكون الأول هو المحدَّث عنه، والثاني هو المحدَّث به، وتسمَّى الجملة المركبَّة منهما «جملة اسمية». «الدروس النحوية»: (٣/ ٣٠٣).

القاعدة:

(٩) المُبْتَدَأُ: اسمٌ مرفوعٌ في أوَّلِ الجُملَة[١].

(١٠) الخَبَرُ: اسمٌ مَرفوع يُكوِّنُ مع المبتَدَإِ جُملةً مُفيدةً[٢].

تمرينات

١

استَخْرِجْ كلَّ مُبتدَإٍ وكلَّ خبرٍ من الجُمَل الآتية:

١ ـ الدَّواةُ مَملوءَةٌ. ٤ ـ الهَواءُ مُتَجَدِّدٌ. ٧ ـ الحِذَاءُ جَديدٌ.

٢ ـ المِزاحُ مُضِرٌّ. ٥ ـ التَّاجِرُ أمينٌ. ٨ ـ الحَدِيقَةُ فَسِيحَةٌ.

٣ ـ المعَلِّمُ حاضِرٌ. ٦ ـ الفَقيرُ مُحتاجٌ. ٩ ـ الشَّجَرَةُ مُثمِرَةٌ.

---

(١) الأصل في المبتدإ أن يكون معرفة، ويقع نكرةً إذا أفادت، بأن يتقدم عليها الخبر، الظرفُ أو الجارُّ والمجرور؛ نحو: عندكَ فضلٌ، وفيك خيرٌ. كما سيأتي.

ويأتي المبتدأ:

ـ صَريحاً؛ نحو: زيدٌ قادم.

ـ اسماً مضمراً؛ نحو: أنت كريمُ النفس.

ـ مصدراً مؤولاً؛ نحو: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤] أي: صيامكم خيرٌ لكم.

(٢) الخبرُ يكونُ مطابقاً للمبتدإ في الإفراد والتثنية والجمع مع التذكير، أو التأنيث؛ فتقول: السابقُ فائزٌ، والسابقان فائزان، والسابقون فائزون، والسابقةُ فائزةٌ، والسابقتان فائزتان، والسابقاتُ فائزاتٌ.

ويقع الخبرُ جُملةً؛ نحو: الحِلمُ يسمُو صاحِبُه، والغَضبُ آخِرُه ندَمٌ، ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطُها بالمبتدإ.

ويقعُ الخبرُ ظرفاً أو جاراً ومجروراً، نحو: العفو عند المقدرة، والعلمُ في الصُّدور.

ويتعدَّد الخبرُ؛ نحو: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٤ ـ ١٥].

والأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، ويجوز أن يتأخَّرَ عنه، نحو: في الدار عليٌّ.

«الدروس النحوية»: (٤/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥). وانظر ص٢٤٣ . من هذا الكتاب.

﴿٢﴾

اجعَلْ كلَّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتية مُبتدأً وأَخْبِرْ عنه بخَبَرٍ يناسِبُهُ:

الثَّوبُ	الدَّرَّاجةُ	السَّرِيرُ	الكِتابُ
الغُرْفةُ	الزَّهرَةُ	الكُرسيُّ	الحَرُّ

﴿٣﴾

اجعل كلَّ اسم من الأسماء الآتية خَبراً لمبتدإٍ يُناسِبُه:

طالعٌ	صَغيرٌ	ناعِمٌ	مذبوحَةٌ
عَليلٌ	باكيةٌ	فَصيحٌ	لامِعٌ

﴿٤﴾

كوِّن أربَعَ جُملٍ من الأسماءِ الآتية بحيثُ تَضَعُ كلَّ مُبتدَإٍ مع الخَبر المناسِبِ له:

الحَديدُ	المِصَباحُ	المطرُ	الحِصانُ
غَزِيرٌ	مَعدِنٌ	صَاهِلٌ	مُنيرٌ

﴿٥﴾

اجعَلْ كلَّ فاعلٍ في الجُمَلِ الآتيةُ مبتدَأً وأَخبِرْ عنه باسْمٍ يُؤَدِّي معنَى الفِعلِ الذي في جُملَتِه:

١ ـ يَفْتَرِسُ النَّمرُ.

٢ ـ يَحْضُرُ المُسافِرُ.

٣ ـ يَسْبَحُ السَّمكُ.

٤ ـ تَنضجُ الفاكِهَةُ.

٥ ـ يَشْتَدُّ الحَرُّ.

٦ ـ يَندَمُ الكَسلانُ.

﴿٦﴾

كوِّن خمسَ جُملٍ كلُّ جُملةٍ منها تتألَّفُ مِن مبتدإٍ وخَبرٍ.

⟨٧⟩

تمرين في الإنشاء

١ ـ كوِّن خمسَ جُملٍ في وصف الماءِ، بحيثُ يكونُ لفظُ «الماء» في كلٍّ منها مُبتدأً.

٢ ـ كوِّن خمسَ جُمل في وصفِ الدَّجاجةِ، بحيثُ يكونُ لفظُ «الدَّجاجة» في كلٍّ منها مبتدأً.

⟨٨⟩

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموُذَج:

الحُجْرَةُ نَظيفَةٌ:

الحُجْرَةُ: مبتدأٌ مَرفوعٌ.

نَظيفَةٌ: خَبَرٌ مَرفوعٌ.

(ب) ـ أعرب الجُملَتين الآتيَتَيْن:

السَّيَّارةُ سَريعَةٌ.

القِطُّ أَلوفٌ.

الجُمْلةُ الفِعْليّةُ

الأمثلة:

١ ـ لمَعَ البَرْقُ.
٢ ـ عَوَى الذِّئبُ.
٣ ـ يَسْقُطُ الثَّلْجُ.
٤ ـ يَشْتَدُّ البَرْدُ.
٥ ـ اقطِف الوَردَةَ.
٦ ـ خُذِ الكتابَ.

البَحْثُ:

نَعرفُ ممَّا تقدَّمَ أنَّ كلَّ مثالٍ مِنَ الأمثلةِ السَّابقةِ يُسَمَّى جُملةً مُفيدةً؛ لأنه تَركيبٌ يُفيدُ السَّامعَ فائدةً تامَّةً.

وإذا تأمَّلنا هذه الجُمَلَ وجَدْنا كلَّ واحدةٍ منها مُرَكَّبةً من فعلٍ وفاعلٍ، ولأنَّ كلَّ جُملةٍ مِن هذه الجُمَل مَبدُوءَةٌ بفعلٍ، تُسَمَّى جُملةً فِعليَّةً.

القاعدة:

(١١) كلُّ جُمْلةٍ تَتَرَكَّبُ من فِعْلٍ وفاعلٍ تُسَمَّى جُملةً فِعْليَّةً[١].

تمرينات

〈١〉

كَوِّن جُمَلاً فِعليَّةً بوَضْع فاعلٍ للأفعال الآتية:

مَالَ	غَرَّدَ	اِنكَسَرَ	يَنتَصِرُ
يتمَزَّقُ	يَشْكُو	يَصْطفُ	ينطَفِئُ
تُشْرِقُ	أثْمَرَ	احتَرَقَ	ضَحِكَ

(١) وقد تتألف الجملة الفعلية من الفعلِ ونائب الفاعل؛ نحو: يُنصرُ المظلوم، أو الفعلِ الناقص واسمِه وخبرِه؛ نحو: يكون المجتهدُ سعيداً. «جامع الدروس العربية» ص٧١٥.

﴿٢﴾

كوِّن جُمَلاً فعليَّةً يَجيءُ فيها كلُّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتية فاعلاً لفعلٍ ماضٍ:

الهِلالُ	النُّجومُ	المِصْباحُ	الظَّلامُ
الدِّيكُ	الأسَدُ	الذِّئبُ	الحِمارُ

﴿٣﴾

كوِّن جُمَلاً فعليَّةً يجيءُ فيها كلُّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ فاعلاً لفعلٍ مضارعٍ:

العُصفورُ	الحَرُّ	المطرُ	الورْدَةُ
الثَّوبُ	النَّارُ	اللِّصُّ	التَّاجرُ

﴿٤﴾

كوِّن جُملاً فعليةً يجيءُ فيها كلُّ اسمٍ مِن الأسماءِ الآتيةِ مفعولاً به:

الغَنَم	المريض	الخَشَب	القَمْح
القُطن	الباب	الشاة	الكِتاب

﴿٥﴾

ايتِ بثلاث جُمَلٍ فِعليةٍ فعلُها ماضٍ، وبثلاثٍ أُخرى فعلُها مُضارعٌ.

﴿٦﴾

هاتِ خَمسَ جُمَلٍ فعليَّةٍ في موضوعِ الكُرَةِ، وخَمساً أُخرَى في موضوعِ الدَّرَّاجَة.

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ

الأمثلة:

١ ـ الدَّارُ واسِعَةٌ.
٢ ـ الجَوُّ مُعتدِلٌ.
٣ ـ الغُبَارُ ثائرٌ.
٤ ـ الشَّارِعُ مُزدَحمٌ.
٥ ـ الطَّريقُ ضَيِّقةٌ.
٦ ـ الفَأرةُ مُختبِئةٌ.

البَحْثُ:

الأمثلةُ السابقةُ كلُّها جُمَلٌ مُفيدةٌ، وكلُّ واحدةٍ منها مُرَكَّبةٌ من اسمَيْن، أوَّلُهما مُبتدَأٌ، والثَّاني خَبرٌ، ولأنَّ كلَّ جُملَةٍ مِنَ هذه الجُمَل مَبدوءَةٌ باسمٍ تُسَمَّى جُملةً اسميَّةً.

القاعدة:

(١٢) كلُّ جُملَةٍ تَترَكَّبُ مِن مُبَتَدَإٍ وخَبرٍ تُسَمَّى جُملَةً اسميَّةً[(١)].

تمرينات

١

(أ) ـ كوِّن جُمَلاً اسميَّةً بوَضع أخبارٍ للمُبتَدَآتِ الآتية:

النَّخلةُ	المدْرَسةُ	الثَّوبُ	الحِذاءُ
الجَمَلُ	الفِيلُ	الثُّعْبانُ	الخادِمُ

(ب) ـ كوِّن جُمَلاً اسميَّةً بوَضع مُبتدَآت للأخبار الآتية:

حُلوٌ	مُرٌّ	مُستديرةٌ	طَويلٌ
سَريعٌ	جَميلٌ	مُفترسٌ	خائِفٌ
مُشرِقةٌ	مُظلِمَةٌ	جَافٌّ	بارِدٌ

---

(١) وقد تكون الجملة الاسمية مركَّبة مما أصلُه مبتدأ وخبر، نحو: إنَّ الباطِلَ مَخذُولٌ، وما أحدٌ مسافراً. «جامع الدروس العربية» ص٧١٥.

⟨٢⟩

كَوِّن مِن الكلماتِ الآتية جُمَلاً اسميَّةً تتألَّفُ كلٌّ منها من مُبتدإٍ وخَبرٍ:

الثَّوبُ	الميدَانُ	مُغلَقٌ	مُشْتعلَةٌ
مُمَزَّقٌ	ذابِلَةٌ	الزَّهرَةُ	النَّارُ
مَحلُوجٌ[1]	البابُ	القُطنُ	فَسيحٌ

⟨٣⟩

كوِّن سِتَّ جُمَلٍ اسميَّةٍ بحيثُ يكونُ المبتدأُ في كلِّ جُملتَيْن مرةً مِنَ الإنسان، ومرةً مِنَ الحيوان، وثالثةً مِنَ النَّبات.

⟨٤⟩

مَيِّز الجُمَلَ الفعليَّة من الجُمَلِ الاسمية، وعَيِّن المبتدَأ والخبَرَ، والفعلَ والفاعِلَ فيما يأتي:

١ ـ الماءُ رائقٌ.
٢ ـ يَسقُطُ الجِدارُ.
٣ ـ البَرْدُ قارسٌ.
٤ ـ يَشْتَدُّ الحَرُّ في الصَّيف.
٥ ـ جَنَى الفلاَّحُ القُطْنَ.
٦ ـ يجُولُ التَّاجرُ في البَلَد.
٧ ـ يُسرِجُ الخادمُ الحِصانَ.
٨ ـ الزُّجاجُ مَكسُورٌ.
٩ ـ القِطُّ جَائعٌ.
١٠ ـ النَّوافذُ مُفتَّحَةٌ.
١١ ـ تَزدَحِمُ المدينةُ بالسُّكان.
١٢ ـ يَنزلُ المَطرُ مِنَ السَّماء.

⟨٥⟩

حَوِّل الجُمَلَ الاسميَّةَ إلى جُملٍ فعليةٍ:

١ ـ الوَلَدُ نائمٌ.
٢ ـ الكِتابُ نافعٌ.
٣ ـ البَحرُ هائجٌ.
٤ ـ الشَّمسُ مُشرِقَةٌ.
٥ ـ الحُجْرَةُ مُظلِمةٌ.
٦ ـ المَطرُ كَثيرٌ.

(١) حَلج القطن: خلصه من بذره، فهو محلوج.

(٦)

حوِّل الجُمَلَ الفعليَّةَ الآتية إلى جملٍ اسميةٍ :

١ ـ ضَاعَ المِفْتاحُ.
٢ ـ أَسْرَعَ القِطارُ.
٣ ـ زَادَ النِّيلُ.
٤ ـ يُثمِرُ البُستانُ.
٥ ـ يُغَرِّدُ الطائرُ.
٦ ـ يُضيءُ المِصباحُ.

(٧)

تمرين في الإنشاء

أجِبْ عن الأسئلةِ الآتية بجُمَلٍ تامَّةٍ وبيِّن نوعَ كلِّ جُملةٍ تُجيبُ بها :

١ ـ ما شَكْلُ البُرتُقالَة؟
٢ ـ مَا لَوْنُها؟
٣ ـ أناعِمَةٌ هِيَ أم خَشِنة؟
٤ ـ هَل أكلْتَ بُرتُقالةً؟
٥ ـ كيفَ وجَدْتَ طَعْمَها؟
٦ ـ بِكَم تَشتَرِي البُرتُقالةَ؟

نَصبُ الفِعْلِ المُضارِع

الأمثلة:

١ ـ أُريدُ أنْ أُحْسِنَ السِّباحة.
٢ ـ أرْجُو أنْ يَعتدِلَ الجَوُّ.
٣ ـ يَسُرُّني أن تَزُورَنا.
٤ ـ لَنْ أكذِبَ.
٥ ـ لَنْ يَفوزَ الكَسْلانُ.
٦ ـ لَنْ أضرِبَ القِطَّ.

۞ ۞ ۞

٧ ـ إذَنْ تُقيمَ عِندَنا «تُجيبُ بذلك مَن قال: سأزور مدينَتَكُمْ».
٨ ـ إذَنْ تَربَحَ تَجارتُك «تُجيبُ بذلك مَن قال: سأكون أميناً».
٩ ـ إذَنْ يَفسُدَ الهَواءُ «تُجيبُ بذلك مَن قال: سَأغلِقُ النَّوافِذَ».

۞ ۞ ۞

١٠ ـ جِئتُ كي أتعلَّمَ.
١١ ـ خَرجْتُ كَيْ أتنزَّهَ.
١٢ ـ أتعلَّمُ كَيْ أخدُمَ الوَطنَ.

البحث:

يَشتَملُ كلُّ مثالٍ من الأمثلةِ السَّابقةِ على فِعلٍ مُضارعٍ قبلَه أحَد لأحرُفِ الأربعةِ: أنْ، لَنْ، إذنْ، كَيْ.

وإذا تأمَّلْتَ آخرَ كلِّ مُضارعٍ مَسبوقٍ بواحدٍ مِن هذه الأحرُفِ الأربعةِ في هذه الأمثلة وفي غيرها وجدتَهُ مَنصُوباً.

ولكِنَّك إذا حذفْتَ هذا الحرفَ وجدْتَ الفِعلَ مرفوعاً.

ومِنْ ذلك يُفهَمُ أنَّ هذه الأحْرفَ تنصِبُ الفعلَ المضارعَ الذي يَأتي بعدَها.

القاعدة:

(١٣) يُنصَبُ الفِعلُ المضارِعُ مَتَى سَبَقَهُ أحدُ النَّواصِبِ الأربعةِ، وهي: أنْ، لَنْ، إذَنْ، كَيْ[1].

تمرينات

(١)

اقرأ الجُملَ الآتيةَ وعَيِّن الأفعالَ المضارعةَ المنصُوبةَ فيها، واذكر السَّببَ في نَصْب كلِّ فعلٍ:

١ ـ لَنْ يَبِيعَ أبي حِصانَه.

٢ ـ هَزَزْتُ الشَّجَرةَ كَيْ يَسقُطَ ثمَرُها.

٣ ـ لا يجوزُ للإنسانِ أنْ يَجلِسَ في مَجْرَى الهَواءِ.

٤ ـ فَتَحْتُ نوافذَ الحُجْرةِ كَيْ يتجَدَّدَ هَواؤُها.

٥ ـ كُنْ مُؤَدَّباً كَيْ تكونَ مَحبُوباً.

٦ ـ يَشتَغِلُ الإنسانُ بالنَّهار كَيْ يَنامَ باللَّيلِ.

---

(١) أن: حرف مصدري، لحلولها مع ما بعدها محلَّ المصدر، ومثلها: كي.
ولن: لنفي الفعل المستقبل، وإذن: للجواب والجزاء.
وقد تنصبُ «أنْ»، وهي محذوفة. ويجب ذلك في خمسة مواضِعَ:
ـ الأول: بعدَ لام الجُحود، وهي: المسبوقة بكَونٍ منفيٍّ؛ نحو: ما كان صالحٌ ليسرقَ، ولم يكُن ليكذبَ.
ـ الثاني: بعد «أو» التي بمعنى «إلى» أو «إلّا»؛ نحو: اجتهدْ أو تصِلَ إلى المقصودِ، ويُحبسُ المتهَّمُ أو تظهَرَ براءتُه.
ـ الثالث: بعد «حتى» التي بمعنى «إلى»، أو «لام التعليل»، نحو: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ...﴾، اخترس حتى تنجُوَ.
ـ الرابع: بعد فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب: نحو: لم يزرَعْ فيحصُدَ، ازرعْ فتحصُدَ.
ـ الخامس: بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب، نحو: لم يأمُرْ بالصِّدقِ ويكذبَ، لا تنه عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَه.
ويجوز حذف «أنْ» وإثباتها بعد لام التعليل، نحو: حَضَرتُ لأسمَعَ، أو لأن أسمَعَ.
«الدروس النحوية»: (٢/ ٩٩). وانظر ص١٢٩، من هذا الكتاب.

٧ ـ يَجِبُ عليكَ أنْ تُنَظِّفَ أسْنانَك كلَّ يومٍ.

٨ ـ إذَنْ يَصحَّ بَدَنُك «تجيب بذلك من قال: سأعتاد التَّبكير إلى النوم».

٩ ـ إذَنْ يضْعُفَ بَصرُه «تُجيب بذلك من قال: يقرأُ سعيدٌ في الضوء الضَّعيف».

١٠ ـ يَتعَبُ الإنسانُ في صِغَرِهِ كَيْ يَستَرِيحَ في كِبَرِه.

〈٢〉

أتمِمْ الجُملَ الآتية، وضَعْ فِعلاً مُضارِعاً مُلائماً واشكُل آخرَهُ.

١ ـ يَسُرُّني أنْ ...

٢ ـ يأكلُ الإنسانُ كَيْ ...

٣ ـ الحَسُودُ لَنْ ...

٤ ـ على المُسافِرِ أنْ ...

٥ ـ اشْتَرَيتُ مَنزِلاً كَيْ ...

٦ ـ إنْ عُدْتَ إلى الذَّنبِ فَلَنْ ...

٧ ـ يَحرُثُ الفَلاَّحُ الأرضَ كَيْ ...

٨ ـ يَرغَبُ التَّاجرُ في أنْ ...

٩ ـ يُؤلِمُ العَينَ أنْ ...

١٠ ـ التِّلميذُ الكسْلانُ لَنْ ...

١١ ـ يَصْدُقُ التَّاجرُ كَيْ ...

١٢ ـ تُنشَأُ الفَنادِقُ كَيْ ...

١٣ ـ تُبنَى السُّجونُ كَيْ ...

١٤ ـ لا يَستَطيعُ الأعمَى أنْ ...

〈٣〉

أجِبْ عن الجُملِ الآتية بجُملٍ تَبتدئُ كلُّ واحدةٍ منها بفعلٍ مُضارعٍ مَسبُوقٍ بـ«إذَنْ»:

١ ـ سَأُهدِي إليك كتاباً.

٢ ـ سَأزرَعُ نخلاً كثيراً.

٣ ـ سَأمتَنعُ عن المزَاحِ.

٤ ـ يَأكُلُ عليٌّ كثيراً.

٥ ـ ستَلْعَبُ فِرقَتُنا غَداً.

٦ ـ لا يَنامُ هذا الطِّفلُ إلَّا قليلاً.

٧ ـ لا يدَّخِرُ هذا الرجلُ مِن مالهِ شيئاً.

٨ ـ سَتُمْطِرُ السَّماءُ بعدَ قليلٍ.

٩ ـ تَبيَّنَ لي أنَّ هذا التَّاجرَ كَذُوبٌ.

١٠ ـ عَلِمْتُ أنَّ صَديقَنا مَريضٌ.

〈٤〉

ضَعْ في المكان الخالي أحدَ الحرفَيْن: «أنْ ـ كَيْ»، واشكُل آخر المضارع بعدَهما:

١ ـ أحبُّ ... أُسافر.

٤ ـ أسْرَعْتُ ... أُدرِك القطارَ.

٢ ـ جِئتُ ... أسلِّم عليكَ.
٣ ـ يَسُرُّني ... أنجَح.
٥ ـ يُؤلمُني ... تُعَذِّب الحيوانَ.
٦ ـ أطاعَ ... يُحِبه أبوهُ.

⟨٥⟩

أدخِلْ «لَنْ» على كلِّ مُضارعٍ في الجُملِ الآتية واشكُلْ آخره.

١ ـ يَعُودُ الغائبُ.
٢ ـ مُحمدٌ يتأخَّرُ في الصَّباح.
٣ ـ أسافِرُ وَحْدي.
٤ ـ المذْنِبُ يَعودُ إلى ذَنبِه.
٥ ـ أخُوكَ يتعَرَّضُ للبرْدِ.
٦ ـ أبطِئُ في المَشْي.

⟨٦⟩

ايتِ بثماني جُملٍ بكلٍّ منها مُضارعٌ مَسبوقٌ بحرفٍ ناصِبٍ، واستَوْفِ جميعَ الأحرُفِ النَّاصبَة.

⟨٧⟩

تمرين في الإنشاء

أَجبْ عن الأسئلة الآتية بُجملٍ يشتَمِلُ كلٌّ منها على فعلٍ مُضارعٍ مَنصوبٍ:

١ ـ ما الذي تخشاهُ إذا لعبتَ بالنَّار؟
٢ ـ هل تُخالفُ أوامرَ معلِّمك؟
٣ ـ ماذا تُحِبُّ أكلَه مِن الفاكِهَة؟
٤ ـ لِمَ دخَلْتَ المدرَسة؟
٥ ـ ما تقولُ لمن قال: سَأختارُ الأصدِقاء؟
٦ ـ لِمَ تُرَشُّ الشوارعُ بالماء؟

⟨٨⟩

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نَموُذَج:

١ ـ أُرِيدُ أنْ يحْضُرَ الخادِمُ.

أُريد: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

أنْ: حَرفُ نَصْبٍ.

يَحضُرَ: فِعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ«أنْ»، وعلامة نَصبِه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخادمُ: فَاعلٌ مرفوعٌ.

٢ ـ لَنْ يُعذِّبَ محمدٌ الحيوانَ.

لَنْ: حَرفُ نَصْبٍ.

يُعذِّبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ«لَنْ»، وعلامةُ نصبِه الفتحة الظاهرة على آخره.

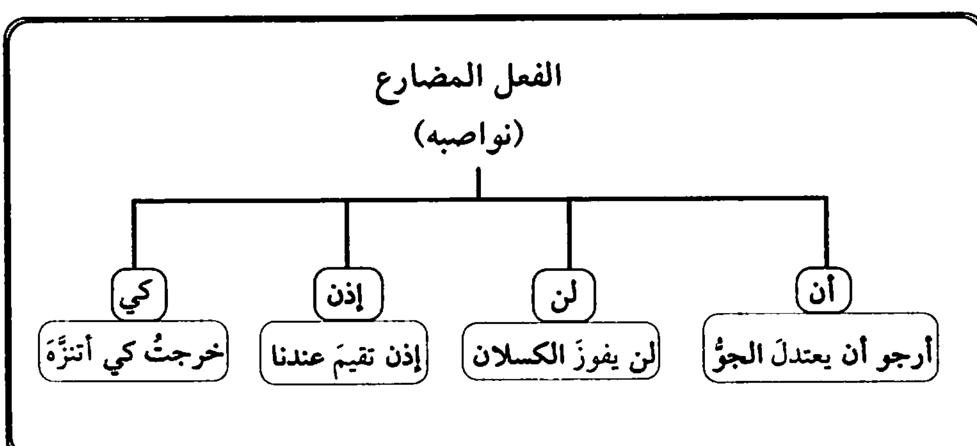
محمدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الحيوانَ: مفعولٌ به منصوبٌ.

(ب) ـ أعرب الجُملَتيْن الآتيتين:

جَلَسَ الوَلَدُ كَيْ يَستَرِيحَ.

إذَنْ يذهَبَ التَّعبُ.



جَزْمُ الفِعْلِ المُضارِعِ

الأمثلة:

١ ـ لَم يحفَظْ محمَّدٌ دَرْسَهُ.
٢ ـ لم ينقَطِعْ نُزولُ المَطرِ.
٣ ـ لم يقبِضْ أحَدٌ على اللِّص.
٤ ـ لا تأكُلْ وأنتَ شَبْعان.
٥ ـ لا تُكثِرْ من الضَّحِكِ.
٦ ـ لا تُسْرِعْ في السَّيرِ.

٧ ـ إنْ تَفتَحْ نوافِذَ الحُجْرةِ يتَجَدَّدْ هَواؤُها.
٨ ـ إنْ تَجلِسْ في مَجرَى الهواءِ تَمرَضْ.
٩ ـ إنْ يُسافِرْ أخُوكَ تُسَافِرْ معَهُ.

البحث:

يَشتملُ كلُّ مثالٍ مِنَ الأمثلةِ السِّتَّةِ الأُولى على فعلٍ مضارعٍ، قَبلهُ أحدُ الحرفَيْن «لم» و«لا»، ويدُلُّ الحرفُ الأوَّلُ على نَفْيِ الفعلِ في الزَّمنِ الماضي، ويُفيدُ الحرفُ الثّاني نَهْيَ المخاطَبِ عن الفعل.

إذا تأمَّلْتَ آخرَ كلِّ مضارعٍ مسبوق بأحدِ هَذَيْن الحرفَيْنِ في هذه الأمثلة وفي غيرِها، وجَدْتَهُ مجزوماً، لكنَّك إذا حَذَفتَ هذا الحرف وجَدْتَهُ مرفوعاً، ومن ذلك نرى أن كلاً من هذيْن الحرفَيْن إذا دَخَلَ على المضارع جَزَمَ آخِرَه.

وإذا تأمَّلتَ الأمثلةَ الثلاثةَ الأخيرةَ وَجدْتَ كلَّ مثالٍ منها مَبدوءاً بالحرف «إنْ»، ومُشتَملاً على فِعلَيْن مُضارعَيْن مَجزومَيْن؛ حُصولُ الأوَّل منهما شَرطٌ في حُصول الثَّاني.

ففتحُ النَّوافذِ في المثال الأوَّل مثلاً شرطٌ في تجدُّد الهواءِ، والذي أفادَ الشَّرطَ وجزمَ كلاً من الفعلَيْن هو «إنْ»، ولذلك تُسمَّى «إنْ» حَرفَ شَرْطٍ وجَزْمٍ، ويُسَمَّى الفعلُ الأوَّلُ فعلَ الشَّرطِ، والفِعلُ الثاني جوابَ الشَّرطِ.

القواعد:

(١٤) يُجزَمُ الفعلُ المُضارِعُ إذا سَبَقَهُ حَرفٌ جازمٌ كالحُروفِ الآتية، وهي: «لمْ» و«لا الناهية»، و«إنْ»[١].

(١٥) «لمْ»، و«لا النَّاهيةُ» تجْزِمان فِعلاً مضارِعاً واحداً. والحرفُ الأوّلُ يَنفِي حُصولَ الفِعلِ في الماضي، والثّاني يَنْهَى عن عَمَلِ الفِعْل.

(١٦) «إنْ»، تَجزِمُ فِعلَيْن وتُفيدُ أنَّ حُصولَ الفِعل الأوَّل شَرْطٌ في حُصول الفعلِ الثَّاني.

تمرينات

﴿١﴾

عيِّن الأفعالَ المضارعةَ المجزومَةَ في الجُمل الآتية:

١ ـ غامَتِ السَّماءُ ولم تُمطِر.

٢ ـ لم يَحْضُرْ عَليٌّ البارِحَةَ.

٣ ـ لا تتعَوَّدْ كثرةَ المزاح.

٤ ـ لا تَشرَبْ وأنتَ تَعِبٌ.

٥ ـ العُصفُورُ لم يُغرِّدْ.

٦ ـ إنْ تقرُبْ مِن النَّار تَشْعُرْ بحَرارَتها.

٧ ـ إن تُتلِفْ شيئاً لغَيْرِكَ تدفَعْ ثمنَهُ.

٨ ـ إن تَضْرِبْ قِطّاً يخمِشْك.

٩ ـ لا تَبلَعْ طَعاماً قبل أن تُجِيدَ مَضْغَهُ.

١٠ ـ مَشَيتُ كثيراً ولم أتْعَبْ.

---

(١) يُجزم الفعل المضارع إذا سبقه إحدى الأدوات الجازمة، وهي قسمان:

١ ـ قسم يجزمُ فعلاً واحداً: وهي: لمْ، ولمَّا، ولامُ الأمر، ولا الناهية.

٢ ـ وقسم يجزم فعلين: يسمَّى أوّلهما فعلَ الشرط، والثاني جوابَه وجزاءَه، وهو «إنْ» و«إذما»، وهما حرفان، و«مَن»، و«ما»، و«مهما»، و«متى»، و«أيَّان»، و«أين» و«أنَّى»، و«حَيثُما»، و«كيفَما»، و«أيّ»، وكلها أسماء.

ويجزم الفعل المضارع بالسكون الظاهر، أو بحذف حرف العلة إن كان معتل الآخر، أو بحذف النون إن كان من الأفعال الخمسة. «الدروس النحوية»: (٤/ ٣٧٥).

﴿٢﴾

(أ) ـ أدخِلْ «لَمْ» على الأفعالِ المضارعةِ التي في الجُمَل الآتية واشْكُلْ آخِرَ كلِّ فعل:

١ ـ يُثمِرُ البُستانُ. ٤ ـ القِطارُ يَتَأَخَّرُ عن مَوْعِدِه.

٢ ـ يَحضُرُ محمدٌ مع أخيهِ. ٥ ـ أتعلَّمُ السِّباحَةَ.

٣ ـ أُضيِّعُ وقتاً في اللَّعب. ٦ ـ الفَلاَّحُ يحلُبُ بَقَرتَهُ.

(ب) ـ ضَعْ «لا» الناهية قبلَ كلِّ فعلٍ مُضارعٍ في الجُمَل الآتية واشْكُلْ آخرَه:

١ ـ تُلَوِّثُ يَدَيكَ بالمِدَاد. ٤ ـ تُتلِفُ أثاثَ المنزِل.

٢ ـ تَضرِبُ مَن هو أصغَرُ منك. ٥ ـ تَأخُذُ ما ليس لك.

٣ ـ تَشْرَبُ بعدَ الجَرْي. ٦ ـ تَلْبَسُ الملابسَ الضيِّقَة.

﴿٣﴾

أكمِل الجُمَلَ الآتيةَ بوضع فعلٍ مُضارعٍ في كلِّ مكانٍ خالٍ واشكُلْ آخِرَه.

١ ـ إنْ تُهمِلْ في عَمَلِكَ ... ٦ ـ إنْ تَقرَأْ كثيراً ...

٢ ـ إنْ تَسْتَحِمَّ بالماءِ البارِد ... ٧ ـ إنْ تأكُل الفاكِهَةَ الفِجَّةَ ...

٣ ـ إنْ ... تَندَم. ٨ ـ إنْ ... يَدَكَ ... بالمِدادِ.

٤ ـ إنْ ... تَنل الجائِزَةَ. ٩ ـ إنْ تَسْمَعْ نَصيحَةَ والدِكَ ...

٥ ـ إنْ يَصْدُقِ التَّاجرُ ... ١٠ ـ إنْ تُسافِرْ ...

﴿٤﴾

١ ـ ايتِ بخَمسِ جُمَلٍ في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم».

٢ ـ ايتِ بخَمسِ جُمَلٍ في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لا النَّاهية».

٣ ـ ايتِ بخَمسِ جُمَلٍ تبتدئُ كلُّ واحدة منها بـ«إنْ».

﴿٥﴾

ضَعْ بَدَلَ كلِّ جُملةٍ مِن الجُمَل الآتية جُملةً أُخرى مُساويةً لها في المعنى ومُشتمِلةً على فعلٍ مضارعٍ مجزوم:

١ ـ اُترُكِ المزاحَ. ٧ ـ ما سَافرَ محمدٌ.

٢ ـ اِجتَنِبْ مُرافقةَ الأشرارِ.
٣ ـ ابتعِدْ عن تَعذيبِ الحيوانِ.
٤ ـ إمتنِعْ عن إهمال دُروسِك.
٥ ـ ما أرسَلَ الغائبُ رِسالةً إلى أهلِه.
٦ ـ امتنِعْ عن شُرب الماءِ الكَدِرِ.
٨ ـ ما لَعِبَ الوَلَدُ.
٩ ـ ما أكلَ القِطُّ.
١٠ ـ ما انكسَرَ الزُّجاجُ.
١١ ـ ما حَرَثَ الفلاَّحُ أرضَه.
١٢ ـ اُهجُرِ الكَذِبَ.

〈٦〉

تمرين في الإنشاء

١ ـ كَوِّن خَمسَ جُملٍ تنفي فيها صُدورَ خَمسة أعمال منك في الزَّمن الماضي.
٢ ـ كَوِّن خَمسَ جُملٍ في موضوعِ العَطفِ على الحيوان تكون مَبدوءَةً بـ«إنْ».
٣ ـ كَوِّن خَمسَ جُملٍ تَنهَى فيها خادماً عن الاتِّصاف بصفاتٍ خَمسٍ.

〈٧〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ لم يُسافِرْ فَريدٌ.

لم: حرفُ نفي وجَزم وقَلْب.
يُسافرْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم»، وعلامة جَزمه السُّكون الظاهرة على آخره.
فريد: فاعلٌ مَرفوعٌ.

٢ ـ إنْ يَزرَعْ عليٌّ يحصُدْ.

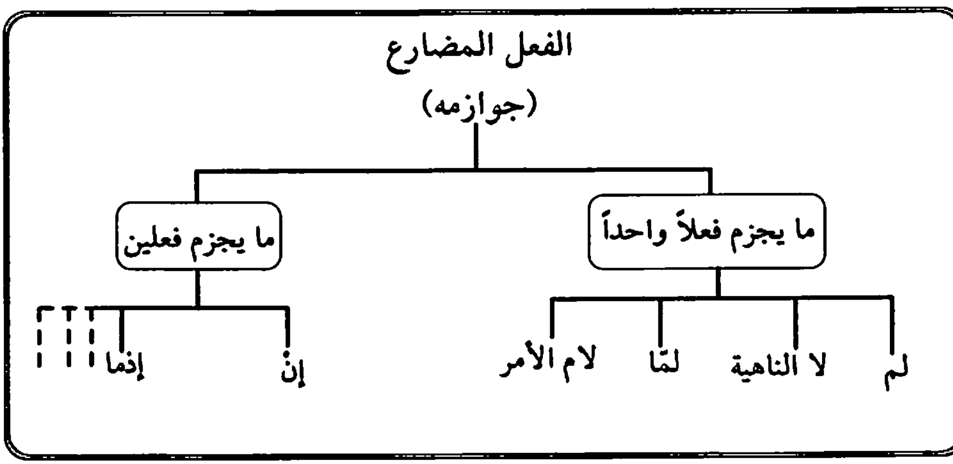
إنْ: حَرفُ شَرطٍ جازم يجزِمُ فِعلَيْن، الأولُ فعلُ الشَّرط، والثاني جوابه وجزاؤه.
يزرعْ: فعلٌ مضارعٌ مجزوم بـ«إن»، وعلامة جَزمِه السُّكون الظاهرة على آخره. وهو فعل الشرط.
عليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ.
يَحصُدْ: فعلٌ مضارعٌ مَجزومٌ بـ«إن» على أنه جواب الشَّرط، وعلامة جَزمِه السُّكون الظاهرة على آخره.

(ب) ـ أعرب الجُمَل الآتية:

لم يُبْصِرْ حَسَنٌ فيلاً.

لا تَمزَحْ.

إنْ يضرِبِ السائِقُ الحِصانَ يتألَمْ.



رَفْعُ الفعل المُضارِع

الأمثلة:

١ ـ تَطيرُ الحَمامَةُ.
٢ ـ يَعودُ المسافِرُ.
٣ ـ تَسِيرُ السُّحُبُ.
٤ ـ يَنزِلُ المَطَرُ.
٥ ـ يَثورُ الغُبَارُ.
٦ ـ يَحكُمُ القاضِي.

البحث:

الأفعالُ في الأمثلةِ المتقَدِّمةِ كلُّها أفعالٌ مضارِعَةٌ، وإذا تأمَّلنَا أواخِرَها وجَدْناها مرفوعةً. فما سَبَبُ الرَّفع؟

السَّببُ أنَّ هذهِ الأفعالَ لم يتقَدَّمْها شيءٌ مِن الأدوات التي تُوجِبُ نَصبَها، أو تُوجِبُ جَزمَها؛ ولذلك ارتفَعتْ، فخُلُوُّها من أدوات النَّصبِ وأدواتِ الجَزْمِ هو سَبَبُ الرَّفْع.

القاعدة:

(١٧) يُرفَعُ الفِعلُ المضَارِعُ إذا لم تَسْبِقْهُ أَداةٌ مِن أَدواتِ النَّصْبِ أو الجَزْمِ[١].

تمرينات

﴿١﴾

عيِّن الأفعالَ المضارعةَ المرفوعة في الجُمَل الآتية وبيِّن سَبَبَ رفعِها:

١ ـ يَوَدُّ عليٌّ أن يَلْعَبَ بالكُرةِ.
٦ ـ علَيْك أنْ تَسمَعَ النَّصِيحَةَ.

(١) الأصل في رفع الفعل أن يكونَ بالضَّمةِ، وينوبُ عنها النون في الأمثلة الخمسة؛ نحو: هو يتكلمُ، وهم يَسمعون.
ـ وهو يُرفعُ إذا لم يسبقه ناصبٌ ولا جازمٌ؛ نحو: بالرَّاعي تصلُحُ الرعية، وبالعدل تُملكُ البرية.
ـ وإذا كان مُعتلاً بالألف: فلتعذُّر تَحريكها تُقدَّر على آخرِه الضمَّةُ عند الرَّفع، والفتحةُ عند النَّصبِ؛ نحو: يَسعَى، ولن يَسعَى.
ـ وإذا كان مُعتلاً بالواو أو الياء فلاستِثْقال ضَمِّهما تُقَدَّر على آخره الضمَّةُ عند الرَّفع، نحو: يَسمُو ويَرتقي.
«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٨٠).

٢ ـ يَشُدُّ الأطفالُ الحَبْلَ.
٣ـ ذَهبتُ إلى الشَّجرةِ كَيْ أستَظِلَّ بظلِّها.
٤ ـ الثَّورُ يَحرُثُ الأرضَ.
٥ ـ الكلبُ يَحرُسُ المنازلَ والمزارعَ.
٧ـ أُحِبُّ الولَدَ الذي يَحرِصُ على نَظافةِ ثيابهِ.
٨ ـ الأكلُ الكثيرُ يُفسِدُ المعِدَةَ.
٩ ـ تَسقُطُ أوراقُ الأشْجارِ في الخَريف.
١٠ ـ يَستفِيدُ الإنسانُ مِن قراءةِ الكُتُبِ.

〈٢〉

أتمم الجُمَل الآتية بوضعِ فعلٍ مُضارعٍ مرفوعٍ في الأمكنة الخالية:

١ ـ الفَلاَّحُ ... القُطنَ.
٢ ـ القِطُّ ... الفأرةَ.
٣ ـ الحلاَّقُ ... الشَّعْرَ.
٤ ـ التَّاجِرُ ... البُنَّ.
٥ ـ المرأةُ ... الجرَّةَ.
٦ ـ الإوزُّ ... في النَّهر.
٧ ـ البُستانيُّ ... الشَّجَر.
٨ ـ الوَلدُ ... المِصباحَ.
٩ ـ الخادِمُ ... المائدَةَ.
١٠ ـ البنتُ ... الوَردَةَ.

〈٣〉

١ ـ كَوِّن خَمسَ جُمَلٍ تبتدئُ كلٌّ واحدةٍ منها بفعلٍ مُضارع مرفوعٍ.
٢ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ يتوَسَّطُ كلاًّ منها فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

〈٤〉

عيِّن الأفعالَ المضارعَةَ المرفوعةَ والمنصوبة والمجزومة في العبارة الآتية:

يَحرُثُ الفلاَّحُ أرضَه قبلَ زَرْعِها كَي لا تَتشقَّق، ولكي يَدخُل الماءُ والهواءُ في باطنِها، وإذا لم يَفعَل ذلك، فإنَّ الماءَ يقفُ على سَطحِها ويمرُّ الهواءُ من غيرِ أن ينفُذ إلى أعماقِها؛ وبذلك تقِلُّ غلَّتُها، ويَذهب تَعَبُ العاملين فيها سُدىً.

〈٥〉

تمرين في الإنشاء

١ ـ كوِّن خمسَ جُملٍ مَوضوعُها «الشَّمسُ» في كلِّ واحدةٍ منها مضارعٌ مرفوعٌ.
٢ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ مَوضوعُها «الشارعُ» في كلِّ واحدةٍ منها مضارعٌ مرفوعٌ.

٣ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ مَوضوعُها «المطرُ» في كلٍّ واحدةٍ منها مضارعٌ مرفوعٌ.

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نَموذَج:

يأكلُ الثَّعلَبُ الدَّجاجَ.

يأكلُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الثَّعلبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

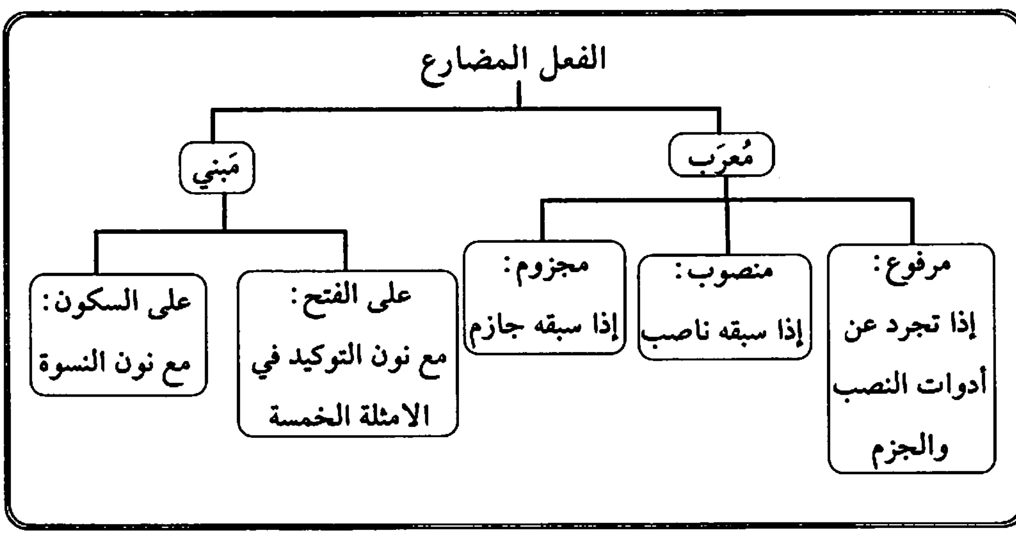
الدَّجاجَ: مفعولٌ به مَنصوبٌ.

(ب) ـ أعرِبِ الجُمَل الآتية:

ينامُ الطفلُ.

يحرُسُ الخَفيرُ المنازِلَ.

يُحِبُّ الولدُ أنْ يلْعَبَ.



كانَ وأَخواتها

الأمثلة:

١ ـ الزِّحَامُ شَدِيدٌ.	١ ـ كان الزِّحامُ شَدِيداً.
٢ ـ البَيتُ نَظيفٌ.	٢ ـ كان البَيتُ نَظيفاً.
٣ ـ الثَّوْبُ قَصيرٌ.	٣ ـ صَارَ الثَّوبُ قَصيراً.
٤ ـ البَرْدُ قارِسٌ.	٤ ـ صَارَ البَرْدُ قارِساً.
٥ ـ الخادِمُ قَويٌّ.	٥ ـ لَيْسَ الخادِمُ قَوِيّاً.
٦ ـ العامِلُ نَشيطٌ.	٦ ـ لَيْسَ العامِلُ نَشِيطاً.
٧ ـ النَّهِمُ مَرِيضٌ.	٧ ـ أصبَحَ النَّهِمُ مَرِيضاً.
٨ ـ الجَوُّ مُمْطِرٌ.	٨ ـ أصبَحَ الجوُّ مُمطِراً.
٩ ـ العامِلُ مُتعَبٌ.	٩ ـ أمْسَى العامِلُ مُتْعباً.
١٠ ـ الزَّهْرُ ذابلٌ.	١٠ ـ أمْسَى الزَّهرُ ذابِلاً.
١١ ـ الغَمَامُ كثيفٌ.	١١ ـ أضْحَى الغَمامُ كثيفاً.
١٢ ـ الشَّارِعُ مُزدَحِمٌ.	١٢ ـ أضْحَى الشَّارعُ مُزدَحِماً.
١٣ ـ المَطَرُ غَزيرٌ.	١٣ ـ ظَلَّ المطَرُ غَزيراً.
١٤ ـ الغُبارُ ثائِرٌ.	١٤ ـ ظَلَّ الغُبارُ ثائِراً.

١٥ ـ المِصباحُ مُتَّقِدٌ.	١٥ ـ بَاتَ المِصباحُ مُتَّقِداً.
١٦ ـ المِريضُ مُتألِّمٌ.	١٦ ـ بَاتَ المريضُ مُتألِّماً.

البحث:

كلُّ مِثالٍ في القِسم الأوَّل يَتألَّفُ من مُبتَدإٍ وخَبرٍ، وهما مَرفوعان كما علِمتَ.

وإذا نظرتَ إلى القِسم الثاني رأيتَ الأمثلةَ عَينَها بعد أن دَخَلَ على كلٍّ منها أحدُ الأفعال: كان ـ صار ـ ليس ـ أصبح ـ أمسى ـ أضحى ـ ظلَّ ـ باتَ.

وإذا تأملتَ أواخِرَ الأسماءِ في هذا القِسم، وَجدْتَ الاسمَ الأول مَرفُوعاً في كلِّ الأمثلة، والاسمَ الثاني منصوباً في جَميعِها، وما حدَثَ هذا التَّغييرُ إلَّا من دُخولِ الأفعال المتقدِّمة.

فهذه الأفعالُ إذاً تدخلُ على المبتدإ والخبرِ، فترفعُ الأوَّل ويُسمَّى اسمَها، وتنصِبُ الثَّاني ويُسمَّى خبرَها.

ويَعملُ المضارعُ والأمرُ من هذه الأفعال عَمَلَها، غير أنَّ «ليس» لا يأتي منها مضارعٌ ولا أمرٌ.

وإذا تدبَّرتَ معاني هذه الأفعال في أمثلَتها، وَجدتَ أنَّ «كان» تُفيدُ اتِّصافَ المبتدإ بالخبر في الزَّمن الماضي.

و«صار» تَدُلُّ على تحوُّلِ المبتدإ من حالٍ إلى حالٍ.

و«ليس» تفيدُ النَّفي.

أما «أصبح»، و«أمسى»، و«أضحى»، و«ظلَّ»، و«باتَ»، فتُفيدُ تَوقيتَ اتِّصاف المبتدإ بالخبرِ بالصَّباحِ، والمَسَاءِ، والضُّحَى، والنَّهار، والليل، على الترتيب.

القواعد:

(١٨) تَدخُلُ كان على المبتدإ والخَبرِ، فترْفَعُ الأوَّلَ ويُسَمَّى اسمَها، وتَنصِبُ الثانيَ ويُسَمَّى خَبَرَها.

(١٩) مِثلُ كان فيما تقدَّمَ، صارَ، ولَيْسَ، وأَصبَحَ، وأَمْسَى، وأَضْحَى، وظَلَّ، وباتَ، وتُسَمَّى هذه الأفعالُ أخواتِ كان[١].

(٢٠) لكلِّ فعلٍ من هذه الأفعالِ مضارعٌ وأمرٌ يَعمَلان عَمَلَ الماضي، إلَّا «لَيْسَ» فلا يأتي مِنها مُضارعٌ ولا أمرٌ[٢].

تمرينات

١

بيِّن كلَّ اسمٍ وخبرٍ لـ«كانَ» وأخواتِها في الجُمَل الآتية:

١ ـ كان مَحمودٌ شُجاعاً.

٢ ـ أصبَحَ الحِصانُ جائعاً.

٣ ـ صارَ الأوَّلُ آخِراً.

٤ ـ باتَ الكَلْبُ نائِماً.

٥ ـ ليسَ المَيدَانُ فَسيحاً.

٦ ـ أَمْسَى الغَنيُّ فَقيراً.

٧ ـ أَضْحَى السَّجينُ طَليقاً.

٨ ـ ظَلَّ العِنَبُ كثيراً.

---

(١) ومن أخوات كان أيضاً: ما زال، وما برح، وما انفك، وما فتئ، فالمجموع ثلاثَ عشرة لفظة.
وهي على ثلاثة أقسام:
ـ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط؛ وهي ثمانية: كان وأمسى، وأصبح وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس.
ـ وما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدَّم عليه نفي أو شبهه؛ وهي أربعة: زال، وبرح، وفتئ، وانفك.
ـ ما يعمل بشرط أن يتقدم عليه «ما» المصدرية الظرفية، وهو: «دام».
انظر: «شرح قطر الندى» ص٢٠٨، و«جامع الدروس العربية» ص٤٢٤.

(٢) وكذا «دام» فلا يأتي منها مضارع ولا أمر أيضاً، وأما بقية الأفعال؛ وهي: ما زال، وما انفك، وما فتئ، وما برح، فإنها تتصرف تصرفاً ناقصاً، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع لا غير. «جامع الدروس العربية» ص٤٢٧.

﴿٢﴾

أدخِلْ «كان» على كلِّ جُملةٍ من الجُمَل الآتية، واشكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها:

١ ـ الحارِسُ مُستَيقِظٌ. ٤ ـ الحَوْضُ مُمتَلِئٌ. ٧ ـ البابُ مَفتُوحٌ.

٢ ـ العَامُ حَارٌّ. ٥ ـ المِفْتاحُ ضائِعٌ. ٨ ـ الخادِمُ نائمٌ.

٣ ـ الحِصَانُ مُسْرَجٌ. ٦ ـ الدُّخانُ مُتَصاعِدٌ. ٩ ـ النِّيلُ مُنخفِضٌ.

﴿٣﴾

أدخِلْ «صار» على كلِّ جُملةٍ من الجُمل الآتية، واشكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها:

١ ـ الشَّجرُ مُورِقٌ. ٤ ـ الهَواءُ بارِدٌ. ٧ ـ الجَوُّ حارٌّ.

٢ ـ الثَّمَرُ ناضِجٌ. ٥ ـ القَمَرُ مَخسُوفٌ. ٨ ـ الماءُ رائِقٌ.

٣ ـ النُّورُ ضَعيفٌ. ٦ ـ المَكانُ مُظلِمٌ. ٩ ـ الكَبْشُ سَمينٌ.

﴿٤﴾

أدخِلْ «ليس» على كلِّ جُملةٍ من الجُمَل الآتية، واشكُلْ آخر كلِّ كلمةٍ فيها:

١ ـ البِناءُ قَويٌّ. ٤ ـ المُذنِبُ خائِفٌ. ٧ ـ الجِدارُ مائلٌ.

٢ ـ الطَّعامُ شَهيٌّ. ٥ ـ الهَواءُ نَقيٌّ. ٨ ـ القِطُّ جائعٌ.

٣ ـ الأمرُ هَيِّنٌ. ٦ ـ الوَلَدُ مَريضٌ. ٩ ـ الحَبْلُ مَتينٌ.

﴿٥﴾

أدخِلْ «أَصْبَحَ» على كلِّ جُملَةٍ من الجُمَل الآتية، واشكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها:

١ ـ الدِّيكُ صائِحٌ. ٤ ـ العُصفُورُ مُغَرِّدٌ. ٧ ـ الوَرْدُ مُفَتَّحٌ.

٢ ـ الزَّرْعُ مُبلَّلٌ. ٥ ـ اللَّبنُ خاثِرٌ. ٨ ـ التِّلميذُ نَشيطٌ.

٣ ـ الماءُ جامِدٌ. ٦ ـ الضَّبابُ كَثيفٌ. ٩ ـ النِّيل فائِضٌ.

﴿٦﴾

أتمِم الجُمَل الآتيةَ ثم اضبِط أواخِرَ كلماتِها بالشَّكل:

١ ـ كان الحاكِمُ ...	٥ ـ ظلَّ العَدْلُ ...
٢ ـ صارَ العَدُوُّ ...	٦ ـ بات الظالِمُ ...
٣ ـ ليسَ الدَّواءُ ...	٧ ـ أمْسَى السَّجِينُ ...
٤ ـ أصبحَ البَنَفْسَجُ ...	٨ ـ أضْحَى المَطَرُ ...

﴿٧﴾

أتمِمْ الجُمَل الآتيةَ بوَضْعِ الاسْمِ المحذوفِ في المكان الخالي، واضْبِطْ آخرَه بالشَّكلِ:

١ ـ كان ... مُسْتبدّاً.	٥ ـ صارَ ... خُبزاً.
٢ ـ ليسَ ... عاراً.	٦ ـ أصبَحَ ... سَليماً.
٣ ـ يَبِيتُ ... متوجِّعاً.	٧ ـ يَظلُّ ... مُشتَغِلاً.
٤ ـ يُمسِي .. مَسْرُوراً	٨ ـ يُضْحِي ... مُزدَحِماً.

﴿٨﴾

كوِّن ثمانيَ جُمَلٍ تَشتَمِلُ كلُّ اثنتين منها على المضارع من: «كان»، و«صارَ»، و«أصبحَ»، و«باتَ»، على التَّرتيب.

﴿٩﴾

تمرين في الإنشاء

١ ـ كوِّن خَمسَ جُمَلٍ في وَصفِ «الجوّ»، بحيث تبتدئُ كلُّ جُملةٍ منها بـ«كان».

٢ ـ كوِّن خَمسَ جُمَل في وَصفِ «الماء»، بحيث تبتدئُ كلُّ جُملة منها بـ«أصبح».

٣ ـ كوِّن خَمسَ جُمَل في وَصفِ «الكتاب»، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بـ«ليس».

٤ ـ كوِّن خَمسَ جُمل في وَصفِ «الكسلان»، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بـ«ظلَّ».

٥ ـ كوِّن خَمسَ جُمل في وَصفِ «العامل»، بحيث تبتدئُ كلُّ جملة منها بـ«أمسى».

﴿١٠﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ـ صارَ العِنَبُ زَبيباً.

صار: فعلٌ ماضٍ.

العِنَبُ: اسمُ صارَ مَرفوعٌ.

زبيباً: خَبَرُ صارَ مَنصوبٌ.

٢ ـ يبَيتُ القِطارُ سائِراً.

يبيتُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

القطار: اسمُ يَبيتُ مَرفوعٌ.

سائراً: خَبرُ يَبيتُ مَنصوبٌ.

(ب) ـ أعرِب الجملَ الآتية:

ليسَ الزجاجُ مَكسُوراً.

كان البِناءُ عالياً.

يُصبحُ المدادُ جافّاً.

يَبيتُ البَحرُ هائِجاً.

إنّ وأخواتها

الأمثلة

١ ـ الجَمَلُ صَبورٌ.	١ ـ إنَّ الجَمَلَ صَبورٌ.
٢ ـ الهَرَمُ قَديمٌ.	٢ ـ إنَّ الهَرَمَ قَدِيمٌ.
٣ ـ الامتِحانُ قَريبٌ.	٣ ـ عَلمْتُ أنَّ الامتِحانَ قَريبٌ.
٤ ـ الزَّهرةُ ناضِرَةٌ.	٤ ـ يَسُرُّني أنَّ الزَّهرَةَ ناضِرَةٌ.
٥ ـ الكِتابُ أُسْتاذٌ.	٥ ـ كأنَّ الكِتابَ أُسْتاذٌ.
٦ ـ القَمَرُ مِصْباحٌ.	٦ ـ كأنَّ القَمَرَ مِصْباحٌ.
٧ ـ الأثاثُ قَديمٌ.	٧ ـ البيتُ جديدٌ لكنَّ الأثاثَ قَديمٌ.
٨ ـ الخَسائرُ قَليلَةٌ.	٨ـ شَبَّتِ النَّارُ لكنَّ الخَسائِرَ قَليلةٌ.
٩ ـ الفاكِهَةُ ناضِجَةٌ.	٩ ـ ليتَ الفاكِهَةَ ناضِجَةٌ.
١٠ ـ القَمَرُ طالِعٌ.	١٠ ـ ليتَ القَمَرَ طالِعٌ.
١١ ـ الكِتابُ رَخيصٌ.	١١ ـ لَعَلَّ الكِتابَ رَخيصٌ.
١٢ ـ المَريضُ نائمٌ.	١٢ ـ لَعَلَّ المريضَ نائِمٌ.

البحث:

كلُّ مِثال في القِسم الأوَّل يتألَّفُ من مبتدإٍ وخبر، وهما مرفوعان كما علِمتَ.

وإذا نظرتَ إلى القسم الثَّاني رأيتَ الأمثلةَ نفسَها، بعد أنْ دَخَلَ على كلٍّ منها أحَدُ الأحرُفِ: إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليتَ، لعلَّ.

وإذا تأمَّلتَ أواخرَ الأسماءِ في هذا القِسْمِ وَجدْتَ الاسمَ الأوَّل منصوباً في كلِّ الأمثلة، والاسمَ الثَّاني مرفوعاً في جميعِها، والذي أحْدَثَ هذا التغييرَ هو دخولُ الأحرُفِ المتقدِّمة.

فهذهِ الأحرفُ إذاً تَدْخُلُ على المبتدإ والخبَرِ، فتنصِبُ الأوَّلَ ويُسَمَّى اسمَها، وترفَعُ الثانيَ ويُسَمَّى خبرَها.

وإذا تدبَّرْتَ معاني هذه الأحرفِ السِّتَّة في أمثِلتِها وجَدْتَ:

«إنَّ وأنَّ» تُفيدان توكيدَ ثُبوتِ الخبرِ للمبتدإ.

«وكأنَّ» تفيدُ تشبيه المبتدإ بالخَبر.

و«لكنَّ» تأتي للاستدراكِ؛ وهو مَنْعُ السامع من فَهْمِ شيءٍ غير مقصود.

و«ليتَ» تدلُّ على تمنِّي حُصول الخَبرِ.

و«لَعلَّ» تدُلُّ على رَجاء وُقوعِهِ.

والتَّمنِّي يكون عادةً لأمرٍ بعيدِ الحصولِ، أمَّا الرَّجاءُ فيكونُ عادةً في الأمورِ القريبةِ الوُقُوعِ.

القاعدة:

(٢١) إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولكِنَّ، ولَيْتَ، ولَعَلَّ[(١)]، تدخُلُ على المبتدإِ والخبرِ، فتنصِبُ المبتدأ ويُسَمَّى اسمَها، وتَرفَعُ الخبرَ ويُسَمَّى خَبَرَها.

تمرينات

⟨١⟩

بيِّن كلَّ اسمٍ وخَبَر لـ«إنَّ» وأخواتِها في العبارات الآتية:

١ ـ لَعَلَّ التُّفَّاحَ كثيرٌ. ٤ ـ إنَّ النَّظافةَ واجبةٌ.

(١) تسمى إنّ وأخواتها أحرفاً مشبهة بالفعل؛ لأنها مبنية على الفتح كالفعل الماضي، ولوجود معنى الفعل في كل واحدة منها، كالتأكيد والتشبيه، ولأنها تتألف من ثلاثة أحرف، كما أن الفعل على ثلاثة أحرف، وأنها تدخل عليها نون الوقاية كما تدخل على الفعل، نحو: إنني، ولكنني، وكأنني.

٢ ـ لَيْتَ البَلِيدَ مُجتهِدٌ.
٣ ـ لَعَلَّ التَّاجِرَ رابِحٌ.
٥ ـ وَجدْتُ أنَّ العقْرَبَ ميِّتةٌ.
٦ ـ إمتنَعَ المَطرُ لكنَّ السَّحابَ كثيرٌ.

(٢)

أدخِلْ «إنَّ» على كلِّ جُملةٍ مِن الجُمَل الآتيةِ واشكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها:

١ ـ النُّجُومُ لامِعَةٌ.
٢ ـ الحِذاءُ ضَيِّقٌ.
٣ ـ السيَّارةُ سَرِيعةٌ.
٤ ـ البَعوضُ كثيرٌ.
٥ ـ الشِّتاءُ مُقبِلٌ.
٦ ـ الماءُ كَدِرٌ.

(٣)

أدخِلْ «لَيتَ» على كلِّ جُملة من الجُمَل الآتية، واشكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها:

١ ـ الدَّرَاهِمُ كثيرةٌ.
٢ ـ الشَّارعُ واسعٌ.
٣ ـ البَطَّةُ سَمينةٌ.
٤ ـ العُطلةُ قَريبةٌ.
٥ ـ البَحرُ هادِئٌ.
٦ ـ البائعُ أمينٌ.

(٤)

أدخِلْ «لَعلَّ» على كلِّ جُملة من الجُمَل الآتية، واشكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها:

١ ـ المُسافِرُ قادِمٌ.
٢ ـ الكُوبُ نَظيفٌ.
٣ ـ القِصَّةُ لَذيذةٌ.
٤ ـ القِمطرُ[1] مرتَّبٌ.
٥ ـ الخبَرُ صَحيحٌ.
٦ ـ الدَّرسُ سَهلٌ.

(٥)

ضَعْ حرفاً مُناسباً في المكان الخالي مِن كلِّ جُملةٍ، واشكُلْ آخرَ الاسمين بعده:

١ ـ يَسُرُّني ... النتيجة حَسَنة.
٢ ـ الوالدُ مُؤدَّب ... الولد قَبيح.
٣ ـ الهواءُ شَديدٌ ... الجو دافئ.
٦ ـ يؤلمُني ... البِنت مَريضة.
٧ ـ سَمِعتُ ... الفَيَضان عَظيم.
٨ ـ أخبرَ الحَمَّالُ ... القِطار مُتأخر.

(١) القمطر: ما يُصان فيه الكتب، جمع قماطر «المصباح المنير»: (قمطر).

٤ ـ اشتدَّ المطرُ ... الشارع نظيف.
٥ ـ ما عَلمْتُ ... المِفتاح ضائِع.
٩ ـ هل بَلَغكَ ... النيل مُرتَفع.
١٠ ـ الحَدِيقةُ جَميلةٌ ... البستاني مُهْمِل.

⟨٦⟩

أتمِم الجُملَ الآتية بوضعِ الخَبر المحذوف في المكانِ الخالي، ثم اضبِطْ أواخرَ كلماتها:

١ ـ إنَّ الأسَدَ ...
٢ ـ الكتابُ مُفيدٌ لكنَّ الصُّور ...
٣ ـ شَعَرْتُ أنَّ البَرْد ...
٤ ـ كأنَّ الهِرَّ ...
٥ ـ لَعلَّ المُجرِم ...
٦ ـ لَيتَ الدَّواءَ ...
٧ ـ يَسُرُّني أنَّ العيد ...
٨ ـ كأنَّ البيت ...

⟨٧⟩

أتمِم الجُمَلَ الآتية بوضعِ الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبِطْ أواخرَ كلماتها:

١ ـ لَيْتَ ... مُقفل.
٢ ـ تَعلَّمتُ أنَّ ... مُتحَرِّكة.
٣ ـ لَعلَّ ... مُعتدِل.
٤ ـ كأنَّ ... فِضَّة.
٥ ـ إنَّ ... سَمينة.
٦ ـ الحِبرُ جيِّدٌ لكنَّ ... مَقْصُوف.
٧ ـ لَيتَ ... جَديد.
٨ ـ كأنَّ ... عاقِل.

⟨٨⟩

استَعمِلْ كلَّ حَرفٍ من الحروفِ التي تَنصِبُ المبتدأ وترفَعُ الخبرَ في جُملتين.

⟨٩⟩

تمرينات في الإنشاء

هاتِ سِتَّ جُمَلٍ في وصفِ «الفيل»، بحيثُ تَشتَمِلُ كلُّ جُملةٍ على حَرفٍ من الحروفِ النَّاصبةِ للمبتدإِ الرافعةِ للخبرِ، مع استيفاءِ جَميع الحُروفِ.

〈١٠〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ إنَّ الأدَبَ واجِبٌ.

إنَّ: حرفُ توكيد.

الأدبَ: اسمُ إنَّ مَنصوبٌ.

واجبٌ: خبرُ إنَّ مَرفوعٌ.

٢ ـ كأنَّ الهرَمَ جَبَلٌ.

كأنَّ: حرفُ تَشبيه.

الهرم: اسمُ كأنَّ مَنصوبٌ.

جَبلٌ: خبرُ كأنَّ مرفوعٌ.

(ب) ـ أعرِب الجملَ الآتية:

إنَّ الجندِيَّ شُجاعٌ.

كأنَّ العِلمَ نورٌ.

لَعلَّ المنزلَ قَرِيبٌ.

ليْتَ الشَّمسَ طالِعةٌ.

عَلِمَ المدرِّسُ أنَّ الناظرَ مُقْبلٌ.

كَثُرَ البلَحُ لكنَّ الثمنَ مُرتَفعٌ.

جَرُّ الاسْمِ

الأمثلة:

١ ـ نَزَلَ المطَرُ من السَّماءِ.
٢ ـ يَأتي السَّمَكُ مِن البَحْرِ.
٣ ـ سَعَى الجيشُ إلى المَيدَانِ.
٤ ـ سَارتِ الماشِيَةُ إلى الحَقْلِ.

٥ ـ يَنزِلُ الجنديُّ عن الحِصانِ.
٦ ـ يَذهَبُ الخوفُ عَن الطِّفلِ.
٧ ـ يَطفُو الخَشَبُ على الماءِ.
٨ ـ يَسقُطُ الثَّمرُ على الأرضِ.

٩ ـ يَنبحُ الكَلْبُ في البُستانِ.
١٠ ـ دَخَلَ المجرِمُ في السِّجْنِ.
١١ ـ قَشَرْتُ الفاكهةَ بالسِّكِينِ.
١٢ ـ يَتَقاتَلُ الجُنُودُ بالسُّيُوفِ.

١٣ ـ الجائِزَةُ للسَّابِقِ.
١٤ ـ اشتَرَيْتُ قُفلاً للخِزَانةِ.

البحثُ:

الكلِماتُ الأخيرةُ في جَميع الأمثلةِ السَّابقةِ كلُّها أسماءٌ، وكلُّ اسمٍ منها مَسبوقٌ بحَرْفٍ.

ففي الطَّائفةِ الأُولى تَجدُها مَسبُوقةً بِـ«مِن»، وتَجِدُها في الطَّائفةِ الثَّانية مسبوقةً بـ«إلى»، وفي الطَّائفة الثالثةِ مسبوقةً بـ«عَنْ»، وفي الطَّائفةِ الرابعة مسبوقةً بـ«علَى»، وفي الخامسةِ مسبوقةً بـ«في»، وفي السَّادسة مسبوقةً بـ«الباء»، وفي السابعة مسبوقةً بـ«اللَّام».

وإذا تأمَّلْنا آخرَ كلِّ واحدٍ مِن هذه الأسماءِ المسبوقة بالحروف المتقدِّمة وَجدْناه مَجروراً، ولا سَبَبَ لهذا الجرِّ إلَّا دخولُ هذه الحروف، ومِن أجلِ ذلك تُسَمَّى حُروفَ الجَرِّ.

القاعدة:

(٢٢) يُجَرُّ الاسمُ إذا سَبَقهُ حَرْفٌ من حُرُوفِ الجرِّ[١] الآتيةِ وهي: مِنْ، وإلى، وعنْ، وعَلَى، وفي، والبَاءُ، واللاَّمُ[٢].

تمرينات

〈١〉

عيِّن كلَّ حَرفٍ من حُروفِ الجَرِّ في الجُمَل الآتية، واشكُل الأسماءَ بعد كلٍّ منها.

١ ـ يَقطَعُ النجَّارُ الخشَبَ بالمِنْشَار.

٢ ـ رأيتُ الطَّائرَ في القَفَص.

٣ ـ يَقطَعُ القِطارُ المسافةَ مِنَ القاهِرة إلى الإسكندَرِية في ثَلاث ساعاتٍ وعشرين دقيقة.

٤ ـ للبُسْتان بابانِ، وعلى كلِّ بابٍ حارسٌ.

٥ ـ امتَنَعَ المريضُ عَن الأكل، وأصبحَ لا يَقْوَى على المَشْي.

---

(١) يُجَرّ الاسم في ثلاثة مواضع:
١ ـ أن يقع بعد حرف الجر، ٢ ـ أن يكون مضافاً إليه، ٣ ـ أن يكون تابعاً للمجرور.

(٢) حروف الجر عشرون حرفاً، ذكر المؤلفان منها سبعة، وبقي ثلاثة عشر حرفاً وهي: الواو، والتاء اللتان للقَسَم، ومُذْ، ومنذ، ورُبَّ، وحتى، وخَلا، وعدا، وحاشَا، وكي، ومتى ـ في لغة هذيل ـ، ولعل ـ في لغة عقيل ـ والكاف.
وحروف الجر على ثلاثة أقسام: أصلي، وزائد، وشبه زائد.
١ ـ فالأصلي: ما يحتاج إلى مُتعلَّق، وهو لا يستغنى عنه معنًى ولا إعراباً؛ نحو: كتبتُ بالقلم.
٢ ـ والزائد: ما يستغنى عنه إعراباً، ولا يحتاج إلى مُتعلَّق، وهو لا يستغنى عنه معنًى؛ لأنه إنما جيء به لتوكيد مضمون الكلام؛ نحو: ما جاء من أحدٍ، ونحو: ليس سعيدٌ بمسافرٍ.
٣ ـ والشبيه بالزائد: ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظاً ولا معنًى غير أنه لا يحتاج إلى متعلَّق، وهو خمسة أحرف: ربَّ وخلا وعدا وحاشا ولعلَّ.
«جامع الدروس العربية» ص٦٤٠.

﴿٢﴾

أتمِمْ كلَّ جُملةٍ من الجُمَلِ الآية بوضْعِ حَرفِ جَرٍّ مُلائمٍ في المكان الخالي:

١ ـ يَغُوصُ الرَّجلُ ... الماء.
٢ ـ عَفَوْنا ... المُسِيء.
٣ ـ أصْغَيْنا ... الحَديث.
٤ ـ لا تَعتَمِدْ ... غَير نَفْسِكَ.
٥ ـ اشتَرَيْتُ سَرْجاً ... الحِصان.
٦ ـ تَرقُدُ الدَّجاجَةُ ... البَيْض.
٧ ـ يَلمَعُ البرْقُ ... السَّماء.
٨ ـ انتَشَر الناسُ ... الطَّريق.
٩ ـ عادَ المُسافرُ ... وَطَنه.
١٠ ـ وَضَعْتُ المدادَ ... الدَّواة.

﴿٣﴾

أتمِمْ كلَّ جُملةٍ مِن الجُمَلِ الآتية بوضْع اسمٍ مُناسبٍ في المكان الخالي واشكُل آخرَه:

١ ـ بَرَيْتُ القَلَمَ بـ...
٢ ـ يُثْني المعلِّمُ على ...
٣ ـ يُسَاقُ المجرِمُ إلى ...
٤ ـ يَنزِلُ المطَرُ من ...
٥ ـ يُستَخرَجُ الذَّهَبُ من ...
٦ ـ العاقِلُ يَبتَعِدُ عن ...
٧ ـ تُصنَعُ الأحذِيَةُ من ...
٨ ـ تَنظُرُ البِنتُ وَجهَها في ...
٩ ـ صَنَعَ الحدَّادُ نَعلاً لِـ...
١٠ ـ غَضِبَ السَّيِّدُ على ...
١١ ـ أحْرَقَ الولَدُ يدَهُ بـ...
١٢ ـ العِلمُ أفضَلُ من ...

﴿٤﴾

كوِّن سَبعَ جُمَلٍ بكلٍّ منها حرفٌ مِن حروف الجرِّ التي تعرِفُها، واستوفِ هذه الحُروف.

﴿٥﴾

استعْمِل الأسماءَ الآتية في جُمَلٍ تامَّةٍ بحيثُ يكون كلٌّ منها مَجروراً بحرف جَرٍّ:

الأرضُ	السَّماء	الماء	القَلَم
الباب	الكُرة	الشَّر	المَنزل

⟨٦⟩

تمرين في الإنشاء

أجِبْ عن الأسئلة الآتية بجُمَلٍ تامَّةٍ، بحيثُ تَشتَمِلُ كلُّ إجابةٍ على حرفٍ من حُروفِ الجرِّ التي عَرفتَها:

١ ـ أينَ كِتابُك؟
٢ ـ أينَ يُوضَعُ السَّرْجُ مِن الحِصَانِ؟
٣ ـ مَتى تُوقَدُ المَصابِيحُ؟
٤ ـ أينَ تُسافِرُ في عُطلةِ الصَّيْف؟
٥ ـ كيفَ يُصْطادُ السَّمَكُ؟
٦ ـ بمَ يُقطَعُ الخَشَبُ؟
٧ ـ لِمَ تُفتَحُ نوافِذُ الحُجْرَة؟
٨ ـ مِنْ أينَ يُستَخْرَجُ الذَّهَبُ؟
٩ ـ عمَّنْ يَبتَعِدُ العَاقِلُ؟

⟨٧⟩

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذجٌ:

١ ـ يَعودُ الغائِبُ إلى الوَطَنِ.

يَعودُ: فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ.

الغائبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

إلى: حَرفُ جرٍّ.

الوطنِ: اسم مجرور بـ«إلى»، وعلامة جرِّه الكسرةُ الظاهرة على آخره.

٢ ـ بالعِلْمِ يَسُودُ المَرْءُ.

الباء: حرفُ جَرٍّ.

العلم: اسمٌ مجرور بـ«الباء».

يَسودُ: فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ.

المرءُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

(ب) ـ أعرِب الجُمَلَ الآتية:

لا تَلْعَبْ بالنَّارِ.

تتلألأُ النُّجومُ في السَّماء.

الفأرَةُ مُختبِئَةٌ في الحُجْرَةِ.

تَعِبَ الولَدُ من الجَرْي.

النَّعْتُ(١)

الأمثلة:

١ ـ هذا كتابٌ مُفِيدٌ.
٢ ـ قَرأتُ كِتاباً مُفيداً.
٣ ـ نَظَرْتُ في كِتابٍ مُفيدٍ.

١ ـ هذا مَيْدَانٌ فَسِيحٌ.
٢ ـ رَأيتُ مَيداناً فَسِيحاً.
٣ ـ جَرَيتُ في مَيدانٍ فَسِيحٍ.

۞ ۞ ۞

١ ـ تَفتَّحَتِ الوَرْدةُ الجَميلةُ.
٢ ـ قَطفْتُ الوَرْدةَ الجَميلةَ.
٣ ـ نَظرتُ إلى الوَرْدةِ الجَميلةِ.

البحث:

كلُّ كلمةٍ من الكلماتِ الثَّلاثِ: «مُفيد»، «فَسيح»، «الجَميلة»، تَنعَتُ الاسمَ الذي قَبلَها، أي: تدُلُّ على صفةٍ فيه، ولذلك تُسمَّى نعتاً، ويُسَمَّى الاسمُ الذي قَبلَها مَنعُوتاً.

وإذا تأمَّلتَ كلَّ نعتٍ من هذه النُّعُوتِ الثَّلاثة الأُولى وَجَدْتَهُ يَتبَعُ المنعُوتَ في رفعه ونصبِه وجرِّه.

فكلمةُ «مُفيد» في الأمثلة الثَّلاثة الأُولى جاءت مَرفوعةً ثم مَنصُوبةً ثم مَجرورةً، تبعاً للاسمِ المذكورِ قبلَها، وكذلك الكلمتان: «فَسيح، والجَميلَة» في الأمثلة الباقية. وهذا عامٌّ في كلِّ كلمةٍ تَنعَتُ ما قَبْلَها.

---

(١) النعت (ويُسمّى الصفة أيضاً): وهو ما يُذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله، أو أحوال ما يتعلق به.

القاعدة:

(٢٣) النَّعْتُ: لَفْظٌ يدُلُّ على صِفَةٍ في اسْمٍ قَبلَهُ، ويُسَمَّى الاسْمُ المَوصوفُ مَنعُوتاً[١].

(٢٤) النَّعْتُ يَتبَعُ المَنعُوتَ في رَفعِهِ ونَصبِه وجَرِّه[٢].

تمرينات

(١)

ضَعْ نَعتاً مُناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ واشكُل آخِرَهُ:

١ ـ الولَدُ ... يُحبُّهُ أبوهُ.

٢ ـ جَريْتُ في مَيدانٍ ...

٣ ـ أكْثِرْ من القِراءة في الكُتُب ...

٤ ـ يَضُرُّ الصَّديقُ ... صاحِبَهُ.

٥ ـ عَدُوٌّ ... خَيرٌ من صَديقٍ. . .

٦ ـ لا تَشْرَبِ الماءَ...

٧ ـ الحذاءُ ... يَضُرُّ القَدَم.

٨ ـ زُرْتُ ضاحِيَة...

٩ ـ للجَمَلِ عُنُقٌ ...

١٠ ـ تنافَسُوا في العَمَلِ...

(٢)

ضَعْ مَنعوتاً مُناسباً في المكان الخالي واشكُلْ آخرَه:

١ ـ يُحِبُّ الناسُ ... العادِل.

٦ ـ وَضَعْتُ الصورةَ في ... بَدِيعٍ.

---

(١) وينقسم النعت إلى حقيقي وسببي:

فالحقيقي: ما يُبيِّن صفةً من صفات متبوعه؛ نحو: جاء خالدٌ الأديبُ.

والسببي: ما يُبيِّن صفةً من صفات ما لَه تعلُّق بمتبوعه وارتباط به؛ نحو: جاء الرجل الحسَنُ خطُّه.

فالأديبُ بيَّن صفةَ متبوعه، وهو خالدٌ، أما الحسن فلم يبين صفة الرجل؛ إذ ليس القصد وصفه بالحسن، وإنما بين صفة الخط الذي له ارتباط بالرجل؛ لأنه صاحبه المنسوب إليه.

(٢) وكما يتبعُ النعتُ مطلقاً منعوتَه؛ في رفعِه ونصبِه وجرِّه، يتبعه أيضاً في تعريفه وتنكيره.

ويختصُّ الحقيقي بأن يتبعه أيضاً في إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنيثه.

وأما السببي فيكون مفرداً دائماً، ويراعَى في تذكيره وتأنيثه ما بعده.

«الدروس النحوية»: (٢/ ١٧٩)، و«جامع الدروس العربية» ص٦٦٣. وسيأتي مزيد توضيح عنه ص٣٦٩ من هذا الكتاب.

٢ ـ في البُسْتانِ ... مُفتَّحَةٌ.
٣ ـ ... الكَثيرُ يَضُرُّ المعِدَة.
٤ ـ تَحمِلُ الشجرةُ ... ناضِجَة.
٥ ـ للطَّاوُوسِ ... جَميلٌ.
٧ ـ أبصَرْتُ في الحَقْلِ ... مُفتَرِساً.
٨ ـ أكْرَهُ السَّيرَ في ... المُزدَحِمَة.
٩ ـ في السَّماءِ ... لامعةٌ.
١٠ ـ أرَى في الجَوّ ... كَثيفاً.

﴿٣﴾

ضَع الأسماء الآتية في جُمَلٍ ثم انعَتْها بنُعُوتٍ مُناسبةٍ مع ضَبْط آخر النَّعْت والمنعوت:

نَهر	طَريق	نَخلَة	مَطَر
بَرْد	المسْجِد	البِنَاء	البُستَان
السَّماء	البَحْر	السَّفِينة	القِطار

﴿٤﴾

كوّن جُملاً تَشتَمِل كلٌّ واحدةٍ منها على اسمٍ مَنعُوتٍ بأحد الأوصاف الآتية، مع ضَبْط آخرِ النَّعتِ والمَنعُوتِ:

خشن	عذب	ناضِجة	ذابِلَة	النَّظيف
لامِعَة	مُفتَرس	الرَّائق	الحُلو	المَخلُوج

﴿٥﴾

١ ـ كوّنْ خمسَ جُمَلٍ فِعليَّةٍ يكونُ الفاعلُ في كلٍّ منها مَنعوتاً.
٢ ـ كوّنْ خمسَ جُمَلٍ فعليَّةٍ يكونُ المفعولُ به في كلٍّ منها مَنعوتاً.
٣ ـ كوّنْ خمسَ جُمَلٍ اسميةٍ يكونُ المبتدأ في كلٍّ منها مَنعوتاً.
٤ ـ كوّنْ خمسَ جُمَلٍ اسميةٍ يكونُ الخبرُ في كلٍّ منها مَنعوتاً.
٥ ـ كوّنْ خمسَ جُمَلٍ في كلٍّ واحدةٍ منها اسمٌ مجرورٌ مَنعُوتٌ.

〈٦〉

تمرين في الإنشاء

كَوِّن سبعَ جُملٍ فعليةٍ بحيثُ يجيءُ لفظ «الثَّوْر» في كلٍّ منها مَوصوفاً بصفة تُلائمُه، ثم استعِنْ بهذه الجُمَل على كتابة موضوعٍ صغير في وَصْفِ الثَّوْرِ.

〈٧〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ رَبِحَ التَّاجِرُ الأمينُ.

ربحَ: فعلٌ ماضٍ.

التاجرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الأمينُ: نعتٌ مرفوعٌ.

٢ ـ يَقرأُ عليٌّ كتاباً مفيداً.

يقرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

علي: فاعلٌ مرفوعٌ.

كتاباً: مَفعولٌ به منصوبٌ.

مفيداً: نَعتٌ منصوبٌ.

(ب) ـ أعرِب الجُمَل الآتية:

نزلَ مِنَ السَّماءِ مَطرٌ غَزيرٌ.

يَلْبَسُ عليٌّ حِذاءً واسعاً.

يَكثُرُ النَّخْلُ في البَساتينِ المُثمِرَة.

حل تمارين

الجزء الأول

إجابة تمرينات «الجُمْلَةُ الْمُفيدَةُ»

إجابة تمرين (١)

المثال	عددُ الكلمات
(١) البُستانُ جميلٌ.	كلمتان.
(٢) الشمسُ طالعةٌ.	كلمتان.
(٣) شَمَّ عليٌّ وَردةً.	ثلاثُ كلمات.
(٤) قَطَفَ محمدٌ زَهرةً.	ثلاثُ كلمات.
(٥) يَعيشُ السمكُ في الماءِ.	أربعُ كلمات.
(٦) يَكثُرُ النَّخيلُ في مصرَ.	أربعُ كلمات.

إجابة تمرين (٢)

(١) كلمتان: السماءُ ـ ممطرةٌ.

(٢) كلمتان: الحديقةُ ـ جميلةٌ.

(٣) كلمتان: يَنْقطِعُ ـ المطرُ.

(٤) كلمتان: يسيرُ ـ السَّحابُ.

(٥) كلمتان: تطلعُ ـ الشمسُ.

(٦) كلمتان: تجفُّ ـ الأرضُ.

(٧) ثلاثُ كلمات: الطائرُ ـ فوقَ ـ الشجرةِ.

(٨) ثلاثُ كلمات: يقطفُ ـ عليٌّ ـ الأزهارَ.

(٩) أربعُ كلماتٍ: يلعبُ ـ الغِلمان ـ بـ(حرف الجر) ـ الكرةِ.

(١٠) أربعُ كلماتٍ: ينزلُ ـ المطرُ ـ مِن ـ السَّماء.

(١١) أربعُ كلماتٍ: تسيرُ ـ السُّفنُ ـ في ـ البحار.

(١٢) أربعُ كلماتٍ: يشتَدُّ ـ البردُ ـ فوقَ ـ الجبال.

☜ إجابة تمرين (٣)

الجمل المفيدة هي:

(٣) القِطارُ سَريعٌ.

(٦) الثَّوبُ نظيفٌ.

☜ إجابة تمرين (٤)

(١) العُصفورُ في القَفَصِ.

(٢) الولدُ يأكُلُ الفاكهةَ.

(٣) الثورُ يَحْرُثُ الأرضَ.

(٤) الولدُ المهذَّبُ مَحْبُوبٌ.

(٥) الحِذاءُ الضيِّقُ مُزْعِجٌ.

(٦) القَمرُ يُنيرُ السَّماءَ.

☜ إجابة تمرين (٥)

(١)

- الحديقةُ جميلةٌ.
- الأزهارُ متفتِّحةٌ.
- الشجرةُ مُثمِرةٌ.
- الشمسُ ساطعةٌ.

(٢)

- يَسبَحُ الولدُ في الماءِ.
- أكلَ سعيدٌ الفاكهةَ.
- يلعبُ أخي بالكرةِ.
- يركبُ الفارسُ الحصانَ.

☜ إجابة تمرين (٦)

١- العِلمُ نور
الحقُّ واضحٌ
الشَّمسُ طالِعةٌ

٢- العُصفور على الشَّجرةِ
إنَّما العِلْم بالتعلُّم
اشتَرى الطالبُ كتاباً

٣- جلس الأُستاذُ خلفَ الطاولةِ
نظر الرُّكَّابُ من النَّافذةِ
صَعَدَ الطُّلّابُ إلى الصُّفوفِ.

إجابة تمرينات «أجزاء الجملة»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	أشخاص	حيوان	نبات	جماد
(١)	فريد	-	-	الشارع
(٢)	عليٌّ	الحمار	-	-
(٣)	-	الكلب	-	البستان
(٤)	الولد	-	البرتقال	-
(٥)	-	-	-	الحطب
(٦)	الغِلْمان	-	-	الجَبَل
(٧)	-	الذئبُ، كَبْشاً	-	-
(٨)	-	الثعلبُ، الدجاج	-	-
(٩)	البستاني	-	الأزهار	-
(١٠)	الأولاد	-	-	البَحْر
(١١)	-	-	-	الحديدُ، النار
(١٢)	-	-	-	المدادُ، الدواة

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	الأسماء	الأفعال	الحروف
(١)	محمدٌ ـ الباب	يفتح	-
(٢)	التاجر ـ القطن	يشتري	-
(٣)	الفلاح ـ القصب	يزرع	-
(٤)	سعيد ـ الكتاب	يقرأ	-
(٥)	الهواء ـ الحجرة	يدخل	في
(٦)	الثمر ـ الأرض	يتساقط	على
(٧)	الثور ـ الأرض	يحرث	-
(٨)	الأحذية ـ الجلد	تصنع	من
(٩)	العصفور ـ الشجرة	يُغَرِّد	على
(١٠)	العمال ـ المصنع	يذهب	إلى

إجابة تمرين (٣)

(١)

- سَعيدٌ نَجَحَ في الامتحان.
- أخي يَقرأُ دُروسَه.
- الطالبُ المُجِدُّ يستيقظُ باكراً.
- الولدُ يلعب بالكُرة.
- المعلِّم ينصحُ طلَّابَه.

(٢)

- رأيتُ على الشَّجرة عُصْفوراً.
- هرب الخَروفُ من الذِّئب.
- رَكِبَ الفارسُ الحِصانَ.
- خافَ الطِّفلُ من صوتِ الحمار.
- صاحَ الدِّيك.

(٣)

- الحِصانُ سَريع.
- النَّحلةُ تصنع العَسَل.
- الحَمامُ ذو صوتٍ شَجِيّ.
- الذِّئبُ حَيَوان مُفترِس.
- الفأرُ حَيَوان ضارٌّ.

(٤)

- أكل سعيدٌ تفَّاحةً.
- النَّحلةُ تنتج العَسَل.
- اشترى خالدٌ بِطِّيخة.
- رأيتُ شجرةَ رُمَّان.
- تأكل البَقَرةُ العُشب.

إجابة تمرين (٤)

(١)

- أكتبُ كلَّ يومٍ دروسي.
- تَلبَس الفتاةُ حِجابَها.
- نذهبُ إلى المدرسة بنَشَاط.
- يَستعدُّ الطلّاب للامتحان.
- يَهطُل المطرُ في الشِّتاء.

(٢)

- أحمدُ يقرأُ القُرآن.
- العِلْم يُنير دَربي.
- خالدٌ لعب بالكُرة.
- المطرُ تساقطَ بغَزَارة.
- المعلِّم يَشرَحُ الدَّرْسَ.

(٣)

- في مدرستِنا مَلعَب.
- على الطاولةِ قَلَم.
- هل تُحسِن السِّباحة؟
- بالعِلم نتفوَّق.
- في بيتي مَكتبة.

(٤)

- ذهبتُ إلى المدرسةِ.
- كتبتُ بالقلم.
- غنَّى العُصفورُ على الشَّجرة.
- القلمُ على الطَّاولة.
- المالُ في الحَقيبة.

إجابة تمرين (٥)

(١)

- العِلمُ نور.
- السَّمكُ لذيذ.
- الكتابُ نافع.
- المطرُ غَزير.
- السَّماءُ صافية.

(٢)

- رَكَضَ الحِصان.
- فازَ المؤمن.
- طلعتِ الشَّمس.
- نجح المُجِدُّ.
- ظهر الحقُّ.

(٣)

- يدرسُ محمَّد في النَّهار.
- تساقطَ المطرُ بغزارة.
- جاءَ أخي من المدرسة.
- غرَّد العُصفورُ على الشَّجرة.
- كَتَبْتُ بالقلمِ.

إجابة تمرين (٦)

(أ)

(١) العصفورُ مسجونٌ في القَفَصِ.
(٢) يقرأ محمدٌ القرآنَ.
(٣) تَبيضُ الدَّجَاجةُ.
(٤) يُطِيعُ الطِّفلُ أباهُ.
(٥) الحِصَانُ يَجُرُّ العَرَبَةَ.
(٦) الفأرةُ تخافُ مِنَ القِطِّ.
(٧) يشتَدُّ الحَرُّ في الصيْفِ.
(٨) يَسْبَحُ السمكُ في الماءِ.

(ب)

(١) الحِصَانُ يأكُلُ الشَّعِيرَ.
(٢) الثَّورُ يَجُرُّ العَجَلَةَ.
(٣) تَسَلَّقَ محمودٌ الغُصْنَ.
(٤) الطبيبُ يُداوي المريض.
(٥) المريضُ يرجو الشِّفَاءَ.
(٦) الوَلَدُ يلعبُ بالكُرَةِ.
(٧) صَنَعَ النَّجَّارُ باباً.
(٨) الخادِمُ يُنظِّفُ النافذةَ.

(جـ)

(١) يَسْبَحُ الغُلامُ في النهر.
(٢) يذهبُ التلميذُ إلى المدرسة.
(٣) قطعتُ الحبلَ بالسِّكينِ.
(٤) يَعودُ الغريبُ إلى بلدِهِ.
(٥) نام الطفلُ على السَّرِيرِ.
(٦) يرضى المعلمُ عَنِ التلميذِ المؤدَّبِ.

إجابة تمرين (٧)

(١)

- الدِّينُ يُسْرٌ.
- الحقُّ واضحٌ.
- الحديقةُ جميلةٌ.
- الحِصانُ نَشيطٌ.
- الباطلُ مُظلِمٌ.

(٢)

ـ قرأ محمودٌ الكتابَ.

ـ شرح المعلِّمُ الدَّرْسَ.

ـ سَقَى المطرُ الزَّرعَ.

ـ أكل الولدُ التُّفَّاحةَ.

ـ حقَّق التِّلميذُ النَّجاحَ.

(٣)

ـ يتحلَّى محمَّد بالخُلُقِ الحَسَنِ.

ـ يُنالُ العِلْم بالجِدِّ.

ـ ذهب التِّلميذُ إلى المدرسةِ.

ـ درس التِّلميذُ بجِدٍّ.

ـ سقطت المِحفَظةُ على الأرضِ.

إجابة تمرينات
«تقسيم الفعل باعتبار زمنه»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	أفعال الأمر
(١)	جَنَى ـ باع ـ اشترى	يحتاجُ	ـ
(٢)	نَظَرَ ـ أحبَّ	يُحَلِّقُ ـ يطير	ـ
(٣)	هَبَّ ـ أطفأ ـ اقتلعَ	ـ	ـ
(٤)	سَطَا ـ افترسَ ـ فَرَّ	ـ	ـ
(٥)	ـ	تَعْبَث	ادْخُل ـ مَتِّعْ
(٦)	ـ	تُكْثِر ـ تَنْطِق ـ تَعْلَم	ـ
(٧)	ـ	تُدْخِل	اغْسِلْ ـ نَظِّفْ

إجابة تمرين (٢)

(١)

ـ مَالَ الغُصْنُ. ـ انكسَرَ الزُّجَاجُ.

ـ جفَّ القَلَمُ. ـ طَلَعَت الشَّمسُ.

ـ انطلَقَ القطارُ. ـ ماجَ البَحْرُ.

ـ أينَعَ الثَّمَرُ. ـ أضاءَ المصباحُ.

(٢)

ـ تَهيجُ الرِّيحُ. ـ الغُبارُ يَنْتَشِرُ.

ـ يَظْهَرُ الهلالُ. ـ يَنكسرُ الإناءُ.

ـ يُضِيءُ المِصباحُ. ـ النهرُ يَفِيضُ.

ـ تَرسُو السَّفِينةُ. ـ يَقَعُ القلمُ.

إجابة تمرين (۳)

(أ)

(۱) الفأرةُ تَهرُب مِنَ القِطِّ.
(۲) الكلبُ يجري وراءَ صاحِبِهِ.
(۳) الدَّجَاجَةُ تَبِيضُ كُلَّ يوم بَيضةً.
(٤) الأمُّ تُربِّي أولادَها.

(ب)

(۱) الولدُ أحبَّ الجلوسَ.
(۲) الرَّجلُ سَبَحَ في النهرِ.
(۳) الخادمُ نَظَّفَ الحُجْرَةَ.
(٤) عليٌّ سَافَرَ إلى فرنسا.

إجابة تمرين (٤)

(۱)

- ذَهَبَ سامي إلى المدرسةِ.
- تعلَّم محمودٌ التِّلاوةَ.
- بَكَى الطِّفلُ كثيراً.
- طَلَعت الشَّمْسُ.
- أكل باسلٌ تُفَّاحةً.

(۲)

- يَكتبُ مالكٌ وظيفتَه.
- يُشاركُ رامزٌ في المباراةِ.
- يَعملُ الرَّجلُ بإتقانٍ.
- يَركُضُ الطِّفلُ في الحديقةِ.
- يَقرأُ محمَّدٌ القرآنَ.

(۳)

- ادرُسْ يا تلميذُ بجِدٍّ.
- اجتهِدْ كثيراً في دراستِك.
- أطِع الله يا ولدُ.
- اكتُب وظائفَك يا عامرُ.
- انظُر إلى اللَّوحِ يا مالكُ.

إجابة تمرين (٥)

- نحن نُحِبُّ العِلمَ.
- يَركضُ الطِّفل بسُرعةٍ.
- أذهبُ إلى المسجد كلَّ وقتٍ.
- تَعتني أُختي بحِجابِها.

إجابة تمرين (٦)

(أ)

(١) يَسِيرُ القِطارُ.
(٢) يَطيرُ الصَّقرُ.
(٣) يُسَافِرُ والدي.
(٤) يَمْرَضُ الغُلامُ.
(٥) يَنزِلُ المطَرُ.
(٦) يَعْطَشُ الزَّرعُ.

(ب)

(١) غَرَّدَ العُصفُورُ.
(٢) أثمرَ البُستَانُ.
(٣) باعَ التَّاجِرُ البُنَّ.
(٤) غَسَلَ الوَلَدُ يَديهِ.
(٥) نَظَّفَتِ البنتُ ثيابَها.
(٦) جَنَى الفلاحُ القُطْنَ.

(جـ)

(١) احْتَرِمِ المُعَلِّمَ.
(٢) إحفَظِ الدَّرْسَ.
(٣) نَظِّفِ الحِذَاءَ.
(٤) اقرَأْ في الكتابِ.
(٥) اشتَغِلْ في الحديقة.
(٦) انْطِقْ بالصِّدقِ.

إجابة تمرين (٧)

(١)

- خَرَجَ الضَّبُّ من جُحرِه.
- يَلبسُ سعيدٌ مِعْطَفَه.
- تَستخرجُ المعاملُ مَوَادَّ البِناءِ.
- تَغسِل أُمِّي الثِّيابَ.
- استراحَ أخي بعد الدِّراسةِ.

(٢)

- زمجرَ الأسدُ .
- هَجَمَ الأسدُ على فَريستِه.
- التهمَ الأسدُ الغزالَ.
- نامَ الأسدُ بعد الطَّعامِ.
- هرب الضَّبُعُ من الأسدِ.

(٣)

- يَسقي النَّهرُ الأشجارَ.
- يَسبَحُ الولدُ في النَّهر.
- يَجري النَّهرُ سَريعاً.
- تَمشي أُختي بجانب النَّهرِ.
- يتنزَّه والدي قُربَ النَّهرِ.

(٤)

- اذهَبْ إلى المدرسة بِاكراً.
- حافِظْ على نظافةِ صَفِّك.
- احترِم معلِّمَ الصَّفِّ.
- التَزِمْ بقوانينِ المدرسةِ.
- ادخُل إلى الصَّفِّ بهدوءٍ.

إجابة تمرينات «الفاعل»

إجابة تمرين (١)

الدِّيكُ ـ الثَّوْرُ ـ الطِّفلُ.

الطَّبِيبُ ـ الأولادُ ـ الثُّعبان.

العَامِلُ ـ الفلاَّحُ ـ الغائبُ.

إجابة تمرين (٢)

ـ نَبَحَ الكلبُ.

ـ يَضحَكُ الطِّفلُ.

ـ يَبكي الغُلامُ.

ـ نَطَحَ الكَبشُ.

ـ يَشْرَبُ أخي.

ـ عَطَسَ زيدٌ.

ـ سَافَرَ خالدٌ.

ـ يَركَبُ الفارِسُ.

إجابة تمرين (٢)

ـ دَرَسَ التلميذُ.

ـ افترسَ الثَّعلَبُ الدَّجاجةَ.

ـ ماتَ الرَّجلُ.

ـ سارَتْ سَفينةٌ في الماءِ.

ـ خَرَجَ النَّملُ من جُحْرِه.

ـ حطَّت نَحلةٌ على الزَّهرةِ.

ـ نظَّف الخادمُ البيتَ.

ـ عادَ الجُنْدُ من المعركة.

إجابة تمرين (٤)

ـ صَهَلَ الحِصانُ.

ـ نطحَ الخَروفُ.

ـ حَفِظَ التلميذُ.

ـ بَرَكَ الجَمَلُ.

ـ باعَ التاجرُ.

ـ شَكا المريضُ.

إجابة تمرين (٥)

- يُصلِّي سعيدٌ.
- فاضَ النَّهرُ.
- يطيعُ الولدُ أباه.
- أتقنَ محمودٌ تِلاوتَه.
- يَستنجدُ الغَريقُ بالمنُقِذِ.
- حَفِظَ عليٌّ دروسَه.

إجابة تمرين (٦)

(١)

- يَستَيقظُ الفلاحُ باكراً.
- يَذهبُ الفلاحُ إلى حَقلِهِ.
- يَزرعُ الفلاحُ الحُبوبَ.
- يَبيعُ الفلاحُ المحصولَ.
- يَجني الفلاحُ الرِّبحَ.

(٢)

- خَرَجَت الفأرةُ من جُحْرِها.
- راقَبَت الفأرةُ المكانَ.
- خافَت الفأرةُ من القِطِّ.
- أكلت الفأرةُ من السَّمن.
- هربت الفأرةُ بعيداً.

إجابة تمرين (٧)

(١) فَاضَ: فعلٌ ماضٍ.
النَّهْرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

(٢) يَربَحُ: فعلٌ مضارعٌ.
التَّاجِرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

إجابة تمرينات «المفعول به»

إجابة تمرين (١)

(١) الوَرَقَ.
(٢) البَقرةَ.
(٣) النَّائِمَ.
(٤) الفُولَ.
(٥) كُرسِيّاً.
(٦) الشَّبكَةَ.
(٧) الطَّعَامَ.
(٨) الهِلالَ.

إجابة تمرين (٢)

- ضربتُ الثُّعبَانَ.
- لبس الولدُ الحِذَاءَ.
- سَقَى المزارعُ الحَدِيقةَ.
- ركِبَ محمودٌ الفَرَسَ.
- أغلقَ أبي النافِذةَ.
- قرأتُ كِتَاباً.
- أكَلَ عامرٌ البَلَحَ.
- شَرِبَ محمدٌ الماءَ.

إجابة تمرين (٢)

(١) أكلَ القِطُّ عُصفوراً.
(٢) يَزْرَعُ الفَلَّاحُ القُطنَ.
(٣) يَبْنِي البنَّاءُ البيتَ.
(٤) مَزَّقَ الوَلَدُ حَقيبته.
(٥) تَخِيطُ البِنْتُ ثَوباً.
(٦) كَسَرَ الهواءُ الغُصنَ.
(٧) يَنْشُرُ النَّجَّارُ الخَشَبَ.
(٨) يَبيعُ البَدَّالُ الزَّيتَ.
(٩) غَسَلَتِ المرأةُ الملابِسَ.

إجابة تمرين (٤)

- قَطَعَ النجَّارُ الخَشبَ.
- نَظَّفَ الخادمُ البيتَ.
- أكلَ الولدُ تُفَّاحةً.
- يَحمِلُ التِّلميذُ حَقيبتَه.
- يَغسِلُ أبي السيَّارةَ.
- احترَمَ الطالبُ أستاذَهُ.
- عاقبَ الحاكمُ اللُّصوصَ.
- يَحفَظُ محمودٌ القُرآنَ.

إجابة تمرين (٥)

- شَرِبَ الوَلَدُ الماءَ.
- أكَلَ الهِرُّ اللَّحْمَ.
- طاردَ الأسدُ الغَزَالَ.
- أغرقَ الهواءُ السَّفينةَ.
- أوصلَ الخادمُ الرسالةَ.
- حَفِظَ التلميذُ الدرسَ.

إجابة تمرين (٦)

- حاكَمَ القاضي المُجرمَ.
- يُنتِجُ النَّحلُ العسلَ.
- طارَدَ الفهدُ الغزالَ.
- صنع النَّجَّارُ مِنْضَدةً.

إجابة تمرين (٧)

(١)

- اشترى التاجرُ القَمْحَ.
- باعَ المزارعُ القمحَ.
- زَرَعَ الفلَّاحُ القمحَ.
- طَحَنَ أبي القَمحَ.
- نثرتُ القمحَ للدَّجاج.

(٢)

- باعَ الفلاحُ القُطْنَ.
- يستخدمُ الطَّبيبُ القطنَ.
- اشترى أبي القُطْنَ.
- يزرعُ الفلاح القُطنَ.
- غَزلَ المصنَعُ القطنَ .

إجابة تمرين (٨)

(١)

صَادَ: فعلٌ ماضٍ.

الغُلامُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

سمكةً: مفعولٌ به منصوبٌ.

(٢)

تجمع: فعلٌ مضارعٌ.

البِنْتُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الأزهارَ: مفعولٌ به منصوبٌ.

إجابة تمرينات «المبتدأ والخبر»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المبتدأ	الخبر
(١)	الدَّواةُ	مملوءةٌ
(٢)	المِزَاحُ	مُضِرٌّ
(٣)	المعلِّمُ	حاضرٌ
(٤)	الهواءُ	مُتجدِّدٌ
(٥)	التاجِرُ	أمينٌ
(٦)	الفقيرُ	مُحتاجٌ
(٧)	الحِذَاءُ	جَديدٌ
(٨)	الحديقةُ	فَسيحةٌ
(٩)	الشَّجَرةُ	مُثمِرةٌ

إجابة تمرين (٢)

- الثَّوبُ جديدٌ. - الدَّرَّاجةُ سريعةٌ.
- السَّريرُ نظيفٌ. - الكِتَابُ مُفيدٌ.
- الغُرفَةُ واسعةٌ. - الزَّهرَةُ جَميلةٌ.
- الكرسيُّ مُريحٌ. - الحَرُّ شَدِيدٌ.

إجابة تمرين (٣)

- القمرُ طالعٌ. - البيتُ صغيرٌ.
- الحريرُ ناعِمٌ. - البَقَرةُ مذبوحةٌ.
- الولدُ عَليلٌ. - الطفلةُ باكيةٌ.
- الخطيبُ فصيحٌ. - البَرقُ لامعٌ.

إجابة تمرين (٤)

- الحديدُ معدنٌ. - المطرُ غزيرٌ.
- المِصباحُ مُنيرٌ. - الحِصَانُ صاهِلٌ.

إجابة تمرين (٥)

(١) النَّمِرُ مفترسٌ.
(٢) المسافِرُ حاضِرٌ.
(٣) السَّمَكُ سابحٌ.
(٤) الفاكهةُ ناضجةٌ.
(٥) الحَرُّ مُشتَدٌّ.
(٦) الكَسلانُ نادِمٌ.

إجابة تمرين (٦)

- الصَّفُّ واسعٌ.
- القلمُ مكسورٌ.
- النَّهارُ مُشرِقٌ.
- الكتابُ مُمتِعٌ.
- السِّراج مُضِيءٌ.

إجابة تمرين (٧)

(١)

- الماءُ عذبٌ.
- الماءُ حياةٌ للحَيَوانات.
- الماءُ غَزيرٌ.
- الماءُ يَجري على الأرضِ.
- الماءُ باردٌ.

(٢)

- الدَّجاجةُ تحضُنُ فِراخها.
- الدَّجَاجةُ تُحِبُّ القمحَ.
- الدَّجَاجةُ حَيَوانٌ أليفٌ.
- الدَّجاجةُ تَجلِس على البيضِ.
- الدَّجاجةُ تَهربُ من الثَّعلب.

إجابة تمرين (٨)

(١)

السَّيَّارةُ: مبتدأ مرفوع.
سريعةٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

(٢)

القِطُّ: مبتدأ مرفوعٌ.
أليفٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

إجابة تمرينات «الجملة الفعلية»

إجابة تمرين (١)

- مالَ الغُصْنُ.
- يتمزَّقُ الثَّوبُ.
- تُشرقُ الشَّمسُ.
- غَرَّدَ البُلبُلُ.
- يَشكُو المريضُ.
- أثمَرَ الشَّجَرُ.
- انكسَرَ القلمُ.
- يَصطَفُّ التلاميذُ.
- احتَرَقَ الورقُ.
- يَنتَصِرُ الجنودُ.
- ينطفئُ المصباحُ.
- ضَحِكَ الولدُ.

إجابة تمرين (٢)

- ظَهَرَ الهِلالُ
- أضاءت النّجومُ.
- أنارَ المصباحُ.
- اشتدَّ الظلامُ.
- صاحَ الديكُ.
- افترسَ الأسدُ الغزالَ.
- ركض الذِّئبُ خلف الشاةِ.
- نَهَقَ الحِمَارُ.

إجابة تمرين (٣)

- يغرِّد العُصفورُ.
- يَشتدُّ الحَرُّ.
- يَهطُلُ المطَرُ.
- تتفتَّح الوَردةُ.
- يتمزَّقُ الثَّوبُ.
- تنطفئُ النارُ.
- يَهرُبُ اللِّصُّ.
- يَربَحُ التاجِرُ.

إجابة تمرين (٤)

- اشترى التاجرُ الغَنَمَ.
- عالَجَ الطبيبُ المريضَ.
- يَنشرُ النَّجَّارُ الخَشَبَ.
- يزرعُ الفلاحُ القمحَ.

- يبيعُ الفلاحُ القُطنَ
- يفتحُ أخي البابَ.
- أكل الذِّئبُ الشاةَ.
- يقرأ التلميذُ الكتابَ.

إجابة تمرين (٥)

- تَلَا سعيدٌ القرآن.
- يطيعُ المؤمنُ رَبَّه.
- نامَ ماهرٌ باكراً.
- يظهرُ القمرُ ليلاً.
- غرَّد العصفورُ.
- تَغسلُ أمِّي الملابسَ.

إجابة تمرين (٦)

١- يَلعَبُ الطفلُ بالكُرةِ.
٢- دَخَلَت الكرةُ المرمَى.
٣- يحُبُّ مالكٌ كُرَةَ القَدَم.
٤- اشترى أخي كُرةً.
٥- تابَعَ محمودٌ مباراةَ كرةِ القَدَم.
١- يَركبُ أخي الدَّرَّاجة.
٢- يَذهبُ مُهنَّد إلى عَمَلِهِ بالدَّرَّاجةِ.
٣- اشترى أبي دَرَّاجةً لأخي الصَّغير.
٤- أسرَع محمدٌ بدراجتِهِ إلى المدرسةِ.
٥- شارك أخي في سِباقِ الدَّراجَاتِ.

إجابة تمرينات «الجملة الاسمية»

إجابة تمرين (١)

(أ)

ـ النَّخلَةُ مُثمرةٌ.
ـ الجملُ صَبورٌ.
ـ المدرَسَةُ واسعةٌ.
ـ الفيلُ ضَخمٌ.
ـ الثَّوبُ نظيفٌ.
ـ الثُّعبانُ سامٌّ.
ـ الحذاءُ ضيِّق.
ـ الخادمُ مُطيعٌ.

(ب)

ـ التَّمرُ حُلوٌ.
ـ الأسدُ مفترسٌ.
ـ الحَنظلُ مُرٌّ.
ـ الغزالُ خائِفٌ.
ـ الأرضُ مستديرةٌ.
ـ الشَّمسُ مُشرقةٌ.
ـ الطريقُ طويلٌ.
ـ السَّماءُ مُظلمةٌ.
ـ القطارُ سريعٌ.
ـ الهواءُ جَافٌّ.
ـ المنظرُ جميلٌ.
ـ الجوُّ باردٌ.

إجابة تمرين (٢)

ـ الثوبُ ممزَّقٌ
ـ المَيدانُ فَسيحٌ
ـ البابُ مُغلقٌ
ـ النارُ مشتعلةٌ
ـ الزهرةُ ذابلةٌ
ـ القطنُ محلوجٌ

إجابة تمرين (٣)

- التّلميذُ المجتهدُ ناجحٌ. - الدَّجاجةُ تَبيضُ.
- المعلّم يوجّه تلاميذَه. - التَّمر حُلوٌ.
- الذِّئبُ مفترسٌ. - الشَّجرةُ مثمرةٌ.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	نوعُها	أجزاؤُها
(١) الماءُ رائقٌ.	اسمية	الماءُ: مبتدأ، رائقٌ: خبرٌ.
(٢) يسقُطُ الجِدارُ.	فعلية	يَسقطُ: فعل مضارع، الجدارُ: فاعلٌ.
(٣) البردُ قارسٌ.	اسمية	البردُ: مبتدأ، قارسٌ: خبرٌ.
(٤) يشتدُّ الحرُّ في الصيف.	فعلية	يشتدُّ: فعلٌ مضارع، الحرُّ: فاعلٌ.
(٥) جَنَى الفلاحُ القطن.	فعلية	جنى: فعلٌ ماضٍ، الفلاح: فاعلٌ.
(٦) يجولُ التاجرُ في البلد.	فعلية	يجولُ: فعلٌ مضارعٌ، التاجرُ: فاعلٌ.
(٧) يُسرجُ الخادمُ الحصان.	فعلية	يسرجُ: فعل مضارع، الخادمُ: فاعلٌ.
(٨) الزُّجاجُ مكسورٌ.	اسمية	الزُّجاجُ: مبتدأ، مكسورٌ: خبرٌ.
(٩) القطُّ جائعٌ.	اسمية	القطُّ: مبتدأ، جائعٌ: خبرٌ.
(١٠) النوافذُ مُفتحةٌ.	اسمية	النوافذُ: مبتدأ، مفتحةٌ: خبرٌ.
(١١) تزدحمُ المدينةُ بالسكان.	فعلية	تزدحمُ: فعلٌ مضارع، المدينةُ: فاعلٌ.
(١٢) ينزلُ المطرُ من السماء.	فعلية	ينزل: فعلٌ مضارع، المطرُ: فاعلٌ

إجابة تمرين (٥)

(١) نامَ الوَلَدُ. (٢) نَفَعَ الكتابُ.
(٣) يَهيجُ البحرُ. (٤) أشرقت الشمسُ.
(٥) أظلمت الحُجَرةُ. (٦) يَكثُرُ المطرُ.

إجابة تمرين (٦)

(١) المفتاحُ ضائعٌ.
(٢) القطارُ مسرعٌ.
(٣) النيلُ زائدٌ.
(٤) البُستانُ مُثمرٌ.
(٥) الطَّائرُ مُغرِّدٌ.
(٦) المصباح مُضيءٌ.

إجابة تمرين (٧)

(١) شَكلُ البرتقالة مستديرٌ.	جُملٌ اسميةٌ
(٢) لونُ البرتقالة أصفرُ .	جُملٌ اسميةٌ
(٣) البرتقالةُ ناعمةٌ.	جُملٌ اسميةٌ
(٤) نعم، أكلتُ برتقالة.	جملٌ فعليةٌ
(٥) وَجدتُ طعمها لذيذاً .	جملٌ فعليةٌ
(٦) أشتري البرتقالة بخمس لَيراتٍ.	جملٌ فعليةٌ

إجابة تمرينات
«نصب الفعل المضارع»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الفعل المضارع المنصوب	سبب النَّصب
(١)	يَبيعَ	سبقَتْهُ (لَن) النَّاصبة.
(٢)	يَسقُطَ	سبقَتْهُ (كي) الناصبة.
(٣)	يجلسَ	سبقَتْهُ (أن) الناصبة.
(٤)	يَتَجدَّدَ	سبقَتْهُ (كي) الناصبة.
(٥)	تكون	سبقَتْهُ (كي) الناصبة.
(٦)	ينامَ	ـ سَبَقَتْهُ (كي) الناصبة.
(٧)	تُنظَّفَ	سبقَتْهُ (أن) الناصبة.
(٨)	يَصحَّ	سبقَتْهُ (إذَنْ) الناصبة.
(٩)	يَضعُفَ	سبقَتْهُ (إذَنْ) الناصبة.
(١٠)	يَستَريحَ	سبقَتْهُ (كي) الناصبة.

إجابة تمرين (٢)

(١) يَسُرُّني أن تَدرُسَ.

(٢) يأكلُ الإنسانُ كي يَعيشَ.

(٣) الحسُودُ لَنْ يَسُودَ.

(٤) على المسافر أن يتزوَّدَ.

(٥) اشتريتُ منزلاً كي أسكُنَ فيه.

(٦) إن عُدْتَ إلى الذَّنب فَلَنْ تُفلِحَ.

(٧) يَحرثُ الفلاحُ الأرضَ كي يَزْرَعَها.

(٨) يرغَبُ التاجرُ في أن يَربَحَ.

(٩) يُؤلِمُ العَينَ أن تَرمَدَ.

(١٠) التلميذُ الكَسلانُ لَنْ يَنجَحَ.

(١١) يَصدُقُ التاجرُ كي يُصبح محبوباً.

(١٢) تُنشَأ الفنادقُ كي ينْزِلَ فيها الغُرَباءُ.

(١٣) تُبنى السجونُ كي يُسجَنَ فيها المُجرِمونَ.

(١٤) لا يستطيعُ الأعمى أن يُبْصِرَ.

إجابة تمرين (٣)

(١) إذَنْ أقرأه.

(٢) إذنْ تَجنيَ تمراً كثيراً.

(٣) إذنْ يُحبَّكَ أصدقاؤك.

(٤) إذنْ يصابَ بالتُّخمة.

(٥) إذنْ أُشَجِّعَها.

(٦) إذنْ تسهرَ أُمُّه.

(٧) إذنْ يُفلِسَ.

(٨) إذنْ أُسْرِعَ إلى البيتِ.

(٩) إذنْ تَجتنبَه.

(١٠) إذنْ نعودَه.

إجابة تمرين (٤)

(١) أحبُّ أن أسافرَ.

(٢) جِئتُ كي أسلِّمَ عليكَ.

(٣) يَسُرّني أن أنجحَ.

(٤) أسرعتُ كي أُدرِكَ القطارَ.

(٥) يُؤلُمني أن تُعذِّبَ الحيوان.

(٦) أطَاعَ كي يُحِبَّهُ أبوهُ.

إجابة تمرين (٥)

(١) لَنْ يَعُودَ الغائبُ.

(٢) محمدٌ لَنْ يتأخَّرَ في الصباح.

(٣) لَنْ أُسافِرَ وحدي.

(٤) المذنِبُ لَنْ يَعودَ إلى ذَنْبِهِ.

(٥) أخوكَ لَنْ يَتَعَرَّضَ للبَرْدِ.

(٦) لَنْ أُبطِئَ في المشي.

إجابة تمرين (٦)

ـ أُحِبُّ أن أتلوَ القرآنَ صباحاً.

ـ تُحِبُّ الأمُّ أن يتفوَّقَ ولدُها.

ـ لن يذهبَ المريضُ إلى عملِه.

ـ لن أعصيَ ربِّي.

ـ استمِعْ إلى الدَّرسِ كي تَستفيدَ.

ـ يزرعُ الفلَّاحُ كي يَحصُدَ.

ـ إذنْ أنتظِرَكَ. (في جواب مَنْ قال: سآتيك غداً).

ـ إذنْ تنجحَ. (في جواب من قال: أجتهدُ في فَهم دُرُوسي).

إجابة تمرين (٧)

(١) أخشَى أنْ تَحترقَ يَدِي.

(٢) لَنْ أُخالِفَ أوامِرَ مُعلِّمِي.

(٣) أُحِبُّ أن آكُلَ الرُّمَّانَ.

(٤) دَخلْتُ المدرَسَةَ كي أتعلَّمَ.

(٥) إذنْ تُفلحَ.

(٦) تُرشُّ الشوارعُ بالماءِ كي تكونَ نظيفةً.

إجابة تمرين (٨)

(ب) (١)

جَلَسَ: فِعلٌ ماضٍ.

الوَلَدُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

كي: حَرفُ نَصبٍ.

يَستريحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ«كي»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢)

إذنْ: حَرفُ نَصْبٍ.

يذهَبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ«إذن»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التَّعَبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

إجابة تمرينات «جزم الفعل المضارع»

إجابة تمرين (١)

(١) تُمْطِرْ.
(٢) يَحْضُرْ.
(٣) تتعوَّدْ.
(٤) تَشْرَبْ.
(٥) يُغَرِّدْ.
(٦) تَقْرُبْ - تَشْعُرْ.
(٧) تُتْلِفْ - تَدفَعْ.
(٨) تَضْرِبْ - يَخمِشْ.
(٩) تَبْلَغْ.
(١٠) أتْعَبْ.

إجابة تمرين (٢)

(أ)

(١) لَمْ يُثْمِرِ البُستانُ.
(٢) لَمْ يَحضُرْ محمدٌ مع أخيه.
(٣) لَمْ أُضيِّعْ وقتاً في اللَّعِبِ.
(٤) القطارُ لم يتأخَّرْ عن موعدِهِ.
(٥) لم أتعلَّمِ السِّبَاحة.
(٦) الفلاَّحُ لَمْ يَحلُبْ بَقَرتَهُ.

(ب)

(١) لا تُلَوِّثْ يَديكَ بالمِدَادِ.
(٢) لا تَضرِبْ مَنْ هو أصْغَرُ مِنْكَ.
(٣) لا تَشْرَبْ بَعدَ الجَرْيِ.
(٤) لا تُتلِفْ أثاثَ المنزلِ.
(٥) لا تأخذْ ما ليس لك.
(٦) لا تَلْبَسِ الملابِسَ الضيِّقة.

إجابة تمرين (٣)

(١) إنْ تُهملْ في عمَلِكَ تَنْدَم.
(٢) إنْ تستحِمَّ بالماءِ الباردِ تَنْشَطْ.
(٣) إنْ تتكاسلْ تندمْ.
(٤) إنْ تتفوَّقْ تَنَلِ الجائزةَ.
(٥) إنْ يَصْدُقِ التاجِرُ يَربَحْ.

(٦) إنْ تقرأْ كثيراً تَستفِدْ.

(٧) إنْ تأكلِ الفَاكهة الفِجَّةَ تَتْعَبْ.

(٨) إنْ تقرِّبْ يَدَكَ تتلَوَّثْ بالمِدَادِ.

(٩) إنْ تسمعْ نصيحةَ والدِكَ تُفلِحْ.

(١٠) إن تُسافِرْ تَغْنَمْ.

إجابة تمرين (٤)

(١)

ـ لم يَنْجحِ الكَسولُ.

ـ لم يذهَب المريضُ إلى المدرسةِ.

ـ لم تَهطُلِ الثُّلوجُ هذا العامَ.

ـ لم يُسافِرْ أخي.

ـ لم يتأخَّرْ والدي عن مَوعدِه.

(٢)

ـ لا تتأخَّرْ عن مَوعِدِ المدرسة.

ـ لا تكذِبْ فتندَمَ.

ـ لا تُزعِجْ جِيرانَك.

ـ لا تُهمِلْ دُروسكَ.

ـ لا تَجلِسْ في الطَّريقِ.

(٣)

ـ إنْ تقرأْ تَنتفِعْ.

ـ إن تَدرُسْ تَنجَحْ.

ـ إن تَسرِقْ تُعاقَبْ.

ـ إن تَحترِمْ أُستاذَك يَحترِمْك.

ـ إن تُهمِلْ دروسَك تندَمْ.

إجابة تمرين (٥)

(١) لا تَمْزَحْ.

(٢) لا تُرافِقِ الأشرَارَ.

(٣) لا تُعَذِّبِ الحيوانَ.

(٤) لا تُهمِلْ دُرُوسَك.

(٧) لم يُسافِرْ محمدٌ.

(٨) لم يَلعبِ الولَدُ.

(٩) لم يأكُلِ القِطُّ.

(١٠) لم يَنْكَسرِ الزُّجاجُ.

(٥) لم يُرسِلِ الغائِبُ رسالةً إلى أهلِهِ.
(٦) لا تَشْرَبِ الماءَ الكَدِرَ.
(١١) لم يَحرُثِ الفَلاحُ أرضهُ.
(١٢) لا تَكْذِبْ.

إجابة تمرين (٦)

(١)

- لم أتأخَّرْ عن مَدرستي.
- لم أترك صَلاتي.
- لم أصدِّقِ الكذَّابَ.
- لم أجلِسْ في الطُّرقاتِ.
- لم أُهْمِلْ واجبي.

(٢)

- إنْ تُحسِنْ إلى الحَيَوان تُثَبْ.
- إن تُعذِّب الحيوانَ يُعاقِبْك الله.
- إن تَسقِ حَيَواناً يُغفَرْ لكَ.
- إن تُجوِّعِ الحيوانَ تأثَمْ.
- إن تَمنَعِ الماءَ عن الحيوانِ يَمُتْ عَطَشاً.

(٣)

- لا تَخُنْ صَاحِبَ البيتِ.
- لا تَضرِبِ الأولادَ.
- لا تَترُكِ البابَ مفتوحاً.
- لا تَكْسِرِ الأواني.
- لا تَعبَثْ بمكتبةِ المنزلِ.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١)

لم: حَرْف نَفي وجَزمٍ وقلب.
يُبْصِر: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم»، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
حَسَنٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.
فِيلاً: مفعولٌ به منصوبٌ.

(٢)

لا : حرفُ نَهيٍ وجزمٍ.

تَمزَحْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لا»، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

(٣)

إنْ: حرفُ شرطٍ جازم يجزِمُ فِعلَينِ، الأول فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاؤه.

يَضْرِب: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«إن»، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، وحُرِّكَ بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

السّائِقُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحصان: مفعولٌ به منصوبٌ.

يتألَّمْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«إن» على أنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

إجابة تمرينات «رفع الفعل المضارع»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الفعل المضارع المرفوع	سبب رَفعِهِ
(١)	يَوَدُّ	لم يَسْبِقه ناصبٌ ولا جازم
(٢)	يَشُدُّ	
(٣)	-	-
(٤)	يَحْرُثُ	لم يسبِقْه ناصبٌ ولا جَازمٌ
(٥)	يَحْرُسُ	
(٦)	-	-
(٧)	أحبُّ - يَحْرِصُ	- لم يسبِقْهُ ناصبٌ ولا جازمٌ
(٨)	يُفسدُ	
(٩)	تَسْقُطُ	
(١٠)	يَستَفيدُ	

إجابة تمرين (٢)

(١) الفلاحُ يَجْني القُطنَ.

(٢) القِطُّ يُطاردُ الفَأرَةَ.

(٣) الحلَّاقُ يَحلِقُ الشَّعرَ.

(٤) التَّاجِرُ يَبيعُ البُنَّ.

(٥) المرأةُ تَحمِلُ الجَرَّةَ.

(٦) الإوزُّ يَسبَحُ في النَّهرِ.

(٧) البُستانيُّ يُهذِّبُ الشجرَ.

(٨) الولدُ يُطفئُ المِصباحَ.

(٩) الخادِمُ يُعِدُّ المائِدَةَ.

(١٠) البنتُ تقْطُفُ الوَردةَ.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- يَدرُسُ أخي نهاراً.

- يَذهبُ أبي إلى العملِ.

ـ يعملُ الفلّاحُ في الحَقلِ.
ـ يَشرحُ الأستاذُ الدَّرسَ.
ـ تَغسِلُ أمّي الثّيابَ.

(٢)

ـ المعلِّمُ ينصحُ طُلّابَه.
ـ في الشِّتاءِ يَنزِل المطرُ.
ـ الفأرةُ تَفِرُّ من القِطّ.
ـ في الرَّبيعِ تَنبُتُ الأزهارُ.
ـ المجتهدُ يتفوَّقُ على زُملائه.

إجابة تمرين (٤)

الأفعال المضارعة المرفوعة	الأفعال المضارعة المنصوبة	الأفعال المضارعة المجزومة
يَحْرُثُ	تَتَشَقَّقَ	يَفْعَلْ
يقِفُ	يَدْخُلَ	
يمُرُّ	يَنْفُذَ	
تَقِلُّ		
يَذهَبُ		

إجابة تمرين (٥)

(١)

ـ تُشرِق الشَّمسُ في الصَّباحِ
ـ تَظهرُ الشَّمسُ من نافذتي.
ـ تُمِدُّني الشمسُ بالدِّفء.
ـ تزولُ الشمسُ في الظُّهر.
ـ تغيب الشمسُ في المَغرِب.

(٢)

ـ أسلُكُ الشارعَ في الصَّباح.
ـ يمتدُّ الشارعُ من بَيتي إلى مدرستي.
ـ يزدحمُ الشارعُ بالمارِّينَ.
ـ أُطِلُّ من نافذتي على الشارعِ.
ـ أهتمُّ بنظافةِ الشارعِ.

(٣)

- يَنزلُ المطرُ في الشِّتاء.
- تَبتلُّ ثيابي بالمطر.
- أُحِبُّ المطرَ كثيراً.
- تَبتهجُ النَّباتاتُ بالمطَرِ.
- يتكاثفُ السَّحابُ لنزولِ المطرِ.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

ينامُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الطفلُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

(٢)

يحرسُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الخفيرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

المنازِلَ: مفعولٌ به منصوبٌ.

(٣)

يُحِبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ

أن: حرفُ نَصْبٍ.

يلعبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ«أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إجابة تمرينات «كان وأخواتها»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	اسم كان وأخواتها	خبرُ كان وأخواتها
(١)	محمودٌ	شُجاعاً
(٢)	الحِصَانُ	جَائِعاً
(٣)	الأوَّلُ	آخِراً
(٤)	الكلبُ	نائماً
(٥)	الميدانُ	فَسيحاً
(٦)	الغنيُّ	فقيراً
(٧)	السَّجِينُ	طليقاً
(٨)	العِنَبُ	كثيراً

إجابة تمرين (٢)

(١) كان الحارسُ مُستيقظاً.

(٢) كان العامُ حارًّا.

(٣) كان الحِصَانُ مُسرجاً.

(٤) كان الحوضُ مُمتَلِئاً.

(٥) كان المفتاحُ ضائِعاً.

(٦) كان الدُّخَانُ مُتَصَاعِداً.

(٧) كان البابُ مَفتوحاً.

(٨) كان الخادمُ نائماً.

(٩) كان النِّيلُ مُنْخَفِضاً.

إجابة تمرين (٢)

(١) صارَ الشَّجرُ مُورقاً.

(٢) صارَ الثَّمرُ ناضِجاً.

(٣) صار النُّورُ ضَعِيفاً.

(٤) صار الهواءُ بارداً.

(٥) صار القَمَرُ مخسوفاً.

(٦) صار المكانُ مُظلِماً.

(٧) صار الجوُّ حارًّا.

(٨) صار الماءُ رائِقاً.

(٩) صار الكَبشُ سَمِيناً.

إجابة تمرين (٤)

(١) ليس البناءُ قَويًّا.
(٢) ليسَ الطَّعامُ شَهيًّا.
(٣) ليس الأمرُ هَيِّناً.
(٤) ليسَ المذنِبُ خائِفاً.
(٥) ليسَ الهواءُ نَقِيًّا.
(٦) ليسَ الوَلَدُ مريضاً.
(٧) ليسَ الجِدَارُ مَائِلاً.
(٨) ليسَ القِطُّ جَائِعاً.
(٩) ليس الحَبْلُ مَتِيناً.

إجابة تمرين (٥)

(١) أصبحَ الدِّيكُ صائِحاً.
(٢) أصبح الزَّرعُ مُبلَّلاً.
(٣) أصبح الماءُ جامداً.
(٤) أصبحَ العصفورُ مُغرِّداً.
(٥) أصبحَ اللَّبنُ خاثِراً.
(٦) أصبحَ الضَّبَابُ كثيفاً.
(٧) أصبحَ الوَردُ مُفتَّحاً.
(٨) أصبحَ التلميذُ نشيطاً.
(٩) أصبحَ النِّيلُ فائِضاً.

إجابة تمرين (٦)

(١) كان الحاكمُ عادلاً.
(٢) صار العَدوُّ خائفاً.
(٣) ليسَ الدَّوَاءُ محبوباً.
(٤) أصبح البَنْفسَجُ مُتَفَتِّحاً.
(٥) ظلَّ العَدلُ سائداً.
(٦) بات الظالمُ مضطرباً.
(٧) أمسى السّجينُ نادماً.
(٨) أضحى المطرُ غزيراً.

إجابة تمرين (٧)

(١) كان الحاكم مُستَبِدًّا.
(٢) ليس العَمَلُ عاراً.
(٣) يَبيتُ المريضُ مُتوجِّعاً.
(٤) يُمسِي النَّاجِحُ مسروراً.
(٥) صارَ الطحينُ خُبزاً.
(٦) أصبحَ الملدوغُ سليماً.
(٧) يَظَلُّ العامِلُ مُشتَغلاً.
(٨) يُضحي السُّوقُ مُزدحماً.

إجابة تمرين (٨)

ـ يكونُ العِلمُ نافعاً.
ـ يُصبحُ المريضُ معافىً.
ـ يكونُ المنظرُ جميلاً.
ـ يُصبحُ الحرُّ شديداً.
ـ يصيرُ الشارعُ مُزدحماً.
ـ يَبيتُ المريضُ متوجِّعاً.
ـ يصيرُ المطرُ غَزيراً.
ـ يَبيتُ القَلِقُ ساهِراً.

إجابة تمرين (٩)

(١)

ـ كان الجوُّ بارداً.
ـ كانتِ الريحُ هائجةً.
ـ كان المطرُ غزيراً.
ـ كانت الشَّمسُ غائبةً.
ـ كانت السَّماءُ غائمةً.

(٢)

ـ أصبحَ الماءُ غزيراً.
ـ أصبحَ الماءُ بارداً.
ـ أصبحَ الماءُ مُتَبخِّراً.
ـ أصبحَ الماءُ حارًّا.
ـ أصبحَ الماءُ نظيفاً.

(٣)

ـ ليسَ الكتابُ صغيراً.
ـ ليس الكتابُ مُزْعِجاً.
ـ ليس الكتابُ رخيصاً.
ـ ليس الكتابُ مُتَّسخاً.
ـ ليس الكتابُ مُمِلًّا.

(٤)

ـ ظَلَّ الكَسلانُ نائماً.
ـ ظَلَّ الكَسلانُ منبوذاً.
ـ ظَلَّ الكَسلانُ يلعبُ.
ـ ظَلَّ الكَسْلانُ نادماً.
ـ ظلَّ الكَسْلانُ غافلاً.

(٥)

ـ أمسى العاملُ مُتعباً.

ـ أمسى العاملُ شاكراً.

ـ أمسى العاملُ ساهراً.

ـ أمسى العاملُ مُجِدًّا.

ـ أمسى العاملُ مُتقِناً.

إجابة تمرين (١٠)

(ب) (١)

ليس: فعلٌ ماضٍ.

الزُّجاجُ: اسمُ ليس مرفوعٌ.

مكسوراً: خبرُ ليس منصوبٌ.

(٢)

كان: فعلٌ ماضٍ.

البناءُ: اسمُ كان مرفوعٌ.

عالياً: خبرُ كان منصوبٌ.

(٣)

يُصبح: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

المِدَادُ: اسمُ يصبحُ مرفوعٌ.

جافًّا: خبرُ يُصبحُ منصوبٌ.

(٤)

يَبيتُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

البحرُ: اسمُ يَبيتُ مرفوعٌ.

هائجاً: خبرُ يَبيتُ منصوبٌ.

إجابة تمرينات «إن وأخواتها»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	اسم إن وأخواتها	خبرُ إن وأخواتها
(١)	التُّفَّاحَ	كثيرٌ
(٢)	البليدَ	مُجتهدٌ
(٣)	التَّاجِرَ	رابحٌ
(٤)	النَّظافةَ	واجبةٌ
(٥)	العقربَ	مَيِّتَةٌ
(٦)	السَّحابَ	كثيرٌ

إجابة تمرين (٢)

(١) إنَّ النّجومَ لاَمِعَةٌ.

(٢) إنَّ الحذاءَ ضَيِّقٌ.

(٣) إنَّ السَّيَّارةَ سَريعةٌ.

(٤) إنَّ البعوضَ كثيرٌ.

(٥) إنَّ الشّتاءَ مُقبِلٌ.

(٦) إنَّ الماءَ كَدِرٌ.

إجابة تمرين (٣)

(١) ليتَ الدَّرَاهمَ كثيرةٌ.

(٢) ليتَ الشَّارعَ واسعٌ.

(٣) ليتَ البَطَّةَ سمينةٌ.

(٤) ليتَ العُطلةَ قريبةٌ.

(٥) ليتَ البحرَ هادئٌ.

(٦) ليتَ البائعَ أمينٌ.

إجابة تمرين (٤)

(١) لعلَّ المسافِرَ قادمٌ.

(٢) لعلَّ الكوبَ نظيفٌ.

(٣) لعلَّ القِصَّةَ لذيذةٌ.

(٤) لعلَّ القِمطْرَ مُرتَّبٌ.

(٥) لعلَّ الخبرَ صحيحٌ.

(٦) لعلَّ الدرسَ سَهلٌ.

إجابة تمرين (٥)

(١) يسرُّني أنَّ النتيجةَ حسنةٌ.

(٢) الولدُ مُؤدَّبٌ لكنَّ الولدَ قبيحٌ.

(٣) الهواءُ شديدٌ لكنَّ الجوَّ دافئٌ.

(٤) اشتدَّ المطرُ ليتَ الشارعَ نظيفٌ.

(٥) ما عَلِمتُ أنَّ المِفتاحَ ضائعٌ.

(٦) يُؤلمني أنَّ البنتَ مريضةٌ.

(٧) سمعت أنَّ الفيضانَ عظيمٌ.

(٨) أخبَرَ الحمَّالُ أنَّ القطارَ متأخِّرٌ.

(٩) هل بَلَغَكَ أنَّ النيلَ مرتفعٌ.

(١٠) الحديقةُ جميلةٌ لكنَّ البستانيَّ مُهمِلٌ.

إجابة تمرين (٦)

(١) إنَّ الأسدَ مفترسٌ.

(٢) الكتابُ مفيدٌ لكنَّ الصُّورَ قبيحةٌ.

(٣) شَعرَتُ أنَّ البَردَ شديدٌ.

(٤) كأنَّ الهِرَّ أسدٌ.

(٥) لعلَّ المجرمَ نادمٌ.

(٦) ليتَ الدَّوَاءَ نافعٌ.

(٧) يَسُرُّني أنَّ العيدَ قادمٌ.

(٨) كأنَّ البيتَ مدرسةٌ.

إجابة تمرين (٧)

(١) ليت البابَ مُقفَلٌ.

(٢) تعلَّمتُ أنَّ الأرضَ مُتَحركةٌ.

(٣) لعلَّ الجَوَّ معتدلٌ.

(٤) كأنَّ الماءَ فِضَّةٌ.

(٥) إنَّ الشاةَ سمينةٌ.

(٦) الحبرُ جيدٌ لكنَّ القلمَ مَقصوفٌ.

(٧) ليت الكتابَ جديدٌ.

(٨) كأنَّ الطفلَ عاقلٌ.

إجابة تمرين (٨)

- إنَّ العِلمَ مفيدٌ.
- إنَّ الحقَّ مُنْتَصِرٌ.
- علمتُ أنَّكَ نشيطٌ.
- يَسُرُّني أنَّك مجتهدٌ.
- ليت أبي عائدٌ.
- ليتَ المجرِم نادمٌ.
- السَّيَّارة سَريعةٌ لكنَّ الطريقَ ضيِّقٌ.
- الكتابُ كبيرٌ لكنَّه ممتعٌ.
- كأنَّ النَّمِرَ أسدٌ.
- كأنَّ السَّرَابَ ماءٌ.
- لعلَّ السَّماءَ ممطرةٌ.
- لعلَّ الخَبَرَ شائعةٌ.

إجابة تمرين (٩)

- إنَّ الفيلَ ضَخمٌ.
- كأنَّ الفيلَ جَبلٌ.
- ليتَ الفيلَ سريعٌ.
- علمتُ أنَّ خُرطومَ الفيلِ طويلٌ.
- الفيلُ ضخمٌ لكنَّهُ أليفٌ.
- لعلَّ الفيلَ نائمٌ.

إجابة تمرين (١٠)

(ب)

(١)

إنَّ: حرفُ توكيدٍ.

الجنديَّ: اسمُ إنَّ منصوبٌ.

شُجاعٌ: خبرُ إنَّ مرفوعٌ.

(٢)

كأنَّ: حرفُ تشبيهٍ.

العِلْمَ: اسمُ كأنَّ منصوبٌ.

نورٌ: خبرُ كأنَّ مرفوعٌ.

(٣)

لعلَّ: حرفُ رَجاءٍ.

المنزل: اسمُ لعلَّ منصوبٌ.

قريبٌ: خبرُ لعلَّ مرفوعٌ.

(٤)

ليتَ: حرفُ تَمَنٍّ.

الشمسَ: اسمُ ليتَ منصوبٌ.

طالعةٌ: خبرُ ليت مرفوعٌ.

(٥)

عَلِمَ: فعلٌ ماضٍ.

المدرِّسُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

أنَّ: حرفُ توكيدٍ.

النَّاظِرَ: اسمُ أنَّ منصوبٌ.

مُقبِلٌ: خبرُ أنَّ مرفوعٌ.

(٦)

كَثُرَ: فعلٌ ماضٍ.

البَلَحُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

لكِنَّ: حرفُ استدراكٍ ونصب.

الثَّمَنَ: اسمُ لكنَّ منصوبٌ.

مُرتفعٌ: خبرُ لكنَّ مرفوع.

إجابة تمرينات «جَرُّ الاسم»

إجابة تمرين (١)

الجملة	حرف الجر
(١) يقطعُ النَّجارُ الخَشَبَ بالمنشارِ.	الباء
(٢) رأيتُ الطائرَ في القفصِ.	في
(٣) يقطعُ القِطارُ المسافةَ من القاهرة إلى الإسكندريةِ في ثلاثِ ساعاتٍ وعشرين دقيقةً.	مِنْ - إلى - في
(٤) للبُستانِ بابانِ، وعلى كلِّ بابٍ حارسٌ	اللام - عَلى
(٥) امتنعَ المريضُ عن الأكلِ، وأصبحَ لا يقوى على المشي.	عَنْ - عَلَى

إجابة تمرين (٢)

(١) يغوصُ الرَّجلُ في الماءِ.

(٢) عَفَونا عن المُسيءِ.

(٣) أصغَينا إلى الحديثِ.

(٤) لا تعتمد على غيرِ نفسِكَ.

(٥) اشتريتُ سَرجاً لِلْحِصَانِ.

(٦) تَرْقدُ الدَّجاجةُ على البَيْضِ.

(٧) يَلمعُ البرقُ في السَّماءِ.

(٨) انتشرَ الناسُ في الطريقِ.

(٩) عادَ المسافِرُ إلى وطنِهِ.

(١٠) وَضَعتُ المِدَادَ في الدَّوَاةِ.

إجابة تمرين (٣)

(١) بَرَيتُ القلَمَ بالمِبْرَاةِ.

(٢) يُثني المعلمُ على المجتهدِ.

(٣) يُساقُ المجرمُ إلى السِّجنِ.

(٤) ينزلُ المطرُ مِنَ السَّمَاءِ.

(٥) يُستخرجُ الذَّهَبُ مِنَ الأرضِ.

(٦) العاقلُ يَبتعدُ عَنِ الجاهلِ.

(٧) تُصنعُ الأحذيةُ مِنَ الجِلْدِ.

(٨) تنظرُ البنتُ وَجههَا في المرآةِ.

(٩) صَنَعَ الحَدَّادُ نَعلاً للحِصَانِ.

(١٠) غَضِبَ السَّيِّدُ على عَبدِهِ.

(١١) أحرقَ الولدُ يدَه بالنَّارِ.

(١٢) العِلْمُ أفضلُ مِنَ الجَهْلِ.

إجابة تمرين (٤)

- ذهب الولدُ إلى المدرسةِ.
- عَمِلَ الفلّاحُ في الحقلِ.
- اشتريتُ مِحفظةً للنُّقودِ.
- كتبتُ بالقلمِ.
- عادَ أبي مِن عَمَلِه.
- وضعتُ القلمَ على المِنضدةِ.
- صفح المعلِّم عن المقصِّرِ.

إجابة تمرين (٥)

- وقع القلمُ على الأرضِ.
- يَنزلُ المطرُ من السَّماءِ.
- أتوضَّأ بالماءِ.
- يكتبُ التِّلميذُ بالقلمِ.
- دخل الطلّابُ من البابِ.
- لعب الولدُ بالكُرةِ.
- أقلعَ المجرمُ عن الشَّرِّ.
- ذهبتُ إلى المَنزِلِ.

إجابة تمرين (٦)

(١) كتابي في حقيبتي.

(٢) يُوضَعُ السَّرجُ على ظَهرِ الحِصَانِ.

(٣) توقَدُ المصابيحُ في اللَّيلِ.

(٤) أسافرُ إلى البحرِ.

(٥) يُصادُ السَّمكُ بالمِصيدَةِ.

(٦) يُقطعُ الخَشَبُ بالمنشارِ.

(٧) تُفتَحُ نوافِذُ الحجرةِ ليدخُلَ منها الضوءُ والهواء.

(٨) يُستخرجُ الذهبُ من الأرضِ.

(٩) يبتعدُ العاقلُ عَنِ السُّفهاءِ.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

لا : حرفُ نَهيٍ وجَزْم.

تلعبْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لا».

الباء: حرفُ جَرٍّ.

النارِ: اسمٌ مجرورٌ بالباءِ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٢)

تَتَلألأ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

النجومُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

في: حرفُ جَرٍّ.

السماءِ: اسم مجرورٌ بـ«في»، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٣)

الفَأرَةُ: مبتدأ مرفوعٌ.

مُخْتَبِئةٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

في: حرفُ جَرٍّ.

الحُجرَةِ: اسمٌ مجرورٌ بـ«في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٤)

تَعِبَ: فعلٌ ماضٍ.

الولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

مِن: حرفُ جَرٍّ.

الجري: اسم مجرورٌ بـ«مِنْ» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إجابة تمرينات «النَّعت»

إجابة تمرين (١)

(١) الولدُ البارُّ يُحِبُّهُ أبوهُ.
(٢) جَريتُ في ميدانٍ فسيحٍ.
(٣) أكثر من القراءةِ في الكُتُبِ النافعةِ.
(٤) يضُرُّ الصَّديقُ الأحمقُ صاحبَهُ.
(٥) عدوٌّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ.
(٦) لا تَشرَبِ الماءَ الملوَّثَ.
(٧) الحذاءُ الضيِّقُ يَضُرُّ القدم.
(٨) زُرتُ ضاحيةً جميلةً.
(٩) للجَمَلِ عُنُقٌ طويلٌ.
(١٠) تَنافسُوا في العَمَلِ الصالحِ.

إجابة تمرين (٢)

(١) يُحبُّ الناسُ الإمامَ العَادِلَ.
(٢) في البُستانِ زُهُورٌ مُفَتَّحَةٌ.
(٣) الطعامُ الكثيرُ يَضُرُّ المعِدةَ.
(٤) تحملُ الشجرةُ ثِماراً ناضِجةً.
(٥) للطاووس ذيلٌ جميلٌ.
(٦) وضعتُ الصورة في إطارٍ بديعٍ.
(٧) أبصرتُ في الحقلِ حَيَواناً مُفترساً.
(٨) أكرَهُ السَّيرَ في الشوارعِ المزدحمةِ.
(٩) في السَّماءِ نُجومٌ لامعةٌ.
(١٠) أرى في الجَوّ دُخَاناً كثيفاً.

إجابة تمرين (٣)

- سَبَحتُ في نهرٍ واسعٍ.
- سلكتُ طريقاً قصيراً.
- رأيتُ نخلةً عاليةً.
- انهمر مطرٌ غَزيرٌ.
- أصاب الولدَ بَردٌ شَديدٌ.
- صلَّيتُ الجمعةَ في المسجدِ الجامعِ.
- صعدتُ البِناءَ المرتفعَ.
- تنزَّهتُ في البستانِ الجميلِ.
- السَّماءُ الصافيةُ جميلةٌ.
- السِّباحةُ في البحرِ الواسعِ خطرٌ.
- ركبتُ السَّفينةَ الواسعةَ.
- أُحِبُّ القطارَ السَّريعَ.

إجابة تمرين (٤)

ـ لَبِسَ الفقيرُ ثوباً خَشِناً.
ـ نظرت الفتاةُ في مرآةٍ لامعةٍ.
ـ شربتُ ماءً عذباً.
ـ هَرَبتُ من وحشٍ مُفترِسٍ.
ـ أكل الولدُ فاكهةً ناضجةً.
ـ الماءُ الرائقُ يحلُو لي.
ـ ابتعَدَت النَّحلةُ عن وردةٍ ذابِلةٍ.
ـ أُحِبُّ الرُّمَّانَ الحُلْوَ.
ـ الولدُ النَّظيفُ محبوبٌ.
ـ العاملُ يغزلُ القُطنَ المحلوجَ.

إجابة تمرين (٥)

(١)

ـ حَضَرَ الطالب المجتهدُ.
ـ فازَ الفريقُ المتفوّقُ في المباراة.
ـ جلس التِّلميذُ الكَسولُ في الطُّرقاتِ.
ـ بَكَى الطِّفلُ الرَّضيعُ بصوتٍ عالٍ.
ـ اعتنى الفلَّاحُ النَّشيطُ بأرضه.

(٢)

ـ أكلتُ تُفَّاحةً كبيرةً.
ـ ركبتُ قِطاراً سَريعاً.
ـ قرأتُ كتاباً مُمتِعاً.
ـ اشتريتُ لُعبةً صغيرةً لأُختي.
ـ أنَّب المعلِّمُ التِّلميذَ الكسولَ.

(٣)

ـ الطالبُ المجتهدُ يدرس بهِمَّة.
ـ الأزهارُ المتفتِّحةُ جميلةٌ.
ـ البيتُ الواسعُ نعمةٌ.
ـ الطالبُ الكسولُ يَجلِبُ المتاعِبَ.
ـ اشترى أبي سيَّارةً كبيرةً.

(٤)

ـ محمَّدٌ طالبٌ مُجِدٌّ.
ـ الأسدُ حيوانٌ مُخيفٌ.
ـ التفَّاحُ فاكهةٌ لذيذةٌ.
ـ القِطُّ حَيَوانٌ أليفٌ.
ـ الزَّكاةُ عبادةٌ ماليَّةٌ.

(٥)

- مررتُ بحديقةٍ جميلةٍ.
- كتبتُ بقلمٍ جديدٍ.
- اعتنتِ الأمُّ بطفلِها الصَّغيرِ.
- اهتممتُ بالكتبِ النافعةِ.
- قضيتُ عُطلتي في قريةٍ نائيةٍ.

☜ إجابة تمرين (٦)

اقترحتُ على أبي ذاتَ مرَّة أن نشتريَ ثوراً صغيراً، فوافقني أبي على هذا الاقتراح واصطحبني معه إلى حَظيرة الثِّيران، فرأيت ثوراً أبيضَ جميلاً وبجانبه ثور أسود، فطلبت من أبي أن يشتريَ الثورَ الأبيض، ثم ذهبنا بهذا الثور الأليف إلى البيت. فلما جاء العيد صار الثور الصغير ثوراً ضخماً، فجعلناه للأضحية، فأفزعني منظر الثور المسكين وقد صار ثوراً مذبوحاً، ولكنني رضيت لمَّا علمت أن هذا من شعائر ديننا الحنيف.

☜ إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

نَزَل: فعلٌ ماضٍ.
مِن: حرفُ جرٍّ.
السَّماءِ: اسم مجرورٌ بـ«من».
مطرٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.
غزيرٌ: نعتٌ مرفوعٌ.

(٢)

يَلبَسُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
عليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ.
حِذاءً: مفعولٌ به منصوبٌ.
واسعاً: نعتٌ منصوبٌ.

(٣)

يكثُرُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

النَّخلُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

في: حرفُ جَرٍّ.

البساتين: اسمٌ مجرورٌ بـ«في».

المثمرةِ: نعتٌ مجرورٌ.

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

تأليف
علي الجارم مصطفى أمين

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

تقسيمُ الفِعلِ إلى صَحيحِ الآخرِ ومُعتّلِ الآخر

الأمثلة:

١ ـ ألقَى الصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ.
٢ ـ دَعا المَريضُ الطَّبيبَ.
٣ ـ يَلْقَى المسيءُ جَزاءَهُ.
٤ ـ سَرُوَ[1] الرَّجُلُ.
٥ ـ تَصْفُو السَّماءُ.
٦ ـ يَدنُو فَصْلُ الشِّتاءِ.
٧ ـ خَشِيَ مُحمَّدٌ ربَّهُ.
٨ ـ أبغِي رِضَا الوالدَيْنِ.
٩ ـ يَبني البَنَّاء مَسْجِداً.

۞ ۞ ۞

١٠ ـ أظلَمَ المَكانُ.
١١ ـ اِتَّقَدَ المِصباحُ.
١٢ ـ يَستَحِمُّ الغِلْمانُ.

البحث:

الكلمات: «ألقى»، و«دَعا»، و«يَلقى»، في الأمثلةِ الثلاثةِ الأُولى كلُّها أفعالٌ، وآخر كلٍّ منها أَلِف؛ لأنه ينطق بها ألفاً، والمعوَّلُ عليه هنا النُّطقُ لا الكتابة، وتُسَمَّى هذه الأفعالُ أفعالاً مُعتلَّة الآخِر.

والكلمات: «سَرُوَ»، و«تَصفُو»، و«يَدْنُو»، في الأمثلة الثلاثة الثانية كلُّها أفعالٌ، وآخِر كلٍّ منها واو، وتُسَمَّى أيضاً أفعالاً مُعتلَّة الآخِر.

والكلمات: «خَشي»، و«أبغي»، و«يَبني»، في الأمثلة الثلاثة الثالثة كلّها أفعالٌ، وآخِر كلٍّ منها ياء، وتُسَمَّى كذلك أفعالاً مُعتلَّة الآخِر.

---

(١) سَرُو الرجلُ: أي: ارتفع. «لسان العرب»: (سرا).

والكلمات: «أَظلَمَ»، و«اتَّقدَ»، و«يَستجِمّ»، في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلُّها أفعالٌ، وآخِر كلٍّ منها ليس ألفاً ولا واواً ولا ياءً، وتُسَمَّى أفعالاً صحيحةَ الآخر.

القواعد:

(٢٥) الفعلُ المُعتلُّ الآخِرِ: هوَ ما كانَ آخِرُهُ ألفاً أو واواً أو ياءً، وتُسَمَّى هذهِ الأحرُفُ الثلاثةُ بأَحرُفِ العلَّةِ(١).

(٢٦) الفِعلُ الصحيحُ الآخِرِ: هوَ ما لمْ يكُنْ آخِرُهُ حَرفاً مِنْ أحرُفِ العلَّةِ الثلاثةِ(٢).

تمرينات

١

عَيِّن الأفعال الصَّحيحةَ الآخر والمُعتلَّة الآخر في العبارة الآتية:

خَرَجَ فريدٌ يتنزَّه ويُمَتِّع نَظَره بمحاسِنِ الطبيعة، فصادَفَ جَدْولاً يجرِي ماؤُه فيروِي الزَّرعَ ويُلطِّفُ الهَواءَ، ولَقِيَ أغناماً تَرُوحُ وتَغدُو آمنةً تَرعى الكَلَأَ وتَشرَبُ الماء، ورَأى أشجاراً تدْنُو أثمارُها وتَميلُ بأغصانِها، فوقَفَ عندها ساعةً حتى إذا مالَتِ الشَّمسُ إلى الغروب قَفَلَ راجِعاً.

---

(١) الفعل المعتل يكون:

١ ـ مثالاً: وهو ما اعتلَّت فاؤه؛ كـ: وعَدَ، ويَسُر.

٢ ـ وأجوفاً: وهو ما اعتلَّت عينُه؛ كـ: قام، وباعَ

٣ ـ وناقصاً: وهو ما اعتلَّت لامه، كـ: دعا، ورمى.

٤ ـ ولفيفاً مفروقاً: وهو ما اعتلَّت فاؤه ولامه؛ كـ: وفى، ووقى.

٥ ـ ولفيفاً مقروناً: وهو ما اعتلَّت عينه ولامه؛ كـ: طوى، ونوى.

(٢) وكل من الفعل المعتل والصحيح يكون:

١ ـ مهموزاً: وهو ما كان أحد أصله همزةً، كـ: سأل، وقرأ، وأتى.

٢ ـ ومضعَّفاً: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد؛ كـ: مدَّ، وفَرَّ، وودَّ.

وأما السالم: فهو الذي سلمت أصوله من أحرف العلة، والهمزة، والتضعيفِ؛ كـ: ضرب.

«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٥٣)، و«شذا العرف» ص٤٦. وسيأتي مزيد توضيح عن الفعل المعتل ص٢٧٠ من هذا الكتاب.

〈٢〉

(أ) ـ اجعَل كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية فاعِلاً لفعلٍ مُعتلِّ الآخِر:

الماء الذِّئب الحِصان الرجُل الطِّفل الغَنَم

(ب) ـ اجعَل كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعلٍ صحيحِ الآخِر:

الطَّعامَ الكُرةَ الإبريقَ البابَ الثوبَ الحذاءَ

〈٣〉

١ ـ ايتِ بثلاثِ جُملٍ يبتدِئ كلٌّ منها بفعلٍ ماضٍ مُعتلّ الآخِر بالألف.

٢ ـ ايتِ بثلاثِ جُملٍ يبتدِئ كلٌّ منها بفعلٍ ماضٍ مُعتلّ الآخِر بالياء.

٣ ـ ايتِ بثلاثِ جُملٍ يتوسّط كلًّا منها فعل ماض مُعتلّ الآخِر بالألف.

٤ ـ ايتِ بثلاثِ جُملٍ يتوسّط كلًّا منها فعل ماض مُعتلّ الآخِر بالياء.

〈٤〉

١ ـ ايت بثلاثِ جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعلٍ مضارع مُعتلّ الآخِر بالألف.

٢ ـ ايت بثلاثِ جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعلٍ مضارع مُعتلّ الآخِر بالواو.

٣ ـ ايت بثلاثِ جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعلٍ مضارع مُعتلّ الآخِر بالياء.

〈٥〉

١ ـ ايتِ بثلاثِ جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعلٍ ماضٍ صحيح الآخِر.

٢ ـ ايتِ بثلاثِ جُملٍ في كلٍّ منها فعلُ أمرٍ صحيح الآخِر.

٣ ـ ايتِ بثلاثِ جُملٍ في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مَرفوع صحيح الآخِر.

٤ ـ ايتِ بثلاثِ جُملٍ في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ منصوب صحيح الآخِر.

٥ ـ ايتِ بثلاثِ جُملٍ في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزوم صحيح الآخِر.

﴿٦﴾

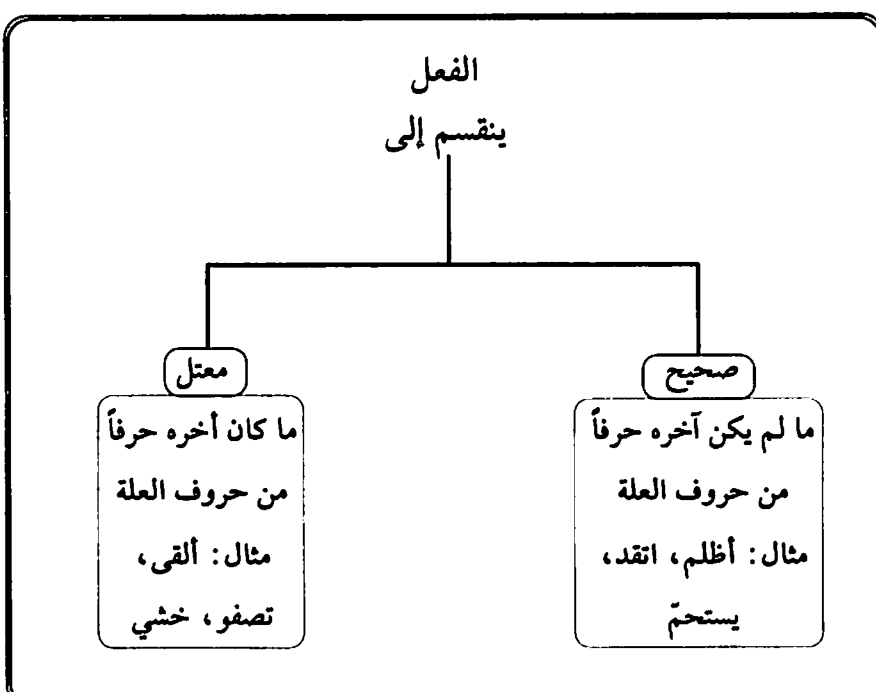
- ضَعْ مُضارعَ كلّ فعلٍ من الأفعال الآتية في جُملةٍ مُفيدةٍ، وبيِّن: أهو مُعتلّ الآخِر بالألف أم بالواو أم بالياء؟

دَعا صَفا رَضِيَ سَعَى هَدَى سَقَى عَمِيَ

﴿٧﴾

- ضَعْ ماضي كلّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية في جُملةٍ مُفيدةٍ، وبَيِّن: أهو مُعتلّ الآخِر بالألف أم بالياء؟

يَقْضي يَبْقَى يَسْهو يُنادي يَرتَقي يَفْنَى



المبني والمُعْرَب

الأمثلة:

١ - أينَ مَنزِلُك؟
٢ - أينَ تَذهَبُ؟
٣ - إلى أينَ تَسيرُ؟

٤ - ذَبَحَ الجزَّار شَاةً.
٥ - الجزَّارُ ذَبحَ شاةً.
٦ - هل ذبحَ الجزَّارُ شَاةً؟

٧ - مِن أيِّ مكانٍ جِئتَ؟
٨ - جِئتُ مِن مَنزِلِي.
٩ - أخَذْتُ مِن أبي نُقُوداً.

١٠ - القُطنُ عِمادُ الثَّروةِ في مِصر.
١١ - جَنَى الفلاَّحُ القُطنَ.
١٢ - تُصنَعُ الملابِسُ مِن القُطنِ.

١٣ - ذَبُلَتِ الوَردَةُ.
١٤ - شَممتُ الوَردَةَ.
١٥ - نَظرتُ إلى الوردَةِ.

١٦ - يُثمِرُ البُسْتانُ.
١٧ - لن يُثمِرَ البُستانُ.
١٨ - البُستانُ لم يُثمِرْ.

البحث:

إذا تأمَّلْتَ الكلمات: «أينَ»، و«ذبحَ»، و«مِنْ» في أمثلةِ القسمِ الأول، وجدتَ آخرَ كلِّ كلمةٍ منها ثابتاً على حالٍ واحدةٍ لا يتغيَّر مهما تَغيَّر مكانُ الكلمةِ مِن الجُملَةِ، فآخِرُ كلٍّ من الكَلمتَيْن «أينَ» و«ذبحَ» ملازِمٌ للفتح في الأمثلة السابقةِ وفي غيرِها، وآخِر «مِنْ» مُلازمٌ للسُّكون في الأمثلة السابقةِ، وفي غيرِها كذلك.

ومِنَ الكلماتِ التي تَثبُتُ أواخرُها على حالٍ واحدةٍ جَميعُ الحُروفِ، وكذلك الأفعالُ الماضية، وأفعالُ الأمر مِن غيرِ استثناء.

وإذا تأمَّلْتَ الكلمات: «القُطن» و«الوردة» و«يُثمر» في أمثلة القسمِ الثاني؛ وجَدْتَ آخِر كلِّ كلمةٍ منها يَتغيَّر مِنْ حالٍ إلى حالٍ بتَغَيُّر مكانِها مِنَ الجُملة، فكلِمَتا «القطن

والوردة» قد تَغيَّرَ آخرُ كلٍّ منها في الأمثلة السابقة من الرَّفع إلى النَّصبِ ثم إلى الجَرِّ، وكلمةُ «يثمر» تغيَّرَ آخرُها في الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرَّفع إلى النَّصبِ ثم إلى الجَزْمِ.

القواعد:

(٢٧) الكلماتُ تَنقَسِمُ قِسمَينِ: ما يَثبُتُ آخِرُهُ على حالٍ واحدةٍ في جَميعِ التَّراكِيبِ ويُسَمَّى مَبنِيّاً، وما يَتغيَّرُ آخِرُهُ ويُسَمَّى مُعرَباً[1].

(٢٨) الحُروفُ كلُّها مَبنيَّةٌ، وكذلِك جَميعُ الأفعالِ الماضِيَةِ، وجَميعُ أَفعالِ الأمرِ[2].

تمرينات

﴿١﴾

لماذا كانت كلمةُ «الدراجة» في الجُمَل الآتية مُعربَةً، وكلمَةُ «مَنْ» مَبنية؟

١ ـ الدَّراجةُ مُسرِعَة.

٢ ـ رَكِبَ عليٌّ الدَّراجةَ.

٣ ـ فرِحَ الوَلَدُ بالدَّراجةِ.

٤ ـ جَاءَ مَنْ نادَيْتُه.

٥ ـ أحِبُّ مَنْ يُعلِّمُني.

٦ ـ الجائزةُ لِمَنْ يَسْبِقُ.

---

(١) الإعراب: هو أثرٌ يحدثُه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخِرُها مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً، على حسب ما يقتضيه ذلك العامل.

والبناء: لزوم آخر الكلمة حالةً واحدةً، وإن اختلفت العوامِلُ التي تسبقُها، فلا تؤثر فيها العوامل المختلفة.

(٢) وكذلك الأفعال المضارعة التي اتصلت بها إحدى نوني التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة)، أو نون النسوة، وبعض الأسماء.

والمعربات هي: الفعلُ المضارعُ الذي لم تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة، وجميع الأسماء إلا قليلاً منها. فالأصل في الحروف والأفعال البناء، والأصل في الأسماء الإعراب.

«جامع الدروس العربية» ص٣٠.

﴿٢﴾

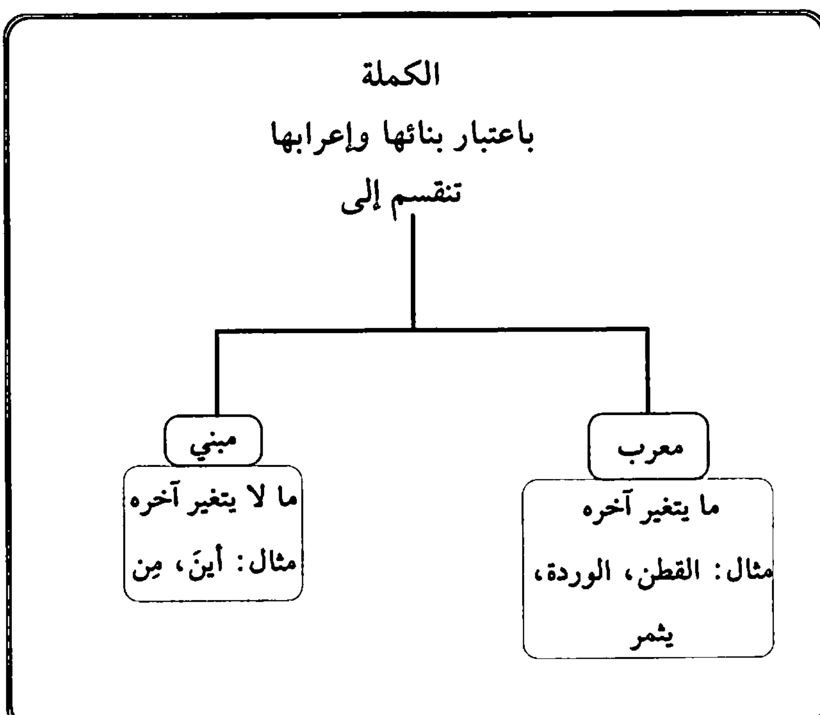
كيف تَستدِلُّ بطريقةٍ عَمليةٍ على أنَّ الكلماتِ الآتية مُعربةٌ؟

السماء المصباح القلم يكتب يزرع يفهم

﴿٣﴾

كيف تستدِلُّ بطريقةٍ عملية على أنَّ الكلماتِ الآتية مَبنيةٌ؟

كيف عَن لعلَّ كَتَب انتصَرَ اِفتحْ



أنواعُ البِناء

الأمثلة:

١ ـ كَمْ جَواداً في المَيْدَان؟

٢ ـ بكَم اشتَرَيْتَ ساعَتَكَ؟

٣ ـ كمْ تَعِدُ ولا تَفِي؟

٤ ـ اعتدَلَ الجَوُّ.

٥ ـ هَل اعتدَل الجَوُّ؟

٦ ـ الجَوُّ قدِ اعْتَدَلَ.

٧ ـ قِفْ حَيثُ أنتَ.

٨ ـ سِرْ إلى حيثُ شِئْتَ.

٩ ـ تُقِيمُ حيثُ يَطيبُ الهَواءُ.

١٠ ـ كان أمس شديدَ الحرِّ.

١١ ـ زُرْتُ الأهرامَ أمْسِ.

١٢ ـ ذَهَبْتُ أمسِ إلى القَلْعَةِ.

البحث:

علِمْنا مما تقدَّم أنَّ المبنيَّ هو ما يُلازِم آخرُه حالة واحدة في جميع التَّراكيب، ونُريدُ هنا أنْ نَعرفَ الأحوالَ التي تُلازمُ أواخِرَ المبنيات فنقول:

الكلمات: «كمْ» و«اعتدَلَ» و«حيثُ» و«أمسِ» في الأمثلة السابقة، كلُّها مَبنيةٌ؛ لأنَّ أواخرَها تُلازِم أحوالاً لا تَتَغَيَّر مهما تغَيَّرت التراكيب.

فآخرُ «كمْ» يُلازمُ السُّكونَ، ومن أجلِ ذلك يُقالُ: إنها مَبنيةٌ على السُّكون.

وآخرُ «اعتدلَ» يُلازِمُ الفتحَ، ومن أجلِ ذلك يُقالُ: إنها مَبنيةٌ على الفَتح.

وآخرُ «حيثُ» يُلازِمُ الضَّمَّ، ومن أجل ذلك يُقالُ: إنها مبنيةٌ على الضَّم.

وآخرُ «أمسِ» يلازِمُ الكَسرَ[١]، ومن ذلك يُقالُ: إنها مَبنيةٌ على الكَسْر.

---

(١) أمس: أهل الحجاز يبنونه على الكسر، فيقولون: مضى أمسِ، واعتكفتُ أمسِ، وما رأيته مُذْ أمسِ بالكسر في الأحوال الثلاثة.

وافترقت بنو تميم فرقتين؛ فمنهم من أعربه بالضمة رفعاً، وبالفتحة مطلقاً، فقال: مضى أمسُ، واعتكفت أمسَ، وما رأيته مذ أمسَ.

ومنهم من أعربه بالضمة رفعاً، وبناه على الكسر نصباً وجرّاً.

انظر: «شرح قطر الندى» ص٥٠ .

وإذا بحَثْنا في أواخرِ الكلماتِ المبنيةِ لم نجِدْ حالاً أُخرى غيرَ هذه الحالات الأربع. وليست هناك قواعدُ خاصَّة تُعرَفُ بها أحوالُ أواخرِ الكلمات المبنيةِ، وإنَّما المدارُ في ذلك على النَّقل من كُتُبِ اللُّغة الموثُوقِ بها.

القواعد:

(٢٩) الأحوالُ التي تُلازِمُ أواخِرَ الكلماتِ المبنيَّةِ أربَعٌ، وهيَ: السُّكُونُ والفَتحُ والضَّمُّ والكَسرُ وتُسَمَّى أنواعَ البِناءِ[١].

(٣٠) الكلماتُ التي يُلازِمُ أواخِرَها السُّكُونُ أو الفَتحُ أو الضَّمُّ أو الكسرُ، يُقَالُ: إنها مبنيَّةٌ على السُّكونِ أو الفتحِ أو الضَّمِّ أوِ الكسرِ.

تمرينات

〈١〉

عيِّن في الجُمل الآتية الكلماتِ المبنيةَ على السكون، والمبنيةَ على الفَتحِ، والمبنية على الضَّم، والمبنية على الكَسرِ:

١ ـ لا يستطيعُ الإنسانُ أن يعيشَ مُنفرداً.

٢ ـ استراحَ المريضُ ونامَ نَوماً هادئاً.

٣ ـ إذا زارَ إنسانٌ مَريضاً وَجَبَ أن يَجعلَ الزيارةَ قَصيرةً.

٤ ـ نحنُ نُحبُّ الوَطَنَ، ونَعملُ على رَفعِ شأنِ البلاد.

〈٢〉

ضَعْ كلَّ اسمٍ من الأسماء المبنيةِ الآتية في جُمَلٍ ثلاثٍ، بحيثُ يكونُ فاعلاً في الأُولى ومفعولاً به في الثانية، ومسبوقاً بحرفِ جَرٍّ في الثالثة:

مَنْ   الذي   هذا   هؤلاء

---

(١) ألقاب البناء والإعراب ثمانية، أربعة للبناء وأربعة للإعراب، فألقاب البناء، أي: (أحواله) هي: ضمٌّ، وفتح، وكسر، ووقف (سكون)، وألقاب الإعراب هي: رفع، ونصب، وجر، وجزم. وتتوقف معرفة ما تُبنى عليه الأسماء والحروف على السماع والنقل الصَّحيحين، وليس لمعرفة ذلك ضابط.

〈٣〉

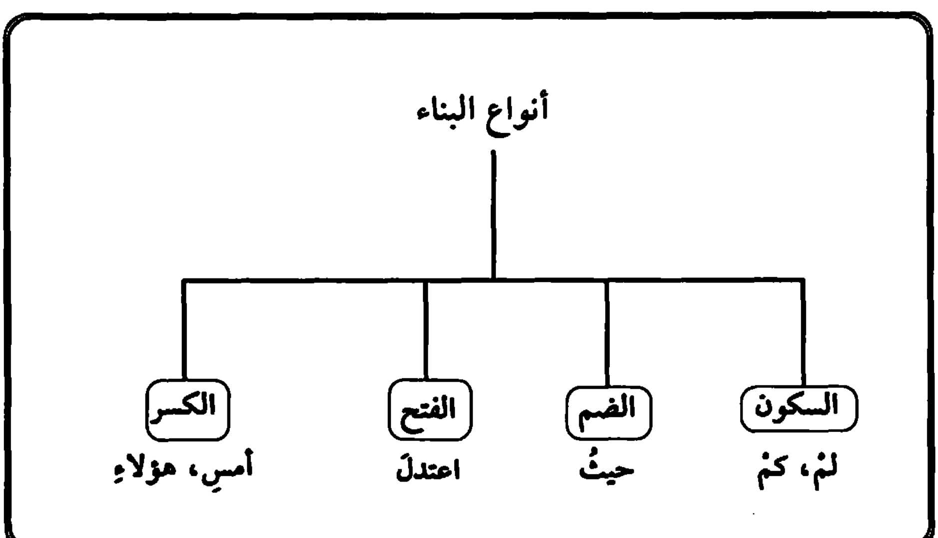
١ ـ ايتِ بجُملتين في كلٍّ منهما فعلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ.

٢ ـ ايتِ بجُملتين في كلٍّ منهما فعلٌ مبنيٌّ على الفَتْح.

٣ ـ ايتِ بجُملتين في كلٍّ منهما حَرفٌ مبنيٌّ على السُّكونِ.

٤ ـ ايتِ بجُملتين في كلٍّ منهما حَرفٌ مبنيٌّ على الفَتْحِ.

٥ ـ ايتِ بجُملتين في كلٍّ منهما حَرفٌ مبنيٌّ على الكَسْرِ.



أنواع الإعراب

الأمثلة:

١ - الطَّائرُ يحُومُ.
٢ - الماءُ عَذْبٌ.
٣ - الحِصانُ جَامِحٌ.

١ - يُوقِدُ عليٌّ المِصْباحَ.
٢ - تَزحَفُ الجُنُودُ.
٣ - تُورِقُ الأشْجارُ.

٤ - رَأيتُ الطَّائرَ يَحومُ.
٥ - شَرِبتُ الماءَ عَذباً.
٦ - ذَلَّلَ الفارِسُ الحِصانَ.

٤ - لن يُوقِدَ عليٌّ المِصباحَ.
٥ - لَن تَزحَفَ الجُنُودُ.
٦ - لَن تُورِقَ الأشْجَارُ.

٧ - نَظرْتُ إلى الطَّائرِ يَحومُ.
٨ - يَعيشُ السَّمَكُ في الماءِ.
٩ - نَزلَ الفارِسُ عن الحِصانِ.

٧ - لم يُوقِدْ عَليٌّ المِصْباحَ.
٨ - لم يَزْحَفْ جَندِيٌّ.
٩ - لم تُورِقْ شَجَرَةٌ.

البحث:

«الطائرُ» و«الماءُ» و«الحِصان» في أمثلة القسم الأول كلّها أسماء.

وهي في الأمثلة الثلاثة الأُولى منه مَرفوعَةٌ لأنها مبتدآت، والذي يدُلُّ على رَفعِها وُجودُ الضَّمة في آخرِ كلٍّ منها.

وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبةٌ؛ لأن كُلًّا منها مفعولٌ به، والذي يدُلُّ على نَصبِها وُجودُ الفتحة في آخرِ كلٍّ منها.

وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورةٌ؛ لأن كلًّا منها مَسبوقٌ بحرْفِ جَرٍّ، والذي يدُلُّ على جَرِّها وُجودُ الكَسرَة في آخرِ كلٍّ منها.

وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيَّرتْ أواخرُها من الرَّفعِ إلى النَّصبِ ثم إلى الجَزْمِ، وإذاً فلا بُدَّ أن تكونَ مُعْرَبةً.

والكلماتُ: «يوقد» و«تزحف» و«تُورق» في أمثلة القسم الثاني أفعالٌ مُضارِعة.

وهي في الأمثلةِ الثلاثةِ الأُولى مِنْ هذا القسم مَرفوعَةٌ؛ لخلوِّها من النَّواصِب والجوازِم، والذي يدُلُّ على رَفعِها وُجودُ الضَّمةِ في آخرِ كلٍّ منها.

وفي الأمثلةِ الثلاثةِ الثانيةِ منه منصوبةٌ؛ لدخولِ «لن» عليها، والذي يدُلُّ على نَصبِها وُجودُ الفتحة في آخرِ كلٍّ منها.

وفي الأمثلةِ الثلاثةِ الأخيرةِ مَجزومةٌ؛ لدخولِ أداة الجَزْم عليها، والذي يدلُّ على جَزْمها وجودُ السكون في أواخرِها.

وبذا نرى أنَّ هذه الأفعال قد تغيَّرت أواخرُها من الرَّفعِ إلى النَّصبِ ثم إلى الجزمِ، وإذاً لابدَّ أن تكونَ مُعْرَبةً.

القواعد:

(٣١) الأحْوالُ التي تَعتَري أواخِرَ الكَلمَاتِ المُعْرَبةِ أربَعٌ، وهي: الرَّفعُ والنَّصْبُ والجرُّ والجزْمُ، وتُسمَّى أنواعَ الإعرابِ.

(٣٢) عَلامَاتُ الإعْرابِ الأصليَّةُ أربعٌ وهي: الضَّمَّةُ والفَتحةُ والكَسرةُ والسُّكونُ، ويَنوبُ عنها عَلاماتٌ أُخْرَى تُذكَرُ في مَواضِعها[١].

(٣٣) الرَّفْعُ والنَّصْبُ يَشترِكانِ في الأسْماءِ والأفْعالِ، والجَرُّ يختَصُّ بالأسماءِ، كما يختصُّ الجزْمُ بالأفعال.

---

(١) هذه العلامات الثانية عشر: ثلاثة تنوب عن الضمة وهي: الواو والألف والنون، وأربعة تنوب عن الفتحة وهي: الكسرة والألف، والياء وحذف النون، واثنتان تنوبان عن الكسرة، وهما: الفتحة والياء، وواحدة تنوب عن حذف الحركة وهي: حذف حرف العلة أو حذف النون.

تمرينات

〈١〉

عيِّن الكلمات المُعرَبة في العبارتين الآتيتين واشكُل آخِرَ كلٍّ منها :

١ ـ على الإنسان أنْ يُراعي في الملابِس فُصول السَّنة، فيَحْسُن به أن يَلبس القُطن في الصَّيف، والصُّوف في الشِّتاء.

٢ ـ إنَّ المُزاح يَجلِب البَّغضاء ويَقطَع الإخاء، فابتَعِد عنهُ إلَّا إذا كان يَسيراً، فإنه يُريح العَقْل ويُكسِبه نَشاطاً.

〈٢〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ في كلٍّ منها اسمٌ مُعرَبٌ مرفوعٌ على أنه فاعِل.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ في كلٍّ منها اسمٌ مُعرَبٌ مرفوعٌ على أنه مُبتدأ.

٣ ـ كوِّن ثلاث جُملٍ في كلٍّ منها اسم مُعرَب مرفوع على أنه اسمٌ لـ«كان».

٤ ـ كوِّن ثلاث جُملٍ في كلٍّ منها اسم مُعرَب مرفوع على أنه خبرٌ لـ«إنَّ».

〈٣〉

١ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ في كلٍّ منها اسمٌ مُعرَبٌ منصوبٌ على أنه مفعول به.

٢ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ في كلٍّ منها اسم مُعرَب منصوب على أنه خبر لـ«أصبح».

٣ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ في كلٍّ منها اسم مُعرَب منصوب على أنه اسم لـ«إنَّ».

٤ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ في كلٍّ منها اسم مُعرَب مجرور بحرف جر.

〈٤〉

ضَعْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية في جُملٍ ثلاثٍ، بحيث يكونُ مرَّةً مرفوعاً ومرَّةً منصوباً، ومرَّةً مجروراً :

القِطار الجَمَل الكِتاب التُّفاح باب مِفتاح

﴿٥﴾

ضَعْ كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية في جُملٍ ثلاثٍ، بحيث يكون مرَّةً مرفوعاً ومرَّةً منصوباً ومرَّةً مجزوماً.

يكتُب يفتَح ينظّف يَشتَغِل يستَخْرج يتعلَّم

﴿٦﴾

بيِّن في العبارة الآتية الكلمات المعربة التي لا يدخلُها الجزم، والتي لا يدخلُها الجَرّ.

يجِبُ على الإنسان أن يبذُل كلَّ جهد في إعلاء شأن وطنه، وأن يعمَل على ما يجلب السَّعادة لساكنيه، ولن يتمَّ له ذلك إلاَّ بأن يُقَدِّم المنفعة العامَّة على المنفعة الخاصَّة.

﴿٧﴾

تمرين في الإنشاء

اذكر خمسَ جُملٍ تَشملُ كلّ واحدةٍ منها على فائدة من فوائد نهر النيل، ثم بيِّن ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المُعربة، وعلامات إعرابها.

﴿٨﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج

١ ـ يشتدُّ الحرُّ في الصيفِ.

يشتد: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضَّمة.

الحر: فاعلٌ مرفوعٌ بالضَّمة.

في: حرف جر.

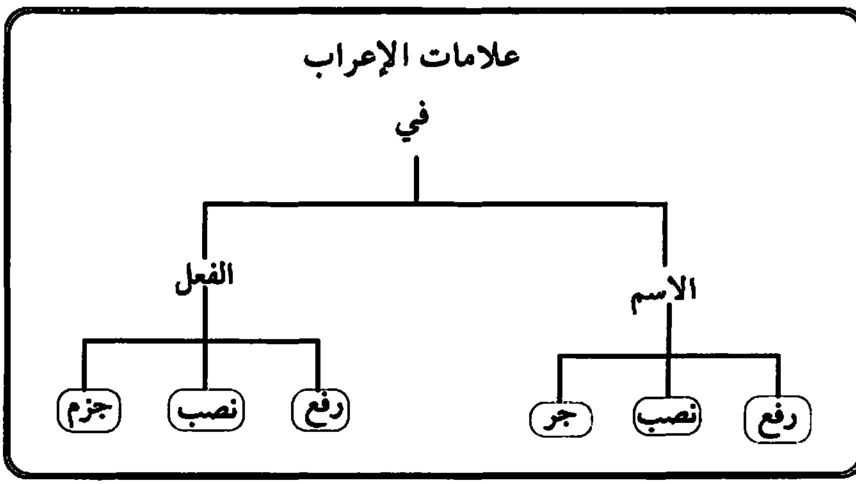
الصيف: مجرور بـ«في»، وعلامةُ جرِّه الكَسرة.

(ب) ـ أعِرب الجُمل الآتية:

لم يدركْ عليٌّ القِطارَ.

حَضَرَ الطبيبُ إلى المنزلِ.

النارُ مُشتعلةٌ في الحَطَبِ.



أحوالُ بناءِ الفِعل الماضي

الأمثلة:

١ ـ اشْتَدَّ البَرْدُ.
٢ ـ ثارَ الغُبارُ.
٣ ـ نَزَلَ المَطَرُ.

١٠ ـ صَدَقْتَ في قولِكَ.
١١ ـ عَدَلْتَ في حُكمِكَ.
١٢ ـ أَحْسَنْتَ إلى النَّاسِ.

٤ ـ الأولادُ لَعِبُوا.
٥ ـ الرِّجالُ سافَرُوا.
٦ ـ العُمَّالُ تَعِبُوا.

١٣ ـ البَنَاتُ تَعَلَّمْنَ الحِياكَةَ.
١٤ ـ الأمَّهاتُ أَطْعَمْنَ أولادَهُنَّ.
١٥ ـ الفَتياتُ رتَّبْنَ المائِدَةَ.

٧ ـ فَتَحْتُ البابَ.
٨ ـ تَلَقَّفْتُ الكُرَةَ.
٩ ـ أَخَذْتُ جائزَةً.

١٦ ـ خَرَجْنَا إلى الحُقُولِ.
١٧ ـ اسْتَنْشَقْنا الهَواءَ النَّقيَّ.
١٨ ـ قَطَفْنَا الأَزْهارَ.

البحث:

إذا نَظَرنا في الأمثلةِ المتقدِّمةِ، رأينا أن كلَّ مثالٍ فيها يَشتملُ على فعلٍ ماض، وقد عَرَفنا في درسٍ سابق أنَّ الأفعالَ الماضيةَ كلَّها مَبنيةٌ، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذاً تكون مَبنيةً، ونريدُ أن نعرفَ في هذا الدرس أحوالَ بنائها.

لأجل ذلك نتأمَّل الأمثلةَ الثلاثةَ الأُولى، فنرى الأفعالَ الماضيةَ فيها وهي: «اشتدَّ» و«ثار» و«نزلَ» لم يتَّصل بآخرِها شيءٌ، ونَرى أنَّ آخرَها مفتوحٌ، ولو تَتَبَّعنا الفعلَ الماضي الذي لم يتَّصل بآخرِه شيءٌ في أيّ تركيب رأينا آخرَه مَفتُوحاً، وبذلك نَستطيعُ أنْ نقولَ: إنَّ الماضي يُبْنَى على الفَتح في هذه الحال.

وإذا تأمَّلنا الأمثلةَ الثلاثةَ الثانيةَ، رَأينا أنَّ الأفعالَ «لعب» و«سافر» و«تعب» قد اتَّصلَ آخر كلٍّ منها بـ«واو» تدلُّ على أنَّ الفعلَ صَدَرَ من جماعةِ الذُّكور، ورأينا ذلك الآخر

مضموماً، ولو أننا تتبَّعنا كلَّ فعلٍ ماض اتَّصلت به واوُ الجماعة لوجَدْنا آخرَه مضموماً، ومن ذلك نعلم أنَّ الماضي يُبنى على الضَّم إذا جاء على هذه الصورة.

وحين ننظُر إلى الأفعالِ الماضية في بَقيةِ الأمثلةِ، نَرى أنّها اتَّصلَت مرة بـ«تاء» مُتحرِّكة، ومرة بـ«نون» تدلُّ على جماعة الإناث، وتُسمّى «نون النسوة»، وأخرى بكلمة «نا» الدالَّة على الفاعل، ونَرى آخرَ كلِّ فعلٍ منها ساكناً، ولو أننا تتبَّعنا جميعَ الأفعال الماضية التي اتَّصلَتْ أواخرُها بالتاء المتحرِّكة أو «نون النسوة» أو «نا» الدالَّة على الفاعل، لوجَدْنا أواخِرَها ساكنةً، ومن ذلك نَعلَم أنَّ الماضي يُبْنَى على السُّكون في هذه الحالات.

القاعدة:

(٣٤) الفعلُ الماضِي يُبنَى على الفَتح[١] إلَّا إذا اتصَلَت به واوُ الجَماعَةِ فَيُبنَى على الضَّم[٢]، أو اتصَلَت به التَّاءُ المتحرِّكةُ، أو نونُ النِّسوة، أو «نا» الدَّالَّةُ على الفاعِلِ، فيُبنى على السُّكون[٣].

تمرينات

١

عيِّنْ في العبارة الآتية الأفعالَ الماضيةَ المبنيةَ على الفتحِ، والمبنيةَ على الضَّمِّ، والمبنيةَ على السُّكون، وبيِّن السَّبَب في ذلك.

---

(١) نحو: كتبَ، فإن كان معتلَّ الآخِر بالألف، كرمى، ودَعا، بُني على فتحٍ مقدَّر على آخرِه، دفعاً لاجتماع الساكنين: الألف والتاء، نحو: رَمَت، ودَعَت، ويكون بناؤه على فتح مقدَّرٍ على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.

فإن كان معتل الآخر بالواو أو الياء، فهو كالصحيح الآخر، مبني على فتح ظاهر، كرَضِيَت.

(٢) نحو: كتبوا، فنقول في إعرابه: فعل ماض مبني على الفتح، وضُمَّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

فإن كان معتل الآخر بالألف، حُذفت لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل الواو مفتوحاً، كرمَوْا ودعَوْا، ويكون حينئذٍ مبنياً على ضم مقدر في الألف المفتوحة.

(٣) نحو: كتبْتُ وكتبْنَ وكتبْنا، وإذا اتصل الفعلُ المعتلُّ الآخِر بالألف، بضمير رفع متحرِّك، قُلبت ألفه ياءً. نحو: أعطيتُ وأتيتُ.

وإذا كان معتلَّ الآخر بالواو أو الياء بقي على حاله، نحو: رَضيتُ.

خَرَجْتُ من المنزل عصراً، فصادَفَني في الطريقِ ثلاثةُ غلمانٍ عَرفتُهم وعَرَفوني، فاقتَرَحْت عليهم أن نَزُورَ حديقةَ الحيوان، فقَبِلوا الفِكْرَة وفَرِحوا بها، ثم سِرْنا جميعاً إليها فدخَلْناها وشاهَدْنا ما فيها من أنواعِ الطَّيْر وصُنُوفِ الحيوان، وبعد ساعتين قضيناهما هنالك؛ عاد كلٌّ مِنَّا إلى أهله مملوءاً بالنَّشاطِ والسُّرور.

⟨٢⟩

ضَعْ كلَّ فعلٍ من الأفعالِ الآتيةِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ، بحيث يكونُ مرَّةً مبنيّاً على الفتحِ، ومرَّةً مبنيّاً على الضَّم، ومرَّةً مبنيّاً على السكون:

سَبَح غَرِقَ استفهم اجتمعَ انخدَع

⟨٣⟩

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ في كلٍّ منها فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ في كلٍّ منها فعل ماضٍ مبني على الضم.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ في كلٍّ منها فعل ماضٍ مبني على السكون.

⟨٤⟩

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ في كلٍّ منها فعلٌ ماضٍ متَّصل بـ«واو» الجماعة.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ في كلٍّ منها فعل ماضٍ متَّصل بـ«التاء» المتحرِّكة.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ في كلٍّ منها فعل ماضٍ متَّصل بـ«نون النِّسوة».

٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ في كلٍّ منها فعل ماضٍ متَّصل بـ«نا» الدالَّة على الفاعل.

⟨٥⟩

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ قَرَأنا الكتابَ:

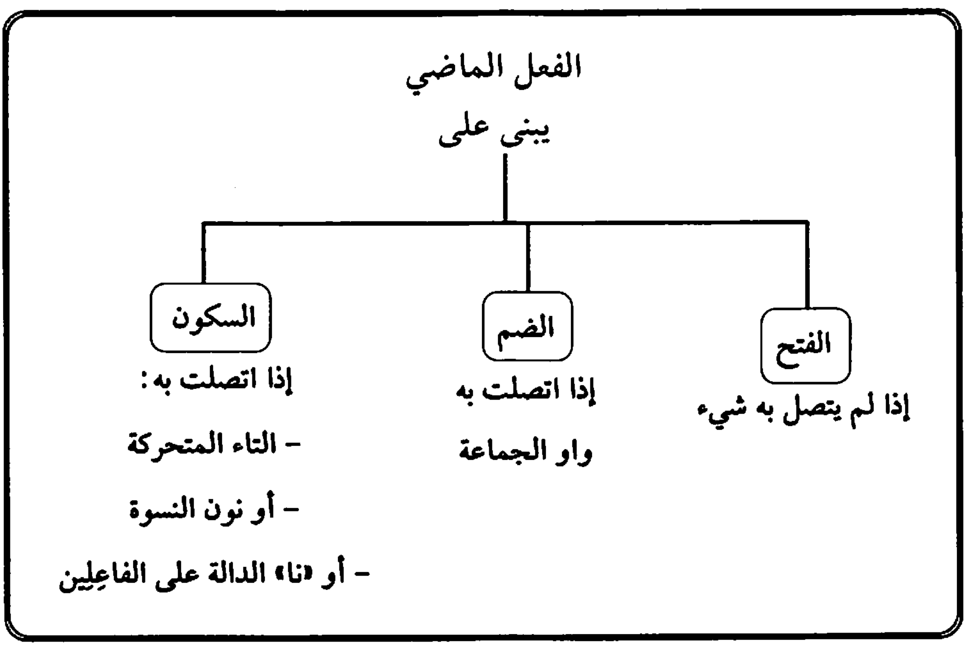
قرأنا: فعلٌ ماض مبني على السكون، و«نا» فاعلٌ مبنيٌّ على السُّكون.

الكتابَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(ب) ـ أعرِب ما يأتي:

شَممْتُ الوَرْدَ.

سَبَحْنَا في النَّهر.



أحوالُ بناءِ الأمرِ

الأمثلة:

١ ـ نظِّفْ أسنانكَ بعدَ الأكلِ.
٢ ـ تمهَّلْ في سَيْرِكَ.
٣ ـ استَمِعْ نُصْحَ الطَّبيبِ.
٤ ـ استيقظْنَ مُبكِّراتٍ.
٥ ـ أجِدْنَ طَبْخَ الطَّعامِ.
٦ ـ هَذِّبْنَ أولادكُنَّ.
٧ ـ تجنَّبَنَّ المزاحَ الكثيرَ.
٨ ـ عاشِرَنَّ إخوانَكَ بالمعرُوف.
٩ ـ اخْرُجَنَّ إلى الحقول.
١٠ ـ إحفظْنَ عَهْدَ الصَّدِيق.
١١ ـ أحْسِنَّ إلى النَّاسِ.
١٢ ـ أوْقِدْنَ مِصبَاحَك.
١٣ ـ ألقِ الشَّبكةَ يا صيَّادُ.
١٤ ـ أدْعُ الطَّبيبَ.
١٥ ـ تَحَرَّ الصِّدْقَ فيما تَقُولُ.
١٦ ـ افْتَحَا نوافذَ الحُجْرةِ.
١٧ ـ أكرِمَا ضيُوفَكُما.
١٨ ـ أهْزُزا شَجَرةَ النَّبق.
١٩ ـ اجْمَعُوا ثمرَ البُسْتانِ.
٢٠ ـ إستَحِمُّوا في النَّهرِ.
٢١ ـ أخرُجوا إلى الحُقُول.
٢٢ ـ رتِّبي أثاثَ الحُجْرةِ.
٢٣ ـ أغْلِقِي بابَ الدَّارِ.
٢٤ ـ إحْفظِي درْسَكِ.

البحث:

عَرَفنا فيما سَبَقَ أنَّ أفعالَ الأمر كلَّها مَبنيةٌ، ولكنَّا نُريدُ أنْ نعرِفَ في هذا الدرس أحوالَ بنائها.

لأجل ذلك نتأمَّل الأمثلةَ الستةَ الأُولى، فنرى أفعالَ الأمر في الثلاثة الأُولى منها صحيحة الآخر، ولم يتَّصِلْ بها شيء، ونراها في الثلاثة الثانية متَّصِلةً بنُونِ النِّسوة، وإذا

تأملنا أواخِرَ هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنةً، وكذلك آخر كلّ فعلٍ يجيءُ على إحدى الصورتين المتقدِّمتَيْن، ومن ذلك نعلَم أنَّ فعلَ الأمر يُبنى على السكون في هاتين الحالتين.

وإذا تأمَّلنا الأمثلةَ الستةَ الثانية، وجدنا أفعالَ الأمرِ فيها قد اتَّصَلَ آخر كلٍّ منها بنُونٍ تدلُّ على تقوية الفعلِ وتوكِيدِه، وتُسَمَّى هذه النونُ نونَ التَّوكيد، وهي إمَّا ثقيلةٌ وإمَّا خفيفةٌ على نحو ما ترى في الأمثلة، وإذا تدبَّرنا أواخرَ أفعال الأمر في هذه الأمثلة السِتَّة وجدناها مفتوحةً، وكذلك الحالُ في جميع أواخرِ أفعالِ الأمر المتَّصلة بهذه النون، ومن ذلك نَعلَم أنَّ فعلَ الأمر يُبْنَى على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأمَّلنا أفعالَ الأمر في الأمثلةِ الثلاثةِ التاليةِ وهي: «ألقِ» و«ادع» و«تحر» وجدنا آخر كلٍّ منها حرفَ علَّة محذوفاً؛ بدليل ظهور ذلك الحرف في الماضي والمضارع، إذ يقول في ماضيها: «ألقَى»، و«دعا»، و«تحرَّى»، وفي مضارعها: «يُلقِي» و«يَدعو» و«يتحرَّى»، فهي إذاً أفعالُ أمرٍ مُعتلَّة الأواخِر، وإذا تتبَّعنا جميعَ أفعالِ الأمر التي مِنْ هذا النوع، وجَدْناها أيضاً محذوفة الأواخِر.

وإذا بحَثْنا في سببِ هذا الحذف لم نجِدْ سوى البناء سبباً، ومن ذلك نَحكُم أنَّ فعلَ الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يُبْنَى على حذفِ حرفِ العلَّة .

وإذا نَظرْنا إلى أفعالِ الأمر في بقية الأمثلة، نرى أنها اتّصلت مرَّةً بألف تدلُّ على اثنين، ومرةً بواو تدلُّ على جماعةِ الذُّكور، وأخرى بياء تدلُّ على واحدةٍ مخاطبة، وبالرجوع إلى مضارع كلِّ فعلٍ من هذه الأفعال نرى به نوناً، إذ نقولُ: «يفتحان» و«يجمعون» و«ترتبين»، ولكن هذه النون لا توجدُ في أفعال الأمر المتَّصلة بـ«الألف» أو «الواو» أو «الياء»، ولذلك يقالُ: إنَّ فعلَ الأمر في هذه الأحوال الثلاث مَبْنِيٌّ على حَذْفِ النون.

القاعدة:

(٣٥) يُبنَى فِعلُ الأمرِ على السُّكونِ إذا كان صَحيحَ الآخِرِ ولم يتَّصِلْ به شيءٌ، وكذلك إذا اتَّصَلَتْ به نونُ النِّسوَة.

ويُبنَى على الفَتح إذا اتَّصَلَتْ به نونُ التَّوكيدِ[1].

ويُبْنى على حَذْفِ حَرفِ العِلَّة إذا كان مُعتَلَّ الآخِر.

ويُبْنى على حَذْفِ النونِ إذا اتَّصَلَتْ به أَلِفُ اثنَيْنِ أو واوُ جَماعةٍ أو ياءُ مخاطبةٍ[2].

تمرينات

﴿١﴾

عيِّن في العبارة الآتية أفعالَ الأمر المبنيَّة على السُّكون، والمبنيَّة على الفَتحِ، والمبنيَّة على حَذفِ الآخِر، واذكُر السَّبَبَ في كلِّ حال:

إذا زارَكَ صَديقٌ فالقَه بالبِشر، وبالِغْ في إكرامه، وأصْغِ إلى حَديثِهِ واجعلنَّه يَشْعُر كأنَّه في منزِلِه وبين أهلِه، وإذا أرادَ الانصِرافَ فشَيِّعَنَّه إلى الباب، واشكُرَنَّه على زيارتِه، وارْجُ أنْ يعودَ إلى زيارتِك في الفُرَصِ القريبة.

﴿٢﴾

هاتِ أمر كلّ فعلٍ من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكونُ مرَّةً مبنياً على السُّكون، ومرَّةً على الفتح، ومرَّةً على حذفِ النون:

كتب   فهم   اجتهد   استفهم

---

(١) وإذا اتصلت نون التوكيد المشددة بضمير التثنية، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة في الأمر، ثبتت الألف معها، وكُسرت النون؛ نحو: اكتبانِّ، وحذفت الواو والياء، حذراً من التقاء الساكنين؛ نحو: اكتبُنَّ واكتبِنَّ، وبقي الأمر مبنيّاً على حذف النون، والضمير المحذوف لالتقاء الساكنين هو الفاعل. «جامع الدروس العربية» ص٣٣١.

(٢) أي: إن كان مضارعه من الأفعال الخمسة؛ نحو: اكتبا، اكتبوا، اكتبي.

﴿٣﴾

هاتِ أفعالَ الأمر من الأفعالِ المضارِعَة الآتية، مع المحافظة على ما اتَّصلَ بها إنْ كانت متَّصلة بشيء، وبيِّن على أيِّ شيء يُبْنى كلّ فعلِ أمر تأتي به:

يَهدِي يجلسان يشربون تنامين يلعبن يكتب

﴿٤﴾

حَوِّل الجملةَ الآتية إلى خِطابِ الاثنين، ثم جماعة الذُّكور، ثم إلى خطابِ المفرَدَة المؤنَّثة، وبيِّن نوعَ بناء فِعلَيْها في كلِّ حال:

اسمَعْ نصحَ الطبيب واعمَلْ به.

﴿٥﴾

١ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعل أمر مَبني على السُّكون.

٢ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعل أمر مَبني على الفتح.

٣ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعل أمر مَبني على حَذفِ الألف.

٤ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعل أمر مَبني على حَذفِ الواو.

٥ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعل أمر مَبني على حَذفِ الياء.

٦ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعل أمر مَبني على حَذفِ النون.

﴿٦﴾

تمرين في الإنشاء

١ ـ هاتِ ثلاث جُملٍ تأمُرُ فيها خادمةً بثلاثة أعمالٍ تختصُّ بحُجرَة الطعام.

٢ ـ هاتِ ثلاث جُملٍ تأمُرُ فيها أخويك بثلاثة أعمال تُكسِبُ الجِسم صحَّة.

٣ ـ هاتِ ثلاث جُملٍ تأمُرُ فيها أصدقاءَك بثلاثة أعمال تُكسِبُهم رضا آبائهم.

〈٧〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ ارجُ الخيرَ.

ارج: فعلُ أمر مبني على حذفِ الواو.

الخير: مفعولٌ به منصوب بالفتحة.

٢ ـ إِنتبهوا للدَّرس.

انتبهوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

للدَّرس: اللام حرف جر مبني على الكسر، والدَّرس مجرور باللام، وعلامة جرِّه الكسرة.

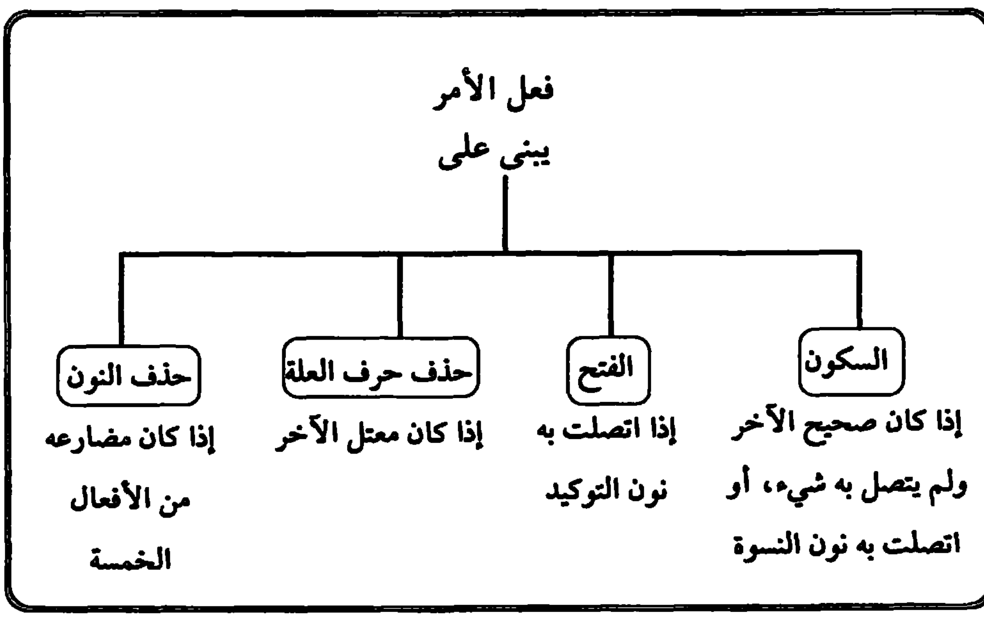
(ب) ـ أعرِب الجُمَل الآتية:

امتطِ الجوادَ.

اغسلْنَ الملابس.

أطعما الفقراءَ.

اقطفنَّ الأزهار.


فعل الأمر
يبنى على
السكون
إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة
الفتح
إذا اتصلت به نون التوكيد
حذف حرف العلة
إذا كان معتل الآخر
حذف النون
إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة

أحوال بناء المضارع

الأمثلة:

١ ـ لأستَمِعَنَّ النَّصيحَةَ.
٢ ـ لَيذهَبَنَّ الغِلمانُ.
٣ ـ ألَا تسْتَرِيحَنْ يا سَعيدُ.
٤ ـ ألَا تَرْحَمَنْ هذا المِسْكينَ.
٥ ـ الطَّالباتُ يَسْتَمِعْنَ النَّصيحَةَ.
٦ ـ النِّساءُ يذهَبْنَ.
٧ ـ ألَا تَسْتَرِحْنَ يا فَتَياتُ.
٨ ـ ألَا تَرْحَمْنَ هذا المِسْكينَ.

البحث:

بالتأمُّل في الأفعالِ المُضارِعةِ في الأمثلة الأربعة الأُولى، نجد كُلًّا منها متَّصلاً بنون التَّوكيد، غير أنَّ هذه النونَ مُشدَّدةٌ أو ثقيلةٌ في الفعلَيْن الأولَيْن، وخفيفةٌ في الفعلَيْن الأخيرَيْن، وإذا تأمَّلْنا هذه الأفعالَ واحداً واحداً وجَدْناها جميعاً مفتوحةَ الأواخِر، ولو أننا أدخَلْناها في تراكيبَ أُخرَى، لبقيَتْ أواخرُها مفتوحةً أيضاً ولم تتغَيَّر بتغيُّر التراكيب، وعلى هذا تكونُ مبنيَّةً على الفتح، ومن ذلك نَعلمُ أنَّ المضارعَ يُبْنَى على الفتح إن اتَّصلَ بنُون توكيدٍ ثقيلةٍ أو خَفيفةٍ المباشِرَة.

وإذا تأمَّلنا هذه الأفعالَ نفسَها في الأمثلة الأربعة الثانية، وجَدْنا كُلًّا منها متَّصلاً بنون النِّسوة، ووجدنا آخر كلٍّ منها ساكناً، ولو أننا أدخلناها وهي متَّصلَة بهذه النون في تراكيبَ أُخرى لبقيَتْ أواخرُها ساكنةً لا تتغيَّر بتغيُّر التراكيب، وبذلك تكونُ مبنيَّةً على السُّكون، ومن هذا نَعلمُ أنَّ الفعلَ المضارعَ يُبْنَى على السُّكون متى كان متَّصِلاً بنون النِّسوة.

وليس للفعلِ المضارعِ حالٌ يُبْنى فيها غير هاتين الحالتين، وفيما عَدا ذلك يكونُ مُعْرَباً.

القاعدة:

(٣٦) يُبنَى الفعلُ المضارعُ على الفتحِ إن اتَّصَلَتْ به نونُ التَّوْكِيدِ[١]، ويُبنَى على السُّكونِ إن اتَّصَلَتْ به نونُ النِّسْوةِ[٢]، ويُعْرَبُ فيما عَدا ذلك.

تمرينات

〈١〉

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعالَ المضارعةَ المعْرَبةَ، ثم المبنية على الفتحِ وعلى السكونِ، واذكُر السَّبَبَ في كلٍّ منها:

١ ـ كنت أودُّ أن أزورَ اليوم دارَ الكتبِ ودار الآثار، ولكنِّي لم أجِدْ وقتاً كافياً، فزُرتُ دارَ الكتب، وسأذهبُ إلى دارِ الآثارِ غداً.

٢ ـ لا تُكثِرَن معاتبة الصَّديق، ولا يُزَهِّدَنَّك فيه ذنبٌ صغيرٌ يحيط به حميد فِعاله.

٣ ـ البناتُ ينافسْن الغِلمانَ في كثيرٍ من الأعمال وقد يفُقْنَهم.

---

(١) فإن لم يتصل آخره بنون التوكيد مباشرةً بل فُصِل بينهما بضمير التثنية، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، لم يكن مبنيّاً، بل يكون معرباً بالنون رفعاً، ويحذفها نصباً وجزماً.

ولا فرق بين أن يكون الفاصِلُ لفظيّاً؛ نحو: يكتبانِّ، أو تقديريّاً؛ نحو: يكتبُنَّ وتكتُبِنَّ، لأن الأصل: تكتبونَنَّ، وتكتُبِينَنَّ.

فحذفت نون الرفع، كراهية اجتماع ثلاث نونات: نون الرفع ونون التوكيد المشدَّدة، ثم حُذفت واو الجماعة وياء المخاطبة، كراهية اجتماع ساكنين: الضمير والنون الأولى من النون المشدَّدة.

فنقول في إعراب يكتبانِّ: فعل مضارع مرفوع (وليس مبنيّاً لأن النون الثقيلة لم تباشره) وعلامة رفعه ثبوت النون المقدرة لتوالي الأمثال، وألف الاثنين فاعل، والنون لا محل لها من الإعراب.

وتكتبُنَّ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المقدرة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل. «جامع الدروس العربية» ص٣٣٢، و«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٦٩).

(٢) وبعض النحويين يعبر عن نون النسوة بنون الإناث، وذلك أشمل وأعم، فنون النسوة تختص بمن يعقل فقط، أما نون الإناث فتشمل من يعقل ومن لا يعقل، مثال: الإبل يحملْنَ الحَطبَ، فالنون في «يحملن» نون إناث، لأنها لما لا يعقل، ولا نقول: إنها نون نسوة.

〈٢〉

ضَع الأفعال المضارِعة الآتية في جُملٍ مفيدة بحيث تكون مرَّةً مُعرَبة، ومرَّةً مبنية على الفَتح، ومرَّةً مبنيَّة على السكون:

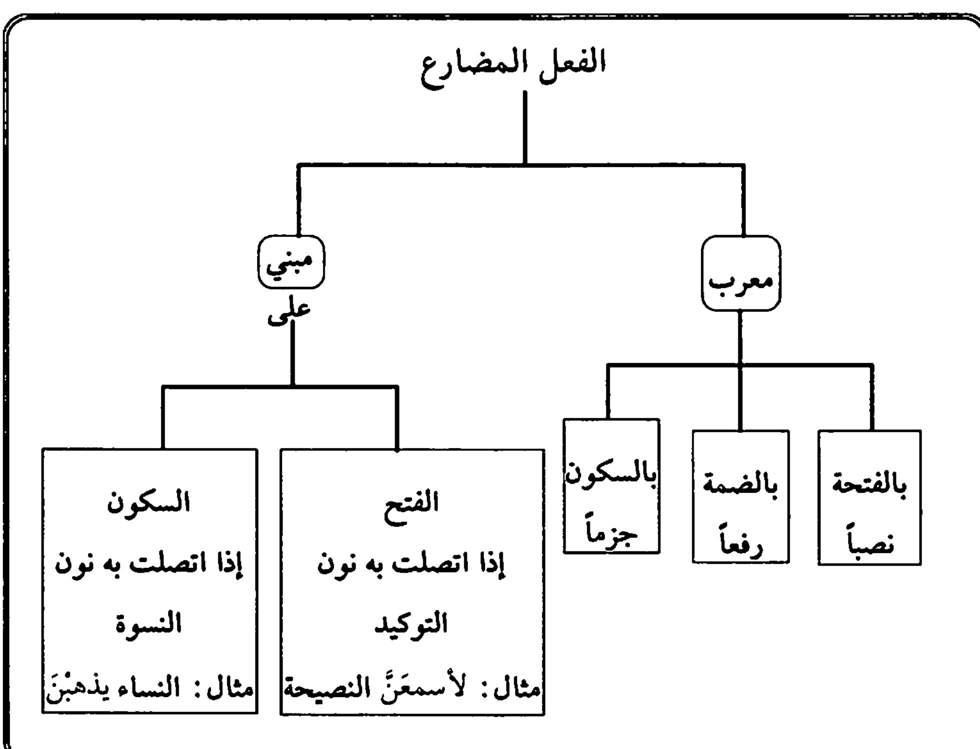
يطبخ   يهذّب   ينظفُ   يداعب   يتلطف   يسأل

〈٣〉

١ ـ كوِّن ثلاث جُملٍ في كلِّ جملةٍ منها فعلٌ مضارع مُعرَب.

٢ ـ كوِّن ثلاث جُملٍ في كلِّ جملةٍ منها فعل مضارع مَبني على الفتح.

٣ ـ كوِّن ثلاث جُمل في كلِّ جملةٍ منها فعل مضارع مَبني على السكون.



تمرينات عامة
في بناء الأفعال عند اتصالها
بنون النسوة ونون التوكيد

(١)

عيِّن في العبارات الآتية الأفعال المتَّصِلة بنون النِّسوة واشكُلْ أواخِرَها :

١ ـ تقرأ البناتُ ويلعبن.
٢ ـ النساء يعمَلْنَ الواجب للوطن.
٣ ـ تجنَّبن الضَّحك الكثير يا فتياتُ.
٤ ـ كثيرٌ من النِّساء يشتَغِلْن بالطِّب.
٥ ـ لَبِست البناتُ ثيابهُن وخَرَجن.
٦ ـ افْهَمْن الدَّرسَ يا تلميذات.
٧ ـ نُثْني على الفتياتِ اللَّاتي حَفِظن دُروسَهن.

(٢)

عيِّن في العبارات الآتية الأفعالَ المؤكَّدة بالنون، واضبِطْ النونَ وأواخِر الأفعال بالشَّكل :

١ ـ إذا عاتبتَ صَديقاً فلا تُبالغن في عِتابه.
٢ ـ اتَّقين غَيْظَ الحليم.
٣ ـ اترك اللَّعب وأقبلن على عَمَلِك.
٤ ـ لا تصنعن معروفاً في غير أهله.
٥ ـ ليختارن كلّ إنسانٍ صَدِيقه.
٦ ـ إذا هفا صَديقُك فاغفرن هَفْوتَه.
٧ ـ لا تعِدن وَعداً وتُخْلِفه.
٨ ـ لا يعتمدن أحدٌ على غيرِ نفسه.

(٣)

صِل الأفعالَ الآتية بنون النسوة ثم اشكلْ أواخرها :

١ ـ يستمع النَّصيحة.
٢ ـ يطبخ الطَّعام.
٣ ـ يدبِّر شُؤون المنزِل.
٥ ـ يَفتح الشَّبابيك.
٦ ـ يُغلِق الأبوابَ.
٧ ـ يَفرِش البسط.

٤ ـ يُعلِّم الأطفالَ. ٨ ـ يُشعِل المصابيح.

(٤)

أكِّد الأفعالَ الآتية بالنون الخفيفة مرَّة، والثقيلة أخرى، واضبِط كُلًّا من النونين وأواخر الأفعال بالشَّكل:

١ ـ ليَجلس عليٌّ. ٤ ـ لا تُكثر من الضَّحك.

٢ ـ عامِل الناسَ بالرِّفق. ٥ ـ أوقِد المصباح.

٣ ـ لا تختَلِط بالمرضى. ٦ ـ لا تصحَب الأشرار.

(٥)

١ ـ إيتِ بخمسِ جُملٍ في كلٍّ منها فعلٌ ماض متَّصل بنون النِّسوة، واضبِط النون وآخر الفعل.

٢ ـ إيتِ بخمسِ جُملٍ في كلٍّ منها فعلٌ مضارع متَّصل بنون النِّسوة، واضبِط النون وآخر الفعل.

٣ ـ إيتِ بخمسِ جُملٍ في كلٍّ منها فعل أمر متَّصل بنون النِّسوة، واضبِط النون وآخر الفعل.

(٦)

١ ـ إيتِ بخمسِ جُمَلٍ في كلٍّ منها فعلٌ مضارع مؤكَّد بالنون الخفيفة، واشكل النون وآخر الفعل.

٢ ـ ايتِ بخمسِ جُمل في كلٍّ منها فعلٌ مضارع مؤكَّد بالنون الثقيلة، واشكل النون وآخر الفعل.

٣ ـ ايتِ بخمسِ جُمل في كلٍّ منها فعل أمر مؤكَّد بالنون الخفيفة، واشكل النون وآخر الفعل.

٤ ـ ايتِ بخمسِ جُمل في كلٍّ منها فعل أمر مؤكَّد بالنون الثقيلة، واشكل النون وآخر الفعل.

﴿٧﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ لا تُعذِّبَنَّ الحيوانَ.

لا: ناهية؛ حرف مبنيٌّ على السكون.

تُعذِّبَنَّ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلِّ جزم بـ«لا» الناهية.

الحيوانَ: مفعولٌ به منصوب بالفتحة.

٢ ـ إرحَمْنَ الضُّعفاء.

إرحمن ـ ارحم: فعلُ أمر مبني على السُّكون، ونونُ النسوة: فاعلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفع.

الضُّعفاء: مفعولٌ به منصوب بالفتحة.

(ب) ـ أعِرب الجُملَتين الآتيتين:

أنجزَنَّ الوَعْدَ.

لا تعتَمِدْنَ على الخدم.

الإعراب المحلّي

الأمثلة:

١ ـ أنتَ رجُلٌ مهذَّبٌ.
٢ ـ ساعَدتُ هؤلاءِ المَساكِينَ.
٣ ـ عَطَفْتُ على هذا المَرِيض.
٤ ـ لا تَشْرَبَنَّ الماءَ الكَدِرَ.

البحث:

كلمةُ «أنت» في المثال الأول مبتدأ، ولم تظهرْ عليها الضَّمةُ لأنها مبنية، ولو أنَّ اسماً مُعرَباً حَلَّ محلَّها لكان مرفوعاً بالضَّمة، ولذلك يُقال في إعرابها: إنها مبنيةٌ على الفَتحِ في محلِّ رَفْع.

وكلمةُ «هؤلاء» في المثال الثاني مَفعولٌ به، ولم تَظهَرْ عليها الفتحةُ لأنها مَبنية، ولو أنَّ اسماً مُعرَباً حلَّ محلَّها لكان منصوباً بالفَتْحَة، ولذلك يُقال في إعرابها: إنها مَبنيَّةٌ على الكَسْرِ في محلِّ نَصْب.

ولهذا السبب يُقالُ في إعراب كلمة «هذا» في المثال الثالث: إنها مَبنيَّةٌ على السُّكون في محلِّ جَرٍّ؛ لأنها مَسبُوقةٌ بحرَفِ جَرّ، وفي إعراب الفعل «تشْرَبنَّ» في المثال الأخير: إنه مَبْنيٌّ على الفتح في محلِّ جَزْمٍ؛ لبنائه ودخول «لا» الناهية عليه.

القاعدة:

(٣٧) إذا وَقَعَتْ كلِمةٌ مبنيَّةٌ في مَوْضِعٍ مِن مَواضِعِ الرَّفْعِ أو النَّصْبِ أو الجَرِّ أو الجَزمِ، لا يَتَغيَّرُ آخِرُها، ويُقال: إنَّها في مَحلِّ رفعٍ أو نَصْبٍ أو جَرٍّ أو جَزْمٍ، على حَسَب مَوضعِها في الجُمْلَة.

تمرينات

(١)

بيِّن ما في العبارة الآتية من الكلمات المبنيّة التي في مَحلِّ رَفْع، والتي في مَحلِّ نَصْب، والتي في محلِّ جَرّ، والتي في مَحلِّ جزم:

رأيتُ رَجُلاً مِنَ الذين جَرَّبوا الأُمورَ، فسَألتُه عن الصِّفات التي تكسِبُ الإنسانَ قَبولاً في هذه الدنيا، فقال: عاملِ الناسَ بما تُحبُّ أنْ يعامِلُوك به، وجامِلْ مَن يُجامِلك، ولا تُقَصِّرَنَّ في واجبٍ عليك، ولا تُمكنَنَّ واشياً أن يُفسِدَ ما بينَك وبين الناس.

(٢)

ضَع الأسماءَ المبنيةَ الآتية في جُملٍ مُفيدة، بحيثُ تكون مرَّةً في محلِّ رَفْع، ومرَّةً في محلِّ نَصْب، ومرَّةً في محلِّ جَرّ:

الذي هؤلاء ما هذه

(٣)

أكِّد الأفعالَ الآتيةَ بنُون التَّوكيد، ثم ضَعْها في جُملٍ مُفيدَة بحيث تكون في مَحلِّ جَزْم:

يأكل يتحدَّث يساعد يزرع

(٤)

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

حَضَرَ مَن ساعَدْناه.

حضر: فعلٌ ماض مَبنيٌّ على الفَتْح.

مَن: اسم مَوصُول، فاعل مَبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع.

ساعَدْناه ـ ساعد: فعلٌ ماضٍ مبني على السُّكون، و«نا»: فاعلٌ مَبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رَفْع. و«الهاء»: مفعول به مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نَصب.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

هذه وَرْدةٌ جَميلةٌ.

لا تَحتقِرَنَّ أحداً.

شرِبْتُ الدواءَ الذي وَصَفَه الطبيبُ.

الفعلُ المضارِعُ
المعتلّ الآخِر وأحوالُ إعرابِه

الأمثلة:

١ ـ يتَغَذَّى الغُلامُ.
٢ ـ أخْشَى البَرْدَ.
٣ ـ لماذا تَنْسَى وَعْدَكَ.

١ ـ أَوَدُّ أنْ يَتَغَذَّى الغُلامُ.
٢ ـ يَجبُ أنْ أخْشَى البَرْدَ.
٣ ـ لَنْ تَنسى وَعْدَكَ.

٤ ـ أنتَ تَدنُو مِنَ الكَبْشِ.
٥ ـ يَصْفُو الجَوُّ.
٦ ـ يَعْدُو الحِصانُ.

٤ ـ أخافُ أن تَدْنُوَ مِنَ الكَبْشِ.
٥ ـ يَسُرُّني أن يَصْفُوَ الجَوُّ.
٦ ـ لنْ يَعْدُوَ الحِصَانُ.

٧ ـ أشْتَهي الطَّعَامَ.
٨ ـ يَجْرِي الماءُ.
٩ ـ يَعْوِي الذِّئبُ.

٧ ـ لن أشْتَهِيَ الطَّعامَ.
٨ ـ أُحِبُّ أنْ يجرِيَ الماءُ.
٩ ـ لن يَعْوِيَ الذِّئبُ.

١ ـ لم يَتَغَذَّ الغُلامُ.
٢ ـ لم أخشَ البَرْدَ.
٣ ـ لا تَنْسَ وَعْدَك.

٤ ـ لا تَدْنُ مِن الكَبْشِ.
٥ ـ لم يَصْفُ الجَوُّ.
٦ ـ لم يَعْدُ الحِصَانُ.

٧ ـ لم أشْتَهِ الطَّعامَ.
٨ ـ لم يَجْرِ الماءُ.
٩ ـ لم يَعْوِ الذِّئبُ.

البحث:

انظر إلى الأفعالِ المُضارِعة التِّسعة في القِسْمِ الأول، تَجِدها جميعاً معتلَّة الآخر؛

الثلاثة الأُولى منها بالألف، والثلاثة الثانية بالواو، والثلاثة الأخيرة بالياء، وتَجِدها جميعاً مُعَربةً لخلُوّها من نُونَي التَّوكيد والإناث، وجميعها مرفوعةً لخلُوّها من أدوات النَّصب والجَزم؛ ولكن ما السَّبَبُ في عدم ظهور الضَّمة التي هي علامة الرَّفع في أواخرها؟

السببُ أنَّ آخرَ كلِّ فعل من هذه الأفعال حرفُ علَّة، وحرفُ العلَّة إنْ كان «ألفاً» تعذَّر ظهورُ الضَّمة عليه، وإنْ كان «واواً» أو «ياءً» كان ضَمُّه مُستثقَلاً؛ ولذلك لم يكن هناك بُدٌّ من بقاء حرفِ العلَّة ساكناً، وتقديرِ الضمة عليه في جميع الأحوال.

انظر إلى هذه الأفعال نفسِها مرَّة ثانية في القسم الثاني، تَجِدها مُعرَبةً كما كانت في القسم الأول، ولكنَّها تغيَّرت من الرَّفع إلى النَّصبِ لدخول أدواتِ النَّصب عليها، وإذا بحَثْنا في أواخرِها لم نجِدْ للنَّصب أثراً ظاهراً في الأفعال التي آخر كلّ منها «ألفاً»، بخلاف الأفعال التي آخرُها «واو» أو «ياء»، فإنَّ النَّصبَ فيها ظاهر.

والسِّرُّ في هذا الاختلافِ أنَّ «الألف» يتعذَّر تحريكُها، ولذلك تُقَدَّر عليها الفتحة في حال النَّصب، أما «الواو» و«الياء» فمن السَّهلِ النطقُ بهما مفتوحَتَيْن، ولذلك تظهرُ عليهما الفتحةُ عند النَّصب.

انظر إلى هذه الأفعالِ مرَّةً ثالثة في القسم الثالث، تجِدها مُعرَبةً كما كانت في القسمين السابقين، ولكنها صارت هنا مجزومةً لدخول عواملِ الجزم عليها، فما علامةُ الجزم فيها؟

نتأمَّل أواخِرَ هذه الأفعال فنجِدها محذوفةً، وقد كانت ثابتةً في القسمين السابقين، وإذا بحَثْنا عن السَّبب في ذلك لم نجِدْ سبباً سوى دخول الأدوات الجازمة عليها، فهي التي حَذَفَتْ هذه الأواخر، وبذلك يكونُ هذا الحذفُ علامةَ الجزم.

القاعدة:

(٣٨) الفِعلُ المُضارِعُ المُعتَلُّ الآخِر يُرفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرةٍ على الألفِ والوَاوِ والياءِ.

ويُنصَبُ بِفَتحةٍ مُقَدَّرةٍ على الألفِ، وظَاهرةٍ على الوَاوِ والياء .

ويُجزَمُ بِحذفِ الآخِرِ(١).

تمرينات

(١)

بيِّن الأفعالَ المضارِعة المعتلَّة الآخر في العبارات الآتية، وعيِّن علامةَ الإعراب في كلِّ فعل:

١ ـ العاقلُ يهتدي بِنُصح المجرِّبين، ويَبغي رِضا الله والناس.

٢ ـ يَهْوَى الشُّجاع ميادين القِتال، ولا يخشى أنْ يَلْقى المعاطب فيها.

٣ ـ إذا لم تَصْفُ خلائقُ الإنسان فلن يَبْتغيَ صداقتَه أحدٌ.

٤ ـ إن تَدْعُ الطبيبَ في اللَّيلِ أو النَّهارِ يأتِ إليكَ.

---

(١) تقدر هذه الضمة على الألف للتعذر كقولنا: يرى القاضي الحق واضحاً. فيرى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، أي: لتعذر النطق بها.
وتقدر هذه الضمة على الواو والياء للثقل كقولنا: يرنو الداعي إلى الراعي، يقضي القاضي على الجاني (يرنو، يقضي): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على (الواو، الياء) للثقل، أي: لثقلها على اللسان عند النطق بها مع هذين الحرفين.
وكذلك لا تظهر الفتحة على الألف في حالة النصب لتعذر نطقها، كقولك: لن يرى، يرى: فعل مضارع منصوب بـ«لن»، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
وتظهر على الياء والواو لخفتها، كقولك: لن يقضيَ القاضي إلا بالحقِّ. يقضي: فعل مضارع منصوب بـ«لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ويحرَّك قبل الحرف الأخير المحذوف بحركة مناسبة لحرف العلة المحذوف؛ فإذا كان الحرف المحذوف الألفَ مثلاً؛ فإن حركة الحرف الذي قبله يكون الفتحة؛ نحو: لم يتغذَّ. وإن كان المحذوف الواوَ؛ فإن حركة الحرف الذي قبله يكون الضمة؛ نحو: لا تدْنُ، وإن كان المحذوف الياءَ؛ فإن حركة الحرف الذي قبله يكون الكسرة؛ نحو: لم يجرِ.

(٢)

ضَعْ كلَّ فعلٍ من الأفعالِ المضارِعة الآتية في جُملٍ مُفيدة، بحيث يكون مرَّةً مرفوعاً، ومرَّةً منصوباً، ومرَّةً مجزوماً، واضبِطْ آخرَ كلِّ فعل تظهر عليه الحركة:

يحيا يدنو يَهتدي يعلو يَستَوِي يخلو

(٣)

١ ـ إِيتِ بثلاثِ جُملٍ في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مرفوع، معتلّ الآخر بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على فعل مضارع منصوب، معتلّ الآخر بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

٣ ـ ايتِ بثلاث جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على فعل مضارعٍ مجزومٍ، معتلّ الآخر بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

(٤)

هاتِ مضارعَ كلّ فعلٍ من الأفعال الآتية، وضَعْهُ في جُملٍ ثلاثٍ، بحيث يكون مرَّةً مرفوعاً، ومرَّةً منصوباً، ومرَّةً مجزوماً، ثم اضبِطْ آخر المضارع الذي تظهر عليه الحركة:

علا هَدَى شكا رضي عَمِيَ خَفِيَ

(٥)

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ يَخْتَفِي الخُفَّاشُ بالنهار.

يختفي: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمَّة مقدَّرة على الياء.

الخفاش: فاعلٌ مرفوعٌ بالضَّمَّة.

بالنَّهار ـ الباء: حرفُ جرٍّ مبني على الكسر، والنهار: مجرورٌ بالباء، وعلامة جرّه الكسرة.

٢ ـ لم يَنْمُ الزَّرعُ.

لم: حرفُ نفي وجزم، مبني على السُّكون.

ينم: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم»، وعلامة جَزْمِه حذف الواو.

الزرع: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

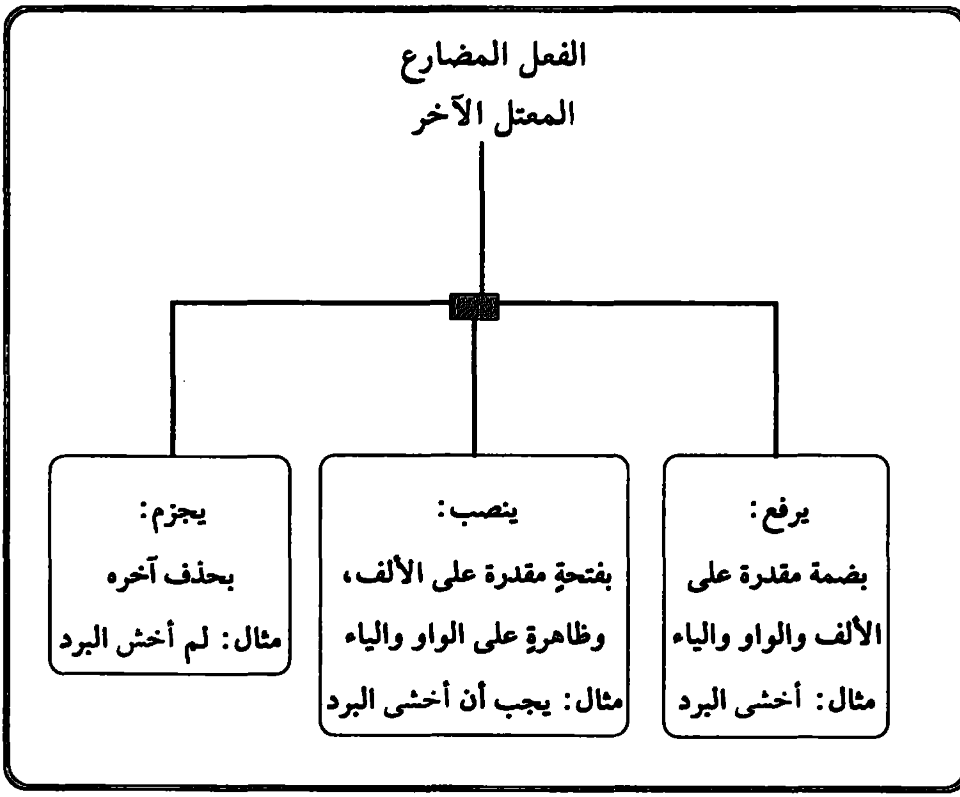
(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

يَنْهى اللهُ عن الكذب.

يصفو الجوُّ.

لنْ يَرتَقِيَ الحَسودُ.

لم تَغْلِ القِدْرُ.


الفعل المضارع
المعتل الآخر
يرفع:
بضمة مقدرة على
الألف والواو والياء
مثال: أخشى البرد
ينصب:
بفتحةٍ مقدرة على الألف،
وظاهرةٍ على الواو والياء
مثال: يجب أن أخشى البرد
يجزم:
بحذف آخره
مثال: لم أخش البرد

الاسمُ المعتلُّ الآخِر

«١» المقصُور وأحوالُ إعرابه

الأمثلة:

١ ـ نَجا الفَتَى مِنَ الغَرَقِ.
٢ ـ ضاعَتِ العَصَا.
٣ ـ نَالَني الأذَى.
٤ ـ شَمِتَ بِيَ العِدَا.

١ ـ نَجَّيْتُ الفَتَى مِنَ الغَرَقِ.
٢ ـ أضَعْتُ العَصَا.
٣ ـ مَنَعْتُ الأذَى.
٤ ـ لا تُشْمِتْ بِيَ العِدَا.

١ ـ رَضِيتُ عَنِ الفَتَى.
٢ ـ اتَّكأتُ عَلَى العَصَا.
٣ ـ سَلِمْتُ مِنَ الأذَى.
٤ ـ انْتَصَرْتُ عَلَى العِدَا.

البحث:

الكلماتُ: «الفتى» و«العصا» و«الأذى» و«العِدا» في الأمثلة المتقدِّمة كلُّها أسماءٌ مُعرَبةٌ، وفي آخر كلٍّ منها ألفٌ ثابتةٌ، هذه الأسماءُ وما شابَهَها من كلِّ ما هو مُعرَبٌ آخره ألف لازمة، تُسَمَّى بالأسماءِ المقصورة.

وإذا تأمَّلتَ هذه الأسماءَ وجَدْتَها في القسم الأول مرفوعةً؛ لأن كلَّ واحدٍ منها يقعُ فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبةً؛ لأن كلاً منها مفعولٌ به، وفي القسم الثالث مجرورةً بحرف جَرّ، فما علامات الرفع والنصب والجرِّ فيها؟

نحنُ نعلمُ أنَّ العلامات الأصلية للرَّفع والنَّصب والجرِّ هي الضَّمةُ والفتحةُ والكسرةُ، ولكننا هنا لا نرى أثراً للضَّمِّ أو الفتح أو الكَسْرِ، فما سببُ ذلك؟

السببُ أنَّ آخرَ كلٍّ كلمة من هذه الكلمات ألف، والألفُ يتعذَّرُ تحريكُها، ولذلك بقِيَتْ ساكنةً وقدِّرتْ عليها الضَّمةُ في حالة الرَّفع، والفتحةُ في حالة النَّصب، والكسرةُ في حالة الجرِّ.

القاعدة:

(٣٩) المَقصُورُ[١] هُوَ كُلُّ اسمٍ مُعْرَبٍ[٢] آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ[٣].

(٤٠) تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ المَقصُورِ حَرَكَاتُ الإِعِرَابِ الثَّلاثُ.

تمرينات

(١)

عيِّن الأسماء المقصورة في العبارات الآتية:

١ ـ يُفَضِّلُ بعضُ الناس سُكنَى القُرَى على سُكنى المُدُن.

٢ ـ في حُلوَان مستشفى لأمراض الرئتين.

---

(١) سواء أكتبت بصورة الألف: كالعصا، أم بصورة الياء: كموسى.

(٢) فإن كان مبنياً؛ نحو: ذا وما ومتى، فهو غير مقصور، وكذا إن كان معرباً آخره ألف غير ثابتة، نحو: أكرِم أبا سعيد.

(٣) ولا تكون ألفه أصلية أبداً، وإنما تكون منقلبة أو مزيدة.

ـ والمنقلبة نوعان: إما منقلبة عن واو؛ كعصا، وإما منقلبة عن ياء: كالفتى، فإنك تقول في تثنيتهما: عصوان وفتيان.

ـ والمزيدة نوعان: إما أن تزاد للتأنيث؛ كحُبلى وعَطشى وذِكرى، فإنها من الحَبَل والعطش والذِّكر.

وإما أن تزاد للإلحاق، كأرطى وذِفرى، فالأولى مُلحقة بجعفر، والأخرى ملحقة بدرهم.

وتُرسم الألف المقصورة بصورة الياء إن كانت رابعة فصاعداً؛ كبشرى ومصطفى، ومستشفى، أو كانت ثالثة أصلها الياء، كالفتى والهدى والنَّدى، وتُرسم بصورة الألف إن كانت ثالثة أصلها الواو؛ كالعصا والدُّجا، والعُلا.

وإذا نُوِّن المقصور حُذِفت ألفه لفظاً، وثبتت خطّاً؛ مثل: كن فتًى يدعو إلى هدًى.

ففتًى: خبر «كن» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.

وهدًى: اسم مجرور بـ«إلى»، وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.

«جامع الدروس العربية» ص١٠٣، و«الدروس النحوية»: (٣٩٨/٤).

٣ ـ الخرِباتُ مَأوى البُوم والغِرْبان.

٤ ـ مَن طلبَ العُلا سَهِرَ الليالي.

٥ ـ الاقتصادُ سَبيلُ الغِنى.

٦ ـ اشترى القَصَّابُ ثلاثَ مُدىً.

〈٢〉

ضَع الأسماء الآتية في جُملٍ مفيدة، بحيث يكون كلٌّ منها مرَّةً فاعلاً، ومرَّةً مفعولاً به، ومرَّةً مجروراً بحرف جرّ:

الهُدى   الذِّكرى   المُنى   الرِّضا   القُرى

〈٣〉

١ ـ اِيتِ بثلاث جُملٍ اسمية المبتدأُ في كلٍّ منها اسمٌ مقصور.

٢ ـ اِيتِ بثلاث جُملٍ فعلية الفاعلُ في كلٍّ منها اسمٌ مقصور.

٣ ـ اِيتِ بثلاث جُملٍ المفعولُ به في كلٍّ منها اسمٌ مقصور.

〈٤〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

سَقَط النَّدَى على الأزهار.

سقط: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

النَّدى: فاعلٌ مرفوعٌ بضمة مقدَّرة على الألف.

على: حرف جَرٍّ مبني على السكون.

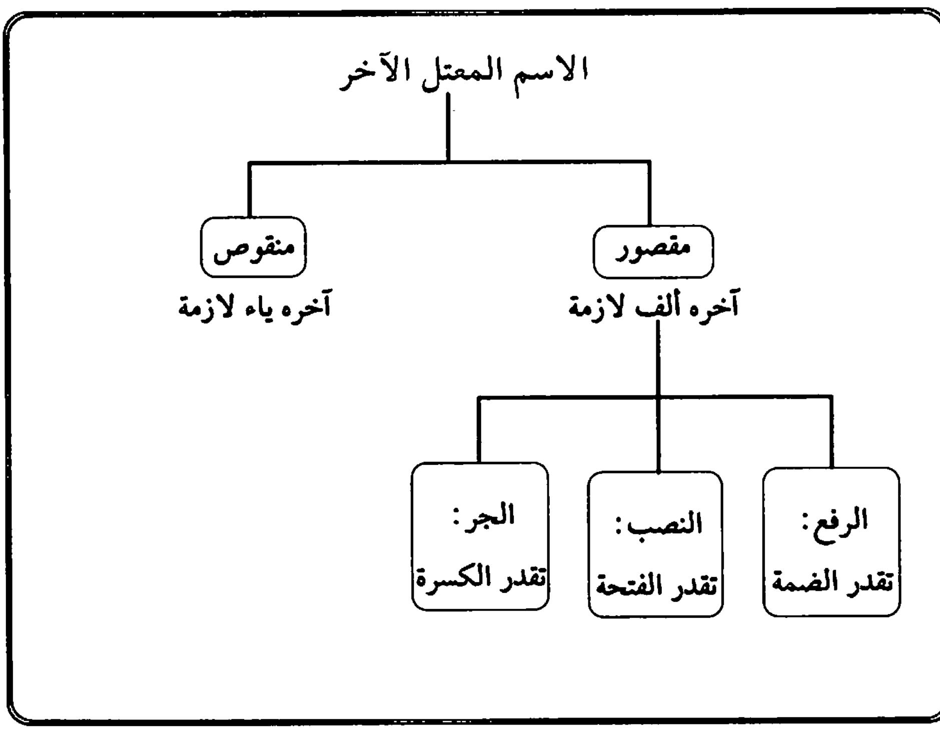
الأزهار: مجرور بـ«على»، وعلامة جرِّه الكسرة.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

لا تتَّبِعِ الهوى.

الفَوْضى مُفْسِدَةٌ للأعمال.

الحِمْيَةُ نافعةٌ للمَرْضَى.



«٢» المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة:

١ ـ فَرَّ الجَانِي.
٢ ـ عَدَلَ القَاضِي.
٣ ـ نَادَى المُنَادِي.
٤ ـ يَنْدَمُ البَاغِي.

١ ـ حَبَسْتُ الجَانِيَ.
٢ ـ نَحترِمُ القَاضِيَ.
٣ ـ سَمِعْتُ المُنَادِيَ.
٤ ـ يَكرَهُ النَّاسُ البَاغِيَ.

١ ـ نَظَرتُ إلى الجَانِي.
٢ ـ قُمْنَا إجلالاً للقَاضِي.
٣ ـ أصْغَيْتُ إلَى المُنَادِي.
٤ ـ عَلَى البَاغِي تَدُورُ الدَّوائِرُ.

البحث:

الكلمات: «الجاني» و«القاضي» و«المنادي» و«الباغي» كلُّها أسماءٌ مُعرَبةٌ، وفي آخر كلٍّ منها ياءٌ ثابتةٌ مكسورٌ ما قبلها؛ هذه الأسماءُ وما شابَهَها تُسمَّى بالأسماءِ المنقوصة.

وإذا تأمَّلنا هذه الأسماء وجَدْناها في القسم الأول مرفوعةً؛ لأن كلًّا منها يقعُ فاعلاً.

وفي القسم الثاني منصوبةً؛ لأن كلًّا منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جَرّ، ولكننا لا نرى هنا من علاماتِ الإعرابِ سوى الفتحة التي هي علامة النَّصب، فما السببُ في ظهور علامةِ النَّصبِ وحدَها واختفاء علامتَي الرَّفع والجر؟

السببُ في ذلك أنَّ آخرَ كلِّ كلمة من هذه الكلمات «ياء»، و«الياء» يخِفُّ ظهورُ الفتحة عليها، ويَثْقُل ظهورُ كلٍّ من الضَّمة والكَسْرة، ولذلك تُنصَبُ هذه الأسماء بفتحةٍ ظاهرة، وتُرفعُ وتُجَرُّ بضمَّةٍ وكَسْرَةٍ مقدَّرتَيْن على الياء.

القاعدة:

(٤١) المَنقُوصُ هُوَ كُلُّ اسمٍ مُعرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لاَزِمَةٌ مَكْسُورٌ ما قَبْلَها[١].

(٤٢) تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ والكَسْرَةُ عَلَى آخرِ المَنقُوصِ في حَالتَي الرَّفْعِ والجَرِّ، أما النَّصْبُ فَيكُونُ بِفَتحةٍ ظَاهِرةٍ عَلَى الآخِرِ[٢].

تمرينات

(١)

عيِّن الأسماءَ المنقوصةَ في العبارات الآتية:

١ ـ تكثُر في الرِّيف المَراعي الخِصْبة.

٢ ـ تَكثُر الأفاعي في صَعِيد مصر.

٣ ـ بالرَّاعي تَصلُح الرَّعيَّة.

٤ ـ يُعذَر الساهي أو الناسي إذا أخطأ، ولا عُذْرَ للمُتَمادِي في الذَّنْب.

٥ ـ الغَرضُ السَّامي من الحياة أنْ تَعيشَ سَعيداً.

٦ ـ لا يأمن الإنسانُ عوادِيَ الزَّمَان.

(٢)

ضَع الأسماءَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدة، بحيث يكون كلٌّ منها مرَّةً فاعلاً، ومرَّةً مفعولاً به، ومرَّةً مجروراً بحرف جَرّ:

الليالي الداعي المُصلّي المعالي المباني

---

(١) فإن كانت ياؤه غير ثابتة فليس بمنقوص، نحو: أحسِن إلى أخيك، وكذا إن كان ما قبلها غير مكسور؛ مثل: ظَبْي، وسَعْي.

(٢) وإذا تجرّد عن «أل» والإضافة حُذفت ياؤه لفظاً وخطّاً في حالتي الرفع والجرّ، نحو: حكم قاضٍ على جانٍ، وتثبت في حالة النصب؛ نحو: جعلك الله هادياً إلى الحق وداعياً إليه.

أما مع «أل» والإضافة فتثبتُ في جميع الأحوال؛ نحو: حكمَ القاضي على الجاني، وجاء قاضي القضاة.

وتُردُّ إليه ياؤه المحذوفة عند تثنيته، فتقول في قاضٍ: قاضيان.

«جامع الدروس العربية» ص١٠٧.

〈٣〉

١ ـ كوّن ثلاث جُملٍ اسمية المبتدأُ في كلٍّ منها اسم منقوص.

٢ ـ كوّن ثلاث جُملٍ فعلية الفاعلُ في كلٍّ منها اسم منقوص.

٣ ـ كوّن ثلاث جُملٍ فعلية المفعولُ به في كلٍّ منها اسم منقوص.

٤ ـ كوّن ثلاث جُملٍ خبرُ كان في كلٍّ منها اسم منقوص.

〈٤〉

هاتِ اسماً منقوصاً من كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية، ثم ضَعْهُ في جُملة مفيدة:

سَعَى شَفَى رَضِيَ هَدَى

〈٥〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

الرَّجلُ القاسِي مَكروهٌ.

الرجل: مبتدأٌ مرفوعٌ بالضَّمة.

القاسي: نعت مرفوع بضَمَّة مقدَّرة على الياء.

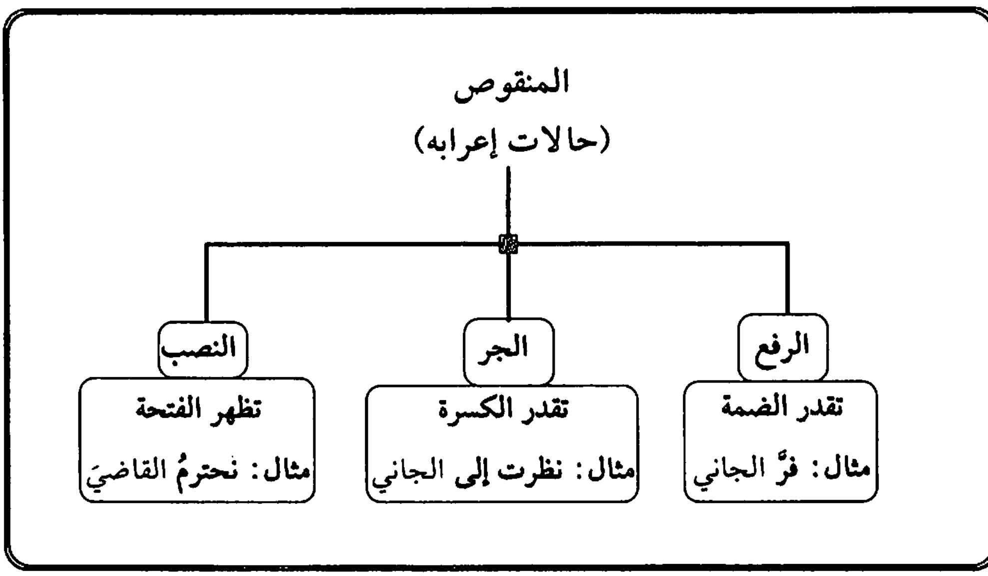
مكروه: خبرُ المبتدأ مرفوعٌ بالضَّمة.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

يصعُبُ السَّفرُ في الصَّحاري.

الوادي خصيبٌ.

تبلغُ الطيارات المكانَ القاصيَ في وقتٍ قصيرٍ.


المنقوص
(حالات إعرابه)
الرفع
تقدر الضمة
مثال: فرَّ الجاني
الجر
تقدر الكسرة
مثال: نظرت إلى الجاني
النصب
تظهر الفتحة
مثال: نحترمُ القاضيَ

نَصْبُ المضارع بـ«أنْ» المضْمَرَة

«١» بَعْدَ لامِ التَّعليل

الأمثلة:

١ ـ جَلَسْتُ لأسْتَرِيحَ.	١ ـ جَلَستُ لأنْ أسْتَرِيحَ.
٢ ـ حَضَرْتُ لأعُودَ المَرِيضَ.	٢ ـ حَضَرْتُ لأنْ أعُودَ المَريضَ.
٣ ـ يَجْتَهِدُ الطَّالبُ لينْجَحَ.	٣ ـ يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لأنْ يَنْجَحَ.
٤ ـ بَنَيْتُ بَيتاً لأسْكُنَ فِيهِ.	٤ ـ بَنَيْتُ بَيتاً لأنْ أسْكُنَ فِيهِ.

البحث:

انظُر إلى الأفعالِ المضارِعةِ في أمثلة القسم الأول، تجد كلًّا منها مَسبُوقاً بـ«لام» تُفيدُ أنَّ ما بعدَها علَّةٌ وسببٌ في حصول ما قبلَها؛ فالاستراحةُ علَّةٌ وسببٌ في الجلوس، وعيادةُ المريض علَّةٌ في الحضور، وهَلُمَّ جَرّاً، ومن أجل ذلك تُسمَّى هذه اللامُ لامَ التعليل.

وإذا تأمَّلتَ آخرَ الفعلِ المضارعِ بعد هذه اللَّام في أمثلة القسم الأول تجده منصوباً، فما الذي نصَبَه؟

الذي نعرفُه أنَّ نصبَ الفعلِ المضارعِ لا يكون إلَّا بأحد حروف أربعة، هي: «أن» و«لن»، و«إذن»، و«كي»، وبما أنه لا يوجدُ في هذه الأمثلة ناصبٌ ظاهرٌ من هذه النواصب الأربعة، لم يكن هناك مَفَرٌّ من إضمار واحدٍ منها في كلِّ مثال، فما هو ذلك الناصِبُ الذي نُضمِرُه أو نُقدِّرُه؟

لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني، فنجد أنَّ هذه الأفعالَ نفسَها مسبوقةٌ بـ«لام» التَّعليل ومنصوبةٌ بـ«أن» الظاهرة، وهذا دليلٌ على أنَّ «أنْ» هي التي تُضْمَرُ أو تقدَّرُ بعد اللام في أمثلة القسم الأول.

ولما كانت «أن» الناصبة للفعل المضارع تظهرُ بعد «لام» التعليل تارةً، وتُضمَرُ تارةً أخرى، كان ذلك دليلاً على أنَّ الإضمارَ في هذا الموضع جائز.

القاعدة:

(٤٣) يُنصَبُ الفِعلُ المُضَارعُ بـ«أنْ» مُضْمَرةً جَوَازاً بَعدَ لاَمِ التَّعليلِ[1].

«٢» بَعْدَ لامِ الجُحُودِ

الأمثلة:

١ - ما كَانَ الصَّدِيقُ لِيَخُونَ صَدِيقَهُ.
٢ - ما كانَتِ الطُّيُورُ لِتُسْجَنَ في الأقفَاصِ.
٣ - لَمْ يَكُن الشُّرْطِيُّ لِيَسْرِقَ.
٤ - لَمْ أكُنْ لأُرَافِقَ الأشرَارَ.

البحث:

انظر إلى الأفعال المضارِعة «يَخُونَ» و«تُسجَنَ» و«يَسرِقَ» و«أرَافِقَ» في الأمثلة السابقة تجد كلًّا منها مقروناً بـ«لام» ليست هي «لام» التعليل السابقة؛ لأنها لا تفيدُ أنَّ ما بعدها علَّة في حصول ما قبلَها، وإنما هي لامٌ أخرى؛ إذا تأمَّلْتَها في كلِّ الأمثلة التي وَرَدَتْ فيها، وَجَدْتَها مسبوقةً دائماً بـ«كان» المنفية وما تصرَّفَ منها، ولوُقوعِ هذه اللَّام دائماً بعد النفي سُمِّيتْ لامَ النفي أو لامَ الجحود.

وإذا تأمَّلتَ أواخِرَ الأفعال المضارِعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة، وجدتَ كلًّا منها منصوباً، ولكنك لا تجِدُ أداةً من أدوات النَّصب التي تَنصِبُ المضارِعَ؛ وإذاً لا بُدَّ أنْ يكونَ النَّصبُ بحرفٍ محذوفٍ من حُروفِ النَّصب، ولا بُدَّ من أن يكونَ هذا الحرف المحذوف هو «أنْ»؛ لأنَّ المعنى لا يستقيمُ بتقدير غيره من النواصب.

ولمَّا كانت «أن» لا تظهرُ بعد لام الجُحُود؛ كان إضمارُها واجباً.

---

(١) يجوز حذف «أنْ» وإثباتها بعد «لام» التعليل؛ نحو: حَضَرتُ لأسْمَعَ، أو لأنْ أسمع، ما لم يقترن الفِعلُ بـ«لا»، وإلَّا تعيَّن إظهارها؛ نحو ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الحديد: ٢٩].
«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٧٤).

القاعدة:

(٤٤) يُنصَبُ الفِعلُ المُضارِعُ بـ«أنْ» مُضْمَرَةً وجُوباً بَعْدَ لامِ الجُحُودِ[1].

«٣» بَعْدَ «أو»

الأمثلة:

١ - اِسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبِيبِ أو يَتِمَّ شِفَاؤُكَ.
٢ - تَحَبَّبْ إلى إخوَانِكَ أو تَنَالَ رِضَاهُم.
٣ - يُعَاقَبُ المُسِيءُ أو يَعتَذِرَ.
٤ - يُحْرَمُ التَّلمِيذُ المُكافَأَةَ أو يَجتَهِدَ.

البحث:

الكلمات: «يَتِمَّ» و«تنالَ» و«يعتذر» و«يجتهدَ» في الأمثلة السابقة، كلُّها أفعالٌ مضارِعةٌ، وكلٌّ منها مَسْبُوق بحرفٍ هو «أو».

وإذا تأمَّلنا هذا الحرفَ في المثالين الأوَّلَيْن، وجدناه بمعنى «إلى»؛ لأنه يصحُّ أنْ تَضَعَ «إلى» في موضِعِه مع استقامة المعنى المقصود، فتقول: استَمِعْ نصحَ الطبيب إلى أنْ يتمَّ شفاؤك، وتحبَّبْ إلى إخوانك إلى أنْ تنالَ رضاهم، وإذا تأملناه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى «إلا»؛ لأنه يصحُّ أن تَضَعَ «إلا» في موضِعِه مع استقامة المعنى المقصود، فتقول: يُعاقَبُ المسيءُ إلَّا أنْ يعتَذِرَ، ويُحْرَمُ التلميذُ المكافأةَ إلَّا أنْ يجتهِدَ.

وإذا نظرنا إلى أواخرِ الأفعال المضارعة بعد «أو» هذه، وجدناها منصوبةً من غير أن تكونَ مسبوقةً بأدوات نَصبٍ ظاهرة، وإذاً لا بُدَّ أنْ يكونَ نصبُها بناصبٍ مُضْمَرٍ، ولابدَّ أنْ

---

(١) وسماها بعضهم لام النفي، وهي لام الجر التي تقع بعد «ما كان» أو «لم يكن» الناقصتين، نحو: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾ [العنكبوت: ٤٠]، ونحو: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٦٨]، فيظلم ويغفر منصوبان بأن مضمرة وجوباً، والفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور باللام، وخبر «كان ويكن» مقدَّر، والجار والمجرور متعلقان بخبرهما المقدر، والتقدير: ما كان الله مريداً لظلمهم، ولم يكن مريداً لتعذيبهم.
فإن كانتا تامتين جاز إظهار «أن» بعدها؛ لأنها حينئذٍ لام التعليل؛ نحو: ما كان الإنسانُ ليعصيَ ربَّه، أو لأن يعصيَه، أي: ما وُجد ليعصيه. «جامع الدروس العربية» ص٣٤١.

يكونَ هذا الناصبُ المُضْمَر هو «أن»؛ لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع.

ولما كانت «أن» لا تظهر قبل المضارع المسبوق بـ«أو» هذه، كانت واجبة الإضمار.

القاعدة:

(٤٥) يُنْصَبُ المُضَارِعُ بـ«أنْ» مُضمَرَةً وجُوباً بَعدَ «أو» الَّتي بِمَعْنَى إِلَى أو إِلَّا[١].

«٤» بَعْدَ حتَّى

الأمثلة:

١ ـ لاَ يُمْدَحُ الوَلَدُ حتى يَنَالَ رِضَا وَالدَيْهِ.

٢ ـ سألزَمُ الفِراشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَائِي.

٣ ـ لاَ تأكُلْ حَتَّى تَجُوعَ.

٤ ـ لاَ تَدْخُلْ حَتَّى يُؤذَنَ لَكَ.

البحث:

تأمَّل الأفعال المضارعة: «ينالَ» و«يَتِمَّ» و«يَجُوعَ» و«يُؤذَنَ» في الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها مسبوقاً بكلمة «حتى»، وانظرْ أواخرَها تجدها منصُوبَةً من غير أن تكونَ هناك أدواتُ نَصبٍ ظاهرة، وإذاً لا بدَّ أن يكونَ هناك ناصبٌ محذوف بعد «حتى».

ولا بُدَّ أنْ يكونَ هذا الناصبُ هو «أن»، دون غيرِه من نواصِبِ المضارع لما تقدَّم في الموضعين السابقين.

ولما كانت «أن» لا تظهرُ أبداً قبلَ المضارع المسبوق بـ«حتى»؛ كان إضمارُها واجباً.

---

(١) لا تضمر «أن» بعد «أو» إلا أن يصلُح في موضعها «إلى» أو «إلَّا» الاستثنائية.

فالأول: كقول الشاعر:

لأستهلِنَّ الصَّعبَ أو أدركَ المُنى ... فما انقادَت الآمالُ إلا لصابِرِ

أي: إلى أن أدركَ المُنى. والثاني كقول الآخر:

وكنتُ إذا غمزتُ قناةَ قومٍ ... كسَرتُ كعوبَها أو تستقيما

أي: إلا أن تستقيم.

القاعدة:

(٤٦) يُنْصَبُ المُضَارِعُ بِأَنْ مُضمَرَةً وُجُوباً بَعدَ حَتَّى[١].

«٥» بَعْدَ فاءِ السَّببيّة

الأمثلة:

١ ـ لَمْ يُسِىءْ فَيُبغَضَ.

٢ ـ لَمْ يُسْأَلْ فَيُجِيبَ.

٣ ـ اِصْنَعِ المَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ.

٤ ـ كُنْ لَيِّنَ الجَانِبِ فَتُحَبَّ.

البحث:

انظر الأفعال المضارعة: «يُبغَضَ» و«يُجِيبَ» و«تَنَالَ» و«تُحَبَّ»، في الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها مسبوقاً بـ«فاء» تفيدُ أنَّ ما قبلَها سببٌ في حصول ما بعدَها، فالإساءةُ في المثال الأول سببٌ في البُغض، والسؤالُ في المثال الثاني سببٌ في الإجابة، وهَلُمَّ جرّاً، من أجل ذلك سُمِّيت هذه الفاءُ فاءَ السببية.

وإذا تأملتَ هذه الفاء في التراكيب التي معنا، وجدتَها مسبوقةً بنفي؛ كما في المثالين الأولين، أو بطَلَب؛ كما في المثالين الأخيرين.

تأمَّل بعد ذلك آخرَ الفعلِ المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوباً، ولكنَّك لا ترى قبلَه أداةً ظاهرةً من أدوات النَّصب المعروفة، وإذاً لا بُدَّ أن يكونَ النَّصبُ بـ«أن» المحذوفة على مثال ما كان في المواضع المتقدمة.

والحذفُ هنا واجبٌ أيضاً؛ لأنَّ النصبَ لا يظهرُ بعد هذه الفاء بحالٍ من الأحوال.

---

(١) وهي حتّى الجارة التي بمعنى «إلى» أو «لام التعليل»، فالأول نحو: ﴿قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١]، والثاني نحو: أطع الله حتى تفوز برضاه، أي: إلى أن يرجعَ، ولتفوزَ.
ويشترط في الفعل بعدها أن يكون معناه الاستقبال، فإن دلَّ على الحال رُفع ولم ينصب، وأعربت حتى حرف ابتداء، والجملة بعدها استئنافية، نحو: مرض زيد حتى لا يَرجُونه، أي: مرض فلا يَرجُونه، فوجب الرفع.
«جامع الدروس العربية» ص٣٤٤، و«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٧٣).

القاعدة:

(٤٧) يُنْصَبُ المُضَارِعُ بـ«أَنْ» مُضمَرَةً وُجُوباً بَعدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ المَسبُوقَةِ بِنَفيٍ أو طَلَبٍ[(١)].

«٦» بَعدَ واوِ المَعِيَّة

الأمثلة:

١ ـ لَمْ يَفعَلِ الخَيرَ ويَندَمَ.
٢ ـ لَمْ يُواسِ الفَقيرَ ويَمُنَّ عَلَيهِ.
٣ ـ لا تَأمُرْ بِالصِّدقِ وتَكذِبَ.
٤ ـ لا تَنظُرْ إلى عُيُوبِ النَّاسِ وتُهمِلَ عُيُوبَ نَفسِكَ.

البحث:

تأمَّل الأفعالَ المضارعةَ: «يَندَمَ» و«يَمُنَّ» و«تكذبَ» و«تُهمِلَ»، تجد كلًّا منها مسبوقاً بـ«واو» تفيدُ مصاحبة ما قبلها لما بعدها، وإن شئتَ فقُلْ: تفيدُ نفي حصول ما قبلَها وما بعدَها معاً، فالمنفيُّ في المثال الأول هو مصاحبةُ الندم لفعل الخير، والمنفيُّ في المثال

(١) الفاء السببية: هي التي تفيد أن ما قبلها سببٌ لما بعدها، وأن ما بعدها مسبَّب عما قبلها.
المسبوقة بنفي؛ نحو: لم يجدَّ فيجِدَ.
المسبوقة بطلب؛ والطلب يشمل: الأمر، والنهي، والعَرْض، والحَضّ، والتمني، والترجّي، والاستفهام.
فالأمر؛ نحو: جودوا فتسودُوا، والنهي؛ نحو: لا تَدْنُ من الأسد فتسلَمَ، والعَرض؛ نحو: ألا تحلُّ بدارنا فتكرَمَ، والحَضّ، نحو: هلَّا كتبتَ لأخيك فيحضُرَ. والتمني؛ نحو قول الشاعر:

ليت الكواكب تَدنُو لي فأنظِمَها ... عقودَ مَدحٍ فما أرضى لكم كَلِمي

والترجّي؛ نحو: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ۝ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر: ٣٦ ـ ٣٧]. والاستفهام: نحو: هل تُصغي فأحدِّثَك.
وقد جمعت هذه الأشياء في قول الناظم:

مُرْ وادْعُ وسَلْ وأعْرِضْ لحَضِّهِمُ ... تَمَنَّ وارجُ كذاك النفيُ قد كَمُلا

«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٧٣).

الثاني هو مصاحبةُ المنِّ للمواساة، وهكذا، ومن أجلِ ذلك تُسمَّى هذه الواوُ واوَ المصاحبةِ أو واوَ المعيَّة.

وإذا تأملتَ ما قبلَ هذه الواو في الأمثلة التي معنا، وجدتَ نفياً أو طلباً، فهي مسبوقةٌ بنفيٍ في المثالين الأوَّلَيْن، ومسبوقةٌ بطَلَبٍ في المثالين الآخرين.

ارجع إلى الأمثلة مرَّةً ثانية، وانظُر آخرَ كلِّ مضارعٍ يقعُ بعدَ هذه الواو، تجده مَنصُوباً من غير أنْ تكونَ هناك أداةُ نَصْبٍ ظاهرةٍ، ولكنَّك بالقياس على ما تقدَّم لك، لا يَصْعُبُ عليك أنْ تُدرِكَ أنَّ النَّصبَ هنا بـ«أنْ» المضمَرَة وجوباً.

القاعدة:

(٤٨) يُنصَبُ المُضَارِعُ بـ«أنْ» مُضمَرَةً وُجُوباً بَعدَ وَاوِ المَعِيَّةِ المَسبُوقَةِ بِنَفيٍ أو طَلَبٍ[١].

تمرينات

١

عيِّن الأفعالَ المضارِعةَ المنصوبةَ في العبارات الآتية، وبيِّن ما نُصبَ منها بـ«أنْ» المحذوفة جوازاً، والمحذوفة وجوباً:

١ ـ مرَّ عمرُ بنُ الخطاب بصبيانٍ يلعبون، وفيهم عبدُ الله حَفيدُ العَوَّام، فلما لمَحُوه هَرَبوا من وجهه إلَّا عبدَ الله، فما كان لِيفِرَّ، فقال له عمر: ما لك لم تَهرُبْ مع رُفقائك؟! فقال: يا أميرَ المؤمنين لم أكُ على رِيبة فأخاف سَطوتَك، ولم تكن الطريقُ ضَيِّقةً فأوسِّع لك، فعجب عمرُ من فطنته وسرعة خاطره.

---

(١) واو المعية: هي التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها، فهي بمعنى «مع» تفيدُ المصاحبة. ويشترط في نصب المضارع بـ«أن» المضمرة بعدها ما اشترط في الفاء من تقدُّم نفي أو طلب.

فإن لم تكن الواو للمعية، بل كانت للعطف، أو للاستئناف، فيعرب الفعلُ بعدها في الحالة الأولى بإعراب ما قبله؛ نحو: لا تكذبْ وتعاشِرْ الكذابين، أي: ولا تعاشرْهم. ويرفع في الحالة الأخرى؛ نحو: لا تعصِ الله ويراك، أي: وهو يراك.

«جامع الدروس العربية» ص٣٤٢.

٢ ـ خرجنا إلى الحقول لنُريح نفوسنا من عَناء العمل، ولن نعود حتى تغيب الشَّمسُ.

٣ ـ لم يكن الغِنَى ليُطغي كرام النفوس، ولم يكن الولدُ ليخاف أباه.

٤ ـ لا تُكثر معاتبة الصَّديق فيهون عليه سَخَطُكَ.

٥ ـ لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون، ولم يتوَلَّ القاضي الحُكم ويَظْلم.

٦ ـ لا تكن رطباً فتُعْصَر ولا يابِساً فتُكْسَر.

〈٢〉

أتمِم الجُمَلَ الآتية بذِكْر الفعل المضارع المحذوف، واضبِطْ آخِرَه وبيِّن سبَبَ الضَّبط:

١ ـ لم يَطلُب المساعدة فـ...	٧ ـ لم يُغضب أحدٌ والديه و...
٢ ـ لا تُفشِ سِرَّ أخيك فـ...	٨ ـ لم يزرع أحد جميلاً و...
٣ ـ لم يدَّخر مالاً في زمن الرَّخاء فـ...	٩ ـ ما كنت لِـ...
٤ ـ لا تقرأ في الضَّوء الضعيف فـ...	١٠ ـ لم يكن الخادم لِـ...
٥ ـ لا تَنْه عن مُنكر و...	١١ ـ جاء الطبيب لِـ...
٦ ـ لا تَحضّ على إطعام المسكين و...	١٢ ـ لن أنام حتى ...

〈٣〉

اذكر الجُمَلَ المحذوفة المتمِّمة للمعنى فيما يأتي:

١ ـ ... فتدومَ لك صَداقتُه.	٤ ـ ...حتى تَسْترِيحَ في كِبَرك.
٢ ـ ...فتكسُدَ تجارتُك.	٥ ـ ...لتستحِقَّ حمدَ الناسِ.
٣ ـ ...فيبتعدَ عنك إخوانُك.	٦ ـ ...أو تَصِلَ إلى مقصودِك.

〈٤〉

١ ـ إيتِ بجُملتين فيهما المضارعُ منصوبٌ بـ«أنْ» المضمَرة بعد لام التعليل.

٢ ـ إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ«أنْ» المضمَرة بعد لام الجحود.

٣ ـ إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ«أنْ» المضمَرة بعد حتى.

٤ ـ إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ«أنْ» المضمَرة بعد فاء السببية.

٥ ـ اِيتِ بجملتين فيهما المضارعُ منصوبٌ بـ«أنْ» المضْمَرة بعد واو المعية.

٦ ـ اِيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ«أنْ» المضْمَرة بعد أوْ.

﴿٥﴾

أجِبْ عن الأسئلة الآتية بجُملٍ تَشتملُ كلّ منها على مضارع منصوب بـ«أنْ» المضْمَرة:

١ ـ لمَ يسافر الطلابُ إلى البلاد الأجنبية؟ ٣ ـ إلى متى تظلُّ تلميذاً بالمدارس الابتدائية؟

٢ ـ أأنت ممَّن يُقَصِّرون في واجبِهم؟ ٤ ـ إلى متى تبقى المصابيحُ مُوقَدَة؟

﴿٦﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

لَمْ تُذنبِ البنتُ فتخافَ.

لَمْ: حرفُ نفي وجزم مبني على السُّكون.

تذنب: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم»، وعلامة جزمه السكون. وحُرِّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

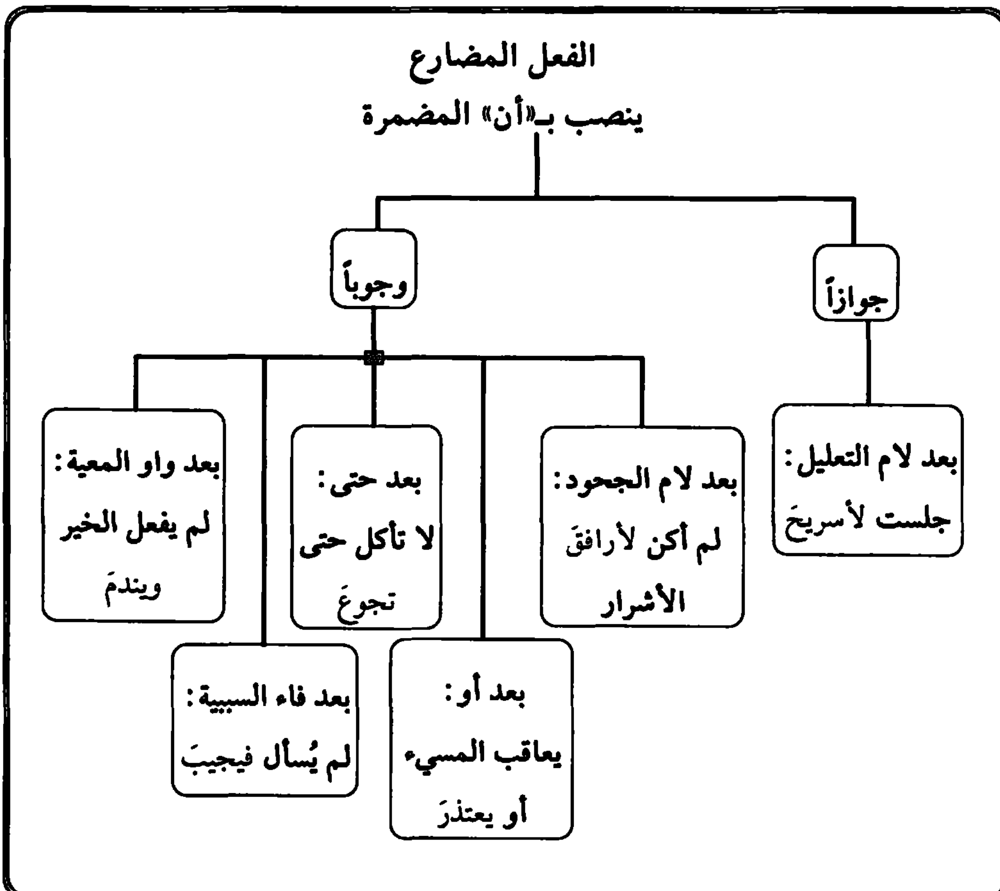
البنت: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

فتخاف: الفاء للسببية، حرف مبني على الفتح، وتخاف: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ«أن» مضْمَرة وجوباً، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(ب) ـ أعرِب الجُملتين الآتيتين:

يُحِبُّ الأبُ الولدَ أو يُخالِفَ.

لم يَجهلِ الرجلُ السِّباحة فيغرقَ.


الفعل المضارع
ينصب بـ«أن» المضمرة
جوازاً
وجوباً
بعد لام التعليل: جلست لأستريحَ
بعد لام الجحود: لم أكن لأرافقَ الأشرار
بعد حتى: لا تأكل حتى تجوعَ
بعد واو المعية: لم يفعل الخير ويندمَ
بعد أو: يعاقب المسيء أو يعتذرَ
بعد فاء السببية: لم يُسأل فيجيبَ

جوازم الفعل المضارع

«١» الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

الأمثلة:

١ ـ كَبرَ الغُلاَمُ ولَمَّا يتهَذَّبْ.
٢ ـ ذَهَبَ الرَّسُولُ ولَمَّا يَعُدْ.
٣ ـ بَنَى الأمِيرُ قَصْراً ولَمَّا يَسْكُنْهُ.
٤ ـ طَابَ الزَّرْعُ ولَمَّا يُحْصَدْ.
٥ ـ لِيَجْتَنِبْ كَثْرَةَ المِزَاح.
٦ ـ لِيَفتَحْ عَلِيٌّ النَّافِذَةَ.
٧ ـ لِيُتقِنْ كُلُّ إنسَانٍ عَمَلَهُ.
٨ ـ لِيُوقِّرْ صَغِيرُكُم كَبِيرَكُم.

البحث:

تقدَّم لنا في الجزء الأول، أنَّ: «لم» و«لا الناهية» تجزِمان فعلاً مضارعاً واحداً. وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تعملُ هذا العملَ فنقول:

إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى، وجَدْنا أنَّ المثالَ الأول يدُلُّ على أنَّ الغلامَ لم يتهذَّب في الزَّمن الماضي، وأنه بقيَ كذلك إلى زمنِ التكلُّم؛ وأنَّ المثالَ الثاني يدُلُّ على أنَّ الرسولَ لم يَعُدْ في الزمن الماضي، وأنه استمرَّ كذلك إلى زمنِ التكلُّم، وهذا يُقالُ في المثالين الأخيرَيْن، فهذه الأمثلةُ الأربعةُ إذاً تفيدُ نَفْيَ الأفعال المضارعة الأربعة التي اشتملَتْ عليها، وتُفيدُ أنَّ هذا النفيَ مُستمِرٌّ إلى زمنِ التكلُّم.

وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعالِ المضارعةِ الأربعةِ وجدناها مجزومةً، فأيُّ لفظٍ في الأمثلة المذكورةِ أفادَ هذا النَّفيَ وسبَّبَ هذا الجزم؟

ذلك اللفظُ هو «لَمَّا»، وعلى هذا فـ«لمَّا» تُشبِه «لم» في المعنى والعمل، غيرَ أنَّ النفيَ بها يَستمرُّ إلى زمنِ التكلُّم.

وإذا نظرنا إلى الأمثلةِ الأربعةِ الأخيرةِ وجدنا المتكلِّمَ في المثال الأول يأمرُ المخاطَبَ باجتناب المِزاح الكثير، ووجدناه في المثال الثاني يأمرُ علياً بفتح النافذة، وكذلك نجدُه في المثالين الأخيرين آمراً بالإتقان والتوقير، فالأفعالُ المضارعةُ في الأمثلةِ الأربعةِ الأخيرةِ قد صارَتْ مُفيدةً للأمر، وإذا تأمَّلنا أواخِرَها وجدناها جميعاً مجزومة. فما الذي أكسبَها معنى الأمر؟ وما الذي جزم أواخرَها؟

إذا بحثنا لم نجدْ لذلك سبباً سوى «اللام» التي دخلَتْ عليها، ومن أجلِ ذلك سُمِّيت هذه اللامُ «لامَ الأمر».

القاعدة:

(٤٩) مِنَ الأدواتِ الَّتِي تَجزِمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً، «لَمَّا» و«لامُ الأمْرِ»، والأولَى تُفِيدُ النَّفيَ كـ«لَمْ»، غَيرَ أنَّ النَّفيَ بِهَا يَستَمرُّ إلى زَمَنِ التَّكَلُّمِ، والثَّانيَةُ تَجعَلُ المضَارِعَ مُفِيداً لِلأمْرِ[١].

تمرينات

١

ضَع الأفعالَ المضارعةَ الآتية في جُملٍ مُفيدة، وأدخِلْ عليها «لمّا» واضبِط أواخرها:

يسافر يقرأ يُوقد يأتي ينْسَى يَفهم يَصفو

---

(١) لم ولما: تسميان حرفي نفي وجزم وقلب؛ لأنهما تنفيان المضارع، وتجزمانه، وتقلبان زمانه من الحال أو الاستقبال إلى المضي.

فلم: لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي.

ولما: مثلها؛ غير أن النفي بها ينسحبُ على زمن التكلم.

ولام الأمر: تجعلُ المضارع مفيداً للطلب.

ولا: للنهي عن مضمون ما بعدها.

«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٧٥).

٢

ضَع الأفعالَ المضارعةَ الآتيةَ في جُملٍ مُفيدة، وأدخِلْ عليها «لام الأمر» واضبِط أواخرها:

يدعو يأمر يغْفِر يسمع يرمي ينتبه يرضى

٣

اقرأ الأمثلةَ الآتيةَ وضَع «لمّا» بدلاً من «لم» في كلِّ مثال يصلحُ فيه ذلك:

١ ـ لم نذهب إلى الحديقة أمس.

٢ ـ لم يحضُر والدي من السَّفر.

٣ ـ نزلَ المطرُ ولم ينقطع.

٤ ـ لم أزُر البارِحَة أحداً.

٥ ـ لم تربَح تجارتُنا في العام الماضي.

٦ ـ ضاعَت عَصايَ ولم أجدها.

٤

ضَعْ بدلَ كلّ جُملة من الجُمَلِ الآتية جُملةً أخرى موافقة لها في المعنى، بحيث يكون فعلُها مضارعاً.

١ ـ ما سافَر أخي إلى الآن.

٢ ـ نم مُبكِّراً واستيقِظ مبكِّراً.

٣ ـ ارحم الضَّعيف.

٤ ـ ما انتَهَى الشِّتاء إلى الآن.

٥ ـ استَمِع نُصْحَ والدك.

٦ ـ اغسِلْ فمَك قبل النَّوم.

٥

١ ـ كوِّن جُملتين في كلٍّ منهما فعلٌ مضارع صحيح الآخر مجزوم بـ«لمَّا».

٢ ـ كوِّن جُملتين في كلٍّ منهما فعلٌ مضارع معتلّ الآخر مجزوم بـ«لمَّا».

٣ ـ كوِّن جُملتين في كلٍّ منهما فعلٌ مضارع صحيح الآخر مجزوم بـ«لام الأمر».

٤ ـ كوِّن جُملتين في كلٍّ منهما فعلٌ مضارع معتلّ الآخر مجزوم بـ«لام الأمر».

«٢» الأدواتُ التي تجزِمُ فعلَين

الأمثلة:

١ ـ مَنْ يُفرِطْ في الأكلِ يَتْخَمْ

٢ ـ مَنْ يَتعَبْ فِي صِغَرِهِ يَتَمَتَّعْ فِي كِبَرِهِ.

٣ ـ مِنْ يَجتَنِبْ أذَى النَّاس يَنْجُ مِنْ أذَاهُم.

٤ ـ مَنْ يُسافِرْ تَزدَدْ تَجارِبُهُ.

٥ ـ ما تَدَّخِرْ مِن مَالِكَ يَنفَعْكَ.

٦ ـ مَا تُضيِّعْ مِن وَقتِك تَنْدَمْ عَلَيهِ.

٧ ـ مَا تُتْلِفْ تَغرَمْ ثَمَنَهُ.

٨ ـ مَا تُنْفِقْ في الخَيرِ تُجْزَ بِهِ.

البحث:

تقدَّم لنا في الجزء الأول أنَّ «إنْ» تجزمُ فعلَيْن مضارِعَيْن، يترتَّبُ حصولُ أوَّلهما على حصولِ الثاني، وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تعملُ هذا العملَ فنقول:

كلُّ مثالٍ من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة، يشتملُ على فِعلَيْن مضارِعَيْن، إذا نظرنا إليهما من جهة اللَّفظ وجدناهما مجزومَيْن، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى، وجدنا أنَّ حصولَ أوَّلهما شرطٌ في حصولِ الثاني، أو أنَّ حصولَ الثاني جزاءٌ لوقوع الأول.

فالمثالُ الأول يُفيدُ أنَّ الإفراطَ في الأكل شرطٌ في حصولِ التُّخْمَة، أو أنَّ التخْمَةَ جزاءُ الإفراطِ في الأكل، ومن أجل ذلك يُسمَّى الفعلُ الأولُ فعلَ الشرط، ويُسمَّى الثاني جوابَه وجزاءَه.

وهنا نتساءل: ما الذي أوْجَبَ جزمَ الفعلين في كلِّ مثال؟ وما الذي أفادَ ثانيهما على أولهما؟

إنَّا إذا اختبرنا الأمثلةَ واحداً واحداً لم نجدْ سبباً سوى دخول «مَنْ»، فهي التي جَزَمَتْ، وهي التي أفادَتْ الشَّرطَ، ولذلك سُمِّيت أداةَ شرطٍ جازمة .

وإذا فَحَصْنا عمَّا تدُلُّ عليه كلمةُ «مَنْ» في كلِّ مثال من الأمثلة التي عندنا، وكذلك في كلِّ مثال تأتي فيه، وجدناها لا تدُلُّ إلَّا على العاقل.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كلَّ مثالٍ فيها مشتملاً أيضاً على فِعلَيْن

مضارِعَيْن مجزومَيْن، حصول أولهما شرطٌ في حصولِ ثانيهما على نحو ما تقدم، وإذا تساءلنا هنا أيضاً: ما الذي أوجَبَ جزمَ الفعلين في كلٍّ مثال؟ وما الذي أفادَ الشَّرط؟

لم نجدْ سبباً سوى دخولِ «ما»، فهي إذاً كـ«مَنْ» تجزمُ مضارِعَيْن وتُفيدُ الشَّرطَ، غيرَ أنها تدُلُّ دائماً على غيرِ العاقل.

هذا، وهناك أدواتٌ أخرى تعملُ هذا العملَ وتُفيدُ الشَّرطَ، وإليك بيانها وإجمال معانيها:

أداة الشرط	فائدتها	مثالها
إذْ مَا وهي كإنْ	تفيد الشرط	إذْ مَا تفعَلْ شَرّاً تَنْدَمْ.
مهما	لغير العاقل كـ«ما»	مهما تنفِقْ في الخير يخلفه الله
متى	للزَّمان	متى يسافرْ أخي أسافِرْ معه.
أيَّانَ	للزَّمان	أيان تناد أُجِبْك.
أينَ	للمكان	أين تذهَبْ أصحَبْك.
أنَّى	للمكان	أنَّى ينزلْ ذو العلم يُكرَمْ.
حيثُما	للمكان	حيثُما ينزلْ مطرٌ ينمُ الزَّرعُ.
كيْفما	للحال	كيفما تعامِلْ صديقك يعامِلْك
أيٌّ	تصلُحُ لجميع المعاني المتقدمة	أيّ بستان تدخُلْ تَبْتَهِجْ.

القاعدة:

(٥٠) الأدواتُ التي تَجْزمُ فِعْلَيْن: اثْنَتَا عَشْرَةَ أدَاةً، «إنْ» و«إذْمَا» وَهُمَا حَرفَانِ، و«مَنْ» و«مَا» و«مَهْمَا» و«مَتَى» و«أيَّانَ» و«أينَ» و«أنَّى» و«حَيثُمَا» و«كَيفَمَا» وَ«أيٌّ» وَجَمِيعُها أسمَاءٌ[١].

(١) «إن» و«إذ ما» لمجرَّد تعليق الجواب بالشرط، و«من» للعاقل، و«ما» و«مهما» لغيره، و«متى» و«أيان» للزمان، و«أين» و«أنى» و«حيثما» للمكان، و«كيفما» للحال، و«أيُّ» تصلح لجميع ما ذُكر.
وكل هذه الأدوات مبنية إلا «أي» فهي معربة.

تمرينات

(١)

عيِّن في العبارات الآتية الأفعالَ المضارعةَ المجزومةَ، وبيِّن ما كان منها مجزوماً بالسُّكون، وما كان مجزوماً بحذف حَرفِ العلَّة، وعيِّن فعلَ الشَّرط وجوابَه في الجُمَل الشَّرطية:

١ ـ لم أر صَدِيقي ولم أسمَع أخبارَه منذ شهرين.

٢ ـ حيثُما تَمش على ضِفافِ النِّيل تَنْشَق هواءً نقيّاً.

٣ ـ لا تعاد الناسَ ولا تَشغل نفسَك بعُيوبِ غيرِك.

٤ ـ مَن يَحْذَر عدوَّه يَنج من أذاه.

٥ ـ متى يأت فصلُ الصَّيف يَرْحَل أهلُ اليَسارِ إلى شواطئ البِحار.

٦ ـ ما تُخفِ من أعمالِك يعْلَمه الله.

(٢)

أكمِل الجُمَلَ الشرطيةَ الآتيةَ بذِكْر جوابِ الشَّرط المحذوف، واضبِط أواخِرَ الأفعال المضارِعة في كلِّ جُملة:

١ ـ إن تَنم في مجرى الهواء...

٢ ـ منْ يَسْهَرْ كثيراً...

٣ ـ أنَّى تُرسِل رسالةً بالبريد...

٤ ـ إذ ما تُطع والدك...

٥ ـ أيُّ صَديقٍ تُخلِص له...

٦ ـ مَن يَصنَع معروفاً...

٧ ـ ما تَغرِس مِنَ الأشجارِ...

٨ ـ متى يَنْتَه شهرُ الصيام...

٩ ـ حيثُما ترافِق الأشرار...

١٠ ـ مهما تُخْف مِن طِباعِك...

〈٣〉

أتمم الجُمَلَ الآتيةَ بوضْع جُملة الشَّرط المحذوفة في المكان الخالي، واضبِط أواخِرَ الأفعال المضارِعة في كلٍّ جملة:

١ ـ مَنْ ... يَعش عزيزاً.

٢ ـ حَيثما ... تندَم على فِعله.

٣ ـ مَنْ ... تَنتَقِل إليه طباعهم.

٤ ـ ما ... يُفسِد معدتك.

٥ ـ أنَّى ... تجد زَرعاً ناضراً.

٦ ـ إنْ ... يَرجع إليك نشاطُك.

٧ ـ متى ... يَحضُر إلى مصر السائحون.

٨ ـ مَنْ ... يَسْلَم مِنْ أذاهم.

٩ ـ ما ... تَنتَفع به في زَمَنِ الشِّدة.

١٠ ـ مَنْ ... يُؤْذِ أسنانه.

〈٤〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ شرطية يكون فِعلا الشَّرط والجواب في كلٍّ منها مضارعين صحيحي الآخر.

٢ ـ كوِّن ثلاث جُملٍ شرطية يكون فعلا الشَّرط والجواب في كلٍّ منها مضارعين معتلَّي الآخر.

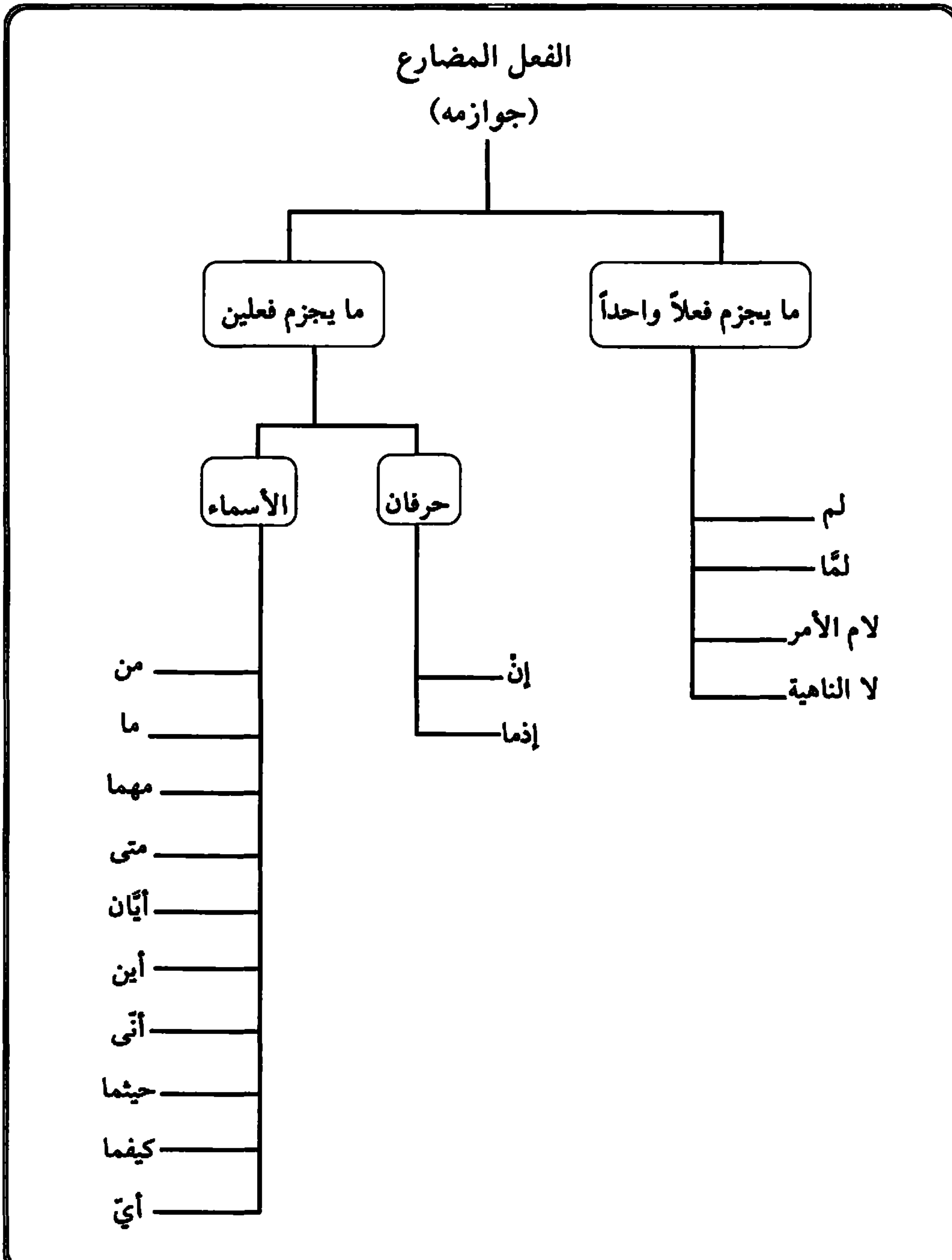
٣ ـ كوِّن ثلاث جُملٍ شرطية يكون فعلُ الشَّرط في كلٍّ منها مضارعاً صحيح الآخر، والجوابُ مضارعاً معتلّ الآخر.

٤ ـ كوِّن ثلاث جُملٍ شرطية يكون فعل الشَّرط في كلٍّ منها مضارعاً معتلّ الآخر، والجوابُ مضارعاً صحيح الآخر.

〈٥〉

استعمِلْ أدواتَ الشَّرط الآتية في جُمل مفيدة:

ما   حيثما   أيّان   إذما   كيفما   أيّ   أين   متى


الفعل المضارع
(جوازمه)
ما يجزم فعلاً واحداً
ما يجزم فعلين
حرفان
الأسماء
لم
لمَّا
لام الأمر
لا الناهية
إنْ
إذما
من
ما
مهما
متى
أيَّان
أين
أنَّى
حيثما
كيفما
أيّ

الأفعالُ الخمسةُ وإعرابُها

الأمثلة:

١ ـ العَامِلان يَشْتَغِلانِ.	١ ـ العَامِلان لَنْ يَشْتَغِلَا.	١ ـ العَامِلاَن لَمْ يَشْتَغِلا.
٢ ـ أنتُمَا تَشْتَغِلان.	٢ ـ أنتُمَا لَنْ تَشْتَغِلَا.	٢ ـ أنتُمَا لَمْ تَشْتَغِلا.
٣ ـ العُمَّالُ يَشْتَغِلُونَ.	٣ ـ العُمَّالُ لَنْ يَشْتَغِلوا.	٣ ـ العُمَّالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا.
٤ ـ أنْتُم تَشْتَغِلُونَ.	٤ ـ أنتُمْ لَنْ تَشْتَغِلُوا.	٤ ـ أنتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا.
٥ ـ أنْتِ تَشْتَغِلِينَ.	٥ ـ أنتِ لَنْ تَشْتَغِلِي.	٥ ـ أنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِي.

البحث:

أنظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المتقدِّمة، تجد الفعلَ المضارعَ يقع في كلِّ قسمٍ منها على خمسِ حالات:

فهو في الحالة الأُولى متَّصلٌ بألف تدلُّ على اثنين غائبَيْن.

وفي الحالة الثانية متَّصلٌ بألف تدلُّ على اثنين مخاطبَيْن.

وفي الحالة الثالثة متَّصلٌ بواو تدلُّ على جماعة الغائبين.

وفي الحالة الرابعة متَّصلٌ بواو تدلُّ على جماعة المخاطبين.

وفي الحالة الخامسة متَّصلٌ بياء تدلُّ على المخاطَبَة.

ومن أجل ذلك تُسمَّى الأفعالُ المضارعةُ في الحالات السابقة بالأفعال الخمسة.

تأمَّل هذه الأفعالَ الخمسةَ في الأقسام الثلاثة، تجدها في القسم الأول مرفوعةً؛ لأنها لم تُسبَقْ بناصبٍ أو جازمٍ، وفي القسم الثاني منصوبةً؛ لأنها مسبوقةٌ بأداة نصب، وفي القسم الثالث مجزومةً؛ لأنها مسبوقةٌ بأداة جزم، ولكن ما علامات الرَّفعِ والنَّصبِ والجَزْمِ هنا؟

إننا إذا تأمَّلنا الأفعالَ التي معنا، لم نَجِد أثراً للضَّمة أو الفتحة أو السكون، ولكنَّا في حالة الرَّفع نجد في آخرها نوناً ثابتة دائماً كما في أمثلة القسم الأول، ونجد هذه النون

محذوفةً في حالةِ النَّصبِ والجزمِ كما في أمثلة القسمَيْن الأخيرَيْن، فلا بُدَّ إذاً أن يكونَ ثبوتُ النونِ نائباً عن الضَّمة في حالة الرَّفع، وحذفُها نائباً عن الفتحة والسُّكون في حالة النَّصبِ والجزم.

القواعد:

(٥١) الأفعَالُ الخَمْسَةُ هيَ كُلُّ مضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ ألِفُ اثنَيْنِ أو وَاوُ جَمَاعةٍ أو يَاءُ مُخَاطَبةٍ.

(٥٢) الأفعَالُ الخَمسَةُ تُرفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ وتُنصَبُ وتُجزَمُ بِحذفِهَا[١].

تمرينات

(١)

اذكُر الأفعالَ الخمسةَ فيما يأتي، وبيِّن علامةَ إعرابها:

١ ـ أنتم تقولون ما لا تفعلون.

٢ ـ اختلَفَ الشَّريكان ولم يتَّفقا.

٣ ـ لم نَرَ اللُّصوصَ وهم يَسْرِقون.

٤ ـ أيَّ عملٍ تعالِجيه تُحسنيه.

٥ ـ لم يَشتغِل العاملان حتى يَسْتريحا.

٦ ـ أنتِ تَلْبَسينَ ما تَخِيطين.

٧ ـ إنْ تَعمَلوا تُؤجَروا.

٨ ـ لم يَسْقِ الفلاحون الأرضَ ولم يَحرِثوها.

(٢)

حَوِّل الأفعالَ المضارعةَ التي في الجُمل الآتية من حالةِ الرَّفعِ إلى حالة النَّصبِ، ثم إلى حالة الجزم:

١ ـ الرَّجُلان يَتَحادَثان.

٢ ـ تَنمُو الشَّجَرتان وتُورِقان.

٣ ـ يَقرأُ الغلمانُ ويَكتبون.

٤ ـ يَجني الفلاحون القُطنَ ويَبيعونه.

٥ ـ أنتِ يا زينبُ تَلعبين.

٦ ـ أنتِ يا فاطمةُ تكتبين.

---

(١) الأفعال الخمسة: وتسمى أيضاً الأمثلة الخمسة، فترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة، وتنصب وتجزم بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون.

(٣)

١ ـ كوّن ثلاث جُملٍ اسمية في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مرفوع متّصل بألف الاثنين.

٢ ـ كوّن ثلاث جُملٍ اسمية في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مرفوع متّصل بألف الاثنتين.

٣ ـ كوّن ثلاث جُملٍ اسمية في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ منصوب متّصل بواو الجماعة.

٤ ـ كوّن ثلاث جُملٍ اسمية في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزوم متّصل بياء المخاطبة.

(٤)

ضَع الأفعالَ الآتيةَ في جُمل تامّة مع اتّصالها بألف الاثنين مرة، وألف الاثنتين مرة أخرى:

يأكل يفتح يستظِلُّ يطفىء يَستسهل

(٥)

ضَع الأفعالَ الآتيةَ في جُمل تامّة مع اتّصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة أخرى:

يقرأ يركَب يخاف يستصعب ينظف يستعين

(٦)

ضَعْ جملةً فعليةً فعلُها مضارعٌ في كلِّ مكانٍ خال، وبيِّن علامةَ إعراب الفعل:

١ ـ الولدان ... النهر.

٢ ـ الملوك ... العلماء.

٣ ـ أنت يا زينب ... على البائسين.

٤ ـ السفينتان ... في البحر.

٥ ـ لِمَ لمْ ... الثياب يا فاطمة.

٦ ـ التجار لم ... هذا العام.

٧ ـ ما كان الأصدقاء لـ...

٨ ـ جاء الزائرون ولم ...

٩ ـ الأطباء لم ... علة المريض.

١٠ ـ الفقراء ... من الغلاء.

٧

ضَعْ مكانَ كلمة «الطبيب» في العبارة الآتية، كلمة «الطبيبَيْن» مرة، وكلمة «الأطباء» أخرى، مع مراعاة ما يحدُث من التغيير في الأفعال:

يجبُ على الطبيب أن يُلاطفَ المرضى، ويخفِّفَ عنهم الآلامَ ببِشْره، ويَصِفَ لهم الدَّواء النافِعَ، ولا يطمعُ في مالهم، ويُساعدُ الفقراءَ بعلْمِه وماله.

٨

تمرين في الإنشاء

(أ) ـ اكتب عبارةً لا تَقلُّ عن ثلاثة أسْطُر فيما يعمله أخواك صباح كلِّ يوم، من وقت استيقاظهما من النوم، إلى أن يذهبا إلى المدرسة.

(ب) ـ اكتب العبارةَ مرة ثانيةً وابتدئها بكلمة «إخوتي»، مع مراعاة ما يَحْدُث في كلماتها من التغيير.

٩

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

الأولاد يلعبون.

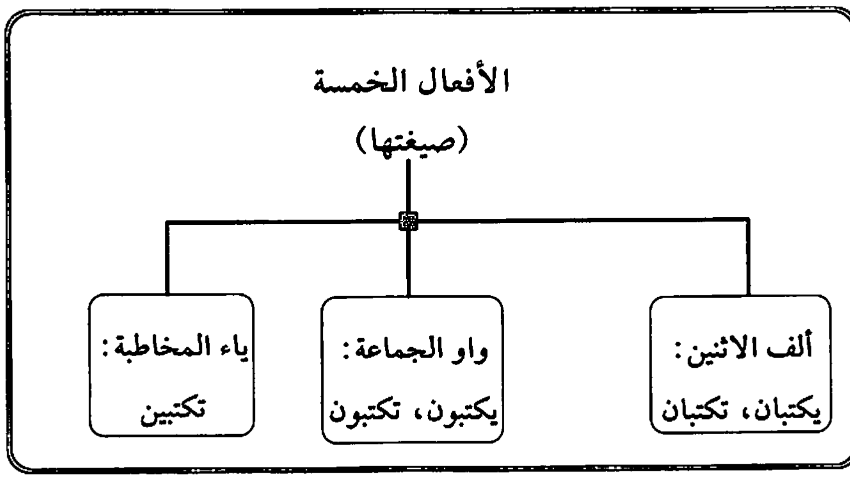
الأولاد: مبتدأٌ مرفوعٌ بالضمة.

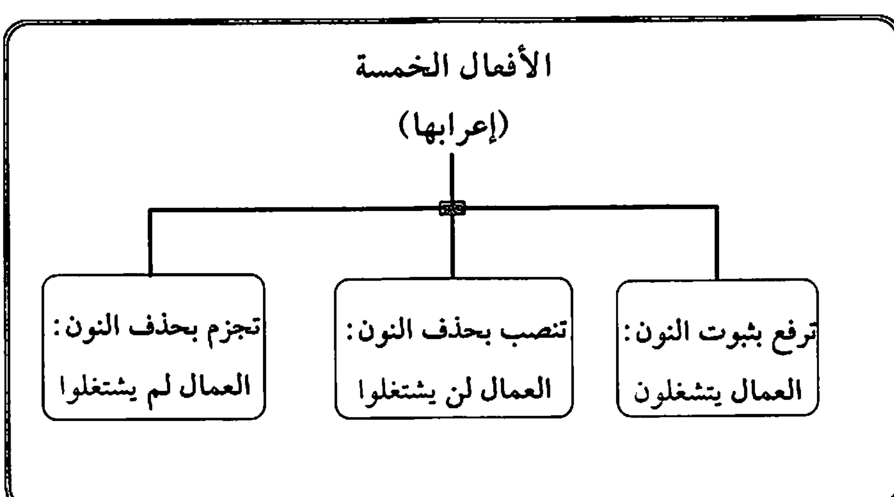
يلعبون: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و«الواو» فاعلٌ مبني على السكون في محلِّ رفع.

(ب) ـ أعرِب الجُملتين الآتيتين:

التُّجارُ يربحون.

أنتِ تُهذِّبين الأطفال.


الأفعال الخمسة
(صيغتها)
ألف الاثنين: يكتبان، تكتبان
واو الجماعة: يكتبون، تكتبون
ياء المخاطبة: تكتبين


الأفعال الخمسة
(إعرابها)
ترفع بثبوت النون: العمال يشتغلون
تنصب بحذف النون: العمال لن يشتغلوا
تجزم بحذف النون: العمال لم يشتغلوا

تقْسِيمُ الاسمِ
إلى مُفْرَدٍ ومُثنًّى وجَمْع

الأمثلة:

١ ـ تَعِبَ العَامِلُ.	١ ـ تَعِبَ العَامِلان.	١ ـ تَعِبَ العُمَّالُ.
٢ ـ حَضَرَ المُهَنْدِسُ.	٢ ـ حَضَرَ المُهندِسَانِ.	٢ ـ حَضَرَ المُهندِسُون.
٣ ـ نَادَيْتُ البَائِعَ.	٣ ـ نَادَيتُ البَائِعيْنِ.	٣ ـ نَادَيتُ البَائِعين.
٤ ـ أثْنَيْتُ عَلَى المُهَذَّبَةِ.	٤ ـ أثْنَيْتُ عَلَى المُهَذَّبَتَيْنِ.	٤ ـ أثْنَيْتُ عَلَى المُهَذَّبَاتِ.

البحث:

الكلماتُ الأخيرةُ في الأمثلة السابقة كلُّها أسماء، وإذا تأمَّلنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كلّ اسمٍ منها يدلُّ على شيءٍ واحد، ويسمَّى مفرداً.

وإذا تأمَّلناها في القسم الثاني وجدنا كلًّا منها يدلُّ على شيئين اثنين، ويزيدُ على المفرد ألفاً ونوناً أو ياءً ونوناً في الآخر، ويُسَمَّى مثنًى.

أما في القسم الثالث فكلٌّ منها يدلُّ على أكثر من اثنين، ويختلفُ عن المفرد إما بتغييرٍ في الصورة كما في المثال الأول، أو بزيادةٍ في الآخر؛ كما في الأمثلة الباقية، ويسمَّى جَمْعاً، وسيأتي له تفصيل.

القاعدة:

(٥٣) الاسْمُ يَنقَسِمُ ثَلاثَةَ أقسَامٍ: مُفرَدٌ، ومُثَنّىً، وجَمْعٌ، فَالمُفرَدُ ما دَلَّ عَلَى شيءٍ واحِدٍ.

والمُثَنّى مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَينِ اثنَيْن بِزِيَادة ألفٍ ونُونٍ[١] أو ياءٍ ونون فِي آخِرِهِ[٢].

والجَمعُ مَا دَلَّ عَلَى أكثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ.

تمرينات

﴿١﴾

عيِّن في العبارة الآتية المفردَ والمثنى والجمعَ:

ذهبتُ مرَّةً لزيارة صَديق، فأدخلَني في حُجرة لها ثلاثةُ شَبابيك وبابان، جُدرانها مزيَّنة بالصُّوَر والرُّسوم، وأرضها مفروشة بالبُسُط الفارسية، وفيها أرائك مصفوفة، وفي أحَد جوانبها خزانة كتب عجيبة، ورأيتُ هناك رَجُلَين جالسَين يذكران أخبار المخترعين، ويقُصّان ما يشوّق المستمعين من الحكايات اللَّطيفة والنوادر الطَّرِيفة.

﴿٢﴾

ثَنِّ الأسماءَ الآتية:

باب	شجرة	طريق	عصفور	كريم
ذكي	حديقة	نهر	كتاب	ورقة

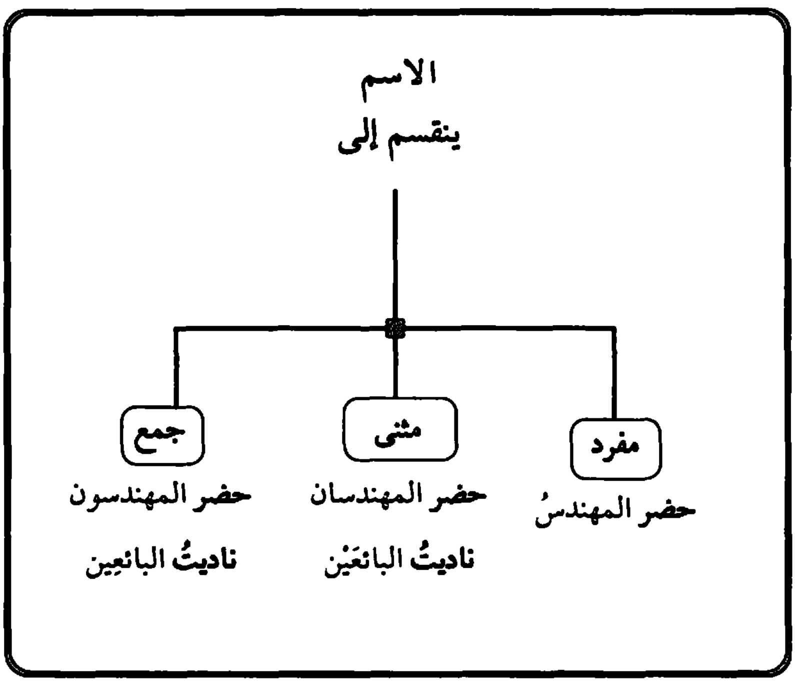
(١) أي: في حالة الرفع، كأن يقع فاعلاً أو نائب فاعل، أو مبتدأ أو خبراً، ويقال في إعرابه: مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وسيأتي مزيد توضيح عن إعرابه ص١٥٨ .

(٢) أي: في حالتي النصب والجر، كأن يقع مفعولاً به، أو مجروراً بالحرف أو بالإضافة، فيقال في إعرابه: منصوب أو مجرور وعلامة نصبه أو جره الياء لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(٣)

رُدَّ الجموعَ الآتيةَ إلى مفرداتها، واستعملْ كلَّ مفرد في جُملة مُفيدة:

نجوم	بساتين	مؤمنات	بحار	سُفُن
حُجُرات	فنادق	جنود	أطباء	مخترعون



تَقْسِيمُ الجَمْع

الأمثلة:

١ ـ حَضَرَ الرِّجَالُ.
٢ ـ قَرَأتُ الكُتُبَ.
٣ ـ مَشَيْتُ فِي الطُّرُقِ.

١ ـ فَازَ المُجِدُّونَ.
٢ ـ أكْرَمْتُ القَادِمِينَ.
٣ ـ رَضِيْتُ عَنِ الكَاتِبِينَ.

١ ـ فَازَتِ المُجِدَّاتُ.
٢ ـ أكرَمْتُ القَادِمَاتِ.
٣ ـ رَضِيْتُ عَنِ الكَاتِبَاتِ.

البحث:

الأسماءُ الأخيرةُ في أمثلة القِسم الأول كلُّها جموع، وإذا نظرنا إلى مفرد كلِّ واحدٍ منها ووازنَّا بينه وبين جَمْعِه؛ وجدنا صورتَه قد تغيَّرت في الجَمْع؛ فالرجالُ مثلاً جمعٌ مفرَدُه رجل، وقد تغيَّرت فيه صورةُ المفرد بكَسْرِ الراء، وفتحِ الجيم وزيادةِ الألف، ومن أجْلِ هذا التغيير الذي يُشْبِه تكسيرَ الشيء بعد أن كان صحيحاً، تُسمَّى هذه الجموعُ جموعَ تكسير.

والكلماتُ الأخيرةُ في القسم الثاني كلُّها جموعٌ أيضاً، وإذا نظرنا إلى مفرد كلٍّ منها وجدناه يدلُّ على مذَكَّر، ووجدنا صورتَه سالمةً لم تتغيَّر في الجَمْع؛ وإنما زِيدَ عليها واوٌ ونونٌ في الآخر كما في المثال الأول، أو ياءٌ ونونٌ كما في المثالين الآخرين، ومن أجْلِ ذلك يُسمَّى كلّ واحدٍ من هذه الجموع جمعَ مذكَّرٍ سالماً.

وإذا نظرنا إلى الكلماتِ الأخيرة في القسم الثالث؛ وجدناها أيضاً جموعاً، وإذا تأمَّلنا مفردَ كلٍّ منها؛ وجدناه يدلُّ على مؤنَّث، ووجَدْنا صورتَه سالمةً لم تتغيَّر في الجمع، وإنما زِيدَ عليها ألفٌ وتاءٌ في الآخِر، ومن أجل ذلك يُسمَّى كلُّ واحدٍ من هذه الجموع جمعَ مؤنَّثٍ سالماً.

القاعدة:

(٥٤) يَنقَسِمُ الجَمعُ ثَلاثةَ أقسَامٍ: جَمعُ تَكسِيرٍ، وَجَمعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ.

أ ـ فَجَمْعُ التَّكسِيرِ: مَا دَلَّ عَلَى أكثَرَ مِنَ اثنَينِ بِتَغَيُّرِ صُورَةِ مُفرَدِهِ.

ب ـ وَجَمْعُ المُذكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أكثَرَ مِنَ اثنَينِ بِزِيادةِ وَاوٍ ونُونٍ أو يَاءٍ ونُونٍ فِي آخِرِهِ[١].

ج ـ وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ مَا دَلَّ علَى أكثَرَ مِنَ اثنَتَينِ بِزِيادَةِ ألفٍ وَتَاءٍ في آخِرِهِ[٢].

---

(١) جمع المذكر السالم، يرفع بالواو نيابة عن الضمة، نحو: فرح المسلمون، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، نحو: احترم المتأدبين، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة؛ نحو: مررت بالمهذبين.
ويلحق بجمع المذكَّر السالم: أولو، وعشرون وأخواتها، وبنون، وأرضون، وسنون، ووابلون.
ولا يُجمع هذا الجمع إلا أعلام الذكور العقلاء، أو أوصافهم، بشرط الخُلوّ من التاء.
لكن إذا كان منقوصاً: تحذف ياؤه، ويُضمُّ ما قبلَ الواو، ويُكسر ما قبل الياء للمناسبة، فتقول في هادٍ: هادون، وهادين.
وإذا كان مقصوراً: تُحذفُ ألفُه، وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً على الألف، فتقول في مصطفى: مُصطفَوْن ومُصطَفَيْن.

(٢) لكن إذا كان مختوماً بتاء التأنيث، تُحذفُ التاء، فتقول في فاطمة: فاطمات.
وإذا كان مفتوحاً بألف التأنيث: مقصورةً أو ممدودةً، تُعامل معاملتها في التثنية، فتقول في حُبلى وصحراء: حُبليات، وصَحراوات.
وإذا كان مثل دَعْد، وسَجْدة، يُفتح الحرفُ الثاني فتقول: دَعَدات وسَجَدات.
ولا يطرد هذا الجمع إلا في:
١ ـ أعلام الإناث؛ كـ: مريم، وزينب.
٢ ـ وأوصاف غير العقلاء المذكَّرة؛ كـ: شامخ، (وصف جبل)، ومعدود (وصف يوم).
٣ ـ وما خُتم بالتاء؛ كـ: قاعة، وصفية.
٤ ـ وما ختم بألف التأنيث مقصورة أو ممدودة؛ كـ: حُبلى، وصحراء.
٥ ـ وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير؛ كـ: سُرادِق، وحمَّام، وإصْطَبْل.
٦ ـ ومصغَّر غير العاقل؛ كـ: دُرَيْهم، وجُبَيْل.
وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع، كـ: سماوات، وأمَّهات، وسِجلّات.
«الدروس النحوية»: (٤/ ٤٠٤).

تمرينات

١

(أ) ـ عيِّن في القطعة الآتية جمعَ المذكَّر السَّالم، وجمع المؤنَّث السالم، وجمعَ التكسير:

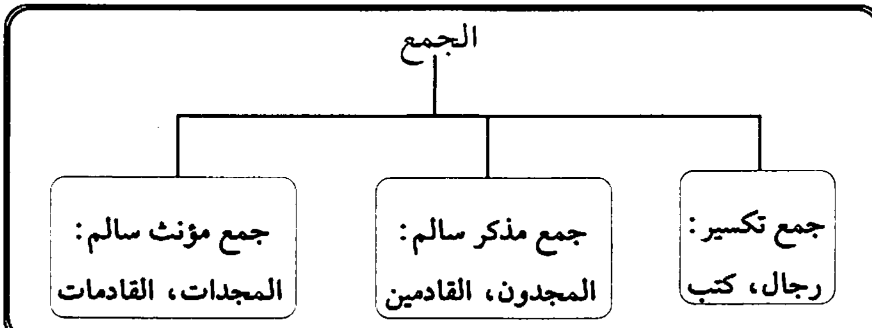
كان ملوكُ المصرِيين القُدماء يبنون المعابد، ويزيِّنونها بالصُّوَر والرُّسوم، ويدوِّنون عليها تواريخَ وقائعهم الحربية، وإذا تأملتَ مَعبَد الأقصر، رأيتَ على جُدرانه صورةَ الملك رَمْسِيس جالساً على عرشِه، وحولَه القوّادُ والأمراءُ يتشاورون، ورأيتَ صورةَ المعَسْكر وفيه جنوده المدرَّبُون، وقد هاجمهم الحيثيون، ورأيت رَمْسِيس في صورة أخرى، وهو يَهجُم على أعدائه، فيفرُّون من وجهه جماعات، ويُهرْوِلون طالبين النجاةَ في الحصون.

(ب) ردَّ كل جمع في القطعة الماضية إلى مفرده.

٢

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبُها:

فاطمة	مغارة	عمود	مصري
تاجر	فلاح	مصباح	طريق
صفحة	مسجد	كرة	بستان
بقرة	ثور	أسد	غابة



«١» إعرابُ المثنَّى

الأمثلة:

١ ـ لَعِبَ الوَلَدَانِ. ١ ـ كَافَأْتُ الوَلَدَيْنِ. ١ ـ أعطَيتُ الكُرَةَ لِلوَلَدَيْنِ.

٢ ـ اتَّفَقَ الشَّرِيكانِ. ٢ ـ حادَثْتُ الشَّريكَيْنِ. ٢ ـ اشتَرَيتُ مِنَ الشَّريكَيْنِ.

٣ ـ أورَقَتِ الشَّجَرَتَانِ. ٣ ـ تَسلَّقْتُ الشَّجرَتيْنِ. ٣ ـ دَنَوْتُ مِنَ الشَّجرَتَيْنِ.

٤ ـ حَضَرَ المُسَافِرَانِ. ٤ ـ وَدَّعْتُ المُسَافرَيْنِ. ٤ ـ سَلَّمْتُ عَلَى المُسَافِرَيْنِ.

البحث:

تأمَّل الكلمات الأخيرة في الأمثلةِ السَّابقةِ تجد كلًّا منها مُثنّى؛ لأنه يدُلُّ على اثنين بزيادة ألفٍ ونون أو ياءٍ ونون، وتجدها في القسم الأول مرفوعةً؛ لأن كلًّا منها يقعُ فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبةً؛ لأن كلًّا منها يقعُ مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورةً؛ لأن كلًّا منها مسبوقٌ بحرف جرّ؛ فما علاماتُ الرَّفع والنَّصب والجرِّ فيها؟

نبحثُ فنجد أنَّ هذه الكلمات في حالة الرَّفع تنتهي بألف ونون، وفي حالتَي النَّصبِ والجرِّ تنتهي بياء ونون، وفي ذلك نستطيعُ أنْ نُدرِكَ أنَّ الألفَ هي علامةُ الإعراب النائبة عن الضَّمة في حالة الرَّفع، والياءَ هي علامة الإعراب النائبة عن الفتحة والكسرة في حالتَي النَّصبِ والجَرِّ.

القاعدة:

(٥٥) يُرفَعُ المُثَنَّى بالألِفِ ويُنصَبُ ويُجَرُّ بِاليَاءِ[(١)].

تمرينات

(١)

عَيِّن المثنّى المرفوعَ والمنصوبَ والمجرورَ في العبارات الآتية، وبيِّن السَّببَ وعلامةَ الإعراب في كلٍّ:

١ ـ البابان مفتوحان.

٢ ـ يجرُّ المحراثَ ثوران.

٣ ـ تمشي الدَّجاجةُ على رِجْلَين.

٤ ـ كانت الحُجْرتان ضيِّقتين.

٥ ـ أكلتُ تُفاحتين.

٦ ـ قرأتُ مِن الكتاب صَفْحتين.

٧ ـ اشتريتُ الكتابَ بقرشَين.

٨ ـ إنَّ الكَبشين سَمينان.

(٢)

ضَع مثَنّى كل كلمة من الكلمات الآتية في جُملة مفيدة:

عمود	غُرفة	كرسي	نخلة	غزال
صورة	عالم	بائع	قلم	حجر

(٣)

ثَنِّ الكلمات الآتية، وضَعْها بعد التثنية في جُمَلٍ مفيدة، بحيث يقعُ كلٌّ منها مرَّة فاعلاً، ومرَّة مفعولاً به، ومرَّة اسماً لـ«إنَّ»، ومرَّة اسماً لـ«كان»:

النخلة الشارع السفينة الجبل الجندي

---

(١) المثنى: ما دلَّ على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون التي بعد الألف، والياء عوض عن التنوين في الاسم المفرد، ويلحق بالمثنى، اثنان، واثنتان، وثنتان، وكلا وكلتا مضافين للضمير، فإذا أضيفتا لاسم ظاهر لزمهما الألف وأعربا إعراب المقصور، نحو: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].
فـ«كلتا» في هذه الآية مضافة إلى اسم ظاهر، فلا تُلحق بالمثنى، وتعرب إعراب الاسم المقصور، فهي مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

﴿٤﴾

١ ـ اِيتِ بجُملتين فِعليتَين الفاعلُ في كلٍّ منها مثنّى.

٢ ـ اِيت بجُملتين فِعليتَين المفعولُ به في كلٍّ منها مثنّى.

٣ ـ اِيت بجُملتين اسميتَين المبتدأُ والخبرُ في كلٍّ منهما مُثنَّيان.

٤ ـ اِيت بجُملتين اسم إنَّ في كلٍّ منهما مثنّى.

﴿٥﴾

ثَنِّ كلَّ عضوٍ له مثيلٌ في وجه الإنسانِ، وضَعْه بعدَ التثنية في عبارة تشرحُ فوائده.

﴿٦﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ يَجُرُّ العَجلَةَ جَوادان.

يَجرُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.

العجلة: مفعولٌ به مقدَّم منصوب بالفتحة.

جوادان: فاعلٌ مرفوعٌ بالألف؛ لأنه مثنى.

٢ ـ استعار عليٌّ كتابين.

استعار: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

عليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

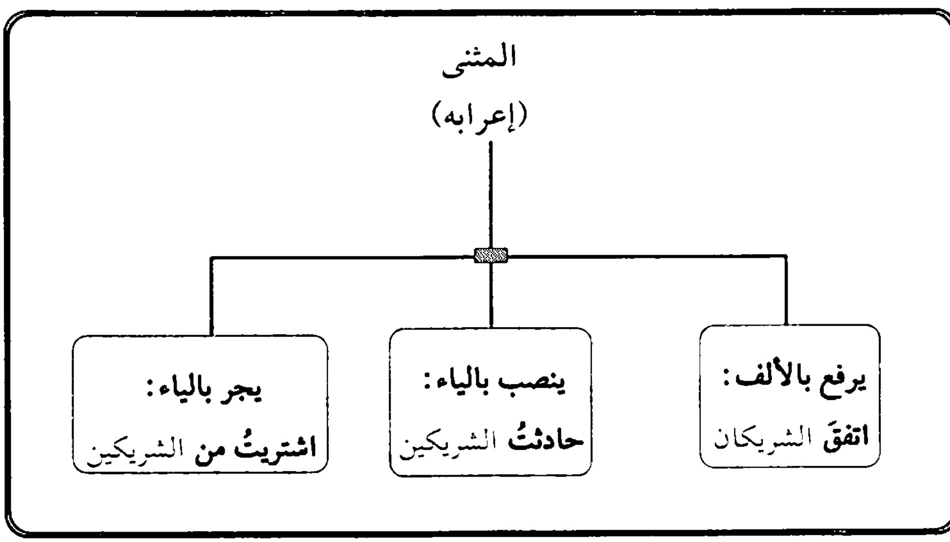
كتابين: مفعولٌ به منصوبٌ بالياء؛ لأنه مثنى.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

الهرَّتان نَظيفتان.

إنَّ الغائبَيْن مريضان.

وقف التلاميذُ في صفَّين.


المثنى
(إعرابه)
يرفع بالألف:
اتفقَ الشريكان
ينصب بالياء:
حادثتُ الشريكين
يجر بالياء:
اشتريتُ من الشريكين

«٢» إعرابُ جَمع المذكّر السّالم

الأمثلة:

١ ـ رَبِحَ الفَلَّاحُونَ.	١ ـ نُكرِمُ الفَلَّاحِينَ.	١ ـ نَرْجُو الخَيرَ لِلفلَّاحينَ.
٢ ـ نَجَحَ المُجتهِدُونَ.	٢ ـ نُحِبُّ المُجتهِدِينَ.	٢ ـ نُثْني عَلَى المُجتهِدينَ.
٣ ـ حَضَرَ المُسَافِرُونَ.	٣ ـ نُوَدِّعُ المُسافِرِينَ.	٣ ـ نُسَلِّمُ عَلَى المُسَافرِينَ.
٤ ـ تَعِبَ اللَّاعِبُونَ.	٤ ـ نُشَجِّعُ اللَّاعبِينَ.	٤ ـ نَنْظُرُ إلى اللَّاعبِينَ.

البحث:

انظُر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها جمع مذكَّر سالماً، وتجدها في القسم الأول مرفوعةً؛ لأن كلًّا منها يقعُ فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبةً؛ لأن كلًّا منها يقعُ مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورةً؛ لأن كلًّا منها مسبوقٌ بحرف جرّ.

وإذا بحَثْنا عن علامات الرَّفع والنَّصبِ والجَرِّ فيها لم نجدْ للعلامات الأصلية أثراً، ولكنَّا نجد أنَّ كلَّ كلمةٍ من هذه الكلمات تنتهي بزيادةٍ في آخرها، وأنها في حالة الرَّفع تنتهي بواو ونون، وفي حالتَي النَّصبِ والجرِّ تنتهي بياء ونون، ومن ذلك نحكُم أنَّ الواوَ هي علامةُ الإعراب في حالة الرَّفع، والياءَ هي علامةُ الإعراب في حالتَي النَّصب والجَرّ.

القاعدة:

(٥٦) جَمعُ المُذكَّرِ السَّالِمُ يُرفَعُ بِالوَاوِ ويُنصَبُ ويُجَرُّ بِاليَاءِ.

تمرينات

(١)

عيِّن جمعَ المذكَّر السَّالمَ المرفوعَ والمنصوبَ والمجرورَ في العبارات الآتية، وبيِّن السببَ وعلامةَ الإعراب في كلّ:

١ ـ يَبْتَهِجُ المصريون لارتفاع أثمان القُطن.
٢ ـ لم يعف الأستاذُ عن التلاميذ المقصِّرين.
٣ ـ حَكَم القاضي بالسِّجن على المجرِمين.
٤ ـ يفوزُ الرِّجال العاملون.
٥ ـ لا تُصغ إلى الكاذِبين.
٦ ـ كان التلاميذُ منتَبِهينَ.

(٢)

اجْمَع الكلماتِ الآتية جمعَ مذكَّر سالماً، وضَعْها بعد الجمع في جُملٍ مفيدة:

البائعُ المجتهدُ النَّجارُ الصيَّادُ السَّارقُ الحارسُ

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمعَ مذكَّر سالماً وضَعْها بعد الجمع في جُملٍ مفيدة، بحيث يكون كلٌّ منها مرَّة مبتدأ، ومرَّة اسماً لـ«إنَّ»، ومرَّة خبراً لـ«لعلَّ»، ومرَّة مفعولاً به:

السَّابق محمَّد المعلِّم الزَّائر المصوِّر الخبَّاز

(٤)

١ ـ اِيت بجُملتَين فعليتين الفاعلُ في كلٍّ منهما جمع مذكَّر سالمٌ.
٢ ـ اِيت بجُملتَين فعليتين المفعولُ به في كلٍّ منهما جمع مذكَّر سالمٌ.
٣ ـ اِيت بجُملتَين اسميتين المبتدأُ والخبرُ في كلٍّ منهما جمعا مذكَّر سالمان.
٤ ـ اِيت بجُملتَين اسميتين اسمُ ليتَ في كلٍّ منهما جمع مذكَّر سالمٌ.

(٥)

تمرين في الإنشاء

فكِّر في طوائف الصُّنَّاع المختلفين الذين يشتَرِكون في إقامة بيت وإتمامه، ثم اجْمَعْ

أفرادَ كلّ طائفة جمعَ مذكَّر سالماً، وضَعْه في عبارة تَشرحُ العملَ الذي تقومُ به هذه الطائفة في هذا البيت.

﴿٦﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ السائحون كثيرون.

السائحون: مبتدأٌ مرفوعٌ بالواو؛ لأنه جمعُ مذكَّر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

كثيرون: خبرٌ مرفوعٌ بالواو؛ لأنه جمعُ مذكَّر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

٢ ـ يرضى الله عن المحسنين.

يرضى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمة مقدرة على الألف؛ منع من ظهورها التعذُّر؛ لأنه معتلٌّ بالألف.

الله: لفظ الجلالة فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

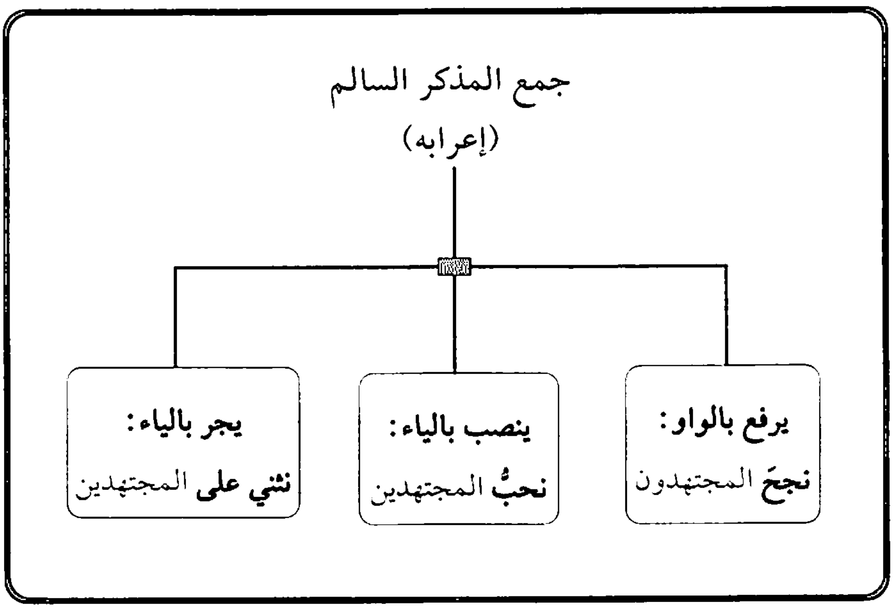
المحسنين: اسمٌ مجرورٌ بـ«عن» وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه جمعُ مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

تحبُّ مصرُ الأبناءَ العاملين.

أمْسَى الفائزون مَسْرُورِين.

يحتاجُ الوطن إلى المُخلِصِين.


جمع المذكر السالم
(إعرابه)
يرفع بالواو:
نجحَ المجتهدون
ينصب بالياء:
نحبُّ المجتهدين
يجر بالياء:
نثني على المجتهدين

«٣» إعرابُ جمعِ المؤنَّثِ السَّالِم

الأمثلة:

١ ـ باضَتِ الدَّجاجَاتُ.
٢ ـ حضرَتِ الفَاطِمَاتُ.
٣ ـ أكَلَتِ البَقَراتُ.
٤ ـ نَمَتِ الشَّجرَاتُ.

١ ـ ذَبَحْتُ الدَّجاجَاتِ.
٢ ـ مَدَحْتُ الفَاطِماتِ.
٣ ـ حَلَبْتُ البَقَراتِ.
٤ ـ سَقَيْتُ الشَّجَرَاتِ.

١ ـ هَجَمَ الثَّعلَبُ على الدَّجاجَاتِ.
٢ ـ شَكَرْتُ لِلفاطِمَاتِ.
٣ ـ جَلستُ بَعِيداً عَنِ البَقَراتِ.
٤ ـ ذَهَبْتُ إلى الشَّجَرَاتِ.

البحث:

انظُر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها جمعَ مؤنَّث سالماً، وتجدها في القسم الأول مرفوعةً؛ لأن كلًّا منها يقعُ فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبةً؛ لأن كلًّا منها يقعُ مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورةً؛ لأن كلًّا منها مسبوقٌ بحرف جَرّ.

وإذا بحثنا عن علاماتِ الإعراب فيها، وجَدْناها جاريةً على الأصل في القسمين: الأول والثالث؛ لأنها في القسم الأول مرفوعةٌ بالضَّمة، وفي القسم الثالث مجرورةٌ بالكَسْرة، أما في القسم الثاني حيثُ تقعُ كلُّ كلمة منها مفعولاً به، فإنا لا نجدُ أثراً للفتحة، وإنما نجدُ آخر كلٍّ منها مكسوراً، وإذاً لا بُدَّ أنْ تكونَ الكسرةُ نائبةً عن الفتحة في حالة النَّصبِ.

القاعدة:

(٥٧) جَمعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُرفَعُ بِالضَّمَّةِ، ويُنصَبُ ويُجَرُّ بِالكَسْرةِ(١).

تمرينات

(١)

عيِّن جمعَ المؤنَّث السالمَ المرفوعَ والمنصوبَ والمجرورَ في العبارات الآتية، وبيِّن السَّببَ وعلامةَ الإعراب في كلٍّ:

١ ـ أينَعَتِ الثَّمرات.
٢ ـ لعلَّ الفتياتِ مجدّاتٌ.
٣ ـ البَطَّات سابحات.
٤ ـ البناتُ يعطفْنَ على البائسات.
٦ ـ نعتَمدُ على الأمَّهات.
٧ ـ نَحترمُ النِّساء الفُضلَيات.
٨ ـ يَلعبُ الغلمانُ بالكُرات.
٩ ـ الخيلُ تجرُّ العَجَلات.

(٢)

اِجمع الكلمات الآتية جمعَ مؤنَّثٍ سالماً، وضَعْها بعد الجَمْع في جُملٍ مفيدة:

الآنسة زينب الوردة العاقلة
الكلمة الراية السمكة الساعة

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمعَ مؤنَّثٍ سالماً، وضَعْها بعد الجَمْع في جُملٍ مفيدة؛ بحيث يكونُ كلٌّ منها مرَّة فاعلاً، ومرَّة مبتدأ، ومرَّة مجروراً بحرف جَرّ، ومرَّة مفعولاً به:

السَّيارة الحُجرة النافذة المِكنَسة التفاحة

---

(١) يَلْحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه شيئان؛ الأول: «بنات وأخوات وأولات»، قال تعالى: ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ﴾ [الطلاق: ٦]، فتقول: أولاتِ: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم، وأولات: مضاف، وحمل: مضاف إليه.
والثاني: ما سمي به من هذا الجمع، مثل: عرفات، وأذرعات، يقال: رأيت عرفاتٍ، وسكنت أذرعاتٍ، فبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية (أي: بالضمة رفعاً، وبالكسرة نصباً وجراً) وبعضهم يترك تنوين ذلك، وبعضهم يُعربه إعراب ما لا ينصرف. «أوضح المسالك»: (١/ ٧٤).

٤

١ ـ إيت بجُملتين فعليتين المفعولُ به في كلٍّ منهما جمع مؤنَّث سالم.

٢ ـ إيت بجُملتين فعليتين الفاعلُ في كلٍّ منهما جمع مؤنَّث سالم.

٣ ـ إيت بجُملتين اسميتين المبتدأُ في كلٍّ منهما جمع مؤنَّث سالم.

٤ ـ إيت بجُملتين اسميتين اسمُ إنَّ في كلٍّ منهما جمع مؤنَّث سالم.

٥

تمرين في الإنشاء

فكِّر في أسماءِ كلِّ ما تَراه في حديقةٍ من أشجار وأزهار وأثمار، واجمَعْ كلَّ اسمٍ ممَّا تراهُ مختوماً بالتاء منها جمع مؤنَّث سالماً، وضَعْه في جُملة تامَّة.

٦

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

كافأت الفائزاتِ.

كافأت: فعلٌ ماض مبني على السكون، «والتاء»: فاعلٌ مبني على الضَّم في محلِّ رفع.

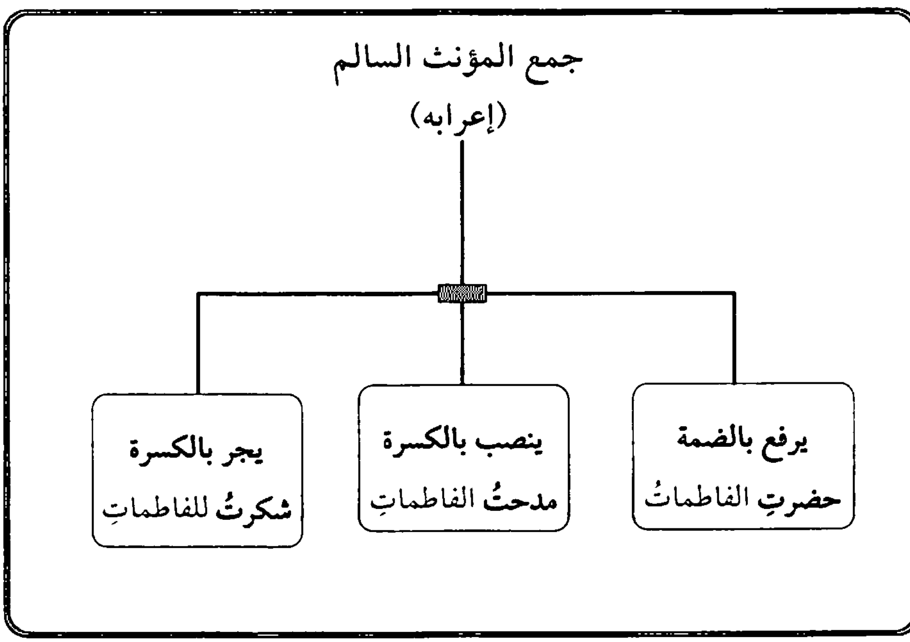
الفائزاتِ: مفعولٌ به منصوبٌ بالكسرة؛ لأنه جمعُ مؤنَّث سالم.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

تمتلئُ الخزانات.

تَحلُبُ المرأةُ البقراتِ.

شَكَرْنا للمُحسنات.


جمع المؤنث السالم
(إعرابه)
يرفع بالضمة
حضرتِ الفاطماتُ
ينصب بالكسرة
مدحتُ الفاطماتِ
يجر بالكسرة
شكرتُ للفاطماتِ

المُضافُ والمُضافُ إليه

الأمثلة:

١ ـ لَعِبْنَا في فِنَاءِ المَدرسَةِ.
٢ ـ إبتَعِدْ عَن قَرِينِ السُّوءِ.
٣ ـ مَشَيتُ على شَاطئِ النِّيلِ.
٤ ـ رَكِبتُ قِطَارَ الصَّبَاحِ.

١ ـ أغلَقْتُ مِصْرَاعَي البَابِ.
٢ ـ غَسَلْتُ يَدَي الطِّفلِ.
٣ ـ لَمَعَتْ عينَا القِطِّ.
٤ ـ انكَسَرَتْ عَجَلَتَا الدَّرَّاجَةِ.

١ ـ تَشكُرُ الصُّحُفُ مُحْسِنِي الأُمَّةِ.
٢ ـ ثَروَةُ مِصْرَ مِن زَارِعِي الأرضِ.
٣ ـ أسرَعَ سَائِقُو السَّيَّاراتِ.
٤ ـ جَاءَ مُعَلِّمُو المَدرسَةِ.

البحث:

إذا قلتَ: «لعبنا في فناء» كان ذلك صحيحاً، وتكونُ حينئذٍ لم تُرِدْ أنْ تبيِّنَ للسامع أنَّ اللَّعبَ حصلَ في فناءٍ مخصوص، ولكنك إذا قلتَ: «لعبنا في فناء المدرسة»، فقد نسبْتَ هذا الفناءَ وأضفْتَه إلى شيء خاصٍّ هو المدرسة.

وإذا قلتَ: «ابتعد عن قرين» فهمنا أنك تطلبُ الابتعادَ عن أيِّ صاحبٍ، ولكنك حينَ تقولُ: «ابتعد عن قرين السوء» تَنسِبُ هذا القرينَ إلى شيء خاصٍّ وهو السُّوء، وكذلك يُقالُ في «شاطئ النيل» و«قطار الصباح»، فالأسماء «فناء» و«قرين» و«شاطئ» نُسِبَتْ وأُضِيفَتْ إلى الأسماء التي بعدَها، ولذلك يسمَّى كلُّ اسمٍ من الأسماء الأولى مضافاً، وكلُّ اسمٍ من الأسماء التي بعدَها مضافاً إليه.

وإذا تأملتَ الأمثلةَ الباقيةَ، ظهَرَ لك أنَّ الكلمتين الأخيرتين في كلِّ مثالٍ هما مضافٌ ومضافٌ إليه.

وبرُجوعِك إلى الأمثلة ترى أنَّ المضافَ إليه مجرورٌ في جميعِها، وأنَّ المضافَ في

أمثلة القسم الثاني مثنًّى، وفي أمثلة الثالثِ جمع مذكَّر سالم، وأنَّ نونَ المثنَّى ونونَ الجمع حُذِفَتا بعد الإضافة.

القواعد:

(٥٨) المُضَافُ اسمٌ نُسِبَ إلى اسْمٍ بَعدَهُ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّسبَةِ أو تَخَصَّصَ.

(٥٩) المُضافُ يُحْذَفُ تَنوينُهُ عندَ الإضافةِ إذا كان مُنَوَّناً قَبْلَها، وتُحْذَفُ نُونُهُ إذا كان مُثَنًّى أو جَمْعَ مُذكَّرٍ سَالِماً.

(٦٠) المُضَافُ إليهِ اسمٌ يَأتِي بعدَ المُضافِ، وهو مَجرُورٌ[١].

تمرينات

(١)

بيِّن المضافَ والمضافَ إليه في الجُمل الآتية:

١ ـ سُورُ الحديقةِ مُرتفعٌ.

٢ ـ كتابُ عليٍّ مفيدٌ.

٣ ـ أُذُنا الحصانِ صغيرتان.

٦ ـ شاهَدْتُ هَرمَيْ مصرَ.

٧ ـ الحلمُ سيِّدُ الأخلاقِ.

٨ ـ كثُر بائعو الصُّحفِ.

---

(١) الإضافة: نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، تُوجِبُ جَرَّ الثاني أبداً، يسمَّى الأول مضافاً، والثاني مضافاً إليه، فالمضاف والمضاف إليه: اسمان بينهما حرفُ جرٌّ مقدَّر. وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف لا حرف الجر المقدر بينهما على الصحيح.

وتنقسم الإضافة إلى معنوية ولفظية:

١ ـ فالمعنوية (وتسمى حقيقية أو محضة): ما تفيد تعريفَ المضافِ إذا كان المضافُ إليه معرفة؛ نحو: هذا كتابُ سعيد، وتخصيصه إن كان نكرة؛ نحو: هذا كتاب رجلٍ.

٢ ـ واللفظية (وتسمى مجازية أو غير محضة): ما لا تفيدُ تعريفَ المضاف ولا تخصيصَه، وإنما الغرضُ منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع. والضابط لها أن يكون المضاف اسم فاعل أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة بشرط أن تضاف هذه الصفات إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى نحو: هذا الرجل طالبُ علم. والأصل: طالبٌ علماً. رأيت رجلاً نصَّارَ المظلوم، أي: نصَّاراً المظلومَ. انصرْ رجلاً مهضومَ الحق، أي: مهضوماً الحقُّ حقَّه. «جامع الدروس العربية» ص٦٤٧.

٤ ـ نَهضةُ الوطنِ برجالِ الأُمَّةِ. ٩ ـ فَحَصَ الطبيبُ عن رئتَي المَريض.

٥ ـ ركبتُ سيارةَ حَسَن. ١٠ ـ شاهدتُ جمل المَحْمل.

(٢)

اجعَلْ الأسماءَ الآتيةَ مضافةً إلى أسماءٍ تناسبها في جُمل مفيدة:

جُمُوح	زئير	مفتاح	جميل	سنام
خرطوم	شاطئان	جناحان	نابان	كتابان
ذراعان	قلمان	عقربان	مهندسون	مهاجرون
مهذبون	مجتهدون	ناجحون	غارقون	خادمون

(٣)

كوِّن من الأسماء الآتية مُضافاً ومُضافاً إليه ثم ضَعْهُما في جُمل تامَّة:

الأسد	غصن	خياطون	تغريد	البحر
عنان	العين	أنياب	الحجرة	الكتاب
العصفور	الفرس	إنسان	قمة	الشجرة
باب	ماء	الجبل	الملابس	غلاف

(٤)

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل اسمية يكون المبتدأُ فيها مضافاً.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل اسمية يكون الخبرُ فيها مضافاً.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفاعلُ فيها مثنًى مضافاً.

٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون المفعولُ به فيها جمع مذكَّر سالماً مضافاً.

٥ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية تشتَمِلُ على مثنّى مجرور بحرف جَرّ وهو مضاف.

(٥)

١ ـ كوِّن جُملةً يكون خبرُ «ليس» فيها مضافاً، والمضاف إليه جمع مذكَّر سالماً.

٢ ـ كوِّن جملةً يكون خبرُ «إنَّ» فيها مضافاً، والمضاف إليه مثنًّى.

٦

تمرين في الإنشاء

أجِبْ عن الأسئلة الآتية بجُملٍ تامَّة تشتملُ كلّ منها على مضافٍ ومضاف إليه:

١ ـ لِمَ يكثر الرَّمد في مصر؟

٢ ـ ما الذي يقوِّي الرئتين؟

٣ ـ ما الواجبُ قبلَ الأكلِ وبعدَه؟

٤ ـ ما الذي يُسبِّبُ العَدْوى وانتقال الأمراض؟

٥ ـ ما فائدةُ الألعاب الرياضية؟

٦ ـ ما فائدةُ الاستحمام؟

٧ ـ ما فائدةُ التنزُّه؟

٧

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ يسيرُ النَّاسُ على جانبي الشَّارع.

يسير: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضَّمة.

الناس: فاعلٌ مرفوعٌ بالضَّمة.

على: حرفُ جرٍّ مبني على السكون.

جانبي: مجرور بـ«على» وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة.

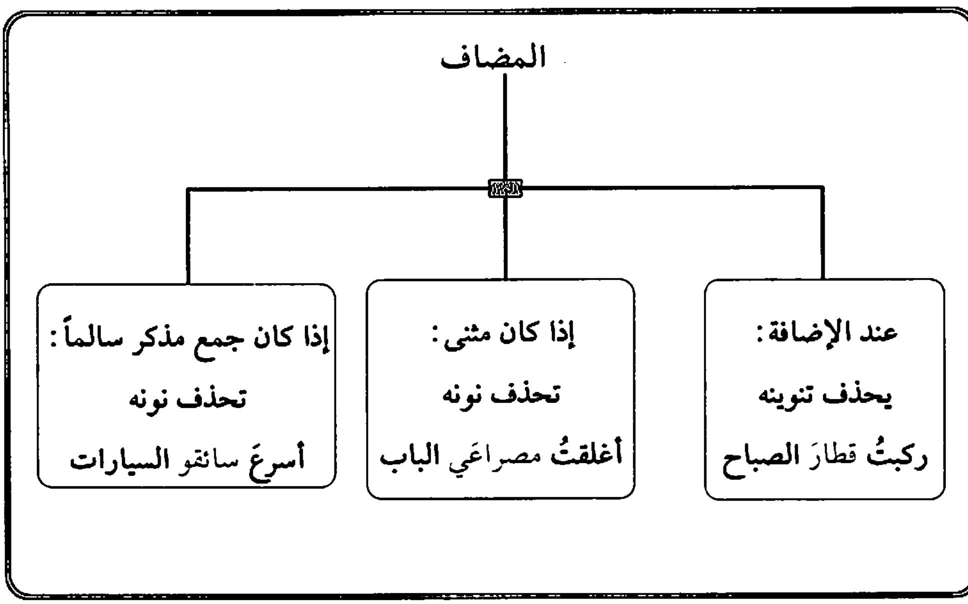
الشارع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

نابا الفيلِ طويلتان.

باتَ الناجِحون ناعِمي البال.

إنَّ تعليمَ الفتياتِ أساسُ سَعادةِ الأمة.


المضاف
عند الإضافة:
يحذف تنوينه
ركبتُ قطارَ الصباح
إذا كان مثنى:
تحذف نونه
أغلقتُ مصراعَي الباب
إذا كان جمع مذكر سالماً:
تحذف نونه
أسرعَ سائقو السيارات

الأسماءُ الخَمسَةُ وإعرابُها

الأمثلة:

١ ـ جَاءَ أبو سَعِيدٍ
٢ ـ أبُوكَ طَبِيبٌ ماهِرٌ
٣ ـ كَانَ أبُوكَ رَجُلاً حَازِماً
٤ ـ لَعَلَّ القَادِمَ أبُو مُحَمَّدٍ

١ ـ وَدَّعنَا أبا سَعِيدٍ
٢ ـ يُجِلُّ النَّاسُ أبَاكَ
٣ ـ لعَلَّ أبَاكَ طَبيبٌ مَاهِر
٤ ـ إنَّ أبَا مُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيفٌ

١ ـ رَضِينَا عَنْ أبي سَعِيدٍ
٢ ـ يَثِقُ النَّاسُ بأبِيكَ
٣ ـ رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أبِيكَ
٤ ـ يَشْكُرُ النَّاسُ لأبي مُحَمَّدٍ

البحث:

كلمة «أب» في جميع الأمثلةِ المتقدِّمة اسمٌ، وهي مضافةٌ في كلِّ مثالٍ إلى كلمة أخرى غير الياء التي تدلُّ على المتكلِّم، وإذا تأمَّلْتَها في جميع تراكيبِ القسم الأول وجَدْتَها مرفوعةً؛ لأنها في التركيب الأول فاعلٌ، وفي الثاني مبتدأٌ، وفي الثالث اسمُ كان، وفي الرابع خبرُ لعلَّ.

وإذا تأمَّلتَها في القسم الثاني وجَدْتَها منصوبةً في جميع تَراكيبِه؛ لأنها مفعولٌ به في التركيبَيْن الأوَّلَيْن، واسمُ لعلَّ وإنَّ في التركيبين الأخيرَيْن.

وإذا تأمَّلتَها في القسم الثالث وجَدْتَها مجرورةً في جميع التراكيب؛ لأنها مسبوقةٌ بحرفٍ من حروف الجرِّ في كلِّ مثال.

فما هي إذاً علاماتُ الرَّفع والنَّصبِ والجرِّ فيها؟

إذا تأمَّلنا الكلمةَ «أب» في أمثلة القسم الأول حيث هي مرفوعةٌ، وَجَدْنا «الواو» تلازمُها في جميع التراكيب، وإذا تأمَّلْناها في أمثلة القِسْمِ الثاني حيثُ هي منصوبةٌ،

وجَدْنا «الألف» تلازمُها أيضاً في جميع التراكيب، وإذا تأمَّلناها في أمثلة القسم الثالث حيثُ هي مجرورة، وجَدْنا «الياء» تلازمُها أيضاً في جميع التراكيب، وإذاً لابدَّ أنْ تكونَ «الواو» هي علامةُ رفعِها، و«الألف» هي علامةُ نصبِها، و«الياء» هي علامةُ جرِّها.

هذا وهناك أربعةُ أسماءٍ أخرى، حُكمُها حُكمُ هذه الكلمة في إعرابِها بـ«الواو» و«الألف» و«الياء» رفعاً ونصباً وجرّاً، وهي: أخ، وحَم، وفُو، وذُو، بشرط أنْ يكونَ كلٌّ منها مضافاً لغيرِ ياء المتكلِّم، فتقولُ: هذا أخوك، ورأيتُ أخاك، ورضيتُ عن أخيك، وهكذا، وتُسَمَّى هذه بالأسماء الخمسة.

القواعد:

(٦١) الأسمَاءُ الخَمسَةُ هِيَ: أبٌ وأخٌ وحَمٌ وفُو وذُو[١].

(٦٢) الأسمَاءُ الخَمسَةُ تُرفَعُ بالواوِ وتُنصَبُ بالألِف وتُجَرُّ باليَاءِ، ويُشتَرَطُ في إعرابِهَا هذَا الإعرَابَ أن تكونَ مُضافَةً لِغَيرِ يَاءِ المُتَكَلِّمِ[٢].

---

(١) وبعض النحويين يضيف اسماً سادساً وهو: الهَنُ. قيل: هو اسم يكنّى به عن أسماء الأجناس، كرجُل وفرس وغير ذلك، وقيل: ما يستقبح التصريح به، وقيل: عن الفرج خاصة.

(٢) وشرط إعراب هذه الأسماء بالحروف المذكورة ثلاثة أمور:

ـ أحدها: أن تكون مفردة؛ فلو كانت مثنّاة أعربت بالألف رفعاً، وبالياء جرّاً ونصباً، كما تعرب كل تثنية، تقول: جاءني أبوان، ورأيتُ أبوَيْن، ومررتُ بأبوَيْن، وإن كانت مجموعةً جمع تكسير أعربت بالحركات على الأصل؛ كقولك: جاءني آباؤك، ورأيت آباءَك، ومررتُ بآبائك، وإن كانت مجموعةً جمعَ تصحيح أعربت بالواو رفعاً، وبالياء جرّاً ونصباً؛ تقول: جاءني أبُون، ورأيتُ أبِينَ، ومررتُ بأبِين. ولم يجمع منها هذا الجمع إلا الأبُ والأخُ والحَمُ.

ـ الثاني: أن تكون مُكَبَّرة، فلو صُغِّرت أعربَت بالحركات؛ نحو: جاءني أبَيُّك، ورأيتُ أبيَّكَ، ومررتُ بأبيِّك.

ـ الثالث: أن تكون مضافة؛ فلو كانت مفردة غير مضافة؛ أُعربت أيضاً بالحركات، نحو: هذا أبٌ، ورأيت أباً، ومررتُ بأبٍ.

ولهذا الشرط الأخير شرط، وهو أن يكون المضافُ إليه غير ياء المتكلم، فإن كانت مضافة لياء المتكلم؛ أعربت أيضاً بالحركات لكنها تكون مقدرة، تقول: هذا أبي، ورأيتُ أبي، ومررتُ بأبي؛ فيكون آخرها مكسوراً في الأحوال الثلاثة، والحركات مقدرة فيه، كما تقدر في جميع الأسماء المضافة إلى الياء؛ نحو: أبي وأخي وحمي وغلامي. «شرح قطر الندى» ص٩٥.

تمرينات

(١)

عيِّن في الجُمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وبيِّن السَّببَ وعلامةَ الإعراب في كلٍّ منها:

١ ـ ذو المال مَحسُود.
٢ ـ لا تضَعْ أصبعك في فيك.
٣ ـ عَظِّم حما أخيك كما تُعظِّم أباك.
٤ ـ أبوك ذو جاهٍ عظيم.
٥ ـ احتَرِم أخاك الأكبر.
٦ ـ اعطِف على أخيك الأصغر.
٧ ـ ضَع يدك على فيك عند التثاؤب.
٨ ـ اغسِل فاك بعد كلِّ طعام.

(٢)

١ ـ اِيت بثلاثِ جُملٍ في كلٍّ منها اسمٌ مرفوع من الأسماء الخمسة.
٢ ـ اِيت بثلاثِ جُملٍ في كلٍّ منها اسمٌ منصوب من الأسماء الخمسة.
٣ ـ اِيت بثلاثِ جُملٍ في كلٍّ منها اسمٌ مجرور من الأسماء الخمسة.

(٣)

١ ـ ضَعْ كلَّ اسمٍ من الأسماءِ الخمسةِ في جُملتين بحيث يكونُ في إحداهما فاعلاً وفي الأخرى مفعولاً به.

٢ ـ ضَعْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الخمسة في جُملتين بحيث يكونُ في إحداهما مبتدأ وفي الأخرى خبراً.

٣ ـ ضَعْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الخمسة في جُملتين بحيث يكونُ في إحداهما اسماً لـ«إنَّ»، وفي الأخرى اسماً لـ«أصبح».

٤ ـ ضَعْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الخمسة في جُملتين، بحيث يكونُ في إحداهما مجروراً بحرف جُر، وفي الأخرى مجروراً بالإضافة.

〈٤〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ حَضَرَ أخُو عليّ.

حضر: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

أخو: فاعلٌ مرفوعٌ بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

عليّ: مضافٌ إليه مجرور بالكَسرة.

١ ـ أصبحَ محمدٌ ذا يسار.

أصبح: فعلٌ ماض ناقص مبني على الفتح.

محمد: اسمُ أصبحَ مرفوعٌ بالضَّمة.

ذا: خبرُ أصبحَ مرفوعٌ بالألف، وهو مضاف.

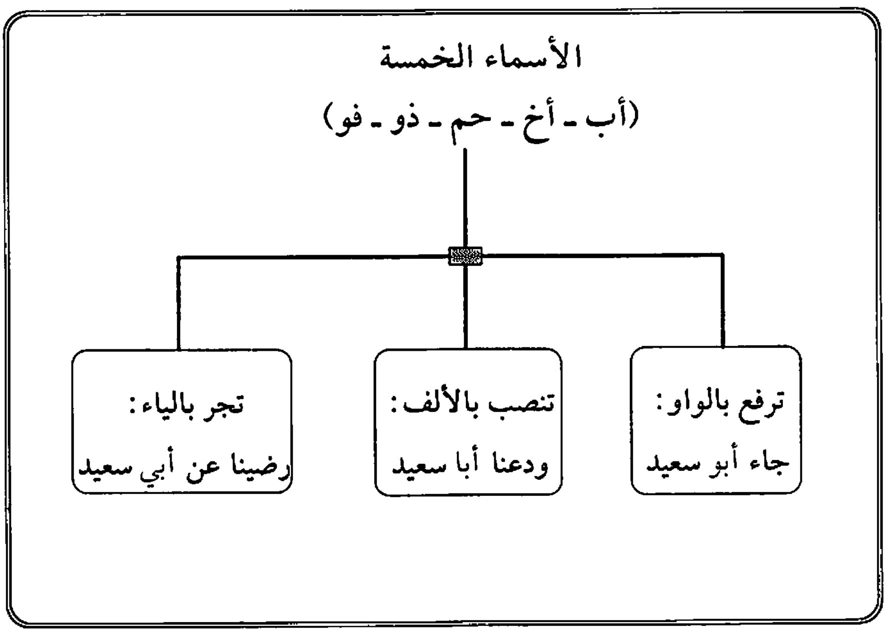
يسار: مضاف إليه مجرور بالكَسرة.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

أبو فريد رجلٌ فاضل.

ليت أخا صالحٍ مقبلٌ.

يحبُّ الناسُ كلَّ ذي مروءةٍ.


الأسماء الخمسة
(أب ـ أخ ـ حم ـ ذو ـ فو)
ترفع بالواو:
جاء أبو سعيد
تنصب بالألف:
ودعنا أبا سعيد
تجر بالياء:
رضينا عن أبي سعيد

علاماتُ التَّأنيثِ في الأفعال

١ ـ لَعِبَتْ فَاطِمَةُ.
٢ ـ لَبِسَتْ زَيْنَبُ الثَّوبَ.
٣ ـ دَاعَبَتْ هِرَّةٌ أَوْلادَها.
٤ ـ أكَلَتْ فَأرَةٌ زُبْداً.
٥ ـ أرضَعَتْ شَاةٌ حَمَلاً.
٦ ـ سَاعَدَتْ فتَاةٌ أمَّها.

١ ـ تَلعَبُ فَاطِمَةُ.
٢ ـ تَلبَسُ زَيْنَبُ الثَّوبَ.
٣ ـ تُدَاعِبُ هرَّةٌ أوْلادَهَا.
٤ ـ تَأكُلُ فَأرَةٌ زُبْداً.
٥ ـ تُرضِعُ شَاةٌ حَملاً.
٦ ـ تُساعِدُ فَتَاةٌ أمَّها.

البحث:

انظُر إلى الأمثلة السابقة، تجد أنها جُمَلٌ فعليةٌ تتركَّب من فعلٍ وفاعلٍ، ثم انظُر إلى الفاعل في كلِّ جُملة، وهو: «فاطمة»، «زينب»، «هرة».. ترى أنه يدلُّ على مؤنَّث، وعند تأمُّل الأفعالِ الماضيةِ في القسم الأول، والمضارعةِ في القسم الثاني، تجد في آخر كلِّ فعل ماض تاءً ساكنةً، وفي أول كلّ فعل مضارع تاءً متحرِّكة.

ولم تأتِ هذه التاءُ في آخرِ الماضي وفي أولِ المضارعِ، إلَّا لأنَّ الفاعلَ مؤنَّثٌ، وتُسمَّى كلُّ تاءٍ منهما علامةَ التأنيث.

القاعدة:

(٦٣) إذَا كان الفَاعِلُ مَؤنَّثاً كانَ الفِعْلُ مُؤنَّثاً.
(٦٤) عَلامَةُ التَّأنيثِ في الفِعْلِ الماضي تَاءٌ سَاكِنَةٌ في آخِرِهِ.
(٦٥) عَلامَةُ التَّأنيثِ في الفِعْلِ المُضَارِعِ تَاءٌ مُتحَرِّكَةٌ في أوَّلهِ.

تمرينات

(١)

ضَعْ فاعلاً ومفعولاً به لكلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية:

طبخت	قذف	رتَّبت	تطيع	حبَس
تغسل	يشتري	نظمت	ربط	تخيط

(٢)

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية فاعلاً لفعلٍ يُناسبه:

اللِّص	النملة	البعوضة	الحمار	البقرة
الذئب	الأم	القطار	التلميذة	الجندي

(٣)

اكتب الجُملَ الآتية بعد جَعلِ الفاعل المذكَّر مؤنَّثاً في كلِّ جملة:

١ ـ شَكرَ الولدُ أمَّهُ.

٢ ـ يَحملُ البائعُ البرتقالَ.

٣ ـ يربِّي الفلاحُ الدَّجاجَ.

٤ ـ شَعَرَ الفقيرُ بالبردِ.

٥ ـ أدرَكَ المسافرُ القطارَ.

٦ ـ يحبُّ المعلمُ المجتَهِدَ.

(٤)

اكتُب الجُملَ الآتية بعد جَعلِ الفاعل المؤنَّث مذكَّراً في كلِّ جملة:

١ ـ خافتِ القِطةُ الكَلْبَ.

٢ ـ تأكلُ الحمارةُ البرسيمَ[1].

٣ ـ تَشكُو المريضةُ الألمَ.

٤ ـ أحسَنتِ القارئةُ القراءةَ.

٥ ـ تَعبَتِ المرأةُ من المشي.

٦ ـ تُعاقِبُ النَّاظرةُ البنتَ المهملةَ.

(٥)

١ ـ هاتِ أربع جُملٍ فعلُها ماض، والفاعلُ مؤنَّث، والمفعولُ به مذكَّر.

٢ ـ هاتِ أربع جُملٍ فعلُها ماض، والفاعلُ مذكَّر، والمفعولُ به مؤنَّث.

---

(١) البرسيم: عشب حولي، يزرع في مصر، ويستعمل في العلف رطباً ويابساً.

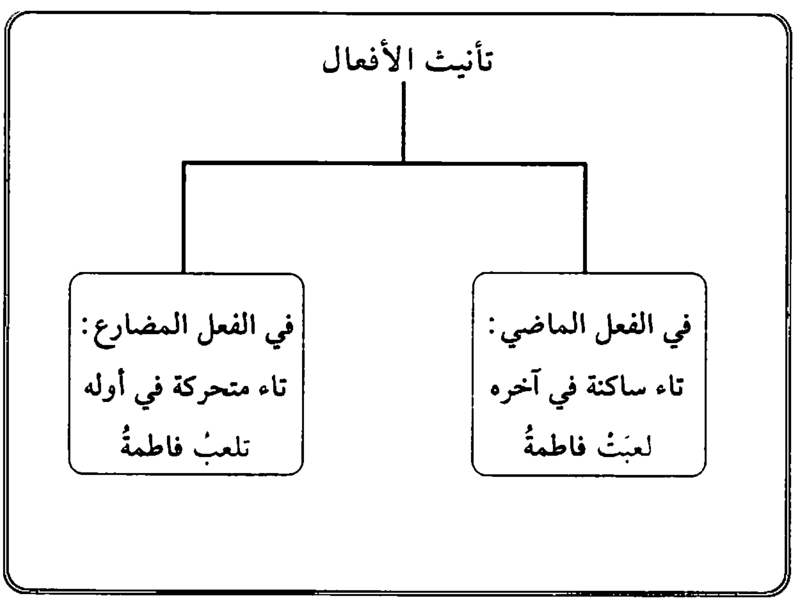
٣ ـ هاتِ أربع جُملٍ فعلُها مضارع، والفاعلُ مؤنَّث، والمفعولُ به مذكَّر.

٤ ـ هاتِ أربع جُملٍ فعلُها مضارع منفي بـ«لن»، والفاعلُ مؤنَّث.

٦

تمرين في الإنشاء

صِفْ كلَّ ما تعمله المرأةُ إذا أرادت صُنعَ الخُبز، مِن أول شِراء القمح إلى أن يَصيرَ خُبزاً، مُستعْمِلاً جملاً فعلية أفعالها ماضية ومضارعة.



علاماتُ التَّأنيثِ في الأَسماءِ

الأمثلة:

١ ـ تُحْسِنُ خَدِيجَةُ الطَّهْيَ.

٢ ـ نَجَحَتِ المُجتَهِدَةُ.

٣ ـ تَرقُصُ الدُّبَّةُ.

٤ ـ رَقَدَتِ الدَّجاجةُ.

٥ ـ حَازَتْ لَيلَى جَائِزَةً.

٦ ـ تَشْتَرِي سَلْمَى فاكِهَةً.

٧ ـ أحَبَّتِ الصُّغرَى الكُبرَى.

٨ ـ ضَلَّتِ العَمْياءُ الطَّرِيقَ.

٩ ـ تُطِيعُ أَسْماءُ أمَّهَا.

١٠ ـ تَعْتَنِي زَينَبُ بملابِسِها.

١١ ـ ركِبَتْ سُعَادُ عَجَلَةً.

١٢ ـ فَهِمَتْ إحسَانُ درْسَها.

البحث:

إذا تأمَّلنا كلَّ فاعلٍ في الجُمَل السابقة رأينا أنه يدلُّ على مؤنَّث، وقد عَرَفْنا في الدَّرس السابق للفعل المؤنَّث علامة، فهل توجدُ علامةٌ للاسم المؤنَّث؟

انظر إلى الجُمَل الأربع الأُولى تجد أنَّ الفاعلَ المؤنَّثَ مختومٌ بتاءٍ متحرِّكةٍ، هذه التاءُ هي علامةٌ من علامات تأنيث الأسماء.

وانظُر الأمثلةَ الخامس والسادس والسابع، تجد أنَّ الفاعلَ مختومٌ بألف قصيرة تسمَّى ألفَ التأنيث المقصورة، وهذه الألفُ علامةٌ أخرى تدلُّ على أنَّ الاسمَ الذي اتصلَتْ به مؤنَّثٌ.

وتأمَّلِ المثالين الثامن والتاسع، ترى الفاعلَ فيهما مختوماً بألف بعدها همزة، وهذه الألفُ تسمَّى ألفَ التأنيث الممدودة، وهي من علامات التأنيث أيضاً.

ولكنَّك إذا تأمَّلتَ الفاعلَ في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، رأيتَه خالياً مِن أية علامة من علامات التأنيث السابقة، مع أنه يدلُّ على مؤنَّث.

القواعد:

(٦٦) عَلامَاتُ تأنيثِ الأسمَاءِ ثَلاثٌ تَتَّصِلُ بِآخِرِ الأسماءِ، وهِيَ تَاءٌ مُتحرِّكَةٌ، أو أَلِفٌ مَقصُورَةٌ، أو أَلِفٌ مَمدُودَةٌ[١].

(٦٧) قَدْ يكونُ الاسمُ المُؤَنَّثُ خَالياً مِن علامَةِ التَّأنيثِ[٢].

تمرينات

﴿١﴾

عيِّن في الأسماءِ الآتية المذكَّرَ والمؤنَّثَ مع بيان علامة التأنيث، ثم ضَع كلَّ اسمٍ في جُملة مفيدة:

أمينة	غلام	خضراء	غضبى	جميل
سمراء	مريم	سكينة	كرسي	سُعدى

﴿٢﴾

تمِّم الجُمَلَ الآتية بوَضعِ مبتدإ مؤنَّث في المكان الخالي مع الإتيان بأنواع المؤنَّث الأربعة:

١ ـ ... مريضة.   ٣ ـ ... مجتهدة.

٢ ـ ... نظيفة.   ٤ ـ ... ذكية.

---

(١) المؤنث: وهو ما يصحُّ أن تشير إليه بقولك: «هذه» كامرأة وناقة ودار، وهو أربعة أقسام: لفظي، ومعنوي، وحقيقي، ومجازي.

١ ـ المؤنث اللفظي: ما لحقته علامة التأنيث، سواء أدلَّ على مؤنث كفاطمة وخديجة، أم على مذكر: كطلحة وحمزة.

٢ ـ المؤنث المعنوي: ما دلَّ على مؤنث ولم تلحقه علامة التأنيث؛ كزينب، ومريم، ودار، ويَد.

٣ ـ المؤنث الحقيقي: ما دلَّ على أُنثى من الناس أو الحيوان؛ كامرأة وناقة.

٤ ـ المؤنث المجازي: ما يُعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان، وليس منها، كشمس، ودار، وعَيْن.

انظر «جامع الدروس العربية» ص١٠٠.

(٢) فيسمى مؤنثاً معنوياً، وقد سبقت الإشارة إليه في الحاشية السابقة. والأوصاف الخاصة بالنساء لا تلحقها التاء إلا سماعاً، فلا يقال: «حائضةٌ وطالقةٌ، وثيِّبة» بل: «حائض، وطالق، وثيب» وسُمِعَ: «مرضعة»، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢]. المصدر السابق.

〈٣〉

اجعَلْ كلَّ اسمٍ مِن الأسماء الآتية مبتدأ، وأخْبِرْ عنه بخبرٍ مناسب:

النَّمِر	النحلة	الحجرة	المنزل	المعلمة
الحمامة	البستان	الزرافة	القلم	المدينة

〈٤〉

انعَتْ كلَّ مبتدإٍ في الجُمَل الآتية بنَعْتٍ مختومٍ بألف التأنيث الممدودة:

١ ـ الوردة ... ناضرة
٣ ـ الحلَّة ... جميلة
٢ ـ الأعلام ... خافقة
٤ ـ البنت ... محبوبة

〈٥〉

ضَعْ في الأماكن الخالية نعوتاً مؤنَّثة، مختومة بألف التأنيث المقصورة:

١ ـ اتبعت الطريقة ...
٢ ـ نالَ المجتهدُ في الامتحان النهاية ...
٣ ـ بلَغَ الاختراعُ الغايةَ ...
٤ ـ أحَبَّ المعلمُ تلاميذَ السنة...
٥ ـ دَخَلَ الطالبُ المدرسةَ...
٦ ـ لا تَقْنَع بالمنزلة...

〈٦〉

١ ـ كوِّن جُملتين يكونُ المبتدأ فيهما مؤنَّثاً مختوماً بالتاء.

٢ ـ كوِّن جُملتين يكونُ الفاعلُ فيهما مختوماً بعلامة غير التاء.

علامات تأنيث الأسماء

- تاء متحركة: خديجة ـ المجتهدةُ
- ألف مقصورة: ليلى ـ سلمى
- ألف ممدودة: العمياء ـ أسماء
- خالٍ من علامات التأنيث: زينب ـ سعاد

النَّكِرَة والمعرِفَة

الأمثلة:

١ ـ فِي الدُّرْج كِتَابٌ.
٢ ـ سَقَطَ مَنِزلٌ فِي شَارِعِنَا.
٣ ـ سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ وَالِدِي.
٤ ـ رَكِبَ صَدِيقِي جَواداً.
٥ ـ عَاقَبَ المُدَرِّسُ تَلمِيذاً.
٦ ـ مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرقَةً.

البحث:

إذا تأمَّلنا كلَّ اسمٍ مِن الأسماء التي في الجُمَل السابقة، رأينا أنَّ بعضَها مثل: «كتاب»، و«منزل»، و«رجل»، و«جواد»، و«تلميذ»، و«ورقة»، لا يدلُّ على شيء معيَّن معروفٍ لنا؛ فكلمةُ «كتاب» مثلاً نفهمُ منها أيّ كتاب لا كتاباً خاصّاً، وكذلك كلمةُ «منزل» لا تدلُّ على منزلٍ نعرفُه بذاتِه، وكلُّ اسم من هذا النوع يسمَّى نَكِرةً.

وبَعضُ الأسماء في الجُمَلِ السابقة، مثل «الدُّرج»، و«شارعنا»، و«والدي»، و«صديقي»، و«المدرس»، و«محمد» يدلُّ على شيء معيَّن نعرفُه كُلَّما ذُكِرَ أمَامَنا، ولا يختلط في ذِهننا بغيره، وكلُّ اسمٍ من هذه الأسماء يسمَّى مَعرِفةً.

القواعد:

(٦٨) النَّكِرَةُ اسمٌ يَدُلُّ على شَيءٍ غير مُعَيَّن.
(٦٩) المعرِفَةُ اسمٌ يَدُلُّ على شَيءٍ مُعَيَّن[1].

---

(١) المعرفة سبعة أنواع: العلم، والضمير، والمحلَّى بـ«أل»، والاسم الموصول، واسم الإشارة، والمضاف لواحدٍ مما ذُكر، والمنادى.

وقد جمعها بعضهم في قوله:

إن المعارف سبعة فيها كمل ... أنا صالح ذا ما الفتى ابني يا رجل

فأنا للضمير، وصالح لاسم العلم، وذا لاسم الإشارة، وما لاسم الموصول، والفتى للمعرَّف، وابني للمضاف، ويارجل للمنادى.

وسيأتي مزيد توضيح عنها في المباحث الآتية.

تمرينات

(١)

اجعَل المعرفةَ نكرةً والنكرةَ معرفةً في الجُمل الآتية:

١ ـ رَكب خادِمٌ الحِصان.
٢ ـ سِمعَ التلميذُ دَرْساً مُفيداً.
٣ ـ نَمَت شجرةٌ في الحَقْل.
٤ ـ طارَتْ ورقةٌ من الكتاب.
٥ ـ فرَّ كلبٌ من الحارس.
٦ ـ قبضَ رجلٌ على اللِّص.

(٢)

١ ـ كوِّن أربع جُملٍ اسمية المبتدأُ فيها مَعرفة والخبرُ مَعرِفة.
٢ ـ كوِّن أربع جُملٍ اسمية المبتدأُ فيها مَعرفة والخبرُ نَكرِة.
٣ ـ كوِّن أربع جُملٍ فعلية الفاعلُ فيها مَعرفة والمفعولُ به نَكرِة.
٤ ـ كوِّن أربع جُملٍ فعلية الفاعلُ فيها نَكرة والمفعولُ به مَعرفة.

العَلَم

الأمثلة:

١ ـ عليٌّ فِي الحَديقَةِ.

٢ ـ جَرَتْ عَائِشَةُ.

٣ ـ تَجرِي السُّفُنُ بَينَ مِصْرَ وأورُبَّا.

٤ ـ تَشتَهِرُ أسوَانُ بِجَوْدةِ الهَوَاءِ.

٥ ـ لُندُنُ أكبَرُ بِلادِ الإنجِليز.

٦ ـ سَافَرَ أبِي إلى دِمْيَاط.

البحث:

نَنظُر في الأمثلة السابقة فنَرَى أنَّ الأسماء: «عليّ»، و«عائشة»، و«مصر»، و«أوربا»، و«أسوان»، و«لندن»، و«دمياط» يدلُّ كلٌّ منها على شخصٍ أو مكانٍ معيَّن معروف لنا، فهذه الأسماءُ إذاً مَعارِف.

وإذا بحَثْنا في سبب كونها معارِف، رأينا أنَّ الذي سمَّى كلّ شخصٍ أو كلّ مكانٍ أرادَ أنَّ الاسم يدلُّ عليه بعينه ويكون علامةً له، فعندما سمَّاك أبوك قصَدَ أنْ يكونَ اسمُك خاصّاً بك، إذا نَطَقَ به أيّ إنسان فهمَ السامعُ أنك المقصود به دون غيرك، وإذا كان لك قِطٌّ وسَمَّيته اسماً، فإنَّ هذا الاسمَ يدلُّ عليه ويعيّنه، وهذا النوعُ من المعارفِ يسمَّى عَلَماً.

القاعدة:

(٧٠) العَلَمُ: اسمٌ مَعرِفَة سُمِّيَ بِهِ شَخصٌ أو مَكَانٌ أو حَيوانٌ أو أيُّ شيءٍ آخَرَ[١].

---

(١) ينقسم العلم إلى مفرد؛ كمحمود، وإبراهيم، ومركب إضافي؛ كـ: عبد الله، وزين العابدين، أو مزجي؛ كـ: بُخْتُنَصَّر، وسيبويه، أو إسنادي؛ كـ: جادَ الحق.

وحُكم الإضافي: أن يُعربَ صدرُه على حسَب العوامِل، وعجزه بالإضافة.

وحُكم المزجي: أن يُمنعَ من الصَّرف، إلَّا إذا خُتم بـ«ويه» فيبنى على الكسر.

وحكم الإسنادي: أن يبقى على حاله قبل العَلَمية ويُحكى، فمثلاً نقول في جاء جادَ الحق: جادَ: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية. =

تمرينات

(١)

عيِّن الأعلامَ في الجُمل الآتية:

ذهبَ محمدٌ وإسماعيلُ إلى الأُقصر، وشاهَدا مقبرةَ توتعَنْخ أمون التي عَثَر عليها اللُّورد كارنفون بمساعَدَة صَدِيقه كارتر.

(٢)

املأ الفراغَ في الجُمل الآتية بأعلامٍ مناسبة:

١ ـ ذهبتُ إلى ... وشاهدتُ البحرَ الأبيض.

٢ ـ سافَرَ الحُجَّاجُ إلى ...

٣ ـ أولُ الخلفاء الرَّاشِدين ...

٤ ـ فَتحَ مصرَ ... في خِلافة ...

٥ ـ بنى ... القَناطِرَ الخيرية.

٦ ـ تمَّ حَفرُ ترعة السويس في عَهد ...

(٣)

١ ـ كوِّن أربع جُمل فعلية الفاعلُ فيها عَلَم مذكَّر للإنسان.

٢ ـ كوِّن أربع جُمل فعلية الفاعلُ فيها عَلَم مؤنَّث للإنسان.

٣ ـ كوِّن أربع جُمل فعلية المفعولُ به فيها عَلَم لمكان.

٤ ـ كوِّن أربع جُمل اسمية المبتدأُ فيها عَلَم لنهر.

= وينقسم أيضاً إلى اسم وكنية ولقب:

فالكنية: كل مركب إضافي، صَدرُه أبٌ أو أمٌ؛ كـ: أبي بكر وأمِّ عمرٍو.

واللقب: كلُّ ما أشعَر بِرفعة أو ضَعَةٍ؛ كـ: الرشيد، والجاحِظ.

ـ والاسم: ما عداهما؛ كـ: هارون وعمرو.

ويؤخر اللقب عن الاسم؛ كـ: هارون الرشيد، وعمرٍو الجاحِظ، ولا ترتيب بين الكنية وغيرها.

﴿٤﴾

أَدْخِلْ كلًّا من «كان» و«أصبح» و«إنَّ» على أعلام بحيثُ يكونُ الخبرُ مؤنَّثاً.

﴿٥﴾

تمرين في الإنشاء

أجِب عن الأسئلة الآتية بحيث تَشتملُ كلّ إجابة على عَلَم مرفوع:

١ ـ ما الذي يَرْوي أرضَ مصر؟

٢ ـ مَن الذي بنى الهرَمَ الأكبر؟

٣ ـ ما أكبرُ الثُّغور المصرية؟

٤ ـ مَن الذي اختطَّ مَدينةَ القاهرة؟

٥ ـ مَن أولُ خُلفاءِ بني أُمية؟

المُعرَّفُ بالألِف واللَّام

الأمثلة:

١ ـ الكِتَابُ في الخِزَانَةِ.

٢ ـ انكَسَرَ المِصبَاحُ.

٣ ـ فَازَتِ المَدرَسَةُ فِي السِّبَاقِ.

٤ ـ سَقَطَتِ العَجَلَةُ فِي النَّهْرِ.

٥ ـ وَقَعَتِ الكُرَةُ فِي الحَدِيقةِ

البحث:

الأسماءُ التي في أوَّلِها الألِفُ واللامُ في الأمثلة السابقة، يدلُّ كلٌّ منها على شيء معيَّن معروف لنا، فهي إذاً مَعارِفُ، فـ «الكتابُ» و«الخزانة» مثلاً لا يُرادُ بهما أيّ كتاب أو أيَّة خزانة؛ وإنما يُقصدُ بهما كتابٌ خاصٌّ وخزانةٌ خاصَّة معلومة للسَّامع، وكذلك يُقالُ في بقية الأسماء التي دخلَتْ عليها الألِفُ واللَّامُ في هذه الأمثلة وفي غيرِها.

القاعدة:

(٧١) إذا دَخَلَتِ الألِفُ واللاَّمُ على اسمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتهُ مَعْرِفَةً[(١)].

تمرينات

﴿١﴾

اجعَل الأسماءَ الآتية مَعارِف، ثم ضَعْها في جُمل مفيدة:

جمل ثعلب باب ولد مائدة حصان

---

(١) وقد تجيء «أل» زائدةً فلا تفيد التعريف، وزيادتها إما:

ـ لازمة؛ كـ: السَّموْألَ، والذي، والآن.

ـ أو غير لازمة؛ كـ: الفضل، والنُّعمان، والحارث، والعباس، وهي سماعية، فلا يقال: المحمد والمحمود.

وإذا أريد تعريفُ العدد بـ«أل»؛ فإن كان مركَّباً عُرِّف صدرُه؛ كـ: الخمسة عشر، وإن كان مضافاً عُرِّف عجزُه؛ كـ: خمسةِ آلاف الدرهم.

وإن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه عُرِّف جُزآه معاً؛ كـ: الأربعة والأربعين.

«الدروس النحوية»: (٤/ ٤٣١).

〈٢〉

اجعل المَعارِفَ التي في الجُمل الآتية نَكِرات:

١ ـ نظف الشارع.
٢ ـ انكسَرَت المسطَرةُ.
٣ ـ اشترى الولَدُ المبراة.
٤ ـ كَبا الجَوادُ.
٥ ـ أسرَعَ الحوذيُّ[1].
٦ ـ وَقفَت السيارةُ.
٧ ـ فَتحَ الخادمُ النافذةَ.
٨ ـ أطعمَ الحارسُ الأسدَ.

〈٣〉

املأ الفراغَ في الجُمل الآتية بأسماء مُعرَّفة بالألف واللام تُناسب كلَّ جُملة:

١ ـ يَصنع ... الأبواب
٢ ـ نأخذ اللَّبن من ...
٣ ـ يُهذِّب ... التلاميذ
٤ ـ ... يَسقط في فَصلِ ...
٥ ـ ... تنضج الطعام.
٦ ـ يُستخرجُ السُّكَر من ...

〈٤〉

١ـ كوِّن أربع جُمل اسمية يكون المبتدأُ فيها مُعرَّفاً بالألِف واللَّام.
٢ ـ كوِّن أربع جُمل فعلية يكون المفعولُ به مُعرَّفاً بالألِف واللَّام.
٣ ـ كوِّن أربع جُمل فعلية تشتملُ على اسمٍ مجرورٍ مُعرَّف بـ«أل».

〈٥〉

تمرين في الإنشاء

اشرحْ ما تعرِفُه عن كلِّ فصلٍ من فصول السَّنة بعبارة صحيحة، بحيث تشتملُ كلُّ عبارةٍ على أربعة أسماء مُعرَّفة بـ«أل».

(١) الحوذي: سائق العربة.

الضَّمِير

الأمثلة:

١ ـ أَنَا لا أتأخَّرُ فِي الصَّبَاحِ.

٢ ـ نَحنُ نَعرِفُ الوَاجِبَ.

٣ ـ أنتَ تُحِبُّ الوَطَنَ.

٤ ـ أنتِ تُطيعِينَ المُعَلِّمةَ.

٥ ـ مَا أكرَمَ المُعَلِّمُ إلَّا إيَّاكَ.

٦ ـ هُوَ مُولَعٌ باللَّعِبِ.

البحث:

تأمَّلْ في الأمثلة السابقة الكلمات: «أنا» و«نحن» و«أنت» و«إياك» و«هو»، تجد أنها أسماءٌ تدلُّ على معيَّن مَعروفٍ لنا، فهي إذاً مَعارِف.

وإذا نظرتَ ثانيةً رأيتَ بعضَ الأسماء السابقة يدلُّ على المتكلِّم هو: «أنا»، و«نحن».

ومنها ما يدلُّ على الشَّخص المخاطَب: وهو: «أنتَ» و«أنتِ»، و«إيَّاك».

ومنها ما يدلُّ على الغائب؛ أي: غير المتكلِّم والمخاطَب، مثل: «هو».

وكلُّ كلمة تدلُّ على واحدٍ مِن هذه الثلاثة تُسمَّى ضميراً.

القاعدة:

(٧٢) الضَّمِيرُ: اسمٌ مَعرِفَةٌ يَدُلُّ على المُتَكَلِّم، أو المُخَاطِبِ، أو الغائِبِ[(١)].

---

(١) سميت هذه الكلماتُ بالضمائر؛ لأن المتكلِّم يُضمِر الاسم الذي سبق أن ذكره، أو لأنه يضمر اسم المخاطب، أو يضمر اسمه في حال التكلُّم، ويجعل هذه الكلمات كناية عما أضمره، كقولنا: حمل أخي كتابه، فقد جاء الضمير كناية عن الاسم الذي أضمره، وهو أخي، فأغنى عن القول: حمل أخي كتاب أخي.

وينقسم الضمير إلى قسمين: بارزٌ، ومستتر.

فالبارز: ماله صورة في اللفظ؛ كـ: تاء فهمتُ.

والمستتر: ما ليست له صورة في اللفظ؛ كالضمير الملحوظ في نحو: فهمَ.

وينقسم البارزُ إلى منفصل، ومتَّصل. وسيأتي مزيد توضيح عنها في المباحث التالية.

تمرينات

﴿١﴾

استخْرِج الضَّمائرَ التي تعرفُها في الجُمل الآتية:

١ ـ أنت تأمرُ ونحنُ نُطيع.

٢ ـ الشمسُ والقمرُ هما المصدَر الأكبر للضِّياء.

٣ ـ الزُّرَّاعُ والصُّنَّاع هم أساسُ الثروة.

٤ ـ أنتمُ رجالُ الغدِ.

﴿٢﴾

ضَعْ ضميراً مناسباً في أول كلِّ جُملة من الجُمل الآتية:

١ ـ أقومُ مِن النوم مُبَكِّراً.

٢ ـ تَمشطُ شعرَها كلَّ يوم.

٣ ـ يُساعدون الفقراء.

٤ ـ تَشكرُ من يُساعدك.

٥ ـ تتبعين قواعدَ الصِّحةِ.

٦ ـ نُكرمُ الضَّيفَ.

﴿٣﴾

ضَعْ ضميراً مناسباً بدلَ الأعلام التي في الجُمل الآتية:

١ ـ عليٌّ يصيدُ السَّمك.

٢ ـ الحسنان زارا حديقةَ الحيوان.

٣ ـ الزَّينباتُ شاهدنَ الأهرامَ.

٤ ـ المحمَّدون يَستحمُّون في النهر.

«١» الضَّمير المنفَصِل[1]

الأمثلة:

١ ـ أنَا سَامِعٌ.

٢ ـ نَحنُ مُطِيعُونَ.

٣ ـ أنتَ مُجتَهِدُ.

٤ ـ أنتِ نَظِيفَةٌ.

٥ ـ هُوَ طَاهِرُ القَلْبِ.

٦ ـ هِيَ مُهَذَّبَةٌ.

٧ ـ إيَّايَ مَدَحَ المُدَرِّسُ.

٨ ـ ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيداً إيَّاكَ.

البحث:

نستطيعُ بما عرفناه في الدَّرس السابق أنْ نعرفَ الضَّمائرَ التي اشتملَتْ عليها الأمثلةُ السابقة، غيرَ أننا نستفيدُ من هذه الأمثلة فائدةً أخرى.

انظُر الضمائرَ التي في الأمثلة، تجد أنك تستطيعُ أنْ تنطِقَ بها وحدَها، وأنها منفصلةٌ عن الكلمات التي معها في كلِّ جملة، ولذلك تسمَّى ضمائر منفصلة.

ثم إنك إذا نظرتَ إليها من جهة موضع كلٍّ منها في الجملة، رأيتَ بعضها وهو: «أنا» و«نحن» و«أنتَ» و«أنتِ» و«هو» و«هي»، واقعاً مبتدأ. لا شكَّ أنَّ المبتدأ مرفوعٌ، ولما كانت الضمائرُ مَبنيَّةً كانت هذه الضمائرُ في محلِّ رفع. ورأيتَ بعضها وهو: «إيَّاي» و«إيَّاك»، مفعولاً به، فهو في محلِّ نصب؛ لأنه مبنيٌّ.

وإذا تتبَّعتَ كلَّ مثال في اللغة العربية، رأيتَ أنَّ الضمائرَ من الصِّنف الأول في محلِّ رفع دائماً، والضَّمائرَ من الصِّنف الثاني في محلِّ نصب دائماً، لذلك تسمَّى الضَّمائرُ الأولى ضمائرَ الرَّفع المنفصلة، والضمائرُ الثانية ضمائرَ النَّصب المنفصلة.

---

(١) وسميت هذه الضمائر بالمنفصلة لأنها تلفظ مستقلة، وتستغني عن كلمة تتصل بها، ولهذا يمكن أن تكون في ابتداء الكلام، وتقول: أنت أخي، وهو ابن عمي، ويجوز أن تقع بعد الأحرف التي لا تتصل بغيرها، مثل: لولا، نحو قولك: لولا أنت لما فهمنا هذه المسائل.

القواعد:

(٧٣) الضَّميرُ المُنفَصِلُ: ما يُمكِن النُّطقُ بهِ وَحدَهُ مِن غَيرِ أن يَتَّصِلَ بِكَلمَةٍ أُخرَى.

(٧٤) الضَّمَائِرُ المُنفَصِلَةُ الخَاصَّةُ بِالرَّفعِ هِيَ:

الضمير	دلالته	الضمير	دلالته
أنا	للمتكلم	هو	للغائب
نحن	للمتكلمين	هي	للغائبة
أنتَ	للمخاطب	هما	للغائبَيْن أو الغائبتَيْن
أنتِ	للمخاطبة	هم	للغائبِينَ
أنتما	للمخاطَبَيْن أو المخاطبتين	هنّ	للغائبات
أنتم	للمخاطِبين		
أنتنّ	للمخاطبات		

(٧٥) الضَّمَائِرُ المُنفصِلَةُ الخَاصَّةُ بِالنَّصبِ هِيَ:

إيَّاي	للمتكلم	إيَّاه	للغائب
إيَّانا	للمتكلمين	إيَّاها	للغائبة
إيَّاكَ	للمخاطب	إيَّاهما	للغائبَين أو الغائبتَين
إيَّاكِ	للمخاطبة	إيَّاهم	للغائبِين
إيَّاكما	للمخاطَبين أو المخاطبتين	إيَّاهنّ	للغائبات
إيَّاكم	للمخاطبين	إيَّاكنّ	للمخاطبات

تمرينات

(١)

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية خبراً لكلٍّ ما يناسبه من ضمائر الرَّفع المنفصلة:

مطيعة مهذبان نظيف كرماء نشيطتان محسنات

〈٢〉

حوّلْ ضميرَ المتكلِّم في الجُملة الآتية إلى جميع ضمائر الرَّفع المنفصلة بحيث يكون الخبرُ مُطابقاً لكلٍّ مبتدأ وهي: «أنا مجتهد».

〈٣〉

ضَعْ ضميراً منفصلاً خاصّاً بالنَّصب ليكون مفعولاً به في الجُمل الآتية:

١ ـ يا سائلُ ... أعطى المحسِن.
٢ ـ البنتُ المهذَّبة ... مدح الناسُ.
٣ ـ يا فاطمة... دعت المعلمةُ.
٤ ـ يا صالحون ... أثاب الله.

〈٤〉

كوِّن جُملاً اسمية بحيث يكون المبتدأُ في كلٍّ واحدة منها ضميراً منفصِلاً مع استيفاء جميع ضمائر الرَّفع المنفصلة.

〈٥〉

١ ـ كوِّن سَبْعَ جُمل فعلية على مثال (إيَّاي مدح الأستاذ)، بحيث تشتملُ كلُّ الجُمل على جميع ضمائر النَّصب المنفصلة للمتكلم والخطاب.

٢ ـ كوِّن خمسَ جُمل فعلية على مثال (ما كافأ النَّاظر إلَّا إيَّاي)، بحيث تشتملُ كلُّ الجُمل على جميع ضمائر النَّصب المنفصلة للغيبة.

〈٦〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

إيَّاه عالجَ الطبيبُ.

إياه: مفعولٌ به مقدَّم مبني على الضَّم في محلٍّ نصب.

عالج: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

الطبيب: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

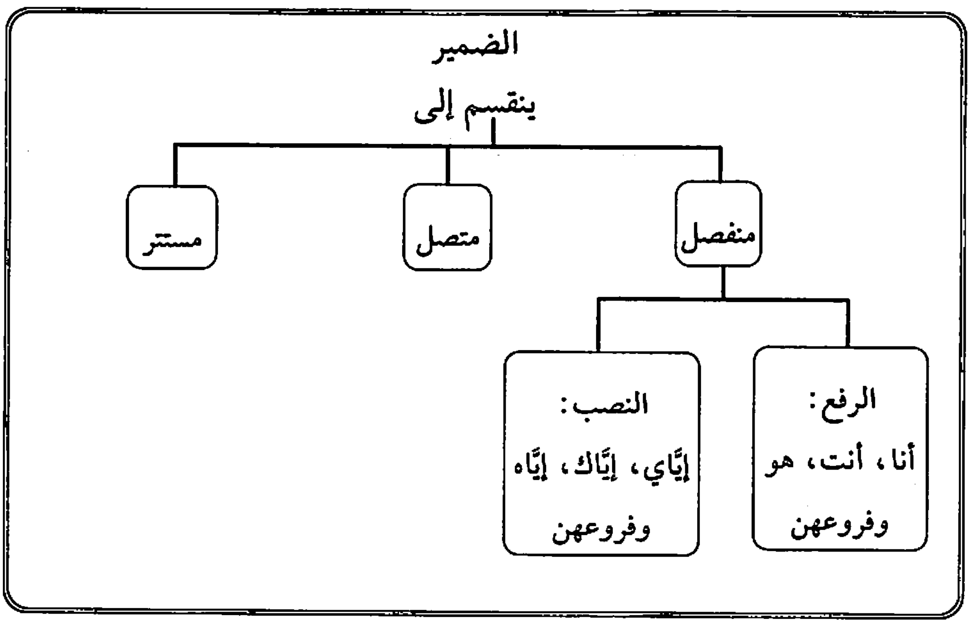
(ب) ـ أعرب الجمل الآتية:

أنتم نُجَباء.

إيَّاكَ يَحترِمُ الناس.

نحن راضون.

هنَّ صديقات.



«٢» الضَّميرُ المتَّصِل

الأمثلة:

١ ـ سافَرْتُ إلى الإسكَنْدَرِيَّة.
٢ ـ ذَهَبْنَا إلى المَلْعَبِ.
٣ ـ انتَصَرا للحَقِّ.
٤ ـ أَخْلِصُوا في العَمَل.
٥ ـ اعْمَلِي الوَاجِبَ.
٦ ـ السَّيِّدَاتُ يُهَذِّبْنَ الأَوْلادَ.

٧ ـ نَفَعَنِي نُصْحُ أَخِي.
٨ ـ أعطَاكَ مُعَلِّمُكَ كِتَاباً.
٩ ـ حَسَنٌ يُحِبُّهُ أبُوهُ.
١٠ ـ أفادَنَا اجْتِهادُنَا.
١١ ـ أَخَذَ عَلِيٌّ مِنِّي رِسَالةً إِلَيكَ.
١٢ ـ لَنَا مَنزِلٌ بِهِ حَدِيقةٌ.

البحث:

كلُّ مثالٍ من أمثلة القسم الأول يشتمِلُ على ضميرٍ يدلُّ على متكلِّم أو مخاطَب، أو غائب، كالتاءِ في «سافرت»، والألفِ في «انتصرا»، والنونِ في «يهذبن».

وكلُّ مثالٍ من أمثلة القسم الثاني يشتمِلُ على ضميرَيْن، كالياء في «نفعني» و«أخي»، والكافِ في «أعطاك» و«معلمك» وهلُمَّ جرّاً.

وإذا عرفتَ كلَّ الضمائر التي في الأمثلة السابقة، فهل تجدُ فرقاً بينها وبين الضَّمائر المنفصلة التي عرفتَها؟ نعم إنَّ بينها فرقاً واضحاً؛ لأن الضَّمائرَ هنا متَّصلةٌ بالكلمات التي بجانبها، ولا يُنطقُ بها إلَّا مع الكلمات المتَّصلة بها، لذلك تسمَّى ضمائرَ متَّصلة.

وإذا رجعتَ إلى أمثلة القسم الأول، رأيتَ أنَّ الضَّميرَ المتَّصلَ بالفعل في كلِّ مثالٍ واقعٌ فاعلاً للفعل الذي سبقَه، فهو في محلِّ رفع، وإذا تتبَّعتَ هذه الأمثلةَ وأشباهَها، رأيتَ أنَّ الضَّمائرَ المتَّصلةَ بالأفعال والتي لا تكون إلَّا في محلِّ رفع هي: «التاء» و«ألف الاثنين» و«واو الجماعة» و«نون النسوة» و«ياء المخاطبة».

وإذا نظرتَ إلى أمثلة القسم الثاني، رأيتَ أنَّ الضمائرَ فيها هي: «ياء المتكلم» و«كاف المخاطب» و«هاء الغائب» و«نا»، وأنَّ كلَّ ضميرٍ من هذه متَّصلٌ مرَّةً بفعلٍ، ومرَّةً باسمٍ،

ومرَّةً بحرف جَرّ، وأنَّ المتَّصلَ بالفعل واقعٌ مفعولاً به؛ كالياء في «نفعني» والكافِ في «أعطاك» والهاءِ في «يحبه»، فيكونُ الضَّميرُ في هذه الحالة في محلٍّ نصب، أما المتَّصل بالاسم؛ كالياء في «أخي» والكافِ في «معلمك» والهاءِ في «أبوه» فإنه مضافٌ إليه، فهو لذلك في محلِّ جَرّ، وكذلك الضَّمير المتَّصل بحرف الجَرّ يكونُ في محلِّ جَرّ؛ كالياء في «مني» والكافِ في «إليك».

القواعد:

(٧٦) الضَّمِيرُ المُتَّصِلُ هُوَ الذي لا يُنطَقُ بِهِ وَحدَهُ وَيَتَّصِلُ دائِماً بِكَلِمَةٍ أُخرَى.

(٧٧) الضَّمَائِرُ المُتَّصِلَةُ بالأفعالِ وهِيَ خاصَّةٌ بالرَّفْعِ هِيَ: التَّاءُ وألِفُ الاثنينِ وَوَاوُ الجَمَاعَةِ ونُونُ النِّسْوةِ ويَاءُ المُخَاطَبَةِ.

(٧٨) يَاءُ المُتَكَلِّمِ وكَافُ المُخَاطَبِ وهَاءُ الغَائِبِ إذا اتَّصلتْ بالأفعَالِ كانتْ فِي مَحَلِّ نَصبٍ، وإذا اتَّصَلَتْ بالأسماءِ أو حُروفِ الجرِّ كانتْ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

(٧٩) الضَّمِيرُ «نا» يكونُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفعٍ، ومَرَّةً في مَحَلِّ نَصَبٍ، ومَرَّةً في مَحَلِّ جَرٍّ.

تمرينات

(١)

بيِّن الضَّمائرَ المتَّصلةَ والمنفصلةَ في العبارات الآتية، وبيِّن محلَّ كلِّ ضمير من الإعراب:

زُرتُ حديقةَ الحيوان أنا وبعضُ أصدقائي، فرأينا فيها كثيراً مِن الناس قد اجتَمَعوا أمامَ الأسَدِ، وهو جاثِمٌ كأنه المَلِكُ المتوَّجُ، ينظرُ إليهم بعينه نظرَ مَنْ يَعرِفُ قَدْرَ نفسه.

(٢)

خاطِبْ بالعبارة الآتية المؤنَّثةَ والمثنَّى وجَمعَ الذُّكور وجمعَ الإناث وهي:

هل أحضرت كتبك؟

〈٣〉

حوّل الجُملَ الاسميةَ الآتيةَ إلى جُملٍ ماضية، واذكُرْ نوعَ الضَّمير الذي تشتملُ عليه كلّ جُملة وبيِّن موقعَه من الإعراب:

١ ـ أنا أُكرِمُ الضَّيفَ.
٢ ـ نحنُ نلعبُ بالكُرَة.
٣ ـ أنتِ تُنظِّفين الحُجرةَ.
٤ ـ أنتَ تُحسِنُ السِّباحةَ.
٥ ـ أنتما تُغيثان الملهوفَ.
٦ ـ أنتم تحبُّونَ المدرسةَ.
٧ ـ هنَّ يسافرنَ إلى بَنها.
٨ ـ هم يَعطفونَ على اليتيم.

〈٤〉

اجعَلْ كلَّ ضميرٍ من ضمائر الرَّفع المتَّصلة فاعلاً في جُملة مفيدة.

〈٥〉

١ ـ كوِّن جُملتين بكِلْتيهما فعلٌ متَّصلٌ بياء المتكلِّم وبيِّن موقِعَهما من الإعراب.

٢ ـ كوِّن جُملتين بكِلْتيهما فعلٌ متَّصلٌ بكاف المخاطب وبيِّن موقِعَهما من الإعراب.

٣ ـ كوِّن جُملتين بكِلْتيهما فعلٌ متَّصلٌ بهاء الغائب وبيِّن موقِعَهما من الإعراب.

٤ ـ كوِّن جُملتين بكِلْتيهما فعلٌ متَّصلٌ بها الغائبة وبيِّن موقِعَهما من الإعراب.

〈٦〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تشتملُ كلُّ واحدة منها على «نا»، بحيث يكونُ في الجملة الأولى في مَحلٍّ رفع، وفي الثانية في مَحلٍّ نصب، وفي الثالثة في مَحلٍّ جر.

٢ ـ كوِّن جُملةً تكون فيها كافُ المخاطب متَّصلةً باسم ومتَّصلةً بحرف، وبيِّن موقِعَها من الإعراب في كِلْتا الحالتين.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تكون في أُولاها هاءُ الغائب متَّصلةً بـ«لعلَّ»، وفي الثانية كافُ المخاطب متَّصلةً بـ«إنَّ»، وفي الثالثة ياءُ المتكلم متَّصلةً بـ«ليت»، وبيِّن موقع هذه الضمائر من الإعراب.

﴿٧﴾

١ ـ كم كلمة وما نوع كلّ كلمة في كلِّ جملة من الجُمل الثلاث الآتية:

أكرمتُك علمونا هذبتني

٢ ـ بيِّن الضمائرَ في العبارة الآتية ومحالّها من الإعراب:

سألناكِ فأجيبينا

﴿٨﴾

تمرين في الإنشاء

١ ـ تخيَّلْ أنك سافرتَ بقطار سكّة الحديد، وصِفْ ما عمِلْتَه مِن حين عزمتَ على السَّفر إلى أنْ وصلتَ إلى غايتك، معبِّراً بأفعال ماضية متَّصلة بتاء المتكلِّم.

٢ ـ عبِّر عمَّا يُلاقيه حِصانا عَجَلةِ الأُجرة في يومٍ واحدٍ من المشاقّ، وما يَعمَلانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين).

٣ ـ انصحْ صديقاً بالعَفوِ عن المسيء وعدمِ مُجاراة السَّفيه، مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب.

﴿٩﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ لَبِسْتُ مِعْطفي.

لبست ـ لبس: فعلٌ ماض مبني على السكون، والتاء: فاعلٌ مبني على الضَّم في محلٍّ رفع.

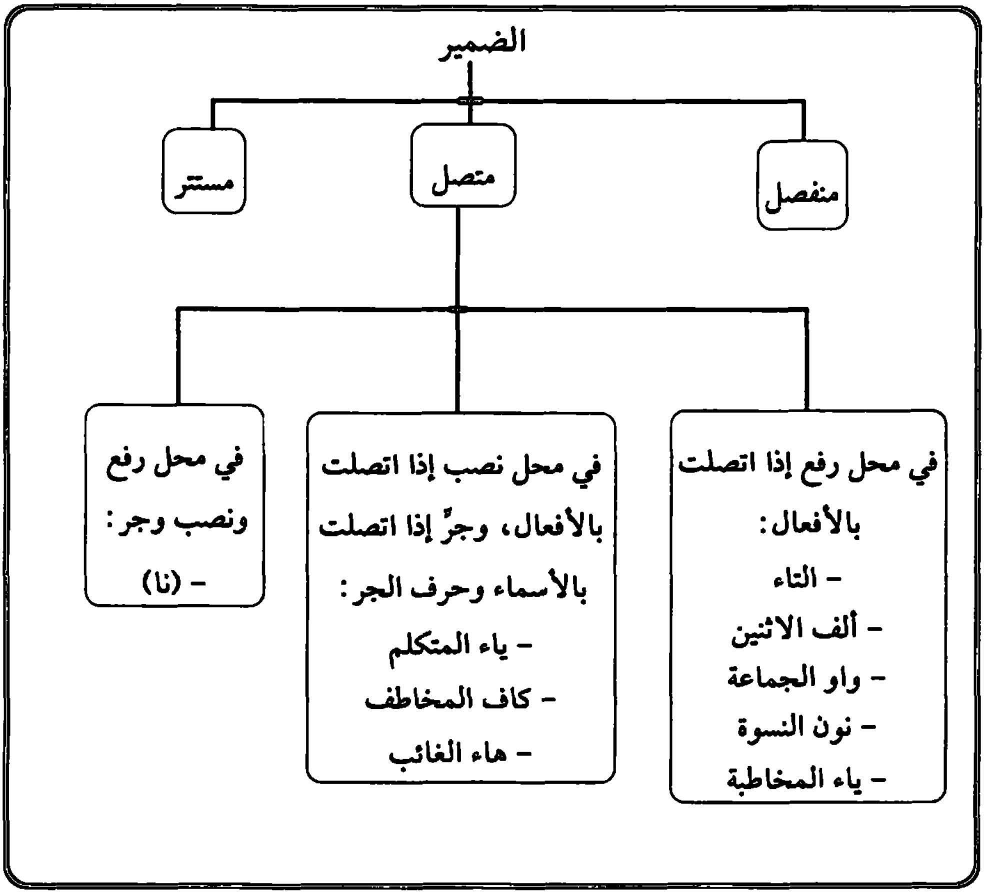
معطفي ـ معطف: مفعولٌ به منصوبٌ بفتحة مقدرة قبل الياء، والياء: ضميرٌ مضاف إليه مبني على السكون في محلٍّ جَرّ.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

ربُّوا أولادَكم على الفضيلة.

جلسْنَا لنسْتَرِيحَ.

أمرَنَا المعلِّمُ بالجلوس.


الضمير
منفصل
متصل
مستتر
في محل رفع إذا اتصلت بالأفعال:
- التاء
- ألف الاثنين
- واو الجماعة
- نون النسوة
- ياء المخاطبة
في محل نصب إذا اتصلت بالأفعال، وجرٍّ إذا اتصلت بالأسماء وحرف الجر:
- ياء المتكلم
- كاف المخاطف
- هاء الغائب
في محل رفع ونصب وجر:
- (نا)

«٣» الضَّميرُ المُسْتَتر(١)

الأمثلة:

١ ـ الجَمَلُ بَرَكَ.
٢ ـ الحَمَامَةُ غَرَّدَتْ.
٣ ـ أُرِيدُ أنْ تَجتَهِدَ.
٤ ـ إنَّنا نُحِبُّ نَجَاحَكَ.
٥ ـ الكَلْبُ يَنبَحُ.
٦ ـ البِنْتُ تُحْسِنُ الطَّبخَ.
٧ ـ عَظِّمِ الكَبِيرَ.
٨ ـ نَظِّفْ حِذَاءَكَ.

البحث:

إذا سألَكَ سائلٌ قائلاً: أينَ الفاعلُ لكلِّ فعلٍ من الأفعال: «برك»، «غردت»، «ينبح»، «تحسن»، «أريد»، «تجتهد»، «نحب»، «عظم»، «نظف»، فكيف تُجيبه؟

إذا تأمَّلتَ قليلاً استطعتَ الإجابةَ؛ لأنَّ في كلِّ فعلٍ من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعلُ، ولكن هذا الضَّمير لا يظهر، ولذلك سُمّيَ ضميراً مستتراً، فإذا نظرتَ إلى الفعلين الماضيين وهما «برك»، و«غردت»، رأيتَ أنَّ الفاعلَ ضميرٌ تقديرُه «هو» يعودُ على الجَمَل في الفعل الأول، وتقديرُه «هي» يعودُ على الحَمامة في الفعل الثاني، ولا يخرجُ تقديرُ الضَّميرِ المستتر عن هذين في كلِّ فعلٍ ماض.

---

(١) ينقسم المستتر إلى: مستتر جوازاً، ومستتر وجوباً:
فالأول: ما يُلحظ في فعلِ الغائب والغائبة والصِّفات واسم الفعل الماضي؛ كـ: عليٌّ فهم، وهند فَهِمت، وبكرٌ فاهم، والكتاب مفهوم، وخطُّه حسن، وشتان.
والثاني: ما يُلحظ فيما عدا ذلك؛ كـ: افهَم، وتفهَمُ يا أحمد، وأفهمُ، ونَفهمُ.
ولا يكون الضمير المستتر إلّا في محلٍّ رفع.
وإذا سبقَ ياء المتكلِّم: فعلٌ، أو اسمُ فعلٍ، أو مِن، أو عن؛ أُتي بينهما بنون تسمَّى نون الوقاية، كـ: دَعاني، ويُكرمني، وأعطِني، وعَلَيْكني، ومنِّي، وعَنِّي.
وإذا سبقها إنَّ أو إحدى أخواتها أو لَدُن أو قد أو قط جاز تركُ النونِ وذِكرُها؛ كـ: أنّي، وإنّني، ولَدُني، ولَدُنّي، غير أنَّ الأكثرَ الحذفُ في لعلَّ، والإثباتُ في ليتَ، ولَدُن وقَط وقد.
«الدروس النحوية»: (٤/ ٤١٢).

وإذا نظرتَ في الأفعالِ المضارعةِ التي في الأمثلة السابقة، رأيتَ تقديرَ الضَّمير المستتر في كلِّ فعلٍ يختلفُ باختلاف حروف المضارعة، فالفاعلُ المستتر في المبدوء بالياء مثل «ينبح» تقديرُه «هو»، وفي المبدوء بتاء التأنيث تقديرُه «هي»، وفي المبدوء بالهمزة تقديرُه «أنا»، وفي المبدوء بالنون تقديرُه «نحن»، وفي المبدوء بتاء المخاطب تقديرُه «أنت».

وإذا نظرتَ في أفعال الأمر مثل: «عظم»، و«نظف»، وجدتَ أنَّ الفاعلَ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه «أنت» دائماً.

القواعد:

(٨٠) الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ هُوَ ضَمِيرٌ اتَّصَلَ بالفِعلِ مِن غَيرِ أن يَظهَرَ فِي اللَّفظِ.

(٨١) الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ فِي الفِعْلِ الماضي تَقدِيرُهُ هُوَ أو هِيَ.

(٨٢) الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ في المُضَارع يَختَلِفُ تَقدِيرُهُ بِاختلافِ حُرُوفِ المُضارَعَةِ.

(٨٣) الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ في فِعْلِ الأمرِ تَقدِيرُهُ «أنتَ» دَائِماً.

تمرينات

(١)

أنت تكرمني.

ما عَدَدُ الضمائرِ التي في هذه الجملة؟ وما أنواعُها؟ وما محالُّها من الإعراب؟

(٢)

قدِّر الضمائرَ المستترة في الجُمل الآتية:

١ ـ الشرطيُّ يقبضُ على اللِّصِّ.

٢ ـ السَّاعةُ دقَّتْ ثلاثاً.

٣ ـ أنجزِ الوَعْدَ.

٤ ـ نحن نرفعُ شأنَ مدرَسَتِنا.

٥ ـ زينبُ تُجيدُ التَّطرِيزَ.

٦ ـ أُحِبُّ النيلَ.

٧ ـ لا تشرَبْ وأنت تَعِبٌ.

٨ ـ القطارُ قَدِمَ في موعِدِه.

〈٣〉

حوِّل الأفعالَ الماضية في الجُمل الآتية إلى أفعالٍ مضارعة، وعيِّن الفاعلَ في كلِّ جملة بعد التحويل:

١ ـ سَمعتُ النِّداءَ.
٢ ـ ذهَبْنا إلى المنزلِ.
٣ ـ رتبتَ دُرجَك.
٤ ـ العصفورُ طارَ مِن القَفَصِ.
٥ ـ الدَّجاجةُ باضَت.
٦ ـ وَدَّعنا المسافرَ.

〈٤〉

كوِّن خمسَ جُمل تشتملُ كلُّ واحدةٍ منها على ضميرٍ مستتر، مع استيفاء جميع الضمائر المستترة.

〈٥〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

أحفظُ الجميلَ.

أحفظ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره: «أنا».

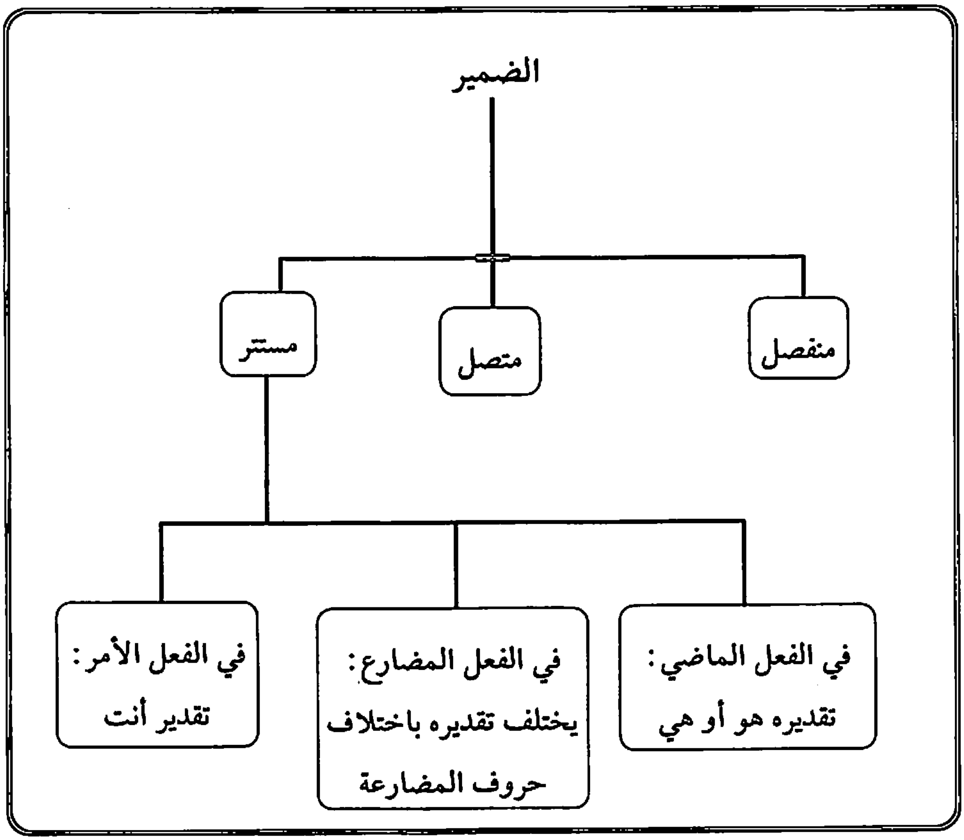
الجميل: مفعولٌ به منصوب بالفتحة.

(ب) ـ أعرِب ما يأتي:

تَعَوَّدِ الصِّدقَ.

نُغيثُ الملهوفَ.

أبَجِّلُ المدرِّسين.


الضمير
منفصل
متصل
مستتر
في الفعل الماضي: تقديره هو أو هي
في الفعل المضارع: يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة
في الفعل الأمر: تقدير أنت

الاسمُ المَوصُول[1]

الأمثلة:

١ - غَلَبْتُ الذي غَلَبَني.

٢ - سَافَرَتِ التي كَانَتْ عِندنَا.

٣ - حَضَرَ اللّذَانِ كَانَا مُسافِرَيْنِ.

٤ - جَاءَتِ اللّتَانِ تَسْكُنَانِ أمَامَنَا.

٥ - أُحِبُّ الذِينَ عَلَّمُوني.

٦ - رَأيتُ اللَّائِي يَشْتَغِلْنَ فِي المَصْنَعِ.

٧ - أحْسِنْ إلى مَنْ أحْسَنَ إليكَ.

٨ - لا تَأكُلْ مَا لا تَستَطِيعُ هَضْمَهُ.

البحث:

يكفينا أنْ نستوفيَ البحثَ في مثالٍ واحد لنفهَمَ منه بقيةَ الأمثلة، خُذ المثالَ الأول «غلبتُ الذي غلبني» تجد أنَّ كلمةَ «الذي» اسمٌ إذا أُخِذَ وحدَه لا يظهر منه المقصود به، ولكنَّ الجملةَ التي بعدَه وهي «غلبني» تعيِّنه وتعرِّفه للسامع، فكلمةُ «الذي» معرفة، بشَرط أنْ تُوصَلَ بجملة تالية لها تُوضِّح المراد منها؛ ولذلك تُسمَّى كلمةُ «الذي» اسماً موصولاً، وتُسمَّى الجملةُ الموضِّحةُ لمعناه صِلةً.

وإذا تأملتَ الصِّلَةَ في مثالنا، رأيتَ أنها تشتملُ على ضميرٍ مستترٍ يعودُ على الاسم الموصول، ولذلك يُسمَّى هذا الضميرُ عائداً.

وإذا بحثتَ في الكلمة التي في الأمثلة الباقية وهي: «التي»، و«اللذان»، و«اللتان»، و«الذين»، و«اللاتي»، و«مَنْ»، و«ما»، وَصَلْتَ إلى أنها معارف، وأنه لا يتمُّ تعريفُها إلَّا بالجُمَل المتَّصلة بها، فهي لذلك أسماءٌ موصولةٌ.

---

(١) الأسماء الموصولة قسمان: خاصة ومشتركة.

فالخاصة: هي التي تُفرَدُ، وتُثنى وتُجمع، وتذكَّر وتؤنَّث، حسب مقتضى الكلام. وهي: الذي، واللذان واللذَيْن، والذين، والتي للمفردة المؤنثة، واللتان واللتين واللاتي واللواتي واللائي والألى.

والمشتركة: هي التي تكون بلفظ واحدٍ للجميع؛ فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع، والمذكَّر والمؤنث.

وهي: من، وما، وذا، وأيُّ، وذو، غير أن: «من» للعاقل، و«ما» لغيره، وأما «ذا» و«أي»، و«ذو» فتكون للعاقل وغيره. «جامع الدروس العربية» ص١٢٤.

وإذا رجعتَ إلى الأمثلة مرَّة أخرى، أدركتَ بسهولة أنَّ الأسماءَ الموصولة بعضُها يكونُ للمذكَّر، وبعضُها للمؤنثة، وللمثنَّى بنوعَيْه، وللجمع بنوعَيْه، ورأيتَ أنَّ الموصولَيْن: «مَنْ» و«ما» صالحان لكلِّ حال مِنَ الأحوال السابقة، غيرَ أنَّ «من» تدلُّ على العُقلاء، و«ما» تدلُّ على غيرِ العُقلاء.

القواعد:

(٨٤) الاسمُ المَوصُولُ: اسمٌ مَعْرِفةٌ يَتَعيَّنُ المَقصُودُ مِنهُ بِجُمْلَةٍ بَعدَهُ تُسَمَّى صِلَةً[١].

(٨٥) يَجِبُ أنْ تَشتمِلَ الصِّلَةُ على ضَميرٍ يَعُودُ على المَوصُولِ يُسَمَّى عَائِداً[٢].

(٨٦) الأسماءُ المَوْصُولَةُ هِيَ:

الاسم	دلالته	الاسم	دلالته
الَّذي	للمُفْرَدِ المُذَكَّرِ	الَّذِينَ	لِجَماعةِ الذُّكُورِ
الَّتي	للمُفرَدِة المُؤنَّثةِ	اللَّاتي	لِجَماعَةِ الإِنَاثِ
اللَّذان	للمُثَنَّى المُذَكَّرِ	مَنْ	للعَاقِلِ مُطلَقاً
اللَّتان	للمثَنَّى المُؤَنَّثِ	ما	لِغيرِ العَاقِلِ مُطلَقاً

---

(١) يشترط في صلة الموصول: أن تكون جملةً خبريةً مشتملة على ضمير بارز أو مستتر يعود إلى الموصول.
فمثال الضمير البارز: لا تعاشر الذين يحسِّنونَ لك المنكر. ومثال الضمير المستتر: صاحِبْ مَنْ يدُلُّك على الخير.
وقد تقع الصلة ظرفاً؛ نحو: أكرم الذي عندك، أو جاراً ومجروراً؛ نحو: أكرم الذي في الدار.

(٢) يشترط في الضمير العائد إلى الموصول الخاص أن يكون مطابقاً له إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً.
تقول: أكرِمِ الذي كتَبَ والتي كتَبَتْ، واللَّذَيْن كتَبا، واللتين كتَبَتا، والذين كتَبُوا، واللَّاتي كتَبْنَ.
أما الضمير العائد إلى الموصول المشترك؛ فلك فيه وجهان:
مراعاة لفظ الموصول؛ فتفرِدُه وتذكِّرُه مع الجميع وهو الأكثر.
ومراعاة معناه؛ فيطابقُه إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً، تقول: كَرِّمْ من هذَّبك، للجميع إن راعيت لفظ الموصول، وتقول: كَرِّمْ من هَذَّبك، ومَن هذَّباكَ، ومن هذَّبتاك، ومَن هذَّبوك، ومَن هذَّبتك، إن راعَيْتَ معناه.

تمرينات

(١)

بيِّن في العباراتِ الآتية كلّ اسمِ مَوصول وصِلَته والعائدَ الذي اشتملَتْ عليه كلّ صِلة:
إنَّ الذي يحبُّ وطنَه هو من يبذُلُ جُهدَه فيما يرفعُ قدر أُمَّته التي يَنتَسبُ إليها، فالصُّنَّاعُ الذين يتقنون أعمالَهم يخدمون وطنَهم، والنِّساءُ اللَّاتي يربِّين أبناءَهنَّ على الفضيلة يرفعن شأن وطنهنَّ، والتلاميذُ الذين يَجدُّون في دروسهم يبنون مجدَ أُمَّتهم.

(٢)

ضَع صلةً مناسبةً لكلِّ اسم موصول في الجُمل الآتية:

١ ـ قرأتُ الكتابَ الذي...
٢ ـ حملتُ الحقيبةَ التي...
٣ ـ هذا هو البيتُ الذي...
٤ ـ صاحِبْ مَنْ...
٥ ـ يَحترمُ التلميذُ مَنْ...
٦ ـ كَسَرَ القِطُّ الزُّجاجتين اللَّتين...
٧ ـ هل زَجَرتَ الكَلْبين اللَّذين...
٨ ـ قبضَ الشُّرطيُّ على الَّذين...
٩ ـ هل سمعتَ صُراخَ اللَّاتي...
١٠ ـ حَكى عليٌّ ما...

(٣)

ضَعْ كلَّ كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصولٍ في جُملة مفيدة:

السرير المِبْراة الخادمات العلبة الدَّواتان
المنزل الجنود الحارسان الغاسلات التلاميذ

(٤)

كوِّن جُملاً فعلية تشتملُ كلُّ واحدة منها على اسمِ موصولٍ، وانتخِبْ له صِلةً تناسبُه من الجُمل الآتية:

١ ـ ينبحُ طولَ الليل
٢ ـ يجمَعْنَ الصَّدقات
٣ ـ تَستذكِر دروسَها
٤ ـ رَكِبْنا الزَّورق
٥ ـ قَدِما من السفر
٦ ـ أبوهُم مريضٌ

〈٥〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكونُ الفاعلُ في كلٍّ منها اسماً موصولاً.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكونُ المفعولُ به في كلٍّ منها اسماً موصولاً.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل اسمية يكونُ المبتدأُ في كلٍّ منها اسماً موصولاً.

٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل يكونُ اسمُ كان في كلٍّ منها اسماً موصولاً.

〈٦〉

تمرين في الإنشاء

خاطِبْ بالجُملة الآتية غير الواحد وهي: «أنتَ الذي يُحسِنُ التعبيرَ».

〈٧〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

جاء اللَّذان غابا.

جاء: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

اللذان: فاعلٌ مبني على الألف في محلِّ رفع.

غابا ـ غاب: فعلٌ ماض، والألف: ضمير فاعل مبني على السكون في محلِّ رفع، والجملة صلة.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

ودَّعتُ اللَّتين زارتا منزلنا.

الذي يعلِّمنا مُخلِصٌ.

إنَّ التي تتصدَّقُ محبوبة.

رأيتُ الذين فازوا.

اسمُ الإشارة

الأمثلة:

١ ـ ذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ.
٢ ـ هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ.
٣ ـ ذِهِ امرَأَةٌ تَعتَنِي بِأوْلادِهَا.
٤ ـ هذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ.
٥ ـ ذَانِ وَلَدَانِ مُهَذَّبَانِ.
٦ ـ إنَّ هَذَيْنِ فَائِزَانِ.
٧ ـ تَانِ وَرْدتَانِ مُفتَّحَتَان.
٨ ـ إنَّ هَاتَيْن بِنتَان مُطِيعتَانِ.
٩ ـ أُولاءِ تُجَّارٌ صَادِقُونَ.
١٠ ـ هَؤُلاءِ صُنَّاعٌ مَاهِرُونَ.
١١ ـ أُولاءِ بَنَاتٌ نَظِيفَاتٌ.
١٢ ـ هَؤُلاءِ تِلْمِيذَاتٌ لَطِيفَاتٌ.

البحث:

تأمَّل الأسماءَ الأولى في الأمثلة السابقة، تجد أنها تدلُّ على شيء أو شيئين أو أشياء تُشيرُ إليها، فإذا قلتَ: «ذا رجل شريف» فإنَّ كلمةَ «ذا» تدلُّ على وجودِ رجلٍ تُشير إليه، ثم تُخبرُ عنه بأنه شريفٌ، وإذاً هذه الأسماء الموضوعة للإشارة مَعارِف؛ لأنه المقصودُ بها معيَّن معروف، لا يشتركُ معه غيره، ويُمكنُك أنْ تُدرِكَ ذلك تمامَ الإدراك بتأمُّلِ الأمثلة جميعها.

وإذا نظرتَ إلى الأسماءِ التي تَلي أسماء الإشارة سَهُلَ عليك أنْ تَعرِفَ ما تخَصَّصَ من أسماءِ الإشارةِ بالمفرد، والمثنَّى، والجمع، فكلمةُ «ذا» بعدَها دائماً مفردٌ مذكَّر؛ فهي اسمُ إشارة للمفرد المذكَّر، وكلمةُ «ذه» بعدَها دائماً مفردةٌ مؤنَّثة؛ فهي للإشارة إلى المفردةِ المؤنَّثة. وبهذه الطريقة تعرفُ أنَّ «ذين» للمثنَّى المذكَّر، و«تين» للمثنَّى المؤنَّث، و«أولاء» للإشارة إلى جَمْعِ العُقلاء المذكَّر أو المؤنَّث.

وعند الرجوعِ إلى الأمثلة، نرى أنَّ أسماءَ الإشارة تكونُ مرَّةً خالية من الحَرفِ «ها» في أولها، ومرَّةً مسبوقة به، ومعنى هذا الحرف: تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلِّم.

القواعد:

(٨٧) أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ: أسماءٌ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشارٍ إِلَيهِ[١].

(٨٨) أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ هِيَ:

ذا: للمُفرَد المُذَكَّر.

ذِه: للمُفرَدَةِ المُؤنَّثةِ.

ذَانِ: للمُثَنَّى المُذَكَّرِ.

تَانِ: للمُثَنَّى المُؤَنَّثِ.

أُولاءِ: لجَمْعِ العُقَلاءِ من ذُكورٍ أو إناثٍ[٢].

(٨٩) اسْمُ الإشارَةِ للمُثَنَّى المُذَكَّرِ اوِ المُؤنَّثِ يُعامَلُ مُعاملَةَ المثنَّى، فيكونُ بالألِفِ في حالَةِ الرَّفْعِ، وبالياءِ في حالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ[٣].

---

(١) وكثيراً ما تسبقُ أسماءَ الإشارة هاءُ التنبيه، فيقال: هذا، وهذي، وهذه، وهلمَّ جرّاً، وقد تلحقُ «ذا» و«تي» و«هنا» الكاف وحدها، أو مع اللام؛ فيقال: ذاك، وتيك، وهناك، وذلك، وتلك، وهُنالك.
وتلحق «ذَين» و«تين» و«أولاء» الكاف وحدها؛ فيقال: ذانِك، وتانِكَ، وأُولئِك.

(٢) ومن أسماء الإشارة ما هو خاصٌّ بالمكان، فيشار إلى المكان القريب بـ«هنا»، وإلى المتوسط بـ«هناك» وإلى البعيد بـ«هنالك».
وللمشار إليه ثلاث مراتب: قريبة، وبعيدة، ومتوسطة:
فيشار لذي القربى: بما ليس فيه كاف، ولا لام، كـ:أكرِم هذا الرجل، أو هذه المرأة.
ولذي الوسطى بما فيه الكاف وحْدَها؛ كـ:اركب ذاك الحصان، أو تيك الناقة.
ولذي البعدى: بما فيه الكاف واللام معاً، كـ: خُذْ ذلك القلم، أو تلك الدَّواة.

(٣) وعند بعض العلماء أن أسماء الإشارة مبنية لا معربة، وعلى هذا فهما مبنيان على الألف في حالة الرفع، ومبنيان على الياء في حالتي النصب والجر.
«جامع الدروس العربية» ص١٢٣.

تمرينات

(١)

١ ـ أشِرْ إلى سبعةِ أشياءَ بحُجرَة الدِّراسة مع التعبيرِ بجُملٍ تامَّة في كلِّ حال.

٢ ـ أشِرْ إلى سبعةِ أشياءَ على مائدة الطعام مع التعبيرِ بجُمَل تامَّة في كلِّ حال.

٣ ـ أشِرْ إلى سبعةِ أشياءَ في غُرفة النوم مع التعبيرِ بجُمَل تامَّة في كلِّ حال.

٤ ـ أشِرْ إلى سبعةِ أشياءَ في الشارع مع التعبيرِ بجُمَل تامَّة في كلِّ حال.

(٢)

أشِرْ إلى مدلول الكلمات الآتية مع التَّعبيرِ بجُمَل تامَّة:

الحصان	الهرمان	التلاميذ	المسطرة	الحمامة
السيدات	القمر	القلمان	اللاعبون	الكراسات

(٣)

اجعَل اسمَ الإشارةِ في الجُملة الآتية للمفردة، ثم المثنى والجمع بنوعيهما، وهي:
هذا التلميذُ نجَحَ في امتحانِه.

(٤)

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية خبراً لمبتدإ بحيث يكونُ المبتدأُ اسم إشارة:

نافع	مجتهدات	شامخات	مطيعة	كرماء
كريمة	طويلان	مسافرات	مسرورون	واسعتان

(٥)

ضَع اسمَ الإشارة ومشاراً إليه قبل كلِّ جُملة من الجُمل الآتية:

١ ـ يَسبَحُ في الماء.
٢ ـ أنقذ الغريقَ.
٣ ـ ينصرون الفضيلة.
٧ ـ نالت الجائزةَ.
٨ ـ ركِبَ السيارةَ.
٩ ـ يحرسان الحقلَ.

٤ ـ راكبو الطيارة.

٥ ـ ثوبُها نَظيف.

٦ ـ تجمعان الأزهار.

١٠ ـ أتقَنا الطبخَ.

١١ ـ يبحثون عن عملٍ نافع.

١٢ ـ رَفعْنَ قدْرَ وطنهن.

〈٦〉

كوِّن ستَّ جُمل فعلية يكونُ المفعولُ به في كلٍّ واحدةٍ منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشار إليه في كلٍّ جملة.

〈٧〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ اسمية المبتدأُ فيها اسم إشارة للمفرد المذكَّر.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ اسمية المبتدأُ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنَّثة.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ اسمية المبتدأُ فيها اسم إشارة للمثَّنى المذكَّر.

٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ اسمُ أصبح فيها اسم إشارة للمثَّنى المؤنَّث.

٥ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ اسمُ لعلَّ فيها اسم إشارة للجماعة الذُّكور.

٦ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرفِ جَرّ.

〈٨〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

هذا كتاب.

هذا: مبتدأٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع.

كتاب: خبر المبتدأ مرفوع بالضَّمة.

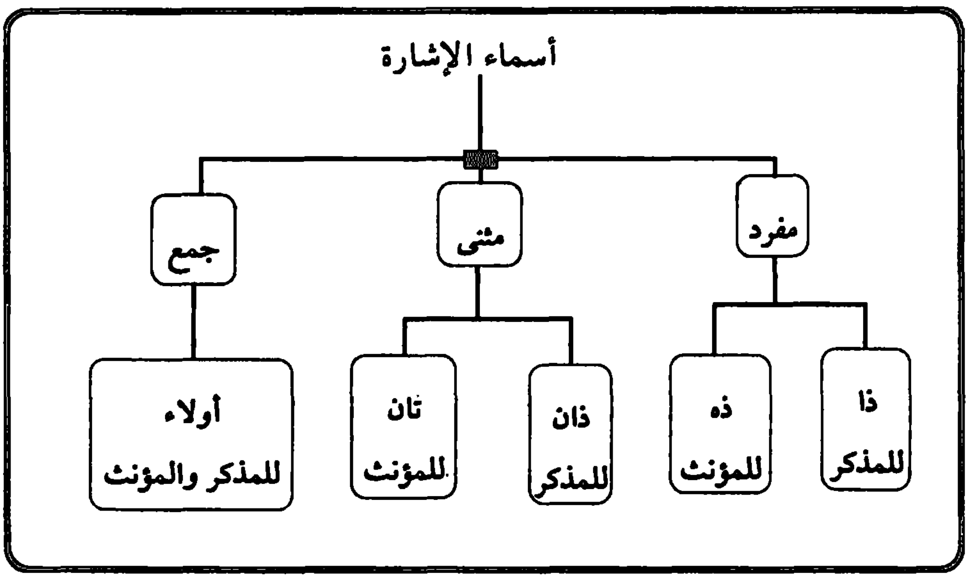
(ب) ـ أعرِب ما يأتي:

خُذْ هذه.

انظُر إلى هاتين.

هؤلاء مجتَهِدون.

هذان قَلَمان.



نائب الفاعل

الأمثلة:

١ ـ فَتَحَ الوَلَدُ البَابَ.	١ ـ فُتِحَ البَابُ.
٢ ـ أكَلَ الفَأرُ الجُبْنَ.	٢ ـ أُكِلَ الجُبْنُ.
٣ ـ كَسَرَتِ الهِرَّةُ الإنَاءَ.	٣ ـ كُسِرَ الإنَاءُ.
٤ ـ قَطَفَتِ البِنتُ الزَّهْرَةَ.	٤ ـ قُطِفَتِ الزَّهرَةُ.

❁ ❁ ❁

٥ ـ تَجْمَعُ النَّملَةُ الغِذَاءَ.	٥ ـ يُجْمَعُ الغِذَاءُ.
٦ ـ يَركَبُ عَليٌّ الحِصَانَ.	٦ ـ يُركَبُ الحِصَانُ.
٧ ـ تَحْلُبُ المَرأةُ البَقَرَةَ.	٧ ـ تُحْلَبُ البَقَرَةُ.
٨ ـ تُهَذِّبُ المُعلِّمَةُ البِنتَ.	٨ ـ تُهَذَّبُ البِنتُ.

البحث:

انظُر إلى الأمثلة الأربعة الأُولى من القسم الأول، تجد أنَّ كلَّ مثالٍ يشتملُ على فعلٍ ماض وفاعلٍ ومفعولٍ به، ثم وَازِنْ كلّ مثالٍ منها بالمثال الذي أمامَه في القسم الثاني، تجد أنَّ المعنى متَّحدٌ في كلِّ مثالَيْن متقابلَيْن، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أنَّ الفعلَ الماضي حدَثَ تغييرٌ في شَكْلِه، فالحرفُ الأول منه صار مضموماً، والحرفُ الذي قبل آخرِه صار مكسوراً، وأنَّ الفاعلَ حُذِفَ، ونابَ عنه المفعولُ به، فأصبحَ مرفوعاً بعدَ أنْ كان منصوباً.

وإذا وازَنتَ الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامَها في القسم الثاني، رأيتَ أنَّ كلَّ مضارعٍ في القسم الثاني تغيَّر شكلُه، فصار أوَّلُه مضموماً والحرفُ الذي قبل آخرِه مفتوحاً، ورأيتَ أيضاً أنَّ الفاعلَ حُذِف، ونابَ عنه المفعولُ به، فصار مرفوعاً بعدَ أنْ كان منصوباً.

هذا المفعولُ به الذي أصبحَ مرفوعاً في أمثلة القسم الثاني جميعها يُسمَّى نائبَ الفاعل.

وإذا تأملتَ الأمثلةَ: الرابع والسابع والثامن، علِمْتَ بالبداهة أنَّ نائبَ الفاعل إذا كان مؤنَّثاً كان الفعلُ مؤنَّثاً أيضاً.

القواعد:

(٩٠) نَائِبُ الفَاعِلِ: اسمٌ مَرفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ[١].

(٩١) إذا أُسْنِدَ الفِعلُ إلى نَائبِ الفَاعِلِ وكانَ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وكُسِرَ الحَرْفُ الذي قَبلَ آخِرِهِ، وإنْ كَانَ مضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وفُتِحَ الحَرْفُ الذي قَبْلَ آخِرِهِ، والفِعلُ الذي يَحْدُثُ فيهِ هذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبنيّاً للمَجهُولِ.

(٩٢) إذَا كانَ نَائِبُ الفَاعِلِ مُؤَنَّثاً كَانَ الفِعلُ مُؤَنَّثاً[٢].

---

(١) إذا حذف الفاعل وناب عنه نائبه، لا يجوز أن يُذكَر ما يدلُّ عليه، فلا يقال: عُوقِبَ الكسولُ من المعلم، بل يقال: عُوقِبَ الكسول، وذلك لأن الفاعل إنما يُحذَفُ لغرض، وذكر ما يدل عليه مُنَافٍ لذلك، ومن أغراض حذفه:

١ ـ أننا نعرفه فلا حاجة لذكره نحو: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾.

٢ ـ أننا نجهله ولا يمكن تعيينه نحو: سُرِقَ البيت، ولا نعرف من هو السارق.

٣ ـ الخوف عليه: نحو: «ضُرِبَ فلانٌ»، فأنت تعرفُ الضاربَ غير أنك خِفتَ عليه فلم تذكره.

٤ ـ الخوف منه: نحو: سُرق الحصان، إذا عرفت السارق وخفت منه؛ لأنه شريرٌ مثلاً. «جامع الدروس العربية» ص٤٠٤.

(٢) وينوب عن الفاعل بعد حذفِه أحدُ أربعة أشياء:

ـ المفعول به: نحو: يُكرَم المجتهِدُ.

ـ المجرور بحرف الجر: نحو: نُظِر في الأمر.

ـ الظرف المتصرِّف المختص: نحو: مُشِيَ يومٌ كاملٌ، وصِيمَ رمضان.

ـ المصدر المتصرِّف المختص: نحو: احتُفِل احتفالٌ عظيمٌ.

تمرينات

(١)

استخرِج نائبَ الفاعلِ وفعلَه من العبارات التالية:

تُصنَع القهوةُ من البُنّ، وطريقةُ ذلك أنْ يُسَكبَ الماءُ في الإناء، ثم يوضع على النار، فإذا غَلى الماءُ، رفع الإناء وطُرح فيه جزء من البنّ، وقلِّب البُن بملعقة ليمتزج بالماء، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه، وتمزج القهوةُ بسُكَّر أحياناً وكثيراً ما تشرَب بدونه.

(٢)

حوِّل الأفعالَ التي في الجُمل الآتية إلى أفعالٍ مبنيةٍ للمجهول مع بقاء كلّ فعلٍ في جُملَته:

١ ـ شَرِبَ الولدان اللَّبن.
٢ ـ قَتلَ الصائدُ الذِّئب.
٣ ـ خَمشَ القِطُّ أخاك.
٤ ـ فَهِمنَا درسَنا.
٥ ـ مَدَحَنا المعلِّم.
٦ ـ نَفَعَني الصِّدقُ.
٧ ـ يدَّخر المقتصدُ المال.
٨ ـ يجمَعُ الأولادُ القُطن.
٩ ـ يَسقي الحُوذيُّ الحصانين.
١٠ ـ نَعبدُ الله.
١١ ـ يَحترِمُك.
١٢ ـ يخفِضُني الكَذِب.

(٣)

ضَعْ نائبَ فاعل مناسباً لكلِّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية بعد بنائه للمجهول:

يزرع	حبس	نظر	تنظف	ترحم
شكرت	نصر	يسمع	يعظّم	تساعد

(٤)

ضَع الأسماءَ الآتيةَ في جُمل بحيث يكونُ كلُّ اسمٍ نائبَ فاعل:

القاهرة	الغصن	الورد	المائدة	المجتهدون
الطعام	المدرسة	الشارع	التلاميذ	المذنب

٥

كوّن جُملتين يكونُ نائبُ الفاعل فيهما مرَّة مثنًى ومرَّة جَمع مذكَّر سالماً، وأُخرى اسماً موصولاً، ورابعةً ضميراً متَّصلاً.

٦

تمرين في الإنشاء

صِفْ كلَّ ما يُعملُ لكتابة رسالة، مِن أول إعداد أدوات الكتابة إلى أنْ تصِلَ بالبريد إلى يد المرسَل إليه، مستعملاً أفعالاً مبنيةً للمجهول.

٧

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

ذُبحَتِ الشاةُ.

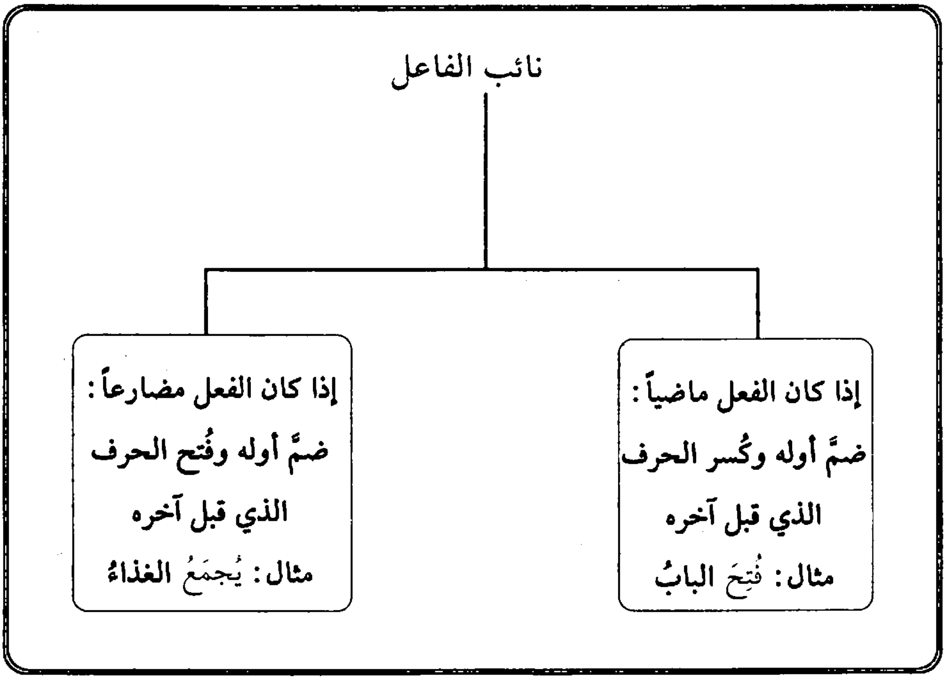
ذُبِحَت ـ ذبح: فعلٌ ماض مبني للمجهول، والتاء: حرف للتأنيث.

الشاةُ: نائب فاعل مرفوع بالضَّمة.

(ب) ـ أعرِب ما يأتي:

سُرِقَ المالُ.

لم تُسبَقْ سيارتُنا.


نائب الفاعل
إذا كان الفعل ماضياً : ضمَّ أوله وكُسر الحرف الذي قبل آخره
مثال: فُتِحَ البابُ
إذا كان الفعل مضارعاً : ضمَّ أوله وفُتح الحرف الذي قبل آخره
مثال : يُجمَعُ الغذاءُ

أفعالُ الاستمرارِ الناسخةُ و«ما دامَ»

الأمثلة:

١ ـ الحَرُّ شَدِيدٌ.	١ ـ مَا زَالَ الحَرُّ شَدِيداً.
٢ ـ المُهَذَّبُ مَحبُوبٌ.	٢ ـ مَا زَالَ المُهَذَّبُ مَحْبُوباً.
٣ ـ المَرِيضُ نَائِمٌ.	٣ ـ ما بَرِحَ المَرِيضُ نَائِماً.
٤ ـ المَطَرُ هَاطِلٌ.	٤ ـ ما بَرِحَ المَطَرُ هَاطِلاً.
٥ ـ النَّارُ مُشتَعِلَةٌ.	٥ ـ ما انفَكَّتِ النَّارُ مُشتَعِلَةً.
٦ ـ القُضَاةُ عَادِلُونَ.	٦ ـ ما انفَكَّ القُضَاةُ عَادِلِينَ.
٧ ـ التَّاجِرُ صَادِقٌ.	٧ ـ ما فَتِئَ التَّاجِرُ صَادِقاً.
٨ ـ خُلُقُكَ كَرِيمٌ.	٨ ـ تُحتَرَمُ ما دَامَ خُلُقُكَ كَرِيماً.
٩ ـ النُّورُ ضَئِيلٌ.	٩ ـ لا تَقرَأْ مَا دَامَ النُّورُ ضَئِيلاً.

البحث:

الأمثلةُ في القسم الأول كلُّها جُمَلٌ اسميةٌ تتألَّفُ من مبتدإ وخبر، والأمثلةُ في القسم الثاني هي الجُملُ التي في القسم الأول نفسها، مع زيادة «مازال»، أو «ما برح»، أو «ما انفك»، أو «ما فتئ»، أو «ما دام».

وإذا بحثتَ عمَّا أحدثَتْه هذه الأفعالُ من التغيير عندَ دخولِها على جُمل القسم الأول، رأيتَ أنها رفَعَتِ المبتدأ ونصَبَتِ الخبرَ، فهي تُشبه «كان» في ذلك. وهي في الحقيقة بقية أخواتِ كان التي سبقَتْ لك دراستُها.

وإذا نظرتَ نظرةً أخرى إلى هذه الأفعال، رأيتَ أنَّ الأربعةَ الأولى منها مسبوقةٌ بحرفٍ يدلُّ على النفي، وأنَّ الفعلَ الأخيرَ وهو «مادام» مسبوقٌ بحرف يدلُّ على الوقت والزمان.

ويعملُ عملَ الأفعال الأربعة الأولى مضارِعُها، وليس لها فعل أمر، ولا يُستعملُ للفعل «ما دام» إلَّا الماضي.

ويُسَهِّل عليك جدّاً إدراكُ معاني هذه الأفعال بتأمُّل الأمثلةِ السابقةِ، فإنَّ مَن يقولُ: «مازال الحَرُّ شديداً» يريدُ أنْ يُخبرَ السامعَ باستمرار شدَّة الحَرّ، ومثلُ «ما زال» في إفادة هذا المعنى، «ما برح»، و«ما انفك»، و«ما فتئ».

وإنَّ مَن يقولُ: «تُحترمُ ما دام خُلقُك كريماً» يريدُ أنْ يبيِّنَ المدةَ التي تُحترَمُ فيها، والفعلُ «مادام» يفيدُ بيانَ المدة.

القواعد:

(٩٣) مِثلُ «كَانَ» فِي العَمَلِ مَا زَالَ، ومَا بَرِحَ، وما انْفَكَّ، ومَا فَتِئ، ومَا دَامَ، فَهِيَ تَدْخُلُ على المُبتَدَإ والخَبَرِ فَترْفَعُ الأوَّلَ ويُسَمَّى اسمَهَا، وتَنصِبُ الثَّاني ويُسَمَّى خَبَرَهَا.

(٩٤) مَازَالَ، ومَا بَرِحَ، وما انْفَكَّ، وما فَتِئ، تُفِيدُ اسْتِمرَارَ اتِّصَافِ اسْمِهَا بِخَبَرِهَا، و«مَا دَامَ» تَدُلُّ على بَيَانِ مُدَّة ما قَبلَها.

(٩٥) يَجِبُ أنْ تُسبَقَ افعَالُ الاسْتِمرَارِ بأدَاةِ نَفْيٍ، وأنْ تُسْبَقَ «دَامَ» بـ«مَا» الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ.

تمرينات

(١)

عيِّن الاسمَ والخبرَ في كلِّ جُملة من الجُمل الآتية:

١ ـ لا يفتأ الكذَّابُ غائباً.

٢ ـ ما فتئ أخُونا صابراً.

٣ ـ ألا تزال صابراً؟

٤ ـ كُلْ ما دُمتَ جائعاً.

٥ ـ لا ينفكُّ النَّسيمُ عليلاً.

٦ ـ ما زالَ الهواءُ شديداً.

٧ ـ لا أكلِّمك ما دُمتَ معانداً.

٨ ـ لا تزالُ الشمسُ مشرقةً.

٩ ـ ما برح الكتابُ مفقوداً.

١٠ ـ ما انفكَّتِ السَّماءُ غائمةً.

〈٢〉

أدخِلْ على كلِّ جُملةٍ منَ الجُمل الآتية فعلاً من أفعالِ الاستمرار مع استيفائها جميعها، واشكلْ آخرَ الاسم والخبر:

١ ـ مِصراعا الباب مُقفلان.
٢ ـ المُحسِن أبوك.
٣ ـ العُمَّالُ مُتعطِّلون.
٤ ـ الأمَّهاتُ شفيقات.
٥ ـ الصَّدقةُ نافعة.
٦ ـ السُّوقُ مُزدحمة.

〈٣〉

ضَعْ جُملةً مناسبةً قبل كلِّ تركيب من التراكيب الآتية:

١ ـ ما دام البردُ قارساً.
٢ ـ ما دام أبي نائماً.
٣ ـ ما دُمتَ سفيهاً.
٤ ـ ما دامت مجتهِدةً.
٥ ـ ما دام الحِصانُ جامحاً.
٦ ـ ما دُمت حيّاً.

〈٤〉

ضَعْ فعلاً مناسباً مِنَ الأفعالِ التي تَرفعُ المبتدأ وتَنصبُ الخبرَ في المكان الخالي:

١ ـ انتهى الامتحانُ و... النتيجة مجهولة.
٢ ـ زالت الحمَّى و... المريض ضعيفاً.
٣ ـ تصدَّق على الفقراء ... قادراً.
٤ ـ لا تتعرَّض للبرد .... مريضاً.
٥ ـ صَفَّر القطارُ و... أخي غائباً.
٦ ـ أمْسى الليلُ ... القمر منيراً.

〈٥〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ أول كلّ واحدةٍ منها «ما انفك».
٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ أول كلّ واحدةٍ منها «لا يزال».
٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ تشملُ كلّ واحدةٍ منها على «ما دام».

〈٦〉

كوِّن جُملةً مبدوءةً بفعلٍ من أفعالِ الاستمرار، اسمُه اسمٌ موصول لجماعة الذكُور، وخَبرُه مضاف.

〈٧〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

ما برحَ السَّفرُ مفيداً.

ما: حرفُ نفي مبني على السكون.

برح: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

السفر: اسمُ (ما برح) مرفوعٌ بالضمة.

مفيداً: خبرُه منصوب بالفتحة.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

لا يزالُ الصِّدقُ سبيلَ النجاة.

ما فتئ أخوكَ مجتهداً.

اسكُتْ ما دام السُّكوتُ نافعاً.

المَفعولُ المُطلَق

الأمثلة:

١ ـ لَعِبَ حَسَنٌ لَعِباً.
٢ ـ خَطَفَ الثَّعلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطفاً.
٣ ـ يَشرَبُ الطِّفلُ اللَّبَنَ شُرباً.
٤ ـ يَثِبُ النَّمِرُ وُثُوبَ الأسَدِ.
٥ ـ مَرَّ القِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ.
٦ ـ جَرَى خَالِدٌ جَرياً سَرِيعاً.

٧ ـ أكَلَ عَلِيٌّ أكلَتَينِ.
٨ ـ تَدُورُ الأرضُ دَورَةً في اليَومِ.
٩ ـ ضَرَبَ الخَادِمُ العَقرَبَ ضَربَةً.

البحث:

نحنُ نعرفُ ما في الأمثلة السابقة من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به، ولكن بها كلمات نريدُ أن نعرِفَها وهي: «لعباً»، «خطفاً»، «شرباً»، «وثوب الأسد»، «مرَّ السحاب»، «جرياً»، «أكلتين»، «دورة»، «ضربة».

فإذا تأمَّلْناها وجَدْناها جميعاً أسماءً منصوبةً، وإذا نظرنا إلى كلِّ كلمةٍ وضاهَيْناها[1] بالفعل الذي في جُملَتها رأينا أنها تشتملُ على حروفِ هذا الفعل.

ثم إذا رجَعْنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، وبَحَثْنا في معناها قليلاً رأينا أنَّ الكلمات المنصوبة وهي: «لعباً»، و«خطفاً»، و«شرباً»، أضافَتْ إلى الجملة معنًى جديداً، فإنَّ «لعب حسن لعباً» أقوى من «لعب حسن»؛ لأننا في الجملة الأولى نريدُ أنْ نُفهِمَ السامعَ أنَّ حسناً لعبَ حقيقةً، وأنه يجبُ ألَّا يشكَّ في ذلك، فكلمةُ «لعباً» أكَّدَتْ المعنى، وكذلك يُقالُ في المثالين الأخيرين.

وبتأمُّلِ معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماءَ المنصوبةَ فيها أفادتنا فائدةً جديدةً؛

(١) أي: قابلناها وقارناها.

لأننا حينما نقولُ: «يثب النمر» ونسكُت، لا يفهمُ السامعُ إلَّا حصولَ الوُثوبِ من النَّمر، ولكنَّا إذا قُلنا بعدَ ذلك: «وثوب الأسد» فهمَ السامعُ نوعَ هذا الوُثوبِ، فهذا الاسمُ المنصوبُ بيَّن نوعَ الفعل، كذلك يُقالُ في المثالين الأخيرين.

وعند الرُّجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، نَرى أننا استفَدْنا من الأسماء المنصوبة فائدةً ظاهرةً، فإنَّ «أكل علي» تدلُّ على أنه حصلَ منه أكلٌ من غير أنْ نعرفَ عددَ مرَّات هذا الفعل، فإذا أضَفْنا إلى ذلك «أكلتين» عُرفَ ذلك العدد، وكذلك يُقالُ في المثالين الآخرين.

والآن نَستطيعُ أنْ نقولَ: إنَّ كلَّ اسمٍ من هذه الأسماء التي تؤكِّدُ الفعلَ أو تبيِّنُ نوعَه أو عددَه يسمَّى مفعولاً مطلَقاً.

القاعدة:

(٩٦) المَفعُولُ المُطلَقُ[١]: اسْمٌ مَنصُوبٌ مُوافِقٌ لِلفِعْلِ في لَفظِهِ، ويَجيءُ بَعدَ الفِعل لتأكِيدِهِ، أو لِبَيَانِ نَوعِهِ أو عَدَدِهِ[٢].

(١) ويُعبَّر عن المفعول المطلق بالمصدر.

وينوب عنه ـ فيُعطى حكمَه في كونه منصوباً على أنه مفعول مطلق ـ اثنا عشر شيئاً:

١ ـ اسم المصدر؛ نحو: أعطيتك عطاءً.

٢ ـ ضميره العائد إليه؛ نحو: اجتهدت اجتهاداً لم يجتهده غيري (أي: لم يجتهد الاجتهاد المذكور).

٣ ـ صفته؛ نحو: سرت أحسن السير.

٤ ـ مرادفه ـ بأن يكون من غير لفظه، مع تقارب المعنى ـ نحو: قمتُ وقوفاً، وفرحَ جذلاً.

٥ ـ مصدر يلاقيه في الاشتقاق؛ كقوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨].

٦ ـ ما يدل على نوعه؛ نحو: رجَعَ القهقَرى، وقعَدَ القُرفُصاء.

٧ ـ ما يدلُّ على عدده؛ نحو: أنذرتك ثلاثاً، ودقَّت الساعة مرّتين.

٨ ـ ما يدلُّ على آلته التي يكون بها؛ نحو: ضربته سوطاً، ورشقتُ العدُوَّ سهماً.

٩ ـ «ما» و«أيّ» الاستفهاميتان؛ نحو: ما أكرمت خالداً، وأيَّ عيشٍ تعيش.

١٠ ـ «ما» و«مهما» و«أيّ» الشَّرطيات؛ نحو: ما تجلِسْ أجلِسْ، ومهما تقفْ أقِفْ، وأي سَيرٍ تسِرْ أسِرْ.

١١ ـ لفظ «كل» و«بعض» و«أيّ» الكمالية، مضافات إلى مصدر؛ نحو: ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩] وسعيتُ بعضَ السعي، واجتهدت أيَّ اجتهادٍ.

١٢ ـ اسم الإشارة مشاراً به إلى المصدر؛ نحو: ضربت ذلك الضرب. «جامع الدروس العربية» ص٥٠٦.

(٢) وقد يحذف فعلُه، نحو: صبراً على الشدائد، وأنا ناصحٌ لك صدقاً.

تمرينات

(١)

استخرِجْ من العبارة الآتية كلّ مفعولٍ مطلَق، وعيِّن ما كان منه مؤكِّداً لفعله، وما كان مبيِّناً لنوعه، أو عدده:

تثورُ البراكينُ في بعض الجهات ثوراناً شديداً؛ فتهدمُ المنازلَ هدماً، وتدُكُّ المباني دكّاً، وتقذفُ النيرانَ قذفاً مستمرّاً، فيخاف السكانُ خوفاً عظيماً، فلا تسمع غيرَ نساءٍ تصيحُ صياحاً، وأطفالٍ تصرخُ صراخاً، ولا ترى إلّا رجالاً نكَبَهم الدَّهرُ نكبتين: مات أولادُهم وضاعت أموالُهم.

(٢)

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مفعولاً مطلَقاً في جُملة تامة:

نوماً	هجوم الذئب	اجتهاداً	إشراقاً	اختفاء اللص
تعباً	نجاحاً باهراً	استغفاراً	قعوداً	سجدتين
قياماً	حفظاً جيّداً	ضربتين	غسلة	إكراماً

(٣)

ضَعْ مفعولاً مطلقاً في كلِّ جُملة من الجُمل الآتية:

١ ـ يفيضُ النهرُ....

٢ ـ نَهق الحمارُ....

٣ ـ تَجري الأرنَبُ...

٤ ـ يَنبحُ الكلبُ....

٥ ـ ابتعِدْ عن الشَّرِّ...

٦ ـ سارَتِ السيارةُ...

٧ ـ ظهَرَ الهلالُ....

٨ ـ نظِّفْ حذاءك...

٩ ـ شفى المريضَ الدواء....

١٠ ـ تَغلي القِدر....

〈٤〉

١ ـ كوِّن خمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على مفعول مطلق مؤكّد لفعله.

٢ ـ كوِّن خمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على مفعول مطلق مبيِّن لنوع فعله.

٣ ـ كوِّن خمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على مفعول مطلق مبيِّن لعدد فعله.

〈٥〉

١ ـ كوِّن جملةً المفعولُ به فيها ضمير متَّصل، والفاعلُ اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول مطلق.

٢ ـ كوِّن جملةً الفاعلُ فيها جمع مذكَّر سالم، والمفعولُ به جمع مؤنَّث سالم، مع اشتمالها على مفعول مطلق.

٣ ـ كوِّن جملةً تشتملُ على نائب فاعل، ومفعول مطلق مبيِّن للنوع.

٤ ـ كوِّن جملةً الفاعلُ فيها ضمير متَّصل، وبها مفعول مطلق مؤكِّد لفعله.

٥ ـ كوِّن جملةً تشتملُ على فعل أمرٍ مبني على الفتح، وبها مفعول مطلق مبيِّن للعدد.

٦ ـ كوِّن جملةً شرطيةً تشتملُ على مفعول مطلق مؤكِّد لفعل الشرط، ومفعول مطلق مؤكِّد لجواب الشرط.

٧ ـ كوِّن جملةً الفاعلُ فيها مثنّى مضاف، مع اشتمالها على مفعول مطلق مبيِّن للنوع.

〈٦〉

تمرين في الإنشاء

صِفْ ليلةً مظلمةً كثيرة المطر والريح والبرد، مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجُمل التي تُنشئها.

﴿٧﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

وقفَ الشرطيُّ وُقُوفَ النشاط.

وقف: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

الشرطي: فاعلٌ مرفوعٌ بالضَّمة.

وقوف: مفعولٌ مطلقٌ منصوب بالفتحة وهو مضاف.

النشاط: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(ب) أعرِب ما يأتي:

سُرِرْتُ سُرُوراً.

اسعَ سَعْيَ المُجِدِّ.

لا تخافي خوفَ الجبناءِ.

طَرَقَ عاملُ البريدِ البَابَ طَرقاً.

المَفْعولُ لأجْلِه(١)

الأمثلة:

١ - يُسَافِرُ الطَّلَبَةُ إلى أورُبَّا طَلَباً للعِلْمِ.

٢ - عَاقَبَ القَاضِي المُجْرِمَ تأدِيباً لَهُ.

٣ - قُمْ احتِراماً لأُستَاذِكَ.

٤ - تَصَدَّقْتُ عَلَى الفَقيرِ أمَلاً فِي الثَّوَابِ.

٥ - صَفَحْتُ عَنِ السَّفيهِ حِلْماً.

٦ - تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفوَةِ الصَّديقِ إبقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ.

البحث:

انظُر إلى الكلمات: «طلباً»، و«تأديباً»، و«احتراماً»، و«أملاً»، و«حلماً»، و«إبقاء»، تجد أنها أسماء منصوبة، وهذا شيء واضحٌ، غيرَ أننا نريدُ أنْ نعرفَ ارتباط كلّ اسمٍ من هذه الأسماء بالفعل الذي في جُملته.

لنفرض أنَّ قائلاً قال: «يسافر الطلبة إلى أوربا»، فما الذي نفهمُه من ذلك؟ الذي نفهمُه أنَّ الطلبةَ يذهبون من بلادهم إلى أوربا، وهل نستفيدُ شيئاً جديداً إذا زادَ القائلُ على الجملة: «طلباً للعلم؟».

نعم نفهمُ أنَّ هذا السَّفرَ إلى أوربا سببه طلب العلم، وكذلك إذا قال قائل: «عاقب القاضي المجرم» فإننا لا نفهم إلّا أنَّ القاضي أوقَعَ عقوبةً على المجرم، غيرَ أنه إذا أضافَ إلى ذلك: «تأديباً له» فهمنا أنَّ السببَ والعلَّةَ في هذا العقاب هو أنْ يتأدَّبَ المجرمُ.

وبهذه الطريقة نستطيع أنْ نُدركَ أنَّ الأسماءَ المنصوبةَ في الأمثلة السابقة، تبيِّنُ علَّة

(١) ويسمى كذلك المفعول له، والمفعول من أجله، وهو مصدر قلبي. ويقصد بالقلبي: ما كان مصدراً لفعل من الأفعال التي منشؤها الحواس الباطنة كالتعظيم والإجلال والتحقير والخشية والرغبة، ويقابلها أفعال الجوارح «أي: الحواس الظاهرة وما يتصل بها»، كالقراءة والكتابة والكلام والقعود.

الفعل وسببَ حصوله، ولذلك يُسمَّى كلّ اسمٍ منها مفعولاً لأجله.

وأسْهلُ علامة له أنْ يصحَّ أن يكونَ جواباً عن السؤال عن سببِ الفعل، فإذا قال قائلٌ: لماذا تصدَّقتَ على الفقير؟ صحَّ أن تقولَ: أملاً في الثواب.

القاعدة:

(٩٧) المَفعُولُ لأجْلِهِ: اسمٌ مَنصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الفِعْلِ وعِلَّةَ حُصُولِهِ[١].

تمرينات

(١)

استخرِج المفعولَ لأجله من العبارات الآتية:

يزورُ مصرَ كثيرٌ من السائحين تَرْويحاً عن النفس، فيذهبون إلى الصَّعيد رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماءُ إظهاراً لنُبوغِهم، وشَيَّدُوها تمجيداً لملوكهم، والتي أنطقَتْ ألسنةَ الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم، وجعَلَتْ كلَّ مصريّ يَفخَرُ إعجاباً بآبائه الأمجاد.

(٢)

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جُملة تامة:

حياء   احتيالاً   خشية   حبّاً   إرضاء

---

(١) ويشترط في نصب المفعول لأجله:

١ ـ أن يكون مصدراً.

٢ ـ قلبياً (أي: من أفعال النفس الباطنة) فإن كان المصدر غير قلبي لم يجز نصبه، نحو: جئت للقراءة.

٣ و٤ ـ أن يكون المصدر القلبي متحداً مع الفعل في الزمان وفي الفاعل، أي: يجب أن يكون زمان الفعل وزمان المصدر واحداً، فإذا اختلفا زماناً أو فعلاً لم يجز نصب المصدر، نحو: سافرت للعلم، فزمان السفر ماض، وزمان العلم مستقبل، والثاني: أحببتك لتعظيمك العلم، إذ أن فاعل المحبة هو المتكلم، وفاعل التعظيم هو المخاطب.

٥ ـ أن يكون هذا المصدر القلبي المتحد مع الفعل في الزمان والفاعل علة لحصول الفعل، بحيث يصح أن يقع جواباً لقولك: لِمَ فَعلْتَ؟

«جامع الدروس العربية» ص٥١٤.

مجاملة	طمعاً	استغاثة	حرصاً	مودة
أدباً	شرهاً	استهانة	صفحاً	إجلالاً
اجتلاباً	شكراً	كرماً	غضباً	فرحاً

(٣)

ضَعْ مفعولاً لأجله في كلِّ جُملة من الجُمل الآتية:

١ ـ أطعتُ والدي...
٢ ـ وقفتُ للمعلِّم...
٣ ـ ابتعدتُ عن الأسد...
٤ ـ لا آكلُ الفواكهَ الفجة...
٥ ـ عطفتُ على الصغير...
٦ ـ لا يستذكرُ محمدٌ دروسَه...
٧ ـ يرتِّبُ عليٌّ كتبه...
٨ ـ حضرتُ في الساعة الثالثة...
٩ ـ كافأني أبي...
١٠ ـ أعطيتُ الفقيرَ خُبزاً...

(٤)

١ ـ كوِّن خَمس جُملٍ تشتملُ كلّ واحدة على مفعول لأجله.

٢ ـ كوِّن جُملةً الفاعلُ فيها مثنّى، والمفعولُ به ضمير متَّصل مع اشتمالها على مفعولٍ لأجله.

٣ ـ كوِّن جُملةً الفاعلُ فيها اسم موصول، مع اشتمالها على مفعولٍ لأجله مضاف.

٤ ـ كوِّن جُملةً المفعولُ به فيها اسم إشارة مع اشتمالها على مفعولٍ لأجله.

(٥)

تمرين في الإنشاء

أجِبْ عن الأسئلة الآتية بجُمل تامَّة تشتملُ كلّ جُملة على مفعول لأجله:

١ ـ لِمَ تَجِدُّ في استذكار دُروسك؟

٢ ـ لماذا تُنشأ ملاجئ اليتامى؟

٣ ـ لِمَ يحرصُ الوالدان على تربية أولادهما؟

٤ ـ لِمَ لا تقترِبُ من الثعبان؟

٦

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

سَجَدتُ شُكراً.

سجدت ـ سجد: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير فاعل مبني على الضَّم في محلِّ رفع.

شكراً: مفعولٌ لأجله منصوب بالفتحة.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

لا تبخَلُوا خشيةَ الفقرِ.

اعمَلوا الخير حُبّاً في الخير.

اعفُ عن المخطئ تكرُّماً.

ظَرْفُ الزَّمانِ وظَرْفُ المَكانِ(١)

الأمثلة:

١ ـ مَكَثتُ بالإسكَنْدَرِيَّةِ شَهراً.

٢ ـ شَرِبَ المَرِيضُ الدَّواءَ صَبَاحاً.

٣ ـ جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لَحْظَةً.

٤ ـ تُوقَدُ المَصَابِيحُ لَيلاً.

٥ ـ تَجْمَعُ النَّملَةُ قُوتَها صَيْفاً.

٦ ـ وَقَفْتُ أمامَ المِرْآةِ.

٧ ـ جَلَسَتِ الهِرَّةُ تَحتَ المَائِدَةِ.

٨ ـ نَامَ الكَلْبُ خَلْفَ البَابِ.

٩ ـ يَثِبُ اللِّصُّ فَوْقَ السُّورِ.

١٠ ـ جَرَى عَلِيٌّ مِيلاً.

البحث:

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمُّنا إلَّا الكلمة الأخيرة في كلِّ مثال وهي: «شهراً»، «صباحاً»، «لحظة»، «ليلاً»، «صيفاً»، وإذا فحَصْنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماءٌ منصوبةٌ، ولكنا نريدُ أنْ نعرفَ ارتباط كلِّ كلمة منها بالفعل الذي في جُملتها، ويكفينا لهذا أنْ نبحَثَ في المثالين الأولين.

---

(١) ويسمَّى المفعول فيه، وهو اسم ينتصب على تقدير «في»، يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه.
والظرف ـ سواءٌ أكان زمانياً أو مكانياً ـ إما مبهم أو محدود، وإما متصرِّف أو غيرُ متصرِّفٍ.
ـ فالمبهم من ظروف الزمان: ما دلَّ على قَدْرٍ من الزمانِ غير معيَّن؛ نحو: أبدٍ وحين ووقت.
ـ والمحدود: ما دلَّ على وقت مقدَّرٍ معيَّنٍ محدود؛ نحو: ساعة، ويوم، وأسبوع، وسنة.
ـ وأما الظرف المتصرِّف: فهو ما يُستعمل ظرفاً وغير ظرفٍ، فهو يفارق الظرفية إلى حالة لا تشبهها؛ كأن يُستعملَ مبتدأ أو خبراً أو مفعولاً به، أو نحو ذلك؛ نحو: شهر ويوم وليل ونحوها، فمثالها ظرفاً: سرت يوماً، أو شهراً أو ليلاً، ومثالها غير ظرف: السنة اثنا عشر شهراً، والشهرُ ثلاثون يوماً، والليل طويل.
ـ والظرف غيرُ المتصرِّف نوعان:
ـ الأول: ما يلازم النصب على الظرفية أبداً، فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً؛ نحو: قَطُّ، وبينا وبينما وإذا وأيان وأنّى.
ـ الثاني: ما يلزم النصبَ على الظرفية أو الجرَّ بـ«من» أو «إلى» أو «حتى» أو «مُذ» أو «منذ»؛ نحو: قبلُ وبعدُ، وتحتَ، ولدى، ولدن، وعند، ومتى، وأين، وهنا، وثَمَّ، وحيث، والآن.
«جامع الدروس العربية» ص٥١٧.

هَبْكَ قلتَ: «مكثت بالإسكندرية» فهل يَعرفُ السامعُ من هذه الجملة مدَّةَ إقامتك بها؟

الجواب: لا، ولكنك إذا قلتَ: «شهراً» عرفَ السامعُ مدَّة مُكْثِك بالإسكندرية.

وهَبْكَ قلتَ: «شرب المريضُ الدواء» فإنَّ السامعَ لا يفهمُ من ذلك الوقتَ المحدود الذي شَربَ المريضُ فيه دواءه، فإذا قلتَ: «صباحاً» عرفَ السامعُ ذلك.

وهكذا يُقالُ في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماءُ المنصوبةُ التي تُعيِّن الزمنَ الذي حصلَ فيه الفعلُ تسمَّى ظروفَ الزَّمان.

ننظر الآن إلى الأمثلة ونتأمَّل الكلمات: «أمام»، «تحت»، «خلف»، «فوق»، «ميلاً»، فنجد أنها أيضاً أسماءٌ منصوبةٌ، ثم نبحثُ عن ارتباطِ كلِّ كلمةٍ منها بالفعل الذي في جُملتها على النحوِ الذي سبقَ في ظروف الزَّمان، فنرى أنه إذا قال قائلٌ: «وقفت» لم يفهم السامعُ إلَّا أنه وقف، ولكنه لا يعرفُ المكانَ الذي وقف فيه، فإذا قال: «أمام المرآة» بيَّنَ للسامع مكانَ الوقوف، وإذا قال إنسانٌ: «جلست الهرة» لم يعرِفْ السامعُ أين جلسَتْ، ولكنه إذا قال: «تحت المائدة» عرفَ مكانَ جلوسِها، وكذلك يُقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى.

فهذه الأسماءُ المنصوبةُ التي تبيِّن المكانَ الذي حصلَ فيه الفعل تُسَمَّى ظروف المكان، ويُسَمَّى كلّ من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه.

القواعد:

(٩٨) ظَرفُ الزَّمَانِ: اسمٌ مَنصُوبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَنَ الذي حَصَلَ فيهِ الفِعلُ.

(٩٩) ظرفُ المَكَانِ: اسمٌ مَنصُوبٌ يُبَيِّنُ المَكَانَ الذي حَصَلَ فيهِ الفِعلُ.

تمرينات

(١)

استخرِجْ ظروفَ الزمان والمكان من العبارة الآتية:

خرَجْنا يوماً لمشاهدة الأهرام، فسارَتْ بنا السيارةُ ساعةً، ولمَّا وصلنا إليها ظُهراً، وقفنا أمامَها، ومشَيْنا حولَها، وصعَدْنا فوقَها، فشاهدنا النيلَ يجري تحتَها، ثم جلَسْنا

مدَّةً طويلة، ولمَّا قلَّتْ حرارةُ الشمسِ عصراً رجعنا على الأقدام فوصَلْنا إلى بيوتنا مساءً، ونحن في غاية السُّرور والقوة.

(٢)

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جُملة تامَّة:

سنة	ليلة	قدَّام	دقيقة	أسبوعاً
حيناً	إزاء	فجراً	بُرهة	غداً
زمناً	عَشِيَّة	دهراً	هُنَيْهة	عاماً

(٣)

ضَعْ ظرفَ زمانٍ أو مكانٍ مناسباً في كلِّ جملة من الجُمل الآتية:

١ ـ يظهرُ القمر...

٢ ـ تطلعُ الشَّمس...

٣ ـ وُضِعَت أنابيبُ الماء...

٤ ـ انتظرتُ صديقي...

٥ ـ وقَفَ القطارُ...

٦ ـ يقعُ إقليمُ مصر... السودان

٧ ـ ذهبتُ إلى المدرسة...

٨ ـ يقع المُقطَّم[1] ... القاهرة

٩ ـ يشتدُّ البرد....

١٠ ـ تلْزَم النملةُ مسكَنَها...

(٤)

١ ـ كوِّن خمسَ جُملٍ تشتملُ كلّ واحدة منها على ظرف زمان.

٢ ـ كوِّن خَمس جُملٍ تشتملُ كلّ واحدة على ظرف مكان.

٣ ـ كوِّن جُملةً الفاعلُ فيها اسم إشارة لجماعة الإناث، والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتمالها على ظرف زمان.

٤ ـ كوِّن جملةً الفاعلُ فيها ضمير جماعة المتكلِّمين، والمفعول به فيها جمع تكسير، مع اشتمالها على ظرف مكان مضاف.

---

(١) المقطم: جبل بمصر.

٥

تمرين في الإنشاء

اذكُر في جُملٍ صحيحة كلَّ ما تعمله في يوم عُطلةٍ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجُمل.

٦

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

يشتدُ الحرُّ صَيفاً.

يشتد: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.

الحر: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

صيفاً: ظرفُ زمانٍ منصوب بالفتحة.

(ب) ـ أعرِب ما يأتي:

اختفى الولدُ وراءَ الشجرةِ.

سافَرَ أخوك إلى الأقصُر شتاءً.

حل تمارين

الجزء الثاني

إجابة تمرينات
«تقسيم الفعل إلى
صحيح الآخر ومعتل الآخر»

إجابة تمرين (١)

الأفعال الصحيحة الآخر	الأفعال المعتلة الآخر
خَرَجَ - يتنَزَّهُ - يمتِّعُ - صادَفَ - يُلَطِّفُ - تروحُ - تشربُ - تميلُ - وقَفَ - مَالَ - قَفَلَ.	يَجْرِي - يَرْوِي - لَقِيَ - تَغدُو - ترعى - رَأى - تدنو

إجابة تمرين (٢)

(أ)

- جرى الماء.
- عَوَى الذئبُ.
- يَعدُو الحِصَانُ .
- يمشي الرجلُ.
- بكى الطفلُ.
- تَرعَى الغَنَمُ.

(ب)

- أكل الطعامَ.
- فتح البابَ.
- ضرب الكُرة.
- لَبِسَ الثوبَ.
- كسر الإبريقَ.
- انتعلَ الحذاءَ.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- رعى النبيُّ ﷺ الغنمَ.
- تلا محمَّد القرآن.
- سقى الماءُ الزَّرعَ.

(٢)

ـ رضي الأبُ عن ولدِه المجتهد.

ـ نسي الكسولُ دروسَه.

ـ حَمِيَ النارُ.

(٣)

ـ أبي سَعَى إلى الصَّلاةِ.

ـ المطرُ سقى البستانَ.

ـ المعلِّمُ أهَدى المتفوِّقَ كتاباً.

(٤)

ـ العاملُ بقي في مَعمَلِه.

ـ المعلِّم رضي عن تلميذه.

ـ الثوبُ بَلِيَ لطُول لُبسِه.

إجابة تمرين (٤)

(١)

ـ يسعى الحاجُّ بين الصَّفا والمَروةِ.

ـ ترضى أمِّي إذا كتبتُ وظيفتي.

ـ يلقَى المذنبُ عقابه.

(٢)

ـ يرجُو المؤمنُ رحمةَ ربِّه.

ـ يَحلُو التنزُّه في الرَّبيع.

ـ يعدو الأسدُ خَلفَ فَريستِه.

(٣)

ـ يصلِّي المؤمنُ في أوَّل الوقتِ.

ـ يمشي الفاسقُ بالنَّميمة.

ـ أقضي العطلةَ في مزرعة جَدِّي.

☜ إجابة تمرين (٥)

(١)

ـ بكَّر أبي إلى المسجِد.

ـ ذهب أخي إلى عَمَلِه.

ـ كافَأ المعلِّمُ المجتهدَ.

(٢)

ـ اذهَبْ إلى عَمَلك.

ـ أَطِعْ والدَيك.

ـ نَظِّفْ آنيتَك.

(٣)

ـ أستمعُ إلى المعلِّم جيِّداً.

ـ آكلُ بيميني.

ـ تَغسِل أمِّي ثيابي.

(٤)

ـ لن أتركَ صَلاتي.

ـ لن أُهمِلَ واجباتي.

ـ أدرسُ كي أنجحَ.

(٥)

ـ لم تَغب الشمسُ بعدُ.

ـ لم يذهَب الكَسولُ إلى المدرسةِ.

ـ لم يتأخَّر الفلَّاحُ عن عمله.

إجابة تمرين (٦)

الفعلُ المضارع	نوعه من حيث الاعتلال	الفعلُ في جملة
يدعو	معتل الآخر بالواو	يدعُو المؤمنُ ربَّه خاشِعاً.
يصفو	معتل الآخر بالواو	يَصفُو الماءُ في مَعِينه.
يرضَى	معتل الآخر بالألف	يرضى الوالدُ عن ابنه التَّقِيّ.
يَسْعَى	معتل الآخر بالألف	يَسْعَى الحاجُّ بين الصَّفا والمَرْوة.
يهدِي	معتل الآخر بالياء	يهدي الله مَنْ يشاء.
يَسْقِي	معتل الآخر بالياء.	يَسْقِي المطرُ الزَّرعَ.
يَعْمَى	معتل الآخر بالألف.	يَعْمَى المنافِقُ عن الحقّ.

إجابة تمرين (٧)

الفعلُ الماضي	نوعه من حيث الاعتلال	الفعلُ في جملة
قَضَى	معتل الآخر بالألف	قضى الحاكمُ على المجرِم.
بَقِيَ	معتل الآخر بالياء	بقي العابدُ في المسجِد.
سَهَا	معتل الآخر بالألف	سها الكَسولُ عن واجباتِه.
نَادَى	معتل الآخر بالألف	نادَتِ الأمُّ ولدَها.
ارتَقَى	معتل الآخر بالألف	ارتَقَى العالمُ في سُلَّم المجدِ.
فَنِيَ	معتل الآخر بالياء	فَنِيَ مالُ المُسرِفِ.

إجابة تمرينات «المبني والمعرب»

وردت كلمة (الدَّراجة) مرفوعة في المثال (١)، ومنصوبة في المثال (٢)، ومجرورة في المثال (٣)؛ لذا فهي معربة.

بينما وردت كلمة (مَنْ) ملازمة للسكون في الأمثلة (٤) و(٥) و(٦)؛ لذا فهي مبنية.

إجابة تمرين (٢)

نضع كلّ كلمة في ثلاث جمل؛ فإذا تغيّر آخرها بين رفعٍ ونصبٍ وجرٌ أو جزمٍ، كانت معربةً، وذلك كما يلي:

- السماءُ صافيةٌ.
- إنَّ السماءَ صافيةٌ.
- في السماءِ نجومٌ.
- المصباحُ مضيءٌ.
- كأنَّ المصباحَ مضيءٌ.
- استضأتُ بالمصباحِ.
- القلمُ مَبريٌّ.
- ليت القلمَ مبريٌّ.
- كتبتُ بالقلمِ.
- يكتبُ الولدُ درسَه.
- لن يكتبَ الكَسولُ درسَه.
- لم يكتبِ الكسولُ درسَه.
- يزرعُ الفلّاحُ القمحَ.
- لن يزرعَ الفلّاحُ القمحَ.
- لم يزرعِ الفلّاحُ القمحَ.
- يفهمُ المجتهدُ الدرسَ.
- لن يفهمَ المنشغلُ الدَّرسَ.
- لم يفهمِ المنشغلُ الدرسَ.

إجابة تمرين (٣)

نضعُ كلَّ كلمة في جملٍ مختلفةٍ، فإذا لزمت حالةً واحدةً بأن كانت ملازمة للفتح أو الكسر أو الضم أو السكون، كانت مبنيةً، وذلك كما يلي:

- كيفَ حالُك؟
- كيف كتبتَ في الامتحانِ؟
- هل سألتَ عَنْ مريضٍ؟
- كَتَبَ المعلِّم على اللَّوحِ
- كَتَبَ المجتهدُ وظيفتَه.
- انتصرَ الجنودُ.

- رويتُ عَنْ علماءِ بلدي.
- ما انتصرَ المجرمُ.
- لعلَّ الغائبَ يعود.
- افتَحْ كتابَك.
- لعلَّ المريضَ يُشفَى.
- افتَحْ بابَ المصنع.

إجابة تمرينات «أنواع البناء»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المبني على الضم	المبني على الفتح	المبني على الكسر	المبني على السكون
(١)	-	-	-	لا ـ أنْ
(٢)	-	استراحَ ـ نامَ	-	-
(٣)	-	زارَ ـ وجبَ	-	إذا ـ أنْ
(٤)	نحن	-	-	على

إجابة تمرين (٢)

ـ أفلحَ مَن اتقَى ربَّه.

ـ لا تَصحَبْ مَن يَدُلُّك على المعصية.

ـ مررتُ بمن تُحِبُّ.

ـ جاءَ الذي تُحِبُّ.

ـ رأيت الذي سرق القلمَ.

ـ استعِنْ بالذي ينصحك.

ـ اعتقَدَ هذا أنِّي أحبُّه.

ـ رأيت هذا البارحة.

ـ تأمَّل في هذا الكونِ.

ـ جاء هؤلاء من المسجدِ.

ـ رأيت هؤلاء في الملعبِ.

ـ ذهبت إلى هؤلاء الصِّبيانِ أنصحُهم.

إجابة تمرين (٣)

(١)

ـ اقرأْ كتابَك.

ـ اذهَبْ إلى المدرسةِ.

(٢)

ـ زارَ أبي مريضاً.

ـ غسلَتْ أمِّي الأواني.

(٣)

- رضي المعلِّمُ عن تلميذه المجتهدِ.
- لا تجلِسْ في الطُّرقات.

(٤)

- لعلَّ النائمَ يستيقظُ.
- ليتَ الغائبَ يعودُ.

(٥)

- لعب محمَّدٌ بِالكرةِ.
- قرأتُ للانتفاعِ.

إجابة تمرينات «أنواع الإعراب»

إجابة تمرين (١)

(١) على الإنسانِ أنْ يُراعيَ في الملابسِ فصولَ السنةِ، فيَحْسُنُ بهِ أنْ يلبسَ القطنَ في الصيفِ، والصوفَ في الشتاءِ.

(٢) إنَّ المزاحَ يجلبُ البغضاءَ ويقطعُ الإخاءَ، فابتعدْ عنْهُ إلَّا إذا كانَ يسيراً، فإنَّه يُريحُ العقلَ ويُكسِبُه نشاطاً.

إجابة تمرين (٢)

(١)

- تفتخرُ الفتاةُ العاقلةُ بحِجابِها.
- يذهب خالدٌ إلى مكتبه كلَّ يومٍ.
- يشتدُّ الحرُّ في الصَّيفِ.

(٢)

- العلمُ ينيرُ دربي.
- النجاحُ أملي.
- الكتابُ جليسي.

(٣)

- كانَ الجوُّ لطيفاً.
- كان المطرُ غزيراً.
- كانت النُّزهةُ جميلةً.

(٤)

- إنَّ العلمَ نورٌ.
- إنَّ القراءةَ مفيدةٌ.
- إنَّ التقوى زادُ المؤمنِ.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- ركبَ سعيدٌ الحصانَ.
- طبخت الأمُّ الطعامَ.

- ضرب اللاعبُ الكرةَ.

(٢)

- أصبحَ المريضُ بارئاً.
- أصبح محمَّدٌ مسروراً.
- أصبحَ الحرُّ شديداً.

(٣)

- إنَّ الله مع المؤمنين.
- إنَّ العلمَ نورٌ.
- إن الجنودَ منتصرون.

(٤)

- كتب محمدٌ بالقلمِ.
- جاء أبي من المسجد.
- انتشرت الغيومُ في السماءِ.

إجابة تمرين (٤)

- أقبلَ القطارُ مُسرعاً.
- ركبتُ القطارَ السريعَ.
- سافرَ ماهرٌ بالقطار.
- يمشي الجملُ في الصَّحراء.
- يركبُ البدويُّ الجَمَلَ.
- وضع المسافرُ متاعَه على الجملِ.
- الكتابُ خيرُ جليسٍ.
- قرأت الكتابَ النافعَ.
- أخذتُ معلوماتي من الكتابِ.
- التفَّاحُ فاكهةٌ لذيذةٌ.
- اشترى أبي التُّفاحَ.
- أكلت من التفَّاحِ اثنتين.
- بابُ الغرفة مِفتوحٌ.
- أغلق سعيدٌ بابَ الصفِّ.
- وجدتُ على باب المدرسةِ إعلاناً.
- مفتاحُ البيتِ مع أبي.
- أضاع أخي مفتاحَ البيتِ.
- بحث المديرُ عن مفتاحِ المدرسة.

إجابة تمرين (٥)

- يكتب محمودٌ الوظيفةَ.
- يَسُرُّني أنْ يكتبَ الكَسولُ الوظيفةَ.

ـ لم يكتبِ الكسولُ وظيفتَه.

ـ يفتحُ محمدٌ النافذةَ.

ـ دققْتُ البابَ كي يُفتحَ.

ـ وقفتُ كثيراً فلم يفتحْ لي.

ـ يُنظِّفُ سميرٌ الزجاجَ.

ـ لا يَخرجُ الخادمُ قبل أن ينظِّفَ البيتَ.

ـ لم ينظِّفِ الخادمُ الأوانيَ جيِّداً.

ـ يشتغلُ الفقيرُ كثيراً.

ـ لن يشتغلَ أخي في الشِّتاءِ.

ـ لم يشتغلِ الكسولُ بدروسه.

ـ يستخرجُ العمّالُ الفحمَ من باطن الأرضِ.

ـ حَفَرَ الفلَّاح أرضَه كي يستخرجَ منها الماءَ.

ـ لم يستخرجِ العمَّالُ نِفْطاً.

ـ يتعلمُ أخي اللُّغةَ.

ـ يجتهدُ المجُدُّ كي يتعلَّمَ كثيراً.

ـ لم يتعلَّم رسول الله ﷺ القراءةَ ولا الكتابةَ.

إجابة تمرين (٦)

الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم	الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجرُّ
الإنسان ـ كلّ ـ جَهد ـ إعلاء ـ شأن ـ وطن ـ السعادة ـ ساكني ـ المنفعة ـ العامّة ـ الخاصّة.	يجبُ ـ يبذل ـ يعمل ـ يَجْلِب ـ يتمّ ـ يُقدِّم.

إجابة تمرين (٧)

ـ يسقي نهرُ النيلِ الإنسانَ والحيوانَ والنباتَ.

ـ أُقيمت أكثرُ المدنِ على ضِفاف نهرِ النيلِ.

ـ نهرُ النيلِ غنيٌّ بالثروةِ الحَيَوانيّة.

- أقام المصريون السدَّ العالي على النهرِ لتوليدِ الطاقةِ الكهربائيةِ.

- يستخدمُ المصريون نهرَ النيل في نقلِ بضائعهم.

الكلمات المعربة في الجملتين الأوليين	علامة إعرابها
يسقي	الضمة المقدرة
نهرُ	الضمة
النيلِ	الكسرة
الإنسانَ	الفتحة
الحيوانَ	الفتحة
النبات	الفتحة
أكثرُ	الضمة
المدن	الكسرة
ضفافِ	الكسرة
نهر	الكسرة
النيل	الكسرة

إجابة تمرين (٨)

(ب)

(١)

لمْ: حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقلب.

يُدرك: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم» وعلامةُ جزمِهِ السكونُ الظاهرة على آخره.

عليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ.

القطارَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

حضرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.

الطبيبُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

إلى: حرفُ جرٍّ.

المنزلِ: اسمٌ مجرورٌ بـ«إلى» وعلامة جرِّهِ الكسرةُ .

(٣)

النارُ: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

مشتعلةٌ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمة.

في: حرفُ جرٍّ.

الحطبِ: اسمٌ مجرورٌ بـ«في» وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ.

إجابة تمرينات
«أحوال بناء الفعل الماضي»

إجابة تمرين (١)

الفعلُ الماضي	نوع البناء	السبب
خرجْتُ	مبنيٌّ على السكون	لاتصاله بتاء الفاعل
صادفَ	مبنيٌّ على الفتح	لعدم اتصاله بضمير رفع
عرَفتُ	مبنيٌّ على السكون	لاتصاله بتاء الفاعل
عرفوا	مبنيٌّ على الضم	لاتصاله بواو الجماعة
اقترحْتُ	مبنيٌّ على السكون	لاتصاله بتاء الفاعل
قَبلُوا	مبنيٌّ على الضم	لاتصاله بواو الجماعة
فرِحُوا	مبنيٌّ على الضم	لاتصاله بواو الجماعة
سِرْنا	مبنيٌّ على السكون	لاتصاله بـ«نا» الفاعلين
دَخَلْنا	مبنيٌّ على السكون	لاتصاله بـ«نا» الفاعلين
شاهدْنا	مبنيٌّ على السكون	لاتصاله بـ«نا» الفاعلين
قَضَيْنا	مبنيٌّ على السكون	لاتصاله بـ«نا» الفاعلين
عادَ	مبنيٌّ على الفتح	لعدم اتصاله بضمير رفع

إجابة تمرين (٢)

ـ سبحَ الغَوَّاصُ في البحر.

ـ الغوَّاصون سبحُوا في الماء.

ـ سَبَحْتُ في الماء.

ـ غَرِقَ الولدُ في الماء.

ـ ركابُ السفينة غرقُوا في البحر.

ـ ثلاثُ نسوةٍ غرقْنَ في البحر.

ـ الطالبان استفهمَا عن المسألة.

ـ الطلابُ استفهمُوا عن الكلماتِ الغريبة.

ـ الطالباتُ استفهمْنَ عن معنى القصيدة.

- اجتمعَ سعيدٌ وعليٌّ على رأيٍ واحدٍ.
- الطلَّابُ اجتمعُوا على رأي واحد.
- اجتمعتُ بصديقي في المسجد.
- الكَسولانِ انخدَعا بالأماني.
- الجنودُ انخدعُوا بتدبير عَدوِّهم.
- انخدعتُ بالرَّجل عَليمِ اللِّسانِ.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- انتصرَ المسلمون في مواطنَ كثيرةٍ.
- ذهبَ أخي لحضور درسِ علمٍ.
- فازَ المجتهدُ بالجائزةِ.

(٢)

- العلماء المسلمون تفوَّقوا على غيرهم.
- الطلَّابُ دخلُوا صفوفَهم.
- الطلابُ فتحُوا كتبَهم لمَّا حضر المعلِّم.

(٣)

- سمعْتُ أُنشودةً جميلةً.
- دخلْنا الصفَّ قبل مَجيء الأستاذ.
- النِّسوةُ تعلَّمْنَ الخياطةَ.

إجابة تمرين (٤)

(١)

- الفلَّاحون عملُوا في حَقْلِهم.
- الطلابُ فهمُوا الدرسَ.
- الطلابُ انتظمُوا في صفوفهم.

(٢)

ـ جلسْتُ على الكرسيّ. ـ هل لَبِستِ حجابَك؟

ـ هل كتبتَ وظيفتَك؟

(٣)

ـ الطالباتُ فهمْنَ الدرسَ. ـ الفتياتُ سمعنَ نصيحةَ معلِّمَتِهِنَّ.

ـ العاملاتُ استيقظْنَ مبكِّراً.

(٤)

ـ ذهبنا إلى المتنزَّه لاستعادة النَّشاط.

ـ قرأنا كتباً نافعةً.

ـ جلَسْنَا في بيت صديقي.

إجابة تمرين (٥)

(١)

شَمَمْتُ: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، وتاءُ الفاعل ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ.

الوردَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

سَبَحنا: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل مبني على السكون.

في: حرف جرٍّ.

النهرِ: اسمٌ مجرورٌ بـ«في».

إجابة تمرينات «أحوال بناء الأمر»

إجابة تمرين (١)

السبب	نوع البناء	فعل الأمر
لأن آخره حرف علة	مبني على حذف الألف	الْقَ
لأنه صحيح الآخر ولم يتصل به شيء	مبني على السكون	بالِغْ
لأن آخره حرف علة	مبني على حذف الياء	أصْغِ
لاتصاله بنون التوكيد	مبني على الفتح	اجعلَنَّ
لاتصاله بنون التوكيد	مبني على الفتح	شيِّعَنَّ
لاتصاله بنون التوكيد	مبني على الفتح	اشكرَنَّ
لأن آخره حرف علة	مبني على حذف الواو	ارجُ

إجابة تمرين (٢)

اكتبْ ـ اكتُبَنَّ ـ اكتبُوا

افهمْنَ ـ افْهَمَنَّ ـ افْهَما

اجتهدْ ـ اجتهدَنَّ ـ اجتهدِي

استفهمْنَ ـ استفْهِمَنَّ ـ استفهِمُوا

إجابة تمرين (٣)

اهْدِ: مبني على حذف حرف العلة (الياء).

اجلسَا: مبني على حذف النون.

اشربُوا: مبني على حذف النون.

نامِي: مبني على حذف النون.

الْعَبْنَ: مبني على السكون.

اكتُبْ: مبني على السكون.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	نوع بناءِ الفعلينِ
اسمَعَا نُصْحَ الطبيب واعملا به	مبنيان على حذف النون
اسمَعُوا نصحَ الطبيب واعملوا به	مبنيان على حذف النون
اسمعي نصحَ الطبيب واعملي به	مبنيان على حذف النون

إجابة تمرين (٥)

(١)

ـ اسمعْ نصيحةَ معلِّمك. ـ أحسِنْ إلى المساكين.

ـ اكتبْ وظيفتَك قبل أن تنامَ.

(٢)

ـ شاركَنَّ في الدَّرس كي تستفيدَ. ـ داومَنَّ على قراءةِ القرآنِ.

ـ حافِظَنَّ على نظافة مسجدك.

(٣)

ـ اسْعَ في الخير. ـ ارقَ في السُّلَّم.

ـ انْهَ عَنِ المنكر.

(٤)

ـ امْحُ الكلمةَ الخاطئةَ. ـ انجُ بنَفْسِك.

ـ ادْعُ إلى الخيرِ.

(٥)

ـ أعطِ الفقيرَ حاجتَه. ـ ارْمِ الأوساخَ في سلَّة المهمَلات.

ـ امْضِ في طريقِ الحقِّ.

(٦)

ـ اطْلُبَا العِلْمَ بجدٍّ واجتهاد. ـ اسعَوا في الخير.

ـ اسمعي نصيحةَ أمِّكِ.

إجابة تمرين (٦)

(١)

- امسَحِي مائدةَ الطعام. - نظِّفي الأطباقَ جيِّداً.

- نظِّفي الحجرةَ بعد الطعام.

(٢)

- نامَا مبكرَين، استيقِظا مبكِّرين، دَاوِما على التمرينات الرياضية في الصباح.

(٣)

- أطيعُوا آباءَكم، أنجزُوا أعمالَكم حافظُوا على صلواتكم.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١) امْتطِ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف الياء.

الجوادَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢) اغْسِلْنَ: فعلُ أمر مبني على السكون، والنونُ فاعل مبني على السكون.

الملابسَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٣) أطْعِمَا: فعلُ أمرٍ مبني على حذف النون، والألفُ فاعل مبني على السكون.

الفقراءَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٤) اقْطِفَنَّ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتح، والنون للتوكيد.

الأزهارَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

إجابة تمرينات «أحوال بناء المضارع»

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الأفعال المضارعة المعربة	الأفعال المضارعة المبنية		السبب
		على الفتح	على السكون	
(١)	أودُّ - أزورَ - أجدْ - أذهبُ	/	/	معربة لأنها لم تتصل بها نون النسوة، ولا نون التوكيد
(٢)	/	تكثُرَنْ	/	مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة
		يُزهَدَنَّ		مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
	يحيطُ			معرب لأنه لم يتصل به نون النسوة ولا نون التوكيد
(٣)	-	-	يُنَافِسْنَ - يَفُقْنَ	مبنيان على السكون لاتصالهما بنون النسوة

إجابة تمرين (٢)

- يطبخُ الخادمُ الطعامَ.
- الخادماتُ يطبخْنَ الطعامَ.
- لَيهذبَنَّ الأبُ ولدَه.
- ينظِّفُ الولدُ غرفتَه.
- الخادماتُ ينظِّفْنَ المنزلَ.
- لَيطبخَنَّ الخادمُ الطعامَ.
- يهذِّب الأبُ ولدَه.
- الأمهاتُ يهذِّبْنَ أولادَهنَّ.
- لينظفَنَّ الولدُ غرفتَه.
- يداعبُ سعيدٌ ولدَه.

- ألا يُداعبَنَّ سعيدٌ ولدَه؟ - الأمهاتُ يُداعبْنَ أولادَهنَّ.
- يتلطّف المعلِّمُ مع الكَسول. - ألا يتلطفَنَّ المعلّم مع الكسول؟
- المعلمات يتلطفْنَ في معاملةِ الصغار. - يسألُ الطالبُ معلِّمَه.
- ليسألَنَّ الطلابُ معلمَهم. - الفتياتُ يسألْنَ المعلمة.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- يقرأُ محمَّدٌ القرآن.
- يذهبُ محمودٌ إلى المسجد.
- يأكلُ المؤدَّب ممَّا يليه.

(٢)

- لَتستمعَنَّ إلى أستاذك.
- ألا تكتبَنَّ الوظيفةَ.
- لتذكرَنَّ ربَّك.

(٣)

- الطالباتُ يدرسْنَ بجدٍّ.
- الأمَّهاتُ ينصحْنَ بناتِهنَّ بالفَضيلة.
- الفتياتُ المؤدَّبات يحرصْنَ على حِشمتهنَّ.

إجابة التمرينات العامة في بناء الأفعال عند اتصالها بنون النسوة ونون التوكيد

إجابة تمرين (١)

(١) يلعبْنَ. (٤) يشتغلنَ. (٧) حَفِظْنَ.
(٢) يعملْنَ. (٥) خرجنَ.
(٣) تجنبْنَ. (٦) افهمْنَ.

إجابة تمرين (٢)

(١) تبالغَنَّ. (٥) لَيختارَنَّ.
(٢) اتقِيْنَ. (٦) اغفرَنْ.
(٣) أقبلَنْ. (٧) تعِدَنَّ.
(٤) تصنعَنَّ. (٨) يعتمدَنَّ.

إجابة تمرين (٣)

(١) يستمعْنَ النصيحة. (٥) يفتحْنَ الشبابيكَ.
(٢) يطبخْنَ الطعام. (٦) يغلقْنَ الأبوابَ.
(٣) يُدبرْنَ شؤون المنزل. (٧) يفرشْنَ البسطَ.
(٤) يعلمْنَ الأطفالَ. (٨) يشعلْنَ المصابيحَ.

إجابة تمرين (٤)

(١) ليجلسَنَّ عليٌّ.
ليجلسَنْ عليٌّ.
(٢) عاملَنَّ الناسَ بالرفقِ.
عاملَنِ الناسَ بالرفق.
(٣) لا تختلطَنَّ بالمرضى.
لا تختلطَنْ بالمرضى.
(٤) لا تُكثرَنَّ منَ الضحك.
لا تكثرَنْ منَ الضحك.
(٥) أوقدَنَّ المصباحَ.
أوقدَنِ المصباحَ.
(٦) لا تصحبَنَّ الأشرارَ.
لا تصحبَنِ الأشرارَ.

إجابة تمرين (٥)

(١)

- الخادماتُ صنعْنَ الطعامَ.
- الأمهاتُ رافقْنَ أطفالهنَّ إلى النُّزهة.
- العاملاتُ نظَّفنَ المنزلَ.
- الطالباتُ المجتهداتُ نجحْنَ في الامتحان.
- النِّسوةُ ارتديْنَ حجابَهنَّ.

(٢)

- الطالباتُ يُصغيْنَ للمعلمة.
- الخادمات يصنعْنَ الطعام.
- العاملاتُ ينظفْنَ المنزلَ.
- البناتُ يفتخرْنَ بالعِفَّة.
- التلميذاتُ يتعلمْنَ اللغة.

(٣)

- اعملْنَ على طاعة أزواجكنَّ.
- احرصْنَ على صلواتكنَّ.
- أخلصْنَ في عملكنَّ.
- احفظْنَ هذه الحِكمة.
- تعلمْنَ الخياطة يافتياتُ.

إجابة تمرين (٦)

(١)

- لا تكثرَنْ من الكلام.
- لا تجالَسنِ السُّفَهاءَ.
- لَتحفظَنْ درسَكَ.
- لا تصاحبَنْ أحمقَ.
- لتوفيَنْ بوعدك.

(٢)

- لأذهبَنَّ للمسجد.
- لتكثرَنَّ من العلم.
- لأحفظَنَّ دروسي.
- لَتسمعَنَّ نصيحتي.
- لا تقربَنَّ الفواحش.

(٣)

ـ اقرأنْ يا محمودُ. ـ أسرعَنْ إلى المدرسة.

ـ سامحَنِ المخطِئ. ـ اكتبَنْ وظائفَك.

ـ أحضرَنْ كتابَك.

(٤)

ـ سافرَنَّ في طلب العلم.

ـ أطيعنَّ والديك.

ـ امنحَنَّ أهلَك العطفَ.

ـ أكرمَنَّ ضيفَكَ.

ـ ارفُقَنَّ بالضعفاءِ.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

أنجِزَنَّ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

الوعدَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

لا: ناهية؛ حرف مبني على السكون.

تعتمدْنَ: فعلٌ مضارعٌ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، في محل جزم بلا الناهية. ونون النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع.

على: حرفُ جرٍّ.

الخدم: اسم مجرورٌ بعلى، وعلامةُ جَرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إجابة تمرينات «الإعراب المحلِّي»

إجابة تمرين (١)

الكلمات التي في محل رفع	الكلمات التي في محل نصب	الكلمات التي في محل جر	الكلمات التي في محل جزم
تاء الفاعل في (رأيتُ ـ سألتُه) ـ الواو في (جربوا ـ يعاملوك)	الهاء في (سألتهُ) ـ كاف الخطاب في (يعاملوك ـ يجاملك) ـ مَنْ ـ ما	الذين ـ التي ـ هذه ـ ما (في قوله: بما) ـ الهاء في (به) ـ الكاف في (عليك ـ بينك)	تُقَصِّرَنَّ ـ تُمَكِّنَنَّ

إجابة تمرين (٢)

- جاء الذي أحبُّه.
- رأيتُ الذي تَعنين
- مررتُ بالذي وصفتَه لي.
- هؤلاء الطلابُ مجدُّون.
- قابلتُ هؤلاء الطلابَ من قبلُ.
- أُعجبت بهؤلاء الطلّاب.
- ما يعجبُك من الكتب فاشترِ.
- ادفعْ عنكَ ما تكره.
- انتفعْ بما تقرأ.
- هذه المدرسةُ جيِّدة.
- هل رأيتَ هذه المدرسةَ من قبلُ؟
- هل سمعتَ عن هذه المدينة؟

إجابة تمرين (٣)

- لا يَأكلَنَّ أحدُكم كثيراً.
- لا يتحدثَنَّ أحدٌ بما لا يعلمُ.
- لا يُساعدَنَّ أحدُكم المحتالَ.
- لا يزرعَنَّ أحدُكم في مزرعة غيرِه.

☜ إجابة تمرين (٤)

(ب)

(١)

هذه: اسمُ إشارة، مبتدأ مبنيٌّ على الكسر في محلِّ رفع.

وردةٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

جميلةٌ: نعتٌ مرفوعٌ.

(٢)

لا: ناهية، حرف مبني على السكون.

تحتقرَنَّ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزمٍ بلا الناهية.

أحداً: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٣)

شربْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع.

الدواءَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

الذي: اسم موصول، نعت مبنيٌّ على السكون في محل نصب.

وصفه: (وصفَ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والهاء مفعول به مبنيٌّ على الضمِّ في محل نصب.

الطبيب: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

إجابة تمرينات الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الفعل المضارع المعتل الآخر	علامة إعرابه
(١)	يهتدي	الضمة المقدرة على الياء
	يبغي	الضمة المقدرة على الياء
(٢)	يَهْوَى	الضمة المقدرة على الألف
	يخشى	الضمة المقدرة على الألف
	يلْقَى	الفتحة المقدرة على الألف
(٣)	تصفُ	حذف حرف العلة (الواو)
	يبتغيَ	الفتحة الظاهرة على الياء
(٤)	تدعُ	حذف حرف العلة (الواو)
	يأتِ	حذف حرف العلة (الياء)

إجابة تمرين (٢)

- يحيا المؤمن سعيداً.
- لن يحيا الظالمُ آمناً.
- لم يَحْيَ من عاشَ غافلاً عن ذكرِ الله.
- يدنو الأحمقُ منْ مواطن الهلاك.
- لن يدنوَ العاقلُ من موطن الهلاك.
- إنْ تَدْنُ من النار تحترقْ.
- المؤمن يهتدي إلى الحقّ.
- لن يهتديَ إلا من هداه الله.
- إن يَهتدِ الضالُّ فبرحمةٍ من الله.
- يعلو الحقُّ ولا يُعلى.
- يسرُّني أن يعلوَ الصالح.
- لم يَعْلُ إلا الحقُّ.

ـ هل يستوي الحق والباطل؟

ـ لن يستويَ عالم وجاهل.

ـ لم يستوِ الموقنُ والمرتابُ.

ـ كان النبيُّ ﷺ يخلو في غارِ حراء.

ـ لن يخلوَ الكتابُ من فائدة.

ـ إن يخلُ زادُك من التقوى تندمْ.

إجابة تمرين (٣)

(١)

ـ يسعى المصلحُ بين الناسِ بالخيرِ.

ـ يسمو العالم بإنصافه.

ـ القاضي العادل يقضي بالحقِّ.

(٢)

ـ أطع معلِّمَك كي يرضى عنك.

ـ لَنْ يرجوَ الكسولُ جائزةً.

ـ لن يهتديَ من لم يَهدِهِ الله.

(٣)

ـ لا تنسَ ذِكرَ الله عزَّ وجلَّ.

ـ إنْ تَرجُ النجاحَ فتأهَّبْ له.

ـ لم يَجرِ الماءُ في الجدولِ.

إجابة التمرين (٤)

ـ يعلو الصدأُ الحديدَ.

ـ لن يعلوَ الباطلُ.

ـ لم يعلُ المنافقُ.

- يَهدِي الله مَن يشاءُ.
- إذا أردت أن يَهديَك الله فالجأْ إليه.
- لم يهدِ الكذب إلى الحق.
- يشكو المريضُ صُداعاً .
- إذا أردتَ أن تشكوَ همَّك فاشكُ إلى الله .
- لم يشكُ الصابرُ ألماً.
- يرضى الله عن المحسن.
- لنْ يرضى أبوك عن تقصيرك.
- لم يرضَ المعلّم عن الكسولِ.
- يعمى ذو الحاجةِ عن غير حاجته.
- لن يعمى من تمسَّكَ بالهدى.
- لم يَعْمَ المنصِفُ عن الحقِّ.
- يَخفَى القمرُ آخِرَ الشَّهر.
- لن يَخفَى أمرُ المجرم.
- إن تخفَى سرائرُك فالله عالمٌ بها.

إجابة تمرين (٥)

(١)

ينهى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمَّة مقدَّرة على الألف.

الله: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

عن: حرفُ جَرٍّ.

الكذبِ: اسمٌ مجرورٌ بعن، وعلامة جرِّه الكسرة.

(٢)

يصفو: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمة مقدرة على الواو.

الجوُّ: فاعلٌ مرفوع بالضمة.

(٣)

لَنْ: حرف نفي ونصب مبنيٌّ على السكون.

يرتقيَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الحسودُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٤)

لَمْ: حرفُ نفي وجزمٍ، مبنيٌّ على السكون.

تغلِ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم، وعلامة جزمه حذف الياء.

القِدْرُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

إجابة تمرينات «الاسم المعتل الآخر»

(١) المقصور وأحوال إعرابه

إجابة تمرين (١)

(١) سُكْنَى - القُرَى.

(٢) مستشفى.

(٣) مَأْوى.

(٤) العُلاَ.

(٥) الغِنَى.

(٦) مُدَّى.

إجابة تمرين (٢)

- ظهرَ الهدى بمبعثِ رسول الله ﷺ.
- اطلب الهدَى من الله عزَّ وجلَّ.
- جاء سيدنا محمدٌ ﷺ بالهُدَى.
- آلمتني الذِّكرَى.
- أكثر الخطيبُ الذكرى.
- ينتفعُ المؤمنُ بالذكرى.
- لا تنفع المنى المتمنِّي.
- يستعجلُ محمودٌ المُنى.
- يعلِّلُ الكسولُ نفسه بالمُنَى.
- عمَّ الرضا أهالي الحيِّ.
- أبدَى الأبُ الرِّضا عن ولده.
- يتميَّزُ المؤمنُ بالرضا.
- تعيشُ القُرَى في هدوء.

ـ يحبُّ أخي القُرَى.

ـ أحبُّ العيشَ في القرى.

إجابة تمرين (٣)

(١)

ـ الفوضى تعمُّ الشوارعَ.

ـ الرِّبا مَهْلكةٌ.

ـ الرِّضا عن الله شعارُ المؤمن.

(٢)

ـ تضرُّ الفوضى بأهلها.

ـ اجتهدتْ سلوى.

ـ كُثُرَ الحَصَى في الجبل.

(٣)

ـ اجتنب الفوضَى فإنها ضرر.

ـ يداوي الطبيبُ الجرحى.

ـ أظهرت الأمُّ الرضا عن أولادها.

إجابة تمرين (٤)

(ب)

(١)

لا : حَرْفُ نهيٍ وجزم، مبنيٌّ على السكون.

تَتَّبع: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا ، وعلامة جزمه السكون، وتحرك آخره بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين.

الهوى: مفعولٌ به منصوبٌ بفتحة مقدرة على الألف.

(٢)

الفوضى: مبتدأ مرفوعٌ بضمة مقدرة على الألف.

مُفسدةٌ: خبر مرفوعٌ بالضمة.

للأعمالِ: اللام حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على الكسر، و(الأعمال): اسم مجرور باللام، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

(٣)

الحميةُ: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

نافعةٌ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمة.

لِلمرضى: اللام حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على الكسر، و(المرضى): اسم مجرورٌ باللام، وعلامةُ جره الكسرة المقدرة على الألف.

المنقوص وأحوال إعرابه

إجابة تمرين (١)

(١) المراعي.
(٢) الأفاعي.
(٣) الراعي.
(٤) الساهِي ـ الناسِي ـ المتمادِي.
(٥) السامِي.
(٦) عوادِي.

إجابة تمرين (٢)

ـ تمرُّ الليالي ولا نشعرُ بها.
ـ قضيتُ اللياليَ في قراءةِ الكتبِ النافعة.
ـ أخبِرنا عن اللَّيالي التي قضيتها في البحر.
ـ جاءَ الداعي إلى الحقّ فأَجِبْه.
ـ سمعتُ الداعيَ إلى الحقِّ فأجبتُه.
ـ مررتُ بالداعي إلى الحربِ.
ـ أطالَ المصلِّي صلاتَه.
ـ رأيتُ المصليَ خاشعاً.
ـ مررتُ بالمصلي داعياً ربَّه.
ـ تشتدُّ المعالي على الخامل الكسول.
ـ مَنْ طلبَ المعاليَ سهرَ اللياليَ.
ـ يسعى المجدُّ إلى المعالي.
ـ ارتفعت المباني في وَسَط المدينةِ.
ـ رأيتُ المبانيَ الشاهقةَ فهالَتْني.
ـ لا تغترَّ بالمباني الشاهقة.

إجابة تمرين (٣)

(١)

ـ القاضي حكم بالعدل.

ـ الساعي على المساكين له أجرٌ عظيم.

ـ الداعي إلى الخيرِ كفاعلِه.

(٢)

ـ رحَّب الداعي بضيوفِه.

ـ أطلق الراعي غنمَه في المرعَى.

ـ قضى القاضي بما ظهر له.

(٣)

ـ يحترمُ الناسُ القاضيَ العادلَ.

ـ لا يحبُّ الناسُ المعتديَ.

ـ رأيت المراعيَ خضراءَ.

(٤)

ـ كانت الجبالُ عاليةً.

ـ كان المصلِّي ساهياً.

ـ كان الأبُ راضياً عن أولاده.

إجابة تمرين (٤)

ـ طرق ساعي البريدِ البابَ.

ـ رأيتُ الله شافياً من كلِّ شيء.

ـ الأستاذُ راضٍ عن المجتهد.

ـ أرجو أن تكون هادياً إلى الخير.

إجابة تمرين (٥)

(ب)

(١)

يصعبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.
السفرُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.
في: حرف جرٍّ، مبنيٌّ على السكون.
الصحاري: اسم مجرورٌ بـ«في»، وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة على الياء.

(٢)

الوادي: مبتدأ مرفوعٌ بضمة مقدرة على الياء.
خصيبٌ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمة.

(٣)

تبلغُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.
الطياراتُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.
المكانَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.
القاصِيَ: نعتٌ منصوبٌ بالفتحة.
في: حرفُ جرٍّ، مبنيٌّ على السكون.
وقتٍ: اسمٌ مجرورٌ بفي، وعلامة جرِّه الكسرة.
قصيرٍ: نعتٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

إجابة تمرينات
«نصب المضارع بأنْ المضمرة»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الفعل المضارع المنصوب	الناصب
(١)	يفرَّ أخافَ أوسعَ	(أنْ) المضمرة وجوباً بعد لام الجحود (أنْ) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية (أنْ) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية
(٢)	نُريحَ نعودَ تغيبَ	(أنْ) المضمرة جوازاً بعد لام التعليل. (لَنْ) (أنْ) المضمرة وجوباً بعد حتى.
(٣)	يُطغي يخافَ	أنْ المضمرة وجوباً بعد لام الجحود أنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية
(٤)	يهونَ	أنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية
(٥)	يخونَ يظلمَ	أنْ المضمرة وجوباً بعد واو المعية. أنْ المضمرة وجوباً بعد واو المعية.
(٦)	تُعصرَ تكسرَ	أنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية. أنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية

إجابة تمرين (٢)

(١) لم يطلب المساعدة فيُعانَ.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية)

(٢) لا تفش سرَّ أخيك فتندمَ.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية)

(٣) لم يدَّخر مالاً في زمن الرخاءِ فينفعَه.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية)

(٤) لا تقرأ في الضوء الضعيف فيضعفَ بصرُك.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد فاء السببية)

(٥) لا تنهَ عن منكرٍ وتأتيَهُ.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد واو المعية)

(٦) لا تحض على إطعام المسكين وتَحرِمَه.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد واو المعية)

(٧) لم يُغضب أحدٌ والديه ويَسعَدَ.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد واو المعية)

(٨) لم يزرعْ أحدٌ جميلاً ويندمَ.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد واو المعية)

(٩) ما كنتُ لأكذبَ.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد لام الجحود)

(١٠) لم يكن الخادمُ ليخونَ.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد لام الجحود)

(١١) جاء الطبيبُ ليعالجَ المريضَ.

(منصوب بأنْ المضمرة جوازاً بعد لام التعليل)

(١٢) لن أنامَ حتى أنعسَ.

(منصوب بأنْ المضمرة وجوباً بعد حتى)

إجابة تمرين (٣)

(١) اغتفِرْ زَلَّة صديقك فتدومَ لك صداقتُه.

(٢) لا تَغُشَّ فتكسُدَ تجارتُك.

(٣) لا تكن غَضوباً فيبتعدَ عنك إخوانُك.

(٤) اجتهدْ في صِغَرك حتى تستريحَ في كبرك.

(٥) اصنع المعروفَ لتستحقَّ حمدَ الناس.

(٦) اجتهدْ أو تصلَ إلى مقصودِك.

إجابة تمرين (٤)

(١) ـ توضَّأت لأصلِّيَ.

ـ اجتهدْتُ لأنجحَ.

(٢) ـ ما كان المؤمنُ ليكذبَ.

ـ لم يكن المقصِّرُ ليتفوَّقَ.

(٣) ـ يعملُ الفلاحُ حتى تغيبَ الشمسُ.

ـ يسهر المُجِدُّ حتى يتفوَّقَ.

(٤) لا تقصِّر في دراستك فتندمَ.

ـ لم يخطئ محمَّدٌ فيحاسَبَ.

(٥) ـ لا تأكل السمكَ وتشربَ اللبنَ.

ـ لا تنهَ عن الكذب وتأتيَهُ.

(٦) ـ لأدرسَنَّ أو أتفوَّقَ.

ـ أقرأ الكتاب أو أفهمَه.

إجابة تمرين (٥)

(١) يسافرُ الطلابُ إلى البلاد الأجنبية ليحصلوا على الشهادات.

(٢) ما كنتُ لأُقصِّرَ في واجبي.

(٣) أظلُّ تلميذاً بالمدارس الابتدائية أو أنالَ الشهادة الابتدائية.

(٤) تبقى المصابيحُ موقدة حتى تُشرِقَ الشمسُ.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

يحبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوع بالضمة.

الأبُ: فاعل مرفوعٌ بالضمة.

الولدَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

أو: حرفٌ مبنيٌّ على السكون، بمعنى (إلى أنْ).

يُخالفَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ «بأنْ» مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢)

لم: حرفُ نفيٍ وجزمٍ مبنيٌّ على السكون.

يجهل: فعل مضارعٌ مجزومٌ بلمْ، وعلامة جزمه السكون، وحرّك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

الرجل: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

السباحة: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

فيغرقَ: الفاء للسببية، حرفٌ مبنيٌّ على الفتح، و(يغرق) فعلٌ مضارع منصوب بـ«أن» مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة.

إجابة تمرينات «جوازم الفعل المضارع»

(١) الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

إجابة تمرين (١)

- اقتربَ الموعدُ ولمَّا يسافرْ والدي.
- لمَّا يقرأْ أخي الكتابَ.
- غربت الشمسُ ولمَّا يوقدِ المصباحُ
- حانَ الوقتُ ولمَّا يأتِ ماهرٌ بعدُ.
- مضى وقتٌ طويل ولمَّا ينسَ اللاعبُ هزيمتَه.
- قرأ الكسولُ الدرسَ ولمَّا يفهمْ.
- انتصفَ النهارُ ولمَّا يصفُ الجوُّ.

إجابة تمرين (٢)

- لِيَدْعُ الدّاعي بالحكمة.
- ليأمرِ الأبُ ابنه بالحسنَى.
- لِيغفرْ كلٌّ منكم زَلَّةَ صاحبِه.
- ليسمعِ الطالبُ كلامَ أستاذِه.
- لِيَرْمِ الصائدُ صيدَه.
- لينتبهِ الولدُ إلى كلام والده.
- لِيرضَ كلٌّ بما قَسَمَ الله له.

إجابة تمرين (٣)

(٢) لمَّا يحضرْ والدي من السفر.

(٣) نزلَ المطرُ ولمَّا ينقطعْ.

(٦) ضاعتْ عصايَ ولمَّا أجدها.

إجابة تمرين (٤)

(١) لمَّا يسافرْ أخي.

(٢) لِتَنَمْ مبكراً، ولْتستيقظْ مبكراً.

(٣) لِترحمِ الضعيفَ.

(٤) لمَّا ينتهِ الشِّتاءُ.

(٥) لِتستمعْ نُصْحَ والدِكَ.

(٦) لِتغسلْ فمَك قبلَ النوم.

إجابة تمرين (٥)

(١) اقتربَ الامتحانُ ولمَّا تدرسْ.

- لما يذهَبِ الكسول إلى المدرسة.

(٢) دخلنا الصفَّ ولمَّا يأتِ الأستاذُ.

- استيقظ أبي ولمَّا يمضِ اللَّيلُ.

(٣) لِتدرسْ نهاراً.

- لتستمعْ إلى أستاذك.

(٤) لتصلِّ الصلاةَ في وقتها.

- لتنتهِ عن الكذب.

(٢) الأدوات التي تجزم فعلين

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الأفعال المضارعة المجزومة	علامة الجزم	فعل الشرط	جواب الشرط
(١)	أرَ أسمعْ	حذف حرف العلة السكون	-	-
(٢)	تمشِ تنشَق	حذف حرف العلة السكون	تمشِ	تنشقْ
(٣)	تعادِ تشغلْ	حذف حرف العلة السكون	-	-
(٤)	يحذرْ ينجُ	السكون حذف حرف العلة	يحذرْ	ينجُ
(٥)	يأتِ يرحلْ	حذف حرف العلة السكون	يأتِ	يرحلْ
(٦)	تخْفِ يعلمْ	حذف حرف العلة السكون	تخفِ	يعلمْ

إجابة تمرين (٢)

(١) إنْ تَنَمْ في مجرى الهوى تُزْكَمْ.

(٢) مَنْ يَسْهرْ كثيراً يتعبْ.

(٣) أنّى ترسلْ رسالةً بالبريد تصلْ.

(٤) إذْما تطعْ والدَك يرضَ عنك.

(٥) أيُّ صديقٍ تخلصْ له يخلصْ لك.

(٦) مَنْ يصنعْ معروفاً يُشكرْ.

(٧) ما تغرسْ من الأشجار تحصدْ ثمارَه.

(٨) متى ينتهِ شهرُ الصيام تُفْطرْ.

(٩) حيثما ترافقِ الأشرارَ يُصبْك شَرُّهم.

(١٠) مهما تُخفِ من طباعِك يظهرْ.

إجابة تمرين (٣)

(١) مَنْ يتعفَّفْ يعشْ عزيزاً.

(٢) حيثما تأتِ ذنباً تندمْ على فعلهِ.

(٣) مَنْ يصحَبْ قوماً تنتقلْ إليه طباعُهم.

(٤) ما تأكلْ من طعامٍ فاسدٍ يُفْسِدْ معدتَك.

(٥) أنّى تمشِ في الحقول تجدْ زرعاً ناضراً.

(٦) إنْ تسترِحْ يرجعْ إليك نشاطك.

(٧) متى يُقبلِ الصيفُ يحضرْ إلى مصر السائحون.

(٨) منْ يجتنبِ السفهاءَ يسلمْ من أذاهم.

(٩) ما تدخرْ من مالٍ تنتفعْ به في زمن الشدة.

(١٠) مَن يشربْ ماءً بارداً يؤذِ أسنانَه.

إجابة تمرين (٤)

(١) مَنْ يجتهدْ ينجحْ.

- إن تنَمْ باكراً تستيقظْ نشيطاً.

- متى تكثِرْ من المطالعة تتَّسعْ ثقافتك.

(٢) إنْ تَدْعُ إلى الخيرِ تلْقَ خيراً.

- متى يَرْضَ عنك والداكَ يرضَ عنك الله.

- من يسعَ في الشرِّ يلقَ شرًّا.

(٣) إن تحرصْ على رضا الله يرضَ عنك.

- حيثما يؤذَّنْ للصلاة أُصلِّ.

- مَن يتعَبْ في البداية يسمُ في النهاية.

(٤) متى يأتِ الشتاءُ نوقِدِ المدفأة.

- مهما تسمُ فلتتواضَعْ.

- متى تدعُ ربَّكَ مخلصاً يُجِبْكَ.

إجابة تمرين (٥)

- ما تعمَلْ من خير فلا تُفْشِه.

- حيثُما تسافرْ تجدْ أخاً.

- أيَّانَ تسافرْ أسافِرْ معك.

- إذما تقرأ تستفدْ.

- كيفما تكنْ يكنْ أولادُك.

- أيَّ إنسان تصحَبْ تسرِقْ طباعَه.

- أين تذهَبْ أذهبْ معك.

- متى يأتِ الصيفُ نسافرْ إلى البحر.

إجابة تمرينات «الأفعال الخمسة وإعرابها»

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الأفعال الخمسة	علامة إعرابها
(١)	تقولون تفعلون	ثبوت النون ثبوت النون
(٢)	يتفقا	حذف النون
(٣)	يسرقون	ثبوت النون
(٤)	تُعالجي تُحسِني	حذف النون حذف النون
(٥)	يستريحا	حذف النون
(٦)	تلبسين تخيطين	ثبوت النون ثبوت النون
(٧)	تعملوا تؤجروا	حذف النون حذف النون
(٨)	يحرثوا	حذف النون

إجابة تمرين (٢)

(١) ـ الرجلان لن يتحادثا. ـ الرجلان لم يتحادثا.

(٢) ـ لن تنموَ الشجرتان فتورقا. ـ لم تنمُ الشجرتان ولم تُورقا.

(٣) ـ لن يقرأ الغِلْمان ولن يكتبوا. ـ لم يقرأ الغلمان ولم يكتبوا.

(٤) ـ لن يجنيَ الفلاحون القطنَ ولن يبيعوه. ـ لمَّا يجنِ الفلاحون القطنَ ولمَّا يبيعوه.

(٥) ـ أنتِ يا زينبُ لن تلعبي. ـ أنتِ يا زينبُ لم تلعبي.

(٦) أنتِ يا فاطمةُ لن تكتبي. ـ أنت يا فاطمةُ لم تكتبي.

إجابة تمرين (٣)

(١) ـ الفريقان يتواجهان في ساحة الملعب.

ـ العالمان يلتقيان للمناقشة والمشاورة.

ـ الليلُ والنهارُ يتعاقبان.

(٢) ـ الفتاتان تتشابهان في الطِّباع.

ـ المعلِّمتان تبكِّران إلى المدرسة.

ـ المدرستان توزِّعان الجوائز.

(٣) ـ المؤمنون لن يخونوا العهودَ.

ـ المجتهدون لَنْ يُخفِقوا.

ـ العاملون بإخلاص لن يُبطِلوا أعمالَهم.

(٤) ـ أيتُها الطالبةُ لِمَ لَمْ تَسْمَعِي نصيحةَ معلِّمتِك؟

ـ أنتِ يا كسولةُ لَمْ تحفظي الدرسَ.

ـ أنتِ يا هِندُ لَمْ تحضُري في الوقت المناسب.

إجابة تمرين (٤)

ـ العاملان يأكلان كثيراً.

ـ هاتان البنتان لا تأكلان كثيراً.

ـ الخادمان يفتحان أبوابَ المدرسةِ صباحاً.

ـ الخادمتان تفتحان نوافذَ البيت.

ـ المسافران يستظلَّان تحت الشجرةِ.

ـ الفتاتان تستظلَّان بالمِظَلَّةِ.

ـ الخادمان يطفئان المصباح.

ـ البنتانِ تُطفئان المَوْقِد.

ـ الطالبان يستسهلان الامتحان.

ـ الطالبتان تستسهلان حِفظَ الدَّرس.

إجابة تمرين (٥)

ـ الطلابُ يقرؤون الدرسَ كلَّ يوم.

ـ اقرأي الدرسَ يا طالبة.

ـ المسافرون لم يركبوا الطائرة.

ـ يا زينبُ لِمَ لا تركبين الطائرة؟

ـ الجنودُ الشُّجعانُ لا يخافون لقاءَ العدو.

ـ يا فتاةُ لا تخافي ما دمتِ على الحقِّ.

ـ المجتهدون لا يستصعبون الامتحان.

ـ أنت لا تستصعبين مراجعةَ دروسك.

الخدمُ ينظِّفون الأواني.

أنت تنظِّفين بيتَك بعناية.

ـ المؤمنون يستعينون بالله وحدَه.

ـ لتستعيني بالله فهو حَسْبُكِ.

إجابة تمرين (٦)

(١) الوَلَدانِ يَسْبحان في النهر. (مرفوع بثبوت النون)

(٢) الملوك يُكرمون العلماءَ. (مرفوع بثبوت النون)

(٣) أنت يا زينبُ تَعطِفين على البائسين. (مرفوع بثبوت النون)

(٤) السفينتان تُبحِران في البحر. (مرفوع بثبوت النون)

(٥) لِمَ لَمْ تغسلي الثيابَ يا فاطمةُ. (مجزوم بحذف النون)

(٦) التجارُ لَمْ يربحوا هذا العام. (مجزوم بحذف النون)

(٧) ما كان الأصدقاءُ ليخونوا بعضهم. (منصوب بحذف النون)

(٨) جاء الزائرون ولَمْ يتأخَّروا عن الموعد. (مجزوم بحذف النون)

(٩) الأطباء لَمْ يعرفوا عِلَّةَ المريض. (مجزوم بحذف النون)

(١٠) الفقراءُ يشكون من الغلاء. (مرفوع بثبوت النون)

إجابة تمرين (٧)

يجبُ على الطبيبَيْن أن يلاطفا المرضى، ويخفِّفا عنهم الآلامَ بِبِشْرِهما، ويصفا لهم الدواءَ النافعَ، ولا يطمعا في مالهم، ويساعدا الفقراءَ بعلمهما ومالهما.

يجبُ على الأطباء أن يُلاطفوا المرضى، ويخفِّفُوا عنهم الآلام بِبِشْرِهم، ويَصِفُوا لهم الدواءَ النافعَ، ولا يطمعوا في مالهم، ويساعدوا الفقراء بعلمهم ومالهم.

إجابة تمرين (٨)

أ ـ يستيقظ أخواي من النوم نشيطَين، فيرتِّبان فراشهما، ثم يتوضأان ويصلِّيان الصبحَ، ثم يقرأان ما تيسَّر لهما من القرآن الكريم وأذكارِ الصباح، ثم يتناولان إفطارهما، ثم يرتبان حقيبتَيهما، وبعد ذلك كلِّه يودِّعان والدَيَّ ويستقِلّان الحافلةَ إلى المدرسة.

ب ـ إخوتي يستيقظون من النوم نشيطين، فيرتِّبون فراشهم، ثم يتوضَّؤون ويصلُّون الصبح، ثم يقرؤون ما تيسَّر لهم من القرآن الكريم وأذكار الصباح، ثم يتناولون إفطارَهم، ثم يرتِّبون حقائبَهم، وبعد ذلك كلِّه يودِّعون والدَيَّ ويستقِلُّون الحافلةَ إلى المدرسة.

إجابة تمرين (٩)

(ب)

(١)

التجارُ: مبتدأٌ مرفوعٌ بالضمة.

يربحون: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و«الواو» فاعل مبني على السكون في محل رفع.

(٢)

أنت: ضميرٌ مبنيٌّ على الكسر، في محل رفع مبتدأ.

تهذِّبينَ: فعلٌ مضارعٌ مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و«الياء» فاعل مبني على السكون في محل رفع.

الأطفالَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

إجابة تمرينات «تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع»

إجابة تمرين (١)

المفرد	المثنى	الجمع
صديق	بابان	شبابيك
حجرة	رجلين	جدران
أرض	جالسَين	الصور
أحد		الرسوم
خزانة		البُسُط
		أرائك
		جوانب
		كتب
		أخبار
		المخترعين
		المستمعين
		الحكايات
		النوادر

إجابة تمرين (٢)

بابان ـ شجرتان ـ طريقان ـ عصفوران ـ كريمان.

ذكيَّان ـ حديقتان ـ نهران ـ كتابان ـ ورقتان.

إجابة تمرين (٣)

نجم: ظهر نجمٌ لامعٌ في السماء.

بستان: حولَ بيتنا بستانٌ جميل.

مؤمنة: المؤمنةُ لا تكذب.

بحر: سَبَحَ السبَّاحُ الماهرُ في بحرٍ واسع.

سفينة: ركبتُ سفينةً ضخمةً.

حُجرة: حجرةُ أمِّي مرتَّبةٌ.

فُندق: نزل السائحُ في فندقٍ يُطِلُّ على نهر.

جنديّ: كان أخي جنديًّا شُجاعاً.

طبيب: الطبيبُ المخلصُ يساعدُ المرضى.

مخترع: أودُّ أنْ أُصبحَ مخترعاً أخدُم بلدي.

إجابة تمرينات «تقسيم الجمع»

إجابة تمرين (١)

جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم	جمع التكسير	مفرده
		مُلوك	مَلِك
المصريِّين			المصريُّ
		القدماء	القَديم
		المعابد	المعبد
		الصُّور	الصُّورة
		الرسوم	الرَّسْم
		تواريخ	تاريخ
		وقائع	وَقْعة / وقيعة
		جُدْران	جدار
		القُوَّاد	القائد
		الأمراء	الأمير
		جنود	جنديّ
المدرَّبُون			المدرَّب
الحيثيون			الحيثيُّ
		أعداء	عَدُوٌّ
	جماعات		جماعة
طالبين			طالِب
		الحصون	الحصْن

إجابة تمرين (٢)

فاطمات ـ مغارات ـ أعمدة ـ مصريُّون. تُجَّار ـ فلاحون ـ مصابيح ـ طُرُق. صفحات ـ مساجد ـ كُرَات ـ بساتين ـ بقرات ـ ثِيران ـ أُسُود / أُسُد ـ غابات.

إجابة تمرينات «إعراب المثنى»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	المثنى	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	البابان مفتوحان	مرفوعٌ لأنه مبتدأ مرفوعٌ لأنه خبر	الألف الألف
(٢)	ثَوْران	مرفوعٌ لأنه فاعل	الألف
(٣)	رِجْلين	مجرورٌ بعلى	الياء
(٤)	الحجرتان ضيِّقتين	مرفوعٌ لأنه اسمُ كان منصوبٌ لأنه خبرُ كان	الألف الياء
(٥)	تفاحتين	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الياء
(٦)	صفحتين	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الياء
(٧)	قِرْشَين	مجرورٌ بالباء	الياء
(٨)	الكَبشين سمينان	منصوبٌ لأنه اسمُ إنَّ مرفوعٌ لأنه خبرُ إنَّ	الياء الألف

إجابة تمرين (٢)

- في الحديقة عمودان مرتفعان.
- في بيت صديقي غرفتان واسعتان.
- صنع النّجارُ كرسيَّين صغيرَين.
- رأيت نخلتين كبيرتَين.
- في حديقة الحيوان غزالان جميلان.
- التقطَ المصورُ صورتين في حديقتنا.
- زرتُ عالمين جليلين.
- سمعتُ بائعَين يناديان على سِلعتهما.
- اشتريت قلمين جديدين.
- رأيت في الجبل حَجَرين كبيرين.

إجابة تمرين (٣)

- أثمرت النخلتان.
- إنَّ النخلتين مثمرتان.
- ازدحم الشارعان.
- إن الشارعَين مزدحمان.
- أبحرتِ السفينتان الكبيرتان.
- إن السفينتين كبيرتان.
- ارتفع الجبلانِ في الجوّ.
- إنّ الجبلين شاهقان.
- انطلق الجنديَّان.
- إنَّ الجنديين شجاعان.
- رأيت نخلتين طويلتين.
- كانتِ النخلتان تهتزَّان.
- قطعتُ شارعَيْن طويلين.
- كان الشارعان نظيفين.
- ركبتُ السفينتين المبحرتين.
- كانتِ السفينتان تمخران البحر.
- تسلَّقتُ الجبلين المخيفين.
- كان الجبلان مُرتفعين.
- أبصرتُ الجنديَّين من بعيد.
- كان الجنديّان قويَّين.

إجابة تمرين (٤)

(١) - قرأ الطالبان الكتاب.
- لعبَ الولدان طويلاً.

(٢) - رأيتُ العُصفورين في الجوّ.
- سمعتُ الولدين يصرخان.

(٣) الطائران محلِّقان في الجو.
- الجبلان مرتفعان.

(٤) - إنَّ الطالبين مجتهدان.
- إن الفريقين يتنافسان.

إجابة تمرين (٥)

- العينان تُبصران؛ فبهما نقرأ، ونحذر الخطر في الطريق، ونرى جمال الصنعة الإلهية في الكون.

- الأُذنان تسمعان الأصواتَ المختلفة؛ فبهما نسمع الذِّكر الحكيم، ونسمع نصائح المرشدين، وبهما ننصتُ إلى المعلِّم.

- الشفتان تساعدان في النطق، فبهما نتلو القرآن الكريم، ونكلِّم الآخرين، ونصدع بالحقِّ المبين.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

الهِرَّتان: مبتدأ مرفوعٌ بالألف؛ لأنه مثنى.

نظيفتان: خبرٌ مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى.

(٢)

إنَّ: حرفُ توكيد ونصب مبنيٌّ على الفتح.

الغائبَيْن: اسمُ إنَّ منصوبٌ بالياء؛ لأنه مثنى.

مريضان: خبرُ إنَّ مرفوعٌ بالألف؛ لأنه مثنى.

(٣)

وقفَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

التلاميذُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

في: حرفُ جرٍّ.

صفَّين: اسمٌ مجرورٌ بفي، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

إجابة تمرينات
«إعراب جمع المذكر السالم»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	جمع المذكر السالم	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	المصريون	مرفوعٌ لأنه فاعلٌ	الواو
(٢)	المقصِّرين	مجرورٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ مجرورٍ	الياء
(٣)	المجرمين	مجرور بعلى	الياء
(٤)	العاملون	مرفوعٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ مرفوعٍ	الواو
(٥)	الكاذبين	مجرور بإلى	الياء
(٦)	منتبهين	منصوبٌ لأنه خبرُ كان	الياء

إجابة تمرين (٢)

- أغلقَ البائعون محلّاتهم مساءً.
- نجح المجتهدون في الامتحان.
- صنع النجَّارون أثاثاً جميلاً لمنزلنا.
- خرج الصيّادون إلى البحر مبكرين.
- قبضتِ الدولةُ على السارقين.
- رأيتُ الحارسين يتجوَّلون ليلاً.

إجابة تمرين (٣)

- السابقون نالُوا الجائزة.
- إنَّ السابقين هُمُ المُكرَمون.
- لعلكم السابقون في دراستكم.
- أكرمَ المديرُ السابقِين.

- المحمدون مجتهدون. - إنَّ المحمدِين مجدُّون.

- لعلَّ السابقين المحمدون. - رأيتُ المحمَّدين يتنافسون.

- المعلِّمون بُناة الأجيال. - إنَّ المعلمين لهم أجرٌ عظيمٌ.

- لعلَّ المكرَمين المعلمون. - أحببتُ المعلمين.

- الزائرون لمَّا يحضروا. - إنَّ الزائرين قادمون.

- لعل القادمين الزائرون. - أكرمتُ الزائرين.

- المصورون صوَّروا الحديقة. - إنَّ المصورين يلتقطون الصور.

- لعلَّ الحاضرين المصورون. - رأيتُ المصورينَ في البستان.

- الخبَّازون يعملون قُبيل الفجر. - إنَّ الخبّازين متعَبون.

- لعلَّ القادمين الخبَّازون. - رأيت الخبَّازين يعملون بنشاط.

إجابة تمرين (٤)

(١) - يصلِّي المسلمون كلَّ يوم خمسَ مرات.

- يذهبُ الفلاحون إلى حقولهم صباحاً.

(٢) كافأ المعلمُ المجتهدين.

- رأيت الفلَّاحين في حقولهم.

(٣) المؤمنون متحابُّون.

- المعلِّمون مُخلصون

(٤) ليت المذنبين يتوبون.

- ليت المعلِّمين ينصحون الطلَّاب.

إجابة تمرين (٥)

- يشيِّد البنَّاؤون أعمدَة البيتِ، ويقيمون الجدران، ويُعينهم مساعدوهم في حمل الأحجار ومواد البناء. ويعمل الطيَّانون بعدهم في الجدران والأسقف. يصنع النَّجارون أبواب البيت ونوافذه. ويقوم الدَّهَّانون بطلاء البيت وتزيينه.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

تحبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوع بالضمة.

مصرُ: فاعلٌ مرفوع بالضمة.

الأبناءَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

العاملين: نعتٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

(٢)

أمسى: فعلٌ ماضٍ من أخوات كان، مبنيٌّ.

الفائزون: اسمُ (أمسى) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكرٍ سالمٌ.

مسرورين: خبرُ (أمسى) منصوبٌ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

(٣)

يحتاجُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.

الوطنُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

إلى: حرف جَرٍّ، مبنيٌّ على السكون.

المخلصين: اسمٌ مجرورٌ بإلى، وعلامةُ جرِّه الياء؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

إجابة تمرينات
«إعراب جمع المؤنث السالم»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	جمع المؤنثِ السالم	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	الثمراتُ	مرفوعٌ لأنه فاعل	الضمة
(٢)	الفتيات مجداتٌ	منصوبٌ لأنه اسمُ لعلَّ مرفوعٌ لأنه خبرُ لعلَّ	الكسرة الضمة
(٣)	البطَّات سابحات	مرفوعٌ لأنه مبتدأ مرفوعٌ لأنه خبرٌ	الضمة الضمة
(٤)	البناتُ البائساتِ	مرفوعٌ لأنه مبتدأً مجرورٌ بعلى	الضمة الكسرة
(٥)	الأمهات	مجرورٌ بعلى	الكسرة
(٦)	الفضلياتِ	منصوبٌ لأنه نعت لاسم منصوب	الكسرة
(٧)	الكراتِ	مجرورٌ بالباء	الكسرة
(٨)	العجلاتِ	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الكسرة

إجابة تمرين (٢)

- الأنساتُ مؤدَّبات.
- الزَّينبات تقيَّات.
- الورداتُ جميلات.
- العاقلاتُ يلتزمن بحشمتهنَّ.
- الكلماتُ البليغاتُ مؤثِّرة.

ـ ارتفعتِ الراياتُ عالياً.

ـ رأيت السمكاتِ في البحر.

ـ قضيتُ الساعاتِ الطويلةَ في قراءة الكتب.

إجابة تمرين (٣)

ـ أقبلت السياراتُ بسرعةٍ. ـ السياراتُ فارهات.

ـ رأيت كثيراً من السيَّارات. ـ رأيتُ السياراتِ في المَعرِض..

ـ تزيَّنت الحجراتُ بالأضواء. ـ الحجراتُ واسعات.

ـ في الحجرات نوافذُ كثيرة. ـ رأيت الحجراتِ نظيفةً.

ـ تتعددُ النافذاتُ في المنزلِ. ـ النافذاتُ مفتوحاتٌ.

ـ يطلُّ الأولاد من النافذاتِ. ـ نظَّف الخادمُ النافذات

ـ تكثُر المِكنساتُ في المعامل. ـ المكنساتُ مريحات.

ـ تعتمدُ الخادماتُ على المكنساتِ. ـ أصلحَ العاملُ المكنساتِ.

ـ نضجت التفاحاتُ. ـ التفاحاتُ حمراوات.

ـ أكلتُ من التفاحاتِ اثنتين. ـ غسلت أمي التفاحاتِ.

إجابة تمرين (٤)

(١) ـ أكرمت المعلِّمةُ الطالباتِ المجتهداتِ. ـ أصلحَ النَّجارُ النافذاتِ.

(٢) ـ نظَّفت الخادماتُ المنزل. ـ أسرعتِ الطالباتُ إلى المدرسةِ.

(٣) ـ الصادقاتُ محبوباتٌ. ـ المؤمناتُ مهذَّبات.

(٤) ـ إنَّ الأمَّهاتِ مأجوراتٌ. ـ إنَّ المدرِّساتِ نشيطاتٌ.

إجابة تمرين (٥)

ـ انتشر عَبَقُ الزهرات. ـ أثمرت الشجراتُ.

ـ رأيت نخلاتٍ طويلاتٍ. ـ التفاحات ناضجات.

☜ إجابة تمرين (٦)

(١)

تمتلئُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.

الخزاناتُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

(٢)

تحلُبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.

المرأةُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

البقراتِ: مفعول به منصوبٌ بالكسرة لأنه جمعُ مؤنثٍ سالمٌ.

(٣)

شكرنا: (شكر) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، و(نا) فاعل مبنيٌّ على السكون في محل رفعٍ.

للمحسناتِ: اللام حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على الكسرِ، و(المحسناتِ) اسمٌ مجرورٌ باللام، وعلامةُ جَرِّه الكسرة.

إجابة تمرينات «المضاف والمضاف إليه»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المضاف	المضاف إليه
(١)	سور	الحديقة
(٢)	كتابُ	عليّ
(٣)	أذنا	الحصان
(٤)	نهضة رجال	الوطن الأمة
(٥)	سيارة	حسن
(٦)	هرمَي	مصر
(٧)	سيّد	الأخلاق
(٨)	بائعو	الصحف
(٩)	رئتي	المريض
(١٠)	جمل	المحمل

إجابة تمرين (٢)

- أفزعني جُمُوحُ الفرسِ.
- علا زئيرُ الأسدِ.
- أخذت مفتاحَ البيتِ من أبي.
- محمودٌ جميلُ الوجهِ.
- سَنام الجملِ مرتفع.
- خرطومُ الفيلِ طويلٌ.
- شاطئا النهرِ نظيفان.
- جناحا الطائرِ مبتلّان.
- أخذ الأبُ طفلَه بين ذراعيه.
- قلما الطالبِ جديدان.
- عقربا الساعةِ دقيقان.
- مُهندسو المشروع ماهرون.
- كَثُرَ مهاجرو البلادِ الفقيرة.
- المؤمنون مهذَّبو الأخلاق.
- مجتهدو المدرسةِ مُكرَمون.
- كَثُر ناجحو المدرسة هذا العام.

ـ نابا الأسدِ قويَّانِ. ـ أنقذ الغواصون غارقي السفينة.

ـ كتابا سعيدٍ مفيدان. ـ خادمو المنزلِ نظَّفوا الأَواني.

إجابة تمرين (٣)

ـ أنيابُ الأسدِ مخيفة. ـ غُصن الشجرةِ مائلٌ.

ـ خياطو الملابسِ مَهَرَةٌ. ـ تغريدُ العُصفورِ مطربٌ.

ـ ماء البحرِ مالحٌ. ـ أمسكَ الفارسُ عِنانَ الفرسِ.

ـ أنت تبصرُ بإنسانِ العينِ. ـ بابُ الحجرة مُغلَق.

ـ غلافُ الكتابِ جميلٌ. ـ بلغت قمةَ الجبلِ.

إجابة تمرين (٤)

(١)ـ بابُ الغرفةِ مفتوحٌ.

ـ هواءُ الربيعِ عليلٌ. ـ طاعةُ اللهِ فلاحٌ.

(٢)ـ المدرسةُ كثيرةُ الطلَّابِ.

ـ الشتاءُ كثيرُ المطرِ. ـ الكتاب كثيرُ الصفحات.

(٣) ـ تواجَهَ قائدا المعركتين.

ـ قرأ طالبا العلمِ الكتابَ. ـ حضر خادما المدرسةِ.

(٤) ـ رأيتُ موظفي المؤسَّسة.

ـ احترمت معلِّمي المدرسة. ـ حادثت مهندسي الشَّرِكة.

(٥) ـ ذهبتُ إلى فلَّاحَي الحقل.

ـ استمعتُ إلى شاعِرَي الحفلِ. ـ جلستُ إلى عالمَي المدينةِ.

إجابة تمرين (٥)

(١) ـ ليس الكذبُ خُلُقَ المؤمنين. (٢) ـ إنَّ المؤدَّبة زهرةُ أبويها.

إجابة تمرين (٦)

(١) رياحُ الخماسين التي تحمل الرمال سببٌ في كثرة الرمد في مصر.

(٢) استنشاقُ الهواءِ النظيف يقوِّي الرئتين.

(٣) الواجبُ قبل الأكلِ وبعده غسلُ اليدَين.

(٤) مخالطةُ المرضى سببُ العدوى وانتقال المرض.

(٥) فائدةُ الألعابِ الرياضية تقوية الجسم.

(٦) فائدةُ الاستحمامِ نظافةُ الأبدانِ وإراحةُ الأعصاب.

(٧) فائدةُ التنزُّهِ تنشيطُ النفسِ والجسم.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

نابا: مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

الفيلِ: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

طويلتان: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

(٢)

بات: فعلٌ ماضٍ من أخوات كان، مبني على الفتح.

الناجحون: اسمُ بات مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

ناعمي: خبرُ بات منصوبٌ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

البالِ: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

(٣)

إنَّ: حرفُ توكيدٍ ونصبٍ، مبنيٌّ على الفتح.

تعليمَ: اسمُ إنَّ منصوبٌ بالفتحة.

الفتيات: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

أساسُ: خبرُ إنَّ مرفوعٌ بالضمة.

سعادةِ: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

الأمةِ: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

إجابة تمرينات «الأسماء الخمسة وإعرابها»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الأسماء الخمسة	حالتها الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	ذو	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الواو
(٢)	(في) في قوله : فيك	مجرور بفي	الياء
(٣)	حما أخي أبا	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به مجرورٌ لأنه مضاف إليه منصوبٌ لأنه مفعول به	الألف الياء الياء
(٤)	أبو ذو	مرفوعٌ لأنه مبتدأ مرفوعٌ لأنه خبر	الواو الواو
(٥)	أخا	منصوبٌ لأنه مفعول به	الألف
(٦)	أخي	مجرور بعلى	الياء
(٧)	ذي	مجرور بعلى	الياء
(٨)	فا	منصوبٌ لأنه مفعول به	الألف

إجابة تمرين (٢)

(١) ـ ذو الخلقِ الحَسَنِ محترمٌ. ـ أبوك رجلٌ كريمٌ .

ـ جاء ذو الفضلِ.

(٢) ـ رأيت حَمَاك البارحةَ . ـ كان محمودٌ ذا علمٍ وصلاح.

ـ إنَّ أباك من الصالحين.

(٣) ـ لا تضع القلم في فيك. ـ اشتريت الكتاب لأخيك.

ـ سلمتُ على ذي علم.

إجابة تمرين (٣)

(١)

ـ زار أبوك بيتنا. ـ رأيتُ أباك في المدرسة.

ـ جاء أخوك مسرعاً. ـ رأيتُ أخاك في الملعب.

ـ جاء حموك أمسِ. ـ سمعتُ حماك يتكلَّم في الحفل.

ـ نطق فوك بالحقّ. ـ احفظ فاك عن قالة السّوء.

ـ يشقى ذو الجهلِ بجهله. ـ تكرِّمُ الدولةُ ذا العلم.

(٢)

ـ أبو صديقي كريم. ـ الكريم أبوك.

ـ أخوك مهذَّبٌ. ـ المهذَّبُ أخوك.

ـ حموك كثير القراءة. ـ المسافرُ حموك.

ـ فوك نظيفٌ. ـ الذي ينطقُ بالحقّ فوك.

ـ ذو العقل ينعمُ بعقله. ـ الراسبُ ذو الكسل.

(٣)

ـ إنَّ أباك تقيٌّ. ـ أصبح أبوك نشيطاً.

ـ إنَّ أخا صديقي حَيِيٌّ. ـ أصبح أخوك محمودَ السيرة.

ـ إنَّ حماك مريضٌ. ـ أصبح حموك حسنَ الحال.

ـ إنَّ فاك نظيفٌ. ـ أصبح فوك نظيفاً.

ـ إنَّ ذا العلم مُكرَم. ـ أصبح ذو الفضلِ مُكْرَماً.

(٤)

ـ أَصغِ إلى أبيك. ـ اتبعْ نصيحةَ أبيك.

ـ ارأف بأخيك. ـ خُذْ بيدِ أخيك.

ـ استعرت من حميك كتاباً. ـ كتاب حميك نافع.

- ضع يدَك عند التثاؤب على فيك. - احرصْ على نظافة فيكَ.
- اقترب من ذي العلم تَغْنَم. - مجالسةُ ذي العلم مَغنَم.

إجابة تمرين (٤)

(ب)

(١)

أبو: مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
فريدٍ: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.
رجلٌ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمة.
فاضلٌ: نعتٌ مرفوعٌ بالضمة.

(٢)

ليت: حرفُ تمنٍّ ونصب، مبنيٌّ على الفتح.
أخا: اسمُ ليت منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.
صالحٍ: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.
مقبلٌ: خبرُ ليت مرفوعٌ بالضمة.

(٣)

يحبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.
الناس: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.
كلَّ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.
ذي: مضاف إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة.
مروءةٍ: مضاف إليه مجرورٌ بالكسرة.

إجابة تمرينات
«علامات التأنيث في الأفعال»

إجابة تمرين (١)

- طبخت أمي الطعامَ.
- تغسلُ البنتُ الثيابَ.
- قذف الولدُ الكرةَ.
- يشتري الفلاحُ البذورَ.
- رتَّبتْ أختي الملابسَ.
- نظَّمتِ المدرسةُ حفلاً.
- تطيع الفتاةُ أمَّها.
- ربط الفارسُ الحصانَ.
- حبسَ القاضي المجرمَ.
- تخيطُ هندُ الثوبَ.

إجابة تمرين (٢)

- هربَ اللصُّ.
- يعوي الذئبُ.
- سقطت النملة.
- تعبت الأمُّ.
- طارت البعوضة.
- انطلق القطارُ.
- نهق الحمارُ.
- نجحت التلميذةُ.
- خارت البقرةُ.
- استعدَّ الجنديُّ.

إجابة تمرين (٣)

(١) شكرت البنتُ أمها.
(٢) شعرت الفقيرةُ بالبرد.
(٣) تحملُ البائعةُ البرتقال.
(٤) أدركت المسافرةُ القطار.
(٥) تربي الفلاحةُ الدجاجَ.
(٦) تحبُّ المعلمةُ المجتهدَ.

إجابة تمرين (٤)

(١) خاف القطُّ الكلبَ.
(٢) يأكلُ الحمارُ البرسيمَ.
(٣) يشكو المريضُ الألمَ.
(٤) أحسنَ القارئُ القراءةَ.
(٥) تعبَ الرجلُ من المشي.
(٦) يعاقبُ الناظرُ البنتَ المهملةَ.

إجابة تمرين (٥)

(١) ـ أكلت أختي التفاحَ.

ـ قرأت الطالبة الدرسَ.

ـ أرضعتِ الأمُّ طفلَها.

ـ أكلت البقرةُ البرسيمَ.

(٢) أكلَ أخي التفاحةَ.

ـ قطفَ البستانيُّ الزهرةَ.

ـ حملَ الطالبُ الحقيبةَ.

ـ صحَّح المعلِّم ورقةَ الامتحان.

(٣) ترتِّب أمِّي الأثاثَ.

ـ تمحو الطالبةُ الخطأَ.

ـ تقرأُ صفاءُ الدرسَ.

ـ تسمعُ الأمُّ الخبرَ.

(٤) لن تسافرَ أختي اليومَ.

ـ لن تقلعَ الطائرةُ الآنَ.

ـ لن تضيعَ الحسنةُ.

ـ لن تكرمَ المدرسةُ الكسولَ.

إجابة تمرين (٦)

إذا أرادتِ المرأةُ صنعَ الخبز، اشترتِ القمحَ، ثم تطحنه، ثم تعجنه، حتى إذا اختمرَ العجينُ أخذت منه قطعاً صغيرةً، تدحوها، ثم تقذف بها داخلَ الفرنِ، لتخرجَ أرغفةً من الخبز.

إجابة تمرينات
«علامات التأنيث في الأسماء»

إجابة تمرين (١)

الاسم	نوعه	علامة التأنيث في المؤنث	الاسم في جملة
أمينة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	أمينةُ طالبةٌ نَجيبةٌ
غلام	مذكر	-	ـ محمدٌ غلامٌ عاقلٌ
خضراء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	تنزَّهت في واحةٍ خضراءَ
غضبَى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	المعلمةُ غضبَى من الكَسول
جميل	مذكر	-	ـ محمودٌ جميلُ الوجه
سمراء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	ـ سعادُ فتاةٌ سمراءُ
مريم	مؤنث	-	تقرأ مريمُ الكتابَ
سكينة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	ـ سكينةُ طالبةٌ مجتهدةٌ
كرسيّ	مذكر	-	ـ يجلسُ المعلمُ على كرسيِّه
سُعْدى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	ـ سُعْدى تحترمُ معلِّمتها

إجابة تمرين (٢)

(١) سعادُ مريضةٌ.
(٢) المدرسةُ نظيفةٌ.
(٣) سلوى مجتهدةٌ.
(٤) أسماءُ ذكيةٌ.

إجابة تمرين (٣)

ـ النمرُ شَرِسٌ.
ـ النحلةُ نشيطةٌ.
ـ الحمامةُ مرتفعة.
ـ البستانُ جميلٌ.

- الحجرةُ واسعةٌ.
- الزرافةُ طويلةٌ.
- المنزلُ عامرٌ.
- القلمُ جديدٌ.
- المعلمةُ حليمةٌ.
- المدينة مزدحمةٌ.

إجابة تمرين (٤)

(١) الوردة الصفراءُ ناضرةٌ.
(٣) الحُلَّة البيضاءُ جميلةٌ.
(٢) الأعلامُ الخضراءُ خافقةٌ.
(٤) البنتُ الكحلاءُ محبوبةٌ.

إجابة تمرين (٥)

(١) اتَّبعتُ الطريقةَ المُثْلَى.

(٢) نال المجتهد في الامتحان النهاية العظمى.

(٣) بلغ الاختراعُ الغاية القُصْوَى.

(٤) أحبَّ المعلمُ تلاميذ السنة الأولى.

(٥) دخل الطالبُ المدرسةَ العُليا.

(٦) لا تقنع بالمنزلة الدنيا.

إجابة تمرين (٦)

(١) المدرسة زاد المتعلِّم.

- المكتبةُ مملوءةٌ بالكتب.

(٢) تتَّصف الصحراءُ بشدة الحرّ.

- أسرعت سلمى إلى نداء أمِّها.

إجابة تمرينات «النكرة والمعرفة»

إجابة تمرين (١)

(١) ركب الخادمُ حصاناً.
(٢) سمع تلميذٌ الدرسَ المفيدَ.
(٣) نمت الشجرةُ في حقلٍ.
(٤) طارت الورقةُ من كتابٍ.
(٥) فرَّ الكلبُ من حارسٍ.
(٦) قبضَ الرجلُ على لِصٍّ.

إجابة تمرين (٢)

(١)

ـ العالمُ محمدٌ.
ـ الفائزُ فريقُنا.
ـ الشُّجاعُ عليٌّ.
ـ الناجحةُ فاطمةُ.

(٢)

ـ الصفُّ واسعٌ.
ـ البستانُ جميلٌ.
ـ البحرُ هائجٌ.
ـ السفينةُ مُبحرةٌ.

(٣)

ـ صنعَ النجارُ باباً.
ـ قطفَ الولدُ تفاحةً.
ـ شرب سعيدٌ ماءً.
ـ كافأ المعلمُ طالباً.

(٤)

ـ نظَّفَ رجلٌ المسجدَ.
ـ رفعَ طالبٌ العَلَمَ.
ـ قطفتْ طالبةٌ الوردةَ.
ـ أكلتْ هرةٌ الجُبنَ.

إجابة تمرينات «العلم»

إجابة تمرين (١)

محمدٌ ـ إسماعيلُ ـ الأقصر ـ توتعنخ أمون ـ كارنفون ـ كارتر

إجابة تمرين (٢)

(١) ذهبتُ إلى اللاذقية وشاهدتُ البحرَ الأبيضَ.

(٢) سافرَ الحُجَّاجُ إلى مكَّة.

(٣) أول الخلفاء الراشدين أبو بكر الصديق.

(٤) فتحَ مصرَ عمرو بنُ العاص في خلافة عمرَ بنِ الخطاب.

(٥) بنى محمد علي القناطرَ الخيريةَ.

(٦) تمَّ حفرُ ترعة السويس في عهد إسماعيل باشا.

إجابة تمرين (٣)

(١)

ـ حفظ محمدٌ دروسه.

ـ سَقَى محمودٌ البستان.

ـ أتقن عليٌّ حِرفتَه.

ـ يربِّي خالدٌ المواشي.

(٢)

ـ استيقظت عائشة باكراً.

ـ غسلت فاطمةُ الثوبَ.

ـ قطفتْ سعادُ الزهرةَ.

ـ أنشدت هندُ قصيدة.

(٣)

ـ وصلَ القطارُ حلبَ صباحاً.

ـ تغادرُ الطائرةُ دمشقَ مساءً.

ـ أزورُ اللاذقيةَ في الصيف.

ـ زرتُ حَورانَ مرتين.

(٤)

- النيلُ أطولُ نهر في العالم.
- دِجلةُ نهرٌ في العراق.
- بردى نهرٌ في سوريا.
- الفراتُ يسقي معظمَ أراضي العراق.

إجابة تمرين (٤)

- كانت سعادُ مريضةً.
- أصبحتْ فاطمةُ متعبةً.
- إنَّ السماءَ غائمةٌ.

إجابة تمرين (٥)

(١) يروي أرض مصر النيلُ.

(٢) بنى الهرمَ الأكبرَ خوفو.

(٣) أكبرُ الثغور المصرية الإسكندريةُ.

(٤) اختطَّ مدينةَ القاهرة المعزُّ لدين الله الفاطميُّ.

(٥) أولُ خلفاء بني أمية معاويةُ بن أبي سفيان.

إجابة تمرينات «المعرف بالألف واللام»

إجابة تمرين (١)

- الجملُ سفينةُ الصحراء.
- الولدُ المؤدَّبُ محبوبٌ.
- الثعلبُ حيوانٌ ماكرٌ.
- المائدةُ مُزدانةٌ بألوان الطعام.
- البابُ مفتوحٌ.
- الحصانُ سريعٌ.

إجابة تمرين (٢)

(١) نظُفَ شارعٌ.

(٥) أسرعَ حُوذِيٌّ.

(٢) انكسرت مسطرةٌ.

(٦) وقفت سيارةٌ.

(٣) اشترى ولدٌ مِبراةً.

(٧) فتح خادمٌ نافذةً.

(٤) كبا جوادٌ.

(٨) أطعم حارسٌ أسداً.

إجابة تمرين (٣)

(١) يصنع النجارُ الأبوابَ.

(٤) المطر يسقط في فصل الشتاء.

(٢) نأخذ اللبنَ من الأنعام.

(٥) الخادمةُ تنضجُ الطعامَ.

(٣) يهذبُ المعلمُ التلاميذ.

(٦) يستخرج السكرُ من القصب.

إجابة تمرين (٤)

(١)

- السماءُ صافيةٌ.
- المؤمنُ صاحبُ خُلُق حسن.
- الحديقةُ جميلةٌ.
- البخلُ مذمومٌ.

(٢)

- هزم الحقُّ الباطلَ.
- هزمَ المسلمون المشركين في معاركَ كثيرة.
- يسقي الفلاحُ الأشجارَ.
- عاتب الأبُ الولدَ العاقَّ.

(٣)

- يذهب أخي إلى المدرسةِ كلَّ يومٍ. - عاد أبي من المسجد.

- يبحث الجائعُ عن الطعام. - يلعبُ الولدُ بالكرةِ.

إجابة تمرين (٥)

- فصلُ الشتاء من الفصول الماطرة، تنخفضُ فيه درجةُ الحرارة، ويطول الليلُ، ويقصر النهارُ.

- أمَّا فصلُ الصيف، فيشتدُّ فيه الحرُّ، ولا تسقطُ فيه الأمطار، ويقصر الليل، ويطول النهارُ.

- وأمَّا فصلُ الربيع، ففيه تتفتحُ الورودُ والأزهار، وتتزين الأشجار، وتعتدلُ درجة الحرارة، وتتساوى فيه ساعات الليل وساعات النهار.

- وأمَّا فصلُ الخريف، ففيه تتساقط أوراق الأشجار، ويعتدل الجوّ، وتتساوى فيه ساعات الليل والنهار.

إجابة تمرينات «الضمير»

(١) أنت ـ نحن.

(٢) هما.

(٣) هم.

(٤) أنتم.

☜ إجابة تمرين (٢)

(١) أنا أقوم من النوم مبكراً.

(٢) هي تمشط شعرها كلَّ يومٍ.

(٣) هم يساعدون الفقراء.

(٥) أنتَ تشكر مَنْ يساعدك.

(٦) أنتِ تتَّبعينَ قواعدَ الصحة.

(٧) نحن نكرمُ الضيفَ.

☜ إجابة تمرين (٣)

(١) هو يصيد السمك.

(٢) هما زارا حديقة الحيوان.

(٣) هُنَّ شاهدْنَ الأهرام.

(٤) هم يستحمون في النهر.

إجابة تمرينات «الضمير المنفصل»

إجابة تمرين (١)

- أنا مطيعة.
- أنتِ مطيعةٌ.
- هي مطيعةٌ.
- أنتما مهذبان.
- هما مهذبان.
- أنا نظيفٌ.
- أنتَ نظيفٌ.
- هو نظيفٌ.
- نحنُ كرماءُ.
- أنتم كرماءُ.
- هم كرماءُ.
- أنتما نشيطتان.
- هما نشيطتان.
- نحنُ محسناتٌ.
- أنتنَّ محسناتٌ.
- هُنَّ محسناتٌ.

إجابة تمرين (٢)

- نحن مجتهدون.
- هو مجتهدٌ.
- أنت مجتهدٌ.
- هي مجتهدةٌ.
- أنتِ مجتهدةٌ.
- هما مجتهدان.
- أنتما مجتهدان.
- هما مجتهدتان.
- أنتما مجتهدتان.
- هم مجتهدون.
- أنتم مجتهدون.
- هنَّ مجتهداتٌ.
- أنتن مجتهداتٌ.

إجابة تمرين (٣)

(١) يا سائلُ، إياكَ أعطى المحسنُ.

(٢) البنتُ المهذبةُ، إياها مدحَ الناسُ.

(٣) يا فاطمةُ، إياكِ دعتِ المعلمةُ.

(٤) يا صالحون، إياكم أثابَ الله.

إجابة تمرين (٤)

ـ أنا مدركٌ لما تقول.

ـ نحن منتصرون للحقِّ.

ـ أنتَ مهذّبٌ.

ـ هو مَدْعوٌّ للحضور.

ـ أنتِ مؤدَّبةٌ.

ـ هي جالسةٌ في بيتها.

ـ أنتما مجتهدان.

ـ هما ذاهبان.

ـ أنتما مجدَّتان.

ـ هما حاضرتان.

ـ أنتم أتقياء.

ـ هم ذاهبون إلى الملعب.

ـ أنتن نقيَّات.

ـ هن حريصاتٌ على حجابهنَّ.

إجابة تمرين (٥)

ـ إيَّاي عَنَى المعلمُ أيها الأصدقاءُ.

ـ إيانا كرَّمت إدارةُ المدرسة.

ـ إياكَ قصدَ المنادي.

ـ إياكِ عَنَت المعلِّمة.

ـ إياكما سَمِعَ مديرُ المدرسةِ.

ـ إياكم أرادَ الأبُ.

ـ إياكنَّ دعتِ المديرةُ.

(٢)

ـ ما أراد السائلُ إلا إياهُ.

ـ ما قصدت المعلِّمةُ إلا إياها.

ـ ما سمع المعلِّمُ إلا إياهما.

ـ ما قصد الأبُ إلا إياهم.

ـ ما خاطبتُ المديرةُ إلا إياهُنَّ.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

أنتمْ: ضميرٌ مبنيٌّ على السكون، في محل رفع مبتدأ.

نجباءُ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمة.

(٢)

إياكَ: مفعول به مقدم مبنيٌّ على الفتح في محل نصبٍ.

يحترمُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.

الناسُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

(٣)

نحنُ: مبتدأ مبنيٌّ على الضم في محل رفع.

راضون: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

(٤)

هنَّ: مبتدأ مبنيٌّ على الفتح في محل رفع .

صديقاتٌ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمة.

إجابة تمرينات «الضمير المتصل»

إجابة تمرين (١)

الضمير	نوعه	محله الإعرابي
التاء في (زرتُ)	متصل	في محل رفع
أنا	منفصل	في محل رفع
الياء في (أصدقائي)	متصل	في محل جر
(نا) في (رأينا)	متصل	في محل رفع
(ها) في (فيها)	متصل	في محل جر
الواو في (اجتمعوا)	متصل	في محل رفع
هو	منفصل	في محل رفع
الهاء في (كأنه)	متصل	في محل نصب
هم في (إليهم)	متصل	في محل جر
الهاء في (بعينه)	متصل	في محل جر
الهاء في (نفسه)	متصل	في محل جر

إجابة تمرين (٢)

- هل أحضرتِ كتبكِ؟
- هل أحضرتما كتبكما؟
- هل أحضرتم كتبكم؟
- هل أحضرتُنَّ كتبكنَّ؟

إجابة تمرين (٣)

رقم الجملة	الجمل الماضية	نوع الضمير	موقعه من الإعراب
(١)	أكرمتُ الضيفَ	متصل	في محل رفع فاعل
(٢)	لعبنا بالكرةِ	متصل	في محل رفع فاعل
(٣)	نَظَّفتِ الحجرة	متصل	في محل رفع فاعل

(٤)	أحسنتَ السباحةَ	متصل	في محل رفع فاعل
(٥)	أغثتما الملهوفَ	متصل	في محل رفع فاعل
(٦)	أحببتُم المدرسة	متصل	في محل رفع فاعل
(٧)	سافرْنَ إلى بنها	متصل	في محل رفع فاعل
(٨)	عطفوا على اليتيم	متصل	في محل رفع فاعل

إجابة تمرين (٤)

- اجتهدتُ في طلب العلم.
- محمودٌ وأحمدُ تفوَّقا في الامتحان.
- الطلابُ يكتبون واجباتهم.
- الخادماتُ طبخنَ الطعام.
- ارتدي حجابَك.

إجابة تمرين (٥)

(١) أعجبني هواءُ الريف.

(الياء ضمير في محل نصب مفعول به)

- سرَّني استقامتُك.

(الياء ضمير في محل نصب مفعول به)

(٢) هل فاتك الدرسُ؟

(الكاف ضمير في محل نصب مفعول به)

- انتظركَ المعلّم كثيراً.

(الكاف ضمير في محل نصب مفعول به)

(٣) محمدٌ تُعجبه القراءةُ.

(الهاء ضمير في محل نصب مفعول به)

- ماهرٌ يسرُّهُ منظرُ البحر.

(الهاء ضمير في محل نصب مفعول به)

(٤) عائشةُ يشغلها تحصيلُ العلمِ.

(ها ضمير في محل نصب مفعول به)

- السيَّارة يقودها سائقٌ ماهر.

(ها ضمير في محل نصب مفعول به)

إجابة تمرين (٦)

(١) جلسْنَا في الحديقة فترةً وجيزة.

- كرَّمَنَا المعلمُ بعد الامتحان.

- مَرَّ بنا الفريقان المتسابقان.

(٢) خطابُكَ وصلني فأرسلتُ إليك.

(الكاف الأولى في محل جر مضاف إليه، والثانية في محل جر بحرف الجر)

(٣) لم يأتِ محمَّد اليوم، فلعلهُ مريضٌ.

(الهاء ضمير في محل نصب اسم لعل)

- إنَّك عندي من المؤتَمنين.

(الكاف ضمير في محلِّ نصب اسم إنَّ)

- ليتني لم أضيِّع ساعة فيما لا ينفعُ.

(الياء ضمير في محل نصب اسم ليت)

إجابة تمرين (٧)

(١)

الجملة	عدد كلماتها	نوع كل كلمة
أكرمتُك	ثلاث	أكرم: فعل، والتاء ضمير في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير في محل نصب مفعول به.
علمونا	ثلاث	علَّم: فعل، والواو: ضمير في محل رفع فاعل، و(نا): ضمير في محل نصب مفعول به.
هذبتني	ثلاث	هذَّب: فعل، والتاء: ضمير في محل رفع فاعل، والياء: ضمير في محل نصب مفعول به.

(٢) سألناكِ فأجيبينا.

نا: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

الكاف: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

الياء: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

نا: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٨)

(١) ـ لمَّا عزمتُ على السفر أحضرتُ كتبي وحاجاتي ووضعتها في حقيبتي، ثم توجهتُ إلى محطة السكة الحديدية، فحجزتُ مكاناً في أوَّل قطار يوصلني إلى غايتي، وبعد أن وصلَ القطار جلستُ في مكاني. ثم انطلقَ القطار حتى وصلت في الوقت المناسب.

(٢) ـ يلاقي حصانا عجلة الأجرة كثيراً من المشاقِّ كلَّ يوم، فهما يندفعان حيثُ يسوقهما الحُوذيُّ الذي يضربهما بسوطه كي يُسرعا في سيرهما، ولا يعرفان الراحة إلا قليلاً، كما أنهما لا يأكلان ولا يشربان إلا في المساء أو عندما يعود الحوذيُّ بهما إلى البيت.

(٣) ـ أنصحُكَ أن تعفوَ عن المسيء وأن تغفرَ له ذَلَّته، فإنَّك إنْ عفوتَ عنه عاتَبَ نفسه وثاب إلى رشده، ولا تجارِ السفيهَ واحذر صُحبتَه، فإنَّك إنْ جاريته عرَّضتَ نفسك للنَّقيصة وسقطت من أعين الناس.

إجابة تمرين (٩)

(ب)

(١)

ربُّوا: فعل أمر مبنيٌّ على حذف النون، وواو الجماعة فاعل مبنيٌّ على السكون في محل رفع.

أولادكم - أولاد: مفعول به منصوبٌ بالفتحة، و(كم) ضميرٌ مضاف إليه مبني على السكون في محل جرٍّ.

على: حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون.

الفضيلةِ: اسمٌ مجرور بعلى، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

(٢)

جلسنا - جلس: فعل ماض مبنيٌّ على السكون، و(نا) فاعل مبني على السكون في محل رفع.

لنستريحَ: اللام حرفُ جرٍّ مبني على الكسر، و(نستريح) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة.

(٣)

أمرَنا - أمرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح. و(نا) مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

المعلمُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

بالجلوس: الباء حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على الكسر.

و(الجلوس) اسم مجرور بالباء، وعلامة جرِّه الكسرة.

إجابة تمرينات «الضمير المستتر»

إجابة تمرين (١)

عدد الضمائر	أنواعها	محالُّها من الإعراب
١- أنت	منفصل	في محل رفع مبتدأ
٢- أنت	مستتر	في محل رفع فاعل
٣- الياء	متصل	في محل نصب مفعول به

إجابة تمرين (٢)

(١) يقبض (هو).

(٢) دقتْ (هي).

(٣) أَنْجزْ (أنتَ).

(٤) نرفع (نحن).

(٥) تجيد (هي).

(٦) أحبُّ (أنا).

(٧) لا تشربْ (أنتَ).

(٨) قدم (هو).

إجابة تمرين (٣)

رقم الجملة	الجُمَل	الفاعل
(١)	أسمعُ النداءَ	ضمير مستتر تقديره (أنا)
(٢)	نذهب إلى المنزل.	ضمير مستتر تقديره (نحن)
(٣)	ترتبُ درجَك.	ضمير مستتر تقديره (أنت)
(٤)	العصفور يطيرُ من القفص.	ضمير مستتر تقديره (هو)
(٥)	الدجاجةُ تبيضُ.	ضمير مستتر تقديره (هي)
(٦)	نودِّعُ المسافرَ.	ضمير مستتر تقديره (نحن)

إجابة تمرين (٤)

ـ أصلِّي كلَّ يوم خمس مرات.

ـ نبجِّل معلمَ الصفِّ.

ـ تحكمُ بالحقِّ ولو على نَفْسك.

ـ السمكُ يسبح في الماء.

ـ الشجرةُ أثمرت.

إجابة تمرين (٥)

(ب)

(١)

تعوَّد: فعلُ أمر مبنيٌّ على السكون، وحرِّك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الصدقَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

نغيثُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوع بالضمة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

الملهوفَ: مفعولٌ به منصوب بالفتحة.

(ب)

أبجِّلُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

المدرسين: مفعول به منصوبٌ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إجابة تمرينات «الاسم الموصول»

إجابة تمرين (١)

الاسم الموصول	صلته	العائد في جملة الصلة
الذي	يحبُّ وطنه	ضمير مستتر تقديره (هو)
مَنْ	يبذلُ جهدَه	ضمير مستتر تقديره (هو)
ما	يرفعُ قدر أمته	ضمير مستتر تقديره (هو)
التي	ينتسبُ إليها	ضمير مستتر تقديره (هو)
الذين	يتقنون أعمالهم	واو الجماعة
اللاتي	يربين أبناءهن	نون النسوة
الذين	يجدّون في دروسهم	واو الجماعة

إجابة تمرين (٢)

(١) قرأتُ الكتابَ الذي أهديتنيه.

(٢) حملتُ الحقيبة التي اشترتها أمّي.

(٣) هذا هو البيت الذي أسكنه.

(٤) صاحبْ مَنْ ينفعُك.

(٥) يحترم التلميذُ مَنْ يعلّمُه.

(٦) كسر القط الزجاجتين اللتين على المِنضدة.

(٧) هل زجرتَ الكلبين اللّذين ينبحان كثيراً.

(٨) قبض الشرطي على الذين سرقوا.

(٩) هل سمعت صراخ اللاتي ترمّلْنَ.

(١٠) حكى عليٌّ ما سمعه.

☜ إجابة تمرين (٣)

ـ نِمت على السَّرير الذي صنعه النجَّار.

ـ سُرقت المِبراةُ التي اشتريتُها.

ـ رأيت الخادماتِ اللاتي يعملنَ بإخلاص.

ـ وضعتُ العلبةَ التي أهديتها لي في الخِزانة.

ـ الدواتان اللتان اشتريتهما جميلتان.

ـ قرأتُ دروسي في حديقة المنزلِ الذي أسكنه.

ـ سُررتُ بالجنودِ الذين انتصروا.

ـ كرَّم المديرُ الحارسَين اللذَين قَبَضا على اللصِّ.

ـ الغاسلات اللاتي يغسلن الثيابَ نشيطات.

ـ كافأ المعلمُ التلاميذَ الذين تفوَّقوا.

☜ إجابة تمرين (٤)

(١) أسهرني الكلبُ الذي ينبح طولَ الليل.

(٢) سُررتُ بالعائلات اللاتي يجمعن الصدقات.

(٣) تحبُّ المعلمةُ الطالبةَ التي تستذكر دروسها.

(٤) هل رأيتَ الزورقَ الذي ركبناه؟

(٥) استقبلت صديقَيَّ اللذين قدما من السفر.

(٦) عطفت على الذين أبوهم مريضٌ.

☜ إجابة تمرين (٥)

(١) ـ قدم مَن تحبُّ.

ـ نجحَ الذي جدَّ واجتهد.

ـ فاز الذين اتَّقوا.

(٢) ـ أكرمتُ الذي أكرمني.

ـ انتخبتُ الذين يعملون بإخلاص.

ـ اشترِ ما ينفعك.

(٣) ـ الذي قرأ الدرسَ محمدٌ.

ـ ما يُسعدك يُسعدني.

ـ اللاتي يلتزمنَ بالحياء عاقلاتٌ.

(٤)ـ كان الذي رأيته معلِّمك

ـ كان الذين كفروا خاسرين.

ـ كان الذي قرأته مقالاً.

إجابة تمرين (٦)

ـ أنتِ التي تحسنُ التعبير.

ـ أنتما اللذان يُحسنان التعبير.

ـ أنتما اللتان تحسنان التعبير.

ـ أنتم الذين يحسنون التعبير.

ـ أنتن اللاتي تُحْسِنَّ التعبير.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

ودّعْتُ ـ ودَّع: فعل ماض مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء: ضمير فاعل مبني على الضم في محل رفع .

اللتين: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

زارتا ـ زار: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة، وحركت بالفتحة لمناسبة الألف.

وألف الاثنين ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.

منزلَنا ـ منزل: مفعول به منصوب بالفتحة. و(نا) ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، والجملة صلة.

(٢)

الذي: اسم موصول مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

يعلمنا ـ يعلمُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(نا) ضمير مفعول به مبني على السكون في محل نصب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة صلة .

مخلصٌ: خبر مرفوعٌ بالضمة.

(٣)

إنَّ: حرفُ توكيد ونصب مبني على الفتح.

التي: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب اسم إنّ.

تتصدق: فعل مضارع مرفوعٌ بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة صلة.

محبوبة: خبر مرفوعٌ بالضمة.

(٤)

رأيتُ ـ رأى: فعلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير فاعل مبني على الضم في محل رفع.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.

فازوا ـ فاز: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة صلة.

إجابة تمرينات «اسم الإشارة»

إجابة تمرين (١)

(١) ـ هذا كتابُ القراءة.
ـ هذه كُرَّاسةُ التمرين.
ـ هذان كرسيَّان.
ـ هاتان ورقتان.
ـ هؤلاء أصدقاء المدرسة.
ـ هذا مِقْعدٌ.
ـ هذا قلمٌ.

(٢) ـ هذا كأس ماءٍ.
ـ هاتان ملعقتان.
ـ هذا طبق فاكهة.
ـ هذان صحنان صغيران.
ـ هذه سكِّين.
ـ هذه أرغفةٌ.
ـ هذا زيتٌ.

(٣) هذا سريرٌ واسعٌ.
ـ هذان دُرجان.
ـ هذه وِسادة عريضةٌ.
ـ هذه أدراجُ الملابسِ.
ـ هاتان مِرآتان.
ـ هذه أدواتُ التجميلِ.
ـ هذه زُجاجات العِطر والزينة.

(٤) ـ هذا رصيفٌ نظيفٌ.
ـ هذه أعمدةُ الإنارة.
ـ هذه عربةُ البائعِ.
ـ هذان الرَّجلان ينتظران الحافِلةَ.
ـ هاتان سيارتان على جانبي الطريق.
ـ هذه إشارة المرور.
ـ هذه لوحةُ إعلانات.

إجابة تمرين (٢)

ـ هذا الحصان أصيل.
ـ هؤلاء السيداتُ يعتنين بأولادهنَّ.
ـ هذان الهرمان مرتفعان.
ـ هذا القمرُ منيرٌ.
ـ هؤلاء التلاميذُ مجتهدون.
ـ هذان القلمان جديدان.

- هذه المسطرةُ شفَّافة.
- هذه الحمامةُ تطعم صغارها.
- هؤلاء اللاعبون ماهرون.
- هذه الكراساتُ كبيرة الحجم.

إجابة تمرين (٣)

- هذه التلميذةُ نجحت في امتحانها.
- هذان التلميذان نجحا في امتحانهما.
- هاتان التلميذتان نجحتا في امتحانهما.
- هؤلاء التلاميذُ نجحوا في امتحانهم.
- هؤلاء التلميذاتُ نجحْنَ في امتحانِهنّ.

إجابة تمرين (٤)

- هذا الدواء نافعٌ.
- هؤلاء الطالباتُ مجتهداتٌ.
- هذه الجبالُ شامخاتٌ.
- هذه الفتاةُ مطيعةٌ.
- هؤلاء الرِّجال كرماءُ.
- هذه المعلِّمة كريمةٌ.
- هذان الولدان طويلان.
- هؤلاء الفتياتُ مسافراتٌ.
- هؤلاء الطلابُ مسرورون.
- هاتان العينان واسعتان.

إجابة تمرين (٥)

(١) هذا الولدُ يسبحُ في الماء.
(٢) هذا السبّاحُ أنقذ الغريق.
(٣) هؤلاء القومُ ينصرون الفضيلة.
(٤) هؤلاء المسافرون راكبو الطيارة.
(٥) هذه االفتاةُ ثوبُها نظيفٌ.
(٦) هاتان السيِّدتان تجمعان الأزهار.
(٧) هذه التلميذةُ نالت الجائزةَ.
(٨) هذا السائقُ ركب السيَّارة.
(٩) هذان الكلبان يَحرُسان الحقل.
(١٠) هذان الخادمان أتقنا الطبخ.
(١١) هؤلاءِ الأولادُ يبحثون عن عمل نافع.
(١٢) هؤلاء النِّسوةُ رفعْنَ قَدْرَ وطنهن.

إجابة تمرين (٦)

- اشترى خالدٌ هذا القلم.
- عاقبتِ المعلِّمةُ هاتين الطالبتين.

ـ قطفتْ سلمى هذه الزهرةَ. ـ عاقبتِ المحكمة هؤلاء المجرمين.

ـ كرَّمتِ المدرسةُ هذين الطالبين.

إجابة تمرين (٧)

(١)

ـ هذا شاعرُ الحفل. ـ هذا الولدُ ذكيٌّ.

ـ هذا الحصانُ قويٌّ.

(٢)

ـ هذه المقالة طويلة. ـ هذه الساعة جميلة.

ـ هذه السيارة مسرعة.

(٣)

ـ هذان الحصانان أصيلان. ـ هذان الجنديان شجاعان.

ـ هذان الكتابان في علم النَّحو.

(٤)

ـ أصبحت هاتان الطالبتان في الجامعة. ـ أصبحت هاتان الزهرتان متفتِّحتين.

ـ أصبحتْ هاتان الوِسادتان متَّسختين.

(٥)

ـ لعلَّ هؤلاء المعلِّمين مخلِصون. ـ لعلَّ هؤلاء المذنبين يرتدعون.

ـ لعل هؤلاء القادمين أقرباؤك.

(٦)

ـ أثنيتُ على هؤلاء المعلِّمات. ـ أعجبت بهؤلاء الأمَّهات المربِّيات.

ـ اعتنت المدرسة بهؤلاء المتفوِّقات.

إجابة تمرين (٨)

(ب)

(١)

خُذْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

هذه: مفعول به مبني على الكسرة في محل نصب.

(٢)

انظرْ: فعلُ أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

إلى: حرف جرٌّ مبنيٌّ على السكون.

هاتين: اسم مجرور بإلى، وعلامة جرِّه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

(٣)

هؤلاءِ: مبتدأ مبني على الكسر، في محل رفع.

مجتهدون: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٤)

هذان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

قلمان: خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

إجابة تمرينات «نائب الفاعل»

إجابة تمرين (١)

نائب الفاعل	فعله
القهوةُ	تُصنَع
الماءُ	يُسكَب
الضمير المستتر في الفعل	يُوضَع
الإناءُ	رُفِعَ
جزءٌ	طُرِحَ
البُنُّ	قُلِّبَ
الإناءُ	يُقرَّب
القهوةُ	تُمزَج
الضمير المستتر في الفعل	تُشرَب

إجابة تمرين (٢)

(١) شُرِب اللبنُ.

(٢) قُتِل الذئبُ.

(٣) خُمِش أخوك.

(٤) فُهِم درسُنا.

(٥) مُدِح المعلمُ.

(٦) نُفِعْتُ بالصدقِ.

(٧) يُدَّخَرُ المالُ.

(٨) يُجمَعُ القطنُ.

(٩) يُسْقَى الحصانان.

(١٠) يُعْبَدُ الله.

(١١) تُحْتَرَمُ.

(١٢) أُخْفَضُ بالكذبِ.

إجابة تمرين (٣)

- يُزرَعُ القمحُ.
- حُبِسَ اللِّصُّ.
- شُكِرَ المحسنُ.
- نُصِرَ الضعيفُ.

- نُظِر إلى مالكٍ.
- تُنَظَّفُ الغرفةُ.
- تُرحم المسكينةُ.

- يُسمَعُ الأذانُ.
- يُعَظَّمُ الشرعُ.
- تُساعَد أسماءُ.

إجابة تمرين (٤)

- تُعَدُّ القاهرةُ من أشهرِ المدن.
- كُسِر الغصنُ.
- قُطِفَ الوردُ.
- وُضعت المائدةُ.
- كرِّم المجتهدون.

- أُكِلَ الطعامُ.
- فُتحت المدرسةُ.
- نظِّف الشارعُ.
- يكافَأ التلاميذُ المتفوِّقون.
- يُسجن المذنبُ.

إجابة تمرين (٥)

- قُطِفتِ الزهرتان.
- يُحتَرَمُ المؤدَّبون.

- كرِّم الذي تفوَّق.
- أُعجبتُ بجمال مدينتي.

إجابة تمرين (٦)

إذا أُريد إرسالُ رسالة، أُعِدَّتِ له الأوراقُ والقلمُ، ورُتِّبتِ الأفكارُ، ثم شُرِعَ في الكتابة، ثم طويتِ الرسالةُ لتُودَعَ في صندوق البريد، ثم تُحمل بعد ذلك إلى المرسَل إليه.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١)

سُرِق: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول.
المالُ: نائب فاعلٍ مرفوع بالضمة.

(٢)

لمْ: أداة نفي وجزم مبنية على السكون.
تُسبقْ: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون.
سيارتُنا ـ سيارةُ: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ بالضمة، و(نا) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

إجابة تمرينات «أفعال الاستمرار الناسخة»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الاسم	الخبر
(١)	الكذابُ	غائباً
(٢)	أخونا	صابراً
(٣)	الضمير المستتر في الفعل	صابراً
(٤)	تاء الفاعل (الضمير المتصل)	جائعاً
(٥)	النسيمُ	عليلاً
(٦)	الهواءُ	شديداً
(٧)	تاء الفاعل (الضمير المتصل)	معانداً
(٨)	الشمسُ	مشرقةً
(٩)	الكتابُ	مفقوداً
(١٠)	السماءُ	غائمةً

إجابة تمرين (٢)

(١) ما زال مصراعا الباب مقفلَين.

(٢) ما فتئ المحسنُ أباك.

(٣) لا يزالُ العمالُ متعطلين.

(٤) ما برحت الأمهاتُ شفيقاتٍ.

(٥) ما انفكت الصدقةُ نافعةً.

(٦) لا تزال السوقُ مزدحمةً.

إجابة تمرين (٣)

(١) لا أخرج من بيتي ما دام البردُ قارساً.

(٢) لا أرفع صوتي مادام أبي نائماً.

(٣) لن تُحترمَ ما دُمتَ سفيهاً.

(٤) تتفوّق ليلى ما دامتْ مجتهدةً.

(٥) احذر السقوطَ ما دام الحصانُ جامحاً.

(٦) اطلب العلمَ مادمتَ حيًّا.

إجابة تمرين (٤)

(١) انتهى الامتحان ولا تزال النتيجةُ مجهولةً.

(٢) زالت الحمى وما برح المريضُ ضعيفاً.

(٣) تصدق على الفقراء مادمتَ قادراً.

(٤) لا تتعرضْ للبرد ما دمتَ مريضاً.

(٥) صَفَر القطارُ وما انفك أخي غائباً.

(٦) أمسى الليلُ وما فتِئ القمرُ منيراً.

إجابة تمرين (٥)

(١) ـ ما انفك المطرُ غزيراً.

ـ ما انفكت السماءُ صافية.

ـ ما انفك المريضُ متعَباً.

(٢) ـ لا يزالُ الطالبُ في المدرسة.

ـ لا يزال العالم مبجّلاً.

ـ لا يزال المسافرُ غائباً.

(٣) ـ جاهدِ مادمت قويًّا.

ـ اقرأ ما دمت نشيطاً.

ـ يحبُّك أبواك ما دمت بارًّا.

إجابة تمرين (٦)

ـ لا يزالُ الذين تعلَّموا طالبي علم.

☜ إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

لا : حرفُ نفي مبني على السكون.

يزالُ: فعل مضارعٌ مرفوع بالضمة.

الصدقُ: اسمُ (لا يزال) مرفوعٌ بالضمة.

سبيلَ: خبرُ (لا يزال) منصوبٌ بالفتحة.

النجاةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢)

ما : حرفُ نفي مبني على السكون.

فتئ: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

أخوك ـ أخو: اسمُ (ما فتئ) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

مجتهداً: خبرُ (ما فتئ) منصوبٌ بالفتحة.

(٣)

اسكتْ: فعلُ أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

ما : حرفٌ مبني على السكون.

دامَ: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

السكوتُ: اسمُ (ما دام) مرفوعٌ بالضمة.

نافعاً: خبرهُ منصوبٌ بالفتحة.

إجابة تمرينات «المفعول المطلق»

إجابة تمرين (١)

المفعول المطلق	نوعه
ثوراناً	مُبَيِّنٌ لنوعه.
هدماً	مؤكدٌ لفعله.
دكًّا	مؤكدٌ لفعله.
قذفاً	مُبَيِّنٌ لنوعه.
خوفاً	مُبَيِّنٌ لنوعه.
صياحاً	مؤكدٌ لفعله.
صراخاً	مؤكدٌ لفعله.
نكبتين	مبينٌ لعدده.

إجابة تمرين (٢)

- نام الطفلُ نوماً متواصلاً.
- هجَمَ العدوُّ هجومَ الذئبِ.
- اجتهد محمدٌ اجتهاداً.
- أشرقت الشمسُ إشراقاً.
- اختفى الكسولُ اختفاءَ اللصِّ.
- تعب العاملُ تعباً.
- نجح الطالبُ نجاحاً باهراً.
- استغفر المؤمنُ ربَّه استغفاراً.
- قعَدَ الشيخُ قعوداً.
- سجد الساهي في صلاته سجدتين.

ـ قام المصلّي لربّه قياماً.

ـ حفظتُ الدرسَ حفظاً جيداً.

ـ ضربَ المعلّمُ التلميذَ المهملَ ضربتين.

ـ غسلت أمّي الثوبَ غسلةً.

ـ أكرمَ أبي الضيفَ إكراماً.

☜ إجابة تمرين (٣)

(١) يفيض النهرُ فيضاناً.

(٢) نهق الحمارُ نهيقاً.

(٣) تجري الأرنبُ جرياً سريعاً.

(٤) ينبحُ الكلبُ نُباحاً متواصلاً.

(٥) ابتعدْ عن الشر ابتعاداً.

(٦) سارت السيارة سيراً طويلاً.

(٧) ظهر الهلالُ ظهوراً.

(٨) نظّفْ حذاءَكَ تنظيفاً.

(٩) شفى المريضَ الدواءُ شفاءً.

(١٠) تغلي القِدْرُ غَلَياناً.

☜ إجابة تمرين (٤)

(١)

ـ صاح الديكُ صياحاً.

ـ أشرقت الشمسُ إشراقاً.

ـ انهزم العدوُّ انهزاماً.

ـ قاتل الجنديُّ قتالاً.

ـ أنجز الطالبُ عملَهُ إنجازاً.

(٢)

ـ وَثَبَ الهِرُّ وثوبَ الأسدِ.

ـ درس المجتهدُ دراسةً طويلة.

ـ عدا الظَّبْيُ عَدْواً سريعاً.

ـ صبر المؤمن على مرضه صبراً طويلاً.

ـ اختالَ المستكبرُ اختيالَ الطاووسِ.

(٣)

- يفرحُ الصائمُ فرحتين.

- نظرتُ إلى السماءِ نظرتين.

- وَثَبَ الأسدُ وثبتين.

- رضع الطفلُ رضعتين.

- ضربَ الشرطيُّ المجرمَ ضربةً.

إجابة تمرين (٥)

(١) أكرمني مَنْ زرتُه إكراماً.

(٢) نظَّف الخَادِمُون المائدات تنظيفاً.

(٣) ضُرب المجرمُ ضرباً عنيفاً.

(٤) تعبتُ الليلةَ تعباً.

(٥) اقرأَنَّ الكتاب مرتين.

(٦) إنْ تُنْصِتْ إنصاتاً تفهمْ فهماً.

(٧) اختلف رأيا المتناقشَين اختلافاً كبيراً.

إجابة تمرين (٦)

أظلمَ الليلُ إظلاماً شديداً، ثم هبَّتِ الريحُ هبوباً، وهطل المطرُ هطولاً غزيراً، فخاف الأطفال خوفاً، واشتدَّ البردُ اشتداداً، فلزم الناسُ بيوتهم لزوماً حتى الصباح.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

سُرِرْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مبنيٌّ على السكون، والتاء نائب فاعل مبني على الضم في محل رفع.

سروراً: مفعول مطلق منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

اسْعَ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

سَعْيَ: مفعول مطلق منصوبٌ بالفتحة.

المجدِّ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٣)

لا: حرف نهيٍ وجزم، مبنيٌّ على السكون.

تخافِي: فعلٌ مضارعٌ مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء فاعل مبني على السكون في محل رفع.

خوفَ: مفعولٌ مطلَق منصوبٌ بالفتحة.

الجبناءِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٤)

طرقَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

عاملُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

البريدِ: مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

البابَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

طرقاً: مفعولٌ مطلق منصوبٌ بالفتحة.

إجابة تمرينات «المفعول لأجله»

إجابة تمرين (١)

ترويحاً ـ رغبةً ـ إظهاراً ـ تمجيداً ـ اعترافاً ـ إعجاباً.

إجابة تمرين (٢)

ـ اختبأتِ الفتاةُ حياءً.

ـ خفض البائعُ الثمنَ احتيالاً.

ـ هرب المجرمُ خشيةَ العقاب.

ـ أكرم محمودٌ الزائرَ حبًّا له.

ـ تعب أخي إرضاءً لوالديه.

ـ أغضيتُ عن خطأ صديقي مجاملةً.

ـ رافق اللئيمُ الغنيَّ طمعاً في ماله.

ـ رَفَعَ الغريقُ صوته استغاثةً.

ـ يداوم خالدٌ على حلقات العلم حرصاً على التعلُّم.

ـ دعا محمَّدٌ صديقه إلى بيته مودَّةً.

ـ سكت الطالبُ أدباً.

ـ أكل النَّهِمُ الطعامَ شَرَهاً.

ـ عَلاَ صوتُ سامرٍ على محمودٍ استهانةً به.

ـ لم يأخذ أبي بحقِّه صفحاً.

ـ سكت الوالدُ في حضرةِ جَدِّي إجلالاً.

ـ دعت أمِّي صديقاتِها اجتلاباً للمودَّة.

ـ مدحت من ساعدني شكراً على جميله.

ـ صَفَحَ محمَّد عن المسيءِ كرماً.

ـ علا صوتُ الخطيب غضباً للحقّ.

ـ أسرع خالدٌ إلى البيت فرحاً بنجاحه.

إجابة تمرين (٣)

(١) أطعتُ والدي احتراماً.

(٢) وقفتُ للمعلم تبجيلاً.

(٣) ابتعدتُ عن الأسدِ خوفاً.

(٤) لا آكل الفواكه الفجةَ إعراضاً عنها.

(٥) عطفتُ على الصغير إشفاقاً.

(٦) لا يستذكر محمد دروسه إهمالاً.

(٧) يرتّب عليٌّ كتبَهُ حفاظاً عليها.

(٨) حضرتُ في الساعة الثالثة وفاءً بالموعد.

(٩) كافأني أبي تشجيعاً لي.

(١٠) أعطيتُ الفقيرَ خبزاً شفقةً.

إجابة تمرين (٤)

(١) بكّرت إلى المسجد طلباً لجزيل الثواب.

ـ أطعتُ والديَّ إرضاءً لله عزَّ وجلَّ.

ـ سافرَ صديقي رغبةً في تحصيل رزقه.

ـ تأهَّبَ الجيشُ استعداداً لخوض المعركة.

ـ قرأت الكتاب حبًّا للمعرفة.

(٢) أطاعك الطالبان احتراماً.

(٣) جاءك الذي دعوتَه ابتغاءَ رضاك.

(٤) أكرمتُ هذا المعلّمَ احتراماً.

إجابة تمرين (٥)

(١) أجدُّ في استذكار دروسي ابتغاءَ النجاح.

(٢) تُنشأ ملاجئ اليتامَى رعايةً لهم.

(٣) يحرصُ الوالدان على تربية أولادهما حبًّا لهم.

(٤) لا أقترب من الثعبان خوفاً.

☜ إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

لا: حرفُ نهي وجزم مبنيٌّ على السكون.

تبخلوا: فعلٌ مضارعٌ مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.

خشيةَ: مفعولٌ لأجله منصوبٌ بالفتحة.

الفقرِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢)

اعملوا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع.

الخيرَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

حبًّا: مفعول لأجله منصوبٌ بالفتحة.

في: حرفُ جرٌ مبنيٌّ على السكون.

الخيرِ: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

(٣)

اعفُ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف حرف العلة.

عن: حرف جر مبنيٌّ على السكون، وحرّك بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين.

المخطئ: اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة.

تكرماً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

إجابة تمرينات «ظرف الزمان وظرف المكان»

إجابة تمرين (١)

ظرف الزمان: يوماً - ساعة - ظهراً - مُدَّةً - عصراً - مساءً.

ظرف المكان: أمامَها - حولَها - فوقَها - تحتَها.

إجابة تمرين (٢)

- سافر أخي إلى الريف سنةً.
- سهر المريض ليلةً مُضنية.
- وقف المديرُ قُدَّامَ المدرسين.
- انتظرتُ صديقي دقيقةً واحدة.
- مرض معلِّمنا أسبوعاً كاملاً.
- مشينا حيناً حتى بلغنا المنزلَ.
- جلست إزاءَ المكتبة.
- قدم أبي من السفر فجراً.
- سكتَ الخطيبُ بُرهةً.
- سيسافر أخي غداً.
- صحبت زيداً زمناً قبل سفره.
- جاء الضيوفُ عشيَّةً.
- عِشْنا معاً دهراً.

- زرتُ مريضاً هُنيهةً.

- درستُ اللغةَ عاماً.

إجابة تمرين (٣)

(١) يظهر القمرُ ليلاً.

(٢) تطلعُ الشمس نهاراً.

(٣) وُضعت أنابيبُ الماء تحتَ الأرض.

(٤) انتظرتُ صديقي ساعةً.

(٥) وقف القطارُ دقيقةً.

(٦) يقع إقليم مصر شمالَ السودان.

(٧) ذهبتُ إلى المدرسة ضُحًى.

(٨) يقع المقطم وسطَ القاهرة.

(٩) يشتدُّ البردُ شتاءً.

(١٠) تلزمُ النملةُ مسكَنَها شتاءً.

إجابة تمرين (٤)

(١) سأسافر غداً.

- أستيقظ قبلَ الفجر.

- لا تمشِ وحدك ليلاً.

- يشتد الحرُّ صيفاً.

- لا تغفلْ عن الله تعالى بُرْهةً.

(٢) اجلس أمامي.

- توجد المياهُ تحتَ الأرض.

- رأيت عُشَّ العُصفورِ فوقَ الشجرة.

- يطوفُ المسلمون حولَ الكعبة.

- مشى الراعي خلفَ الأغنام.

(٣) رأى هؤلاء الطالباتُ أباك صباحاً في المدرسة.

(٤) الطلابُ وضعوا كتبَهم فوقَ المقعد.

☜ إجابة تمرين (٥)

أستيقظُ يومَ العطلة صباحاً، ثم أذهبُ إلى شاطئ النهر، أجلسُ أمامَه، فأستمتعُ بمنظره الجميل وخرير مائه العذب، ثم أسبح فيه يميناً وشمالاً، فإذا مالت الشمسُ نحو المغيب مساءً، عدتُ إلى منزلي وقد فرَّجت عن نفسي بُرهةً من الدهر.

☜ إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

اختفى: فعلٌ ماض مبنيٌّ على الفتح المقدر.

الولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

وراءَ: ظرفُ مكانٍ منصوبٌ بالفتحة.

الشجرةِ: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

(٢)

سافرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

أخوك: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

إلى: حرفُ جرٌ مبنيٌّ على السكون.

الأقصرِ: اسمٌ مجرورٌ بإلى، وعلامة جره الكسرة.

شتاءً: ظرفُ زمانٍ منصوبٌ بالفتحة.

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

تأليف

علي الجارم مصطفى أمين

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المبتدأ والخبر وتطابقُهما(١)

الأمثلة:

(١) النَّمِرُ شَرِسٌ.
الكَلْبُ أَلِيفٌ.
النَّجمُ لامِعٌ.

(٤) البِنْتَان مُجتَهِدَتَانِ.
الحَدِيقتَان مُثْمِرتَان.
الحُجْرتَان وَاسِعَتَان.

❁ ❁ ❁

(٢) البَطَّةُ سَابِحَةٌ.
زَينبُ مُطيعةٌ.
المدِينةُ عامرَةٌ.

(٥) المُحْسِنُونَ مَمْدُوحونَ.
التَّلاميذُ أذكياءُ.
الكُسَالَى مُعاقَبونَ.

❁ ❁ ❁

(٣) التِّلميذان حاضِرانِ.
الكتابانِ جَديدانِ.
الخَفيران ساهرانِ.

(٦) السَّيِّداتُ مُهَذَّباتٌ.
الشَّجَراتُ مُورِقاتٌ أو مورِقَةٌ.
القُصورُ عاليةٌ أو عاليات.

(١) المبتدأ والخبر: اسمان تتألف منهما جملةٌ مفيدةٌ، نحو: الحقُّ منصورٌ. ويتميَّز المبتدأ عن الخبر بأن المبتدأ مخبرٌ عنه، والخبرَ مخبَرٌ به.
والمبتدأ: هو المسند إليه، الذي لم يسبقه عامِل، والخبر: ما أُسنِدَ إلى المبتدأ، وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة، والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تُدعى «جملة اسمية».
والأصل في المبتدإ أن يكون معرفة، ويقع نكرة إذا أفادت، بأن يتقدم عليها الخبر الظرف أو الجار والمجرور؛ نحو: عندك فضل، وفيك خير.
«الدروس النحوية»: (٤/ ٤٢٤)، و«جامع الدروس العربية» ص٤٠٩.

البحث:

انظر إلى المبتدإ في كلِّ طائفة من الأمثلة السابقة، ووَازِن بينه وبين الخبر، تجد أنَّ المبتدأ في الطائفة الأولى مفردٌ مذكَّرٌ وأنَّ الخبرَ كذلك، وأنه في الطائفة الثانية مفردٌ مؤنَّثٌ وكذلك الخبر.

وإذا نظرتَ إلى الطائفة الثالثة رأيتَ المبتدأ مثنًى مذكَّراً ورأيتَ الخبرَ مثله.

وتجد في الطائفة الرابعة كلًا من المبتدإ والخبر مثنًى مؤنَّثاً.

وفي الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمع مذكَّرٍ عاقلٍ، والخبرَ كذلك.

أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إمَّا جمع مؤنَّثٍ عاقل وهو «السيدات» في مثالنا، وخبرُه جمع مؤنَّث عاقل أيضاً، وإمَّا جمع مؤنَّث سالم لغير العاقل، أو جمع تكسير لغير العاقل، وخبرُ هذين يجوز أن يكونَ جمع مؤنَّثٍ، ويجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً.

القواعد:

(١٠٠) الخَبَرُ يُطابِقُ المُبتدأَ فِي الإفرَادِ والتَّثنيةِ والجمعِ والتَّذْكِيرِ والتأنيثِ.

(١٠١) إذا كان المُبتدأُ جَمْعاً لغير عاقِلٍ يَجُوزُ الإخبارُ عنه بالجَمْعِ وبِالمُفردِ المؤنَّثِ.

تمرينات

(١)

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه:

الدرَّاجة	المنزل	الساعة	الحارسان	الراكبون
البحار	المعلِّمتان	النهر	الخادمات	النافذتان
القلمان	الجبال	العُمَّال	المدارس	الواردات

(٢)

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه:

سريعُ العدْو	مضيئة	لامعاتٌ في السماء	ذكية الرائحة

ضروريٌّ للحياة	ناجحون	مذبوحتان	مُعْتَنيات بأطفالهن
مَبْرِيَّة	مفروشات	فائزون	غائبات

〈٣〉

حَوّل المبتدأ في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنَّثة، ثم إلى المثنّى بنوعَيْه، ثم إلى الجمع بنوعَيْه:

مُطيعُ والديه محبوبٌ عند الله والناس.

〈٤〉

كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون المبتدأُ في كلٍّ منها جمع مذكَّر للعقلاء.

كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون المبتدأُ في كلٍّ منها جمع مؤنَّث للعقلاء.

كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون المبتدأُ في كلٍّ منها جمع تكسير للعقلاء.

كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون المبتدأُ في كلٍّ منها جمع مؤنَّث لغير العقلاء.

كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون المبتدأُ في كلٍّ منها جمع تكسير لغير العقلاء.

〈٥〉

كوِّن ثماني جُمَل يكون المبتدأُ في كلِّ واحدةٍ منها اسماً موصولاً، مع استيفاء جميع الأسماء الموصولة التي عرفتَها.

〈٦〉

هاتِ خمسَ جُملٍ يكون المبتدأُ في كلِّ واحدةٍ منها اسم إشارة، مع استيفاء جميع أسماء الإشارة.

〈٧〉

كوِّن خمسَ جُملٍ يكون المبتدأُ في كلٍّ منها ضميراً منفصلاً للخطاب، مع الإتيان بجميع ضمائر الخطاب.

خَبرُ المبتدإ حينَ يكونُ جُملةً أو شِبه جُملةٍ

الأمثلة:

(١)
الحركةُ تُقَوِّي العَضَلاتِ.
النَّظافةُ تُنَشِّطُ الجِسْمَ.
أنتَ أطعْتَ الأمر.
السُّلَحْفَاةُ زَحَفَتْ.

(٣)
الكتابُ في القِمَطْرِ.
السَّرْجُ على الفَرَسِ.
المَطَرُ من السَّحَابِ.
النَّجَاةُ في الصِّدْقِ.

❁ ❁ ❁

(٢)
المُهَذَّبُ أصدِقاؤه كثيرون .
المِصبَاحُ ضَوءُه شَديدٌ.
البنتُ جَمالُها الشَّرَفُ.
التُّجارُ شِعارُهُمُ الصِّدْقُ.

(٤)
القَنطرَةُ فوقَ النِّيلِ.
المُتَنزَّهُ أمامَ البيتِ.
السَّاعةُ تحتَ الوِسادةِ.
الرَّاحةُ بَعدَ التَّعَبِ.

البحث:

الاسمُ الواقعُ في أول كلّ مثالٍ مِنَ الأمثلةِ السابقةِ مبتدأ فأين خبرُه؟

خُذِ الطائفةَ الأولى من الأمثلة، تجد جُملةً فعليةً بعد كلِّ مبتدأ، وأنهُ إذا حُذفَتْ هذه الجُملةُ لا تتمُّ الفائدةُ بالمبتدإ وحدَه. ولمَّا كان الخبرُ دائماً هو الذي يُتَمِّمُ الفائدةَ، وجَبَ أنْ تكونَ هذه الجملةُ خبرَ المبتدإ، ومِنَ السَّهلِ أنْ تُدرِكَ من الأمثلة أنَّ كلَّ جُملةٍ من هذه الجُمَل تشتملُ على ضمير يَربِطُها بالمبتدإ.

ثم انظُر إلى الطَّائفة الثانية من الأمثلة، تجد بعدَ كلِّ مبتدإ اسماً مرفوعاً، فهل هذا الاسمُ هو الخبر؟ لا ؛ لأنه لا تتمُّ به الفائدة، غيرَ أنك إذا نظرتَ إلى العبارة كلِّها التي جاءت بعد كلّ مبتدإ، رأيتَها تتألَّفُ من اسمَيْن مرفوعَيْن يُكوِّنان جُملةً اسميةً. ورأيتَ أنَّ

الفائدةَ تتمُّ بهذه الجملة الاسمية، فهذه الجملةُ إذاً هي الخبر، وإذا رجعت إلى كلِّ جملة من هذه الجُمل وجدتَ أنها تشتملُ على ضمير يربطها بالمبتدإ.

تأمَّلْ بعد ذلك الطائفةَ الثالثةَ، تجد بعد كلِّ مبتدإ حرفَ جرٍّ واسماً مجروراً به، وأنَّ الفائدةَ تتمُّ بهما معاً، فخبر المبتدإ إذاً هو الجارُّ والمجرورُ، ويُسمَّى الجارُّ والمجرورُ هنا شبهَ جُملة.

وإذا بحثتَ في الطائفة الرابعة رأيتَ بعد كلِّ مبتدإ ظرفَ مكانٍ أو زمانٍ، وأنَّ الفائدةَ تَمَّتْ بهذا الظرف، فيكون هو الخبر، ويسمَّى هذا أيضاً شبهَ جُملة.

القواعد:

(١٠٢) كَمَا يكونُ خَبَرُ المبتدإِ مُفرَداً يكونُ جُملةً فعليةً، أو جُملةً اسميةً، أو شِبهَ جُملةٍ؛ أي: ظَرفاً أو جارّاً ومَجرُوراً.

(١٠٣) يجبُ أنْ تشتَمِلَ جُملةُ الخبرِ على ضَميرٍ يَربِطُها بالمُبتَدإ[١].

---

(١) يقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتدإ برابط من روابط أربعة:

ـ أحدها: الضمير؛ وهو الأصل في الربط؛ كقولك: زيدٌ أبوهُ قائمٌ، فزيدٌ: مبتدأ أول، وأبوه: مبتدأ ثان، والهاء: مضاف إليه، وقائم: خبر المبتدإ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره: خبر المبتدإ الأول، والرابط بينهما الضمير.

ـ الثاني: الإشارة؛ كقوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦]، فـ(لباس): مبتدأ، و(التقوى): مضاف إليه، و(ذلك): مبتدأ ثانٍ، و(خير): خبر المبتدإ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره: خبر المبتدإ الأول، والرابط بينهما الإشارة.

ـ الثالث: إعادة المبتدإ بلفظه؛ نحو: ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١ ـ ٢]، فـ(الحاقة): مبتدأ أول، و(ما): مبتدأ ثاني، و(الحاقة): خبر المبتدإ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره: خبر المبتدإ الأول، والرابط بينهما إعادة المبتدإ بلفظه.

ـ الرابع: العموم؛ نحو: زيدٌ نعم الرجُلُ، فزيد: مبتدأ، ونعم الرجلُ: جملة فعلية، خبره، والرابط بينهما العموم، وذلك لأن «أل» في (الرجل) للعموم، وزيد فرد من أفراده، فدخل في العموم، فحصَلَ الرَّبط.

وهذا كله إذا لم تكن الجملة نفس المبتدإ في المعنى؛ فإن كانت كذلك؛ لم يحتج إلى رابط؛ كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فـ(هو): مبتدأ أول، و(الله): مبتدأ ثان، خبره (أحد)، والجملة خبر المبتدإ الأول، وهي مرتبطة به؛ لأنها نفسه في المعنى؛ لأن (هو) بمعنى الشأن، وكقوله ﷺ: «أفضلُ ما قُلتُه أنا والنَّبيُّون مِن قَبْلي: لا إلهَ إلّا الله». «شرح قطر الندى» ص١٩٨.

تمرينات

(١)

عيِّن في العبارات الآتية خبرَ كلّ مبتدإ واذكُرْ نوعَه:

الذبابةُ من الحشرات المؤذية، وضرَرُها فوقَ كلّ ضررٍ، وأرجلُها تَحمِلُ الجراثيمَ من المرضى إلى الأصحَّاء، والرمد الحُبَيبيُّ منتشرٌ بمصر، لعدم عناية الأطفال بَطردِ الذُّبابِ عن أعيُنهِم، فنظافةُ الجسم فائدتُها عظيمةٌ؛ لمنع سقوطِ الذُّبابِ على الوجه والعينين. والوقايةُ منه في المنازل عمادُها تغطيةُ المطعومات والمشروبات.

(٢)

اجعَلْ كلّ جُملة من الجُمل الآتية خبراً لمبتدإ يناسبها:

١ ـ يَسبَح في الماء.
٢ ـ تُغنِّيان.
٣ ـ يُرفْرِفُ بجناحيه.
٤ ـ يَبنون المنازل.
٥ ـ يَثِبُ على الفَرِيسة.
٦ ـ يُدافعون عن أوطانهم.
٧ ـ يَجُرَّان العجَلة.
٨ ـ يَقْتَصدان في النفقات.
٩ ـ يتحرَّكان عند المَضْغ.
١٠ ـ يتباعدون عن الرَّذيلة.
١١ ـ تُدْخِلان النور والهواء.
١٢ ـ يحبُّها أبوها.

(٣)

اجعَلْ كلَّ جُملة من الجُمل الآتية خبراً لمبتدإ يناسبها:

١ ـ أزهاره كثيرة.
٢ ـ رأيهنَّ سَديد.
٣ ـ أغصانها مُورِقة.
٤ ـ مَلابِسهم نظيفة.
٥ ـ غِلافُهما جديد.
٦ ـ فِناؤها واسع.

(٤)

اجعَلْ كلَّ ظرف وجار ومجرور فيما يأتي خبراً لمبتدإ يناسبه:

١ ـ في الشَّبَكة. ٢ ـ تحتَ أقدام الأمَّهات. ٣ ـ مِن دُودة القَزّ.

٤ ـ بين السَّحاب. ٥ ـ على المائدة. ٦ ـ أمام القاضي.
٧ ـ في القَفَص. ٨ ـ فوقَ الشَّجرة. ٩ ـ خَلْفَ الباب.

⟨٥⟩

أخبِرْ عن الأسماء الآتية بُجملٍ فعلية مناسبة:

الفيل	الشريكان	الفلَّاحون	الحمامة	المطر
السُّياح	الدَّراجتان	المتصارِعان	المحسنات	المعلِّمات

⟨٦⟩

أخبِرْ عن كلِّ اسمٍ من الأسماء الآتية بجُملة اسمية مناسبة:

التفاحة المدرسة الفقراء الغنيَّات الوردتان

⟨٧⟩

أخبر عن كلِّ اسمٍ من الأسماء الآتية بجارّ ومجرور:

الرئتان السَّمك المفتاح المِعْطَف السُّكَّر العصفور

⟨٨⟩

أخبِرْ عن كلِّ مبتدإ من المبتدآت الآتية بظرف مناسب، وضَعْه في المكان الخالي:

١ ـ الثلوج ... الجبال. ٤ ـ العُشّ ... الشجرة.
٢ ـ الغوَّاصة ... الماء. ٥ ـ المحراث ... الثورين.
٣ ـ السّبورة ... التلاميذ. ٦ ـ العفو ... المَقدرِة.

⟨٩⟩

كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون خبرُ المبتدإ في كلٍّ منها جملة فعلية.
كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون خبرُ المبتدإ في كلٍّ منها جملة اسمية.
كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون خبرُ المبتدإ في كلٍّ منها جاراً ومجروراً.
كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون خبرُ المبتدإ في كلٍّ منها ظرفاً.

﴿١٠﴾

كوِّن جملةً المبتدأُ فيها اسمٌ موصول لجماعة الذكور وخَبرُه جملة فعلية.

كوِّن جملةً المبتدأ فيها اسمُ إشارة للمفردة المؤنثة وخَبَرُه جملة اسمية.

كوِّن جملةً المبتدأ فيها ضميرُ الغائبات وخَبَرُه جار ومجرور.

كوِّن جملةً المبتدأ فيها ضميرُ المتكلِّمين وخَبَرُه ظرف.

﴿١١﴾

تمرين في الإنشاء

اكتُب موضوعاً إنشائياً موجزاً في «فوائد النَّار ومضارها» بحيث تشتملُ إجابتك على جُمَل واقعة أخباراً، واستعِنْ في الكتابة بالعناصر الآتية:

الإضاءة   التدفئة   تكوين البخار   فائدتها في الصناعات.

طَهيُ الأطعمة   تدمير المنازل   إزهاق الأرواح.

﴿١٢﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ الظلمُ مَرتَعُهُ وَخيمٌ.

الظلم: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

مرتعه ـ مرتع: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة، والهاء: مضافٌ إليه مبني على الضَّم في محلِّ جر.

وخيمٌ: خبرُ المبتدإ الثاني مرفوعٌ بالضمة، والجملة من المبتدإ الثاني وخبره في محلِّ رفع خبر المبتدإ الأول.

٢ ـ الوِسَادةُ فوقَ السَّريرِ.

الوسادة: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

فوق: ظرفُ مكانٍ منصوب بالفتحة (وهو خبر المبتدإ) متعلّق بخبر محذوف تقديرُه: كائنٌ، أو موجودٌ.

السرير: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

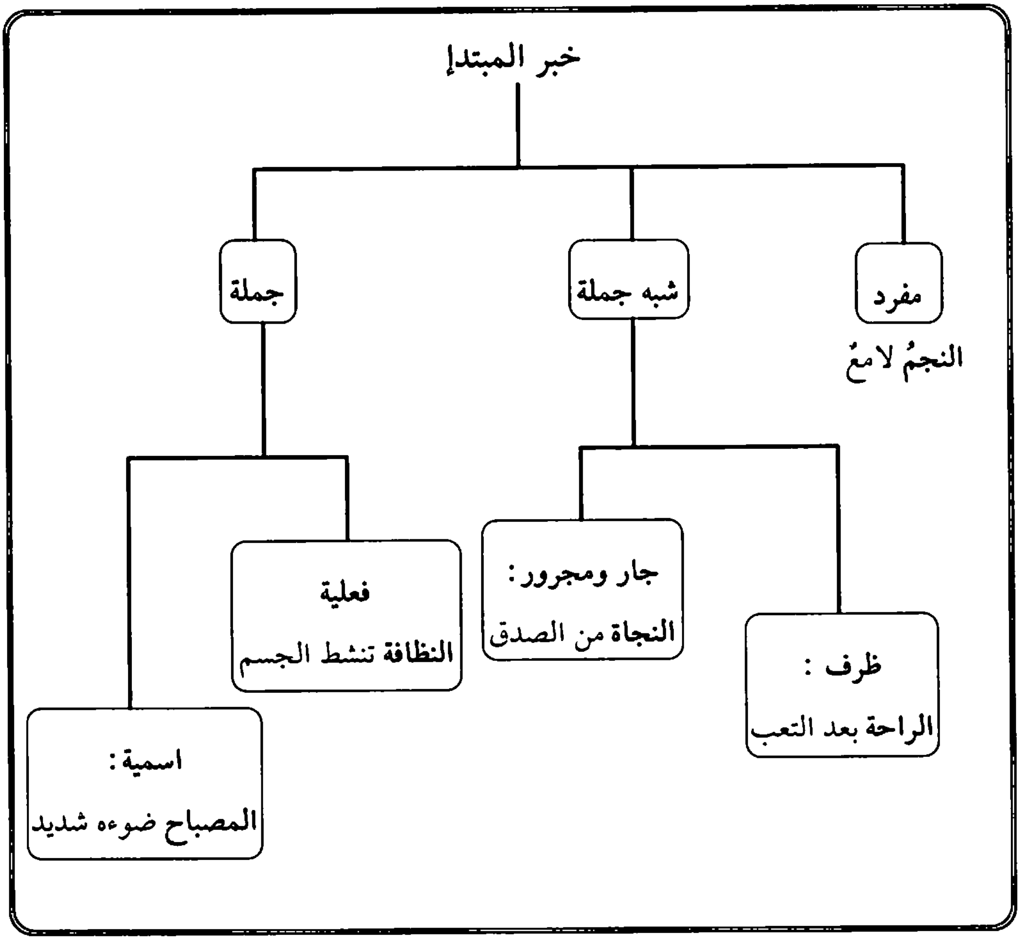
(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

الجاهلُ يعتمدُ على مالِه.

الحديقةُ أثمارُها يانعةٌ.

اللؤلؤُ من البَحرِ.

الجنودُ حَولَ الحِصن.


خبر المبتدإ
مفرد
النجمُ لامعٌ
شبه جملة
جملة
ظرف :
الراحة بعد التعب
جار ومجرور :
النجاة من الصدق
فعلية
النظافة تنشط الجسم
اسمية :
المصباح ضوءه شديد

خَبرُ النَّواسِخِ حين يكونُ جُملةً أو شبه جُملة

الأمثلة:

١ ـ كان المَريضُ يتألَّمُ.
٢ ـ كان الشِّتاءُ بَرْدُه شَديدٌ.
٣ ـ كان الماءُ في الكُوبِ.
٤ ـ كان الحارسُ خَلْفَ البابِ.
٩ ـ إنَّ المُجِدَّ يَنفَعُ نفسَه.
١٠ ـ إنَّ الولدَ زينَتُهُ الأدَبُ.
١١ ـ إنَّ الحياءَ مِنَ الإيمانِ.
١٢ ـ إنَّ الحُكْمَ بعدَ التَّجْربةِ.

❁ ❁ ❁

٥ ـ أصبَحَ الطَّائرُ يُغَنِّي.
٦ ـ أصبَحَ الورْدُ رائِحَتُهُ جَميلةٌ.
٧ ـ أصبَحَ الكَسْلانُ في حَيْرَةٍ.
٨ ـ أصبحَ الطَّلُّ فوقَ الأزهارِ.
١٣ ـ لَعلَّ الغائبَ يَعودُ.
١٤ ـ لَعلَّ الامتِحانَ أسئلَتُه سَهلةٌ.
١٥ ـ لعلَّ محمَّداً في المنزل.
١٦ ـ لعلَّ المِبَراةَ فوقَ الكُرسيِّ.

البحث:

عَرفْتَ في درسٍ قبل هذا أنَّ خبرَ المبتدإ كما يكون مفرداً يكون جملةً وشبهَ جُملة، وإذا بحثتَ في هذه الأمثلة على النَّحو الذي رسمناه في الدَّرس السابق، عَرفتَ أنَّ خبرَ كان وأصبحَ، وخبرَ إنَّ ولعلَّ، كما يكون كلٌّ منها مفرداً يكون جُملةً وشِبهَ جملة، وقد اقتصرنا على فعلين مِنْ كان وأخواتها، وعلى حرفين مِن إنَّ وأخواتها؛ لأنك تستطيعُ أنْ تقيسَ عليها بقية الأفعال والحروف الناسخة.

القاعدة:

(١٠٤) خَبَرُ كان وأخَواتِها، وخَبَرُ إنَّ وأخَواتِها كما يكونُ كلٌّ منهُما مُفرَداً يكونُ جُملةً فِعليةً، وجُملةً اسمِيَّةً، وشِبه جُملةٍ.

تمرينات

(١)

بيِّن نوعَ أخبار كان وأخواتها وإنَّ وأخواتها في العبارة الآتية:

كان الناسُ يظنون أنَّ فنَّ الطَّيران نجاحُه مستحيلٌ، وصاروا يَسْخَرون مِنْ كلِّ مَنْ يَظلُّ يعملُ لتحقيقه؛ لأنهم يَرَوْن أنَّ الإنسانَ عزمُه محدود، وأنه لن يزالَ على حالته التي خُلِقَ عليها ما دام لم يخلَقْ كالطائرِ، ولكنَّ المخترعين آمالُهم بعيدةٌ، فثابروا حتى تمَّ نجاحُ الطيران، وأصبحَ مِن أحسن وسائل الانتقال، واستطاع الطيَّارون أن يَعْبروا المحيطَ الأطلنطي من أمريكا إلى أوربَّا بلا خوف، كأنهم فوقَ بِساط سليمان.

(٢)

ضَعْ جُملةً فعليةً لتكون خبراً لـ«كان» أو إحدى أخواتها في كلٍّ ممَّا يأتي:

١ ـ كان المطر...
٢ ـ أمسَت الناجحات....
٣ ـ لا ينفكُّ الكلب...
٤ ـ يُصْبِحُ الصُّناع...
٥ ـ مازال الجهلُ...
٦ ـ لا أكلِّمك ما دُمت...
٧ ـ أضْحَت المريضة...
٨ ـ ما بَرِح المزاح...
٩ ـ ليس الحَسَد...
١٠ ـ يظل الحِصانان...
١١ ـ ما فتِئَ الصِّدق...
١٢ ـ صار الدَّم...

(٣)

ضَعْ جُملةً اسميةً لتكون خبراً لـ«كان» أو إحدى أخواتها في كلٍّ مما يأتي:

١ ـ لم يكن الشارع...
٢ ـ أمْسَى الفلاحون...
٣ ـ ما بَرِحَتِ المُمَرضات...
٤ ـ أصْبَحَت الحديقة...
٥ ـ باتَ السَّجينان...
٧ ـ أضْحَى الصائم...
٨ ـ صارَ المِصباح...
٩ ـ ما انفكَّ الحزين...
١٠ ـ ظلَّت النافورة...
١١ ـ مازالَ العلماء...

٦ ـ ما فتئ المخترع... ١٢ ـ لا ينبتُ الزَّرعُ ما دامَت الأرضُ...

〈٤〉

ضَعْ جملةً فعليةً لتكون خبراً لـ«إنَّ» أو إحدى أخواتها في كلٍّ مما يأتي:

١ ـ إنَّ العلم... ٤ ـ ليتَ الموتى...

٢ ـ أنت ذكيٌّ لكنَّك... ٥ ـ كأنَّ الببغاء...

٣ ـ ثِقْ أنَّ القطار... ٦ ـ لعلَّ الجاهلاتِ...

〈٥〉

ضَعْ جملةً اسميةً لتكون خبراً لـ«إنَّ» أو إحدى أخواتها في كلٍّ مما يأتي:

١ ـ إنَّ القمر... ٤ ـ ليتَ البئر...

٢ ـ أبي طبيبٌ لكنَّ محمَّداً... ٥ ـ كأنَّ البحر...

٣ ـ بَلَغني أنَّ الصَّحراء... ٦ ـ لعلَّ المُمثِّلين...

〈٦〉

ضَعْ جارّاً ومجروراً ليكونا خبراً في كلِّ جملة من الجُمل الآتية:

١ ـ كان الخادمُ... ٤ ـ إنَّ الماء...

٢ ـ أمْسَى الشُّرطِيُّ... ٥ ـ ليتَ النقود...

٣ ـ لا يَنْفك المجرِم... ٦ ـ كأن ذِرَاعَي الأسد...

〈٧〉

ضَعْ ظَرفاً ليكون خبراً في كلِّ جُملة من الجُمل الآتية:

١ ـ أصبَحَ التلميذُ... ٤ ـ ظلَّ الطائر...

٢ ـ علمت أنَّ الامتحان... ٥ ـ لعلَّ الاحتفال...

٣ ـ أضْحَت الشَّمس... ٦ ـ كتابُك عندي لكنَّ كتابي...

〈٨〉

١ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على فعلٍ من أخوات «كان»، والخبر جُملة فعلية.

٢ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على فعلٍ من أخوات «كان»، والخبر جملة اسمية.

٣ ـ كوِّن خَمس جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على فعلٍ من أخوات «كان»، والخبر جار ومجرور.

٤ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على فعلٍ من أخوات «كان»، والخبر ظرف.

٥ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على حرفٍ من أخوات «إن»، والخبر جملة فعلية.

٦ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على حرفٍ من أخوات «إن»، والخبر جملة اسمية.

٧ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على حرفٍ من أخوات «إن»، والخبر جار ومجرور.

٨ ـ كوِّن خَمسَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على حرفٍ من أخوات «إن»، والخبر ظرف.

مَواضِع فَتْحِ هَمزَة «إنَّ»

الأمثلة:

١ ـ يَسُرُّني أنَّك مُطِيعٌ. (يَسُرُّني إطاعتُكَ).

٢ ـ يُؤلِمُني أنَّ الغُبارَ كثيرٌ. (يُؤلمني كَثْرةُ الغُبارِ).

٣ ـ أتمنَّى أنَّ القَمَرَ طَالِعٌ. (أتَمَنَّى طُلُوعَ القَمَر).

٤ ـ عَلِمتُ أنَّ القِطارَ مُتَحَرِّكٌ. (عَلمتُ تَحَرُّكَ القِطَارِ).

٥ ـ ظُنَّ أنَّ النتيجةَ حَسنةٌ. (ظُنَّ حُسْنُ النتيجةِ).

٦ ـ عُرِفَ أنَّ السَّارقَ جَريءٌ. (عُرِفَ جَرَاءةُ السارقِ).

٧ ـ أعطيتُه لأنَّه فَقيرٌ. (أعطيتُه لفَقْرِهِ).

٨ ـ لا شَكَّ في أنَّ الأدبَ واجِبٌ. (لا شَكَّ في وُجُوبِ الأدبِ).

البحث:

يجمُلُ بنا قبل أنْ نأخذَ في دراسة هذه الأمثلة، أنْ نشرحَ معنى كلمة واحدة لا بدَّ من فهمِها أوّلاً لتدركَ هذا الدرسَ إدراكاً تامّاً:

سبقَ لك أنَّ الفعلَ يدلُّ على شيئين، فهو يفيدُ حصولَ عملٍ من الأعمال، وأنَّ هذا العملَ يحصلُ في زمان خاصّ، فالفعلُ «شرب» يدلُّ على حصولِ عملٍ هو الشُّربُ في الزَّمن الماضي، و«ينام» يدلُّ على النوم في الحال أو الاستقبال، و«قِفْ» يدلُّ على طلب الموقوف في الاستقبال؛ هذا العملُ الذي يدلُّ عليه كلّ فعل يسمَّى مصدراً، فمصدرُ لَعِبَ: اللَّعب، ومصدرُ استغفَرَ: الاستغفار، ومصدرُ اجتمع: الاجتماع، وهكذا يمكنك أنْ تأتي بمصادرَ لكثير من الأفعال التي تعرِفُها.

إذا عَلِمْتَ ذلك فارجعْ إلى الأمثلة السابقة، وقابِلْ بين كلِّ مثالٍ والجملة التي أمامه من حيث اللفظُ والمعنى، تجد أوّلاً أنه وُضِع في كلِّ جملة مصدر في مكان «أنَّ» واسمِها وخبرِها، وأنَّ هذا المصدرَ في كلِّ جملة مفهومٌ من خبر «أنَّ» التي في المثال المقابل

لها، فـ«إطاعة»، و«كثرة»، و«طلوع»، و«تحرُّك» مفهومة من «مطيع»، و«كثير»، و«طالع» و«متحرِّك» وهلمَّ جرّاً، وتجد ثانياً أنَّ وضعَ المصدر في كلِّ جملة مكان «أنَّ» واسمها وخبرها لم يُحدِثْ تغييراً في المعنى.

فكلُّ مثالٍ من الأمثلة السابقة يتضَمَّنُ إذاً مصدراً مفهوماً من خبر «أنَّ»، ولما كان هذا المصدر لم يُذكر صريحاً سُمِّيَ مصدراً مؤوَّلاً.

وإذا تأملتَ همزة «أن» في هذه الأمثلة وأشباهها التي يمكن أنْ يوضعَ المصدرُ فيها موضعَ «أنَّ» واسمها وخبرها وجَدْتها مفتوحةً دائماً.

ويسهلُ عليك أنْ تعرفَ إعرابَ كلِّ مصدر مؤوَّل في كلِّ مثال من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التي أمامه، فالمصدرُ المؤوَّلُ من «أنَّ واسمها وخبرها» في المثالين الأولين فاعلٌ، وهو في المثالين الثانيين مفعولٌ به، وفي المثالين الثالثين نائبُ فاعلٍ، وفي المثالين الرابعين مجرورٌ بحرف الجَرّ.

القواعد:

(١٠٥) تُفتَحُ هَمزةُ «أنَّ» إذا حَلَّتْ هِيَ واسْمُها وخَبَرُها مَحَلَّ المَصْدَرِ.

(١٠٦) المَصْدَرُ المُكَوَّنُ مِن «أنَّ» واسمِها وخَبرِها يُسمَّى بالمَصْدَرِ المؤوَّلِ.

(١٠٧) يكونُ المَصْدَرُ المُؤَوَّلُ فاعِلاً، ومَفعولاً بِهِ، ونائبَ فاعلٍ، ومجروراً بحَرْفِ جَرّ[1].

---

(١) تفتح همزة «أنَّ» وجوباً حيث يجب أن يؤوَّل ما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور، وذلك في أحدَ عشر موضعاً:

فيؤول ما بعدها بمصدر مرفوع في خمسة مواضع:

١ ـ أن تكون هي وما بعدها في موضع الفاعل؛ نحو: بلغني أنَّك مجتهدٌ.

٢ ـ أن تكون هي وما بعدها في موضع نائب الفاعل؛ نحو: عُلِمَ أنَّك مُنصرِفٌ.

٣ ـ أن تكون هي وما بعدها في موضع المبتدأ؛ نحو: حسنٌ أنَّك مجتهِدٌ.

٤ ـ أن تكون هي وما بعدها في موضع الخبر عن اسم معنًى واقعٍ مبتدأ أو اسماً لـ«أن»؛ نحو: حسبُك أنَّك كريم، ونحو: إنَّ ظنّي أنَّك فاضلٌ. =

تمرينات

(١)

هاتِ مصدَرَ كلّ فعل من الأفعال الآتية، وضَعْ أربعةً من هذه المصادر في جُمل تامَّة:

يجلس	قَدَّم	يَتصرَّف	يساعد
اتفق	صاد	أحْسَن	استَعَدَّ
يَبْكي	يعود	تَسابق	يمرَض

(٢)

هاتِ الفعلَ الماضي المأخوذ من كلِّ مصدر مِن المصادر الآتية، واستعمل ثلاثةَ أفعال في جُمل تامَّة:

الشكر	الاستفهام	الانطلاق	الخروج
المشي	المشاهدة	التَّسْليم	الفرح
الكتابة	التَّدحرُج	النَّباهة	الخوف

= ٥ ـ أن تكون هي وما بعدها في موضع تابع لمرفوع، على أنه معطوفٌ عليه، أو بدلٌ منه، فالأول نحو: بلغني اجتهادُك وأنَّك حسنُ الخُلق، والثاني نحو: يعجبني سعيدٌ أنَّه مجتهِدٌ.

وتؤوَّل بمصدر منصوب في ثلاثة مواضع:

١ ـ أن تكون هي وما بعدها في موضع المفعول به؛ نحو: علمتُ أنَّك مجتهِدٌ.

٢ ـ أن تكون هي وما بعدها في موضع خبرٍ لـ«كان»، أو إحدى أخواتها، بشرط أن يكون اسمُها اسمَ معنًى؛ نحو: كان عِلمِي أو يقيني أنَّك تتَّبعُ الحقَّ.

٣ ـ أن تكون هي وما بعدها في موضع تابع لمنصوبٍ، بالعطف أو البَدَلية؛ فالأول نحو: علمت مجيئك وأنَّك منصَرِفٌ، والثاني نحو: احترمتُ خالداً أنَّه حَسَنُ الخُلق.

وتؤوَّل بمصدرٍ مجرورٍ في ثلاثة مواضعَ أيضاً:

١ ـ أن تقع بعد حرفِ جرٍّ، فما بعدَها في تأويلِ مصدَرٍ مجرورٍ به؛ نحو: عجبتُ من أنَّك مُهمِلٌ.

٢ ـ أن تقع مع ما بعدها في موضع المضاف إليه؛ نحو: جئتُ قبلَ أنَّ الشمسَ تطلُع.

٣ ـ أن تقع هي وما بعدها في موضع تابع لمجرورٍ، بالعطف أو البَدَلية، فالأول نحو: سُرِرتُ من أدبِ خليل وأنَّه عاقلٌ، والثاني نحو: عَجِبتُ منه أنه مُهمِلٌ.

«جامع الدروس العربية» ص٤٦١.

(٣)

ضَعْ بدَلَ أنَّ ومعمولَيْها مصدراً صَريحاً في كلِّ جملة من الجُمل الآتية، وبيِّن موقعَه من الإعراب:

١ ـ ظنَّ الطفلُ أنَّ القمرَ صغيرٌ.
٢ ـ وجدتُ أنَّ التأخيرَ مُضرٌّ.
٣ ـ وثِقتُ من أنَّ التَّاجرَ صادِقٌ.
٤ ـ يحسَبُ البخيلُ أنَّ المالَ خالدٌ.
٥ ـ أُخبِرتُ بأنَّ المسافر قَدِمَ.
٦ ـ سَرَّ عليّاً أنه ناجحٌ.

(٤)

اجعَل المصدرَ الصَّريحَ في كلِّ جملة من الجُمل الآتية مصدراً مؤوَّلاً من أنَّ واسْمِها وخبرِها:

١ ـ يؤلمني احتياجُ البائسين.
٢ ـ أخْشَى افتراسَ الأسد.
٣ ـ علمتُ إفادةَ الدواء.
٤ ـ عَجبتُ من احتيال الثَّعلَب.
٥ ـ سُرَّ التلميذُ بنَجاحِه.
٦ ـ سُرِرْتُ من سُرعة القِطار.
٧ ـ اشتهر ذَكاءُ الفيل.
٨ ـ فَرحتُ بجَمال الدَّار.
٩ ـ أدهَشَني صبرُ الجَمَل.
١٠ ـ أحْزَنني إهمالُك.

(٥)

بيِّن سببَ فتح همزة أنَّ في الجُمل الآتية ومواقع المصادر المؤوَّلة من الإعراب:

١ ـ أُعلنَ أنَّ الحمَّى مُنتشرة.
٢ ـ يُزعِجُ الملاَّحَ أنَّ الريحَ شديدةٌ.
٣ ـ أغضبَك أنَّ القلمَ مكسورٌ.
٤ ـ أعتقدُ أنَّ الله قادر.
٥ ـ حَزنَ الفلَّاحُ لأنَّ النيلَ منخفضٌ.
٦ ـ عُلِمَ أن الخبر صَحيحٌ.

(٦)

كوِّن ثلاثَ جُمل يكونُ المصدرُ المؤوَّل من أنَّ ومعمولَيْها في كلِّ منها مفعولاً به.

كوِّن ثلاث جُمل يكونُ المصدرُ المؤوَّل من أنَّ ومعمولَيْها في كلِّ منها فاعلاً.

كوِّن ثلاث جُمل يكونُ المصدرُ المؤوَّل من أنَّ ومعمولَيْها في كلِّ منها مجروراً بحرف جر.

كوِّن ثلاثَ جُمل يكونُ المصدرُ المؤوَّل من أنَّ ومعمولَيْها في كلِّ منها نائب فاعل.

٧

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

أرجو أنَّ أَملي يتحقَّقُ.

أرجو: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمة مقدَّرة على الواو، والفاعلُ ضميرٌ مستتر تقديرُه: أنا.

أنَّ: حرفُ توكيد مبني على الفتح.

أملي ـ أمل: اسم «أنَّ» منصوب بفتحة مقدَّرة لوجود الكسر المناسب للياء، والياء: ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محلِّ جَرّ.

يتحقق: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة، والفاعلُ ضميرٌ مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملةُ من الفعل والفاعل في محلِّ رفع خبر أنَّ، والمصدر المؤوَّل من أنَّ واسمها وخبرِها مفعول للفعل أرجو، وتقديره: أرجو تَحقُّق أملي.

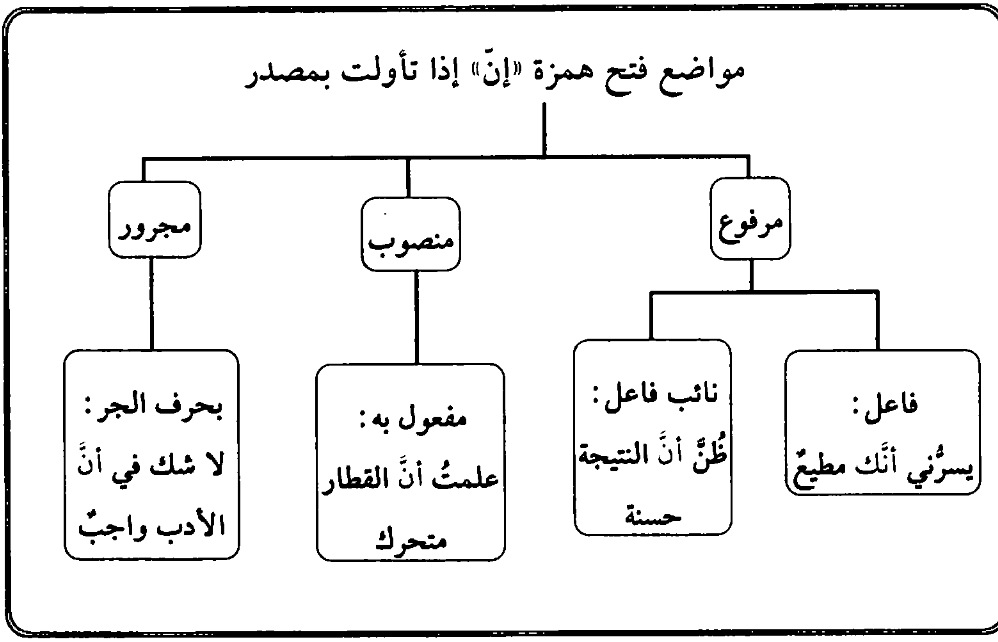
(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

أتمنَّى أنَّ الحياةَ سعيدةٌ.

أُشيعَ أنَّ الجراد رَحَل عن مصر.

يُؤلمني أنكَ متألمٌ.

وَثِقْت بأنك ماهرٌ.


مواضع فتح همزة «إنّ» إذا تأولت بمصدر
مرفوع
منصوب
مجرور
فاعل: يسرُّني أنَّك مطيعٌ
نائب فاعل: ظُنَّ أنَّ النتيجة حسنة
مفعول به: علمتُ أنَّ القطار متحرك
بحرف الجر: لا شك في أنَّ الأدب واجبٌ

المصدَر المؤوَّل من «أنْ» والفعل

الأمثلة:

١ - يَسُرُّني أنْ تَصدُقَ.	(يَسُرُّني صِدْقُك).
٢ - يُفرِحُكَ أنْ تنجَحَ.	(يُفرِحُك نجاحُك).
٣ - يُخَافُ أنْ يَنقُصَ النِّيل.	(يُخافُ نَقصُ النِّيل).
٤ - يُحَبُّ أنْ تَنشَطَ.	(يُحَبُّ نَشاطُك).
٥ - أنْ تَفعَلَ الواجبَ خيرٌ لك.	(فِعلُكَ الواجبَ خيرٌ لك).
٦ - أنْ تَنصَحَ الصَّديقَ أفضلُ.	(نُصْحُك الصَّديقَ أفضلُ).
٧ - المُروءةُ أنْ تَحترِمَ نفسَكَ.	(المروءةُ احترامُكَ نفسكَ).
٨ - الشُّحُّ أنْ تَبخَلَ بمال غيرِكَ.	(الشحُّ بُخلكَ بمال غيرِكَ).
٩ - طَلَبَ التلميذُ أنْ يُجيبَ.	(طلبَ التلميذُ الإجابةَ).
١٠ - أرادَ الناظرُ أنْ يَختَبِرَني.	(أرادَ الناظرُ اختبارِي).
١١ - رغبتُ في أنْ يُسافِرَ.	(رَغبتُ سَفَرَهُ)
١٢ - عَجِبْتُ مِنْ أنْ تتكبَّرَ.	(عَجبتُ من تكبُّرِك)

البحث:

عرَفْنا فيما مضى من الدروس أنَّ الحرفَ «أنْ» ينصبُ الفعلَ المضارع، والذي دعانا إلى العودة إليه الآن ما مَرَّ في الدَّرس السابق من ذِكر المصدر المؤوَّل، فانظُر إلى كلِّ مثالٍ من الأمثلة السابقة وإلى الجملة التي أمامَه، تجد أنه أمكن أنْ يوضَعَ مصدرٌ موضِعَ «أن» والفعل، من غيرِ أنْ يتغيَّر المعنى.

وإذا رجعتَ إلى الأمثلة وإلى الجُمَل التي أمامها، رأيتَ أنَّ المصدرَ المؤوَّلَ مِنْ أنْ والفعل المضارع، حلَّ في كلِّ مثالين على الترتيب محلَّ الفاعل ثم نائب الفاعل، ثم المبتدأ، ثم الخبر، ثم المفعول به، ثم المجرور بحرف جرٍّ.

القواعد:

(١٠٨) أنْ حَرفٌ مَصدَرِيٌّ يُؤَوَّلُ هو والفعلُ الذي بَعْدَهُ بمَصْدَرٍ.

(١٠٩) قد يكونُ المَصْدَرُ المُؤَوَّلُ مِنْ «أنْ» والفعلِ فاعلاً، أو نائبَ فاعلٍ، أو مُبتدأً، أو خَبراً، أو مَفعُولاً به، أو مَجرُوراً بحرفِ جَرٍّ.

تمرينات

﴿١﴾

بيِّن في العبارات الآتية كلّ مصدر مؤوَّل مِن أنْ والفعل، واذكُر موقعه من الإعراب:

يُحبُّ كلّ إنسان أنْ ينالَ السَّعادة ويطمع في أنْ يصلَ إلى مقصوده من أقرب طريق، وخيرُ وسيلة لذلك أن يُقوِّيَ عزيمَته، بحيث لا يُضعفها أن يَصعُبَ العملُ، ولا يُوهِنها أنْ يطولَ زمنه، فالصبرُ والتأنّي والإتقانُ أسباب النجاح في هذه الحياة، ولا يُخشَى أنْ يضيعَ عمل العامِل المتَّصف بها.

﴿٢﴾

حوّل المصادرَ الصَّريحةَ في الجُمل الآتية إلى مصادر مؤوَّلة من أنْ والفعل، واذكُر موقع كلِّ مصدر مؤوَّل من الإعراب:

١ ـ يَسُرُّ الوالدَ تأدُّبُ الولد.

٢ ـ قراءتُك في الكتب أمرٌ نافعٌ.

٣ ـ يُنتَظر زيادة سُكان مصر كثيراً.

٤ ـ اعتدت تأمل الأسئلة.

٥ ـ أولُ الواجبات حبُّ الوطن.

٦ ـ اجتَهِدْ في ترتيب عَملِك.

﴿٣﴾

حوّل المصادر المؤوَّلة في الجُمل الآتية إلى مصادر صَريحة، واذكُر موقعَ كلِّ مصدر من الإعراب:

١ ـ الغِيبةُ أنْ تَذْكُر أخاك بما يكْرَه.

٢ ـ يجبُ أنْ تُفكّر في العمل قبل الشُّروع فيه.

٣ ـ أنْ تُحسِنَ القليل خيرٌ من أنْ تُهمِلَ في الكثير.

٤ ـ لا تحاوِل أنْ تعِدَ مِنْ غيرِ قُدْرةٍ على الوفاء.

٥ ـ يُرادُ أنْ تتَّسعَ شوارعُ القاهرة.

٦ ـ يَحسُن أنْ تمشيَ دائماً على الجانب الأيمن من الطريق.

〈٤〉

أدخِلْ كلَّ حرفٍ من حروف الجر (من وفي وعلى وإلى) على مصدر مؤوَّل من أنْ والفعل في جُملة تامَّة.

〈٥〉

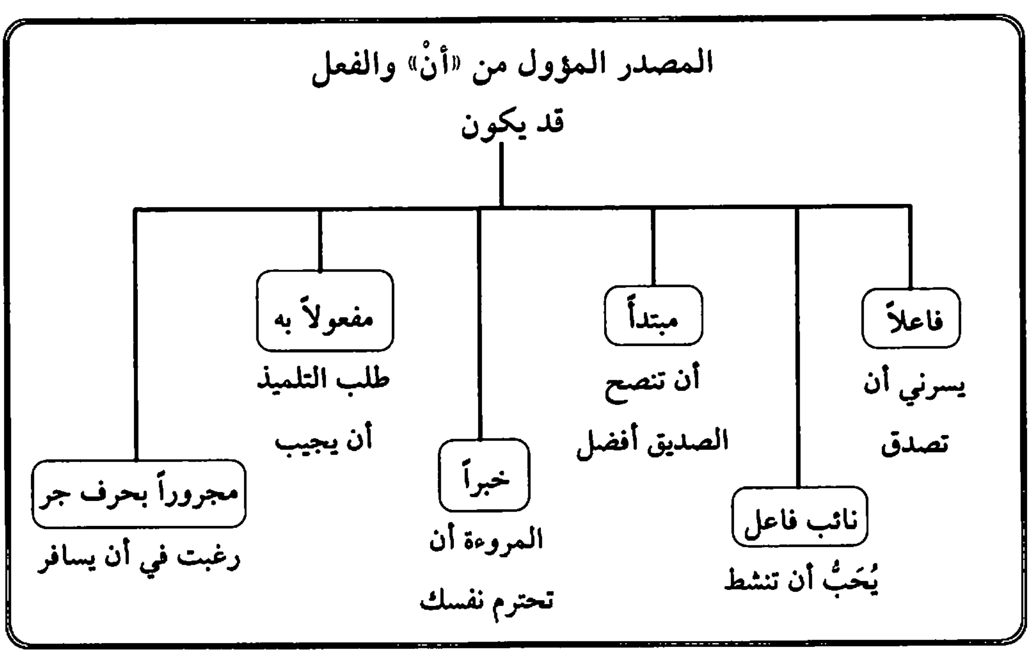
هاتِ ثلاثَ جُمل الفاعلُ بكلٍّ منها مصدر مؤوَّل من أنْ والفعل.

هاتِ ثلاث جُمل نائبُ الفاعلِ بكلٍّ منها مصدر مؤوَّل من أنْ والفعل.

هاتِ ثلاث جُمل المبتدأُ بكلٍّ منها مصدر مؤوَّل من أنْ والفعل.

هاتِ ثلاث جُمل الخبرُ بكلٍّ منها مصدر مؤوَّل من أنْ والفعل.

هاتِ ثلاث جُمل المفعولُ به بكلٍّ منها مصدر مؤوَّل من أنْ والفعل.



مواضِع كَسْر همزةِ إنَّ

الأمثلة:

١ ـ إنَّ النِّيلَ حياةُ مِصْرَ.

٢ ـ إنَّ الكَذِبَ جُبْنٌ.

٣ ـ إنَّ العَدْلَ أساسُ المُلك.

٤ ـ قالَ المُتَّهَمُ: إنِّي بَريءٌ.

٥ ـ قُلْ: إنَّ الحقَّ واضِحٌ.

٦ ـ لا تَقلْ: إنَّ العملَ شاقٌّ.

٧ ـ زُرْتُ الذي إنِّي أُمجِّدُهُ.

٨ ـ أشفَقْتُ على التي إنَّها جَديرةٌ بالشفَقَةِ.

٩ ـ حَضَرَ الذين إنَّ حُضورَهم يَسُرُّني.

البحث:

تأمَّل كلَّ مثالٍ من الأمثلة السابقة، تجد أنه يشتملُ على إنَّ واسمِها وخبرِها، ولكنَّك لا تستطيع أن تضَعَ مصدراً في مكانها؛ لذلك لم تكن همزةُ «إنَّ» مفتوحةً بل كانت مكسورة.

وإذا تأملتَ الأمثلَة الثلاثةَ الأولى، رأيتَ «إنَّ» المكسورة الهمزة بها واقعة في أول الكلام، وإذا نظرتَ إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيتها واقعة بعد جُمل أفعالها مأخوذة من القول الذي هو مصدر.

أمَّا الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ففيها وقَعَتْ «إنَّ» في أول جُملة الصِّلة، وبذلك تستطيع أنْ تستنبِطَ أنَّ همزةَ إنَّ تكونُ مكسورةً في الأحوال السابقة.

القاعدة:

(١١٠) تُكسَرُ هَمْزةُ إنَّ إذا لم يُمْكِنْ أن تُؤوَّلَ هي ومَعْمُولاها بمَصْدَر، ويجِبُ ذلكَ في نحوِ ما يأتي:

«أ» إذا وقَعَتْ في أوَّلِ الكَلامِ.

«ب» إذا وَقَعَتْ بعدَ القَولِ وما اشْتُقَّ منه.

«جـ» إذا وَقَعَتْ في أولِ جُملةِ الصِّلَةِ[1].

---

(١) تكسر همزة «إنَّ» وجوباً حيث لا يصحُّ أن يُؤوَّل ما بعدها بمصدر، وذلك في اثني عشر موضعاً:

١ ـ أن تقع في ابتداء الكلام: إما حقيقة؛ كقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، أو حُكماً؛ كقوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢].

٢ ـ إن وقعت بعد حتى الابتدائية؛ نحو: مرض زيدٌ حتى إنَّهم لا يرجونه.

٣ ـ أن تقع بعد «حيث»؛ نحو: اجلِسْ حيثُ إنَّ العلمَ موجودٌ.

٤ ـ أن تقع بعد «إذْ»؛ نحو: جئتُك إذ إنَّ الشمسَ تطلُعُ.

٥ ـ أن تقع صدر الجملة الواقعة صلةً للموصول؛ نحو: جاء الذي إنه مجتهِدٌ.

٦ ـ أن تقع مع ما بعدها جواباً للقسم؛ نحو: والله إنَّ العلم لنورٌ.

٧ ـ أن تقع بعد القول الذي لا يتضمَّنُ معنى الظنِّ؛ كقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠] فإن تضمن معناه فُتِحَتْ، نحو: أتقول أن عبد الله يفعل هذا؛ أي: أتظنُّ أنه يفعله.

٨ ـ أن تقع مع ما بعدها حالاً، نحو: جئتُ وإنَّ الشمسَ تغربُ.

٩ ـ أن تقع مع ما بعدها صفة لما قبلها؛ نحو: جاء رجلٌ إنه فاضلٌ.

١٠ ـ أن تقع صدرَ جملة استئنافية؛ نحو: يزعُمُ فلانٌ أنّي أساتُ إليه، إنَّه لكاذبٌ.

١١ ـ أن تقع في خبرها لام الابتداء؛ نحو: علمتُ إنك لمجتهدٌ.

١٢ ـ أن تقع مع ما بعدها خبراً عن اسم عين؛ نحو: خليلٌ إنَّه كريمٌ.

«جامع الدروس العربية» ص٤٥٩.

تمرينات

(١)

بيِّن في العبارات الآتية «إنَّ» المكسورة الهمزة «وأنَّ» المفتوحةَ الهمزة مع ذِكر الأسباب:

إنَّ القاهرةَ مدينةٌ واسعةُ الأرجاء، تشتهرُ بأنها كثيرةُ المعابد والمدارس، وقد قال المؤرِّخون: إنها كانت مَلجأً لكثير من العلماء، فإذا زُرتَها أدهَشَك أن شوارِعَها مُزدحمة، وحَكمْتَ بأن نظامَها جَميل، ولو رأيتَ بعض مَساجِدها القديمة وآثارها التي إنها من أجْمل ما أبدعته يد الإنسان، لملأَتْ قَلبَكَ سروراً، ولعلِمتَ أن آباءك العربَ كانوا رجال جِدٍّ وإتقان.

(٢)

ضَع «إنَّ» قبل كلّ مبتدإ وخبرٍ في الجُمل الآتية، وبيِّن نوع حَركَة همزتها مع ذِكر السبب:

١ ـ كتبتُ في الامتحان ما أنا مَسْرور به.
٢ ـ الحَياءُ مِن الإيمان.
٣ ـ لا تقولوا: دُروسُنا صَعبة.
٤ ـ رَكبتُ القطارَ الذي هو سَريع.
٥ ـ قال الأستاذُ: السعادةُ في القناعة.
٦ ـ التفكيرُ قَبلَ العملِ بَشير نجاحه.

(٣)

ضَعْ جُملةً مبدوءةً بـ«إنَّ» في كلِّ مكان خال، وبيِّن حَركةَ همزتها مع ذِكر السبب:

١ ـ يقولُ الطبيب...
٢ ـ أكلتُ الفاكهة التي...
٣ ـ حَزِنَ اللاتي...
٤ ـ ظَهَرَ الهلالُ الذي...
٥ ـ قالَ السائحُ...
٦ ـ قُلْ...

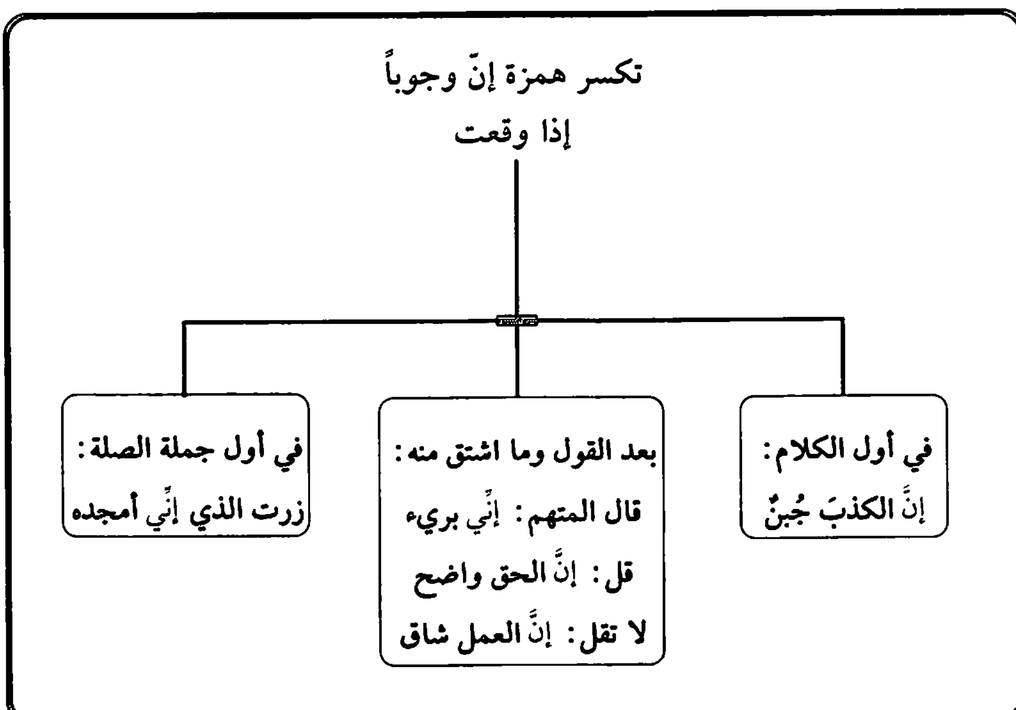
(٤)

كوِّن سِتَّ جُمل تكون همزةُ إنَّ في كلٍّ منها مكسورة؛ لأنها في اثْنَتَين واقعة في أول الكلام، وفي اثنتين بعد القول، وفي اثنتين في أول جُملة الصِّلة.

﴿٥﴾

تمرين في الإنشاء

اذكُر سَبْعَ فوائد للماء في جُملٍ تامَّة، مبتدئاً كلّ جُملة بـ«إنَّ» المكسورة الهمزة، ثم كوِّن من هذه العناصر السبعة موضوعاً متَّصل الأجزاء، من غير أنْ تلتزمَ أيّ قَيْدٍ في تكوين الجُمل.



تقسيمُ الفعلِ إلى صَحِيحٍ ومُعْتَل

الأمثلة:

١ ـ شَرِبَ الولدُ اللبنَ.
٢ ـ كَسَرَ عليٌّ الغُصنَ.
٣ ـ عَرَفَ الطبيبُ الداءَ.

٤ ـ أمرَ الضَّابِطُ.
٥ ـ سَأَلَ التلميذُ المعلِّمَ.
٦ ـ قَرأَ القاضي الحُكْمَ.

٧ ـ عَدَّ الرَّاعي غَنَمَه.
٨ ـ فَرَّ السَّجينُ.
٩ ـ شَدَّ الوَلدُ الحَبْلَ.

١٠ ـ وَثَبَ النَّمِرُ.
١١ ـ وَجَدَ حَسَنٌ كِتابَه.
١٢ ـ وَهَبَ لي أَبِي ساعَةً.

١٣ ـ نالَ المَظلومُ حَقَّه.
١٤ ـ مالَ الجِدارُ.
١٥ ـ نامَ الصَّبِيُّ.

١٦ ـ رَمَى اللاعِبُ الكُرَةَ.
١٧ ـ خَشِيَ الناسِكُ رَبَّهُ.
١٨ ـ سَرُوَ المهَذَّبُ.

١٩ ـ وَعَى المُجِدُّ درْسَهُ.
٢٠ ـ وَفَى الصَّدِيقُ.
٢١ ـ وَقَى الغِلافُ الكتابَ.

٢٢ ـ طَوَى الكاتبُ الرِّسالةَ.
٢٣ ـ عَوَى الذِّئبُ.
٢٤ ـ لَوَى الحَدَّادُ الحديدَ.

البحث:

عرفْتَ في الدُّروس السابقة حروفَ العِلَّة وهي: «الألف» و«الواو» و«الياء»، فانظرْ إذاً إلى الأمثلة التِّسعة الأولى، فهل تجدُ في أيِّ فعل منها حرفَ علَّة في أوله أو وسطه أو آخره؟ الجواب: لا. هذه الأفعالُ وأشباهُها التي لم يَكُن حرفٌ من حروفها الأصلية حرفَ علَّة تسمَّى أفعالاً صحيحةً.

ثم انظُرْ ثانياً إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، تجد أنَّ كلَّ فعلٍ فيها حروفه صحيحة، ولم يكن أحدها همزة، ولم تشتمِلْ على تضعيف «وهو أنْ يكون الحرف الثاني من الفعل من نوع الحرف الثالث» هذه الأفعالُ التي سَلِمَتْ من الهمز والتضعيف تسمَّى أفعالاً سالمةً.

وإذا تأمَّلتَ الأمثلةَ الثلاثةَ الثانية رأيتَ أنَّ في كلِّ فعلٍ منها همزةً إما في أوله، وإما في وسطه، وإما في آخره، وكلُّ فعلٍ من هذه الأفعال وأمثالها يسمَّى مهموزاً.

وبالتأمُّل في الأمثلة الثلاثة الثالثة ترى أنَّ كلَّ فعلٍ فيها مُضَعَّفٌ حرفاه الثاني والثالث من نوع واحد، فأصلُ الفعل الأول «عَدَدَ» فأُدغِمت الدالُ الأُولى في الدَّال الثانية وصارتا حرفاً واحداً مشدَّداً أو مضعَّفاً، وكذلك يقال في «فرَّ» و«شدَّ»، وكلُّ فعلٍ من هذه الأفعال ونظائرها يُسمَّى مُضعَّفاً.

وإذا رجعتَ إلى الأمثلة الباقية مبتدئاً من المثال العاشر إلى الأخير، وجدتَ أنَّ كلَّ فعلٍ فيها يشتملُ على حرف أو حرفين من حروف العلَّة، إمَّا في أوله، وإمَّا في وسطِه، وإمَّا في آخرِه، وهذه الأفعالُ وما يُشبهها تسمَّى أفعالاً معتلَّةً.

ففي الأمثلة الثلاثة الرابعة تجد حرفَ العلَّة وهو الواو في أول كلّ فعل، ويسمَّى الفعلُ حينئذٍ مثالاً.

وفي الأمثلة الثلاثة الخامسة ترى حرفَ العلَّة في وسط كلِّ فعل، ويسمَّى هذا الفعل أجوف.

والأفعالُ في الأمثلة الثلاثة السادسة آخر كلٍّ منها حرف علَّة، ويُسمَّى الفعلُ في تلك الحال ناقصاً.

وإذا نظرتَ الأفعالَ في الأمثلة الثلاثة السابعة، رأيتَ أولها حرف علَّة وآخره كذلك، ويسمَّى كلّ فعل منها لفيفاً مفروقاً.

أما الأفعالُ في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فوسطها حرف علَّة وآخرها حرف علَّة، وكلُّ فعلٍ من أمثال هذه الأفعال يسمَّى لفيفاً مقروناً.

القواعد:

(١١١) الفِعلُ الصَّحِيحُ هو ما كان كلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الأَصْليَّةِ صَحيحاً، وهو أنواعٌ ثلاثة:

«أ» السالِمُ: ما كان خالياً مِن الهَمْزِ والتَّضْعيف.

«ب» المَهْموزُ: ما كان أحدُ حُرُوفِهِ الأَصْليَّةِ همزةً.

«جـ» المُضَعَّفُ: ما كان حَرْفاهُ الثاني والثالثُ مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ(١).

(١١٢) الفِعلُ المُعتَلُّ هو ما كان بعضُ حُرُوفِهِ الأصليَّةِ مِنْ أحْرُفِ العِلَّةِ، وهو أنواعٌ خمسةٌ:

«أ» المِثالُ: ما كان أَوَّلُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ(٢).

«ب» الأَجْوَفُ: ما كان وَسَطُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ(٣).

«جـ» الناقِصُ: ما كان آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ(٤).

«ح» اللَّفِيفُ المَفْروقُ: ما كان أَوَّلُهُ وآخِرُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ.

«هـ» اللَّفِيفُ المَقْرُونُ: ما كان وسَطُه وآخِرُه حَرْفَيْ عِلَّةٍ.

---

(١) المضعَّف: يقال له: الأصم، لشدته، وهو ينقسم إلى: مضعف ثلاثي ومزيده ومضعف رباعي. فالمضعف الثلاثي ومزيده: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: فرَّ، مدَّ، وامتدَّ، واستمدَّ. والمضعف الرباعي: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس؛ كزلزل، وعسعس، وقلقل. «شذا العرف» ص٣٧.

(٢) سُمِّيَ مثالاً؛ لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه، نحو: وَعَدَ، ويَسَرَ. المصدر السابق.

(٣) سُمِّي أجوفاً لخلوِّ جوفه؛ أي: وسطه من الحرف الصحيح، ويسمّى أيضاً ذا الثلاثة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف، كقُلْتُ وبعتُ، في قال وباعَ.

(٤) سُمِّيَ بذلك لنقصانه، بحذف آخره في بعض التصاريف، كغَزَتْ ورَمَتْ، ويسمَّى أيضاً ذا الأربعة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة حروف؛ نحو: غَزَوتُ ورَمَيْتُ. «شذا العرف» ص٣٨.

تمرينات

(١)

عيِّن في العبارات الآتية أنواعَ الأفعال الصَّحيحة والمعتلَّة:

وصَفَ تلميذٌ كتابَه فقال:

لي كتابٌ هو أنيسي في وَحْشَتي، إنْ دَعوتُهُ دنا، وإنْ سألته شَفَى وكَفَى، لا يضنّ إذا ضنَّ الزمان، ولا يجفو إذا جَفا الخِلَّان، يردُّ المخطئ إذا نأى عن الصواب، ويَهدِي الحَيْرانَ إذا حادَ عن السَّداد، إنْ وَعدَ أنجز، وإنْ عاهَدَ وَفى، حَوَى أخبارَ الماضين، ورَوَى أحاديثَ الأوَّلين.

(٢)

بيِّن الأفعالَ الصحيحةَ وأنواعها، والمعتلَّة وأنواعها فيما يأتي:

يسري	يأكل	لم تلعبوا	يمحو	وَشَى
وَهَى	يطغَى	لم تسمعا	ذَوَى	يقصُّ
يذهب	لن تهملي	يَسقي	وزن	سامح
رامَ	أكرم	قسَّمَ	وَنَى	أمِن

(٣)

ضَعْ فعلاً مضعَّفاً في المكان الخالي ممَّا يأتي:

١ ـ ... البنت الزهرةَ.

٢ ـ الحصان ... العَجلة.

٣ ـ ... النسيم عليلاً.

٤ ـ الهواء ... الأغصان.

٥ ـ ... المَدينُ دَينَهُ.

٦ ـ لا ... الولدُ أباه.

٧ ـ ... الزّلزالُ المنازلَ.

٨ ـ ... المعلِّمُ من إجابتي.

(٤)

اجعلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بجُملة فِعلية فعلُها مثال:

الأسد الخطيب الرسالة القطار النحو

٥

ضَعْ فعلاً أجوفَ مناسباً في كلِّ مكان خالٍ مما يأتي:

١ ـ المسلمُ ... رمضانَ.
٢ ـ ... المريضُ طولَ الليل.
٣ ـ ... الفأرُ من القِطّ.
٤ ـ ... الله غفوراً رحيماً.
٥ ـ الأرض ... حَوْل الشمس.
٦ ـ المسافرُ ... إلى وطنه.
٧ ـ البطّة ... في النهر.
٨ ـ ... العصفور مِن القفص.
٩ ـ المجتهِدُ ... جائزتين.
١٠ ـ ... عمروٌ الجيش.

٦

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل مضارع ناقص:

الطبيب   المؤذّن   القانع   المريض   المظلوم

٧

ضَعْ لفيفاً مَقْروناً مُناسباً في كلِّ مكان خالٍ مما يأتي:

١ ـ الخادمُ ... اللحمَ.
٢ ـ ... الجَرائدُ خبراً عجيباً.
٣ ـ ... الدَّلْوُ في البئر.
٤ ـ المريضُ ... على العمل.
٥ ـ ... النارُ يد الطفل.
٦ ـ الإمامُ ... الصَّلاةَ.

٨

كوِّن تسعَ جُمل فعلية تشتمل كلّ ثلاث منها على نوعٍ من أنواع الفعل الصحيح.

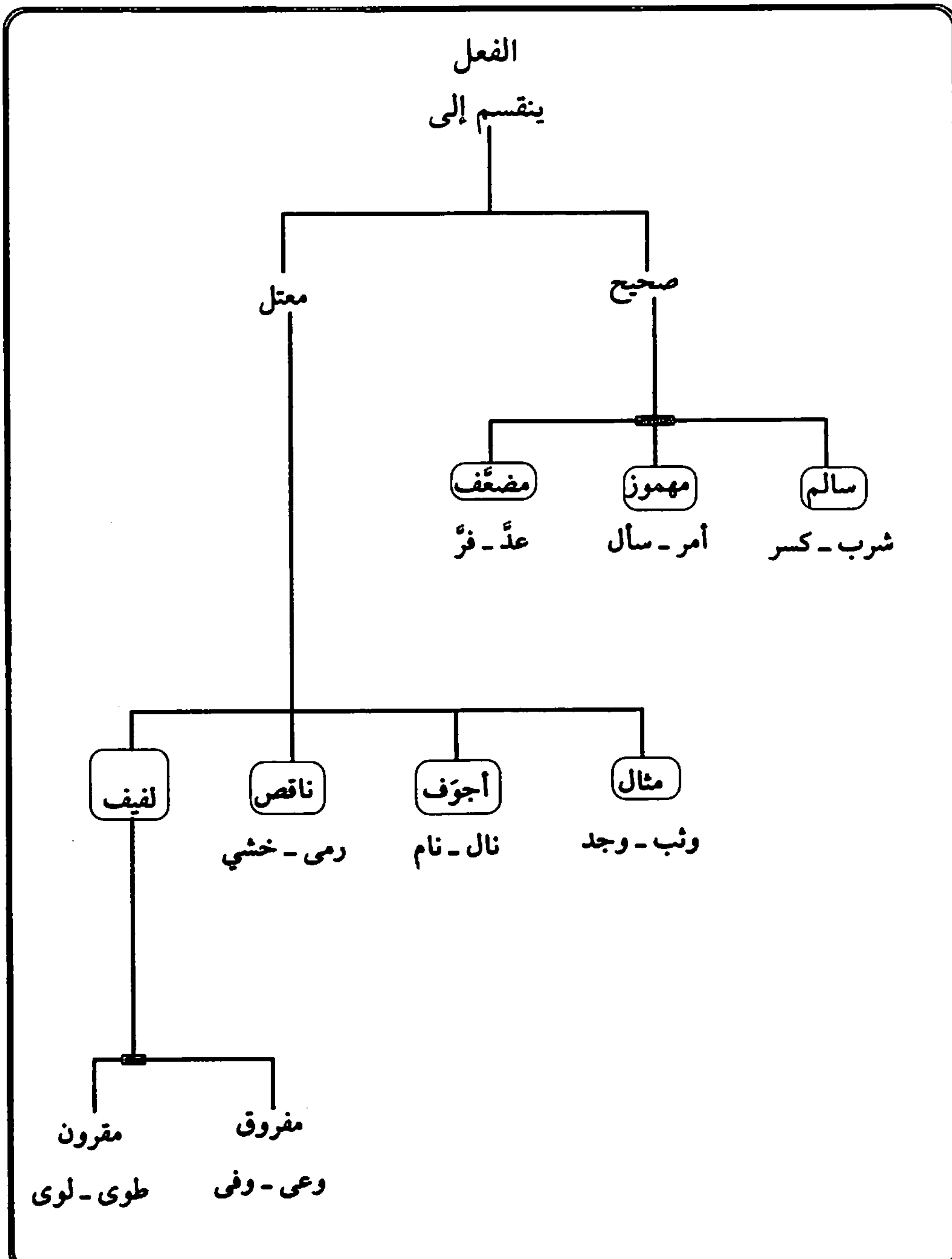
٩

كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ بها مثالاً.

كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ بها أجْوَف.

كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ بها ناقصاً.

كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ بها لفيفاً مقروناً.


الفعل
ينقسم إلى
صحيح
معتل
سالم
شرب ـ كسر
مهموز
أمر ـ سأل
مضعَّف
عدَّ ـ فرَّ
مثال
وثب ـ وجد
أجوَف
نال ـ نام
ناقص
رمى ـ خشي
لفيف
مفروق
وعى ـ وفى
مقرون
طوى ـ لوى

ضَمائِر الرّفع البارِزَة المتّصلة بالأفعال

الأمثلة:

١ ـ فَهِمتُ دُروسي.
٢ ـ فَهِمْنا دُروسَنا.
٣ ـ التلميذانِ فَهِما دُروسَهُما.
٤ ـ التلاميذُ فَهِموا دُروسَهم.
٥ ـ التلميذاتُ فَهِمْنَ دُروسَهنَّ.

١ ـ أنتِ تَفْهمينَ دُروسَكِ.
٢ ـ الولدانِ يَفْهَمانِ دُروسَهُما.
٣ ـ أنتم تَفْهَمونَ دُروسَكم.
٤ ـ البناتُ يَفْهَمْنَ دُروسَهنَّ.

❁ ❁ ❁

١ ـ افْهَمي دُروسَكِ.
٢ ـ افْهَما دُروسَكُما.
٣ ـ افْهَمُوا دُروسَكم.
٤ ـ افْهَمْنَ دُروسَكنَّ.

البحث:

أمامك ثلاثةُ أقسام من الأمثلة: القسمُ الأول يشتملُ على أفعال ماضية، والثاني على أفعالٍ مضارعة، والثالث على أفعالٍ أمرية، ونريدُ في هذا الدَّرس أنْ نحصرَ لك ضمائر الرَّفع البارزة المتَّصلة بالأفعال بأنواعها الثلاثة.

فإذا نظرتَ في أمثلة القسم الأول رأيتَ أنَّ ضَمائر الرَّفع التي تتَّصل بالأفعال الماضية هي: «التاء» (وتكون للمتكلِّم والمخاطَب والمخاطَبة والمخاطَبَيْن، والمخاطَبِين والمخاطبات) و«نا»، و«ألف الاثنين»، و«واو الجماعة»، و«نون النسوة».

وإذا تأملتَ أمثلةَ القسمين الثاني والثالث، رأيتَ أنَّ ضمائرَ الرَّفع التي تتَّصلُ بالمضارع والأمر هي: «ياء المخاطبة»، و«ألف الاثنين»، و«واو الجماعة»، و«نون النسوة».

القواعد:

(١١٣) ضَمائرُ الرَّفعِ البارِزَةُ التي تَتَّصِلُ بالماضي هي: «التاءُ»، و«نا»، و«ألفُ الاثنين»، و«واوُ الجَماعةِ»، و«نونُ النِّسْوةِ».

(١١٤) ضَمائرُ الرَّفعِ البارِزَةُ التي تَتَّصِلُ بالمُضارِعِ والأمرِ هي: «ياءُ المُخاطَبَةِ»، و«ألفُ الاثنين»، و«واوُ الجَماعةِ»، و«نونُ النِّسْوَةِ».

تمرينات

(١)

بيِّن ضمائر الرَّفع المتَّصلة بالأفعال التي في العبارات الآتية، ثم اذكُر ما بَقيَ منها:

خرجتُ مع طائفة من الأصدقاء لزيارة دار الآثار العربية، فمَشَينا إليها وقد تخلَّف اثنان منَّا أرادا أنْ يَزُورا معهداً آخر؛ فقابَلَنا رجالُ الدار، وشَرَحوا لنا كثيراً من الآثار العجيبة، ورأينا الناسَ يتأمَّلون صناعةَ أجدادِهم، وكأنها تناديهم: أنِ اعْمَلوا كما عملوا تَصِلوا إلى ما وَصَلوا.

(٢)

ضَعْ كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتيةِ في جُملة مُسْنداً إلى كلِّ ما يتَّصل به من ضمائر الرَّفع البارزة:

جَمَعَ يُحْسِن اصْدُقْ

(٣)

أسْنِدِ الفعلَ الأول مع بقائه في العبارة الآتية إلى كلِّ ضمائر الرَّفع التي تتَّصلُ به، مع مراعاة ما قد يَحدُثُ من التغيير في الفعل الثاني:

سافرَ ليقتبسَ العلمَ والتجارب.

﴿٤﴾

ضَعْ فعلاً ماضياً متَّصلاً بضمير رفعٍ في كلِّ مكان خال، ثم اذكُر ما بقي من ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصلُ بالماضي.

١ ـ البناتُ ... الدراجاتِ
٢ ـ أنتم ... الأهرامَ
٣ ـ الحُجَّاجُ ... مكةَ
٤ ـ أنتَ ... على الفقراء
٥ ـ أنتِ ... الأواني
٦ ـ أنا ... أسْناني
٧ ـ نحن ... في النهر
٨ ـ أنتما ... على السارق

﴿٥﴾

ضَعْ فعلاً مضارعاً متَّصلاً بضمير رفعٍ في كلِّ مكان خال، ثم اذكُر ما بقي من ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصلُ بالمضارع:

١ ـ التلميذتان ... الحلوى
٢ ـ أنتِ ... أمكِ
٣ ـ أنتما ... إلى الإسكندرية
٤ ـ الفلاحون ... لزيادة النِّيل
٥ ـ الكَلْبان ... المنزلَ
٦ ـ أنتم ... وطنكم

﴿٦﴾

حوِّل الجُملَ الفعلية الآتية إلى جُملٍ اسمية، ثم اذكُرْ ما بقي من ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصلُ بالماضي:

كثُر الصُّنَّاعُ في مصر ـ ساعَدَت القَروياتُ أزواجَهنّ ـ قسَّمَ الشريكان رِبحهما.

﴿٧﴾

«أ» صِلْ «ألف الاثنين» بكلِّ نوع تتَّصلُ به من الأفعال في جُملٍ مفيدة.

«ب» صِلْ «نا» بكلِّ نوع تتَّصلُ به من الأفعال في جُملٍ مفيدة.

«جـ» صِلْ «واو الجماعة» بكلٍّ نوع تتَّصلُ به من الأفعال في جُملٍ مفيدة.

«هـ» صِلْ «التاء» بكلٍّ نوع تتَّصلُ به من الأفعال في جُملٍ مفيدة.

«و» صِلْ «نون النسوة» بكلٍّ نوع تتَّصلُ به من الأفعال في جُملٍ مفيدة.

ضمائر الرفع البارزة

- التي تتصل بالماضي: التاءُ ـ نا ـ ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ نون النسوة
- التي تتصل بالمضارع والأمر: ياء المخاطبة ـ ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ نون النسوة

إسْنادُ الأفعالِ الصَّحيحة والمعتلّة إلى الضَّمائر البارِزَة

«١» إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر

الأمثلة:

١ ـ سَمِعْتُ النِّداءَ.
٢ ـ سَمِعْنا النِّداءَ.
٣ ـ الطفلان سَمِعا النِّداءَ.
٤ ـ الأطفالُ سَمِعُوا النِّداءَ.
٥ ـ البناتُ سَمِعْنَ النِّداءَ.

١ ـ أمرْتُ بالمَعْروفِ.
٢ ـ أمَرْنا بالمَعْروفِ.
٣ ـ الزائران سَئِما الانتظارَ.
٤ ـ الزائِرون سَئِموا الانتظارَ.
٥ ـ العاملاتُ بَدَأْنَ العملَ.

۞ ۞ ۞

١ ـ وَعَدْتُ بفعلِ الخَيرِ.
٢ ـ وَعدْنا بفعلِ الخَيرِ.
٣ ـ البنتانِ وَعَدَتا بفعلِ الخَيرِ.
٤ ـ الأغنياءُ وَعَدُوا بفعلِ الخَيرِ.
٥ ـ الغَنيَّاتُ وَعَدْنَ بفعلِ الخَيرِ.

البحث:

عرَفْنا في الدَّرس السابقِ ضمائرَ الرَّفع البارِزة التي تتَّصل بالماضي والمضارع والأمر، ونريدُ أنْ نعرفَ هنا حالَ الفعل السَّالم والمهموز والمثال عند اتصاله بهذه الضمائر.

كلُّ فعلٍ في القسم الأول من الأمثلة «سالم»، وفي القسم الثاني «مهموز»، وفي الثالث «مثال»، وقد اتَّصلَتْ هذه الأفعالُ الماضيةُ في كلِّ قسم بجميع ضمائر الرَّفع التي

تتَّصلُ بالماضي، ولو أنك ضاهَيْتَ بين كلّ فعلٍ منها قبلَ اتصالِه بالضمير وبعدَه ما وَجدتَ أنَّ الاتصال بالضمير أحدَثَ فيه تغييراً.

ويُمكنكَ أنْ تُسنِدَ وحدَكَ مضارعَ كلّ فعل في الأمثلة السابقة وأمرَه إلى ضمائر الرَّفع التي تتَّصلُ بهما، فإنْ فعلتَ فإنك سترى بنفسِك أنَّ المضارعَ والأمرَ للسالم والمهموز والمثال لا يتغيران أيضاً بالإسناد إلى الضمائر.

القاعدة:

(١١٥) إذا أُسْنِدَ السَّالمُ والمَهْموزُ والمِثالُ إلى ضَمائرِ الرَّفعِ البارِزَةِ لم يُحْدِثْ هذا الإسنادُ فيها تَغْييراً[١].

تمرينات

﴿١﴾

ضَعْ كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية في جُملٍ مفيدةٍ مُسْنداً إلى كلِّ ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصل به، وإذا حدثَ تغييرٌ فاذكُرْه:

فتح	يسأل	قِفْ	وهب	صَدِئ
يَجد	اقرأ	يقطع	اِصْبِر	رحِم

(١) لا تتغير بنية المهموز في إسناده إلى الضمائر، إلا أن هناك خمسة أفعال تَصرَّفَ الفصحاء في بنائها اللفظي حين أسندوها للضمائر وهي:

أ ـ الفعلان: أخذ وأكل، فالأمر منهما أُأخُذْ وأُأكُلْ، ولكنهم حذفوا فاء الفعل (الهمزة الساكنة) للتخفيف، ثم حذفوا همزة الوصل التي جيء بها للتخلص من الابتداء بالساكن، فصار الفعلان: خُذْ وكُلْ، قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأعراف: ٣١].

ب ـ الفعلان: أمر، سأل، تحذف الهمزة في صيغة الأمر منهما إذا وقعا ابتداء فلم يسبقهما حرف عطف أو رابط، تقول: مُرْ أخاك، وقال تعالى: ﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾ [البقرة: ٢١١]. وإذا لم يقعا ابتداء، فالأكثر ألا تحذف الهمزة منهما، كما في قوله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧].

جـ ـ الفعل رأى، حذفت همزته في المضارع والأمر وذلك لكثرة الاستعمال، فالأصل في تصريفه أن يقال: رأى، يرأى، ارأ، ولكن العرب لم يفعلوا ذلك بل قالوا: رأى، يرى، رَ. «الواضح في الصرف» ص١٠٣.

﴿٢﴾

١ ـ كوّن خمسَ جُمل فعليةٍ فعلها ماضٍ مثالٌ مسنَدٌ إلى ضمير رفع مع استيفاء الضمائر.

٢ ـ كوّن أربعَ جُمل بكلٍّ منها مضارعٌ مهموزٌ مسنَدٌ إلى ضمير رفع مع استيفاء الضمائر.

٣ ـ كوّن أربعَ جُمل فعلية فعلها أمرٌ سالمٌ مسنَدٌ إلى ضمير رفع مع استيفاء الضمائر.

«٢» إسْنادُ المضَعَّف والأجْوَف إلى ضَمائر الرَّفع البارِزة

الأمثلة:

١ ـ شَقَقْتُ التُّفاحَ.
٢ ـ شَقَقْنا التُّفاحَ.
٣ ـ البناتُ شَقَقْنَ التُّفاحَ.
٤ ـ الوَلَدانِ شَقَّا التُّفاحَ.
٥ ـ الأولادُ شَقُّوا التُّفاحَ.

١ ـ تَشُقِّينَ.
٢ ـ تَشُقَّانِ.
٣ ـ تَشُقُّونَ.
٤ ـ تَشْقُقْنَ.

١ ـ شُقِّي.
٢ ـ شُقَّا.
٣ ـ شُقُّوا.
٤ ـ اشقُقْنَ.

❁ ❁ ❁

١ ـ قُلْتُ الحَقَّ.
٢ ـ قُلْنَا الحَقَّ.
٣ ـ البناتُ قُلْنَ الحَقَّ.
٤ ـ الوَلَدانِ قالا الحَقَّ.
٥ ـ الأولادُ قالوا الحَقَّ.

١ ـ تقولينَ.
٢ ـ تقولانِ.
٣ ـ تقولونَ.
٤ ـ تَقُلْنَ.

١ ـ قُولي.
٢ ـ قُولا.
٣ ـ قُولُوا.
٤ ـ قُلْنَ.

البحث:

الأمثلة السابقة تَشتَمِلُ على أفعالٍ مضعَّفة وجوفاء، بين ماضية ومضارعة وأمرية، وقد أُسندَتْ فيها الأفعالُ بأنواعها الثلاثة، إلى كلِّ ضمائر الرَّفع البارزة التي يُمكن أنْ تتَّصلَ بها.

انظر إذاً إلى الأفعال المضعَّفة، وتأمَّلْ شكلَ الحرف الأخير منها، وهو القاف الثانية، تجد أنه بعدَ الإسناد ساكن في بعض الأفعال متحرِّك في بعضها، وأنه لا يَحدُث تغييرٌ في الفعل بالإسناد عندما يكون الحرفُ الأخيرُ متحرِّكاً، فإذا كان ساكناً ـ ولا يكون ذلك إلَّا

عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرَّفع المتحرِّكة، وهي («التاء»، و«نا»، و«نون النسوة») ـ فكَّ الحرف المضعَّف وأصبح حرفين.

وإذا تأملتَ الأفعالَ الجَوفاء بعد الإسناد، رأيتَ الحرفَ الأخير من كلِّ فعل ساكناً في بعض الأفعال، متحرِّكاً في بعضها، وأنه عند تحرُّكه لا يُحذفُ أيّ حرف من الأفعال عند الإسناد، وعند سكونه يُحذفُ الحرف المتوسِّط منه، ويكون ذلك عند إسناده إلى ضمائر الرَّفع المتحرِّكة.

القواعد:

(١١٦) إذا أُسْنِدَ الفِعلُ المُضعَّفُ إلى ضَميرِ رَفْعٍ متحرِّكٍ فُكَّ إدْغامُهُ[١].

(١١٧) إذا سَكَنَ آخرُ الفِعْلِ الأجْوَفِ حُذِفَ وسَطُهُ.

تمرينات

(١)

بيِّن أنواعَ الأفعال من حيث الصِّحةُ والإعلال في العبارات الآتية، وعيِّن الضَّمائر التي أحدثَتْ تغييراً فيها مع ذِكر الأسباب:

١ ـ جُلْتُ في الحديقة، فبصُرتُ بشجرة هززْتُ أغصانها، وشممْتُ أزهارها.

٢ ـ الرجالُ يكدُّون لكَسْب القُوت، والنساءُ يقُمْن بشؤون المنازل.

٣ ـ البناتُ إذا شَبَبْنَ مؤدَّبات سعِدْن وعشْنَ سيِّدات، وخير فضيلة يتَّصِفْنَ بها ألَّا يمدُدْن أعينهن إلى ما ليس في الإمكان أن ينلْنَه.

(٢)

أسند في جُمل مفيدة كلّ فعل من الأفعال الآتية إلى ضميرين من ضمائر الرَّفع البارزة، وإذا حدثَ تغييرٌ فاذكُره.

سدَّ صال ردَّ عِفَّ بع

(١) الإدغام: إدخال حرفٍ في حرفٍ آخر من جنسه، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدَّداً، مثل: مدَّ، يمدّ، مدّاً، وأصلها: مدَدَ، يمدُدُ، مدْداً، وحكم الحرفين في الإدغام أن يكون أولهما ساكناً، والثاني متحرّكاً بلا فصل بينهما. «جامع الدروس العربية» ص٢٧٨، و«شذا العرف» ص٣١٦.

٣

أدخِلْ حرفاً جازماً على الأفعال الآتية في جُمل مفيدة، وبيِّن سبب ما يحدث فيها من الحذف إن وُجد:

يجول　　يسير　　يخاف　　يجيء　　يدوم

٤

هاتِ من مصادر الأفعال الآتية فِعلَ أمرٍ مسنداً لضمير الواحد، وضَعْه في جُمل مفيدة، مع بيان ما حدَثَ فيه من الحذف:

نام　　لام　　عام　　جاد　　عاد

٥

حوِّل العبارةَ الآتية إلى أمر الواحدة والاثنين والجمع بنوعيه:

سُرَّ والدَيْكَ بالطاعة، وصُنْ نفسَك من العار.

٦

بدِّل بالفاعل الظاهر والمستتر في العبارة الآتية جميع ضمائر الرَّفع البارزة على التوالي:

إذا جدَّ المرءُ وأجاد عَزَّ وساد.

٧

١ ـ هاتِ جُملة بها فعلُ أمرٍ مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصل به.

٢ ـ هاتِ جُملة بها فعلٌ مضارعٌ مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصل به.

٣ ـ هاتِ جُملة بها فعلٌ ماضٍ مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصل به.

٤ ـ هاتِ جُملة بها فعلٌ أمرٍ أجْوَف مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصل به.

٥ ـ هاتِ جُملة بها فعلٌ مضارعٌ أجْوَف مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصل به.

٦ ـ هاتِ جُملة بها فعلٌ ماض أجْوَف مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصل به.

«٣» إسْنادُ الماضِي النّاقِص إلى ضَمائِر الرَّفع البارِزة

الأمثلة:

(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
خَشِيتُ رَبِّي	خَشِينا	خَشِيا	خَشِينَ	خَشُوا
رَضِيتُ بنَصِيبي	رَضِينا	رَضِيا	رَضِينَ	رَضُوا
سَرَوتُ بجَدِّي	سرُونا	سَرُوَا	سَرُونَ	سَرُوا
نَهُوتُ بتجارِبي	نهُونا	نهُوَا	نَهُونَ	نَهُوا
دَعَوْتُ أخي	دَعَوْنَا	دَعَوَا	دَعَوْنَ	دَعَوْا
عَلَوْتُ بأدَبي	عَلَوْنا	عَلَوَا	عَلَوْنَ	عَلَوْا
مَضَيْتُ في طريقي	مَضَيْنا	مَضَيا	مَضَيْنَ	مَضَوْا
قَضَيْتُ دَيْني	قَضَيْنا	قَضَيا	قَضَيْنَ	قَضَوْا
اسْتَدْعَيْتُ صاحِبِي	اسْتَدْعَيْنا	اسْتَدْعَيا	اسْتَدْعَيْنَ	استَدْعَوْا
اعتَلَيْتُ المُهْرَ	اعتَلَيْنا	اعْتَلَيَا	اعْتَلَيْنَ	اعْتَلَوا

البحث:

كلُّ مثال من الأمثلة السابقة يشتملُ على فعل ماض ناقص، وقد أُسندَتِ الأفعالُ فيها إلى «تاء الفاعل»، و«نا»، و«ألف الاثنين»، و«نون النسوة»، و«واو الجماعة».

ويتأمُّل الأفعال نرى أنَّ الفعلين «خَشِيَ» و«رَضِيَ» آخرهما ياء، وأنَّ الفعلين «سرُوَ» و«نهو» آخرهما واو، وأنَّ الفعلين «دعا» و«علا» ثلاثيان أصلُ ألفهما واوٌ؛ لأنها واوٌ في مضارعهما: يدعو ويعلو، وأنَّ الفعلَين «مضى» و«قضى» ثلاثيان أصل ألفهما ياء؛ لأنها ياءٌ في مضارعهما: يمضي ويقضي، وأنَّ الفعلَين «استدعى» و«اعتلى» تزيد أحرف كلّ منهما على ثلاثة.

وإذا رجعنا الآن إلى الأمثلة لمعرفة ما حدَثَ فيها من التغيير بعد إسنادها إلى ضمائر الرَّفع البارزة، رأينا أنَّ الأفعالَ المعتلَّة الآخر إذا أُسنِدَتْ إلى واو الجماعة، حُذفَ منها حرفُ العلَّة وبقيت الفتحة قبلَ الواو في المعتلِّ بالألف، وضُمَّ ما قبلها في غيره، كما يُشاهَد في أمثلة القسم الخامس.

وأنَّ الأفعالَ التي آخرها ياء أو واو، لا يَحدُثُ فيها تغييرٌ عند الإسناد إلى «التاء»، و«نا» و«ألف الاثنين»، و«نون النسوة».

وأنَّ الأفعالَ الثلاثية التي آخرها ألف مثل «دعا»، و«علا»، و«مضى»، و«قضى»، تُرَدُّ الألفُ فيها إلى أصلها عند الإسناد إلى «التاء»، أو «نا»، أو «ألف الاثنين»، أو «نون النسوة»، فمرَّة تُقلَبُ واواً كما في دعا، ومرَّة تُقلَبُ ياءً كما في مضى.

وأنَّ الأفعالَ الزائدةَ على ثلاثة أحرف وآخرها ألف، تُقلبُ ألفُها ياءً دائماً عند الإسناد إلى الضمائر السابقة.

القواعد:

(١١٨) إذا أُسْنِدَ الماضي الناقِصُ إلى واوِ الجماعة، حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ وبَقِيَتِ الفَتحةُ قبلَ الواو إذا كان المَحْذُوفُ ألفاً. وضُمَّ ما قبلَها إذا لم يكُنْ ألفاً.

(١١٩) إذا كان آخرُ الماضي الناقِص ياءً، أو واواً، وأُسْنِدَ إلى غيرِ الواوِ مِنَ الضَّمائرِ البارِزَةِ، فإنَّه لا يَحْدُثُ فيهِ تَغْييرٌ.

(١٢٠) إذا كان آخِرُ الماضي الناقِص ألِفاً وأُسْنِدَ إلى غيرِ الواوِ من ضَمائرِ الرَّفعِ البارِزَةِ، فإنْ كان ثُلاثيّاً رُدَّتِ الألفُ إلى أصْلِها. وإنْ زادَ على ثلاثةٍ قُلِبَتِ الألفُ ياءً.

تمرينات

﴿١﴾

بيِّن في الجُمل الآتية الأفعال الناقصة التي قُلبَتْ فيها الألف ياءً أو واواً والتي حُذِفَ فيها حرفُ العلَّة مع ذِكر الأسباب:

١ ـ فتَحَ العربُ الأندلسَ؛ فَشَفَوا الناسَ من مرضِ الجهل، ووَفَوا بالعَهد، وهَدَوْهم الصِّراط المستقيم.

٢ ـ إذا سعَيْتَ إلى الغاية، دنَوْتَ من النهاية.

٣ ـ خيرُ النِّساء من نسينَ الإساءة، ووَعَيْنَ النصيحةَ، وأصغَيْنَ إلى صوت الفضيلة.

﴿٢﴾

ما شكلُ الحرفِ الذي قبلَ واو الجماعة في كلِّ فعل من الأفعال الآتية، وما سببُ الشكل:

١ ـ الغربيون سَمَوا بالعلم والاختراع.

٢ ـ اجتَنِبْ مَن عروا عن الفضل، وعموا عن الصَّواب.

٣ ـ خيرُ الناسِ من رأوا الحقَّ فاتبَعوه، وتجافوا عن الباطل واجتَنبوه.

﴿٣﴾

أسنِدْ في جُمل مفيدة كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرَّفع البارزة:

جرى لَقِيَ خلا اشترى ذَكُوَ انتهى

﴿٤﴾

حوِّل العبارة الآتية إلى خِطاب المفردة والمثنَّى والجمع بنوعيه:

صِلْ أخاك إذا نأى، وسامِحْه إذا هفا.

﴿٥﴾

كوِّن خمسَ جُمل تشتملُ كلّ واحدةٍ منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرَّفع البارزة.

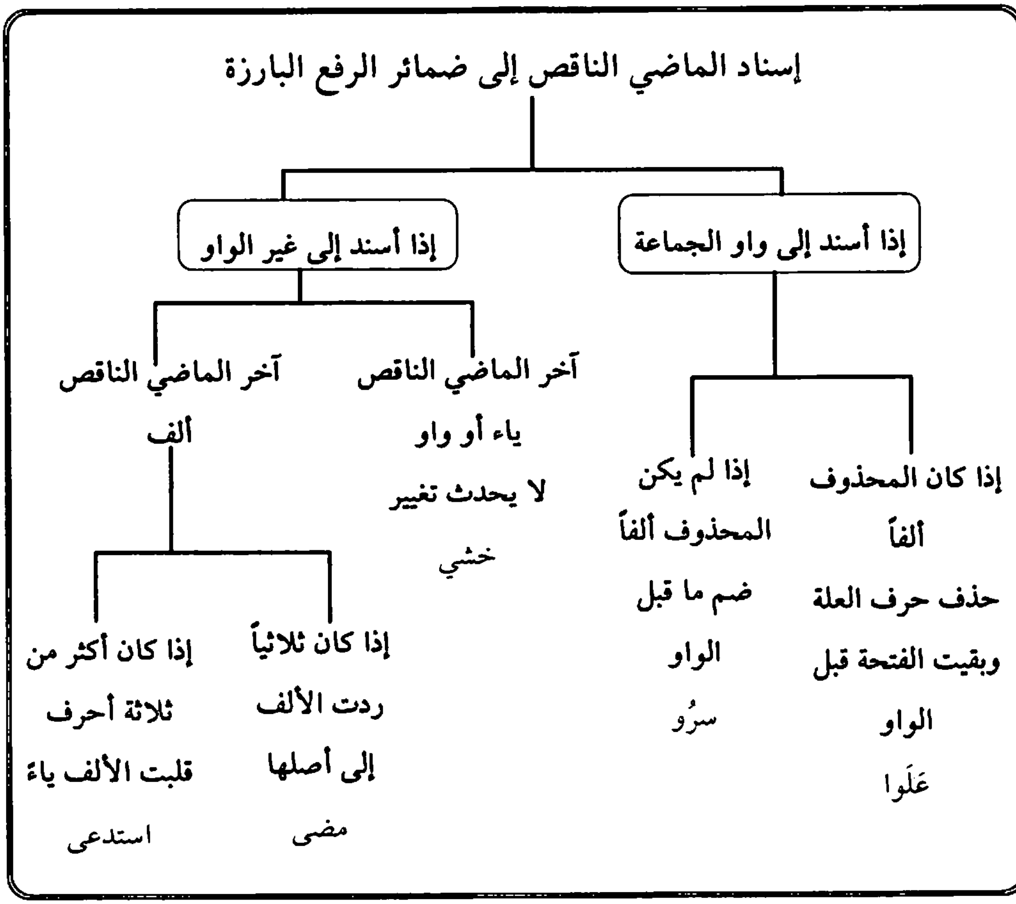
﴿٦﴾

كوِّن جُملةً المبتدأُ فيها مثنى مؤنَّث، والخبرُ جُملة مبدوءة بماض ناقص.

كوِّن جُملةً المبتدأُ فيها جمع مذكَّر سالم، والخبرُ جُملة مبدوءة بماض ناقص.

كوِّن جُملةً المبتدأُ فيها جمع مؤنَّث سالم، والخبرُ جُملة مبدوءة بماض ناقص.

كوِّن جُملةً المبتدأُ فيها ضمير المتكلِّمين، والخبرُ جُملة مبدوءة بماض ناقص.



«٤» إسنادُ المُضارِع والأمر النَّاقِصَيْن إلى ضَمائر الرَّفع البارِزة

الأمثلة:

١ ـ أنتِ تَسْعَيْن في الخَيرِ.	١ ـ اسْعَيْ.
٢ ـ المُخلِصُون يَسْعَوْنَ في الخيرِ.	٢ ـ اسْعَوْا.
٣ ـ الوَلدان يَسْعَيَانِ في الخيرِ.	٣ ـ اسْعَيَا.
٤ ـ الفتياتُ يَسْعَيْنَ في الخيرِ.	٤ ـ اسْعَيْنَ.

❁ ❁ ❁

٥ ـ أنتِ تُبدِينَ السُّرورَ.	٥ ـ أبْدِي.
٦ ـ النَّاجِحُونَ يُبدُونَ السُّرُورَ.	٦ ـ أبْدُوا.
٧ ـ الوَلدان يُبدِيانِ السُّرُورَ.	٧ ـ أبْدِيا.
٨ ـ الفتياتُ يُبدِينَ السُّرُورَ.	٨ ـ أبْدِينَ.

❁ ❁ ❁

٩ ـ أنتِ تَدْعِينَ إلى العملِ.	٩ ـ ادْعِي.
١٠ ـ المُخلِصونَ يَدْعُونَ إلى العملِ.	١٠ ـ ادْعُوا.
١١ ـ الوَلدان يَدْعُوانِ إلى العملِ.	١١ ـ ادْعُوا.
١٢ ـ الفتياتُ يَدْعُونَ إلى العملِ.	١٢ ـ ادْعُون.

البحث:

الأمثلة السابقة تشتملُ على أفعالٍ ناقصة مضارعة وأمرية مسندة إلى «ياء المخاطبة»، و«واو الجماعة»، و«ألف الاثنين»، و«نون النسوة»، وإذا نظرتَ إلى الأمثلة رأيتَ آخر

المضارع والأمر «ألفاً» في الطائفة الأولى، و«ياء» في الطائفة الثانية، و«واواً» في الطائفة الثالثة.

وإذا أردتَ أنْ تعرفَ ما حدَثَ من التغيير عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر، فانظُرْ إلى الأفعال المسندة إلى «ياء المخاطبة» و«واو الجماعة» في الطوائف الثلاث من الأمثلة، تجد أنَّ الإسنادَ إلى هذين الضميرين سَبَّبَ حذفَ حرف العلَّة من الأفعال، سواء أكان آخرها «ألفاً»، أم «ياءً»، أم «واواً»، غيرَ أنك ترى أنه إذا كان المحذوفُ «ألفاً»، بقي ما قبلَ الياء والواو مفتوحاً، وإذا كان المحذوفُ «ياءً»، أو «واواً»، كُسِرَ ما قبلَ ياء المخاطبة، وضُمَّ ما قبلَ واو الجماعة.

ثم انظُرْ إلى الأفعالِ المسندةِ إلى «ألف الاثنين»، و«نونِ النسوة» تجد أنها حينما يكون آخرُها ألفاً ـ كما في الطائفة الأولى ـ تُقلَبُ الألفُ ياءً، وأنها حينما يكون أخرُها ياء أو واواً ـ كما في الطائفتين الأخريين من الأمثلة ـ لا يحدُثُ فيها تغييرٌ عند الإسناد إلى هذين الضميرين.

القواعد:

(١٢١) المُضارِعُ الناقصُ الذي آخرُهُ ألِفٌ أو ياءٌ أو واوٌ، إذا أُسْنِدَ إلى ياءِ المُخاطَبَةِ، أو واوِ الجَماعةِ، حُذِفَ منه حَرْفُ العِلَّةِ، وبَقيَ فَتح ما قَبلَه إذا كان حَرفُ العلَّةِ ألفاً.

(١٢٢) المضارِعُ الناقصُ الذي آخِرُه ألِفٌ، إذا أُسْنِدَ إلى ألِفِ الاثنين، أو نونِ النِّسوةِ، قُلِبَتْ ألِفُه ياءً.

(١٢٣) المضارِعُ الناقصُ الذي آخِرُهُ ياءٌ، أو واوٌ، إذا أُسْنِدَ إلى ألِفِ الاثنين، أو نونِ النِّسوةِ، لم يَحْدُثْ فيه تَغييرٌ.

تمرينات

﴿١﴾

بيِّن في الجُمل الآتية الأفعالَ المضارعةَ التي قُلبتْ ألفها ياء، والتي حُذف فيها حرف العلَّة، والتي لم يُحدِثْ فيها الإسنادُ تغييراً:

١ ـ التلاميذ يَعدُون في مَيْدان السِّباق.

٢ ـ الأمهات يُسدِين النصيحةَ لأولادهن.

٣ ـ الشَّمسُ والقمرُ يَجريان بمقدار.

٤ ـ اقضوا حقَّ من أحسنَ إليكم.

٥ ـ الوالدان يرضيان عن الولدِ البار.

٦ ـ أنتِ تخشَيْنَ الله.

٧ ـ يا بناتُ ادنون من الفضيلة.

٨ ـ ارجِي يا فاطمةُ، ولا تنسَيْ أنَّ الأملَ نورُ الحياة.

٩ ـ كأنَّ الهَرَمَين أخذا على الدَّهر عهداً ألَّا يبلَيا.

﴿٢﴾

ما شَكْلُ الحرف الذي قبلَ واو الجماعة، والذي قبلَ ياء المخاطبة في كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية، وما سببُ الشكل؟

١ ـ امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

٢ ـ الأبطالُ يَخْفون عند الطمع، ويَبْدون عند الفزع.

٣ ـ اجني ثمرات العلم أيتها الفتاة، واغني بالقناعة، وارني إلى العُلا.

﴿٣﴾

أسنِدْ في جُملٍ مفيدة كلّ فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرَّفع البارزة التي تتَّصل به:

يشفي	يعلو	امش	يرمي	اصغِ	اعفُ

﴿٤﴾

خاطِب بالعبارة الآتية المفردة المؤنَّثة، والمثنَّى، والجمع بنوعيه:

أنتَ تَرقى وتسمُو وتنال ما تبتغي بالجِدِّ والأدب.

﴿٥﴾

خاطِبْ بالعبارة الآتية المفردة المؤَّنثة، والمثنَّى، والجمع بنوعيه:

أثْنِ على مَن مَنَحك، وَاصْفُ لمن صَدَقك، وَارْعَ مَنْ وَضعَ فيك رجاءه.

﴿٦﴾

١ ـ كوِّن أربعَ جُملٍ تشتملُ كلّ واحدةٍ منها على مضارع معتلّ الآخر بالألف، مسنَد إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر.

٢ ـ كوِّن أربعَ جُملٍ تشتملُ كلّ واحدةٍ منها على مضارع معتلّ الآخر بالياء، مسنَد إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر.

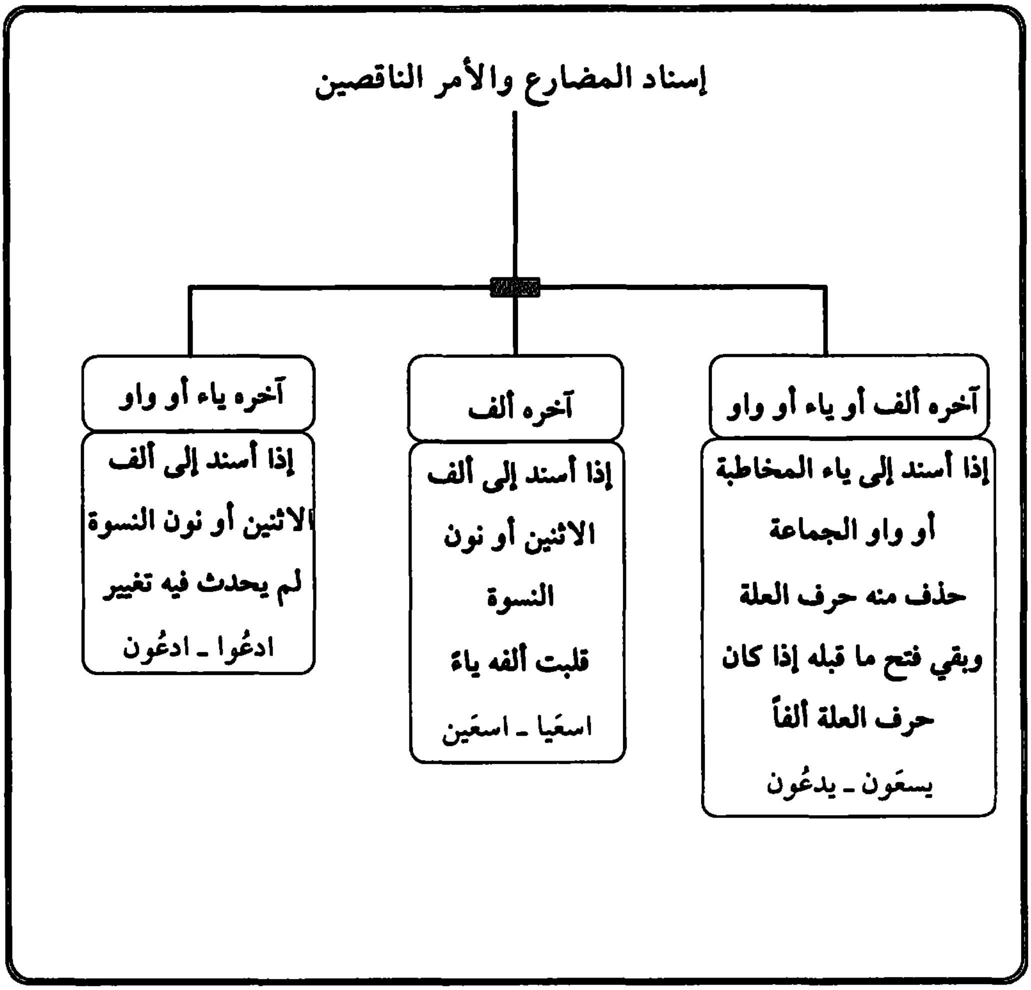
٣ ـ كوِّن أربعَ جُملٍ تشتملُ كلّ واحدةٍ منها على فعل أمر معتلّ الآخر بالواو، مسنَد إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر.

﴿٧﴾

١ ـ هاتِ جُملةً بها اسم موصول للمثنَّى المؤنَّث، وصِلَته مبدوءة بمضارع ناقص متَّصل بضمير رفع.

٢ ـ هاتِ جُملةً بها اسم موصول لجمع الذُّكور، وصِلَته مبدوءة بمضارع ناقص متَّصل بضمير رفع.

٣ ـ هاتِ جُملةً بها اسم موصول لجمع الإناث، وصِلَته مبدوءة بمضارع ناقص متَّصل بضمير رفع.


إسناد المضارع والأمر الناقصين
آخره ألف أو ياء أو واو
إذا أسند إلى ياء المخاطبة أو واو الجماعة حذف منه حرف العلة وبقي فتح ما قبله إذا كان حرف العلة ألفاً
يسعَون ـ يدعُون
آخره ألف
إذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت ألفه ياءً
اسعَيا ـ اسعَين
آخره ياء أو واو
إذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يحدث فيه تغيير
ادعُوا ـ ادعُون

المجرَّد والمَزيد

«١» مُجَرَّدُ الثلاثي ومَزيدُهُ

الأمثلة:

١ ـ فَهِمَ التِّلميذُ الدَّرسَ. ١ ـ أفْهَمَ الأستاذُ التلميذَ.

٢ ـ حَمَلَ الجَمَلُ القُطنَ. ٢ ـ حَمَّلَ الرَّجُلُ الجَمَلَ.

٣ ـ لَعِبَ الولدُ. ٣ ـ لاعَبَ الولدُ أخاه.

۞ ۞ ۞

٤ ـ دَفَعَ الماءُ السفينةَ. ٤ ـ اندفعَ الماءُ.

٥ ـ رَفَعَ الجُندِيُّ الرايةَ. ٥ ـ ارتَفَعتِ الرَّايةُ.

٦ ـ حَمِرَ الوَرْدُ. ٦ ـ احمرَّ الوَرْدُ.

٧ ـ ضَرَبَ الرَّجلُ السارقَ. ٧ ـ تَضَارَبَ الرَّجُلان.

٨ ـ حَسُنَ الجوُّ. ٨ ـ تَحسَّنَ الجوُّ.

۞ ۞ ۞

٩ ـ رَضِيَ الوالدُ عن ابنِهِ. ٩ ـ استَرْضَى الوَلدُ أباه.

١٠ ـ حَادَبَ الظَّهْرُ. ١٠ ـ احْدَوْدَبَ الظَّهْرُ.

البحث:

كلُّ مثالٍ من أمثلةِ القسم الأول يشتملُ على فعلٍ ماض عددُ أحرُفِه ثلاثة، وهذا أقلُّ عددٍ ممكن في حروف الأفعال، فإذا وُجدَ فعلٌ وكانت أحرفُه أقلَّ من ثلاثة كان بعضُها محذوفاً، والأحرفُ الثلاثةُ في أيِّ فعل من أمثلة القسم الأول حروفٌ أصلية، بدليل أننا إذا حذفنا واحداً منها؛ كالفاء من «فهم» ضاع لفظُ الفعل ومعناه، فجميع هذه الأفعال إذاً لا تشتملُ إلَّا على حروفٍ أصلية، فهي خالية ومجرَّدة من أيِّ حرفٍ زائدٍ على أصولها، ولذلك يُسمَّى كلُّ فعلٍ منها مجرَّداً.

وإذا تأمَّلتَ أمثلةَ القسم الثاني رأيتَ أنَّ كلَّ فعلٍ فيها هو نفس الفعل الذي في المثال المقابل له مع زيادة، فالأمثلةُ الثلاثةُ الأُولى زِيدَ على كلِّ فعل فيها حرفٌ على حروفه الأصلية، فالهمزةُ زائدةٌ في «أفهم»، والميمُ زائدةٌ في «حمَّل»، والألف زائدة في «لاعب».

والأمثلة الخمسة التي بعدها زِيدَ على كلِّ فعلٍ فيها حرفان على حروفه الأصلية، فمرَّة تكون الزيادةُ بالهمزة والنون، ومرَّة بالهمزة والتاء، وثالثة بالهمزة وتكرار حرف أصلي، ورابعة بالتاء والألف، وخامسة بالتاء وتضعيف حرف أصلي.

والمثالان الأخيران زِيدَ على كلا الفعلين فيهما ثلاثة أحرفٍ هي الهمزةُ، والسينُ، والتاءُ مرَّةً، والهمزة، والواو، وتضعيف حرف أصلي، أخرى.

وإذا لم يكن الفعلُ ماضياً وأردتَ أنْ تعرفَ أهو مجرَّدٌ أم مَزِيد، فرُدَّه إلى الماضي ثم انظرْ فيه.

القواعد:

(١٢٤) الفِعْلُ المُجَرَّدُ: مَا كانت جميعُ حُروفِهِ أصلِيَّةً[١].

(١٢٥) الفِعْلُ المَزِيدُ: ما زِيدَ فيه حَرفٌ أو أكثرُ على حُروفِه الأصلِيَّة.

(١٢٦) الثلاثيُّ يكونُ مَزِيداً فيه حَرفٌ، أو حَرفان، أو ثلاثةُ أَحْرُفٍ[٢].

---

(١) المجرد قسمان: ثلاثي ورباعي، والمزيد قسمان: مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي.
أما الثلاثي فله ستة أوزان:
الأول: فَعَلَ يفعُلُ؛ كـ: نصَرَ ينصُر. الثاني: فَعَلَ يَفعِلُ؛ كـ: ضَرَبَ يضرِبُ،
والثالث: فَعَلَ يفعَلُ؛ كـ: فتَحَ يَفتَحُ. والرابع: فعِلَ يفعَلُ؛ كـ: فرِحَ يفرَحُ،
والخامس: فَعُلَ يفعُلُ؛ كـ: كرُمَ يكرُمُ. والسادس: فعِلَ يفعِل؛ كـ: حَسِبَ يَحْسِبُ.
وأما الرباعي: فله وزن واحد؛ وهو: فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ؛ كـ: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ.

(٢) المزيد الثلاثي إما أن تكون زيادته بحرف واحد، وله ثلاثة أوزان:
١ ـ أفعَلَ يُفعِلُ؛ كـ: أكرَمَ يُكرِمُ، ٢ ـ وَفعَّلَ يفعِّل؛ كـ: قدَّمَ يُقَدِّم. ٣ ـ وفاعَلَ يُفاعِل؛ كـ: قاتَلَ يُقاتِلُ.
وإما أن تكون زيادته بحَرْفين، وله خمسة أوزان: =

«٢» مُجَرَّدُ الرُّباعي ومَزِيدُه

الأمثلة:

١ ـ بَعْثَرَ الهواءُ الوَرَقَ.
٢ ـ حَرْجَمَ الرَّاعي الإبلَ.
٣ ـ طَمْأنَ الطبيبُ المريضَ.

١ ـ تَبَعْثَرَ الوَرَقُ.
٢ ـ احْرَنْجَمَتِ الإبلُ.
٣ ـ اطْمَأنَّ المريضُ.

البحث:

أمثلةُ القسم الأول، تشتملُ على أفعال ماضية رباعية، وكلُّ فعلٍ منها حروفه أصلية إذا حُذف حرفٌ منها اختلَّ لفظُ الفعل ومعناه، فهي إذاً أفعالٌ مجرَّدة.

أما أمثلة القسم الثاني، فتشتملُ على أفعال القسم الأول نفسها مع زيادةٍ على كلِّ فعل، فالتاء مَزِيدةٌ في «تبعثر» والهمزةُ والنونُ مَزيدتان في «احرنجم» بمعنى اجتمع، والهمزةُ وتضعيفُ النون زيادة في «اطمأنَّ».

القاعدة:

(١٢٧) مَزِيدُ الرُّباعيِّ تكونُ زِيادَتُه حَرْفاً أو حَرْفَيْن(١).

= ١ ـ انفَعَلَ ينْفَعِلُ؛ كـ: انطلَقَ ينطلِقُ. ٢ ـ وافتعَلَ يفتَعِلُ؛ كـ: اجتمَعَ يجْتَمِعُ.
٣ ـ افعَلَّ يفعَلُّ؛ كـ: احمرَّ يحمرُّ. ٤ ـ تفاعل يتفاعَلُ؛ كـ: تشارَك يتشارَكُ. ٥ ـ تفعَّل يتَفَعَّلُ؛ كـ: تعَلَّم يتعَلَّمُ.
وإما أن تكون بثلاثة أحرُف، وله أربعة أوزان:
١ ـ استَفْعَلَ يستفْعِلُ؛ كـ: استغْفَرَ يستغْفِرُ. ٢ ـ وافعَوْعَلَ يفْعَوْعِلُ؛ كـ: اخشَوْشَنَ يخْشَوْشِنُ.
٣ ـ وافعَوَّلَ يفْعَوِّلُ؛ كـ: اجلَوَّذ يَجْلوِّذُ. ٤ ـ وافعالَّ يفْعَالُّ؛ كـ: ابياضَّ يَبْياضُّ.
«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٤٧)، و«شذا العرف» ص٥٣.

(١) مزيد الرباعي: إما أن تكون زيادتُه بحرف واحد، وله وزنٌ واحدٌ وهو:
تَفَعْلَلَ يتَفَعْلَلُ؛ كـ: تَدَحرَجَ يتدَحْرَجُ.
وإما أن تكون زيادته بحرفين، وله وزنان:
١ ـ افعَنْلَلَ يفعَنْلِلُ؛ كـ: احرَنجَم يحْرَنْجِمُ. ٢ ـ وافعلَلَّ يفعَلِلُّ؛ كـ: اطمَأنَّ يَطْمئِنُّ.
«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٤٨)، و«شذا العرف» ص٥٥.

تمرينات

﴿١﴾

رُدَّ ما في العبارات الآتية من الأفعال غير الماضية إلى الماضية، وبيِّن المجرَّدَ والمَزِيدَ من جميع الأفعال، والحروفَ الزائدة في كلٍّ مزيد:

يحتاجُ الإنسانُ بطبيعته إلى النوم، فيجبُ على التلميذ أنْ يعجِّلَ به في أوّل الليل ليستيقظَ مبكراً، فإنه إنْ أطالَ السَّهرَ ضعُفَ جسمُه وعقلُه، ويحسنُ ألَّا ينامَ عَقِبَ الأكل، فإنَّ ذلك يسبِّبُ الأحلامَ المخيفة، ويضرُّ المعدة، أو بعد أنْ يستذكِرَ دروسَه مباشرة، وإلَّا لم يتمتَّعْ براحة النوم، وينبغي أنْ يغسِلَ جسمَه ويزيلَ ما علق به من الأقذار، وأنْ يغطي جسمَه في الشتاء بما يدفئه حتى لا يقشعرَّ من البرد.

﴿٢﴾

ما حروف الزيادة في كلٍّ فعل من الأفعال الآتية:

استقبل اخضرَّ تفاخر اعشَوْشَبَ انْحَدرَ انتقلَ

﴿٣﴾

اجعَل الأفعالَ المزِيدة الآتية مجرَّدة، ثم ضَعْ ثلاثةَ أفعال مجرَّدة في جُمل مفيدة:

تعلَّم انصرف ضاحَكَ اشمَأزَّ أكرم احتفظ

﴿٤﴾

اجعل الأفعالَ المجرَّدةَ الآتيةَ مَزيدة، ثم ضَعْ ثلاثةَ أفعال مَزيدة في جُمل تامَّة:

هَدم صحِب سلِم دحرج شرُف

﴿٥﴾

ألحِقْ بكلٍّ فعل من الأفعال الآتية كلّ ما تعرف أنه يقبله من حروف الزيادة:

خرج فتح طال قضى صدَق

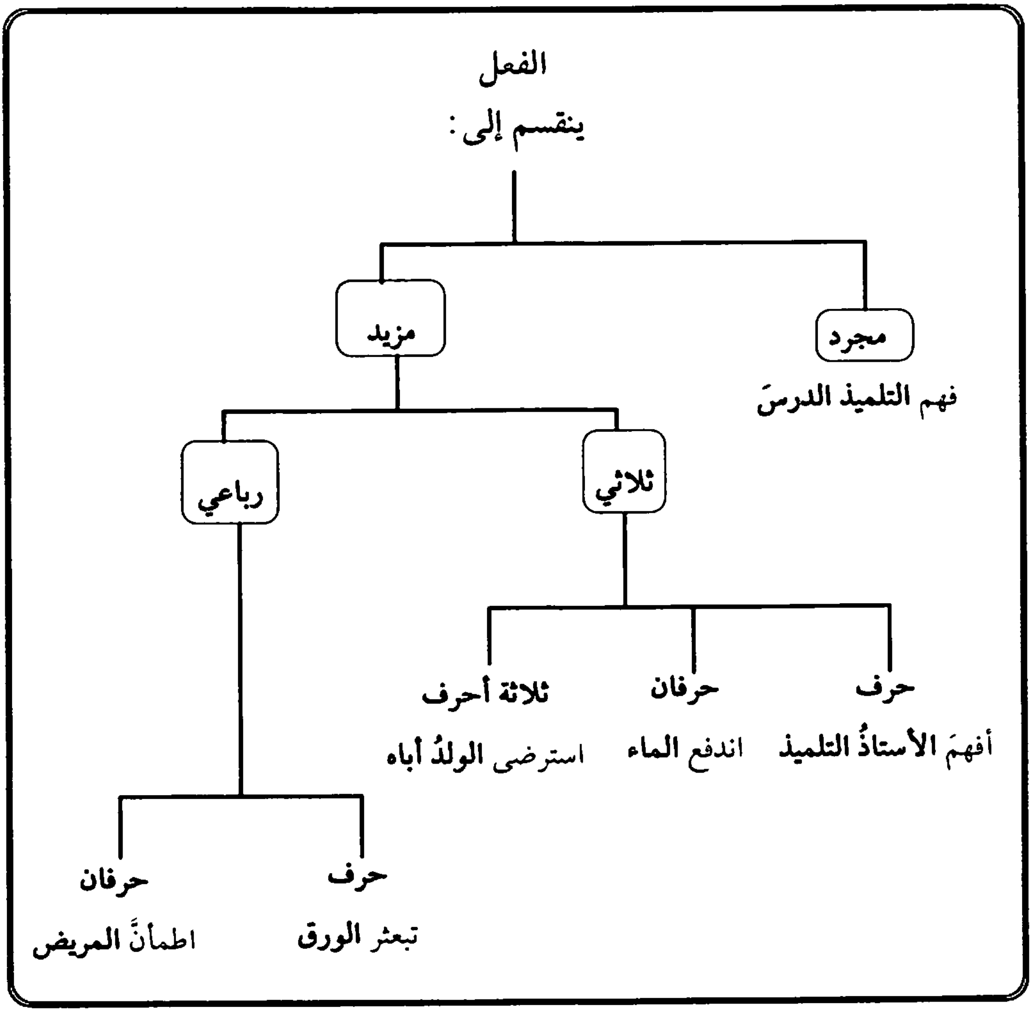
﴿٦﴾

١ ـ كوِّن جُملةً فعليةً فعلُها ثلاثي مَزيد فيه حرفان، والفاعلُ ضمير متَّصل.

٢ ـ كوِّن جُملةً فعليةً فعلُها ثلاثي مَزيد فيه حرف، والفاعلُ مصدر مؤوَّل.

٣ ـ كوِّن جُملةً فعليةً فعلُها ثلاثي مَزيد فيه ثلاثة حروف، والفاعلُ اسم موصول.

٤ ـ كوِّن جُملةً فعليةً فعلُها رباعي مَزيد فيه حرف، والفاعلُ اسم إشارة.



همزتا الوَصْل والقَطع

الأمثلة:

١ ـ سَمِعْتُ الدَّرسَ فانتبَهتُ.
٢ ـ جرَّبْتُ الصَّديقَ واختَبرْتُه.
٣ ـ إذا سَمِعْتَ الدَّرْسَ فانتَبِهْ.
٤ ـ إذا صَادَقْتَ فاختَبِرْ.
٥ ـ سُرِرْتُ من انتِباهِكَ.
٦ ـ يُعرَفُ الصَّديقُ بالاختبارِ.
٧ ـ مَن اسْتَمْسَكَ بالحقِّ فازَ.
٨ ـ عَلِمْتُ بنجاحي فاسْتَبْشَرْتُ.
٩ ـ قُلِ الحقَّ واسْتَمْسِكْ به.
١٠ ـ لا تَيأسْ واستَبْشِرْ.
١١ ـ لا شَيءَ كاستِمْساكِ المرءِ بالحقِّ.
١٢ ـ أعْجَبَني استِبشارُكَ.
١٣ ـ إذا علِمْتَ فاعمَلْ بعلْمِك.
١٤ ـ تقبَّلِ المَعروفَ واشكُرْ.
١٥ ـ تَناسَ الشَّرَّ واذكُرِ الخيرَ.

١ ـ انتَبَهتُ للدَّرسِ.
٢ ـ اختبَرْتُ الصَّديقَ.
٣ ـ انتَبِهْ للدَّرسِ.
٤ ـ اختَبِرِ الصَّديقَ.
٥ ـ انتِباهُكَ سَرَّني.
٦ ـ اختبارُ الصَّديقِ مِن الحَزْمِ.
٧ ـ استَمْسَكْتُ بالحقِّ.
٨ ـ استَبشَرْتُ بنَجاحِي.
٩ ـ استَمْسِكْ بالحقِّ.
١٠ ـ استَبْشِرْ ولا تَيأسْ.
١١ ـ استِمْساكُكَ بالحقِّ فَضِيلَةٌ.
١٢ ـ استِبشَارُكَ أعجَبَني.
١٣ ـ اعْمَلْ بعِلْمِك.
١٤ ـ اشكُرْ مَنْ صَنَعَ المَعروفَ.
١٥ ـ اذْكُرِ الخيرَ.

البحث:

إذا تأمَّلْتَ الأمثلةَ في القسم الأول، رأيتَ أنَّ كلَّ مثالٍ يشتملُ على فعل ماض، أو أمر، أو مصدر، وكلُّ واحد من هذه واقعٌ في وسط الكلام ومبدوء بهمزة، وإذا قرأتَ كلَّ مثالٍ رأيتَ أنك لا تنطقُ بهذه الهمزة في أثناء القراءة بل تُسقطها.

وإذا نظرتَ إلى أمثلة القسم الثاني، رأيتَ هذه الأفعالَ، وهذه المصادرَ نفسَها في أول

كلّ جُملة، ورأيتَ أنك إذا قرأتَها نطقتَ بالهمزة ولم تُسقِطها؛ فهذه الهمزة إذاً لا تَسقُط إلّا إذا كانت متَّصلةً بشيء، ولهذا تسمَّى همزةَ الوَصْل.

وإذا رجعتَ إلى الأمثلة الستة الأولى، رأيتَ أنَّ الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: ماضي الخماسي، أو أمره أو مصدره، وإذا تأملتَ الأمثلةَ الستة الثانية رأيتَ أنَّ الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: ماضي السُّداسي وأمره ومصدره، وعند النظر إلى الأمثلة الثلاثة الباقية ترى أنَّ الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: أمر الثلاثي، ولو أنك تَتَبَّعتَ أشباه هذه الأفعال وهذه المصادر في الكلام العربي، لرأيتَ أنَّ الهمزةَ في كلِّ ماضٍ خُماسي، وسُداسي وأمرهما، ومصدرهما، تكون همزة وصل دائماً.

وإذا رجعتَ إلى أمثلة القسم الثاني، لِتَتَبَيَّنَ نوعَ حركة همزة الوصل القياسية إذا جاءت في أول الكلام، رأيتَ أنها مكسورةٌ في جميع الأفعال والمصادر، إلّا في أمر الثلاثي الذي قبل آخرِه ضمَّة كما في المثالين الآخرين.

بعد هذا لم يبقَ إلّا أنْ تعرفَ همزة الماضي الرباعي، وأمره، ومصدره، كأرسَلَ، وأرسِلْ، وإرسال، وهذه همزة يُنْطقُ بها في دَرْج الكلام وتسمَّى همزةَ قطع.

وكلُّ الهمزات التي في أول الأسماء همزات قطع إلّا في الأسماء الآتية وهي:

ابن	وابْنم	وابنة	وامرُؤ	وامرأة
واسم	واسْت	وايْمُن	واثنان	واثنتان

وكلُّ الهمزات التي في أول الحروف همزات قطع إلا في «ال».

القواعد:

(١٢٨) هَمزَةُ الوَصلِ هَمزَةٌ تزادُ في أوّلِ الكلمةِ ليُتَوصَّلَ بها إلى النُّطق بالسَّاكنِ، وهي تَثبُتُ في بَدْءِ الكلامِ وتَسقُطُ في دَرْجِه. وتكونُ في الماضي الخُمَاسيّ، والسُّداسيّ، وأمرِهما، ومَصدَرِهما، وأمرِ الثُّلاثيّ.

(١٢٩) هَمزةُ القطعِ تَثبُتُ في بَدْءِ الكلامِ ودَرْجِهِ؛ كهمزةِ الماضي الرُّباعيّ وأمرِهِ ومصدرِهِ، وهمزاتِ الأسماءِ والحروفِ ما عَدَا بعضَ الأسماءِ و«ال».

تمرينات

〈١〉

بيِّن في العبارات الآتية همزات الوصل، والقطع، مع ذِكر الأسباب:

يُعَدُّ مسجدُ السُّلطان حسن بنِ الناصر مِنْ بدائع الفنِّ العربي، من حيث اتساعُ جوانبه، وإحكامُ بنائه، وارتفاعُ منارته، واشتمالُه على كثير من النقوش والزُّخرُف، وقد ابتدئ بناؤه في نحو منتصف القرن الثامن الهجري، واستمرَّ العملُ فيه ثلاث سنوات، وأنفق في إنشائه أموالاً طائلة، واستخدم فيه الصُّنَّاع المهرة، فاستَبَقُوا الإجادة، وانصرفوا إلى الإتقان، فاذهبْ إليه وأنعم النظر في نُقوشه وسَقفه، وانظُرْ إلى عمده وجُدرانه، وامتلئ بما فيه من جَمال وروعة، واستمعْ لما يُلقيه في أذنك كلُّ ركن من أركانه: أنِ افتخِرْ بآبائك إنْ شِئت، ولكن اصنَعْ كما صَنَعوا.

〈٢〉

هاتِ فعلَ الأمر من المصادر الآتية وبيِّن نوعَ همزته:

النَّصر	القعود	الاستغاثة	الإقبال	النشر
الشرب	الخروج	المشي	الابتهاج	الذهاب
الإسلام	الاصفرار	البحث	النقل	الانعطاف
الإسعاد	الاجتماع	النظر	الجلوس	الاستكانة
الإكرام	الرفع	الإقدام	القعود	الاحترام

〈٣〉

هاتِ الفعلَ الماضي من المصادر الآتية وبيِّن نوعَ همزته مع ذِكر الأسباب:

الاستقصاء	الارتحال	الإنصاف	الامتحان	الاستحالة
الانتفاع	الإخبار	الاستنكار	الإحياء	الابتكار

﴿٤﴾

هاتِ مصادرَ الأفعال الآتية وبيِّن نوعَ همزته مع ذِكر الأسباب:

ارتضى استغفر أبدع انتقل اخضر

﴿٥﴾

١ ـ كوِّن جُملةً فعليةً فعلُها ماض خماسي مبدوء بهمزة وصل، وبيِّن نوعَ حركتها.

٢ ـ كوِّن جُملةً فعليةً فعلُها ماض سداسي مبدوء بهمزة وصل، وبيِّن نوعَ حركتها.

٣ـ كوِّن جُملةً فعليةً فعلُها أمر الثلاثي المبدوء بهمزة وصل، وبيِّن نوعَ حركتها.

٤ ـ كوِّن جُملةً المبتدأُ فيها مصدر الخماسي المبدوء بهمزة وصل، وبيِّن نوعَ حركتها.

الفعلُ اللّازم والفعلُ المتعدّي

الأمثلة:

١ ـ تَفَتَّحَ الزَّهْرُ.	١ ـ طَوَى الخادِمُ الثَّوْبَ.
٢ ـ ثارَ الغُبارُ.	٢ ـ أكَلَ الثَّعلَبُ دَجاجَةً.
٣ ـ فاضَ النَّهْرُ.	٣ ـ بلَّلَ المطرُ الأرضَ.
٤ ـ هَبَّتِ الرِّيحُ.	٤ ـ أحرَقَتِ النَّارُ المَنازِلَ.

البحث:

جميعُ الجُمَلِ في القسمِ الأولِ مركَّبةٌ من فعلٍ وفاعلٍ لا غير، وجميعُها في القسم الثاني مركَّبة من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به، ولو حاولَ الإنسانُ أنْ يُضيفَ إلى كلِّ جُملة مِن جُمل القسم الأول مفعولاً به حتى تصيرَ الجُملُ في القسمين متشابهةً؛ لوجد أنَّ ذلك غير مستطاع؛ لأن الأفعالَ في القسم الأول قاصرةٌ لا يتعدَّى عملُها رَفْعَ الفاعل إلى نصبِ المفعول به؛ ولذلك تسمَّى أفعالاً قاصرةً، أو لازمةً، أما أفعال القسم الثاني فليست قاصرة؛ لأن عملَها يتعدَّى رفعَ الفاعل إلى نصبِ المفعول به، ولذلك تسمَّى أفعالاً متعدِّيةً.

القواعد:

(١٣٠) الفِعلُ يَنقَسِمُ قِسْمَينِ: لازمٌ ومُتَعَدٍّ.

(١٣١) الفِعلُ اللازمُ هُوَ ما لا يَنْصِبُ المَفعولَ به، والفِعلُ المُتَعَدِّي هو الذي يَنْصِبُه.

أقسام المُتعدّي

الأمثلة:

(١) زَرَعَ الفلاحُ القَصَبَ.
(٢) أطفأَ الهواءُ المِصباحَ.
(٣) تَسُوقُ الرِّيحُ السَّحابَ.
(٤) يَرْكَبُ الفارِسُ الْجَوادَ.
(٥) يَعودُ الطبيبُ المريضَ.
(٦) يَسْتَجِيبُ الله الدُّعاءَ.

(١) ظَنَنْتُ الجَوَّ مُعتَدِلاً.
(٢) رأيتُ الصُّلْحَ خيراً.
(٣) وَجَدتُ الفَراغَ مَفْسَدَةً.
(٤) أَعْطَيْتُ السائِلَ خُبْزاً.
(٥) يَكسُو العِلْمُ أهلَهُ وَقاراً.
(٦) يَسْقِي الطبيبُ المريضَ الدواءَ.

۞ ۞ ۞

(١) سَأُري علياً الكتابَ مُفيداً.
(٢) أَعْلَمْتُ الطُّغَاةَ الظلمَ وَخِيماً.
(٣) أنبأني الرَّسولُ الأميرَ قادماً.
(٤) نَبَّأتُهُمُ الكِبْرَ مَمْقوتاً.
(٥) أَخبَرْتُ الغِلْمانَ اللَّعبَ مُفيداً.
(٦) خَبَّرْتُ المسافرينَ القِطارَ متأخِّراً.
(٧) حَدَّثْتُ الأولادَ السِّبَاحَةَ نافعةً.

البحْثُ:

جميعُ الأفعالِ في الأمثلةِ السابقةِ مُتعدِّيةٌ؛ لأن كلَّ واحدٍ منها ينصبُ المفعولَ به، غيرَ أنَّا إذا وازنَّا بين الأفعالِ في الأقسام الثلاثةِ المتقدمةِ، وجَدْناها في القسم الأول ناصبةً مفعولاً به واحداً، وفي القسم الثاني ناصبةً مفعولين اثنين، وفي القسم الثالث ناصبةً مفاعيل ثلاثة.

نعُود مرةً ثانيةً إلى بحثِ المفعولَيْن في القسم الثاني، فنجدُ أنهما تارةً يصحُّ الإخبارُ بثانيهما عن أولهما لو جُعلا مبتدأ وخبراً كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارةً لا يصحُّ فيهما ذلك كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذا القسم، ومِنْ ذلك كانت الأفعالُ التي تنصبُ مفعولين على نوعين:

(١) الأفعالُ التي تنصبُ مفعولين كانا في الأصل مبتدأ وخبراً، كـ«ظن» و«رأى».

(٢) الأفعالُ التي تنصبُ مفعولين لم يكن أصلُهما مبتدأ وخبراً، كـ«أعطى» و«كسا».

القاعدة

(١٣٢) يَنْقسِمُ الفعلُ المتَعدِّي أربَعَةَ أقسام:

أ ـ ما يَنْصِبُ مَفعولاً به واحداً.

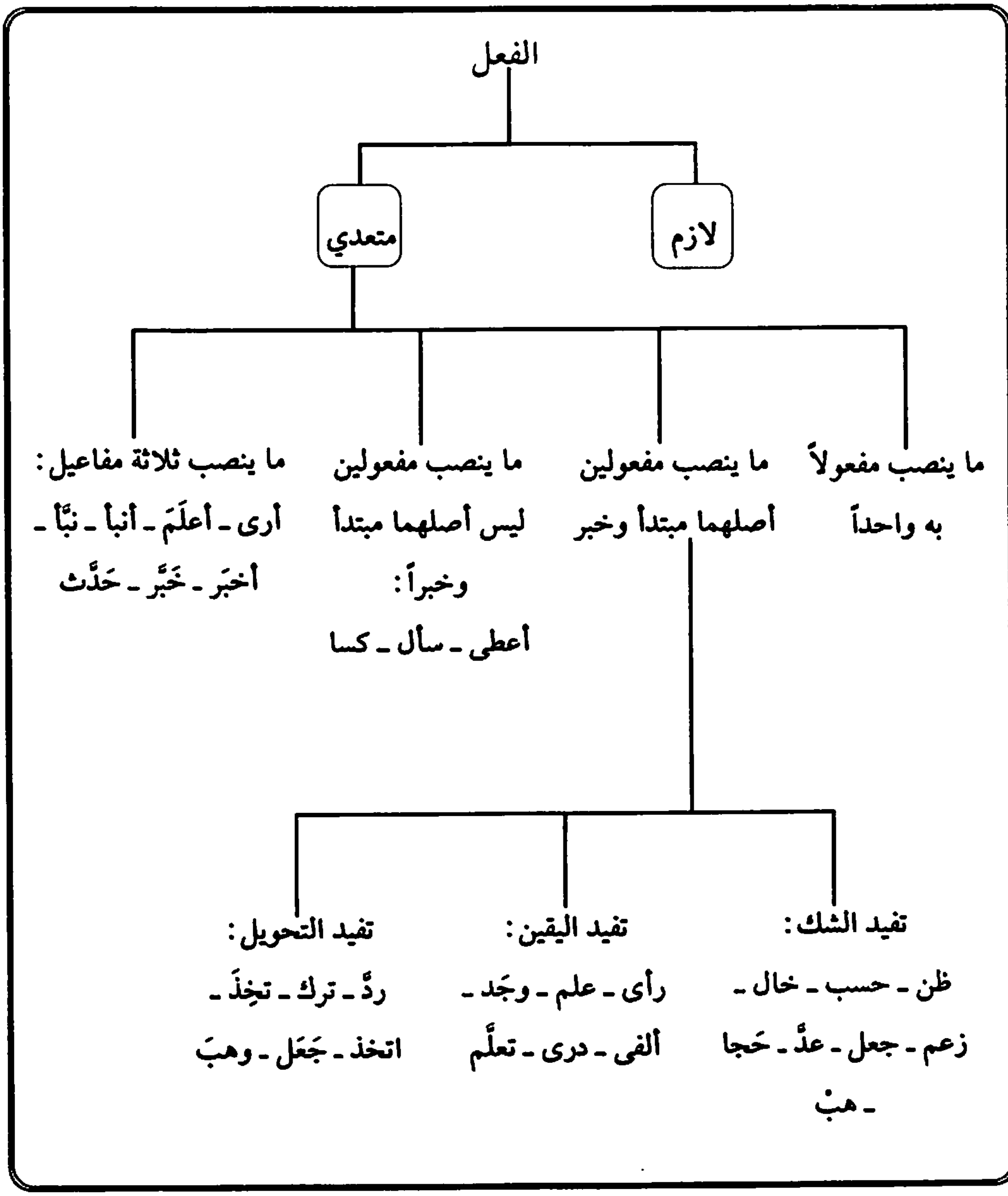
ب ـ ما يَنْصِبُ مَفعولَيْن أصلُهما مُبتدأٌ وخَبرٌ، وهو ظَنَّ، وحَسِبَ، وخَالَ، وزَعَمَ، وجَعَلَ، وعَدَّ، وحَجَا، وهَبْ. وجَميعُها تُفيدُ الشَّكَّ مَعَ مَيْلٍ إلى الرُّجْحان .

ورَأى، وعَلِمَ، ووَجَدَ، وألْفَى، ودَرَى، وتَعَلَّمْ. وتُفيد اليَقِينَ .

ورَدَّ، وتَرَكَ، وتَخِذَ، واتَّخَذَ، وجَعَلَ، ووَهَبَ، وهذه تُفيدُ تَحويلَ الشَّيْءِ مِنْ حالٍ إلى حال.

جـ ـ ما يَنْصِبُ مفعولَيْن ليس أصلُهُما مبتدأً وخَبَراً وهو كثير؛ ومنه أَعْطَى، وسَأَلَ، وكَسَا.

د ـ ما يَنْصِبُ ثَلاثَةَ مفاعيلَ، وهو: أرَى، وأعْلَمَ، وأنْبَأَ، ونَبَّأ، وأخْبَرَ، وخَبَّرَ، وحَدَّثَ.


الفعل
لازم
متعدي
ما ينصب مفعولاً به واحداً
ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر
ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً:
أعطى ـ سأل ـ كسا
ما ينصب ثلاثة مفاعيل:
أرى ـ أعلَمَ ـ أنبأ ـ نبَّأ ـ أخبَرَ ـ خَبَّر ـ حَدَّث
تفيد الشك:
ظن ـ حسب ـ خال ـ زعم ـ جعل ـ عدَّ ـ حَجا ـ هبْ
تفيد اليقين:
رأى ـ علم ـ وجَد ـ ألفى ـ درى ـ تعلَّم
تفيد التحويل:
ردَّ ـ ترك ـ تخِذَ ـ اتخذ ـ جَعَل ـ وهبَ

تَعدِيةُ الفِعلِ بالهَمْزِ والتضعيف

الأمثلة:

(١) خَرَجَ الرَّجُلُ.
(٢) جَلَسَ الزائرُ.
(٣) ضاعَ الكِتَابُ.

(١) أخْرَجْتُ الرَّجُلَ.
(٢) أجْلَسْتُ الزائرَ.
(٣) أضعْتُ الكِتَابَ.

❋ ❋ ❋

(٤) فَرِحَ الوَلَدُ بالجائزةِ.
(٥) سَهُلَتِ المسألةُ.
(٦) صَعُبَ السَّيْرُ في الطَّريق.

(٤) فَرَّحْتُ الوَلَدَ بالجائزة.
(٥) سَهَّلتُ المسألةَ.
(٦) صَعَّبَ المَطرُ السَّيْرَ.

❋ ❋ ❋

(٧) قَرَأَ عَلِيٌّ الكتابَ.
(٨) فَهِمَ سعيدٌ الدَّرسَ.
(٩) رَكِبَ فَريدٌ الفَرَسَ.

(٧) أقْرأتُ عَلِيّاً الكتابَ.
(٨) أفْهَمْتُ سعيداً الدَّرسَ.
(٩) أرْكَبْتُ فَريداً الفَرَسَ.

❋ ❋ ❋

(١٠) خَافَ الرَّجُلُ الظُّلْمَ.
(١١) حَفِظَ الغُلامُ القرآنَ.
(١٢) حَمَلَ الجَمَلُ الحَطَبَ.

(١٠) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ الظُّلْمَ.
(١١) حَفَّظْتُ الغُلاَمَ القرآنَ.
(١٢) حَمَّلْتُ الجَمَلَ الحَطَبَ.

البحثُ:

جميعُ الأفعال في القسم الأول ثلاثية، وهي إما لازمة كما في الأمثلة الستة الأولى، وإما متعدِّية لواحد كما في الأمثلة الستة الثانية.

وإذا تدبَّرْنا أفعالَ القسم الثاني وجدناها تختلفُ عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة في أول الفعلِ، وإما بتضعيف الحرف الثاني منه، فهل أثَّرَ ذلك فيها من حيث

اللزومُ والتعدِّي؟ نعم؛ فالأفعالُ التي كانت في القسم الأول لازمةً صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدِّيةً لواحد، والأفعالُ التي كانت في القسم الأول متعدِّيةً لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف مُتعدّيةً لاثنين.

القاعدة:

(١٣٣) إذَا زِيدَ في أوَّلِ الفِعلِ الثُّلاثِيِّ هَمْزَةٌ أو ضُعِّفَ ثانِيه، تَعَدَّى لواحِدٍ إنْ كان لازماً، وتَعَدَّى لاثنَيْن إنَّ كان أصْلُه مُتعدِّياً لواحِدٍ.

تمرينات

(١)

ميِّز الأفعالَ اللازمةَ والمتعدِّيةَ فيما يأتي:

لمّا جاء المُعِزُّ لِدِين الله مِصْرَ، واتّخذَ القاهرةَ مَقَرّاً لخلافته، هبَّ يَنْشُرُ المعارفَ في البلاد، ويَحكمُ بالعدل بين العِباد، ويسُوسُ الناسَ بالرِّفق واللِّين، فقامَتْ أسواقُ العِلْم، ونَفَقَتْ بضائعُ الأدب، وتوافرَتِ الأموالُ، واتجهَتْ إليه الرعيةُ تدعو الله أن يَحْفَظَهُ ويُعِزَّه، وازدَحَمَتِ الوفودُ على بابه وهو يستقبلُهم بلُطفه وبشاشتِه، فلم يَخْرُجْ من عنده أحدٌ إلّا شاكراً.

(٢)

أكمِل الجُملَ الآتيةَ بوضع مفعول أو مفعولين في الأماكن الخالية:

(١) اقتلعتِ العواصف...
(٢) أوقدَ الخادمُ...
(٣) اتخذتُ ... سميراً.
(٤) غَسَلتِ البنتُ...
(٥) افترسَ الثعلبُ...
(٦) تجرَّعَ المريضُ...
(٧) يتجنب العقلاءُ...
(٨) حَدَّثتُ المُهملَ...
(٩) وَجَدْتُ ... مثمراً.
(١٠) أغلقْتُ...
(١١) سَرَقَ اللصُّ...
(١٢) أعَدَّتِ الطاهيةُ...
(١٣) أنضجَ الحرُّ...
(١٤) رَاضَ الفارسُ...

(١٥) صَيَّر الماءُ ... أخضر. (١٦) حَسِبَ الطبيبُ...

(١٧) ظَنَّ السَّيد... (١٨) يُري اللهُ الظالمين...

(١٩) جعلتُ الدقيق... (٢٠) مَزَّقْتُ...

〈٣〉

أدخِلْ فعلاً من أفعال الرُّجحان ومعه فاعله على كلِّ جُملة من الجُمل الآتية، واستَوْفِ جميعَ أفعال هذا النوع:

١ ـ الورَقُ ناعمٌ. ٥ ـ العُمَّالُ مُجِدُّون.

٢ ـ الحُجرةُ واسعةٌ. ٦ ـ المهندِسون حاضِرُون.

٣ ـ أخُوك ذو مروءة. ٧ ـ المجدَّاتُ فائزات.

٤ ـ أُذُنا الحِصان صغيرتان. ٨ ـ الصَّديقان مُقبلان.

〈٤〉

أدخِلْ فعلاً من أفعال اليقين ومعه فاعله على كلِّ جُملة من الجُمل الآتية واستوفِ جميعَ هذه الأفعال:

١ ـ السِّباحةُ مُفيدةٌ. ٤ ـ القضاةُ عادِلون.

٢ ـ الجوادان قويان. ٥ ـ ساقا النَّعامة طويلتان.

٣ ـ أبوك مُسافرٌ. ٦ ـ الفتياتُ مُهذَّبات.

〈٥〉

اجعَلْ كلَّ اسم من الأسماء الآتية مفعولاً ثانياً لفعلٍ من أفعال التحويل واستَوْفِ جميعَ هذه الأفعال:

حبيباً سهلاً يسيراً صديقاً وطناً خُبزاً فِداءك

〈٦〉

اجعَلْ جزأي كلّ جملة من الجُمل الآتية مفعولين ثانياً وثالثاً لفعلٍ من الأفعال التي تنصبُ ثلاثة مفاعيل، واستوفِ جميع هذه الأفعال:

١ ـ العملُ متقَنٌ. ٤ ـ الطبيبُ حاضرٌ.

٢ ـ الحياةُ جِهاد.
٣ ـ السَّفرُ مُفيدٌ.
٥ ـ المطرُ غَزيرٌ.
٦ ـ حُبُّ الوطنِ واجبٌ.
٧ ـ الصِّدقُ محمودٌ.

〈٧〉

ضَع الأفعال الآتية في جُمل مفيدة:

فاز	وَجَدَ	اتخذ	ترك	نبَّأ
خالَ	زعم	أخبر	جعل	تعلَّمْ
درى	استَمَعَ	تعوَّدَ	حدَّث	مَنَحَ

〈٨〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ فيها لازماً.
٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ فيها متعدِّياً لمفعول واحد.
٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ فيها متعدِّياً لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ فيها متعدِّياً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً.
٥ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ فيها متعدِّياً لثلاثة مفاعيل.

〈٩〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ فيها متعدِّياً لواحد بتضعيف ثانيه.
٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ فيها متعدِّياً لاثنين بتضعيف ثانيه.
٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ فيها متعدِّياً لواحد بزيادة الهمزة في أوله.
٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل فعلية يكون الفعلُ فيها متعدِّياً لاثنين بزيادة الهمزة في أوله.

〈١٠〉

تمرين في الإنشاء

١ ـ اكتبْ موضوعاً تُفصِّلُ فيه أعمالَ ساعي البريد، وميِّز بعد ذلك ما استعمَلْتَه في الموضوع من الأفعالِ اللازمة والأفعالِ المتعدِّية.

٢ ـ صِفِ الشُّرَطيَّ وبيِّن أعمالَه، ثم اذكُرْ ما يشتملُ عليه موضوعُك من الأفعال اللازمة والمتعدِّية، مستعيناً في الكتابة بالعناصر الآتية:

جسمه وقامته، صحَّته وقوَّته، ملابسه صيفاً وشتاءً. حِفْظ الأمن، القبض على المجرمين، إسعاف الناس في الشدائد. تنظيم السَّيْر ومنع الزّحام، المحافظة على الآداب.

〈١١〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

نبَّأت سعيداً أخاه قادماً.

نبأت ـ نبأ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير فاعل مبني على الضَّم.

سعيداً: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه ـ أخا: مفعول به ثان منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير مضاف إليه مبني على الضَّم في محلّ جَرّ.

قادماً: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

(ب) ـ أعرِب الجُملتين الآتيتين:

ظننْتُ المصباحَ منطفئاً.

أخبَرني فَريدٌ أباه مريضاً.

اسمُ الفاعل

الأمثلة:

١ ـ صَدَقَ الغُلامُ. ١ ـ فالغُلامُ صادِقٌ.

٢ ـ نَدِمَ الظَّالِمُ. ٢ ـ فالظَّالِمُ نادِمٌ.

٣ ـ سَرَقَ اللِّصُّ المَتاعَ. ٣ ـ فاللِّصُّ سارِقٌ.

٤ ـ غَرَسَ البُسْتانيُّ الشَّجَرَ. ٤ ـ فالبُسْتانيُّ غارِسٌ.

٥ ـ أذنَبَ الرَّجُلُ. ٥ ـ فالرَّجُلُ مُذنِبٌ.

٦ ـ انقَطَعَ الغُصْنُ. ٦ ـ فالغُصْنُ مُنقَطِعٌ.

٧ ـ أتْقَنَ الصَّانعُ العَمَلَ. ٧ ـ فالصَّانِعُ مُتقِنٌ.

٨ ـ استَجابَ اللهُ الدُّعاءَ. ٨ ـ فاللهُ مُستَجِيبٌ.

البحث:

تأمَّلْ في أمثلة القسم الثاني الكلمات: «صادِقٌ»، و«نادمٌ»، و«سارقٌ»، و«غارسٌ». وكذلك الكلمات: «مُذنِبٌ»، و«مُنقطعٌ»، و«مُتَقنٌ»، و«مُستَجيبٌ» تجد كلًّا منها يدلُّ على فاعل الفعل أو عامل العمل الذي يُفهَم من الكلمة؛ فصادقٌ يدلُّ على فاعل الصِّدق، ونادمٌ يدلُّ على فاعل النَّدَم، وسارِقٌ يدلُّ على فاعل السَّرقة، وهلمَّ جرّاً، ومن أجل ذلك تُسمّى كلّ كلمة من هذه الكلمات اسمَ الفاعل.

انظر بعدَ ذلك إلى الأفعالِ في أمثلة القسم الأول، وهي «صدقَ»، «ندمَ»، «سرقَ»... تجدها في الأمثلة الأربعة الأولى أفعالاً ثلاثية، وفي الأمثلة الأربعة الثانية أفعالاً غير ثلاثية، وإذا تأمَّلتَ اسمَ الفاعل المأخوذ من الثلاثي وجدتَه على صورة «فاعِل» في عدد الحروف والشكل. أما اسم الفاعل المأخوذ من غيرِ الثلاثي، فإنك تستطيعُ بنفسِك استنباطَ صورتِه بموازنة يسيرةٍ بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتي:

مُذنِب	ويُذنِب	مُنقطِع	ويَنقطِع
مُتقِن	ويُتقِن	مُستَجِيب	ويَستَجيب

القاعدة:

(١٣٤) اسمُ الفاعِلِ: اسمٌ مَصُوغٌ للدَّلالةِ على ما فَعَلَ الفِعْلَ، وهو مِن الثُّلاثيِّ على صُورةِ «فاعِل»، ومِنْ غيرِ الثُّلاثيِّ على صُورةِ مُضارِعِه بإبدالِ حَرْفِ المُضارَعةِ ميماً مَضمُومةً وكَسْرِ ما قبلَ الآخِرِ(١).

تمرينات

〈١〉

عيِّن كلَّ اسم فاعل في العبارة الآتية واضبِطه بالشكل، وبيِّن ما كان فعله ثلاثيّاً وما كان فعله غيرَ ثلاثي:

للضوء والظُّلمةِ تأثيرٌ ظاهرٌ في صحَّة الإنسان، فالذي يَسْكُنُ منزلاً مُظلِماً لا تَملؤه أشعةُ الشمس، يُرى وجسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ.

وضوءُ الشمس مفيدٌ من وجوهٍ عِدَّة، فهو مُجَفِّفٌ للهواء، مُبِيدٌ لجراثيم الأمراض، مساعِدٌ في تقليل الرُّطوبة، فاحرِصْ على وجوده في مَسكنِك تعِشْ سالِم البدَن، ممتلئاً قوةً ونشاطاً، وإياك والضوء الصناعيَّ الضعيف فإنه مفسدٌ للهواء مُجهِدٌ لقوة الإبصار.

〈٢〉

أتمم الجُملَ الآتيةَ بوضع اسم فاعل في المكان الخالي، وبيِّن موقعه من الإعراب:

١ ـ كان الإناء...

٢ ـ لعلَّ أباك...

---

(١) يعملُ اسم الفاعل عَمَل فعلِه: مضافاً، أو مجَرَّداً من «أل» والإضافة، أو مُحلًّى «بأل» نحو: هو مُعطي كلِّ ذي حقٍّ حقَّه، وبالغٌ أمرَه، والواهِبُ الخيرَ.

وشرطُ عمَلِه: أن يكون صِلَةً لـ«أل»، أو أن يكون للحال أو الاستقبال ومسبوقاً بنفي، أو استفهام، أو مبتدإٍ، أو موصوفٍ؛ نحو: ما طالبٌ صديقُك رفْعَ الخِلافِ، أعارفٌ أخوك قدْرَ الإنصاف؟ الحقُّ قاطعٌ سيفُه الباطِلَ، اركَن إلى عمَلٍ زائنٍ أثرُه العامِلَ. «الدروس النحوية»: (٤/٣٨٩).

٣ ـ ظننتُ الهِلال...

٤ ـ النار ... في المنازِل

٥ ـ يَسرُّني التلميذ...

٦ ـ الاستحمام عَقِبَ الأكل...

٧ ـ لا تزال الشمس...

٨ ـ أكرهُ الرَّجلَ...

٩ ـ رَكبتُ البحرَ...

١٠ ـ ما انفكتِ السماء...

(٣)

اجعَلْ كلَّ اسم فاعل فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين، واستوفِ جميع هذه الأفعال:

نافعاً	مسافراً	مثمراً	مُزدحماً	مُخلِصاً	مُهلِكاً

(٤)

اجعَلْ كلَّ اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبِر عنه باسم فاعل ملائم:

المطر	القمر	السحاب	القِطار	المصباح
الكلب	الماء	الطعام	التلميذ	التاجر
الطبيب	الصانع	الشجرة	السماء	الصَّوت

(٥)

ضَعْ كلَّ اسم من الأسماء الآتية في جُملة مفيدة، وانعته باسم فاعل ملائم:

كتاب	بناء	رجل	صديق	ولد
بُستان	عَمَل	مهندس	مدرسة	مدينة
الخطيب	الحصان	الفاكهة	الحجرة	البحر

٦

صُغْ من كلٍّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية اسم فاعل، واستعمله في جُملة مفيدة:

قَعَد	شرِبَ	انكسر	استَسْهَل	عَمِل
تجاهَل	تثاءبَ	أكل	فهم	تَمتَّعَ

٧

اذكُر الأفعالَ الماضيةَ والأفعال المضارعةَ لكلٍّ اسم فاعل فيما يأتي:

منطلِق	مُستَغفِر	ذاهب	صانع	سابق
مُخْلِص	مُعِيد	متألم	ممتعِض	لاحق
تابع	مسرع	مثمر	ملتهِب	متَّقِد

٨

١ ـ كوِّن خمسَ جُملٍ في كلٍّ منها اسم فاعل فعله ثلاثي.

٢ ـ كوِّن خمسَ جُملٍ في كلٍّ منها اسم فاعل فعله غير ثلاثي.

٣ ـ كوِّن جملتين اسميتين المبتدأ في كلٍّ منهما اسم موصول لجماعة الإناث وخبره اسم فاعل.

٤ ـ كوِّن جملتين اسميتين الخبر في كلٍّ منهما مثنى موصوف باسم فاعل.

اسْمُ المَفْعُول

الأمثلة:

١ ـ شَرِبْتُ اللَّبنَ.	١ ـ فاللَّبنُ مَشرُوبٌ.
٢ ـ طَرَدْتُ الخادِمَ.	٢ ـ فالخادِمُ مَطرُودٌ.
٣ ـ فَتَحْتُ البابَ.	٣ ـ فالبابُ مَفتُوحٌ.
٤ ـ شَمَمْتُ الوَرْدَ.	٤ ـ فالوَرْدُ مَشْمُومٌ.

❁ ❁ ❁

٥ ـ أكرَمْتُ الضَّيفَ.	٥ ـ فالضَّيفُ مُكرَمٌ.
٦ ـ عاقَبتُ المُذنِبَ.	٦ ـ فالمُذْنِبُ مُعاقَبٌ.
٧ ـ تَعَمَّدتُ السُّكوتَ.	٧ ـ فالسُّكوتُ مُتَعَمَّدٌ.
٨ ـ استَحْسَنْتُ الكلامَ.	٨ ـ فالكلامُ مُسْتَحْسَنٌ.

البحث:

تأمَّلْ في أمثلة القسم الثاني الكلمات: «مشروبٌ»، و«مطرودٌ»، و«مفتوحٌ»، و«مشمومٌ». وكذلك الكلمات: «مُكرَمٌ» و«معاقَبٌ»، و«متعمَّدٌ»، و«مستحْسَنٌ»، تجد كلًّا منها يدلُّ على المفعول الذي وقعَ عليه الفعلُ المفهومُ من الكلمة، فـ «مشروبٌ» يدلُّ على شيء وقعَ عليه الشُّرب، و«مطرود» يدلُّ على شخص وقعَ عليه الطَّرد، وهلُمَّ جرّاً، ومن أجل ذلك تُسمَّى كلّ كلمة من هذه الكلمات اسمَ مفعول.

وإذا تأمَّلتَ الأفعالَ في أمثلة القسم الأول، وتأمَّلتَ معها الصورةَ التي جاء عليها اسمُ المفعول في القسم الثاني كما فعلت في درس اسم الفاعل، رأيتَ أنَّ اسمَ المفعول يكون على مثل «مَفعول» إذا كان الفعل ثلاثياً، ويكون على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر، إنْ كان الفعلُ غير ثلاثي.

القاعدة:

(١٣٥) اسمُ المَفْعولِ: اسمٌ مَصُوغٌ للدَّلالَةِ على ما وَقَعَ عليه فِعلُ الفاعِلِ، وهو مِنَ الثُّلاثيِّ على صُورَةِ «مَفعُول»، ومِنْ غيرِ الثُّلاثيِّ على صُورَةِ اسمِ الفاعِلِ مع فَتْحِ ما قبلَ الآخِرِ[1].

تمرينات

(١)

عيِّن كلَّ اسم مفعول في العبارة الآتية، وبيِّن ما كان فعلُه ثلاثياً وما كان فعلُه غير ثلاثي:

على كلِّ إنسان أنْ يكونَ له في منزله مكانٌ مُعَدٌّ لاستقبال الزائرين، وليس واجباً أنْ يكونَ هذا المكانُ مفروشاً بفاخر الرياش، وإنما يكفي أنْ يكونَ نظيفاً، مقبولاً، مرتَّباً، حَسَنَ التنسيق، ويَحْسُنُ أنْ يكونَ مزيَّناً بشيء من التُّحَفِ الممتازة إنْ كان ذلك مُستطاعاً، وأنْ تكونَ جُدرانُه مزدانةً بالصوَر الفنية المُستَملَحَةِ، التي يدلُّ اختيارها على فكرة صافية وذَوقٍ سليم.

(٢)

أتمِم الجُملَ الآتيةَ بوضع اسم المفعول في المكان الخالي، وبيِّن موقعه من الإعراب:

١ ـ ما زال القمر...

٢ ـ حَسِبتُ الجيش...

٣ ـ يسوءني أنْ أراك...

٤ ـ كأنَّ السِّتار...

٥ ـ دعاءُ المظلوم...

٦ ـ البَصْقُ في الطريق عادة...

٧ ـ ما علِمتُ أنَّ المفتاح...

٨ ـ لا تزالُ نتيجة الامتحان...

٩ ـ ذهبتُ إلى الباب فوجدته...

١٠ ـ أبقَيتُ النوافذ...

---

(١) ولا يُصَاغ اسمُ المفعولِ من اللازم إلّا إذا كان نائب فاعله ظرفاً، أو مصدراً (متصرفين مختصين)، أو جارّاً ومجروراً؛ نحو: ما مجتمعٌ اليوم ـ وهل مُحتفَلٌ احتفالٌ عظيمٌ ـ وأنت مفروحٌ بحضورك. «القواعد الأساسية للغة العربية» ص٣١٣ .

٣

اجعَلْ كلَّ اسم مفعول فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال الرّجحان واستوفِ جميع هذه الأفعال:

مذبوحاً	مفتوحاً	مُتعَباً	مظلوماً
ملُوماً	مُحَرَّماً	مُوَفَّقاً	مُستضعَفاً

٤

اجعَلْ كلَّ اسم من الأسماء الآتية اسماً لـ«إن» أو إحدى أخواتها، واجعَلْ الخبرَ اسم مفعول ملائماً:

الكذِب	الرجُل	التلميذين	القلم	صديقي	الدواة

٥

ضَعْ كلَّ اسم من الأسماء الآتية في جُملة مفيدة، وصِفه باسم مفعول ملائم:

طريق	رجل	امرأة	التفاحات	سكوت
البساط	الشجرتان	كلام	البطة	الأعمال

٦

صُغْ من كلِّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية اسم مفعول، واستعمله في جُملة مفيدة:

احترم	حظر	كتَب	قَطَع	تسلَّقَ
مَنَعَ	استخرج	عظَّمَ	عاندَ	ساعَدَ

٧

اذكُر الأفعالَ الماضيةَ والمضارعةَ لكلِّ اسم مفعول فيما يأتي:

محسود	مكشوف	مُباح	مُحرَّم	مُستقْبَح
مُمهَّد	مجهول	مستَحَبٌّ	مفهوم	مستسهل

〈٨〉

١ ـ كوِّن خَمسَ جُمل في كلٍّ منها اسم مفعول فعله ثلاثي.

٢ ـ كوِّن خَمسَ جُمل في كلٍّ منها اسم مفعول فعله غير ثلاثي.

٣ ـ كوِّن جملتين اسميتين المبتدأ في كلٍّ منهما اسم موصول لجماعة الذكور، وخبره اسم مفعول.

٤ ـ كوِّن جملتين اسميتين، الخبرُ في كلٍّ منهما مثنّى مؤنّث موصوف باسم مفعول.

المستثنى

«١» المُستثنى بـ «إلاَّ»[1]

الأمثلة:

١ ـ حَضَرَ الأصدقاءُ إلَّا عَلياً.

٢ ـ حَلَلْتُ مَسائلَ الحِسابِ إلَّا مسألةً.

٣ ـ قرأتُ الكتابَ إلَّا صَفْحَتَيْن.

٤ ـ انقَضَى الصَّيفُ إلَّا يومَيْن.

البحث:

تأمَّل الأسماءَ التي بعدَ «إلَّا» في الأمثلة المتقدِّمة، تجد كلّ اسم منها يخالف الاسمَ الذي قبلَه في حكمه؛ ففي المثال الأول حَكَمْنا على الأصدقاء بالحضور، أمَّا عليٌّ وهو الاسمُ الذي بعد «إلَّا» فلم يحضر، ولم يَثبتْ له الحكم الذي ثبتَ لبقية الأصدقاء، فهو مستثنى منهم ومخالف في الحكم لهم، ومِن أجل ذلك يسمَّى مُسْتَثنى، كما يسمَّى الاسمُ الذي قبل إلَّا وهو لفظ الأصدقاء مُسْتَثنَى منه، وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القاعدة:

(١٣٦) يُسَمَّى الاسمُ الذي يَقَعُ بعدَ إلَّا مُسْتَثْنًى، ويُسَمَّى الاسمُ الذي يَجيءُ قَبْلَها ويَشْتَمِلُ في المَعْنَى على ما بعدَها مُسْتَثنَى مِنهُ.

(١٣٧) المُسْتَثنى بـ«إلَّا»: اسمٌ يُذْكَرُ بعدَها مُخالِفاً في الحُكم لِمَا قَبْلَها.

---

(١) الاستثناء: هو إخراج ما بعد «إلَّا» أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء، من حُكم ما قبلَه؛ نحو: جاء التلاميذ إلَّا علياً.

والمُخرَج يسمّى مستثنى، والمُخرَج منه: مستثنى منه. وللاستثناء أنواع: =

حكم المستثنى بـ «إلاّ»

الأمثلة:

١ ـ أثْمَرَتِ الأشجارُ إلَّا شَجَرةً.

٢ ـ طارَ الحَمَامُ إلَّا واحِدةً.

٣ ـ فَرَّ الجنودُ إلَّا القائدَ.

❁ ❁ ❁

٤ ـ لم تَتَفَتَّح الأزهارُ إلَّا البَنَفْسَجَ. (أو البنفسجُ)

٥ ـ لم يَنْجُ المُستَحِمُّون إلَّا أحمدَ. (أو أحمدُ)

٦ ـ ما سلَّمْتُ على القادِمينَ إلَّا الأوَّلَ. (أو الأولِ)

❁ ❁ ❁

٧ ـ لا يُسْدِي النَّصيحةَ إلَّا المُخلِصُون.

٨ ـ ما صاحَبْتُ إلَّا الأخيارَ.

٩ ـ لا تَسُودُ الشعوبُ إلَّا بالأخلاقِ.

= ١ ـ المتصل: ما كان من جنس المستثنى منه؛ نحو: نجح الطلاب إلا خالداً.

٢ ـ المنقطع: ما كان من غير جنس المستثنى منه؛ نحو: جاء الطلاب إلا كتبهم.

٣ ـ التام: ما كان المستثنى منه مذكوراً، نحو: قام القوم إلا سعداً.

٤ ـ المفرَّغ: ما كان المستثنى محذوفاً منه، وقد سبقت جملته بنفي أو نهي أو استفهام؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

٥ ـ الموجب: ما لم يصدَّر بنفي أو شبهه؛ نحو قوله تعالى ﴿فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾ [البقرة: ٣٤].

٦ـ غير الموجب: ما صدِّر بنفي أو شبهه (كالنفي والاستفهام)؛ نحو: لا تزر أحداً إلا خالداً، وهل جاء أحد إلا زيدٌ أو زيداً.

«القواعد الأساسية للغة العربية» ص٢٠٦، و«شرح الألفية» لابن عقيل: (٤/ ١٧٧).

البحث:

تأمَّل الأمثلةَ الثلاثةَ الأولى تجد المستثنى منه مذكوراً في كلِّ مثال، وتجد الكلامَ في كلٍّ منها مثبتاً، أي: غير منفي، وإذا تأمَّلتَ المستثنى وجدتَه منصوباً في الأمثلة الثلاثة جميعها، ولو أنك تتبَّعتَ المستثنى بـ«إلَّا» في جميع التراكيب التي ذُكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتاً، لوجدتَه منصوباً دائماً.

انظُرْ إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكوراً في كلِّ مثالٍ منها أيضاً، كما كان في الأمثلة الثلاثة الأولى، ولكن الكلامَ هنا منفي، وإذا تأمَّلتَ المستثنى بـ«إلَّا» في هذه الأمثلة وجدتَ آخره يقع على حالين، فتارة يكون منصوباً، وتارة يكون تابعاً للمستثنى منه في إعرابه، ولو أنك تتبَّعتَ المستثنى بـ«إلَّا» في كلِّ تركيبٍ يشبه الأمثلة المذكورة هنا، لوجدتَه دائماً إمَّا منصوباً، وإمَّا تابعاً للمستثنى منه في الإعراب.

وبالرُّجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفاً في جميعها، فأصل المثال الأول لا يُسْدي النَّصيحةَ أحد إلَّا المخلصون، فحُذِفَ من الكلام لفظ أحد، وبقي المثال بعد هذا الحذف كما رأيتَ، وكذلك يُقالُ في المثالين الآخرين، وإذا تأمَّلتَ المستثنى بـ«إلَّا» في هذه الأمثلة الثلاثة، وجدتَه مُعرَباً على حسب موضعه في الكلام كما لو كانت إلَّا غيرَ موجودة، فهو في المثال الأول مرفوعٌ، على أنه فاعلٌ، وفي المثال الثاني منصوبٌ على أنه مفعولٌ به، وفي المثال الثالث مجرورٌ بالباء.

القواعد:

(١٣٨) إذا كان المُسْتَثْنَى منهُ مَذكُوراً وكان الكَلامُ مُثْبَتاً وَجَبَ نَصْبُ المُستَثْنَى بـ«إلَّا».

(١٣٩) إذا كان المُسْتَثْنَى منه مذكوراً وكان الكلامُ مَنْفِيّاً، جازَ في المُسْتَثْنَى بـ«إلَّا» أنْ يُنصَبَ على الاستِثْناءِ، وأنْ يَتْبَعَ المُسْتَثْنَى منهُ في إعْرابِه.

(١٤٠) إذا كان المُسْتَثْنَى منه مَحْذُوفاً، أُعرِبَ المُسْتَثنَى على حَسبِ ما يَقْتَضِيهِ مَوضِعُه في التَّركيبِ كما لو كانت «إلَّا» غيرَ مَوجُودةٍ.

المستثنى بـ «إلا»

- **المستثنى منه مذكور**
  - **الكلام مثبت:**
    - وجب نصب المستثنى
    - أثمرت الأشجارُ إلا شجرةً
  - **الكلام منفي:**
    - جاز في المستثنى أن ينصب على الاستثناء
    - وأن يتبع المستثنى منه في إعرابه
    - لم تتفتح الأزهار إلا البنفسجَ (أو البنفسجُ)
- **المستثنى منه محذوف**
  - أعربَ المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب:
    - لا يُسدي النصيحة إلا المخلصون
    - ما صاحبتُ إلا الأخيارَ
    - لا تسودُ الشعوبُ إلا بالأخلاقِ

«٢» المُستثنى بـ «غير» و«سوى»

الأمثلة:

١ - اتَّقَدَتِ المَصابيحُ غيرَ واحدٍ.

٢ - سَلَّمْتُ على القادِمينَ غيرَ سَعيدٍ.

❁ ❁ ❁

٣ - ما عادَ المريضَ عائدٌ غيرَ الطبيبِ (أو غيرُ الطبيبِ)

٤ - ما قَبَّلْتُ يَدَ أحدٍ غيرَ والِدي (أو غيرِ والدي)

❁ ❁ ❁

٥ - لا يَنالُ المَجْدَ غيرُ العامِلينَ.

٦ - لم يَفْتَرِسِ الذِّئبُ غيرَ شاةٍ.

٧ - لا تعتَمِدْ على غيرِ الله.

البحث:

تأمَّلِ الأسماءَ التي بعد كلمة «غير» في الأمثلة المتقدِّمة، تجد كلّ اسمٍ منها ليس داخلاً في حُكم ما قبله، ولذلك يُسمَّى كلّ منها مستثنى كالاسم الذي بعد إلَّا، وإذا تأملتَ أواخرَ هذه الأسماء وجدتَها جميعها مجرورة بالإضافة.

انظُر بعدَ ذلك إلى كلمة «غير» نفسِها تجدها منصوبةً على الاستثناء في المثالين الأولين، حيث المستثنى منه مذكور والكلام مُثْبَت.

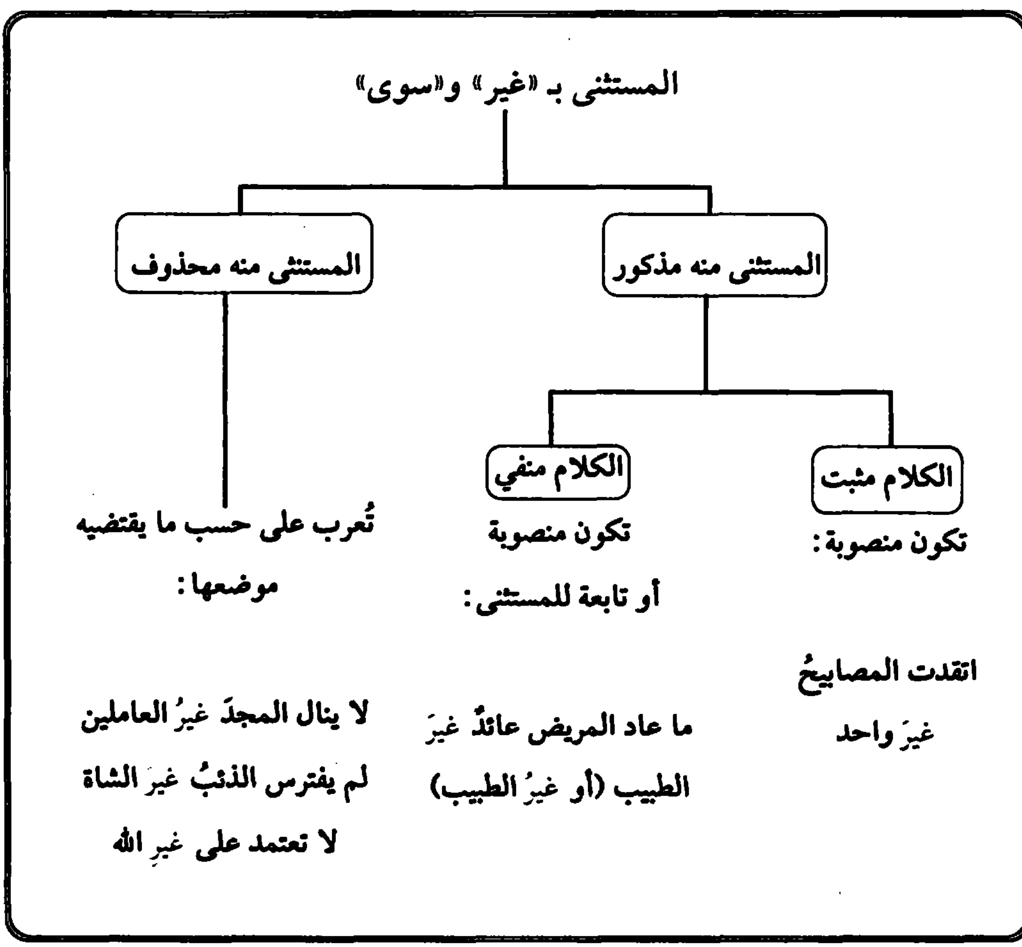
ومنصوبةً على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه في المثالين التاليين، حيث المستثنى منه مذكور أيضاً والكلام منفي.

ومعربةً على حسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، حيث المستثنى منه محذوف؛ فحكمها على هذا كحُكم الاسم الذي بعد إلَّا في إعرابه.

وكلُّ ما قيل في «غير» يقالُ مثله في «سِوى»، فهما متماثلان في المعنى والإعراب.

القاعدة:

(١٤١) يُسْتَثْنَى بغَيرٍ وسِوى فيُجَرُّ الاسمُ الذي بَعْدَهما بالإضافَةِ، ويَثْبُتُ لهما مِنْ أنواعِ الإعْرابِ ما ثَبَتَ للاسْمِ الذي بَعْدَ إلَّا.



«٣» المستثنى بـ«خَلا» و«عَدَا» و«حَاشَا»

الأمثلة:

١ ـ قَطَفْتُ الأزهارَ خَلا الوَرْدَ (أو الوردِ)

٢ ـ دَخَلْتُ غُرَفَ البيتِ خَلاَ غُرْفَةَ النومِ (أو غُرفةِ النومِ)

٣ ـ زُرْتُ مَساجِدَ المدينةِ خَلاَ واحداً (أو واحدٍ)

٤ ـ ذَبَحَ الجَزَّارُ الغَنَمَ خَلَا شاةً (أو شاةٍ)

❁ ❁ ❁

٥ ـ قَطَفْتُ الأزهارَ ما خَلا الوَرْدَ.

٦ ـ دَخَلْتُ غُرَفَ البيتِ ما خَلا غُرْفَةَ النومِ.

٧ـ زُرْتُ مَساجِدَ المدينةِ ما خَلا واحداً.

٨ ـ ذبحَ الجَزَّارُ الغَنَمَ ما خَلا شاةً.

البحث:

تأمَّلِ الأسماءَ التي بعد «خَلا» في الأمثلة المتقدِّمة، تجد كلَّ اسم منها يخالِفُ الاسمَ الذي قبلها في حكمه، فهو مستثنى كالاسم الذي بعد «إلَّا» و«غير» و«سِوى».

وإذا تأمَّلتَ أواخرَ هذه الأسماء في الأسماء الأربعة الأولى وجدْتَها إمَّا منصوبة وإمَّا مجرورة، فالنَّصبُ على أنَّ «خلا» فعلٌ ماض والاسم الذي بعدَها مفعول به، والجَرُّ على أنَّ «خلا» حرفُ جَرٍّ، والاسمُ الذي بعدَها مجرور بها.

وإذا تأمَّلتَ هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدتَها منصوبةً لا غير، والسَّببُ في ذلك أنَّ كلمةَ «خَلا» في هذه الأمثلة مسبوقةٌ بـ«ما»، وهي لا تُسبق بـ«ما» إلَّا إذا كانت فعلاً، وبذلك يتعيَّن أنْ يكونَ الاسمُ بعدَها مفعولاً به.

كلُّ ما قيل في «خَلا» يقالُ مثلُه في «عَدَا» و«حاشا»، فهما مثلها في المعنى والعمل، غير أنَّ «حاشا» لا تسبقها «ما»، فتقول: قرأتُ الكتابَ عَدَا صفحةً أو صفحةٍ. وقرأتُ

الكتابَ ما عَدا صفحةً بالنَّصب لا غير، وتقول: شَذَّبتُ[1] الأشجارَ حاشا النخيلَ، أو النخيلِ.

القاعدة:

(١٤٢) يُسْتَثْنَى بِخَلا، وعَدَا، وحَاشا، فيُنْصَبُ الاسمُ بَعْدَها مفعولاً به على أنَّها أفعالٌ، أو يُجَرُّ على أنَّها أحْرُفُ جَرٍّ، فإنْ سَبَقَتْ «ما» خَلا أو عَدَا وَجَبَ النَّصْبُ.

تمرينات

(١)

عيِّن المستثنى والمستثنى منه وأداةَ الاستثناء في الأمثلة الآتية، واضبِط كلًّا منها بالشكل:

١ ـ زرت المُدنَ الشهيرةَ في مصر إلَّا أسوان.

٢ ـ ما صَحِبني أحدٌ في سَفَري إلَّا والدك.

٣ ـ لم يُواسني في شِدَّتي إلَّا الأصدقاء.

٤ ـ لم يفترِس الذِّئبُ سِوى شاة.

٥ ـ صام الغُلامُ رمضان غير يوم.

٦ ـ ما أكلَ الثعلبُ غيرَ دَجاجة.

٧ ـ لا يَكسِبُ ثقةَ الجمهور إلَّا المخلص.

٨ ـ عاد الجنودُ خَلا المُشاة.

٩ ـ ما ارتقى العُمران بغيرِ العلم.

(٢)

أكْمِل الجُملَ الآتيةَ بوضع مستثنى بـ«إلَّا» يناسب بقية الكلام، واضبِطه بالشكل، وبيِّن ما يجوز وجهان في إعرابه:

١ ـ لا ينتصر للباطل...

٢ ـ غرِقَ رُكَّابُ السفينة...

٣ ـ لا تنمو الثروةُ...

٤ ـ لم يَربَحْ أحدٌ...

٥ ـ لم يتْلَفْ أثاثُ المنزل...

٦ ـ لم أسلِّم على أحد من الحاضرين...

٧ ـ لا ينتفع بالمال...

٨ ـ ما صاغ الصائغُ الحُليَّ...

---

(١) الشَّذَب: بفتحتين، ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة. «المصباح المنير»: (شذب).

(٣)

استثْن بـ«غير» من الجُمل الآتية واضبِط المستثنى وأداة الاستثناء في كلِّ مثال:

١ ـ لم يعاقَبْ أحدٌ...
٢ ـ لم يصد الصيَّادُ...
٣ ـ لا يبقى للإنسان بعد موته...
٤ ـ ما تلِفَ الطعامُ...
٥ ـ لا ينفَعُ الإنسانَ...
٦ ـ ضاعت أمتعةُ المسافرين...
٧ ـ تَصْدَأُ المعادنُ...
٨ ـ ما قَطَفْتُ الأزهارَ...

(٤)

استثْنِ من الجُمل الآتيةِ مرَّة بـ«خلا»، ومرَّة بـ«ما عَدا»، واضبط المستثنى بالشكل في كلِّ مثال:

١ ـ حَضَرَ الوليمةَ جميعُ الأصدقاء...
٢ ـ رأيتُ أحياءَ المدينة...
٣ ـ سَرَقَ اللِّصُّ جميعَ الحُليِّ...
٤ ـ ما حَفِظتُ الدُّروس...
٥ ـ كلُّ شوارع المدينة نظيفة...
٦ ـ ما أصلَحَ النجارُ...

(٥)

أتمِم الجُملَ الآتيَة بوضع المحذوف منها في الأماكن الخالية:

١ ـ ... على غير نفسك.
٢ ـ ... إلَّا قلماً.
٣ ـ ... إلَّا العاملون.
٤ ـ ... غير دَقَّتين.
٥ ـ ... كلّها إلَّا ميلاً.
٦ ـ ... ما عَدا نافذة.
٧ ـ ... خَلا اثنين.
٨ ـ ... سِوى الأخيار.
٩ ـ ... غير اللبن.
١٠ ـ ... إلَّا المجدِّين.

(٦)

ضَعْ «غير» موضع «إلا» في الأمثلة الآتية واضبِطها بالشكل، وبيِّن في أيِّ هذه الأمثلة يجوز في إعرابها وجهان:

١ ـ ما عاد من سَفَرِه إلَّا أخوك.
٢ ـ ما فازَ التلاميذُ إلَّا الأذكياء.
٥ ـ فهمتُ الدَّرسَ إلَّا مسألة.
٦ ـ لم تُثمِر الأشجارُ إلَّا النخيلَ.

٣ ـ رأيتُ الجنودَ إلَّا القائد. ٧ ـ لا تُعْجِبني الكتبُ إلَّا النافع.

٤ ـ لا تصاحب إلَّا الأخيار.

⟨٧⟩

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مُستثنى منه في جُملة مفيدة:

الأبواب التُّجار المُدن الأشجار البُقول

الأزهار التلاميذ الطيور الليل المسافرون

⟨٨⟩

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مُستثنى بـ «إلَّا» وضَعْه في ثلاث جُمل، بحيث يكون في الأولى واجب النَّصب، وفي الثانية جائز النَّصب والإتباع، وفي الثالثة معرَباً على حسب العامل الذي قبله:

التفَّاح اللَّبن المقصَّر

⟨٩⟩

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مستثنى بِـ«عَدَا»، وضَعْه في جُملتين بحيث يكون في الأولى واجب النَّصب، وفي الثانية جائز النَّصب والجر:

الكسلان الجبان الأشرار

⟨١٠⟩

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل يكون المستثنى بـ«إلَّا» في كلٍّ منها واجباً نصبه.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل يكون المستثنى بـ«إلَّا» في كلٍّ منها جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل يكون المستثنى بـ«إلَّا» في كلٍّ منها مُعرَباً على حسب ما يقتضيه مَوْقعه في الجملة.

⟨١١⟩

كوِّن ثلاثَ جُمل تشتملُ كلٌّ منها على مستثنى بـ«غير»، بحيث تكون كلمةُ «غير» في الأولى واجبةَ النصب، وفي الثانية جائزةَ النصب والإتباع للمستثنى منه، وفي الثالثة مُعرَبةً على حسب العامل الذي قبلها.

﴿١٢﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

١ ـ فرَّ اللُّصوصُ إلَّا واحداً.

فرَّ: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

اللُّصوص: فاعل مرفوعٌ بالضمة.

إلَّا: حرف استثناء مبني على السكون.

واحداً: مستثنى منصوب بالفتحة.

٢ ـ عاد المسافرون عَدَا أخيك.

عاد: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

المسافرون: فاعلٌ مرفوعٌ بالواو؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.

عدا: حرفُ جَرّ مبني على السكون.

أخيك ـ أخي: مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جَرّ.

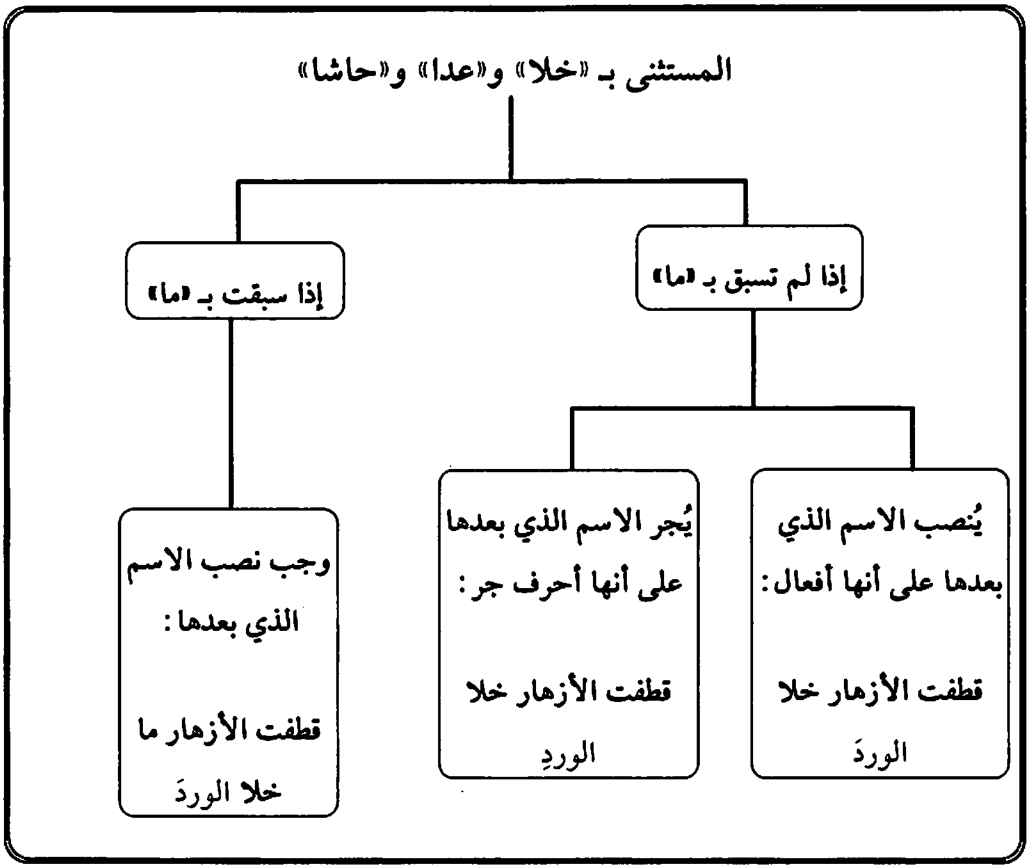
(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

باعَ الفلاحُ القمحَ إلَّا إردَبَّين.

ما ضاعَتِ الأمتعةُ إلَّا حقيبة.

اشتغَلَ الصُّنَّاع سِوى النَّجارِين.

ذَبَحنا الدجاج خَلا واحدة.


المستثنى بـ «خلا» و«عدا» و«حاشا»
إذا لم تسبق بـ «ما»
إذا سبقت بـ «ما»
يُنصب الاسم الذي بعدها على أنها أفعال:
قطفت الأزهار خلا الوردَ
يُجر الاسم الذي بعدها على أنها أحرف جر:
قطفت الأزهار خلا الوردِ
وجب نصب الاسم الذي بعدها:
قطفت الأزهار ما خلا الوردَ

الحال

الأمثلة:

١ ـ عادَ الجَيْشُ ظافِراً.

٢ ـ أقْبَلَ المظلومُ باكياً.

٣ ـ جَرَى الماءُ صافِياً.

٤ ـ بِعْتُ القُطنَ مَحْلُوجاً[1].

٥ ـ لا تَشْرَبِ الماءَ كَدِراً.

٦ ـ لا تلْبَسِ الثَّوبَ مُمَزَّقاً.

البحث:

انظر إلى الكلمات: «ظافراً»، «باكياً»، و«صافياً»، و«محلوجاً»، و«كدِراً»، و«مُمزَّقاً»، في الأمثلة المتقدِّمة، تجدها جميعاً أسماء منصوبة، وهذا بيِّنٌ واضحٌ، ولكنَّا نريدُ أنْ نعرفَ المعنى الذي استفاده السامعُ من وجود هذه الكلمات في الجُمل.

هَبْكَ قلتَ: «عاد الجيش» فلم يفهم السامعُ شيئاً أكثر من وقوع العودة من الجيش الذي هو الفاعل في هذه الجملة؟ الجواب: لا. ولكنك إذا أضفتَ إلى الجملة «ظافراً» فَهِمَ السامعُ هيئةَ الجيش وحالَه التي كان عليها حين عودَته.

كذلك لو قلتَ: «بعت القطن» لم يفهم السامعُ الحالَ التي كان عليها القُطن حين بَيْعِك إياه، ولكنك إذا قلتَ: «بعتُ القطن مَحلوجاً» عرفَ السامعُ حالَ القطن الذي هو المفعول به في هذه الجملة حين البيع.

وبهذه الطريقة تستطيعُ أنْ تُدركَ أنَّ الكلمات الأخيرةَ في أمثلة القسم الأول، إنما جاءت لتبيِّنَ هيئةَ الفاعل وتَشْرحَ حالَه حين وقوع الفعل، ولذلك يُسمَّى كلٌّ منها حالاً من الفاعل، كما يسمَّى الفاعلُ في الجُمل نفسِها صاحب الحال، وكذلك تستطيعُ أنْ تدرِكَ أنَّ كلَّ كلمة من الكلمات الأخيرة في القسم الثاني حالٌ من المفعول به، وأنَّ المفعولَ به هو صاحب الحال.

---

(١) حَلجَ القطن: خلصه من بذره، فهو محلوج. «المصباح المنير»: (حلج).

القاعدة:

(١٤٣) الحالُ: اسمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ هَيْئةَ الفاعِلِ أو المَفْعولِ بهِ حينَ وُقُوعِ الفِعْلِ[1]، ويُسَمَّى كلٌّ مِنَ الفاعِلِ أو المَفْعولِ به صاحِبَ الحالِ[2].

---

(١) للحال أربعة شروط:

١ ـ أن تكون صفة منتقلة لا ثابتة، وهو الأصل فيها، نحو: طلعتِ الشمسُ صافيةً، وقد تكون ثابتة نحو: هذا أبوك رحيماً.

٢ ـ أن تكون نكرة، لا معرفة، وقد تكون معرفة إذا صح تأويلها بنكرة، نحو: آمنت بالله وحدَه، أي: منفرداً.

٣ ـ أن تكون نفس صاحبها في المعنى نحو: جاء سعيد راكباً. فالراكب هو نفس سعيد، ولا يجوز أن يقال: جاء سعيد ركوباً، لأن الركوب فعل الراكب، وليس هو نفسه.

٤ ـ أن تكون مشتقة، لا جامدة، وقد تكون جامدة مؤولة بوصف مشتق.

«جامع الدروس العربية»: ص٥٤٢.

(٢) تحتاج الحالُ إلى عامل وصاحبٍ، فعاملُها: ما تقدَّم عليها من فعل، أو ما فيه معنى الفعل؛ نحو: طلعت الشمسُ صافيةً، وقوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ [هود: ٧٢].

وصاحبها: ما كانت وصفاً له في المعنى، والأصلُ فيه أن يكون معرفة، وقد ينكَّر إذا تأخر عن الحال؛ كـ: جاء راكباً رجلٌ.

وتتعدد الحال؛ نحو: قوله تعالى: ﴿رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ [الأعراف: ١٥٠] ويجب أن تطابق الحال صاحبها في التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع، فتقول: جاء زيدٌ ضاحكاً، وأقبلت هند باكيةً، وأقبل الرجال راكبين. «الدروس النحوية»: (٤/٤٣٨).

أنواعُ الحال

الأمثلة:

١ ـ رَجَعَ القائدُ مَنْصُوراً.
٢ ـ رَكِبْنَا البَحْرَ هائِجاً.
٣ ـ لا تأكُلُوا الطعامَ حارّاً.

❁ ❁ ❁

٤ ـ حَضَرَ الضُّيُوفُ والمُضِيفُ غائبٌ.
٥ ـ اصْطَفَّتِ الجُنودُ وسُيوفُهُم مَشْهورةٌ.
٦ ـ لا تأكلُوا الفاكِهةَ وهيَ فِجَّةٌ.

❁ ❁ ❁

٧ـ غابَ أخوكَ وقد حَضَرَ جَميعُ الأصدقاءِ.
٨ ـ ذَهَبَ الجاني تَحْرُسُهُ الجنودُ.
٩ ـ قَطَفَ الأوْلادُ الأزْهارَ ولما تَتَفَتَّحْ.

١٠ ـ رَاقَني الوَرْدُ وَسْطَ البُسْتان.
١١ ـ أبْصَرْتُ الخَطِيبَ فَوْقَ المِنْبَرِ.
١٢ ـ طَلَعَ البَدْرُ بينَ السَّحابِ.

١٣ ـ تألَّمَ الطائرُ في القَفَصِ.
١٤ ـ اشتَرَيْتُ السَّلَّةَ مِنَ التِّينِ بثَمَنٍ قَليلٍ.
١٥ ـ بِعْتُ الثمرَ على شَجَرِهِ.

البحث:

انظُر الأمثلةَ المتقدمةَ، تجد كلًّا منها يشتملُ على حال تبيِّنُ هيئةَ الفاعل أو المفعول به حينَ وقوع الفعل، وإذا تأمَّلتَ هذه الحالَ في جميع الأمثلة المتقدِّمة، وجدتَها في الطائفة الأولى مُفرَدةً، وفي الطائفة الثانية جُملةً اسميةً، وفي الطائفة الثالثة جُملةً فعليةً، وفي الطائفة الرابعة ظَرفاً، وفي الطائفة الخامسة جارّاً ومجروراً.

وإذا تدَّبرتَ الجُملَ الواقعةَ أحوالاً في الطائفتين الثانية والثالثة، وجدتَ كلّ جملةٍ تشتمل على رابط يربِطُها بصاحب الحال، والرابطُ إما الواوُ وحْدَها وتُسمَّى وَاوَ الحال، وإما الضميرُ وحده، وإما هما معاً، وإنك لو تتبعتَ جميعَ الجُملِ الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جُملةً بغير رابط من الروابط المذكورة.

القواعد:

(١٤٤) تَجِيءُ الحالُ اسْماً مُفْرَداً وجُمْلَةً اسْمِيَّةً، وجُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وظَرْفاً، وجارّاً ومَجروراً.

(١٤٥) إذا وَقَعَتِ الحالُ جُمْلَةً فلا بُدَّ لها مِنْ رابِطٍ يَرْبِطُها بصاحِبِ الحالِ، وهو إمَّا الواوُ فَقَطْ، وإمَّا الضَّمِيرُ فَقَطْ، وإمَّا هُمَا مَعاً.

تمرينات

(١)

عيِّن في العبارة الآتية ما جاء من الأحوال مُبيِّناً هيئةَ الفاعل، وما جاء منها مُبيِّناً هيئة المفعول به:

يُقبِلُ الناسُ على التاجر الأمِينِ، واثِقِينَ بذمَّتِهِ مُطمَئنِّين إلى مُعاملَتِه؛ لأنه يَبيعُهم سلَعَهُ خالية من كلِّ غِشٍّ، ويؤدِّي إليهم حقوقهم كاملة، وإذا طلَبَ إليه أحدُ الحُرفاءِ نَصيحةً أدَّاها إليه مُغتبِطاً مسروراً، وإنْ فاته من وراء ذلك رِبحٌ كثير.

(٢)

عيِّن في الجُمل الآتية ما جاء من الأحوال مفرداً، أو جُملة اسمية، أو جُملة فعلية، أو ظرفاً، أو جارّاً ومجروراً:

١ ـ دخَلَ اللِّصُّ المنزلَ وأهلهُ نائمون، فسَرقَ ما فيه من الأمتعة الثَّمينة، ثم خرج ولم يَشْعُرْ به أحد.

٢ ـ ذهَبَ العُمَّالُ إلى أعمالهم مملوئين نشاطاً، ثم عادوا منها وقد بدَتْ عليهم آثار التَّعب والإجْهاد.

٣ ـ اشترى التاجرُ العِنبَ على كَرْمِه، ثم قطفه ناضجاً وباعه رابحاً فيه.

٤ ـ أبصرْتُ الطائرَ فوقَ الغُصن، وسمعتُه يغرِّد تَغريداً حَسَناً.

٥ ـ نظرْتُ السَّمكَ تحتَ الماء، فألقيتُ شَبَكتي قاصداً صَيْدَه، فخَرَجَتِ الشبكةُ لا تحملُ شيئاً، فألقيتها مرَّة ثانية، فخَرَجتْ وفيها اثنتا عشرة سَمَكة صغيرة.

٦ ـ باعَ الفلاحُ قُطنَه في غيرِ تُؤَدَةٍ وعاد من السُّوق نادماً.

٧ ـ من جلَسَ وهو صغير حيث يُحب، جلسَ وهو كبير حيث يكره.

⟨٣⟩

عيِّن الرابَط الذي يربط جُملة الحال بصاحبها في كلِّ جُملة من الجُمل الآتية:

١ ـ أكلَ فريدٌ وهو شبعان ثم قام يشكو ألماً في مَعِدتِه.

٢ ـ قرأتُ الكتابَ وما وجدتُ فيه كلمة غريبة.

٣ ـ أجِلُّ أستاذي غابَ أو حضرَ.

٤ ـ نَمَتِ الأشجارُ ولما تُثمِر.

٥ ـ استيقَظْنا من النوم وما طلعَتِ الشَّمس.

٦ ـ ركبتُ السَّفينةَ والبحرُ هائجٌ.

٧ ـ مكثَ الضيوفُ عندنا يومين ما قَصَّرنا في إكرامهم.

٨ ـ لا تنَم ونوافذ الغُرفة مُقْفَلة.

٩ ـ قابلتُ أخاك وقد عاد من سَفَره.

⟨٤⟩

أكمِلْ كلَّ جُملة من الجُمل الآتية بوضع حال مُفردة مرَّةً وغير مفردة أخرى:

١ ـ لا تمشِ في الليل...

٢ ـ عاد الجنودُ...

٣ ـ فرَّ المجْرِمون من السِّجن...

٤ ـ يعودُ الأطفالُ من اللَّعب...

٥ ـ ذهبَتِ الماشيةُ إلى المَرْعى...

٦ ـ لا تأكلِ الطعامَ...

٧ ـ أقبلتِ الخَيْلُ...

٨ ـ حَضَرَ الجاني أمامَ القاضي...

٩ ـ لِمَ تؤذُونَ أخاكم...

١٠ ـ البَسْ ثيابَك...

⟨٥⟩

كوِّن جُملاً تجيء فيها الألفاظ التالية أحوالاً:

مُستَبشِراً ـ ظافراً ـ آسِفين ـ وأنت غضبان ـ وقد أعياهم التعب ـ مع إخوته ـ مشرعين ـ جاهلات ـ والحرّاس نِيام.

〈٦〉

اجعَلِ الحالَ المفردةَ في كلِّ مثال من الأمثلة الآتية حالاً غير مفردة:

١ ـ جَلَس المذْنِبُ خائفاً.

٢ ـ يُعجِبني الغنيُّ مُتواضِعاً.

٣ ـ أُحِبُّ التلميذَ مجتهداً.

٤ ـ سمعتُ المريضَ شاكياً.

٥ ـ أبصرتُ الوردَ مُفَتَّحاً.

٦ ـ باع الفلاحُ قُطنَه رَخيصاً.

٧ ـ عاد التاجرُ رابحاً.

٨ ـ لا تختلِطْ بالناس مَريضاً.

٩ ـ اصفَحْ عمَّن أتاك مُعتذراً.

١٠ ـ انظُرْ إلى السَّماء مُمطرةً.

〈٧〉

اجعَلْ جُملة الحال في كلِّ مثال من الأمثلة الآتية حالاً مفردة:

١ ـ تمرُّ بنا الأيامُ ونحن لاهُون.

٢ ـ جاء المذنِبُ يعتَذرُ عن ذنبه.

٣ ـ رجَعَ السابقُ يتصبَّبُ عَرَقاً.

٤ ـ رَكبتُ الحِصانَ وهو مُتعَبٌ.

٥ ـ فارقتُ إخواني وأنا مُنقبضُ الصَّدر.

٦ ـ سمعتُ الخطيبَ يأسِرُ القلوبَ بحُسنِ لفظه.

٧ ـ أبصرتُ ثَمرَ البُستان يَتَساقَطُ من شَجَره.

٨ ـ غَرِقَتِ السفينةُ وقد كان مَنظَرُها رَهيباً.

〈٨〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلِّ منها مفردة مُبيِّنة هيئة الفاعل.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلِّ منها جملة مُبيِّنة هيئة المفعول به.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلِّ منها ظرفاً مُبيِّنة هيئة الفاعل.

٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلِّ منها جارّاً ومجروراً مبيِّنة هيئة المفعول به.

〈٩〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلِّ منها جملة اسمية ورابطها الواو فقط.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلِّ منها جملة فعلية ورابطها الواو فقط.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلِّ منها جملة اسمية ورابطها الضمير فقط.

٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلِّ منها جملة فعلية ورابطها الضمير فقط.

٥ ـ كوّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلٍّ منها جملة اسمية ورابطها الواو والضمير معاً.

٦ ـ كوّن ثلاثَ جُمل تجيء الحال في كلٍّ منها جملة فعلية ورابطها الواو والضمير معاً.

〈١٠〉

كوّن خمسَ جُمل تصلُحُ الحال في كلٍّ منها أنْ تكون من الفاعل، ومن المفعول به.

〈١١〉

تمرين في الإنشاء

صِف يوماً خرَجْتَ فيه مع بعض أهلك للنُّزهة في سفينة، واعمَلْ على أنْ تأتي في غُضُونِ الموضوع بأحوال مناسبة، ثم بيِّن بعد الكتابة كلَّ حال أتيْتَ بها ونوعَها.

〈١٢〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

رَكبتُ السَّفينةَ والنسيمُ عَليلٌ.

ركبت ـ ركِب: فعلٌ ماض مبني على السكون، والتاء: ضميرٌ متَّصلٌ مبني على الضَّم في محلِّ رفع فاعل.

السفينة: مفعول به منصوب.

والنسيم ـ الواو: واو الحال حرف مبني على الفتح، والنسيم: مبتدأٌ مرفوعٌ بالضَّمة الظاهرة.

عليل: خبرُ المبتدأ مرفوعٌ بالضَّمة الظاهرة، وجملة المبتدأ والخبر حال في محلٍّ نصب.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

خرجَ الأولادُ وهم فَرِحون.

أبصَرتُ عَليّاً مع أصدقائه.

لعِبَ الأطفالُ في نشاطٍ وعادوا مَسرُورين.

التمييز

الأمثلة:

١ ـ اشْتَرَيْتُ رِطلاً بَلَحاً.
٢ ـ غَلَّتِ الأرضُ إرْدَبّاً قَمْحاً.
٣ ـ باعَني التَّاجرُ ذِراعاً حَرِيراً.
٤ ـ في الحَقْلِ عِشْرُونَ بَقَرَةً.
٥ ـ طابَ المَكانُ هَوَاءً.
٦ ـ فاضَ القلْبُ سُرُوراً.
٧ ـ العِنَبُ من ألذِّ أنْواعِ الفاكِهَةِ طَعْماً.
٨ ـ القاهرةُ أكثرُ مِن الإسْكَنْدَرِيَّةِ سُكَّاناً.

البحث:

إذا قلتَ: «اشتريتُ رطلاً» لم يَفهم السامعُ ما تريدُه بالرَّطل، فهو لا يَدْري أبَلَحاً اشتريتَ أم سَمْناً، أم عسَلاً، أم سُكّراً، وذلك لأن «الرطل» اسمٌ مُبهَم يصلُحُ لأن تُرادَ به هذه المعاني الكثيرة، ولكنك إذا قلتَ: «بلحاً» زال الإبهامُ وفهِمَ السامعُ مرادَك تمام الفهم؛ لأنك ميَّزتَ له الرطل وبيَّنت له المقصود منه، ولذلك يُسمَّى لفظُ «بلحاً» تمييزاً، كما يسمَّى الاسمُ المبهمُ وهو «رطلاً» مميَّزاً، وبذلك تستطيعُ أن تقولَ: إنَّ كلَّ اسم من الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة تمييزٌ للمبهم قبلَه، وإنَّ ذلك المبهم هو المُمَيَّز.

وإذا بحثنا عن المُمَيَّز في الأمثلة المتقدمة وجَدْناه في الأربعة الأولى مذكوراً في اللفظ، فهو في المثال الأول «رِطلاً» وهو من أسماء الوزن، وفي الثاني «إرْدبّاً» وهو من أسماء الكَيْل، وفي الثالث «ذراعاً» وهو من أسماء المساحة، وفي الرابع «عشرون» وهو من أسماء العدد.

أما في الأمثلةِ الأربعةِ الأخيرة فإنَّا لا نجدُ للمميَّز ذِكراً في مثال منها، ولكن السامعَ يلحظه ويفهمه حين يسمع الجُمل، فإذا سَمِعَ جملةَ «طاب المكان» مثلاً؛ لحَظَ أنَّ الذي طاب هو شيءٌ من الأشياء المنسوبة للمكان، ولكنَّه لا يدري ما هو ذلك الشيء، أهو ماؤه، أم تُربتُه، أم هواؤه، فإذا ذكرتَ له التمييزَ تعيَّنَ المرادُ، فالمميَّزُ هنا ملحوظٌ ومفهومٌ من الجملة وإنْ كان غير مذكور في اللفظ، وكذلك يقال في الأمثلة الباقية.

القواعد:

(١٤٦) التَّمْييزُ: اسْمٌ يُذْكَرُ لبَيَانِ المُرادِ مِن اسْمٍ سابِقٍ يَصْلُحُ لأنْ تُرادَ به أشياءُ كثيرةٌ[١].

(١٤٧) المُمَيَّزُ قِسْمانِ: مَلْفُوظٌ ومَلْحُوظٌ:

فالأوَّلُ: ما يُلْفَظُ به في الجُمْلَةِ كأسْماءِ الوَزْنِ، والكَيْلِ، والمِسَاحَةِ، والعَدَدِ.

والثاني: ما يُفْهَمُ مِن الجُمْلَةِ مِنْ غيرِ أنْ يُذْكَرَ فيها.

---

(١) التميز: هو ما اجتمع فيه خمسة أمور:
أحدها: أن يكون اسماً، والثاني: أن يكون فضلة، والثالث: أن يكون نكرة، والرابع: أن يكون جامِداً، والخامس: أن يكون مفسِّراً لما انبهم من الذّوات.
فهو موافق للحال في الأمور الثلاثة الأوّل، ومخالف في الأمرين الأخيرين؛ لأن الحال مشتق يبين الهيئات، والتمييز جامد يبيِّن الذّوات. «شرح قطر الندى» ص٣٥١.

حُكْمُ التمييزِ
«١» حكْمُ تمييزِ الوزنِ والكَيْل والمِساحَة

الأمثلة:

١ ـ شَرِبْتُ رِطْلاً لَبَناً	أو رِطْلَ لَبَنٍ	أو رِطْلاً مِنْ لَبَنٍ.
٢ ـ أوْقَدْتُ قِنْطاراً فَحْماً	أو قِنْطارَ فَحْمٍ	أو قِنْطاراً مِنْ فَحْمٍ.
٣ ـ عِنْدِي مِثْقالٌ ذَهباً	أو مِثْقالُ ذَهبٍ	أو مِثْقالٌ مِنْ ذَهَبٍ
٤ ـ أكَلَ الحِصانُ حَفْنَةً شَعِيراً	أو حَفْنَةَ شَعِيرٍ	أو حَفْنَةً مِنْ شعيرٍ.
٥ ـ شَرِبْتُ كُوباً ماءً	أو كُوبَ ماءٍ	أو كُوباً مِنْ ماءٍ.
٦ ـ اشْتَرَيْتُ قَدَحاً سِمْسِماً	أو قَدَحَ سِمْسِمٍ	أو قَدَحاً من سِمْسِمٍ.
٧ ـ بِعْتُهُ ذِراعاً حَريراً	أو ذِراعَ حَريرٍ.	أو ذِراعاً مِنْ حَريرٍ.
٨ ـ لا أمْلِكُ شِبْراً أرْضاً	أو شِبْرَ أرْضٍ	أو شِبْراً مِنْ أرْضٍ.
٩ ـ زَرَعْتُ فَدَّاناً أرزاً	أو فَدَّانَ أرزٍ	أو فَدَّاناً مِنْ أرزٍ.

البحث:

تأمَّل المميَّزَ في الأمثلة المتقدِّمة، تجده من أسماءِ الوزن في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومن أسماءِ الكَيْلِ في الأمثلة الثلاثة الثانية، ومن أسماءِ المساحةِ في الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

وتأمَّل التمييزَ في الأمثلة المتقدِّمة أيضاً، تجده يأتي في كلٍّ منها على صُوَر ثلاث، فهو يكون منصوباً، ويكون مجروراً بالإضافة، ويكون مجروراً بـ«مِنْ».

القاعدة:

(١٤٨) يَجُوزُ في تَمْييزِ الوَزنِ والكَيْلِ والمِساحَةِ أنْ يُنْصَبَ، وأنْ يُجَرَّ بالإضافَةِ أو بـ«مِنْ».

«٢» حُكمُ تَمييزِ العَدَد

الأمثلة:

١ ـ غَرَسْتُ ثَلاثَ شَجَراتٍ.
٢ ـ أكَلْتُ أربَعَ تُفَّاحاتٍ.
٣ ـ اِشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أقْلامٍ.
٤ ـ في الأسْبُوعِ سَبْعَةُ أيَّامٍ.
٥ ـ في المَسْجدِ عَشْرَةُ أعْمِدَةٍ.

١ ـ رَأيْتُ أحَدَ عَشَرَ فارِساً.
٢ ـ في الشَّجَرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ غُصْناً.
٣ ـ في الشَّهْرِ ثلاثونَ يَوماً.
٤ ـ في الشَّجَرَةِ إحْدَى وأرْبَعُونَ بُرْتُقالَةً.
٥ ـ في البُسْتانِ تِسْعٌ وتِسْعُونَ نَخْلَةً.

١ ـ في القِنْطارِ مِئَةُ رِطلٍ.
٢ ـ رَكِبَ السَّفينةَ مِئَتا مُسافِرٍ.
٣ ـ قَطَعَ القِطارُ خَمْسَ مِئَةِ مِيلٍ.
٤ ـ في الحَدِيقَةِ ألْفُ شَجَرةٍ.
٥ ـ مِساحَةُ الدَّارِ ألْفَا ذِرَاعٍ.
٦ ـ في ساحَةِ القِتالِ ثَلاثَةُ آلافِ جُنْدِيٍّ.

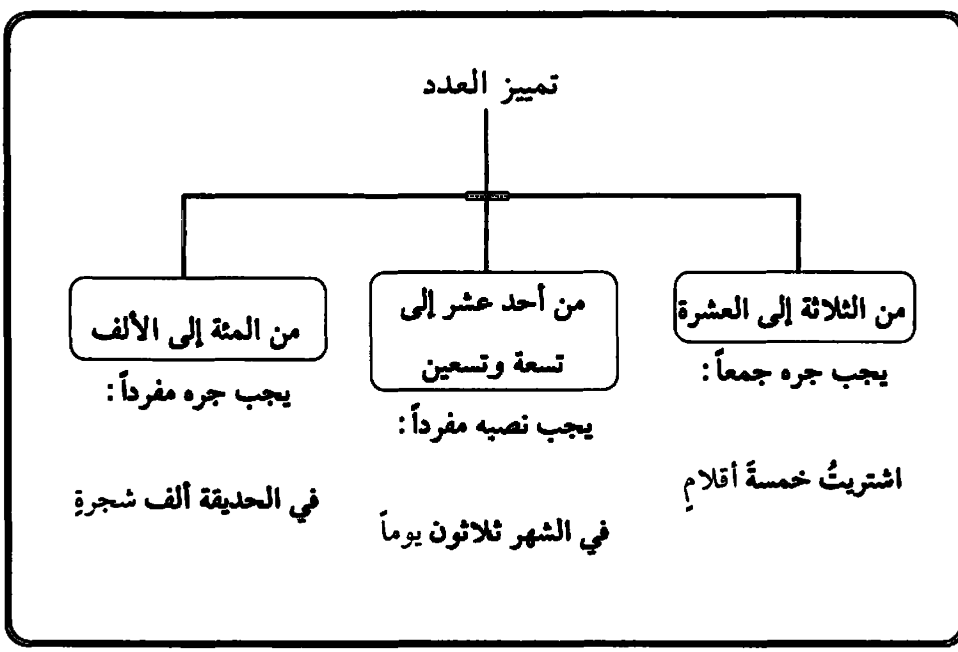
البحث:

تأمَّلْ أسماءَ العدد في الأقسام الثلاثة تجدها في القسم الأول تجري من ثلاثة إلى عشرة، مع مراعاة أنّا أسقَطْنا بعض الأعداد رَغْبة في الاختصار، وتجدها في القسم الثاني تجري من أحدَ عشرَ إلى تسعة وتسعين، مع مراعاة أنَّا أسقَطْنا أكثرَها رغبة في الاختصار أيضاً، وتجدها في القسم الثالث تدورُ حولَ لفظين، هما مئة وألْف.

وإذا تأمَّلتَ تمييزَ هذه الأسماء، وجدتَه في القسم الأول جَمعاً مجروراً، وفي القسم الثاني مفرداً منصوباً، وفي القسم الثالث مفرداً مجروراً.

القاعدة:

(١٤٩) تَمْيِيزُ العَدَدِ يَجِبُ جَرُّهُ جَمْعاً مع الثَّلاثَةِ والعَشَرَةِ وما بَيْنَهما، ونَصْبُهُ مُفْرَداً مع أَحَدَ عَشَرَ وتِسْعةٍ وتِسْعِينَ وما بَيْنَهما، وجَرُّهُ مُفْرَداً مع المِئَةِ والألْفِ.



«٣» حُكمُ التمييز إذا كان المميّزُ مَلحُوظاً

الأمثلة:

١ ـ حَسُنَ الغُلامُ كَلاماً.
٢ ـ اعْتَدَلَ الرَّجُلُ قامَةً
٣ ـ الفِيلُ أكبَرُ مِنَ الجَمَلِ جِسْماً.
٤ ـ الحَرِيرُ أغْلَى من القُطْنِ قِيمَةً.

البحث:

تقدَّمَ لك أنَّ المميَّزَ قسمان: ملفوظٌ وملحوظٌ، وإذا تأملتَ الأمثلة المتقدِّمةَ وجدتَ المميَّزَ في كلٍّ منها من النوع الثاني. وإذا تأمَّلتَ التمييزَ في هذه الأمثلة، وكذلك في كلِّ مثال آخر يكون المميَّزُ فيه مَلحُوظاً، وجدتَه منصوباً دائماً.

القاعدة:

(١٥٠) يُنْصَبُ التَّمْيِيزُ إذا كان المُمَيَّزُ مَلحُوظاً.

تمرينات

〈١〉

عيِّن في الجُملِ الآتية ألفاظَ التمييز التي تَجيء بعدَ مُميِّزٍ ملفوظٍ، والتي تجيء بعدَ مُميَّزٍ ملحوظٍ:

١ ـ للحجرة ثلاثةُ شبابيك، وفي كلِّ شبَّاك أربعة أعواد من الحديد.
٢ ـ جاء الرسولُ يَفيضُ وجهُه بِشْراً.
٣ ـ أطعمتُ الدَّجاجةَ ملء الكفِّ حَبّاً.
٤ ـ باع التاجرُ خمسةَ عشرَ قنطاراً قُطناً، وعشرين إردَبّاً شعيراً.
٥ ـ البرتقالُ من ألذِّ أنواع الفاكهة طَعماً، وأطوَلِها بقاءً، وأكثرها فائدة.
٦ ـ في الكتاب خَمس وتسعون صفحة، وفي كلِّ صفحة تسعةَ عشرَ سطراً.
٧ ـ الرِّيف أنقى من المدن هواءً، وأجمل منظراً.

٨ ـ الذهبُ أقلّ صلابة من الحديد.

〈٢〉

عيِّنْ في الجُمل الآتية تمييزَ الوزن، وتمييزَ المساحة، وتمييزَ الكَيْل:

١ ـ يَقتتلُ الفلاحون على شِبْرٍ أرض يغتصبه أحدُهم من الآخر.

٢ ـ اشتريتُ ذِراعين كتَّاناً ورطلين بُنّاً.

٣ ـ قيراطٌ ماساً خيرٌ من قيراطين ياقوتاً.

٤ ـ أطعمتُ الحِصان قدَحَين شعيراً وسقيتُه دَلْواً ماء.

٥ ـ ما في الأرض قدرُ راحةٍ ظلًّا.

٦ ـ يُخرِجُ الفدانُ نحوَ خمسة قناطيرَ من القُطن، ونحوَ سبعةِ أرادبَ من القمح.

〈٣〉

أكمِلِ الجُملَ الآتيةَ بوضع ألفاظ التمييز المناسبة في الأماكن الخالية:

١ ـ الفضةُ أرفَعُ ... من النحاس.

٢ ـ الكمَّثرى ألذُّ من التُّفاح ...

٣ ـ الأنبياءُ أصدَقُ الناس ...

٤ ـ يبتهجُ الشُّجاعُ إذا انتصرَ على عَدوٍّ يُماثلُه...

٥ ـ دخلتُ حديقةَ الحيوان، وشاهدتُ ما فيها من صُنُوف الحيوان، فوجدتُ الزَّرافةَ أطولها... والطاوُوسَ أجملها... والفيلَ أضخمها... والأسدَ أشدها... والقِرْدَ أكثرها...

٦ ـ الشَّمسُ أكبر... من القمر وأسطع منه...

〈٤〉

ميِّز الأعدادَ المذكورةَ في الجُمل الآتية بمعدودات تناسبها:

١ ـ في السنة اثنا عَشر ... وفي الشهر ثلاثون... وفي اليوم أربع وعشرون...

٢ ـ طُولُ الطريق ألفُ... وعَرضُه عشرون...

٣ ـ في المدرسة خمسة وستون ومئتا... وتسعةَ عشرَ.

٤ ـ يقطَعُ القِطارُ في الساعة خمسين...

٥ ـ عُمْرُ أخيك الآن إحدى وعشرون.... وثلاثة... وأحدَ عشرَ...

٦ ـ غَزا المدينةَ جيشٌ يتألَّفُ من ألفين وأربع مئةٍ...

٧ ـ قرأتُ من الكتاب مئة وعشرين... وبقي منه أربعَ عشرةَ....

٨ ـ يشتملُ المنزلُ على بَهْوَيْن وتسع...

〈٥〉

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية تمييزاً في جُملة مناسبة:

سكراً	قصباً	بأساً	طولاً	أخلاقاً	رطلاً
هواءً	أقلامٍ	مِنْ بُنٍّ	بقرات	لاعباً	ثمناً
كتُبٍ	من عَسَل	طعماً	تلميذٍ	رجُلٍ	عقلاً

〈٦〉

غَيِّر التمييزَ في الجُمل الآتية من صورته التي جاء عليها إلى كلِّ صورة أخرى ممكنة له، وراعِ ما يستدعيه ذلك من التغيير في المميَّز:

١ ـ رأيتُ البنتَ وهي تحمِلُ جرَّةَ ماءٍ.

٢ ـ مثقالٌ ذهباً خيرٌ من رطل نحاساً.

٣ ـ اشتريتُ مئتي ذراع أرضاً.

٤ ـ اشتريت قَفَصين عنباً.

٥ ـ باعَ التاجرُ قنطاراً صابوناً.

٦ ـ زَكاةُ الفطر نِصفُ صاعٍ بُرّاً.

〈٧〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون التمييزُ في كلٍّ منها منصوباً، والمميَّزُ اسماً من أسماء الكَيْل.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل يكون التمييزُ في كلٍّ منها مجروراً، والمميَّزُ اسماً من أسماء الوزن.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل يكون التمييزُ في كلٍّ منها منصوباً، والمميَّزُ اسماً من أسماء المساحة.

﴿٨﴾

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل يكون التمييزُ فيها جمعاً مجروراً، والمميَّزُ اسماً من أسماء العدد.

٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل يكون التمييزُ فيها مفرداً منصوباً، والمميَّزُ اسماً من أسماء العدد.

٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل يكون التمييزُ فيها مفرداً مجروراً، والمميَّزُ اسماً من أسماء العدد.

٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُملٍ يكون التمييزُ فيها مَلحوظاً.

﴿٩﴾

تمرين في الإنشاء

تَخيَّلْ أنَّ الطيارةَ تُفاخِرُ غيرها من وسائل النَّقل، واستعمِلْ في موضوعِك ما تَستطيعُ من التمييز الذي مُميِّزه مَلحُوظ.

﴿١٠﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

باع التَّاجرُ دِرهَمَين مِسْكاً.

باع: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

التاجر: فاعلٌ مرفوعٌ بالضَّمة الظاهرة.

درهمين: مفعولٌ به منصوبٌ بالياء، لأنه مثنّى.

مسكاً: تمييزٌ منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

المُنَادَى

الأمثلة:

١ - يا صَلَاحَ الدِّينِ.
٢ - يا حارِسَ البُسْتانِ.
٣ - يا بائِعَ التِّينِ.
٧ - يا مُسْرِعاً في العَجَلَةِ النَّدامَة.
٨ - يا ظالِماً تبَصَّرْ في العَواقِبِ.
٩ - يا شامِتاً إنَّ الدَّهْرَ خَوَّانٌ.

❁ ❁ ❁

٤ - يا مُسافِراً إلى لُبْنانَ.
٥ - يا لاهِياً عَنْ دَرْسِهِ.
٦ - يا ضائِعاً كِتابُهُ.
١٠ - يا رِجالُ أتْقِنُوا أعْمَالَكم.
١١ - يا فَتَيانِ لا تَعْبَثا بالأزْهارِ.
١٢ - يا لاعِبُونَ اسْتَرِيحُوا.

❁ ❁ ❁

١٣ - يا خَلِيلُ.
١٤ - يا حَسَنانِ.
١٥ - يا مُحَمَّدُونَ.

البحث:

إذا أردْنا أن نَطلُبَ إقبالَ أحدٍ علينا، ناديناه بذِكر اسمه أو صفته بعد كلمة «يا»؛ فقلنا كما في الأمثلة المتقدِّمة، يا صلاحَ الدِّين، ويا حارسَ البستان، وهَلُمَّ جَرّاً، ويسمَّى الاسمُ بعد «يا» منادى، أما «يا» نفسُها فتسمَّى أداةَ النِّداء، ومِثلُ يا: أيا، وهَيَا، وأيْ، والهمزة.

وإذا تأمَّلْنا المنادى في الأمثلة المتقدِّمة، وجدناه يقع على أحوال خمس:

فهو في الطائفة الأولى مضافٌ إلى اسم بعده، وفي الطائفة الثانية متَّصلٌ بشيء من تمام معناه، كما يتَّصلُ المضافُ بالمضاف إليه، ولذلك يسمَّى شبيهاً بالمضاف، فإننا إذا قلنا مثلاً: «يا مسافراً»، وسكتنا لم يتبيَّن للسامع المعنى كاملاً؛ لأن السَّفَرَ قد يكون إلى بِقاع شتَّى، فإذا قلنا: «إلى لبنان» فقد أتمَمْنا المعنى وخصَّصناه كما يخصِّصُ المضافُ بالمضاف إليه.

(ب) ـ أعرِب الأمثلة الآتية:

أكلَتِ الخيلُ إردَبّاً شَعيراً.

باضَتِ الدَّجاجةُ ثلاثَ بيضات.

في الميدان عشرون جَواداً.

العالمُ العامِلُ أرفعُ من ذوي المال قدراً.

وهو في الطائفة الثالثة نكرةٌ غير مقصودة، أما أنه نكرةٌ فلأنه لا يُفهم منه معيَّن، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول: «يا مسرعاً في العجلة الندامة» مثلاً، لا نوجِّه الخطابَ إلى إنسان خاصّ، ولا نقصدُ به واحداً دون آخر، وإنما نُلقي النُّصحَ عامّاً لكلِّ مَن ينتفع به.

أما في الطائفة الرابعة فالمنادَى نَكِرةٌ مقصودةٌ؛ لأن المتكلِّمَ حيث يقول: «يا رجال أتقنوا أعمالكم» يقصدُ رجالاً مخصوصين يُوجّه إليهم خطابه.

وأما في الطائفة الخامسة فالمنادى عَلَمٌ مفرد، أي: غير مضاف، وغير شبيه بالمضاف.

وإذا تأمَّلتَ أواخرَ المنادى في جميع الأحوال السابقة، وجَدْتَه في الأحوال الثلاث الأولى منصوباً دائماً، وفي الحالين الأخيرتَين مبنيّاً على ما يُرفعُ به؛ فإنْ كان قبل النداء يُرفعُ بالضمة بُنيَ على الضَّمّ، وإنْ كان يُرفعُ بالألف لأنه مثنى بُنيَ على الألف، وإنْ كان يُرفعُ بالواو لأنه جمع مذكَّر سالم بُنِيَ على الواو، كما هو واضحٌ في الأمثلة.

القواعد:

(١٥١) المُنادَى: اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ «يا» أو إحْدَى أخَواتِها طَلَباً لإقْبالِ مَدْلُولِهِ.

(١٥٢) يُنْصَبُ المُنادَى إذا كانَ مُضَافاً، أو شَبِيهاً بالمُضَافِ، أو نَكِرَةً غيرَ مَقْصُودَةٍ. ويُبْنَى على ما يُرْفَعُ بِهِ إذا كانَ نَكِرَةً مَقْصُودَةً، أو عَلَماً مُفْرَداً، والمُرادُ بالمُفْرَدِ هُنا: ما ليسَ مُضَافاً ولا شَبِيهاً بالمُضافِ.

تمرينات

(١)

عيِّن في الجُمل الآتية نوعَ المنادَى، وبيِّن المعربَ منه والمبنيَّ، ونوعَ الإعراب والبناء:

١ ـ أغيثوا البائسين يا أهْلَ المروءات.

٢ ـ غَرَبَتِ الشمسُ يا صائمين.

٧ ـ تمهَّلْ يا نازلاً من الجَبَل.

٨ ـ لا تُعذِّبِ الحيوان يا فريد.

٣ ـ أجبْ دُعائي أيا مُجيبَ الدعاء.
٤ ـ خُذْ بيدي يا رحيماً بالضُّعفاء.
٥ ـ يا شاهدان اشْهَدا بالعدل.
٦ ـ أنصِفوا المظلومَ يا قُضاة.
٩ ـ خُذُوا جوائزَكم يا فائزون.
١٠ ـ جُودُوا يا أهلَ الفضل.
١١ ـ أسرِج الحِصان يا غُلام.
١٢ ـ يا مسافرون تأهَّبوا.

〈٢〉

ضَعْ أحد أحرُف النِّداء قبل الأسماء التالية، وألحِقْ كلّ اسم بجُملة مناسبة، ثم بيِّن نوعَ إعرابه أو بنائه:

أبو الفضل	عبد الغفار	إسماعيل	غلامان
عَجول	مجتهد في دروسه	شاهدون	غافل
مُتقنٌ عملَه	أخو العرب	مُبذِّرون	ذو المروءة

〈٣〉

ضَعْ مُنادًى مناسباً في الأماكن الخالية من الجُمل الآتية، وبيِّن نوع إعرابه وبنائه:

١ ـ ... لا تكْسَلْ.
٢ ـ ... دَع الغرور.
٣ ـ ... ارحموا الحيوان.
٤ ـ ... أرِيحُوا خَيلَكم.
٥ ـ ... أرْضِعي.
٦ ـ ... لا تُؤمِّل النَّجاح.
٧ ـ ... أبْشِروا بحُسْنِ العواقب.
٨ ـ ... احكما بالعَدْل.
٩ ـ ... لا تَصْحَبوا الأشرار.
١٠ ـ ... نَسألك العفوَ والمغفرة.

〈٤〉

١ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل المنادى في كلٍّ منها مضاف، واضبط آخرَه بالشكل.
٢ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل المنادى في كلٍّ منها شبيه بالمضاف، واضبط آخرَه بالشكل.
٣ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل المنادى في كلٍّ منها نكرة غير مقصودة، واضبط آخرَه بالشكل.
٤ ـ كوِّن ثلاثَ جُمل المنادى في كلٍّ منها نكرة مقصودة، واضبط آخرَه بالشكل.
٥ ـ كوِّن ثلاث جُمل المنادى في كلٍّ منها عَلَم مفرد، واضبط آخرَه بالشكل.

﴿٥﴾

١ ـ هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ للمنادى المنصوب بالفتحة.

٢ ـ هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ للمنادى المنصوب بالألف.

٣ ـ هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ للمنادى المنصوب بالياء.

٤ ـ هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ للمنادى المبني على الضَّم.

٥ ـ هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ للمنادى المبني على الألف.

٦ ـ هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ للمنادى المبني على الواو.

﴿٦﴾

تمرين على الإعراب

(أ) ـ نموذج:

يا رَاعيَ الغَنَم.

يا: حرفُ نداء مبني على السكون.

راعي: منادى منصوبٌ بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغنم: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة الظاهرة.

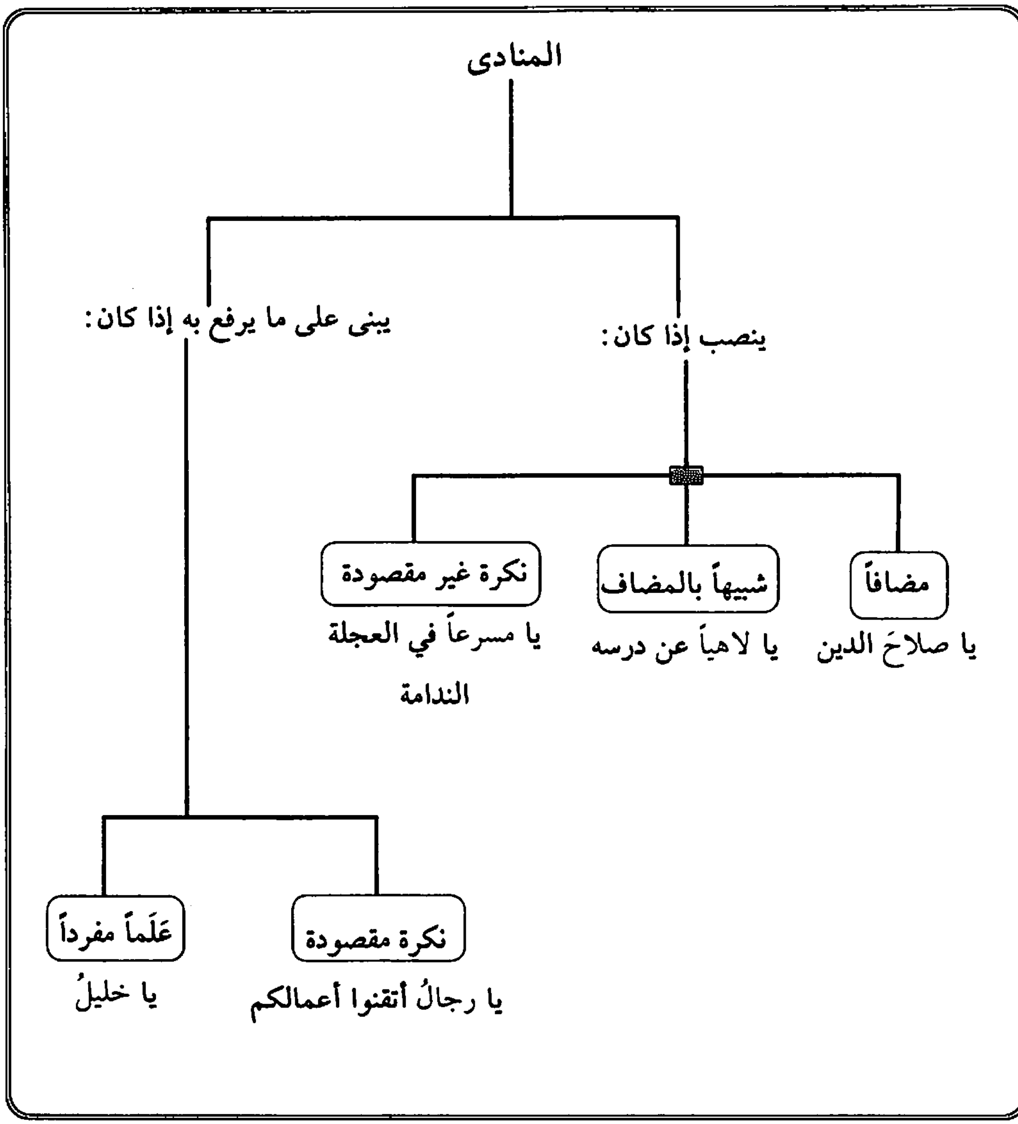
(ب) ـ أعرِب الأمثلة الآتية:

يا ظالمين عَواقبُ الظلمِ وَخِيمةٌ.

يا صَبيَّان لا تلعبا بالنار.

يا عليُّ لا تتسَلَّقِ الأشجار.

يا مُجْهِداً نفسَه.


المنادى
ينصب إذا كان:
مضافاً
يا صلاحَ الدين
شبيهاً بالمضاف
يا لاهياً عن درسه
نكرة غير مقصودة
يا مسرعاً في العجلة الندامة
يبنى على ما يرفع به إذا كان:
نكرة مقصودة
يا رجالُ أتقنوا أعمالكم
عَلَماً مفرداً
يا خليلُ

المَمْنُوعُ من الصَّرف

«١» العَلمُ الممنُوعُ من الصَّرْفِ

الأمثلة:

(١) قَرَأتُ سُعادَ. أثنيْتُ على سُعادَ.

(٢) زُرْتُ لَنْدَنَ. جاءَ الطالِبُ مِن لَنْدَنَ.

(٣) شاهَدْنَا نِيويُورْكَ. ذَهَبَ السائِحُ إلى نِيويُورْكَ.

(٤) رَأيْتُ عُثْمانَ. شَكَرْتُ لعُثْمانَ.

(٥) جاءَ أحمَدُ. أعْطَيتُ المُكافأةَ لأحمَدَ.

(٦) اشْتَهَرَ بعَدْلِه عُمَرُ. اقتَدَيْتُ بعُمَرَ.

البحث:

إذا تأمَّلتَ الأسماءَ التي في آخر كلِّ مثال، وجدتَ أنها أعلام، وإذا أردتَ أنْ تعرفَ عن هذه الأعلام شيئاً جديداً، فانظُرْ إلى كلِّ مثالين معاً، تجد أنَّ «سعاد» عَلَمٌ يدلُّ على مؤنَّث، وأنَّ «لندن» عَلَمٌ غير عربي؛ أي: أنه ليس من وَضْعِ العرب، ويسمَّى عَلَماً أعجمياً، وأنَّ «نيويورك»[١] عَلَمٌ يتألَّفُ من كلمتين امتزجَتْ إحداهما بالأخرى فأصبحتا كلمة واحدة، وأنَّ «عثمان» عَلَمٌ في آخرِه ألِفٌ ونون زائدتان، وأنَّ «أحمد» عَلَمٌ تُشبِه صورته ويماثل وزنه وَزن الأفعال وصورتها، فإنَّ «أحمد» في وزنه يشبه الفِعلَيْن أكرَمَ وأحسَنَ ونحوهما، وأنَّ «عمر» عَلَمٌ ثلاثيٌّ مذكَّر أوَّله مضموم وثانيه مفتوح.

(١) كلمة «نيويورك» وإن كانت مؤلفة من كلمتين؛ إلا أنها لا تخرج عن كونها لفظاً أعجمياً، ولو مثَّل المؤلفان بكلمة عربية نحو: حضرموت، أو بعلبك، لكان أولى وأحسن.

هذه هي صفات الأعلام التي في الأمثلة، وإذا بحثتَ عن إعراب هذه الأعلام رأيتَها في المثال الأول من كلِّ مثالين إمَّا مرفوعة، وإمَّا منصوبة، وفي المثال الثاني مجرورة، ولكنك إذا تأمَّلتَ حركاتِ أواخرها رأيتَ أنها رُفِعَتْ بضمة ظاهرة، ونُصِبَتْ بفتحة ظاهرة، كبقية الأسماء الأخرى، ولكنها حالَ الجرّ لم تُجرَّ بالكسرة بل جُرَّت بالفتحة، وإذا رجعتَ النظرَ مرَّة أخرى وجدتَ أنَّ الأعلامَ جميعَها لم تُنَوَّن، وأنها مُنعَتْ من التنوين، أو مُنعَتْ من الصَّرْفِ؛ لأنَّ الصَّرفَ والتنوينَ بمعنى واحد.

القاعدة:

(١٥٣) يُمْنَعُ العَلَمُ من الصَّرْفِ، أي: التَّنْوينِ، ويُجَرُّ بالفَتْحةِ نِيابةً عن الكَسْرَةِ:

١ ـ إذا كان مُؤَنَّثاً[١].

٢ ـ إذا كان أعْجَمِيّاً[٢].

٣ ـ إذا كان مُرَكَّباً تَرْكِيباً مَزْجِيّاً.

٤ ـ إذا كان مَزِيداً فيه ألِفٌ ونونٌ.

٥ ـ إذا كان على وَزْنِ الفِعْلِ[٣].

٦ ـ إذا كان مُذَكَّراً ثُلاثِياً مَضمُومَ الأوَّلِ مَفْتُوحَ الثاني[٤].

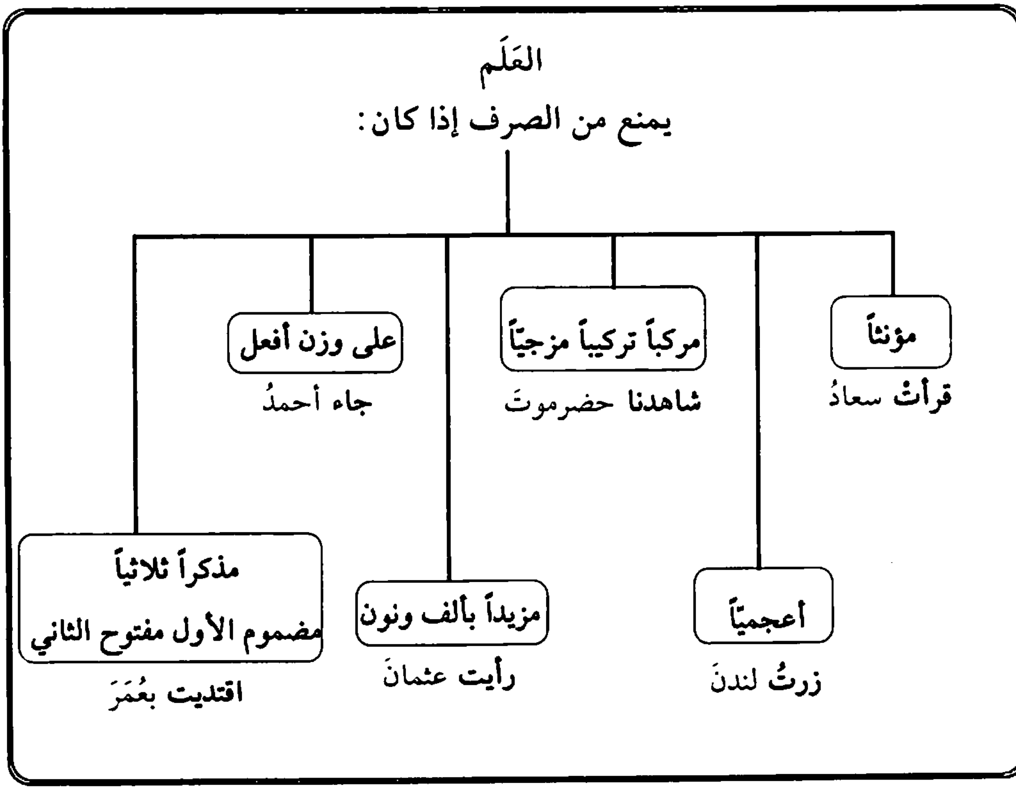
---

(١) سواء أكان مؤنثاً بالتاء: كفاطمة، وطلحة، أم مؤنثاً معنوياً كسعاد، وزينب، إلا ما كان عربياً ساكن الوسط، كـ: دعْد وهند، فيجوز منعه وصرفه، أما إذا كان الثلاثي ساكن الوسط أعجمياً وَجَبَ منعُه، نحو: حمص وبلخ.

(٢) إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف، كإبراهيم، وإدريس، وما كان منه على ثلاثة أحرف سواء أكان محرَّكَ الوسط كـ: شَتَر، أم ساكنَهُ؛ كـ: نوح ولوط.

(٣) ولا فرق أن يكون منقولاً عن فعل كـ: يشكر ويزيد، أو عن اسم على وزنه، كـ: دُئِلَ وأسعد.

(٤) أي: على وزن: فُعَلَ، كـ: عُمَر، وزُفَر، وزُحَل، وتقدر معدولة عن فاعل، أي: عامر، وزافر، وزاحل. «الدروس النحوية»: (٤/ ٤١٩).


العَلَم
يمنع من الصرف إذا كان:
مؤنثاً
قرأتُ سعادُ
مركباً تركيباً مزجياً
شاهدنا حضرموتَ
على وزن أفعل
جاء أحمدُ
أعجمياً
زرتُ لندنَ
مزيداً بألف ونون
رأيت عثمانَ
مذكراً ثلاثياً
مضموم الأول مفتوح الثاني
اقتديت بعُمَرَ

«٢» الصِّفةُ المَمْنوعَةُ مِن الصَّرف

الأمثلة:

الوَلَدُ عَطْشانُ.	وَقَفَ جُنودٌ مَثْنَى.
(١) سَقَيْتُ وَلداً عَطْشانَ.	(٣) تَقابَلْتُ مع جُنودٍ مَثْنَى.
لا تَبْخَلْ على عَطْشانَ.	جاءَ الأولادُ ثُلاثَ.
أنت أسبَقُ مِنِّي.	(٤) نَظَرْتُ إلى أولادٍ ثُلاثَ.
(٢) لم يكنْ غَيرُكَ أسبقَ مِنِّي.	دَخَلَ المدْرَسةَ بَناتٌ أُخَرُ.
لستَ بأسْبَقَ مِن عليٍّ.	(٥) مَرَرْتُ بِبَناتٍ أُخَرَ.

البحث:

إذا ألقيتَ نظرةً إلى الأمثلة السابقة، رأيتَ أنها تَشتملُ على الكلمات: «عطشان»، و«أسبق»، و«مثنى»، و«ثلاث»، و«أخر». فـ«عطشان» تدلُّ على ذاتٍ متَّصفةٍ بالعَطش، و«أسبق» تدلُّ على ذات متَّصفة بالزيادة على غيرِها في السَّبْقِ، و«مثنى» و«ثلاث» كلاهما يدلُّ على أشياء اتَّصفَت بأنها رُتِّبتْ ترتيباً عددياً خاصّاً؛ لأن معنى «وقف جنود مثنى» أنهم وقفوا كلّ اثنين منهم معاً، ومعنى «جاء الأولاد ثُلاثَ» أنهم جاؤوا كلّ ثلاثة منهم معاً، أما كلمة «أخر» فتدلُّ على ذوات مغايرة لغيرها، ومن ذلك يَظهرُ لك أنَّ كلَّ كلمة من الكلمات السابقة تدلُّ على صفة.

وعند تأمُّل الصِّفات مرَّة أخرى ترى أنَّ «عطشان» على وزن فَعْلان، وأنَّ «أسبق» على وَزْن أفْعل، وأنَّ «مثنى» و«ثُلاث» لفظان للعدد على صورة خاصة، ومثلهما أُحاد، ومَوْحَد، عُشَار، ومَعْشَر. وأنَّ كلمة «أُخَر» جمعٌ لأخرى بمعنى مغايرةٍ.

وإذا بحثتَ عن إعراب هذه الصفات رأيتَها في الأمثلة إمَّا مرفوعة، وإمَّا منصوبة، وإمَّا مجرورة، ورأيتَ أنها تُرفعُ بالضَّمة، وتُنصبُ بالفتحة، ولكنها تُجرُّ بالفتحة، ووجدتَ أنها خاليةٌ من التنوين، أو ممنوعةٌ من الصَّرْف.

القاعدة:

(١٥٤) تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ وتُجَرُّ بالفَتْحَةِ نيابةً عنِ الكَسْرَةِ:

١ ـ إذا كانت على وَزْنِ فَعْلان[1].

٢ ـ إذا كانت على وَزْنِ أفْعَل[2].

٣ ـ في أُحَادَ ومَوْحَدَ إلى عُشَارَ ومَعْشَرَ، وفي كَلِمةِ «أُخَرَ»[3].

الصفة

تمنع من الصرف إذا كانت:

- على وزن فعلان: الولدُ عطشانُ
- على وزن أفعَل: لست بأسبقَ من عليّ
- على وزن فُعال ومَفعل من الأعداد: وقف الجنود مَثنَى، مررت ببناتٍ أُخَرَ

---

(١) ويشترط فيها ألا تؤنث بالتاء، فإن أنثت لم تُمنع، مثل: نَدْمان، ومؤنثه: نَدْمانة.

(٢) ويشترط فيها ألا تؤنث بالتاء، فإن أنثت لم تمنع، مثل: أرمل، ومؤنثه: أرملة، والأرمل هو الفقير.

(٣) وهي الأعداد على وزن: فُعَال ومَفعَل، وهي معدولة عن واحد واثنين، فإذا قلت: جاء القوم مثنى، أي: إنهم جاؤوا اثنين اثنين، والعدل في الأعداد مسموع في الواحد والعشرة وما بينهما، كقوله: ثلاث ورباع، ومنه قوله تعالى: ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [فاطر: ١].

«٣» المَمْنوعُ من الصَّرفِ لصيغةِ مُنتهى الجُموعِ أو ألفِ التأنيث

الأمثلة:

١ ـ أُنْشِئَتْ مَدارِسُ.
٢ ـ شاهَدْتُ مَدارِسَ.
٣ ـ تَعَلَّمْتُ في مَدارِسَ.

٤ ـ هذه عَصافيرُ.
٥ ـ أطْلَقْتُ عَصافيرَ.
٦ ـ لا تَلْعَبْ بِعَصافيرَ.

٧ ـ هذه صَحْراءُ.
٨ ـ اخْتَرَقْتُ صَحْراءَ.
٩ ـ يَمُرُّ الجَملُ في صَحْراءَ.

١٠ ـ الولدُ النَّجِيبُ نُعْمَى.
١١ ـ ما رَأَيْتُ نُعْمَى كالصَّحَةِ.
١٢ـ قابِلِ النِّعْمَةَ بنُعْمَى.

البحث:

تأمَّلْ في الأمثلة السابقة، الكلمات: «مدارس»، و«عصافير»، و«صحراء»، و«نُعمى». تجد أنَّ «مدارس» جمعُ تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، وأنَّ «عصافير» جمعُ تكسير به أيضاً ألِف زائدة بعدها ثلاثة أحرُف.

وكلُّ جَمعٍ يجيء على هاتين الصورتين، يُقالُ: إنه على صيغة مُنتهَى الجُموع، أمَّا «صحراء» و«نعمى» فإنَّ الأُولى مختومةٌ بألِفِ التأنيث الممدودة، والثانيةَ مختومةٌ بألِفِ التأنيث المقصورة.

وإذا بحثتَ عن حركات أواخر هذه الكلمات، رأيتَ أنها تُرفعُ بالضَّمة، وتُنصبُ بالفتحة، وتُجرُّ بالفتحة، وأنها ممنوعةٌ من الصَّرْفِ.

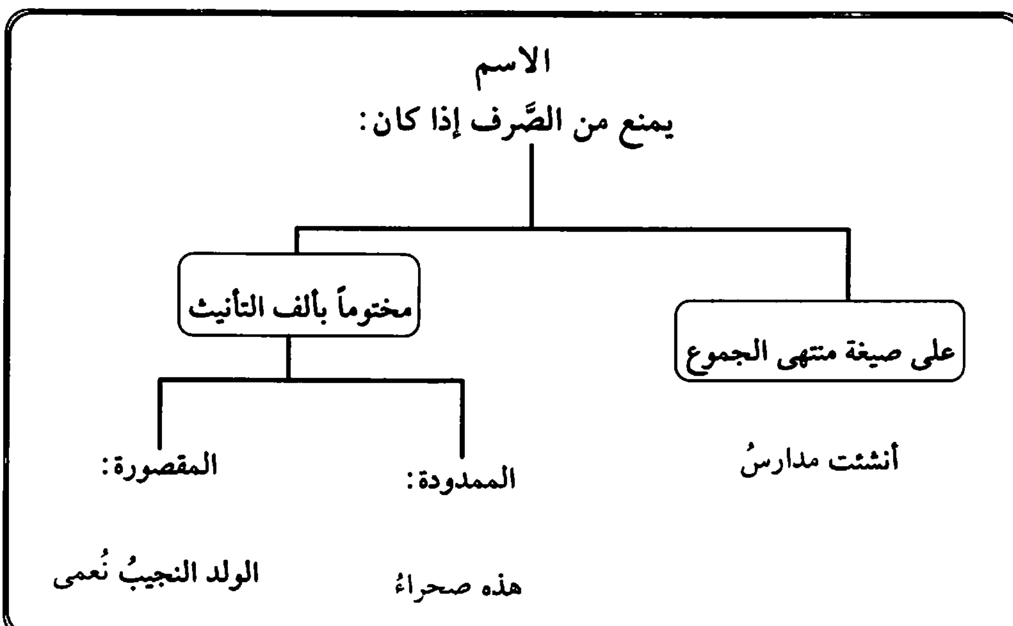
القاعدة:

(١٥٥) يُمْنَعُ الاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ ويُجَرُّ بالفَتْحَةِ نِيابةً عن الكَسْرَةِ:

١ ـ إذا كان على صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ[1].

٢ ـ إذا كان مَخْتُوماً بألِفِ التَّأنِيثِ المَمْدُودَةِ.

٣ ـ إذا كان مَخْتُوماً بألِفِ التَّأنِيثِ المَقْصُورَةِ.



(١) يقصد بصيغ منتهى الجموع: كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف، على أن تصير الكلمة بعد الجمع على خمسة أو ستة، والحرف الأول منها مفتوح أو مضموم، وبهذا يكون الحرف الثالث منها هو ألف التكسير، وهذه الصيغ سبع وهي: فواعِل، وفعائِل، وفَعالِي، وفَعالى، وفُعالى، وفَعالى، وفعاليّ، وفعالل، وملحقاتها، ويكتفي النحاة في بحث الممنوع من الصرف أن يذكروا أن صيغ منتهى الجموع: ما شابه مفاعل: كمساجد، أو مفاعيل كمصابيح. «الواضح في الصرف» ص٢٧٢ .

«٤» جرُّ الممنوع من الصَّرف بالكسرة

الأمثلة:

(١) أثنَيْتُ على أسْبَقِ اللاَّعِبِينَ. سُرِرْتُ مِنْ عَصافيرِ الحَديقةِ.
سَلَّمْتُ على التِّلْميذِ الأسْبَقِ. (٣) طَرِبْتُ مِنَ العَصافيرِ.

(٢) يَجِبُ الإكثارُ مِنْ مَدارِسِ الصِّناعَة. تَسِيرُ القوافِلُ بصَحْراءِ العَرَب.
بالمَدارِسِ تَرقَى الأُمَمُ. (٤) يَقِلُّ الماءُ بالصَّحْراءِ.

البحث:

عرفتَ مما سبق أنَّ الكلمات: «أسبق»، و«مدارس»، و«عصافير»، و«صحراء» ممنوعةٌ من الصَّرف، وعرفتَ أنَّ الممنوعَ من الصَّرف يجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة، فهل تجد أنَّ هذه الكلمات الممنوعةَ من الصَّرف جُرَّتْ بالفتحة في هذه الأمثلة؟

الجواب: لا، وإنما جُرَّت بالكسرة، غيرَ أنك إذا أعدتَ النظرَ فيها رأيتَ أنَّ كلَّ كلمة منها إمَّا مضافة، وإمَّا مقترنة بـ«أل»، ولو أنك تتبَّعْتَ أيّ كلمة ممنوعة من الصَّرف وهي مضافة أو فيها «أل»؛ لرأيتَ أنها تُجرُّ بالكسرة.

القاعدة:

(١٥٦) يُجَرُّ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بالكَسْرَةِ إذا كان مُضَافاً، أو به «أل».

تمرينات

⟨١⟩

عيِّن في العبارات الآتية كلَّ ممنوع من الصَّرف مع بيان السبب:

١ ـ كانت زينبُ بنتُ الحسين رضي الله عنهما أفصحَ من كثير مِن الرِّجال.

٢ ـ اشتهَرَ معاوية بنُ أبي سُفيان رضي الله عنه بالحِلْم، وكان يزيد ابنُهُ أقلَّ منه سياسة وكياسة.

٣ ـ لا تجادِل وأنت غضبان، ولا تأكل وأنت شَبعان.

٤ ـ زُحَلُ اسم كوكب، وكواكب السَّماء أكثر مِن أنْ تُحصى.

٥ ـ زرتُ حدائق فيحاء، ذاتَ أشجار غنَّاءَ، وأزهارٍ كثيرة من حمراء، إلى صفراء، إلى زرقاء.

٦ ـ ليفَربُول بلد تجاري عظيم.

٧ ـ كان سَحْبان من خطباء الدَّولة الأموية.

٨ ـ دخَلَ العُمَّالُ المصنَعَ رُباع وَمخْمَس.

٩ ـ لا تَنَالُ حُظْوى في الحياة، ولا تظفَر بذكرى حسنةٍ بعدها؛ إلَّا بخير العمل وعمل الخير.

⟨٢⟩

بيِّن الممنوعَ من الصَّرف وغيره من الأسماء الآتية مع ذِكر الأسباب، ثم ضَعْ خمسة منها في جُمل مفيدة:

شعبان	رمسيس	بستان	يَثرب	أجمل	مُضَر
إبراهيم	غُرف	بتروغراد	عُريان	كنائس	جَبَان
شقراء	رِضْوان	قراطيس	شكْوَى	إنشاء	سُداس

⟨٣⟩

ضَع الأسماء الآتية في جُمل مفيدة، بحيث تكون مرَّة مجرورة بالفتحة، ومرَّة مجرورة بالكسرة:

أفصح	مناظر	بيضاء	أحاديث	ظمآن

〈٤〉

١ ـ كوّن خَمسَ جُمل تشتملُ كلّ واحدة منها على عَلَم ممنوع من الصَّرف، مع اختلاف نوع الأعلام في جميعها.

٢ ـ كوّن ثلاثَ جُمل تشتملُ كلّ واحدة منها على صفة ممنوعة من الصَّرف، مع اختلاف نوع الصِّفة في جميعها.

٣ ـ كوّن ثلاثَ جُمل تشتملُ كلّ واحدة منها على صيغة مُنتَهى الجُمُوع.

٤ ـ كوّن ثلاثَ جُمل تشتملُ كلّ واحدة منها على اسم مختوم بألف التأنيث.

〈٥〉

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

صَلَّيتُ بمساجدَ.

صلَّيت ـ صلَّى: فعلٌ ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير فاعل.

بمساجدَ ـ الباء: حرف جر، ومساجد: مجرور بالباء، وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصَّرف.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

ذهبتُ إلى حُلوانَ.

عَطفْتُ على إسماعيل.

رُدَّ التحية بأحسنَ منها.

تمتاز مصرُ بتربةٍ خَضراءَ.

النَّعت الحقيقي والسَّببي

الأمثلة:

١ ـ جاءَ الرَّجُلُ المُهَذَّبُ.	١ ـ جاءَ الرَّجُلُ المُهَذَّبُ أخُوهُ.
٢ ـ حَضَرَتِ السَّيِّدَةُ العاقِلَةُ.	٢ ـ حَضَرَتِ السَّيِّدَةُ العاقِلَةُ أمُّها.
٣ ـ رَكِبْتُ الحِصانَ الجَمِيلَ.	٣ ـ رَكِبْتُ الحِصانَ الجَمِيلَ سَرْجُهُ.
٤ ـ أقَمْتُ في المَنزِلِ الفَسِيحِ.	٤ ـ أقَمْتُ في المَنزِلِ الفَسِيحِ فِناؤُهُ.

البحث:

نعلَمُ مما تقدَّم لنا في الجزء الأول أنَّ الكلمات: «المهذَّبُ»، و«العاقلةُ»، و«الجميلَ»، و«الفسيحِ»، في أمثلة القسم الأول تسمَّى نعوتاً وتوابعَ؛ لأن كلَّ واحدة منها تدلُّ على صفة في الاسم الذي قبلها، وتتبَعُه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً، ونعلَمُ أيضاً أنَّ الأسماءَ المذكورةَ قبلها، وهي: «الرجل»، و«السيدة»، و«الحصان»، و«المنزل»، يسمَّى كلٌّ منها مَنعوتاً أو متبوعاً.

ونزيدُ هنا فنقول: إنَّ الكلمات التي سميَّناها في القسم الأول نعوتاً تسمَّى أيضاً في القسم الثاني نعوتاً، ولكن ألا يوجدُ فرقٌ بين نعوتِ القسم الأول ونعوتِ القسم الثاني؟

بلى إنَّ هناك فرقاً واضحاً في المعنى، فـ«المهذَّب» مثلاً في القسم الأول صفة في الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرَّجُل؛ لأنَّ المتَّصفَ بالتهذيب حقيقة هو الرُّجلُ، ولذلك يسمَّى هذا النعتُ نعتاً حقيقياً.

أمَّا في القسم الثاني فليس التهذيب في الحقيقة صفةٌ للرجل، وإنما هو صفة لما بعده وهو الأخ، غير أنه لما كان للأخ ارتباطٌ بالرجل، جاز أنْ نقولَ عن صفة الأخ: إنها صفة للرجل، ومن أجل ذلك يسمَّى لفظ المهذَّب في القسم الثاني نعتاً غير حقيقي، أو نعتاً سببيّاً، وكذلك يقالُ في بقية الأمثلة.

القاعدة:

(١٥٧) النَّعْتُ[١] نوعان: حَقِيقيٌّ وسَبَبِيٌّ، فالحقيقيُّ: ما دَلَّ على صِفَةٍ في نَفْسِ مَتْبُوعِه، والسَّبَبِيُّ: ما دَلَّ على صِفَةٍ في اسْمٍ له ارْتِباطٌ بالمَتْبُوع.

(١) النعت: (ويُسمّى الصِّفة أيضاً): هو ما يذكر بعد اسم ليبيِّن بعض أحواله أو أحوال ما يتعلَّق به.

فالأول؛ نحو: جاء التلميذُ المجتهد، والثاني؛ نحو: جاء الرجل المجتهدُ غُلامُه.

وفائدة النعت التفرقة بين المشتركين في الاسم، ثم إن كان الموصوفُ معرفةً ففائدة النعت التوضيحُ، وإن كان نكرةً ففائدتُه التخصيص.

فالأول؛ نحو: جاء عليٌّ المجتهدُ، والثاني؛ نحو: صاحبْ رجلاً عاقلاً.

«جامع الدروس العربية» ص٦٦١ .

مُطابقة النَّعت للمنعوت

الأمثلة:

للنَّعت الحَقيقي:

١ ـ هذا مَنْزِلٌ ضَيِّقٌ.

٢ ـ تسَلَّقْتُ شَجَرَةً غَلِيظةً.

٣ ـ جَلَسْتُ في السُّرادِقِ الفاخِرِ.

٤ ـ هاتانِ صُورَتانِ جَميلَتانِ.

٥ ـ اشْتَرَيْتُ بِسَاطَيْنِ شَرْقِيَّيْنِ.

٦ ـ عَثَرْتُ بِطائِرَيْنِ غَرِيبَيْنِ.

٧ ـ هؤُلاءِ بَناتٌ عاقِلاَتٌ.

٨ ـ عاشَرْتُ إخواناً مُوسِرِينَ.

٩ ـ أشفَقْتُ على الصِّبْيَةِ المُعْدِمِينَ.

للنَّعت السَّببي:

١ ـ هذا مَنْزِلٌ ضَيِّقٌ فِناؤُهُ.

٢ ـ تَسَلَّقْتُ شَجَرَةً غَلِيظةً جِذْعُها.

٣ ـ جَلَسْتُ في السُّرادِقِ الفاخِرَةِ أرائِكُه.

٤ ـ هاتانِ صُورَتانِ جَميلٌ إطاراهُما.

٥ ـ اشْتَرَيْتُ بِسَاطَيْن شَرْقِياً نَقْشُهُما.

٦ ـ عَثَرْتُ بِطائرَيْنِ غَرِيبٍ شَكْلُهُما.

٧ ـ هؤُلاءِ بَناتٌ عاقلةٌ أمَّهاتُهُنَّ.

٨ ـ عاشَرْتُ إخْواناً مُوسِراً آباؤُهُمْ.

٩ ـ أشْفَقْتُ على الصِّبْيَةِ المُعْدِمِ أهْلُوهُمْ

البحث:

الكلماتُ الأخيرةُ التي اشتملَتْ عليها أمثلة القسم الأيمن كلّها نُعوتٌ حقيقيةٌ؛ لأن كلَّ واحدة منها تدلُّ على صفة في نفس متبوعِها، وهذه الكلمات عينُها في القسم الأيسر نعوت سببية؛ لأنها تدلُّ على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع.

وإذا تأمَّلنا هذه الكلمات في القسمين وجدناها تُماثل متبوعَها، وهو الاسم الذي قبلَها في رفعه ونصبه وجرِّه، وتماثلُه أيضاً في تعريفه وتنكيره.

وإذا تأملناها في القسم الأيمن وحده حيث هي نعوت حقيقية، وجدناها فوق ما تقدَّم تماثل متبوعها في إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيرِه وتأنيثِهِ، أمَّا في القسم الأيسر حيث

هي نعوت سببية، فإنها تُرى مفردة، سواء أكان متبوعُها مفرداً، أم مثنى، أم جمعاً، وتُرى أيضاً مطابقة لما بعدها في تذكيره وتأنيثه، فإنْ كان ما بعدَها مذكَّراً كانت مثلَه، وإنْ كان مؤنّثاً كانت كذلك، ولا اعتبارَ للمنعوت في ذلك أصلاً.

القواعد:

(١٥٨) النَّعْتُ بنَوْعَيْهِ يَتْبَعُ مَنْعوتَهُ في رَفْعِهِ ونَصْبِهِ وجَرِّهِ، وفي تَعْرِيفِه وتَنْكِيرِه.

(١٥٩) النَّعْتُ الحَقِيقيُّ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فَوقَ ما تَقَدَّمَ في إفْرادِه وتَثْنِيَتِه وجَمْعِه، وفي تَذْكِيرِه وتَأْنِيثِه.

(١٦٠) النَّعْتُ السَّبَبيُّ يكون مُفْرَداً ويُراعَى في تَذْكِيرِه وتَأْنِيثِهِ ما بَعْدَه[١].

---

(١) ويستثنى من ذلك أربعة أشياء:

١ ـ الصفات التي على وزن «فَعُول» بمعنى فاعل، نحو: صَبُور وغَيُور، أو على وزن فَعِيل بمعنى مَفعول، نحو: جَرِيح، قَتِيل، أو على وزن مِفعال نحو: مِهذار، أو على وزن مِفعِيل، نحو: مِسكِين، أو على وزن مِفعَل، نحو: مِهذَر. فهذه الأوزان الخمسة يستوي فيها في الوصف بها المذكر والمؤنث، فتقول: رجل غيور وامرأة غيور، ورجل جريح، وامرأة جريح.

٢ ـ المصدر الموصوف به، فإنه يبقى على صورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، تقول: رجل عَدل وامرأة عَدْل ورجلان عَدْل، وامرأتان عَدْل، ورجال عَدْل ونساء عَدْل.

٣ ـ ما كان نعتاً لجمع ما لا يعقل، فإنه يجوز فيه وجهان، أن يعامل معاملةَ الجمع، وأن يعامل معاملة المفرد المؤنَّث، فتقول: عندي خيولٌ سابقات، وخيول سابقة.

٤ ـ ما كان نعتاً لاسم الجمع، فيجوز فيه الإفراد، باعتبار لفظ المنعوت، والجمع باعتبار معناه، فتقول: إن بني فلان قومٌ صالح وقوم صالحون. «جامع الدروس العربية» ص٦٦٤.

النعتُ حينَ يكونُ جُملة

الأمثلة:

١ ـ هذا عَمَلٌ نافعٌ.	١ ـ هذا عَمَلٌ يَنْفَعُ.
٢ ـ أبْصَرْتُ رَجُلاً سابِحاً.	٢ ـ أبْصَرْتُ رَجُلاً يَسْبَحُ.
٣ ـ نَظَرْتُ إلى سَفِينَةٍ غارِقةٍ.	٣ ـ نَظَرْتُ إلى سَفِينَةٍ تَغْرَقُ.
٤ ـ مَضَى يَوْمٌ شَديدُ الحَرِّ.	٤ ـ مَضَى يَوْمٌ حَرُّهُ شَدِيدٌ.
٥ ـ أوْقَدْتُ مِصْباحاً قَوِيَّ النُّورِ.	٥ ـ أوقَدْتُ مِصْباحاً نُورُهُ قَوِيٌّ.
٦ ـ نَصِيدُ في بِرْكَةٍ كَثِيرَةِ السَّمَكِ.	٦ ـ نَصِيدُ في بِرْكَةٍ سَمَكُها كَثِيرٌ.

البحث:

الكلمات: «نافع»، و«سابحاً»، و«غارقة»، و«شديد الحرّ»، و«قويّ النُّور»، و«كثيرة السمك»، في أمثلة القسم الأول كلّها نعوتٌ للأسماء التي قبلَها.

وإذا تأمَّلتَ الجُمَلَ الأخيرةَ في أمثلة القسم الثاني وهي: «ينفع»، و«يسبح»، و«تغرق»، و«حرُّه شديد»، و«نوره قوي»، و«سمكها كثير»، وجدتَها تؤدِّي المعنى الذي أدَّته النعوتُ المفردةُ في القسم الأول، فهي إذاً نعوتٌ للأسماء قبلَها، وبالبحث في الأسماء التي قبل هذه الجُمل تراها جميعاً نكِرات.

وإذا تذكَّرتَ ما مرَّ بك في باب الحال، وتدَّبرتَ الأمثلةَ التي تقدَّمتْ هناك، علمتَ أنَّ الحالَ كما تكون مفردةً تكون جملة أيضاً، ولكنَّ صاحبَها لا يكون إلَّا معرفة، وبهذا يظهرُ لك الفرق بين جملة النعت وجملة الحال، فالأولى تكون بعد النَّكِرات، والثانية بعد المعارِف.

القاعدة:

(١٦١) الجُمَلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفاتٌ، وبَعْدَ المَعارِفِ أَحْوَالٌ(١).

تمرينات

(١)

ميِّز النعتَ الحقيقي من السببيِّ في العبارة الآتية:

القاهرةُ مدينةٌ عظيمةٌ تضارِعُ كثيراً من المُدنِ الأوربية في جَمالها ورَوْنقها. وقد زادَ سكانُها في الأيام الأخيرة زيادةً عظيمة، وفيها كثيرٌ من الميادين الواسعة والحدائق الغَنَّاء، وإذا طُفْتَ في أنحائِها وجَدْتَ قُصوراً شامخاً بُنيانها، ومساجدَ عاليةً قِبابُها، وأحياءً متَّسعةً شوارعُها، ووجَدْتَ مصانعَ ومتاجرَ، وعملاً وعُمّالاً. وفي كلِّ شتاء يَنزَحُ إليها السُّياحُ الموسِرون من الأقطار القارسِ بردُها، فيقيمون ما شاؤوا تحت سمائها الصافي أديمُها، ويتمتَّعون بهوائها المعتدل الجميل.

(١) قال ابن هشام في «المغني»: يقول المعربون على سبيل التقريب: الجُمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال، وشرح المسألة مستوفاة أن يقال: الجمل الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها إن كانت مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة لها، أو بمعرفة محضة فهي حال عنها، أو بغير المحضة منهما فهي محتملة لهما، وكل ذلك بشرط وجود المقتضى، وانتفاء المانع.

مثال النوع الأول: وهو الواقع صفة لا غير لوقوعه بعد النكرات المحضة، قوله تعالى: ﴿وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾ [الإسراء: ٩٣]، و﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٤].

مثال النوع الثاني: وهو الواقع حالاً لا غير لوقوعه بعد المعارف المحضة: ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ [المدثر: ٦]، و﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣].

مثال النوع الثالث: وهو المحتمل لهما بعد النكرة: ﴿وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ﴾ [الأنبياء: ٥٠]، فلك أن تقدِّر الجملة صفة للنكرة وهو الظاهر، ولك أن تقدِّرها حالاً منها؛ لأنها قد تخصَّصت بالوصف وذلك يقرِّبها من المعرفة.

مثال النوع الرابع: وهو المحتمل لهما بعد المعارف: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾ [الجمعة: ٥] فإن المعرف الجنسي يقرب في المعنى من النكرة، فيصح تقدير ﴿يَحْمِلُ﴾ حالاً أو وصفاً ومثله: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧]. ا.هـ «مغني اللبيب» ص٥٦١ .

(٢)

عيِّن ما في الجُمل الآتية من النعوت والأخبار والأحوال:

١ ـ لا تزُرْ أحداً والسَّماءُ ممطرةٌ، حتى لا تدخلَ عليه مبلَّلَ الثياب مُلَوَّثَ الحِذاء، فإنَّ ذلك عيبٌ كبير.

٢ ـ الإمامُ العادلُ كالأب الحاني على ولده، يَعولُهم صغاراً ويُرشِدهم كباراً.

٣ ـ البرتقالُ فاكهةٌ لذيذ طعمها، طيبةٌ رائحتها، وهو من فاكهة الشتاء الطويلة البقاء.

٤ ـ الأماكنُ الهادئةُ خيرٌ للسُّكنى من الأماكن المملوءة بالجلبة والضَّوضاء.

(٣)

ضَعْ في كلِّ مكان خالٍ نعتاً مناسباً:

١ ـ الهواء ... مُنعِش للأجسام.

٢ ـ الأكل ... يُتْخِمُ المعِدَةَ.

٣ ـ الماءُ ... مُضِرٌّ شُرْبه.

٤ ـ الطبيبُ ... يزيدُ المريضَ سَقَماً.

٥ ـ المناظرُ ... تشرح النفوس.

٦ ـ الأشجارُ ... تُظلِّلُ المارة.

٧ ـ يَثِقُ الناسُ بالتاجر...

٨ ـ الهواءُ ... يثبِّط القُوى البدنية.

٩ ـ الحِذاءُ ... يَضُرُّ القَدَمَ.

١٠ ـ لا تأكل الطعامَ...

١١ ـ يُسَرُّ الآباءُ بالأبناء...

١٢ ـ الأعلامُ ... تدلُّ على الحزن.

١٣ ـ لا تَسكُن الأماكن ...

١٤ ـ تُكَرِّم الشعوبُ رجالَها...

(٤)

ضَعْ في كلِّ مكان من الأماكن الخالية منعوتاً مناسباً:

١ ـ ... الباسلون لا يهابون الحَربَ.

٢ ـ الذهبُ ... نفيس

٣ ـ ... الكثير يُطغِي صاحبه.

٤ ـ ... الخَرِبةُ مأوى البُوم

٥ ـ الزُّمُرُّدُ ... كريم أخضر.

٦ ـ ظهرَتْ في السماء ... كَثيفة.

٧ ـ هبَّت ... اقتلعت الأشجار.

٨ ـ اشترَيتُ ... جامحاً.

٩ ـ نَزَلَ من السماء ... غزير.

١٠ ـ الصَّديقُ ... محبوب.

⟨٥⟩

كوِّن جُملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً:

طويل كريمة طباعُه باسقةٌ فروعُها سخيٌّ كثير مالُه

صادق مؤثّر كلامُه شجاع نظيفة ملابسه حَسَن هِندامه

مَهيب مُشرِقة ساطع نورُه حالك ظلامه عاليات

⟨٦⟩

كوِّن جَملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً سببية:

عاقل متلألئ شاهق جميل واسع

مذِنب مسافر الغائب المحسن الفقير

⟨٧⟩

حوّل في جُملة مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوت حقيقية:

شديدٌ بَردُه متلاطم موجُه لذيذ طعمُه نافعٌ علمُه

ضعيف نورُه مُلتفة أشجارُه مائلة أغصانُه مُفتَّحةٌ نوافذها

⟨٨⟩

كيف تُحوّل النعتَ المفردَ المذكور في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنّى والجمع بنوعيه:

عَدوٌّ عاقلٌ خيرٌ من صَديقٍ جاهل.

⟨٩⟩

حوّل النعوتَ المفردةَ في الجُمل الآتية إلى جُمل وصفية:

١ ـ مررتُ بحيٍّ مزدحم بالسكان. ٤ ـ سقيت كلباً لاهِثاً.

٢ ـ سمعتُ صوتاً مُطرِباً. ٥ ـ قليلٌ مُدَبَّر خيرٌ من كثير مُبَعثَرٌ.

٣ ـ نالتْ مصرُ منزلةً عاليةً. ٦ ـ اقبلْ نُصْحاً نافعاً من أخ مخلصٍ.

⟨١٠⟩

حوّل الجُملَ الوصفيةَ في العبارات الآتية إلى نعوت مفردة:

١ ـ قابلتُ ولداً يَصيحُ. ٢ ـ شاهدْنا قِطاراً سيرُه سريعٌ.

٣ ـ سمعتُ خطيباً يؤثّرُ في سامعِيه. ٤ ـ عَطَفتُ على فقير نفسُه عفيفةٌ.
٥ ـ أُحبُّ كلَّ عامل يُتقِن عملَه. ٦ ـ رَكِبتُ باخرةً غُرَفُها جميلة.

﴿١١﴾

ما الذي تُحدثُه من التغيير في الجُمل الآتية لتجعلَ الأحوالَ التي بها نعوتاً:
١ ـ جاءت البنتُ تضحَك. ٣ ـ ظهرَ النورُ ساطعاً.
٢ ـ ركبتُ الحصانَ جامحاً. ٤ ـ أبصَرْنا البرقَ يلمع.

﴿١٢﴾

غيِّر كلّ جملة من الجُمل الآتية لتجعلَ الأخبارَ التي بها نعوتاً:
١ ـ الحجرةُ نظيفةٌ. ٣ ـ الدرسُ مفهومٌ.
٢ ـ الحديقةُ ناضرةٌ أزهارُها. ٤ ـ الزهرةُ ناصعٌ بياضُها.

﴿١٣﴾

١ ـ كوِّن ستَّ جُمل تشتملُ كلّ واحدة منها على نعتٍ سببي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث.

٢ ـ كوِّن ستَّ جُمل تشتملُ كلّ واحدة منها على نعتٍ سببي، مع اختلاف المنعوت في الإفراد والتثنية والجمع.

٣ ـ كوِّن ستَّ جُمل يكون النعتُ في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية.

٤ ـ كوِّن ستَّ جُمل تكون الحالُ في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية.

﴿١٤﴾

تمرين في الإنشاء

صِفْ حُجرةَ نومك، وتعَمَّدْ أنْ تأتيَ في موضوعِك بكثيرٍ من النُّعوتِ، ثم بيِّن في جداول ما كان منها حقيقيّاً، وما كان سببيّاً، وما كان جملةً.

التوكيد

الأمثلة:

١ ـ حادَثَني الوَزِيرُ نَفْسُهُ.
٢ ـ قابَلْتُ الوَزِيرَ نَفْسَهُ.
٣ ـ كتَبْتُ إلى الوزيرِ نفسِهِ.
٤ ـ احْتَرَقَتِ الدَّارُ كُلُّها.
٥ ـ قَرَأْتُ الكتابَ كُلَّه.
٦ ـ فَرَغْتُ مِنَ الأعْمالِ كُلِّها.
٧ ـ نَجَحَ الأخَوان كِلاهما.
٨ ـ ذَبَحْنا الكَبْشَيْن كِلَيْهِما.
٩ ـ سَكَنَّا في المَنْزِلَيْن كِلَيْهما.
١٠ ـ رَأيتُ التِّمْساحَ التِّمساحَ.
١١ ـ حَضَرَ حَضَرَ الغائِبُ.
١٢ ـ لا، لا أخُونُ العَهْدَ.
١٣ ـ أنتَ المَلُومُ أنتَ المَلُومُ.

البحث:

إذا قلتَ: حادثني الوزيرُ فقد يَستعظمُ السامعُ ذلك؛ لأنَّ محادثةَ الوزراء ليست من الأمور الهيِّنة، وربما يتوهَّم أنَّ الذي حادثك هو وكيلُه، أو أمينُ سِرِّه، أو رجلٌ آخرُ من مساعديه، وأنك ذكرتَ لفظ الوزيرِ سهواً، أو قصدتَ به شخصاً آخرَ ممن أسلفنا، فإذا أردتَ ألَّا يتَسَرَّبَ مثل هذا التوَهُّم إلى ذهن السامع، فاذكُرْ كلمةَ «نفسه» بعد لفظ الوزير، وقُلْ: حادثني الوزيرُ «نفسُه»، على نحو ما في المثال الأول، فإنك إنْ فعلتَ ذلك تأكَّد المعنى الحقيقي، ولم يَبْقَ هناك مجالٌ للتوَهُّم، ومن أجل ذلك تسمَّى كلمة «نفسه» في الأمثلة الثلاثة الأولى توكيداً، ويُسمَّى اللفظُ السابق وهو الوزير مؤكّداً، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة «عين».

وإذا قلتَ: احتَرقَتِ الدارُ، فقد يَستعظمُ السامعُ ذلك أيضاً، ويقولُ في نفسه: لعلَّ الذي احترقَ في الدار أثاثها، أو أبوابها، أو غرفة من غُرَفها، ويتوَهَّم أنك ذكرتَ لفظ

الدار سهواً، فإذا أردتَ أنْ تدفَعَ عنه مثل هذا الوهم فزِدْ كلمة «كلها»، وقُلْ: «احترقت الدار كلُّها» على نحو ما في المثال الرابع، فبذلك يتأكَّدُ المعنى الحقيقي عند السامع، ولا يبقى له في الفهم مذهب آخر يذهبُ إليه، ومِنْ أجلِ ذلك يسمَّى لفظُ «كلّ» في الأمثلة الثلاثة الثانية توكيداً أيضاً، ويؤكّد بها عند إرادة الشمول والعموم؛ ومثلها في ذلك كلمة «جميع».

وإذا قلتَ: نجحَ الأخَوَان، فقد يَستكثِرُ السامعُ ذلك، ويظنُّ أنَّ الذي نجحَ هو أحدهما، فإذا أردتَ أنْ تدفعَ عنه هذا الظن فقل: «نجح الأخَوَان كلاهما» ليتأكَّد المعنى الذي أردتَ، ولذلك تسمَّى كلمةُ «كلا» توكيداً، وهي لإفادة الشمول كـ«كل» و«جميع»، ولا يؤكّد بها إلاَّ المثنّى المذكَّر، ومثلها في المعنى والتوكيد كلمة «كِلْتا» غيرَ أنَّ هذا للمثنَّى المؤنَّث.

ولما كانت ألفاظُ التوكيد الستة التي مرَّت بك وهي «النفس»، و«العين»، و«كل»، و«جميع»، و«كلا»، و«كلتا»؛ توافق الأسماءَ المؤكّدة بها في المعنى وتخالفها في اللفظ سُمِّيَ التوكيد بها توكيداً معنوِيّاً.

وبالبحث في جميع ألفاظ التوكيد المعنوي التي تراها في الأمثلة المتقدِّمة، وفي جميع الأمثلة الأخرى؛ تجد أولاً أنها تتبع المؤكّد في إعرابه، وثانياً أنَّ كلَّ لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكَّد في تذكيره وتأنيثه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه.

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة، تجد ألفاظاً مكرَّرة هي «التمساح» وهو اسم، و«حضر» وهو فعل، و«لا» وهو حرف، «وأنت الملوم» وهي جملة، وإذا بحثتَ في سبب التكرار، لم تجِدْ سوى أنَّ المتكلِّمَ أراد أنْ يؤكِّدَ اللفظَ الذي ظنَّ أنَّ السامعَ قد يفهم منه خلافَ المقصود، ولذلك يسمَّى كلُّ لفظٍ من الألفاظ المعادة هنا توكيداً، ولما كان التوكيد في هذه الأمثلة لم يحصل إلَّا بتكرار اللفظ وإعادته سُمِّيَ التوكيد هنا لفظيّاً، وهو كالتوكيد المعنوي في أنه يتبعُ ما قبله في إعرابه.

القواعد:

(١٦٢) التَّوْكِيدُ: تابعٌ يُذْكَرُ في الكَلامِ لِدَفْعِ ما قَدْ يَتَوَهَّمُهُ السَّامعُ ممَّا ليس مَقْصُوداً، وهو نوعان: مَعْنَوِيٌّ ولَفْظِيٌّ.

(١٦٣) التَّوْكِيدُ المَعْنَوِيُّ(١) يكونُ بألْفاظٍ هي: النَّفْسُ(٢) والعَيْنُ وكُلٌّ(٣)، وجَميعٌ، وكِلا، وكِلْتا، ويَجِبُ أنْ يَتَّصلَ كلٌّ منها بضَمِيرٍ يُطابِقُ المُؤَكَّدَ.

(١٦٤) التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ يكونُ بإعادَةِ اللَّفْظِ اسْماً أو فِعْلاً أو حَرْفاً أو جُمْلَةً(٤).

التوكيد

معنوي

- حادثني الوزير نفسُه
- قرأت الكتابَ كلَّه
- نجح الأخوان كلاهما

لفظي

- رأيت التمساحَ التمساح
- حَضَر حَضَر الغائب
- لا لا أخون العهد
- أنت الملوم أنت الملوم

---

(١) وفائدته: رفع احتمال أن يكون في الكلام مجاز أو سهو أو نسيان.

(٢) يجوز أن تجر النفس والعين بالباء الزائدة نحو: جاء عليٌّ بنفسه، والأصل: جاء علي نفسه، فتكون النفس مجرورة لفظاً بالباء الزائدة، مرفوعة محلاً لأنها توكيد للمرفوع. «شرح شذور الذهب» ص٥٥٥.

(٣) إذا أردت تقوية التوكيد يؤتى بعد كلمة «كله» بكلمة «أجمع» وبعد كلمة «كلها» بكلمة «جمعاء» وبعد كلمة «كلهم» بكلمة «أجمعين» وبعد كلمة «كلهنّ» بكلمة «جُمع»، تقول: جاء الصيف كلُّه أجمع، جاءت القبيلة كلُّها جمعاء، وقال تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠]. «جامع الدروس العربية» ص٦٧٠.

(٤) وفائدة التوكيد اللفظي تقرير المؤكَّد في نفس السامع وتمكينه في قلبه، وإزالة ما في نفسه من الشبهة فيه. فإنك إذا قلت: جاء علي، فإن اعتقد المخاطَب أن الجائي هو لا غيره اكتفيت بذلك، وإن أنكر، أو ظهرت عليه دلائل الإنكار، كرَّرت لفظ «علي» دفعاً لإنكاره، أو إزالة للشبهة التي عرضت له، وإن قلت: جاء علي جاء علي؛ فإنما تقول ذلك إذا أنكر السامع مجيئه، أو لاحت عليه شبهة فيه، فتثبت ذلك في قلبه، وتميط عنه الشبهة.

توكيدُ الضَّمير المتَّصل والمُستتر

الأمثلة:

١ ـ قُمْتُ أنا بالواجِبِ.
٢ ـ ما جاءَكَ أنتَ أحَدٌ.
٣ ـ سَلَّمْتُ عليهِ هُو.
٧ ـ أُسْرِجُ أنا الفَرَسَ.
٨ ـ افْتَحْ أنتَ النَّافِذَةَ.
٩ ـ فَرِيدٌ قَرَأ هو الكِتابَ.

❁ ❁ ❁

٤ ـ دُهِشْنا نحنُ أنفُسُنا.
٥ ـ ذُعِرْتَ أنتَ نفسُكَ.
٦ ـ جَبُنُوا هم أنفُسُهم.
١٠ ـ أُسْرِجُ أنا نَفْسِي الفَرَسَ.
١١ ـ افْتَحْ أنتَ نَفْسُكَ النَّافِذَةَ.
١٢ ـ فَرِيدٌ قَرَأ هو نَفْسُهُ الكِتابَ.

البحث:

التاءُ من «قمتُ»، والكافُ من «جاءك»، والهاءُ من «عليه»، في الأمثلة الثلاثة الأولى، كلّها ضمائر متصلة، وقد أُكِّد كلٌّ منها توكيداً لفظيّاً بضمير رفع منفصل، ولو تدبَّرتَ جميعَ الضمائر المتَّصلة على اختلاف أنواعها، سواء أكانت في محلّ رفع، أم في محلّ نصب، أم في محلّ جر، لوجدتها تؤكّد توكيداً لفظيّاً بضمائر الرَّفع المنفصلة.

والضمائر «نا» من «دُهِشْنا»، والتاء من «ذُعِرْتَ»، والواو من «جَبُنُوا»، في الأمثلة الثلاثة الثانية كلّها ضمائر رفع متَّصلة، وقد أُكِّد كلٌّ منها توكيداً معنويّاً بالنفس بعد توكيده بالضمير المنفصل، ولو تدبَّرْتَ جميعَ ضمائر الرفع المتَّصلة المؤكّدة بالنفس أو العين، لوجدتَها لا تؤكّد هذا التوكيد إلَّا بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة.

تأمَّل الضمائرَ المستترة في الأمثلة الباقية، تجد حكمها في التوكيد اللفظي، وكذلك في التوكيد المعنوي بالنفس والعين، حكم الضمائر المتَّصلة المتقدمة.

القواعد:

(١٦٥) الضَّمَائِرُ المتَّصِلَةُ والمُسْتَتِرَةُ تُؤَكَّدُ تَوْكيداً لَفْظِيّاً بضَمائرِ الرَّفْعِ المُنْفَصِلَةِ.

(١٦٦) لا تُؤكَّدُ ضَمائرُ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةُ والمُسْتَتِرَةُ بالنَّفْسِ والعَيْنِ إلّا بعدَ تَوْكيدِها بضمائرِ الرَّفْعِ المُنْفَصِلَةِ.

تمرينات

(١)

عيِّن في العبارات الآتية التوكيدَ والمؤكّد واشكُلْهما، وميِّزِ التوكيدَ اللَّفظي من التوكيد المعنوي:

١ ـ يُثني الناسُ جميعهم على العامل المُجِدِّ.

٢ ـ المُلْكُ كلّه لله.

٣ ـ تفقَّدْتُ أنا نفسي أشجارَ البستان، فوجدْتُها جميعاً مثمرةً.

٤ ـ أطِعْ والديك كليهما، واعطِفْ على إخْوَتِك جميعهم.

٥ ـ إياك إياك النميمة.

٦ ـ عاد الرسولُ عينه يحملُ البُشرَى.

٧ ـ ركبتُ الزورَقَ عينه مع صديقيَّ كليهما.

٨ ـ أجل، أجل سيلقَى الجاني جزاءه.

٩ ـ قطَعْنا نحن أنفسنا الطريقَ كله مشياً على الأقدام.

١٠ ـ باع المسافرُ دارَيْه كِلْتيهما وقبضَ الثمنَ كله.

١١ ـ واسَيْتُه أنا نفسي أكثر مما واساه أخواه أنفسُهما.

١٢ ـ غَرَبت غَرَبت الشمس.

١٣ ـ حَذَارِ حَذَارِ من الإهمال.

(٢)

ضَعْ في كلِّ مكان من الأماكن الخالية توكيداً معنوياً مناسباً، واضبِط آخره بالشكل:

١ ـ تَلِفَ الأثاثُ...

٢ ـ بِعتُ ثمرَ البستان...

٣ ـ أبوه وأخوه... يعطفان عليه.

٤ ـ احفَظْ عينيك.. من وَهَج الشَّمس.

٥ ـ احترَقَ الحَطبُ...

٦ ـ أخوك ... هو الذي نَقَلَ الخبر

٧ ـ اشتريتُ الحِصانين...

٨ ـ العقلاءُ ... يكرهون الشقاق

٩ ـ زارَنا المُديرُ...

١٠ ـ أنت ... الذي بدأتَ الشَّرَّ

(٣)

ضَعْ مؤكِّداً مناسباً في كلِّ مكان من الأمكنة الخالية في الجُمل الآتية:

١ ـ ... أنفسُهم لا يُحبّونه

٢ ـ ... كلّها نظيفة

٣ ـ ... دَع اللَّهوَ إنَّ الوقتَ ثمين

٤ ـ انطفأت ... كلها

٥ ـ ... كلتاهما مُغْرَورِقتان بالدموع

٦ ـ ... لا أُفشي سِرَّ الصديق

٧ ـ ... كلتاهما مُلَوَّثتان بالمداد

٨ ـ ... الصِّدقَ يا فتى

٩ ـ أحسِن إلى ... كليهما

١٠ ـ عاوَدَ المريضَ ... عينه

١١ ـ ... أعينهما لم تثْمِرا

١٢ ـ قرأتُ ... كلَّه إلَّا صفحتين

(٤)

كوِّن جُملاً تجيء فيها الألفاظ الآتية مؤكَّدة توكيداً معنوياً، بحيث تقعُ الألفاظُ مرَّة مرفوعة، ومرَّة منصوبة، ومرَّة مجرورة:

الحاكم	المسافرون	البُسُط الشرقية	الفتاة المهذبة
الجوادان	الشجرتان	الرجال الموسرون	القاضي

(٥)

صُغْ من الجملة «لا ينجح الكسلان» أربعة أمثلة لتوكيد الاسم والفعل والحرف والجملة توكيداً لفظياً.

﴿٦﴾

أكِّد ما في الجُمل الآتية من الضمائر المتَّصلة والمستترة توكيداً لفظيّاً:

١ ـ أكتبوا...
٢ ـ اذهبا ... إلى البستان
٣ ـ من أنبأكم ... بهذا
٤ ـ سأسافرُ ... إلى لبنان
٥ ـ رتِّبنَ ... المائدة
٦ ـ أتتْنا ... الأخبار
٧ ـ لم يُسلِّمْ عليه ... أحد
٨ ـ زارني ... رسول الأمير
٩ ـ سنَجْلِسُ ... تحت الشجرة
١٠ ـ دَع ... المزاح

﴿٧﴾

أكِّد ما في الجُملِ الآتية من ضمائر الرَّفعِ المتَّصلةِ والضمائر المستترة توكيداً معنويّاً بالنفس والعين:

١ ـ اجلسْ ... حيث أجلسُ
٢ ـ عُودوا ... المريض
٣ ـ تعوَّدي ... الحلم
٤ ـ أَدْرُسْنَ ... التدبيرِ المنزليَّ
٥ ـ اشتريت ... أثاث المنزل
٦ ـ أسرجا ... الخيل
٧ ـ أقلِّم ... أشجار الحديقة
٨ ـ خرجَ محمدٌ وعاد ... بعد ساعة
٩ ـ نَتَولى ... تنسيق البستان
١٠ ـ هل سَمعتُم ... هذه القِصَّة؟

﴿٨﴾

كوِّن ثلاث جُملٍ يجيء فيها المثنى مؤكَّداً بـ«كِلا» أو «كِلْتا»، بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

﴿٩﴾

كوِّن ثلاثَ جُمل تشتملُ كلٌّ منها على توكيد بـ «النفس» أو «العين»، ويكون المؤكَّدُ في الأولى جمع مذكَّر سالماً، وفي الثانية جمع مؤنَّث سالماً، وفي الثالثة جمع تكسير.

﴿١٠﴾

كوِّن ثلاث جُمل تشتمل كلٌّ منها على توكيد بـ«كل» أو «جميع»، ويكون المؤكَّد في الأولى مفرداً، وفي الثانية جمع مذكَّر سالماً، وفي الثالثة جمع مؤنَّث سالماً.

﴿١١﴾

١ ـ كوِّن جملتين في كلٍّ منهما ضمير رفع متَّصل مؤكَّد توكيداً لفظيّاً.

٢ ـ كوِّن جملتين في كلٍّ منهما ضمير نصب متَّصل مؤكَّد توكيداً لفظيّاً.

٣ ـ كوِّن جملتين في كلٍّ منهما ضمير جرّ متَّصل مؤكَّد توكيداً لفظيّاً.

٤ ـ كوِّن جملتين في كلٍّ منهما ضمير مستتر مؤكَّد توكيداً لفظيّاً.

﴿١٢﴾

كوِّنْ أربعَ جُملٍ تشتملُ كلٌّ منها على ضمير رفع مؤكَّد بـ «النفس» أو «العين»، ويكون الضمير في الأولَيين متَّصلاً، وفي الأخِيرين مستتراً.

﴿١٣﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

نَظُفَتْ يداه كلتاهما.

نَظُفَتْ ـ نظُف: فعلٌ ماض مبني على الفتح، والتاء: علامة التأنيث.

يداه ـ يدا: فاعلٌ مرفوعٌ بالألف لأنه مثنى، وهو مضاف، والضمير: مضافٌ إليه مبني على الضم في محل جر.

كِلتاهما ـ كلتا: توكيدٌ للاسم المثنى قبله مرفوع بالألف، وهو مضاف، والضمير بعده: مضاف إليه مبني على السكون في محلّ جَرّ.

(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

دعوْنَا الطبيبَ نَفسَهُ.

احترَقَ أثاثُ البيتِ جميعُهُ.

هل زارَك أنت أحدٌ اليوم؟.

اذهبوا أنتم أنفسكم إلى الناظر.

العَطْف

الأمثلة:

١ ـ نَضِجَ الخَوْخُ والعِنَبُ.
٢ ـ أكَلْتُ الخَوْخَ والعِنَبَ.
٣ ـ هذا شَجَرُ الخَوْخِ والعِنَبِ.
٤ ـ ترْعِدُ السَّماءُ وتُبْرِقُ.
٥ ـ يَخافُ الأطفالُ مِنْ أنْ تُرْعِدَ السَّماءُ وتُبْرِقَ.
٦ ـ إنْ تُرْعِدِ السَّماءُ وتُبْرِق فلَنْ نَخْرُجَ.

البحث:

انظُر الأمثلةَ السابقةَ تجد كلًّا منها يشتملُ على لفظين تتوسّط بينهما واو تُفيدُ اشتراكهما في الحكم، وانظُرْ هذين اللفظين تجدهما في الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين، وفي الثلاثة الثانية فعلين، ويُسمَّى اللفظُ الذي بعد الواو معطوفاً أو عَطفاً، واللفظ الذي قبلها معطوفاً عليه، أما الواو فتسمَّى حرفَ العطف أو أداته.

وإذا تأمَّلْتَ المعطوفَ في جميع الأمثلة المتقدمة، وكذلك في كلِّ مثال آخر وجدتَه يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً، ولذلك يسمَّى المعطوفُ تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً.

وهناك حروفٌ أخرى غير الواو يُعطف بها، وهي: الفاء، وثُمَّ، وأو، وأم، ولا، وبلْ، ولكن، وحتى، وسنشرح معانيها فيما يأتي.

القاعدة:

(١٦٧) العَطْفُ: تابِعٌ يَتَوَسَّطُ بينَهُ وبينَ مَتْبُوعِهِ أحَدُ هذه الحُرُوف وهي: الواوُ، والفاءُ، وثُمَّ، وأوْ، وأَمْ، ولا، وبَلْ، ولَكِنْ، وحَتَّى[1].

---

(١) العطف نوعان: عطف بيان، وعطف نسق، فعطف البيان: هو تابع جامدٌ، يشبه النعت في كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت، وينزَّل من المتبوع منزلة الكلمة الموضِّحة لكلمة غريبة قبلها. نحو: أقسمَ بالله أبو حفص عُمَرُ. =

معاني حروف العطف

الأمثلة:

١ ـ تَوَلَّى الخِلاَفةَ أبُو بَكْرٍ وعُمَرُ.

٢ ـ تَوَلَّى الخِلافَةَ عُمَرُ وأبو بَكْرٍ.

٣ ـ صَلَّى الإمامُ والمَأمومُ.

٤ ـ دَخَلَ المُدَرِّسُ فوَقَفَ التلاميذُ.

٥ ـ حَكَمَ مِصْرَ إسماعيلُ فتَوْفيقُ.

٦ ـ رآنا أبوكَ فحَيَّانَا.

٧ ـ ماتَ الرَّشِيدُ ثُمَّ المَأمُونُ.

٨ ـ زَرَعْنَا القُطْنَ ثُمَّ جَنَيْنَاهُ.

٩ ـ يَنْقَضِي الصَّيْفُ ثمَّ يَعُودُ.

البحث:

انظُر الأمثلةَ الثلاثةَ الأولى تجد أداة العطف في كلٍّ منها هي الواو، وتأمَّل المعطوفَ والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيَّدا بترتيب، فقد يكون المعطوفُ متأخِّراً عن المعطوفِ عليه في الزَّمن، كما في المثال الأول، وقد يكونُ سابقاً له كما في المثال الثاني، وقد يكونُ مُصاحِباً له كما في المثال الثالث، فالواو إذاً لا تفيدُ ترتيباً بين المعطوفِ والمعطوفِ عليه، وإنما تدلُّ على مَحض اشتراكهما في الحكم.

= وفائدته إيضاح متبوعه، إن كان المتبوع معرفةً، كالمثال السابق، وتخصيصُه إن كان نكرة؛ نحو: اشتريتُ حليّاً سواراً.

ويجبُ أن يطابق متبوعه في الإعراب، والإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير.

وعطف النسق؛ ما ذكره المؤلفان.

انظُرْ الأمثلةَ الثلاثة الثانية تجد أداةَ العطفِ في كلٍّ منها هي الفاء، وتأمَّل المعطوف والمعطوفَ عليه في كلِّ مثال تجد المعطوفَ دائماً يأتي عقِبَ المعطوف عليه من غير تراخٍ في الزمن، ولو تأمَّلْتَ جميعَ أمثلة العطف بالفاء لوجدتَها كذلك، ومن هنا كانت الفاءُ تفيدُ الترتيبَ والتعقيبَ.

تأمَّل الأمثلةَ الثلاثةَ الأخيرة تجد أداةَ العطف في كلٍّ منها هي «ثُمَّ»، ولو تأمَّلْتَ المعطوفَ والمعطوفَ عليه فيها وفي كلِّ مثال آخر يَرِدُ عليك لوجدتَ ترتيباً بينهما، ولكنه ترتيبٌ مع تراخٍ في الزمن، ومِنْ أجلِ ذلك لا يُعطفُ بـ«ثُمَّ» إلَّا عند إرادة الترتيب والتراخي.

أمَّا حروفُ العطف الباقية فقد يطولُ شرحُها إذا سلكنا الطريقَ المتقدمةَ في البيان، ولذلك نلجأُ إلى الإجمال فنقول:

أو ـ وهي للتخيير أو الشَّك، فتقول: خُذْ ورداً أو بنفسجاً. وتقول: نقلَ الخبرَ عليٌّ أو فريدٌ.

أم ـ وهي لطلب التعيين، فتقول: أتفاحاً أكلت أم برتقالاً؟

لا ـ وهي لنفي الحُكم عن المعطوف، فتقول: حصَدْنا القمحَ لا الشعيرَ.

بَلْ ـ وهي للإضراب، فتقول: اشتريتُ دواةً بل قلماً.

لكن ـ هي للاستدراك، فتقول: ما جاء السيِّد لكن خادمهُ.

حتى ـ هي للغاية، فتقول: فرَّ الجنودُ حتى القائدُ.

القاعدة:

(١٦٨) حُرُوفُ العَطْفِ تِسْعَةٌ، الواوُ وهي لِمُطْلَقِ الجَمْع، والفاءُ للتَّرْتيبِ مَعَ التَّعْقِيبِ، وثُمَّ للتَّرْتِيبِ مع التَّراخِي، وأوْ للشَّكِّ أو التَّخْييرِ، وأَمْ لطَلَبِ التَّعْيين[(١)]، ولا للنَّفْي، وبَلْ للإضْرابِ، ولكِنْ للاسْتِدْراك، وحَتَّى للغايَة.

(١) أم على نوعين:

١ ـ المتصلة: وهي التي يكون ما بعدها متصلاً بما قبلها ومشاركاً له في الحكم، وهي التي تقع بعد همزة=

الفَرق بينَ واو العَطْف وواو المَعيّة

الأمثلة:

١ ـ سِرْتُ وطُلوعَ الفَجْرِ.

٢ ـ حَضَرَ محمدٌ وغُروبَ الشَّمْسِ.

۞ ۞ ۞

٣ ـ تَخاصَمَ أحمدُ وحَسَنٌ.

٤ ـ اشْتَرَكَ مَحْمُودٌ ونَجيبٌ.

۞ ۞ ۞

٥ ـ سافَرَ إبْراهيمُ وخالِدٌ أو وخالِداً.

٦ ـ نامَ الطِّفْلُ والمُرْضِعُ أو المُرْضِعَ.

البحث:

تأمَّل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدِّمة تَجد أنَّ الاسمَ الذي بعد الواو فيهما منصوبٌ غير تابع لما قبله في الإعراب، فما السبب في ذلك؟ أليست الواو هنا واوَ العطف؟ نعم الواوُ هنا غير عاطفة؛ لأن العاطفة تقتضي اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في نسبة الحكم إليهما كما تقدم، والاشتراكُ هنا غير موجود؛ لأن السَّيرَ لا يمكن أنْ يَصدُرَ من طلوع الفجر، والحضور لا تصحُّ نسبته إلى الغروب، وإذا لم تكن هذه الواو عاطفة فماذا تكون إذاً؟

= الاستفهام أو همزة التسوية، فالأول نحو: أعليٌّ في الدار أم خالدٌ؟ والثاني كقوله تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦]. وسميت متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر.

٢ ـ والمنقطعة: هي التي تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده، ومعناه الإضراب، كقوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ﴾ [الرعد: ١٦].

إنا لو تدَبَّرنا معنى المثالين لوجدنا الواوَ بمعنى «مع» في كلٍّ منهما، فهي واو تفيدُ المصاحبةَ والمعيَّة، والاسمُ بعدَها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

وإذا تأمَّلتَ المثالين الثانيين وجدتَ هناك اشتراكاً في الحكم بين الاسمِ الذي بعد الواو والاسم الذي قبلها، ووجدتَ ثاني الاسمين تابعاً لأولهما في إعرابه، فالواو التي بينهما إذاً هي واو العطف المعروفة لك، ولا يمكن أنْ تكونَ واو المعية؛ لأن كلًّا مِن الفعلين «تخاصم» و«اشترك» لا يمكن صُدُوره من واحد، بل لابدَّ مِن صدورِه من متعدِّد، فلو كانت الواوُ للمعيَّة لكان معنى ذلك أنَّ الفعلَ الذي لا يصدُرُ إلَّا من متعدِّد صادرٌ من واحد، وهذا غير معقول.

وإذا تدبَّرتَ المثالين الأخيرين وجدتَ الفعلَ في كلٍّ منهما يصحُّ أنْ يكونَ واقعاً من الشخصين معاً، كما يصحُّ أنْ يكونَ واقعاً من أولهما بمصاحبة الثاني، وعلى الوجه الأول تكون الواوُ عاطفةً، والاسمُ الثاني مرفوعاً بالتبعيَّة، وعلى الثاني تكون الواوُ للمَعيَّة، والاسمُ الثاني منصوباً على أنه مفعول معه.

القواعد:

(١٦٩) وَاوُ العَطْفِ تُفيدُ اشْتِراكَ ما قَبْلَها وما بَعْدَها في نِسْبَةِ الحُكْمِ إليهِما، والاسْمُ بَعْدَها يكونُ تابِعاً لما قَبْلَهُ في إعْرابِه.

(١٧٠) وَاوُ المَعِيَّةِ لا تُفِيدُ اشْتِراكَ ما قَبْلَها وما بَعْدَها في الحُكْم بل تَدُلُّ على المُصاحَبَةِ، والاسْمُ بَعْدَها يكونُ مَنْصُوباً دائماً على أنه مَفْعُولٌ مَعَهُ.

(١٧١) تَتَعَيَّنُ الواوُ للمَعِيَّةِ إذا كان هناك مانِعٌ مِنَ العَطْف.

(١٧٢) تَتَعَيَّنُ الواوُ للعَطْفِ بعدَ ما لا يَتأتَّى وُقُوعُهُ إلَّا مِنْ مُتَعَدِّدٍ.

(١٧٣) إذا صَحَّ العَطْفُ، ولم يَجِبْ جازَ أنْ تكونَ الواوُ للعَطْفِ وأنْ تكونَ للمَعِيَّةِ.

تمرينات

(١)

بيِّن المعاني المختلفة المستفادة من اختلاف حروف العطف في الجُمل الآتية:

١ ـ باعَ الفلاحُ الشَّعيرَ والقمحَ.
٢ ـ باعَ الفلاحُ الشَّعيرَ فالقمحَ.
٣ ـ باعَ الفلاحُ الشَّعيرَ ثم القمحَ.
٤ ـ باعَ الفلاحُ الشَّعيرَ أو القمحَ.
٥ ـ أشعيراً باع الفلاحُ أم قمحاً؟
٦ ـ باعَ الفلاحُ الشَّعير لا القمحَ.
٧ ـ باعَ الفلاحُ الشَّعير بَل القمحَ.
٨ ـ ما باعَ الفلاحُ الشَّعيرَ لكن القمحَ.

(٢)

بيِّنْ في أيِّ الجُمل الآتية تتعيَّنُ الواو للعطف، وفي أيّها تتعيَّن للمعية، وفي أيّها يجوز الأمران:

١ ـ تعانَقَ خالدٌ وأخوه.
٢ ـ قرأ محمدٌ والمصباح.
٣ ـ اختلَف التاجرُ ووكيلُه.
٤ ـ جَلَسْتُ والقمر.
٥ ـ جاء السَّيدُ وخادمه.
٦ ـ مَشَينا والظلام.
٧ ـ سارَ التلميذُ والكتاب.
٨ ـ نجَحَتْ سُعادُ وأختها.
٩ ـ نام أخي وظلّ الشجرة.
١٠ ـ ركِبَ السفينةَ عليٌّ وصديقه.

(٣)

وسِّط حروف العطف بالتعاقب بين لفظي الأبواب والشبابيك، وانطِقْ بهما مرفوعين، ثم منصوبين، ثم مجرورين في جُمل مفيدة.

(٤)

ضَعْ حرفَ عطفٍ ملائماً بين كلّ معطوف ومعطوف عليه في الجُمل الآتية:

١ ـ أتفاحاً أكلتَ ... عنباً؟
٢ ـ هزَزْنا الشجرةَ ... سقط ثمرها.
٣ ـ قرأتُ الكتابَ ... فهمتُه.
٧ ـ ما قابلتُه ... قابلْت وكيله.
٨ ـ بذر الحبَّ ... حصد.
٩ ـ ما قرأ الكتابَ كله ... بعضه.

٤ ـ كُلِ الفاكهةَ الناضِجةَ ... الفِجَّةَ.
٥ ـ باعَ عقاره ... منزله.
٦ ـ خسِرَ التاجرُ كلّ شيء ... شرفه.
١٠ ـ أكلَ الفاكهةَ ... قشرها.
١١ ـ أأنت فعلتَ هذا... الخادم؟
١٢ ـ قدَّمتُ إليه الطعام... أكله.

⟨٥⟩

ضَعْ معطوفاً ملائماً بعد كلّ حرف من حروف العطف في الجُمل الآتية:

١ ـ بنى الأميرُ قصراً و...
٢ ـ اشتريت حِصاناً ثم...
٣ ـ أخاتماً اشتريتِ أم...
٤ ـ ما غَرست نخلاً لكن...
٥ ـ سألني سؤالاً بل...
٦ ـ قشرت التفاحَ و....
٧ ـ دخلَ الأمراءُ فَـ...
٨ ـ طَلَينا أبوابَ المنزل لا...
٩ ـ ذهبَ الخادمُ لا....
١٠ ـ خرجَ مَنْ في الدار حتى...

⟨٦⟩

ضَعْ معطوفاً عليه في الأماكن الخالية من الجُمل الآتية:

١ ـ ... القصيدةَ وأنشدها
٢ ـ استقبلَ الرئيسُ ... فالعلماء
٣ ـ ما زرتُ ... لكن أسوان
٤ ـ ما مشيت ... بل ميلين
٥ ـ أرسلت إليه ... ثم رسولاً
٦ ـ لبِثَ عندنا ... أو بعض يوم
٧ ـ أ... تسافر أم بعد غد
٨ ـ عاشِر ... لا الأشرار

⟨٧⟩

١ ـ استعمِلْ كلَّ حرف مِن حروف العطف التسعة في جُملة مفيدة.

٢ ـ كوِّن تسعَ جُمل تشتملُ كلٌّ منها على واو تتعيَّن للعطف في الثلاث الأولى، وللمعيَّة في الثلاث الثانية، وتصحُّ للأمرين في الثلاث الأخيرة.

⟨٨⟩

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

رأيتُ الأسدَ لا النَّمر.

رأيت ـ رأى: من رأيت فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضميرٌ مبني على الضَّم في محلٍ رفع فاعل.

الأسد: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

لا: حرف عطف مبني على السكون.

النمر: معطوفٌ على الأسد منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

(ب) ـ أعرِب الجملتين الآتيتين:

الشجرةُ تنمو وتُثْمر.

مَشيتُ وسُورَ الحديقة.

البدل

الأمثلة:

١ ـ حَضَرَ أخُوكَ حَسَنٌ.
٢ ـ عامَلْتُ التاجِرَ خَليلاً.
٣ ـ أصْغَيْتُ إلى الخَطِيبِ عليٍّ.
٤ ـ تَهَشَّمَ أبو الهَوْلِ أنْفُهُ.
٥ ـ قَضَيْتُ الدَّيْنَ ثُلُثَه.
٦ ـ نَظَرْتُ إلى السَّفِينَةِ شِرَاعِها.

❁ ❁ ❁

٧ ـ تَضَوَّعَ[١] البُسْتانُ أرِيجُهُ.
٨ ـ سَمِعتُ الشاعرَ إنشادَهُ.
٩ ـ عَجِبْتُ مِن الأسَدِ إقْدامِهِ.

البحث:

إذا نظرتَ إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، رأيتَ كلَّ واحدة منها مسبوقة بكلمة لم تُقصَدْ لذاتها، وإنما أُتِيَ بها تمهيداً للكلمة التي تليها، فإنك إذا قلتَ: «حضر أخوك حسن» لم يكن ذِكْرُ الأخ مقصوداً لذاته، وإنما المقصودُ بالذِّكْرِ هو حسن، وقد ذكرتَ كلمةَ الأخ تمهيداً لما بعدَها، وليكون الكلامُ أقوى في نفس السامع، لأنك تنسُب فيه الحضور إلى حسن مرتين، مرَّة باعتبار أنه أخ، ومرَّة بذِكْر اسمه، ومثل ذلك يقالُ في بقية الأمثلة، وتسمَّى كلُّ كلمة من الكلمات الأخيرة: حسن، خليلاً، . . . بدلاً، كما يسمَّى كلُّ اسم من الأسماء المذكورة قبلها مُبدلاً منه.

إذا وازنتَ بين البدَلِ والمُبدَلِ منه في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيتَهما متساويين في المعنى ومتطابقين؛ ولذلك يسمَّى البدلُ فيها بدلاً مُطابِقاً.

وإذا وازَنْتَ بين البدَلِ والمبدَلِ منه في الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيتَ أنَّ البدلَ بعضٌ من المبدَلِ منه، ولذلك يسمَّى البدلُ فيها بدلَ بعض من كلّ.

---

(١) تضوّع: تحرك فانتشرت رائحته وفاحت. «المصباح المنير»: (ضاع).

أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإنَّ البدَلَ فيها ليس مُطابقاً لما قبلَه، ولا بعضاً منه، وإنما هو مُنْطوٍ تحت المبدَل منه، وليس جُزءاً منه، ولهذا يسمَّى البدَلُ في هذه الأمثلة بدلَ اشتمال.

وبالتأمُّلِ في البدَلِ والمبدَلِ منه في جميع الأمثلة السابقة وما يُشابهها، ترى أنَّ البدَلَ يتبعُ المبدَلَ منه في إعرابه، وأنَّ بدَلَ البعض وبدَلَ الاشتمال يجب أن يتَّصلَ كلٌّ منهما بضمير يطابق المبدل منه.

القواعد:

(١٧٤) البَدَلُ: تابعٌ مُمَهِّدٌ له بذِكْرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غيرِ مَقْصودٍ لذاتِه، وهو أنواعٌ: بَدَلُ مُطابِقٍ[1]، وبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كلٍّ، وبَدَلُ اشْتِمالٍ[2].

(١٧٥) يَجِبُ في بَدَلِ البَعْضِ والاشْتِمالِ أنْ يَتَّصِلَ كلٌّ منهما بضَميرٍ يَعُودُ على المُبْدَلِ منهُ.

تمرينات

‹١›

ميِّز البدلَ والمبدلَ منه وعيِّن نوعَ البدل في كلِّ جُملة من الجُمل الآتية:

١ ـ كانت أم المؤمنين عائشةُ رضي الله عنها حُجَّةً في رواية الحديث.

---

(١) ويسمَّى أيضاً بدلَ الكلِّ من الكلِّ.

(٢) وهناك بدل مباين، وهو: بدلُ الشيء مما يباينه، بحيث لا يكون مطابقاً له، ولا بعضاً منه، ولا يكون المبدَل منه مشتملاً عليه، وهو ثلاثة أنواع: بدَل الغلط، وبدل النسيان، وبدل الإضراب.

ـ فبدل الإضراب: كقولك: تصدقت بدرهم بدينار، كأن تكون قد أخبرت بأنك تصدقت بدرهم ثم عنَّ لك أن تخبر بأنك تصدقت بدينار.

ـ وبدل الغلط: كأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدق بالدينار فسبق لسانك إلى الدرهم.

ـ وبدل النسيان: كأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدق بالدرهم، فلما نطقت به تبين فساد ذلك القصد.

والفرق بين الغلط والنسيان؛ أن الغلط يكون في اللسان، والنسيان في الجنان، أي: القلب.

«جامع الدروس العربية» ص٦٧٢، و«شرح قطر الندى» ص٤٤٦ .

٢ ـ كان أبو حامد الغَزَاليُّ من أكبر رجال الدِّين في القرن الخامس من الهجرة.

٣ ـ تهدَّمَ المسجِدُ منارتُه.

٤ ـ ذهبَ السُّياحُ أكثرهم لزيارة وادِي الملوك مقابِرِهِ.

٥ ـ ذَهبتُ إلى الجِيزَة فرأيتُ التِّمثالَ العظيمَ أبا الهول وتسَلَّقتُ الهرَمَ الأكبر نصفه.

٦ ـ أعجبتْنا المدينة أبنيتها وسَرَّتْنا الشوارع نظافتها.

٧ ـ تمزَّقَ الكتابُ غِلافه.

٨ ـ قَطَفْنا الكرْمَ عنبه وأغلقنا البستانَ بابه.

⟨٢⟩

ضَعْ بدلاً مناسباً في الأماكن الخالية من الجُمل الآتية:

١ ـ احترقَتِ الدارُ...
٢ ـ بعت الشجرةَ...
٣ ـ أنعَشتنا القرية...
٤ ـ شَجانا البلبل....
٥ ـ ضايقَني الصيف...
٦ ـ سَلَخَ الجزارُ الشاةَ...
٧ ـ أعجَبَنا البحر...
٨ ـ نَفَعنا الواعظ...
٩ ـ تمتعتُ بالبستان...
١٠ ـ تلألأتِ السماءُ...

⟨٣⟩

ضَعْ مُبدلاً منه ملائماً في الأماكن الخالية في الجُمل الآتية:

١ ـ جَفَّت ... مدادها
٢ ـ خَرَجَ ... أكثرهم
٣ ـ أعجبني ... فَيَضانه
٤ ـ نفعني ... نُصحه
٥ ـ سَقَطت ... سَقفها
٦ ـ اتَّسَعت ... شوارعها
٧ ـ انكَسَرَ ... زجاجه
٨ ـ جُرِحَ ... ساعدُه
٩ ـ سَرَّتني ... صفاؤها
١٠ ـ وَسِعَني ... عفوه
١١ ـ ضَعُفَ ... نوره
١٢ ـ مَشَيتُ ... نصفه

﴿٤﴾

كوِّن جُملاً تشتملُ كلٌّ واحدةٍ منها على بدَل ومُبدَل منه يختاران من الكلمات الآتية، مع مراعاة المناسبة في الاختيار:

الشباك	النخلة	عَمْرو	اللص	أمانته
الصِّدِّيق	ريشه	النَّمِر	مراوغته	الإمام
زجاجه	الثعلب	بلحها	الطائر	جراءته
الكلب	جلده	الفاتح	أبو حنيفة	أبو بكر

﴿٥﴾

١ ـ ايتِ بثلاثة أمثلة للبدل المطابِق، بحيث يكون مرَّة مرفوعاً، ومرَّة منصوباً، ومرَّة مجروراً.

٢ ـ ايتِ بثلاثة أمثلة لبدل البعض، بحيث يكون مرَّة مرفوعاً، ومرَّة منصوباً، ومرَّة مجروراً.

٣ ـ ايتِ بثلاثة أمثلة لبدل الاشتمال، بحيث يكون مرَّة مرفوعاً، ومرَّة منصوباً، ومرَّة مجروراً.

﴿٦﴾

تمرين في الإعراب

(أ) ـ نموذج:

سَطَع القمرُ نورُهُ.

سطع: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

القمر: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

نوره ـ نور: بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متَّصل مضاف إليه مبني على الضَّم في محل جَرّ.

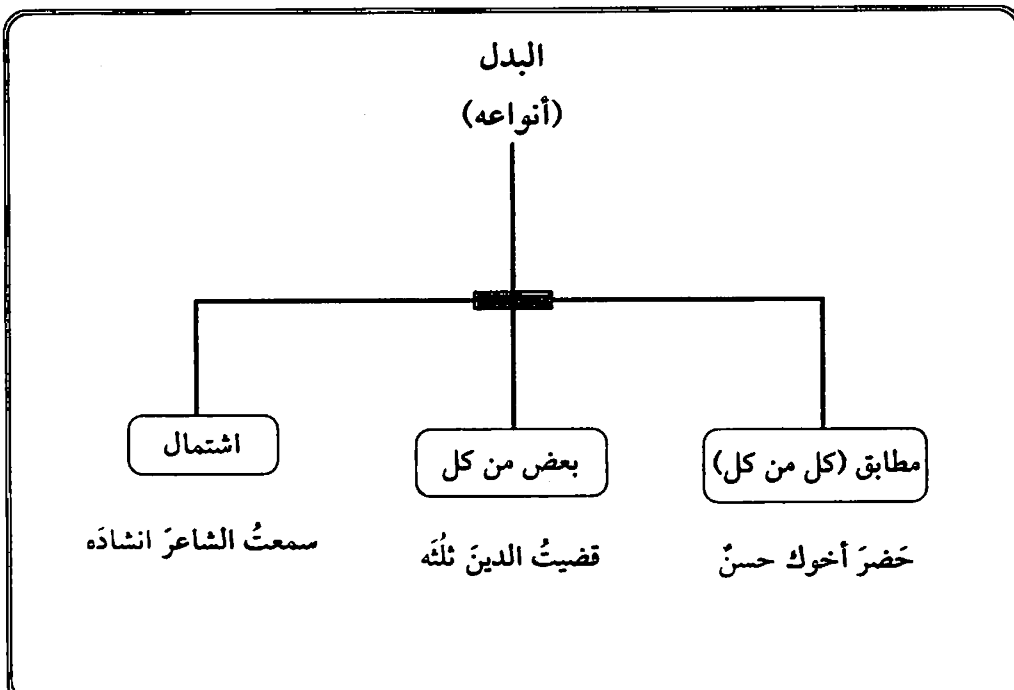
(ب) ـ أعرِب الجُمل الآتية:

بنى القائدُ جوهرٌ القاهرةَ.

كان أبو الطيِّب المتنبي شاعراً حَكيماً.

سَرَّني الخادمُ أمانتُه.

بَنيتُ الدارَ أساسَها.



أدواتُ الاستفهام والجواب

«١» الهمزة وهل

الأمثلة:

١ ـ أطَلَعَتِ الشَّمْسُ؟	١ ـ هل طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟
٢ ـ أعادَ الرَّسُولُ؟	٢ ـ هل عادَ الرَّسُولُ؟
٣ ـ أيَذُوبُ الحَدِيدُ في النَّارِ؟	٣ ـ هل يَذُوبُ الحَدِيدُ في النارِ؟
٤ ـ أعَلِيٌّ مُسافِرٌ أمْ حَسَنٌ؟	٤ ـ هل عَليٌّ مُسافِرٌ؟
٥ ـ أراكِباً جِئْتَ أمْ ماشِياً؟	٥ ـ هل جِئْتَ راكِباً؟
٦ ـ أصَباحاً حَضَرْتَ أمْ مَساءً؟	٦ ـ هل حَضَرْتَ صَباحاً؟

البحث:

إذا تأملتَ الجُمَلَ في الأمثلة المتقدمة، وجدتَ المتكلِّمَ في كلٍّ منها يستفهمُ عن أمرٍ لم يعرفْه، ويطلبُ من السامعِ أن يُعلِمه به، والذي أفادَ الاستفهام في جُمَلِ القسم الأول هو «الهمزة»، والذي أفادَه في جُمل القسم الثاني هو «هل»، ولذلك يسمَّى كلٌّ من «الهمزة» و«هل» أداة استفهام، ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بـ «الهمزة»، والاستفهام بـ «هل»؟

بلى، فإنك إذا تأمَّلتَ أمثلةَ القسم الأول حيث أداة الاستفهام هي الهمزة، وجدتَ المتكلِّمَ تارةً يجهلُ مضمونَ الجملة، فهو يستفهمُ عنه ويطلبُ العلمَ به كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارةً يعرفُ هذا المضمون، ولكنه يجهلُ واحداً من شيئين أو أشياء ويسأل عن تعيينه، كما في الأمثلة الثلاثة الثانية.

ويكون الجوابُ في الجملة الأولى بـ «نعم»، أو «جَيْرِ»، أو «أجل»، إنْ أُريدَ الإثبات، وبـ «لا» إنْ أُريدَ النَّفي، أما في الحالة الثانية فيكون الجوابُ بالتعيين لا غير، فيقالُ في الجواب عن المثال الرابع: عليٌّ مثلاً.

أمَّا أمثلة القسم الثاني حيث أداةُ الاستفهام هي «هل»، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة، ولذلك يكون الجوابُ هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة في حالتها الأولى.

القواعد:

(١٧٦) يُسْتَفْهَمُ بـ«الهَمْزَةِ» و«هَلْ» عَنْ مَضْمُونِ الجُمْلَةِ، ويكونُ الجَوابُ بـ «نَعَمْ»، أو «جَيْرِ»، أو «أجَلْ»، إنْ أُرِيدَ الإثباتُ. وبـ «لا» إِنْ أُرِيدَ النَّفْيُ.

(١٧٧) يُسْتَفْهَمُ بـ «الهَمْزَةِ» أيضاً عَنْ واحدٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أو أشيَاء، ويكونُ الجَوابُ حِينَئِذٍ بالتَّعْيِينِ لا غيرُ.

«٢» بقية أدوات الاستفهام

الأمثلة:

١ ـ مَن هذا الرَّجُلُ؟
٢ ـ مَنِ اخْتَطَّ القاهِرَةَ؟
٣ ـ ما الذي بِيَدِكَ؟
٤ ـ ما تَفْعَلُ بِمِبْراتِكَ؟
٥ ـ مَتَى يُجْنَى القُطْنُ؟
٦ ـ مَتَى يُزْرَعُ القَصَبُ؟
٧ ـ أينَ دَارُكُمْ؟
٨ ـ أينَ يَجْتَمِعُ إخوانُكم؟

البحث:

تأمَّل الجُملَ في الأمثلة المتقدمة جميعِها تجدها استفهامية؛ لأنَّ المتكلِّمَ يطلبُ في كلٍّ منها العلم بشيء يجهله.

وإذا تأمَّلتَ ما وقعت عليه أدواتُ الاستفهام في الأمثلة المتقدمةِ، وكذلك في كلِّ مثال آخر وجدتَ «مَنْ» لا تقعُ إلَّا على العقلاء، و«ما» لا تقعُ إلَّا على غيرِهم، ووجدتَ «متى» تقعُ على الزمان دائماً، و«أين» تقع على المكان دائماً.

وهناك غير ما تقدم أدوات أُخرى للاستفهام، منها: «كيف»، و«كَمْ»، و«أيٌّ». فكيف يُسأل بها عن الحال، نحو: كيف أنت؟ و«كم» يُسأل بها عن العدد، نحو: كم حُجرةً في المنزل؟ و«أي» يُسأل بها عن جميع ما تقدم، فيُسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعاقل وغير العاقل، على حسب ما تضاف إليه، فيقال: أيُّ رجلٍ هذا؟ وأيَّ الحصانين ركبتَ؟

أمَّا الجوابُ عن جميع ما تقدم فيكون بتعيين المسؤول عنه.

القواعد:

(١٧٨) للاسْتِفْهامِ أدواتٌ أُخْرَى غيرُ الهَمْزَةِ وهلْ. ومِنْ أشْهَرِها ما يأتي:

مَنْ ـ ويُسْأل بها عن العُقَلاءِ.

ما ـ ويُسْألُ بها عن غيرِ العُقَلاءِ.

متى ـ ويُسْألُ بها عن الزَّمانِ.

أين ـ ويُسْأل بها عن المَكانِ.

كيف ـ ويُسْأل بها عن الحالِ.

كم ـ ويُسْأل بها عن العَدَدِ.

أيٌّ[1] ـ ويُسْألُ بها عن جَميع ما تَقَدَّمَ.

(١٧٩) إذا كانتْ أداةُ الاسْتِفْهامِ في الجُمْلَةِ واحِدَةً من الأدَواتِ السَّبْعِ المَذكورَةِ هُنا، كان الجَوابُ بِتَعْيينِ المَسْؤولِ عَنهُ.

---

(١) وهي معربة غير مبنية، وما بعدها مضاف إليه، نحو:

بأي بلاد لم أجرَّ ذؤابتي ... وأي مكان لم تطأه ركائبي

أي: اسم استفهام، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. مكان: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وقد تزاد معها (ما) نحو قول الشاعر:

ورفعوا وقالوا أيُّما رجلٍ ... وأدرجوني كأني طي مخراق

أيما: اسم استفهام، مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ما: زائدة وهو مضاف. رجل: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الاستفهام والنَّفي معاً

الأمثلة:

١ ـ أَلَمْ تَرَ حَدِيقَتَنا؟

٢ ـ ألا تُحبُّ الإقامَةَ في القُرَى؟

٣ ـ أَلَيْسَ القُطْنُ عِمادَ الثَّرْوَةِ في مِصْرَ؟

٤ ـ أَلَيْسَتْ مِصْرُ مَهْبِطَ السُّيَّاحِ؟

البحث:

إذا تأمَّلتَ الجُملَ السابقةَ وَجَدْتَ كلَّ واحدةٍ منها قد جَمعَتْ بين الاستفهام والنفي، ولما كان كلُّ استفهام يَستدعي جَواباً كانت الجُملُ المتقدِّمةُ محتاجةً إلى جواب، غير أنَّ الجوابَ هنا وكذلك في جميع الجُمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ: «بَلَى» إنْ أُريدَ الإثبات، وبلفظ: «نعم» إن أُريدَ النَّفي.

فإذا أجبتَ عن الجملة الأولى مثلاً بلفظ «بلى» كان معنى الجواب أنك رأيتَ الحديقة، وإذا أَجَبْت بلفظ «نعم» كان المعنى أنك لم ترها، وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القواعد:

(١٨٠) الجُمَلُ الاسْتِفْهامِيَّة المَنْفِيَّةُ هي المُصَدَّرَةُ بأداةِ اسْتِفْهامٍ مَتبُوعَةٍ بأداةِ النَّفْي مُباشَرَةً.

(١٨١) جَوابُ الجُمَلِ الاسْتفهامِيَّةِ المَنْفِيَّةِ يكونُ بلَفْظِ «بَلَى» في حالِ الإثْباتِ، وبَلَفْظِ «نعم» في حالِ النَّفْي[1].

---

(١) تختصُّ «بلى» بوقوعها بعد النفي فتجعله إثباتاً، كقوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوٓا أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ﴾ [التغابن: ٧]. وقوله: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، أي: بلى، أنت ربنا، وذلك بخلاف نعم وأجل، فإن الجواب بهما يتبع ما قبلهما في إثباته ونفيه، فإن قلت لرجل: أليس لي عليك ألف درهم؟ فإن=

تمرينات

(١)

عيِّن الجُملَ الاستفهامية فيما يأتي، وأجبْ عن كلٍّ جملة منها إجابة تناسبها:

١ ـ أتمَّ بناءُ الدَّار.
٢ ـ هل ينفَعُ الحفظُ بلا فهم.
٣ ـ من أنبأك هذا.
٤ ـ متى يأتِ الشتاء يَكثُرِ البنفسَجُ.
٥ ـ أين تُسافر أسافِرْ معك.
٦ ـ أين غرستَ شجرَ الكافور.
٧ ـ كم يوماً في السَّنة.
٨ ـ كيف أصبَحْتَ اليوم.
٩ ـ أيُّ أخويك أكبر.
١٠ ـ أفهِمْتَ درسَك.
١١ ـ مَن يَنْفَعِ الناسَ ينفعوه.
١٢ ـ مَن الطبيبُ الذي عادك.
١٣ ـ ما جاءَ بك اليومَ.
١٤ ـ متى يُسافرُ والدك.
١٥ ـ أين تجتمعون هذه الليلة.
١٦ ـ أيَّ طريق تَسْلُك أسلُك.

(٢)

حوِّل الجُملَ الآتيةَ إلى جُمل استفهامية مُثبتةٍ:

١ ـ شتاء مصر محبوب.
٢ ـ صيف مصر شديد الحَرّ.
٣ ـ هذا قَصْرُ الملِك.
٤ ـ راكباً ذهَبَ أخوك.
٥ ـ هذه دارُ الآثار العربية.
٦ ـ يوم الخميس قدِمت.
٧ ـ تزدحمُ الإسكندرية.
٨ ـ تَقْضِي عُطلةَ الصَّيف.

(٣)

حوِّل الجُملَ الآتيةَ إلى جُمل استفهامية منفية:

١ ـ هذا عَسيرٌ عليك.
٢ ـ أنشأ والدك مَصْنعاً.
٦ ـ تَعِبتُم من شدَّة الحَرّ.
٧ ـ أخوك صديقي.

= قال: بلى، لزمه ذلك، لأن المعنى: بلى لك علي ذلك، وإن قال: نعم أو أجل لم يلزمه؛ لأن المعنى: نعم ليس لك علي ذلك. ومنه الإجابة في قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [التين: ٨] بـ«بلى» لإثبات ما بعد النفي بها، أي: بلى هو أحكم الحاكمين. انظر «جامع الدروس العربية» ص٦٩٠ .

٣ ـ يُحسِنُ أخوك السِّباحة.

٤ ـ نَصَحْتُ لكم.

٥ ـ حاوَلْنا إصلاحه.

٨ ـ قلتُ لكم ... اتركوا الجِدَالَ.

٩ ـ رأيت مقابرَ الخُلفَاء.

١٠ ـ ساعدتُك في شدَّتِك.

(٤)

هاتِ جُملاً استفهاميَّة منفية تصلُحُ لها الإجابات الآتية:

١ ـ نعم. لم أسِئ إليهم.

٢ ـ بَلَى. قد اطمأنَّت نفسي.

٣ ـ نعم. لا أرضَى به.

٤ ـ بَلَى. قد أنِسْتُ بلقائكم.

٥ ـ بَلَى. قد نبَّهَتني.

٦ ـ نعم. لم ينَمْ من شدَّة الألم.

٧ ـ نعم. ما عَرَفَني في شدَّتي.

٨ ـ بَلَى. قد عُدناه مرتين.

٩ ـ بَلَى. قد قضاه كلَّه.

١٠ ـ نعم. لا تنفعه النصيحة.

١١ ـ نعم. لا يحبُّونه.

١٢ ـ بَلَى. يُثني عليه من يَعرفه.

(٥)

١ ـ استعملْ أدوات الاستفهام التي تعرفُها في جُملٍ مفيدة، وأجبْ عن كلِّ جملة تأتي بها.

٢ ـ هات سِتَّ جُملٍ للاستفهام والنفي معاً، واذكُرْ جوابَ كلِّ جملة تأتي بها.

حل تمارين

الجزء الثالث

إجابة تمرينات
«المبتدأ والخبر، وتطابقهما»

إجابة تمرين (١)

- الدراجةُ جديدةٌ.
- المنزلُ بعيدٌ.
- الساعة ثمينة.
- الحارسان مستيقظان.
- الراكبون جالسون.
- البحارُ عميقةٌ.
- المعلمتان مخلصتان.
- النهر طويلٌ.
- الخادماتُ مشغولاتٌ.
- النافذتان مفتوحتان.
- القلمان مبريَّان.
- الجبالُ عاليةٌ.
- العمالُ نشيطون.
- المدارسُ مزدحمةٌ.
- الوارداتُ كثيرةٌ.

إجابة تمرين (٢)

- الفهدُ سريعُ العَدْو.
- الشمعةُ مُضيئةٌ.
- النجومُ لامعاتٌ في السماء.
- الزهرةُ ذكية الرائحة.

- الهواءُ ضروريٌّ للحياة.
- الطلابُ ناجحون.
- البقرتان مذبوحتان.
- الأمَّهاتُ معتنياتٌ بأطفالهنَّ
- الأقلامُ مبريَّةٌ.
- أبهاءُ القصر مفروشاتٌ.
- المؤمنون فائزون.
- الطالباتُ غائباتٌ.

إجابة تمرين (٣)

- مطيعةُ والديها محبوبةٌ عند الله والناس.
- مطيعا والديهما محبوبان عند الله والناس.
- مطيعتا والديهما محبوبتان عند الله والناس.
- مطيعو والديهم محبوبون عند الله والناس.
- مطيعاتُ والديهنّ محبوباتٌ عند الله والناس.

إجابة تمرين (٤)

(أ) - المؤمنون مهذَّبون. - الفلاحون يزرعون القطن.
- الكاذبون منبوذون.

(ب) - المعلماتُ قادمات. - التلميذاتُ مجتهداتٌ.
- المتبرِّجاتُ منبوذاتٌ.

(ج) - الجنودُ متأهِّبون للحرب. - العلماءُ محترمون.
- العمَّالُ نشيطون.

(د) - السياراتُ جديدةٌ. - الشجراتُ مثمرةٌ.
- الثمراتُ ناضجةٌ.

(هـ) ـ الشوارعُ نظيفةٌ.

ـ الجبال عاليةٌ.

ـ الكتبُ مرتَّبةٌ في الرُّفوف.

☜ إجابة تمرين (٥)

ـ الذي نال الجائزةَ محمودٌ.

ـ التي فاقت صديقاتِها عائشةُ.

ـ اللذان اجتهدا تفوَّقا.

ـ اللتان غابتا كسولتان.

ـ الذين عملوا صالحاً سيكافَؤون.

ـ اللاتي نجحْنَ مُكرَّمَاتٌ.

ـ مَن يجتهِدْ ينجَحْ.

ـ ما في مكتبتي من كتب مصادرُ ومراجعُ.

☜ إجابة تمرين (٦)

ـ هذا طالبٌ مجتهدٌ.

ـ هذه امرأةٌ مؤدَّبة.

ـ هذان بُلبُلان مغرِّدان.

ـ هاتان المقالتان نافعتان.

ـ هؤلاءِ المعلِّمون محبوبون.

☜ إجابة تمرين (٧)

ـ أنتَ رجلٌ نشيطٌ.

ـ أنتِ امرأةٌ مهذَّبة.

ـ أنتما طالبان متفوِّقان.

ـ أنتم مخلصون في عملكم.

ـ أنتنَّ صابراتٌ على الفتن.

إجابة تمرينات «خبر المبتدإ حين يكون جملة أو شبه جملة»

إجابة تمرين (١)

الخبر	نوعه
من الحشرات	شبه جملة (جار ومجرور)
فوق	شبه جملة (ظرف مكان)
تحملُ	جملة فعلية
منتشرٌ	مفردٌ
فائدتها عظيمةٌ	جملة اسمية
عمادُها تغطيةُ المطعومات والمشروبات	جملة اسمية

إجابة تمرين (٢)

(١) السمك يسبحُ في الماء.
(٢) الفتاتان تُغنِّيان.
(٣) الحَمام يُرفرف بجناحيه.
(٤) العمالُ يبنونَ المنازلَ.
(٥) الأسدُ يثبُ على الفريسةِ.
(٦) الجنودُ يدافعون عن أوطانهم.
(٧) الحصانان يجرَّان العجَلةَ.
(٨) الخادمان يقتصدان في النفقات.
(٩) الفكَّان يتحركان عند المضغ.
(١٠) العقلاءُ يتباعدون عن الرذيلة.
(١١) النافذتان تدخلان النور والهواء.
(١٢) الفتاةُ يحبُّها أبوها.

إجابة تمرين (٣)

(١) البستانُ أزهارُه كثيرةٌ.
(٢) المعلِّماتُ رأيُهنَّ سديدٌ.
(٣) الشجرةُ أغصانُها مورقةٌ.
(٤) التلاميذُ ملابسهم نظيفةٌ.
(٥) الكتابان غلافُهما جديدٌ.
(٦) الدارُ فناؤها واسعٌ.

إجابة تمرين (٤)

(١) الصَّيدُ في الشبكة. (٢) الجنةُ تحت أقدام الأمهات.

(٣) الحريرُ من دودة القَزّ. (٤) الشمسُ بين السحاب.

(٥) الطعامُ على المائدة. (٦) المجرمُ أمام القاضي.

(٧) البلبلُ في القفص. (٨) الطائرُ فوقَ الشجرة.

(٩) الزائرُ خلفَ الباب.

إجابة تمرين (٥)

- الفيلُ يأكل العشبَ.
- السيَّاحُ نزلوا في مدينتنا.
- الشريكان يتعاملان بيعاً وشراءً.
- الدراجتان تسرعان.
- الفلاحون يَحرثون الأرضَ.
- المتصارعان تقاتلا في الحَلْبة.
- الحمامةُ تبني عُشَّها.
- المحسناتُ ينفقنَ على الفقراء.
- المطرُ يهطلُ بغزارة.
- المعلِّماتُ يربِّينَ الأجيال.

إجابة تمرين (٦)

- التفاحةُ طعمُها لذيذ.
- الغنياتُ مالُهنّ كثيرٌ.
- المدرسةُ بناؤها مرتفعٌ.
- الوردتان رائحتهما جميلةٌ.
- الفقراءُ مالُهم قليلٌ.

إجابة تمرين (٧)

- الرئتان في الصدر.
- المِعطفُ على كتفي.
- السمكُ في الماء.
- السُّكَّرُ في العُلبة.
- المفتاحُ في الرَّفّ.
- العصفورُ في القفص.

إجابة تمرين (٨)

(١) الثلوج فوق الجبال. (٢) الغوّاصةُ تحت الماء.

(٣) السبورةُ أمامَ التلاميذ. (٤) العُشُّ فوق الشجرة.

(٥) المحراثُ خَلْفَ الثورين. (٦) العفوُ عندَ المقدرة.

إجابة تمرين (٩)

(١) محمدٌ يقرأ كثيراً. العصفورُ يغرِّد.

المدرِّس يشرح الدرسَ.

(٢) ـ البلبلُ صوتُه جميل. ـ الكتابُ حجمُه كبير.

ـ الأسدُ صوتُه مخيفٌ.

(٣) ـ العصفورُ في العشِّ. ـ الكتاب على المنضدة.

ـ اللَّوح على الحائط.

(٤) ـ الهرَّةُ تحتَ المنضدة. ـ العصفورُ فوق الشجرة.

ـ الحديقةُ حولَ المنزل.

إجابة تمرين (١٠)

(١) الذين درسوا استحقُّوا النجاحَ. (٢) هذه الفتاةُ عِفَّتُها ظاهرة.

(٣) هنَّ في المدرسة. (٤) نحنُ أمامَ البستانِ.

إجابة تمرين (١١)

النارُ لها فوائدُ كثيرة؛ فهي تضيءُ الظلامَ، وتدفئ المكانَ، وبخارُها يُستفاد منه في كثير من الصناعات، وعليها الاعتمادُ في طهي الطعام. لكنْ للنار مضارُّها، فهي تدمِّرُ المنازلَ في بعض الأحيان، وقد تُزهِقُ الأرواحَ.

إجابة تمرين (١٢)

(ب)

(١)

الجاهلُ: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

يعتمدُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدإ.

على: حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون.

مالِه: اسمٌ مجرورٌ بعلى، وعلامة جره الكسرة، والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(٢)

الحديقةُ: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

أثمارُها: مبتدأ ثانٍ مرفوعٌ بالضمة، و(ها) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

يانعةٌ: خبرُ المبتدإ الثاني مرفوعٌ بالضمة. والجملة من المبتدإ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدإ الأول.

(٣)

اللؤلؤ: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

من: حرف جر مبنيٌّ على السكون، وحرّك بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين.

البحر: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة. وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدإ.

(٤)

الجنودُ: مبتدأٌ مرفوعٌ بالضمة.

حولَ: ظرف مكان مبني على الفتح، في محل رفع خبر المبتدإ.

الحصن: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

إجابة تمرينات «خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة»

إجابة تمرين (١)

- أنواع أخبار كان وأخواتها:

يظنون: جملة فعلية

يسخرون: جملة فعلية

يعمل: جملة فعلية

على حالته: شبه جملة (جار ومجرور)

لم يخلق: جملة فعلية

مِنْ أحسن: شبه جملة (جار ومجرور)

- أنواع أخبار إنّ وأخواتها:

نجاحُه مستحيلٌ: جملة اسمية

يرون: جملة فعلية

عزمُه محدودٌ: جملة اسمية

لن يزالَ: جملة فعلية

آمالُهم بعيدةٌ: جملة اسمية

فوق: شبه جملة (ظرف مكان)

إجابة تمرين (٢)

(١) كان المطرُ يهطلُ.

(٢) أمست الناجحاتُ يتلقَّين التهاني.

(٣) لا ينفكُ الكلبُ ينبحُ.

(٤) يصبح الصناعُ يبكِّرون إلى عملهم.

(٥) ما زال الجهلُ يضرُّ بالأمم.

(٦) لا أكلمك ما دمتَ تُعرِضُ عني.

(٧) أضحت المريضة تتألَّم.
(٨) ما برح المزاح يُفسد بين الناس.
(٩) ليس الحسدُ ينفعُ.
(١٠) يظلُّ الحصانان يركضان.
(١١) ما فتئَ الصدقَ يُنجي صاحبه.
(١٢) صار الدمُ يسيلُ.

إجابة تمرين (٣)

(١) لم يكن الشارعُ مصابيحُه موقدةٌ.

(٢) أمسى الفلاحون نتاجُهم كثيرٌ.

(٣) ما برحت الممرضاتُ أخلاقهنَّ حسنةٌ.

(٤) أصبحت الحديقةُ أزهارُها مفتَّحةٌ.

(٥) بات السجينان أحزانُهما كبيرة.

(٦) ما فتئَ المخترع طموحُه عظيم.

(٧) أضحى الصائمُ بطنُهُ فارغ.

(٨) صار المصباحُ ضوءُه خافت.

(٩) ما انفكَ الحزين همُّه عظيم.

(١٠) ظلت النافورة ماؤها غزير.

(١١) ما زال العلماءُ علمُهم متزايد.

(١٢) لا ينبت الزرعُ ما دامت الأرضُ ماؤها قليلٌ.

إجابة تمرين (٤)

(١) إنّ العلمَ ينفع ولا يضرُّ.
(٤) ليت الموتى يسمعون.
(٢) أنت ذكيٌّ لكنَّك تتعجَّلُ.
(٥) كأن الببغاءَ يتكلم.
(٣) ثِقْ أن القطار قد انطلق.
(٦) لعل الجاهلاتِ يتعلَّمْنَ.

إجابة تمرين (٥)

(١) إن القمرَ نورُه يعمُّ الأرض.
(٤) ليت البئر ماؤها نَمير.
(٢) أبي طبيبٌ لكنَّ محمداً مرضُه خطير.
(٥) كأنّ البحرَ أمواجُهُ جبالٌ.

(٣) بلغني أن الصحراءَ حرُّها شديدٌ.
(٦) لعلّ الممثّلين أداؤهم ضعيف.

إجابة تمرين (٦)

(١) كان الخادمُ على أتمِّ استعداد.
(٢) أمسى الشرطيُّ في غرفة المراقبة.
(٣) لا ينفك المجرمُ عن عادته.
(٤) إنّ الماءَ في الكأس.
(٥) ليت النقود في محفظتي.
(٦) كأنَّ ذراعي الأسد من حديد.

إجابة تمرين (٧)

(١) أصبح التلميذُ أمام مكتبته.
(٢) علمتُ أن الامتحانَ غداً.
(٣) أضحت الشمسُ بين السحاب.
(٤) ظلَّ الطائرُ فوقَ الغصن.
(٥) لعلَّ الاحتفالَ مساءً.
(٦) كتابك عندي لكنَّ كتابي عندك.

إجابة تمرين (٨)

(١)

- أمس الكلبُ ينبحُ طوال الليل.
- ما فتئ النهر يفيضُ.
- ما زالت السماءُ تمطرُ.
- ظلَّ الطالبُ يدرس.
- أصبح الفلَّاحُ يعمل في حقله.

(٢)

- صار التفاحُ طعمُه لذيذ.
- ما زالت الزهرةُ رائحتُها عبقة.
- أضحى الطالبُ كتابُه مفتوح.
- أصبح النهرُ ماؤه فائضٌ.
- ما برحَ المذنبُ دموعُه منهلّة.

(٣)

- صار الماءُ في الكأس.
- ما زال المصلُّون في المسجد.
- ما برح الكتابُ على المنضدة.
- أضحى المسافرُ في الطائرة.
- ما زال الطالبُ في المدرسة.

(٤)

ـ سآتيك ما دام الأستاذُ عندك.

ـ أصبحَ العصفورُ فوق الشجرة.

ـ ظلَّ القلم فوق المنضدة.

ـ ما زال الأسدُ في عَرينه.

ـ ما فتئت الفتاةُ أمامَ المرآة.

(٥)

ـ كأنَّ العَلَم يرتفع ببطء.

ـ ليت السعادةَ تدوم.

ـ الصبرُ جميلٌ ولكنَّه يَكوي الفؤاد.

ـ علمت أنك تسافر قريباً.

ـ لعلَّ المذنبَ يتوب.

(٦)

علمت أنَّ المؤمنَ خُلُقُه حَسَن.

ـ لعلَّ التائب ذنبُهُ مغفورٌ.

ـ كأنَّ الكتابَ حجمُه كبير.

ـ ليتَ المجرمَ ندمُه قريب.

ـ الولدُ مذنبٌ لكنَّ الأمَّ قلبُها رحيمٌ.

(٧)

ـ صديقي عالمٌ لكنَّه في سفر.

ـ ليتهم على ندامة من سوء فعلهم.

ـ لعلَّ الأسدَ في الغابة.

ـ يقرأ الكتابَ كأنه في نَهَم.

ـ علمت أنك على سفر.

(٨)

ـ أصبحتُ وحيداً لكنَّ الله معي.

ـ ليت الأستاذ عندنا.

ـ علمتُ أن سعيداً بينكم.

ـ لعل الامتحان غداً.

ـ كأنَّ العصفورَ فوقَ السطح.

إجابة تمرينات «مواضع فتح همزة إن»

إجابة تمرين (١)

جُلُوس ـ تقديم ـ تصرُّف ـ مُساعدة ـ اتفاق ـ صَيْد ـ إحسان ـ استعداد ـ بكاء ـ عودة ـ تسابُق ـ مَرَض.

ـ اصطفَّ الجنودُ استعداداً لخوض المعركة. ـ أزعجني بكاءُ الطفل.

ـ يَهوَى المحسنُ مساعدةَ الفقراء. ـ انتظر أبي عودةَ أخي.

إجابة تمرين (٢)

شَكَرَ ـ استفهمَ ـ انطلقَ ـ خَرَجَ ـ مَشَى ـ شاهدَ ـ سلَّمَ ـ فرِحَ ـ كتَبَ ـ تدحْرَجَ ـ نبه ـ خافَ.

ـ استفهم الطالبُ عن المسألة. ـ سلَّم المصلِّي في آخر صلاته.

ـ فرح الطالبُ بالنجاح.

إجابة تمرين (٣)

(١) ظنَّ الطفلُ صغَرَ القمرِ. (مفعول به)

(٢) وجدتُ ضررَ التأخير. (مفعول به)

(٣) وثقتُ من صِدْقِ التاجر. (مجرور بمن)

(٤) يحسبُ البخيلُ خلودَ المال. (مفعول به)

(٥) أُخبرتُ بقدومِ المسافر. (مجرور بالباء)

(٦) سَرَّ عليًّا نجاحُهُ. (فاعل)

إجابة تمرين (٤)

(١) يؤلمني أنَّ البائسين محتاجون.

(٢) أخشى أنَّ الأسدَ مفترسٌ.

(٣) علمتُ أنَّ الدواءَ مفيدٌ.

(٦) سُرِرْتُ من أنَّ القطارَ سريعٌ.

(٧) اشتهر أنَّ الفيلَ ذكيٌّ.

(٨) فرحتُ بأنَّ الدارَ جميلةٌ.

(٤) عجبتُ من أنَّ الثعلبَ محتالٌ.
(٥) سُرَّ التلميذُ بأنَّه نجح.
(٩) أدهشني أنَّ الجملَ صبورٌ.
(١٠) أحزنني أنَّك مُهملٌ.

إجابة تمرين (٥)

سبب فتح همزة (أنَّ) في الجمل الآتية هو أنها حلَّت هي واسمها وخبرها محل مصدر:

(١) أُعلن أنَّ الحمى منتشرةٌ. (نائب فاعل)
(٢) يُزعج الملاحَ أنَّ الريحَ شديدةٌ. (فاعل)
(٣) أغضبك أنَّ القلمَ مكسورٌ. (فاعل)
(٤) أعتقد أنَّ الله قادرٌ. (مفعول به)
(٥) حزن الفلاحُ لأنَّ النيلَ منخفضٌ. (مجرور باللام)
(٦) عُلِمَ أنَّ الخبرَ صحيحٌ. (نائب فاعل)

إجابة تمرين (٦)

(١)

- علمتُ أنَّك قادمٌ.
- ظَنَنْتُ أنَّ المديرَ يعاقب المهملَ.
- أتمنى أنَّ الامتحان سهلٌ.

(٢)

- يُسعدني أنك ناجحٌ.
- يُفرح الكسولَ أن الامتحان بعيد.
- يَسُرُّني أنك تقرأ.

(٣)

- أُعجبتُ بأنك متفوّق.
- حزنتُ لأنك مريضٌ.
- علمت بأنك مريضٌ.

(٤)

- عُلم أنك ناجحٌ.
- أُكِّد أن هذا الكتابَ غيرُ نافع.
- أُشيعَ أنَّ العدوَّ قادم.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

أتمنَّى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمة مقدرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا.

أنَّ: حرف توكيد ونصب، مبنيٌ على الفتح.

الحياةَ: اسمُ (أنَّ) منصوبٌ بالفتحة.

سعيدةٌ: خبرُ (أنَّ) مرفوع بالضمة. والمصدر المؤول من (أنَّ) واسمها وخبرها، مفعولٌ به للفعل (أتمنى)، والتقدير: أتمنَّى سعادةَ الحياة.

(٢)

أُشيعَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مبنيٌّ على الفتح.

أنَّ: حرفُ توكيد ونصب، مبنيٌّ على الفتح.

الجرادَ: اسم (أنَّ) منصوبٌ بالفتحة.

رحلَ: فعلٌ ماض مبنيٌّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أنَّ). والمصدر المؤول من (أنَّ) واسمها وخبرها نائب فاعل للفعل (أشيع)، والتقدير: أُشيعَ رحيلُ الجراد.

عَنْ: حرفُ جرٍّ، مبنيٌّ على السكون.

مصرَ: اسم مجرور بعن، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوعٌ من الصرف.

(٣)

يُؤلمني: فعلٌ مضارعٌ مرفوع بالضمة، والياء ضمير مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

أنَّك: (أنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (أنَّ).

إجابة تمرينات «المصدر المؤول من أن والفعل»

إجابة تمرين (١)

المصدر المؤول	موقعه من الإعراب
أنْ ينال (نيل)	(مفعول به)
أنْ يصل (الوصول)	(مجرور بفي)
أنْ يقوّي (تقوية)	(خبر)
أنْ يصعب (صعوبة)	(فاعل)
أنْ يطول (طول)	(فاعل)
أنْ يضيع (ضياع)	(نائب فاعل)

إجابة تمرين (٢)

(١) يسرُّ الوالدَ أنْ يتأدبَ الولدُ. (فاعل)

(٢) أنْ تقرأ في الكتب أمرٌ نافعٌ. (مبتدأ)

(٣) يُنتظر أنْ يزيدَ سكانُ مصر كثيراً. (نائب فاعل)

(٤) اعتدتُ أنْ أتأملَ الأسئلة. (مفعول به)

(٥) أول الواجبات أنْ تحبَّ الوطن. (خبر)

(٦) اجتهد في أنْ ترتِّبَ عملَك. (مجرور بفي)

إجابة تمرين (٣)

(١) الغيبةُ ذِكْرُك أخاك بما يكره. (خبر)

(٢) يجبُ التفكُّرُ في العمل قبل الشروع فيه. (فاعل)

(٣) إحسانُك القليل خيرٌ من إهمالِك في الكثير. (مبتدأ ـ مجرور بمن)

(٤) لا تحاول الوعدَ من غير قدرة على الوفاء. (مفعول به)

متألِّمٌ: خبر (أنَّ) مرفوعٌ بالضمة. والمصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها في محل رفع فاعل.

(٤)

وَثِقْتُ: فعلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضميرفاعل مبني على الضم في محل رفع.

بأنَّك: الباء حرف جر مبني على الكسر، و(أنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (أنَّ).

ماهرٌ: خبر (أنَّ) مرفوع بالضمة. والمصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر.

(٥) يُرادُ اتساعُ شوارع القاهرة. (نائب فاعل)

(٦) يحسُنُ المشيُ دائماً على الجانب الأيمن من الطريق. (فاعل)

إجابة تمرين (٤)

- عجبتُ من أنْ تكسلَ عن واجباتك. - رغبتُ في أَنْ تُحسِنَ عملَك.
- تعوَّدتُ على أن أنامَ باكراً. - انتظرْ إلى أَنْ تُشرقَ الشمس.

إجابة تمرين (٥)

(١)

- يسرُّني أن تدرس بجدٍّ. - يؤلمني أن تمرضَ.
- يُعجبني أن تبكِّرَ إلى المسجد.

(٢)

- يُراد أن نخسرَ المباراة. - يُخشى ألَّا تنجحَ.
- يُتوقَّع منك أن تسعى للكمال.

(٣)

- أن تتَّقيَ ربَّك نجاحُك الأكبر. - أن تنامَ باكراً أنشطُ لك.
- أن تسعى لرضا الوالدين خيرٌ لك.

(٤)

- النجاةُ من العذاب أن تتقيَ الله. - الإخلاصُ أن يكونَ عملُك كلُّه لله.
- النجاحُ أن تكون من الأوائل.

(٥)

- يحبُّ محمودٌ أن يكونَ من الناجحين. - يريد الطالبُ المجدُّ أن يقرأ كثيراً.
- تعلَّم خالدٌ أن يستيقظَ مبكراً.

إجابة تمرينات
«مواضع كسر همزة (إنَّ)»

إجابة تمرين (١)

- المواضع التي كُسرت فيها همزة (إنّ):
- إنَّ القاهرة مدينةٌ واسعةُ الأرجاء. (لأنها وقعت في أول الكلام).
- إنها كانت ملجأ.. (لأنها وقعت بعد القول).
- التي إنها من أجمل.. (لأنها وقعت في أول جملة الصلة).
- المواضع التي فُتحت فيها همزة (أنَّ):
- تشتهر بأنها كثيرة المعابد.
- أدهشك أنَّ شوارعها مزدحمة.
- وحكمت بأنَّ نظامها جميلٌ.
- ولعلمت أنَّ آباءَك العرب كانوا...

← لأنها مؤوَّلةٌ هي واسمها وخبرها بمصدر

إجابة تمرين (٢)

(١) كتبتُ في الامتحان ما إنَّني مسرورٌ به. (مكسورة الهمزة لأنها في أول جملة الصلة)

(٢) إنَّ الحياءَ من الإيمان. (مكسورة لأنها في أول الكلام)

(٣) لا تقولوا: إنَّ دروسنا صعبةٌ. (مكسورة لأنها بعد القول)

(٤) ركبتُ القطار الذي إنه سريعٌ. (مكسورة لأنها في أول جملة الصلة)

(٥) قال الأستاذ: إنَّ السعادةَ في القناعة. (مكسورة لأنها بعد القول)

(٦) إنّ التفكير قبل العمل بشيرُ نجاحه. (مكسورة لأنها في أول الكلام)

إجابة تمرين (٣)

(١) يقول الطبيبُ: إن صِحَّتَك جيِّدة. (مكسورة لأنها بعد القول)

(٢) أكلتُ الفاكهة التي إنَّك تحبُّها. (مكسورة لأنها في أول جملة الصلة)

(٣) حزن اللاتي إنَّهنّ لم ينجحنَ. (مكسورة لأنها في أول جملة الصلة)

(٤) ظهر الهلالُ الذي إننا نرقبُه. (مكسورة لأنها في أول جملة الصلة)

(٥) قال السائحُ: إنَّ المدينةَ جميلة. (مكسورة لأنها بعد القول)

(٦) قُلْ: إنَّني لا أدري، لما لا تعرفه. (مكسورة لأنها بعد القول)

إجابة تمرين (٤)

- إنَّ العِلَم ينال بالجِدِّ والاجتهاد.
- إن كثرةَ الكلام تُذهب الهَيبة.
- قالَ النبيُّ ﷺ: «إنَّ الصِّدقَ يَهدي إلى البِرِّ».
- قال المعلِّمُ: إنَّ للمتفوِّقين جوائزَ.
- ساءني الذي إنَّك مهمومٌ له.
- جاء الطالبُ الذي إنه متأخِّر.

إجابة تمرين (٥)

إنَّ الماءَ مصدرُ الحياة؛ فإنَّ الإنسان والحيوان لا تقوم حياتهما إلا عليه، وإنَّ الزرعَ لا ينمو إلا بالماء، وإنَّ فقدَه لمصيبةٌ عظيمة للكائنات الحيّة؛ بل إنَّ الجماد تَسْكُنُه الحياةُ إذا مسَّهُ الماء، فإنَّك لتجدُ الصحراء جرداء فإذا هطلَ المطرُ دَبَّتْ فيها الحياة، وإنَّك لتجدُ الصخرةَ الصمَّاء إذا ما انهمر عليها الماء انفلقت وأنبتت نباتاً حسناً.

إجابة تمرينات
«تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل»

إجابة تمرين (١)

وصف	معتل مثال
قال	معتل أجوف
دعوت	معتل ناقص
دنا	معتل ناقص
سأل	صحيح مهموز
شفى	معتل ناقص
كفى	معتل ناقص
يضنّ	صحيح مضعف
ضَنَّ	صحيح مضعف
يجفو	معتل ناقص
جفا	معتل ناقص
يردُّ	صحيح مضعف
نأى	معتل ناقص
يهدي	معتل ناقص
حاد	معتل أجوف
وعد	معتل مثال
أنجز	صحيح سالم
عاهد	صحيح سالم
وَفَى	معتل لفيف مفروق
حَوَى	معتل لفيف مقرون
رَوَى	معتل لفيف مقرون

إجابة تمرين (٢)

يسري	(معتل ناقص)	يذهب	(صحيح سالم)
يأكل	(صحيح مهموز)	تهمل	(صحيح سالم)
تلعب	(صحيح سالم)	يسقي	(معتل ناقص)
يمحو	(معتل ناقص)	وزن	(معتل مثال)
وَشى	(معتل لفيف مفروق)	سامح	(صحيح سالم)
وَهَى	(معتل لفيف مفروق)	رام	(معتل أجوف)
يطغى	(معتل ناقص)	أكرم	(صحيح سالم)
تسمع	(صحيح سالم)	قسَّم	(صحيح سالم)
ذَوَى	(معتل لفيف مقرون)	وَنَى	(معتل لفيف مفروق)
يقصُّ	(صحيح مضعف)	أمن	(صحيح مهموز)

إجابة تمرين (٣)

(١) جذَّت البنتُ الزهرةَ.

(٢) الحصانُ يجرُّ العجَلَة.

(٣) هبَّ النسيمُ عليلاً.

(٤) الهواءُ يهُزُّ الأغصانَ.

(٥)سَدَّ المدينُ دينَه.

(٦) لا يبرُّ الولدُ أباه.

(٧) هدَّ الزلزالُ المنازلَ.

(٨) مَلَّ المعلمُ من إجابتي.

إجابة تمرين (٤)

- الأسدُ وَثَبَ على فريسته.
- الرسالةُ وصلتْ إلى المرسَل إليه.
- النحو يَهَبُ المتكلِّمَ الصوابَ.
- الخطيبُ توعَّد وأنزر.
- القطار وقف في المحطة.

إجابة تمرين (٥)

(١) المسلم يصوم رمضانَ.

(٢) نام المريضُ طوالَ الليل.

(٦) المسافرُ عاد إلى وطنه.

(٧) البطةُ تعومُ في النهر.

(٣) خاف الفأرُ من القط.
(٤) كان الله غفوراً رحيماً.
(٥) الأرضُ تدور حول الشمس.
(٨) طار العصفور من القفص.
(٩) المجتهد حاز جائزتين.
(١٠) قادَ عمرو الجيش.

إجابة تمرين (٦)

- يبغي الطبيبُ شفاءَ المريض.
- يرضى القانعُ بالقليل.
- يسعَى المظلوم للخلاص.
- نادَى المؤذِّن بالصلاة.
- يرجو المريضُ الشفاءَ.

إجابة تمرين (٧)

(١) الخادمُ شوى اللحمَ.
(٢) رَوَت الجرائدُ خبراً عجيباً.
(٣) هَوَى الدلو في البئر.
(٤) المريضُ قَوِيَ على العمل.
(٥) كَوَتِ النارُ يَدَ الطفل.
(٦) الإمامُ نَوَى الصلاةَ.

إجابة تمرين (٨)

- ذهبَ الطالب إلى المدرسة.
- جلست في الحديقة.
- سألَ الطالبُ المعلمَ.
- يستمدُّ المؤمنُ العونَ من الله عزَّ وجلَّ.
- يَجِدُّ أخي أثناءَ الامتحان.
- لم يقبل المعلِّم الهديَّة.
- قرأ محمَّد الكتاب.
- أكَلَ الولدُ التفَّاحة.
- يشدُّ المتسابقون الحبل.

إجابة تمرين (٩)

- وصلَ أبي البارحةَ من سفره.
- وثب الهِرُّ على الفأرة.
- ما حاد المعلِّمُ عن الصواب.
- بكى الطفلُ طولَ الليل.
- عدا الفهدُ خلفَ الغزال.
- عَوَى الذئبُ عواءً مخيفاً.
- وعدَ الله المؤمنين ثواباً عظيماً.
- سارَ الولدُ مع أبيه.
- نالَ خالدُ الجائزةَ.
- سها الإمامُ في صلاته.
- كوى الطبيبُ الجرحَ.
- يحوِي الكتابُ كثيراً من الأبواب.

إجابة تمرينات «ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال»

إجابة تمرين (١)

خرجتُ	(تاء الفاعل)
مشينا	(نا الفاعلين)
أرادا	(ألف الاثنين)
يزورا	(ألف الاثنين)
شرحوا	(واو الجماعة)
رأينا	(نا الفاعلين)
يتأملون	
اعملوا	
عملوا	← واو الجماعة
تصلوا	
وصلوا	

بقي من الضمائر: (ياء المخاطبة) و(نون النسوة).

إجابة تمرين (٢)

ـ جمعتُ كتباً كثيرة. ـ جمعْنا كتباً كثيرة.

ـ جمعا كتباً كثيرة. ـ جمعوا كتباً كثيرة.

ـ جمعنَ كتباً كثيرة.

ـ الأطفالُ يحسنونَ القراءة. ـ الطفلان يُحسنان القراءة.

ـ أنتِ تُحسنين القراءة. الطفلاتُ يُحسِنَّ القراءة.

ـ اصدُقوا في الكلام. ـ اصدُقا في الكلام.

ـ اصدقي في الكلام. ـ اصدُقْنَ في الكلام.

إجابة تمرين (٣)

ـ سافرْتُ لأقتبسَ العلمَ والتجارب.

ـ سافرْنا لنقتبسَ العلمَ والتجارب.

ـ سافرا ليقتبسا العلمَ والتجارب.

ـ سافروا ليقتبسوا العلمَ والتجارب.

ـ سافرْنَ ليقتبسْنَ العلمَ والتجارب.

إجابة تمرين (٤)

(١) البناتُ رَكبْنَ الدراجات.

(٢) أنتمْ زرتم الأهرامَ.

(٣) الحُجَّاجُ قصدوا مكة.

(٤) أنتَ عطفْتَ على الفقراء.

(٥) أنتِ غَسَلْتِ الأواني.

(٦) أنا غسلتُ أسناني.

(٧) نحنُ سَبَحْنا في النهر.

(٨) أنتما قبضتما على السارق.

بقي ضمير واحد هو ألف الاثنين.

إجابة تمرين (٥)

(١) التلميذتان تأكلان الحلوى.

(٢) أنتِ تَبَرِّين أمَّك.

(٣) أنتما تسافران إلى الإسكندرية.

(٤) الفلاحون يفرحون لزيادة النيل.

(٥) الكلبان يحرسان المنزلَ.

(٦) أنتم تخدمون وطنكم.

بقي ضمير واحد هو نون النسوة.

إجابة تمرين (٦)

ـ الصُّناع كثرُوا في مصر.

ـ القرويات ساعدْن أزواجهنَّ.

ـ الشريكان قسَّمَا ربحهما.

بقي ضميران هما: (تاء الفاعل، ونا الفاعلين).

إجابة تمرين (٧)

(أ) ـ الطالبان درسا بجدٍّ. ـ الطالبان يدرسان بجدٍّ.

ـ ادرسا بجدٍّ.

(ب) ـ حفظْنَا الدرسَ.

(جـ) ـ المتسابقون حضروا جميعاً. ـ المتسابقون يحضرون جميعاً.

ـ احضروا جميعاً.

(هـ) ـ قرأتُ الكتابَ. ـ قرأتَ الكتاب

ـ قرأتِ الكتاب. ـ قرأتُما الكتاب.

ـ قرأتُم الكتاب. ـ قرأتُنَّ الكتاب.

(و)ـ الفتيات ارتدينَ الحجابَ. ـ الفتيات يرتدين الحجاب.

ـ ارتدينَ الحجاب.

إجابة تمرينات «إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر البارزة»

(١) إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر

إجابة تمرين (١)

- فتحْتُ الباب (سكن آخره).
- فتحْنا الباب (سكن آخره).
- الوَلدان فتحا الباب.
- الأولادُ فتحُوا الباب (ضم آخره).
- البناتُ فتحْنَ الباب (سكن آخره).
- الطلَّابُ يسألون المعلِّم.
- الطالبان يسألان المعلِّم (فتح آخره).
- الطالباتُ يسألنَ المعلِّم (سكن آخره)
- أنتِ تسألين المعلِّم (كسر آخره).
- قِفوا أيها اللُّصوص (ضم آخره).
- قِفا أيها اللِّصّان (فتح آخره).
- قِفْنَ أيتها اللِّصّات.
- قِفِي أيتها اللِّصَّة (كسر آخره).
- وهبْتُ لك كتاباً (سكن آخره).
- وهبْنا لك كتاباً (سكن آخره).
- هما وهبا لك كتاباً.
- هم وهبُوا لك كتاباً (ضم آخره).
- هنَّ وهبْنَ لك درهماً (سكن آخره).
- المعدنان صَدِئا.
- المثقَّفون يجدون متعةً في القراءة.
- المثقفان يجدان متعةً في القراءة (فتح آخره).
- المثقفاتُ يجدْن متعة في القراءة (سكن آخره).
- أنتِ تجدين متعة في القراءة (كسر آخره).
- اقرؤوا القصةَ (ضم آخره).
- اقرأا القصة (فتح آخره).
- اقرأْنَ القصة.
- اقرئي القصة (كسر آخره).
- هم يقطعون الخشب.
- هُنَّ يقطعن الخشب (سكن آخره).
- هما يقطعان الخشب (فتح آخره).
- أنت تقطعين الخشب (فتح آخره).

- اصبِروا على البلاء (ضم آخره). - اصبرا على البلاء (فتح آخره).
- اصبِرنَ على البلاء. - اصبِري على البلاء (كسر آخره).
- رحمتُ المسكينَ (سكن آخره). - رحمنا المسكين (سكن آخره).
- هما رحما المسكين. - هم رحموا المسكين (ضم آخره).
- هُنَّ رحْمنَ المسكين (سكن آخره).

إجابة تمرين (٢)

(١) - وهبت الفقير ثوباً. - وهبنا الفقيرَ ثوباً.
- وهبوا الفقير ثوباً. - وهبنَ الفقير ثوباً.
- وهبا الفقيرَ ثوباً.

(٢) - المسلمون يؤدُّون الزَّكاة. - المسلمان يؤدِّيان الزكاة.
- المسلماتُ يؤدِّين الزكاة. - أنتِ تؤدِّين الزكاة.

(٣) - احفظوا العهدَ. - احفَظا العهد.
- احفظي العهد. - احفظنَ العهد.

(٢) إسناد المضعف والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الفعل	نوعه من حيث الصحة والاعتلال	التغيير
(١)	جُلْتُ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل فحذف وسطه (حرف العلة)
	بصرْتُ	صحيح سالم	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل
	هززْتُ	صحيح مضعف	فُكَّ التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل)
	شممْتُ	صحيح مضعف	فك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل)
(٢)	يكدُّون	صحيح مضعف	
	يقمْنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه
(٣)	شَبَبْنَ	صحيح مضعف	فُك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة)
	سعِدْنَ	صحيح سالم	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة
	عِشْنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه
	يتصفْنَ	معتل مثال	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة
	يمْدُدْنَ	صحيح مضعف	فُك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة)
	ينلْنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه

إجابة تمرين (٢)

- سدَدْتُ الثغرة. (فُك التضعيف)

- هما سدَّا الثَّغرة.
- الجنودُ صالُوا في المعركة (ضم آخره).
- الجنديان صالَا في المعركة.
- رَدَدْتُ على المخطئ كلامَه.
- رَدَدْنا على المخطئ كلامه. ← (فك التضعيف)
- عفُّوا في أفعالكم وأقوالكم (ضم آخره).
- عِفَّا في أفعالكما وأقوالكما.
- بِعْنَ هذه الزينة وتصدَّقْنَ بثمنها. (حذف وسطه)
- أيها التجارُ بيعُوا واشتروا بما يوافق شرعَ الله تعالى (ضم آخره) .

إجابة تمرين (٣)

- لم يَجُلْ أبي في السُّوق.
- لمَّا يَسِرِ القطارُ بعد.
- لم يَخَفْ أخي من الذِّئب.
- ليَجِئْ كلُّ واحد منكم في الموعد المحدَّد.
- لم يدُمْ خِداعُ المخادع.

(حذف وسطه لسكون آخره بسبب الجزم).

إجابة تمرين (٤)

- نَمْ على جنْبك الأيمن.
- جُدْ بما تيسَّر لديك.
- لُمْ مَنْ يستحقُّ اللوم.
- عُدْ مريضاً تَنَلْ ثواباً.
- عُمْ في البحر إن كنت تُحسِن السِّباحة.

(حذف وسطه لسكون آخره).

إجابة تمرين (٥)

- سُرِّي والديكِ بالطاعة، وصوني نفسَك من العار.
- سُرَّا والديكما بالطاعة، وصونا نفسيكما من العار.
- سُرُّوا والديكم بالطاعة، وصونوا أنفسكم من العار.
- اسْرُرْنَ والديكنّ بالطاعة، وصُنَّ أنفسكنَّ من العار.

إجابة تمرين (٦)

- إذا جدَدْتُ وأجَدْتُ، عَزَزْتُ وسُدْتُ.
- إذا جَدَدْنا وأجَدْنا، عَزَزْنا وسُدْنا.
- إذا جَدَدْنَ وأَجَدْنَ، عَزَزْنَ وسُدْنَ.
- إذا جَدُّوا وأجادُوا، عَزُّوا وسادُوا.
- إذا جَدَّا وأجادَا، عَزَّا وسَادا.

إجابة تمرين (٧)

(١) جُدُّوا في العمل — جُدَّا في العمل

اجدُدْنَ في العمل — جُدِّي في العمل

(٢) يشُدُّون الحبل — يشدَّان الحبل

يشدُدْنَ الحبل — تشدِّينَ الحبل

(٣) رددتُ السلام — رَدَّا السلام

رَدَدْنَا السلام — رَدُّوا السلامَ

رَدَدْنَ السلام

(٤) حَيُّوا على الصلاة — حَيَّا على الصلاة

حَيِّينَ على الصلاة — حيِّي على الصلاة

(٥) رأيتهم يُعَيُّون في الكلام — رأيتهما يعيَّان في الكلام

رأيتهن يعيِّين في الكلام — أنت تعيِّين في الكلام

(٦) استحييتُ من العار — استحيَيْنا من العار

استحيَوا من العار — استحيَيَا من العار

استحيِيْنَ من العار

(٣) إسناد الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة

إجابة تمرين (١)

(١) شَفَوا وَفَوا هَدَوهم

ـ حذف حرف العلة «الألف» للاتصال بواو الجماعة، وبقيت الفتحة قبل الواو للدلالة على الألف المحذوفة.

(٢) سَعَيتَ دَنَوتَ

رُدّت الألف إلى أصلها للاتصال بتاء الفاعل.

(٣) وَعَيْنَ

(رُدّت الألف إلى أصلها للاتصال بنون النسوة)

أصغَيْنَ

(قلبت الألف ياءً لأنها رابعة، ولاتصالها بنون النسوة)

إجابة تمرين (٢)

(١) الغربيون سَمَوا بالعلم والاختراع.

(فُتح ما قبل واو الجماعة للدلالة على الألف المحذوفة)

(٢) اجتنبْ من عَرُوا عن الفضل، وعَمُوا عن الصواب.

(ضُمّ ما قبل واو الجماعة لأن المحذوف ياء)

(٣) خيرُ الناس من رَأَوا الحقّ فاتبعوه، وتجافَوا عن الباطل واجتنبوه.

(فُتح ما قبل الواو لأن المحذوف ألف)

إجابة تمرين (٣)

ـ جَرَيْتُ نحو الغريق. ـ جَرَينا نحو الغريق.

ـ جَرَوا نحو الغريق. ـ جَرَيْنَ نحو الغريق.

- جَرَيا نحو الغريق.

- لَقِيتُ أستاذي في المسجد.
- لَقِينا أستاذَنا في المسجد.
- لَقِيا أستاذهما في المسجد.
- لَقُوا أستاذَهم في المسجد.
- لَقِينَ أستاذَهنَّ في المسجد.

- خَلَوتُ إلى نفسي.
- خَلونا إلى أنفسنا.
- خَلَوا إلى أنفسهم.
- خَلَوَا إلى نفسيهما.
- خَلَوْنَ إلى أنفسهنَّ.

- اشتريتُ كتاباً.
- اشترينا كتاباً.
- اشترَوا كتاباً.
- اشتريَا كتاباً.
- اشترَين كتاباً.

- ذَكُوتُ.
- ذَكُونا.
- ذَكُوَا.
- ذَكُوا.
- ذَكُوْنَ.

- انتهيتُ من قراءة الكتاب.
- انتهينا من قراءة الكتاب.
- انتهَوا من قراءة الكتاب.
- انتهَيَا من قراءة الكتاب.
- انتهَيْنَ من قراءة الكتاب.

إجابة تمرين (٤)

- صلي أخاكِ إذا نأى، وسامحيه إذا هفا.
- صِلاَ أخاكما إذا نأى، وسامحَاهُ إذا هفا.
- صِلُوا أخاكم إذا نأى، وسامحُوه إذا هفا.
- صِلْنَ أخاكنّ إذا نأى، وسامحْنَهُ إذا هفا.

إجابة تمرين (٥)

- نَهَيْتُ الولدَ عن لعبه.
- سَرَينا الليلَ كلَّه.
- المتَّقون رَقُوا أعلى المنازل.
- الطالبان سَعَيا نحو التفوُّق.
- الممرِّضاتُ سَقَينَ المريضَ العلاج.

إجابة تمرين (٦)

أ ـ الفتاتان سَعَتا في الخير.

ب ـ الفلاحون جَنَوا حصادَ زرعهم.

ح ـ المؤمنات رَقَيْنَ أعلى المراتب.

د ـ نحن سَرَينا إلى الصباح.

(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة

إجابة تمرين (١)

(١) يَغْدُون. (حُذف حرف العلة «الواو»)
(٢) يُسدِيْنَ. (لم يحدث تغيير)
(٣) يجريَان. (لم يحدث تغيير)
(٤) يرضيان. (قُلبت الألف ياءً)
(٥) تخشَيْنَ. (حُذف حرف العلة «الألف»)
تَنْسَي. (حُذف حرف العلة «الألف»)
(٦) يبليَا. (قلبت الألف ياءً)

إجابة تمرين (٢)

(١) امضُوا (ضُم ما قبل الواو لأن المحذوف ياء)
تنجُوا (ضمَّ ما قبل الواو لأن المحذوف واو)
(٢) يَخْفَون (فُتح ما قبل الواو لأن المحذوف ألف)
يَبْدُون (ضُم ما قبل الواو لأن المحذوف واو)
(٣) اجنِي (كُسر ما قبل الياء لأن المحذوف ياء)
اغْنَي (فُتح ما قبل الياء لأن المحذوف ألف)
ارْنِي (كسر ما قبل الياء لأن المحذوف واو)

إجابة تمرين (٣)

- الأطباءُ يشفُون المريض. - الطبيبان يشفِيَان المريض.
- الطبيباتُ يشفينَ المريضَ. - أنتِ تشفِينَ المريض.

- المؤدَّبون يَعْلُون في الخُلُق. - المؤدَّبان يَعْلُوان في الخُلُق.
- المؤدَّبات يَعْلُون في الخلق. - أنتِ تَعْلِين في الخلق.
- امشُوا على الصِّراط المستقيم. - امشِيَا على الصِّراط المستقيم.
- امشِيْنَ على الصراط المستقيم. - امشِي على الصِّراط المستقيم.
- هم يَرمُون الأوساخ. - هما يرمِيان الأوساخ.
- هنَّ يَرمِيْنَ الأوساخ. - أنتِ تَرمينَ الأوساخ.
- اصغَوا إلى نداء الحقّ. - اصغيَا إلى نداء الحقّ.
- اصْغَيْنَ إلى نداء الحقّ. - اصْغَيْ إلى نداء الحقّ.
- اعفُوا عن المقصِّر. - اعْفُوَا عن المقصِّر.
- اعفُونَ عن المقصِّر. - اعفِيْ عن المقصِّر.

إجابة تمرين (٤)

- أنتِ ترقَيْنَ وتَسْمِين وتنالِين ما تبتغِين بالجد والأدب.
- أنتما ترقيانِ وتسموَان وتنالان ما تبتغيان بالجد والأدب.
- أنتم ترقَونَ وتسمُون وتنالُون ما تبتغُون بالجد والأدب.
- أنتنّ ترقَيْن وتسمُوْنَ وتَنَلْنَ ما تبتغِيْنَ بالجد والأدب.

إجابة تمرين (٥)

- أثنِي على من منحكِ، واصفِي لمن صدقك، وارعَي من وضع فيكِ رجاءه.
- أثنِيا على من منحكما، واصفِيا لمن صدقكما، وارعَيَا من وضع فيكما رجاءه.
- أثنُوا على من منحكم، واصفُوا لمن صدقكم، وارعَوا من وضع فيكم رجاءه.
- أثنِينَ على من منحكنَّ، واصفِينَ لمن صدقكنَّ، وارعَين من وضع فيكنَّ رجاءه.

إجابة تمرين (٦)

(١) أنتِ تسعَين إلى التفوُّق. - أنتما ترقَيَان السُّلَّم.
- أنتن تبقَينَ محافظاتٍ على أدبكنَّ. - أنتم تَحلَون في أعين الناس.

(٢) ـ أنتِ تقضِينَ الصلاةَ. ـ الفلَّاحون يَسقُون أرضَهم.

ـ أنتنَّ تبكين على الفضيلة. ـ الطفلان يجريان في ساحة المنزل.

(٣) ـ ارْجِي أيتها المحزونةُ الفَرَجَ. ـ اسمُوا أيها المسلمون في المعالي.

ـ ادنُوَا من المعلِّم. ـ اعلِين بالأدب والعلم.

إجابة تمرين (٧)

(١) رأيت الطالبتَين اللتين تسعيان إلى التفوُّق.

(٢) أُعجبتُ بالذين يقوَون على قول الحق.

(٣) سُررت بالممرِّضات اللاتي يعتنين بالمرضى.

إجابة تمرينات «المجرد والمزيد»

إجابة تمرين (١)

الفعل	نوعه	حروف الزيادة
احتاج	ثلاثي مزيد بحرفين	الهمزة والتاء
وجب	ثلاثي مجرد	-
عجَّل	ثلاثي مزيد بحرف	الجيم
استيقظ	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الهمزة والسين والتاء
أطال	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة
ضَعُف	ثلاثي مجرد	-
حَسُن	ثلاثي مجرد	-
نام	ثلاثي مجرد	-
سبَّب	ثلاثي مزيد بحرف	الباء
ضرَّ	ثلاثي مجرد	
استذكر	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الهمزة والسين والتاء
تمتَّع	ثلاثي مزيد بحرفين	التاء الأولى والثانية المشددة
انبغى	ثلاثي مزيد بحرفين	الهمزة والنون
غَسَلَ	ثلاثي مجرد	-
أزال	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة
علق	ثلاثي مجرد	-
غطَّى	ثلاثي مزيد بحرف	الطاء
أدفأ	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة الأولى
اقشعرَّ	رباعي مزيد بحرفين	الهمزة والراء

إجابة تمرين (٢)

الفعل	حروف الزيادة
استقبل	الهمزة والسين والتاء
اخضرَّ	الهمزة والراء
تفاخر	التاء والألف
اعشوشبَ	الهمزة والواو والشين
انحدر	الهمزة والنون
انتقل	الهمزة والتاء

إجابة تمرين (٣)

عَلِم ـ صَرَف ـ ضَحِك ـ شَمْأَزَ ـ كَرُمَ ـ حَفِظ

ـ علمتُك مُجِدًّا في دروسك.

ـ صرف الولدُ ما يملكه من نقود.

ـ حفظَ محمودٌ القصيدةَ.

إجابة تمرين (٤)

تهدَّم ـ صاحَبَ ـ سَلَّم ـ تدحرَجَ ـ شرَّف

ـ تهدَّم البيت الذي نشب فيه الحريق.

ـ سلَّم ساعي البريد الرِّسالة.

ـ شرَّف العلم أهلَه.

إجابة تمرين (٥)

خرَّج ـ أخرجَ ـ تخرَّجَ ـ استخرج

فتَّح ـ فاتَحَ ـ انفتح ـ تفتَّح ـ افتتح ـ استفتح ـ تفاتَحَ

أطالَ ـ طاولَ ـ طوَّلَ ـ تطاوَلَ ـ استطال

أقْضَى ـ قاضَى ـ قضَّى ـ تقاضَى ـ انقضى ـ اقتضى ـ تقضَّى ـ استقضى

صدَّق ـ أصدَقَ ـ صادَقَ ـ تصادَقَ ـ تصدَّق

إجابة تمرين (٦)

(١) ـ اجتمِعوا في الوقت المعيَّن.

(٢) أعجبني أن تَبَرَّ والدَيك.

(٣) ـ استفهَمَ عن الخبر مَن كان غائباً.

(٤) تدحرج هذا الحجرُ من الجبل.

إجابة تمرينات «همزتا الوصل والقطع»

إجابة تمرين (١)

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
السلطان	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الناصر	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الفن	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
العربي	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
اتساع	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي
إحكام	همزة قطع	لأنها في أول مصدر الرباعي
ارتفاع	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي
اشتمال	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي
النقوش	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الزخرف	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
ابتدئ	همزة وصل	لأنها في أول فعل خماسي
القرن	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الثامن	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الهجري	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
استمرّ	همزة وصل	لأنها في أول فعل سداسي
العمل	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
أنفق	همزة قطع	لأنها في أول فعل رباعي
إنشاء	همزة قطع	لأنها في أول مصدر الرباعي

أموالاً	همزة قطع	لأنها أول اسم
استخدم	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي
الصنَّاع	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
المهرة	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
استبقوا	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي
الإجادة	همزة قطع	لأنها في أول مصدر الرباعي
انصرفوا	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي
الإتقان	همزة قطع	لأنها أول مصدر رباعي
اذهبْ	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي
إلى	همزة قطع	لأنها أول حرف
أنْعِمْ	همزة قطع	لأنها أول أمر الرباعي
النظر	همزة وصل	لانها همزة (أل)
انظرْ	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي
امتلئ	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي
استمعْ	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي
أُذن	همزة قطع	لأنها أول اسم
أركان	همزة قطع	لأنها أول اسم
أن	همزة قطع	لأنها أول حرف
افتخرْ	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي
آباء	همزة قطع	لأنها أول اسم
إنْ	همزة قطع	لأنها أول حرف
اصنع	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي

إجابة تمرين (٢)

فعل الأمر	نوع الهمزة	فعل الأمر	نوع الهمزة	فعل الأمر	نوع الهمزة
انصرْ	همزة وصل	اذهبْ	همزة وصل	اجلِسْ	همزة وصل
اقعدْ	همزة وصل	أسلِمْ	همزة قطع	استكِنْ	همزة وصل
استغِثْ	همزة وصل	اصفرّ	همزة وصل	أكرِمْ	همزة قطع
أقبِلْ	همزة قطع	ابحثْ	همزة وصل	ارفعْ	همزة وصل
انشُرْ	همزة وصل	انقُلْ	همزة وصل	أقدِمْ	همزة قطع
اشرَبْ	همزة وصل	انعطِفْ	همزة وصل	اقعُدْ	همزة وصل
اخرُجْ	همزة وصل	أسْعِدْ	همزة قطع	احترمْ	همزة وصل
امشِ	همزة وصل	اجتمعْ	همزة وصل		
ابتهجْ	همزة وصل	انظُرْ	همزة وصل		

إجابة تمرين (٣)

استقْصى: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي السداسي.

ارتحلَ: همزته همز وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.

أنصَفَ: همزته همزة قطع؛ لأنه ماضي الرباعي.

امتحنَ: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.

استحالَ: همزته همز وصل؛ لأنه ماضي السداسي.

انتفعَ: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.

أخبرَ: همزته همزة قطع؛ لأنه ماضي الرباعي.

استنكرَ: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي السداسي.

أحيَا: همزته همزة قطع؛ لأنه ماضي الرباعي.

ابتكرَ: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.

☜ إجابة تمرين (٤)

ارتضاء: همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسي.

استغفار: همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر السداسي.

إبداع: همزته همزة قطع؛ لأنه مصدر الرباعي.

انتقال: همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسي.

اخضرار: همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسي.

☜ إجابة تمرين (٥)

(١) انسدل ظلامُ الليل. (همزة وصل مكسورة)

(٢) استحسن الأستاذُ عملَ الطالب. (همزة وصل مكسورة)

(٣) اسمَع نصيحةَ والدك. (همزة وصل مكسورة)

(٤) التزامُك بالصلاة دليلُ إيمانك. (همزة وصل مكسورة)

إجابة تمرينات «الفعل اللازم والفعل المتعدي»

إجابة تمرين (١)

الأفعال اللازمة	الأفعال المتعدية
هَبَّ	جاء
يحكم	اتخذَ
قامَتْ	ينشرُ
نَفَقَتْ	يسوسُ
توافَرَتْ	تدعو
اتجهَتْ	يحفظ
ازدحَمَتْ	يُعزُّ
يخرج	يستقبلُ

إجابة تمرين (٢)

(١) اقتعلت العواصفُ الأشجارَ.
(٢) أوقد الخادمُ النارَ.
(٣) اتخذتُ الكتاب سميراً.
(٤) غَسَلَتِ البنتُ الملابسَ.
(٥) افترسَ الثعلبُ الدجاجةَ.
(٦) تجرَّع المريضُ الدواءَ.
(٧) يتجنبُ العقلاءُ السفهاءَ.
(٨) حَذَّثتُ المهملَ الإهمالَ ضارًا.
(٩) وجدتُ البستانَ مثمراً.
(١٠) أغلقتُ البابَ.
(١١) سرقَ اللصُّ الخزينةَ.
(١٢) أعدّتِ الطاهيةُ الطعامَ.
(١٣) أنضجَ الحرُّ الفاكهةَ.
(١٤) راضَ الفارسُ الفرسَ.
(١٥) صيّرَ الماءُ الزرعَ أخضرَ.
(١٦) حَسِبَ الطبيبُ الدواءَ شافياً.
(١٧) ظنَّ السَّيِّدُ العبدَ آبقاً.
(١٨) يُرِي الله الظالمينَ سوءَ عاقبتهم.

(١٩) جعلتُ الدقيقَ عجيناً.
(٢٠) مزَّقتُ الأوراقَ.

إجابة تمرين (٣)

(١) ظنَّت الفتاةُ الورقَ ناعماً.
(٢) حَسِبْتُ الحجرةَ واسعةً.
(٣) خِلْتُ أخاك ذا مروءة.
(٤) حجوتُ أُذُنَي الحصان صغيرتين.
(٥) جعَلَتْ الحاجةُ العمَّالَ مجدّين.
(٦) زعمتَ المهندسين حاضرين.
(٧) هَبِ المجدَّاتِ فائزاتٍ.
(٨) عُدَّ الصديقَين مقبلَين.

إجابة تمرين (٤)

(١) علم محمودٌ السباحةَ مفيدةً.
(٢) وجدتُ الجوادَين قويَّين.
(٣) رأيتُ أباك مسافراً.
(٤) درى الحاكمُ القضاةَ عادلين.
(٥) ألفيتُ ساقَي النعامة طويلتين.
(٦) تعلَّمِ الفتياتِ مهذَّباتٍ.

إجابة تمرين (٥)

ـ اتَّخذ محموداً حبيباً.
ـ تخذتُ دمشقَ وطناً.
ـ تركَ الزلزالُ الجبلَ سهلاً.
ـ ردَّت النارُ العجينَ خبزاً.
ـ جَعَلَ البائعُ الثمنَ يسيراً.
ـ وهبتُ نفسي فداءَك.
ـ صيَّرت الكتابَ صديقاً.

إجابة تمرين (٦)

(١) أرَيتُ صديقي العملَ متقناً.
(٢) أعلم القائدُ الجنودَ الحياةَ جهاداً.
(٣) أنبأتُ الكسولَ السفرَ مفيداً.
(٤) أخبرتُ المريضَ الطبيبَ حاضراً.
(٥) خبَّرتُ الفلاحَ المطرَ غزيراً.
(٦) أخبرَ الحاكمُ الشعبَ حبَّ الوطن واجباً.
(٧) حدَّث المعلمُ الطلابَ الصدقَ محموداً.

إجابة تمرين (٧)

ـ فاز فريقُنا في المباراة.
ـ تركت الولدَ يلعب.
ـ وجدتُ العلمَ محمدةً.
ـ نبَّأتُ أخي الصبرَ محموداً .
ـ اتخذتُ المجدَ هدفاً.
ـ خلْتُ الامتحان صعباً .

ـ زعمَ اللصُّ الهربَ خلاصاً .

ـ أخبرَ خالدٌ أباه الضيفَ قادماً.

ـ جعلتِ الشمسُ الثلجَ ماءً .

ـ تعلَّم الكتابَ نافعاً .

ـ دريتُ صديقي مريضاً.

ـ استمعَ الحضورُ إلى القصيدة.

ـ تعوَّدَ معلِّمي حبَّ المساكين.

ـ حدَّثني جدِّي أخباراً قديمة.

ـ مَنَحَ المعلمُ المتفوِّقَ جائزةً.

إجابة تمرين (٨)

(١) ـ جلسَ الطالبُ على المقعد.

ـ لعب الطفل في الحديقة.

ـ سبح الولدُ في النهر.

(٢) ـ حفظ سعيدٌ الدرسَ.

ـ رأيتُ والدَك في المدرسة.

ـ وضعتُ الكتابَ في مكانه.

(٣) ـ ظننتُ العِنَبَ ناضجاً.

ـ خِلتُ المدرسةَ كبيرةً.

ـ علمتُ القراءةَ مفيدةً.

(٤) ـ منح المعلِّم الطالبَ جائزةً.

ـ سألت صديقي قلماً.

ـ أعطى المحسنُ الفقيرَ نقوداً.

(٥) ـ أنبأت أخي القراءةَ مفيدةً.

ـ أريت صديقي العلمَ نافعاً.

ـ خبرت أبي الضيفَ قادماً.

إجابة تمرين (٩)

(١) ـ شدَّ المتسابقان الحبلَ.

ـ كرَّم المعلمُ المتفوِّقين.

ـ شجَّعني المعلِّمُ على القراءة.

(٢) ـ جرَّع الطبيبُ المريضَ الدواءَ.

ـ فهَّمَ المعلمُ الطالبَ المسألةَ.

ـ علَّمَ خالدٌ صديقَه السباحةَ.

(٣) ـ أكرم والدي ضيفَه.

ـ أسعدني مجيئُك.

ـ أعدت الكتابَ إلى مكانه.

(٤) ـ أقدمَ السائحَ المدينةَ طيبُ هوائها. ـ أفهمني أخي المسألةَ.

ـ أدخلتُ صديقي الدارَ.

إجابة تمرين (١٠)

(١) يفتحُ ساعي البريد صندوقَ البريدِ الوارد كلَّ يوم، فيقرأُ عناوينَ الرسائل ليرتِّبها حسبَ المناطق التي سيمرُّ فيها، ثم ينطلقُ إلى المنازلِ، فيُعطي كلَّ رسالة إلى صاحبِها، ثم يعودُ في المساءِ وقد أوصل ما لديه من رسائل إلى أصحابها، وقد لا يجدُ أحداً ببعض المنازلِ فيضعُ الرسالة في صندوق البريدِ الخاصِّ بالمنزلِ، أو تحتَ عتبةِ البابِ ليجدَها صاحبُه إذا عاد إلى المنزل.

الأفعال اللازمة في الموضوع	الأفعال المتعدية في الموضوع
يمرُّ	يفتح
ينطلق	يقرأ
يعود	يرتِّب
عاد	يُعطي
	أوصل
	يجد
	يضع

(٢) الشُّرطيُّ رجل قويَ جسمُه وامتدَّت قامتُه، يَلبس الملابسَ الخفيفةَ في الصيف، والثقيلةَ في الشتاء، ليُعينَه ذلك على وقوفه الطويل. يحفظ الأمنَ ويقبض على المجرمين، يُسعف من احتاجه من الناس؛ ينظِّم السيرَ في الشوارع ويمنع الزِّحام، ويحافظ على الآداب العامَّة.

الأفعال المتعدية في الموضوع	الأفعال اللازمة في الموضوع
يلبس	قوي
يعين	امتد
يحفظ	يقبض
يسعف	يحافظ
ينظم	
يمنع	
احتاج	

إجابة تمرين (١١)

(ب)

(١)

ظننتُ ـ ظن: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير فاعل مبني على الضم.

المصباحَ: مفعول به أول منصوبٌ بالفتحة.

منطفئاً: مفعول به ثان منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

أخبرني ـ أخبر: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والياء: ضمير مفعول به أول مبني على السكون في محل نصب.

فريدٌ: فاعل مرفوع بالضمة.

أباه: مفعول به ثان منصوبٌ بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

مريضاً: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

إجابة تمرينات «اسم الفاعل»

إجابة تمرين (١)

اسم الفاعل	فعله
ظَاهِرٌ	ظَهَرَ (ثلاثي)
مُظْلِماً	أظلَمَ (رباعي)
ذَابِلٌ	ذَبُلَ (ثلاثي)
شَاحِبٌ	شحبَ (ثلاثي)
مُفِيدٌ	أفادَ (رباعي)
مُجَفِّفٌ	جفَّفَ (رباعي)
مُبِيدٌ	أبادَ (رباعي)
مُساعِدٌ	ساعَدَ (رباعي)
سالم	سَلِمَ (ثلاثي)
مُمْتَلِئاً	امتلأَ (خماسي)
مُفْسِدٌ	أفسدَ (رباعي)
مُجْهِدٌ	أجهَدَ (رباعي)

إجابة تمرين (٢)

(١) كان الإناء مُمتلِئاً. — خبر «كان»

(٢) لعلَّ أباك مسافرٌ — خبر «لعل»

(٣) ظننتُ الهلال بادياً. — مفعول به ثان لظنّ

(٤) النارُ مُشْتعِلةٌ في المنزل. — خبر

(٥) يسرّني التلميذُ المجتهد. — نعت

(٦) الاستحمامُ عقب الأكلِ مُضِرٌّ. — خبر

(٧) لا تزال الشمسُ مُشرِقةً. خبر «لا تزال»

(٨) أكره الرجلَ المنافق. نعت

(٩) ركبتُ البحرَ الهائج. نعت

(١٠) ما انفكت السماء صافيةً. خبر «ما انفك»

إجابة تمرين (٣)

- تعلَّم الدواءَ نافعاً.
- ألفيتُ أباك مسافراً.
- وجدتُ البستان مثمراً.
- دريتُ الشارعَ مزدحماً.
- علمتُ صديقي مخلصاً.
- رأيت النفاقَ مُهلِكاً.

إجابة تمرين (٤)

ـ المطرُ مُنهمِرٌ	ـ القمرُ منيرٌ	ـ السحاب سائرٌ
ـ القطارُ مُسرِعٌ	المصباحُ مُضيءٌ	ـ الكلبُ نابحٌ
ـ الماءُ متدفِّقٌ	الطعامُ ناضجٌ	ـ التلميذ ناجحٌ
ـ التاجرُ رابحٌ	ـ الطبيبُ مُخلِصٌ	ـ الصانع مُجِدٌّ
ـ الشجرةُ مُثمِرةٌ	السماءُ صافية	ـ الصوتُ عال

إجابة تمرين (٥)

- هذا كتابٌ نافعٌ.
- دخلت مدرسةً كبيرة.
- صعدتُ بناءً عالياً.
- دمشقُ مدينةٌ عريقةٌ.
- التقيت برجل عالِم.
- أعجبني كلامُ الخطيبِ الناصح.
- عاشر صديقاً وفيًّا.
- أحبُّ الحصانَ الأصيل.
- سعيد ولدٌ بارٌّ.
- محمود يحبُّ الفاكهةَ الناضجة.
- تنزَّهت في بستان مثمر.
- سكنت عائلتي الحجرةَ الواسعةَ.
- عمل نافعٌ خيرٌ من كلام كثير.
- احذر البحرَ الهائج.
- يعجبني مهندسٌ متقن.

إجابة تمرين (٦)

- الطالبُ قاعدٌ في مكانه.
- شاربُ الخمر منبوذٌ.
- القلمُ مُنكسِرٌ.
- المجتهدُ مستسهِلٌ للامتحان.
- العاملُ النشيطُ مبكِّر إلى عمله.
- لا تكن مُتجاهلاً لنصائحِ معلِّمك.
- المتثائبُ واضعٌ يده على فمه.
- الولدُ آكل التفَّاحة.
- استمِع إلى الدرس لتكون فاهماً.
- المجتهدُ متمتِّع بالدراسة.

إجابة تمرين (٧)

انطلقَ ـ ينطلِقُ	امتعضَ ـ يمتعِضُ
استغفرَ ـ يستغفِرُ	لحِقَ ـ يَلْحَقُ
ذهَبَ ـ يذهَبُ	تبعَ ـ يتبَعُ
صَنَعَ ـ يصنَعُ	أسرعَ ـ يُسْرِعُ
سبَقَ ـ يَسْبِقُ	أثمرَ ـ يُثمِرُ
أخلصَ ـ يُخلصُ	التهبَ ـ يلتهِبُ
أعادَ ـ يُعيدُ	اتَّقدَ ـ يَتَّقِدُ
تألَّمَ ـ يتألَّمُ	

إجابة تمرين (٨)

(١)ـ حصل الفائزُ على الجائزة.

ـ قبض الشُّرطيُّ على السارق.

ـ الآمرُ بالمعروف والناهي عن المنكر مثابٌ.

ـ تيقَّن بأن الرازقَ هو الله تعالى.

ـ الساحرُ مشعوذٌ مخادع.

(٢) ـ كرَّم المعلِّم المتفوِّقين.

ـ نال المجتهدُ الجائزةَ.

ـ أتجنَّب الشارعَ المزدحم.

ـ المحسِنُ محبوبٌ.

ـ اقرأ الكتبَ المفيدةَ.

(٣) ـ اللاتي يرتدينَ الحجاب عاقلات.

ـ اللائي تَخِطْنَ الثيابَ ماهراتٌ.

(٤) ـ خالد ومحمودٌ معلِّمان مخلِصان.

ـ وفاءُ وسناءُ طالبتان مجتهدتان.

إجابة تمرينات «اسم المفعول»

إجابة تمرين (١)

اسم المفعول	فعله	نوعه
مُعَدّ	أعدَّ	رباعي
مفروشاً	فَرَشَ	ثلاثي
مقبولاً	قَبِل	ثلاثي
مُرتَّباً	رتَّبَ	رباعي
مُزَيَّناً	زَيَّنَ	رباعي
الممتازة	امتاز	خماسي
مُستطاعاً	استطاع	سداسي
مُزدانة	ازدانَ	خماسي
المُستَملَحة	استملحَ	سداسي

إجابة تمرين (٢)

(١) ما زال القمرُ محجوباً. — خبر «ما زال»

(٢) حسبتُ الجيشَ منصوراً. — مفعول ثان

(٣) يسوءني أنْ أراكَ مهموماً. — مفعول ثان

(٤) كأنَّ الستارَ مُسْدَلٌ. — خبر «كأن»

(٥) دعاءُ المظلوم مُستجابٌ. — خبر

(٦) البصقُ في الطريق عادةٌ مكروهة. — نعت

(٧) ما علمتُ أن المفتاحَ مفقودٌ. — خبر «أنَّ»

(٨) لا تزال نتيجة الامتحان مجهولةً. — خبر «لا تزال»

(٩) ذهبت إلى الباب فوجدته مفتوحاً. — مفعول ثان

(١٠) أبقيتُ النوافذَ مُغْلَقةً. — مفعول ثان

إجابة تمرين (٣)

ـ ظننتُ البقرَ مذبوحاً.

ـ حسبْتُ البابَ مفتوحاً.

خلْتُ العاملَ متعباً.

ـ هَبِ الرجلَ مظلوماً.

ـ زعمتُ الطالبَ مَلوماً.

ـ عددتُ هذا العملَ مُحرّماً.

ـ حجوتُ خالداً مُوفَّقاً.

ـ لا تجعل الرجلَ مشتضعَفاً.

إجابة تمرين (٤)

ـ إنّ الكذبَ مكروهٌ.

ـ لعلَّ الرجلَ مُتعَب.

ـ ليت التلميذين مُكْرَمان.

ـ كأنَّ القلمَ مكسور.

ـ علمت أنَّ صديقي محترَم.

ـ ليتَ الدواةَ مملوءةٌ.

إجابة تمرين (٥)

ـ مشينا في طريقٍ معبَّد.

ـ التقيت برجل محبوب.

ـ المعلمةُ امرأةٌ محتَرمة.

ـ أُعجبتُ بالتفَّاحات المرصوفاتِ على المائدة.

ـ السكوتُ عن الحق سكوتٌ مكروه.

- جلست على البِساط المزركَش.
- هالني منظرُ الشجرتين المكسورتين.
- للسُّفهاء كلامٌ منبوذ.
- رأيت البطةَ المذبوحة.
- احذر الأعمالَ الممنوعة.

إجابة تمرين (٦)

- المعلِّم المخلصُ محترَم.
- التجسُّس على الناس أمرٌ محظور.
- الدرسُ مكتوبٌ على اللَّوح.
- ذنب الأفعى مقطوع.
- احذر هذا المتسَلِّق.
- المرورُ من هنا ممنوع.
- النفطُ مُستخرَجٌ من باطن الأرض.
- الإنسان التقيُّ معظَّم.
- اللَّحوح معانَد.
- الفقيرُ مُساعَدٌ.

إجابة تمرين (٧)

- حُسِدَ - يُحْسَدُ	مُهِّدَ - يُمهَّدُ
كُشِفَ - يُكْشَفُ	جُهِل - يُجْهَلُ
أُبيحَ - يُباحُ	استُحِبَّ - يُسْتَحَبُّ
حُرِّم - يُحرَّمُ	فُهِمَ - يُفْهَمُ
اسْتُقبِحَ - يُسْتَقْبَحُ	اسْتُسْهِل - يُسْتَسْهل

إجابة تمرين (٨)

(١)

- الطالبُ الكسولُ مضروب.
- الغنيُّ محسود.
- المحسنُ محبوب.
- البخيلُ ممقوت.
- بابُ المدرسة مفتوح.

(٢)

- الحاكمُ العادلُ معظَّم.
- الفتاةُ المؤدَّبة محتَرمة.
- الطريقُ معبَّد.
- الإنسانُ التقيُّ مبجَّل.
- هذا الإناءُ مستعمَل.

(٣)

- الذين فازوا مسرورون.
- الذين يعملون بإتقانٍ محبوبون.

(٤)

- الكرمُ والصدقُ خصلتان محمودتان.
- عائشةُ وسناءُ تلميذتان محترمتان.

إجابة تمرينات «المستثنى»

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
(١)	المدنَ	إلا	أسوانَ
(٢)	أحدٌ	إلا	والدُك
(٣)	-	إلا	الأصدقاءُ
(٤)	-	سوى	شاةٍ
(٥)	رمضان	غيرَ	يوم
(٦)	-	غيرَ	دجاجةٍ
(٧)	-	إلا	المخلصُ
(٨)	الجنودُ	خلا	المشاةَ
(٩)	-	غير	العلمِ

إجابة تمرين (٢)

(١) لا ينتصرُ للباطلِ إلا ظالمٌ.

(٢) غرقَ ركّابُ السفينة إلا اثنين.

(٣) لا تنمو الثروةُ إلا بالاستثمار.

(٤) لم يربحْ أحدٌ إلا تاجرٌ / تاجراً.

(٥) لم يتلَفْ أثاثُ المنزلِ إلا مِنْضدةٌ / منضدةً.

(٦) لم أسلم على أحد من الحاضرين إلا عليك.

(٧) لا ينتفعُ بالمالِ إلا مُنْفِقٌ.

(٨) ما صاغَ الصائغ الحُليَّ إلا قِلادةً.

☜ إجابة تمرين (٣)

(١) لم يُعاقَبْ أحدٌ غيرُ / غيرَ المُسيءِ.

(٢) لم يصدِ الصيادُ غيرَ سمكةٍ.

(٣) لا يبقى للإنسان بعد موته غيرُ عملهِ.

(٤) ما تلِفَ الطعامُ غيرُ / غيرَ رغيفٍ.

(٥) لا ينفعُ الإنسانَ غيرُ الصِّدْقِ.

(٦) ضاعتْ أمتعةُ المسافرين غيرَ بعْضِها.

(٧) تصدأُ المعادنُ غيرَ الذهبِ.

(٨) ما قطفتُ الأزهارَ غيرَ زهرةٍ.

☜ إجابة تمرين (٤)

(١) حضر الوليمة جميعُ الأصدقاء خلا واحداً / واحدٍ.

حضر الوليمةَ جميعُ الأصدقاء ما عدا واحداً.

(٢) رأيتُ أحياءَ المدينة خلا حيًّا / حيٍّ.

رأيت أحياءَ المدينةِ ما عدا حيًّا.

(٣) سرقَ اللصُّ جميعَ الحليّ خلا عِقْداً / عِقْدٍ.

سرق اللصُّ جميع الحُليِّ ما عدا عِقداً.

(٤) ما حفظتُ الدروسَ خلا درسٍ / درساً.

ما حفظت الدروسَ ما عدا درساً.

(٥) كلُّ شوارع المدينة نظيفةٌ خلا شارعٍ / شارعاً.

كلُّ شوارع المدينة نظيفةٌ ما عدا شارعاً.

(٦) ما أصلح النجارُ خلا بابٍ / باباً.

ما أصلح النجارُ ما عدا باباً.

إجابة تمرين (٥)

(١) لا تعتمد على غيرِ نفسك.
(٢) انكسرت الأقلامُ إلا قلماً.
(٣) ما فاز إلا العاملون.
(٤) لم تدقّ الساعةُ غيرَ دقّتين.
(٥) مَشَيتُ المسافةَ كلَّها إلا ميلاً.
(٦) أغلق النوافذ ما عدا نافذةً.
(٧) حضر الطلابُ خلا اثنين.
(٨) لا تصاحِبْ سوى الأخيارِ.
(٩) لا أشربُ غيرَ اللبن.
(١٠) أخفقَ الطلّابُ إلا المجدّين.

إجابة تمرين (٦)

(١) ما عاد من سفره غيرُ أخيك.
(٢) ما فاز التلاميذُ غيرُ / غيرَ الأذكياءِ.
(٣) رأيتُ الجنودَ غيرَ القائدِ.
(٤) لا تصاحبْ غيرَ الأخيارِ.
(٥) فهمتُ الدرسَ غيرَ مسألةٍ.
(٦) لم تثمر الأشجارُ غيرُ / غيرَ النخيلِ.
(٧) لا تعجبني الكتبُ غيرُ / غيرَ النافعِ.

إجابة تمرين (٧)

- أغلقتُ الأبوابَ إلا باباً.
- ربح البَحارُ إلا تاجراً.
- زرتُ المدنَ السورية سوى البُوكمالِ.
- تسلّق الولدُ الأشجارَ غيرَ شجرةٍ.
- زرع الفلّاحُ البقولَ عدا الفولِ .
- تفتّحت الأزهارُ إلا زهرةً.
- نجحَ التلاميذُ ما خلا تلميذاً.

ـ هاجرت الطيورُ ما عدا طائراً.

ـ انقضى الليلُ إلا ساعةً.

ـ عاد المسافرون عدا واحداً / واحدٍ.

إجابة تمرين (٨)

ـ اشتريت الفاكهةَ إلا التفاحَ.

ـ ما نضجت الفاكهةُ إلا التفاحُ / التفاحَ.

ـ ما أكلتُ إلا التفاحَ.

ـ تناولتُ الطعامَ إلا اللبنَ.

ـ ما سالَ شرابٌ إلا اللبنُ / اللبنَ.

ـ ما شربتُ إلا اللبنَ.

ـ يحبُّ المعلمُ الطلابَ إلا المقصِّرَ.

ـ ما رسب الطلابُ إلا المقصِّرُ / المقصِّرَ.

ـ ما رسبَ إلا المقصِّرُ.

إجابة تمرين (٩)

ـ نجحَ الطلابُ ما عدا الكسلانَ.

ـ نجحَ الطلابُ عدا الكسلانَ / الكسلانِ.

ـ أقدمَ الجنودُ في المعركةِ ما عدا الجبانَ.

ـ أقدمَ الجنودُ في المعركةِ عدا الجبانَ / الجبانِ.

ـ صاحِبْ مَنْ شئتَ ما عدا الأشرارَ.

ـ صاحِبْ مَنْ شئتَ عدا الأشرارَ / الأشرارِ.

إجابة تمرين (١٠)

(١)

- قرأت الكتبَ إلا كتاباً.
- زرتُ المرضى إلا واحداً.
- حفظتُ دروسي إلّا درساً.

(٢)

- ما جاء الطلّابُ إلا سعيدٌ / سعيداً.
- لم تَذبُلِ الأزهارُ إلا زهرةٌ / زهرةً.
- ما قدم الضيوفُ إلا ضيفٌ / ضيفاً.

(٣)

- ما أنتَ إلا صديقٌ مُخْلِصٌ.
- ما رأيتُ إلا عاملاً واحداً.
- ما سلَّمت إلا على واحدٍ.

إجابة تمرين (١١)

- أقبلَ الطلابُ غيرَ واحدٍ.
- ما دخل الطلابُ غيرُ / غيرَ واحدٍ.
- ما أقبلَ غيرُ طالبٍ.

إجابة تمرين (١٢)

(ب)

(١)

باعَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

الفلاحُ: فاعل مرفوع بالضمة.

القمحَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون.

إرْدَبَّين: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

(٢)

ما: حرف نفي مبني على السكون.

ضاعَتْ: فعلٌ ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث.

الأمتعةُ: فاعل مرفوع بالضمة.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون.

حقيبة: بدل مرفوع بالضمة. أو مستثنى منصوب بالفتحة.

(٣)

اشتغلَ: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

الصناعُ: فاعل مرفوع بالضمة.

سوى: أداة استثناء مبنية على السكون في محل نصب على الاستثناء.

النجارين: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(٤)

ذبحنا: (ذبح) فعلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، ونا الفاعلين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الدجاجَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

خلا: حرف جر مبني على السكون.

واحدةٍ: اسم مجرور بخلا وعلامة جره الكسرة.

ويجوز في (خلا) أن تعرب فعلاً ماضياً مبنيًا، وتنصب كلمة (واحدة) على أنها مفعول به.

إجابة تمرينات «الحال»

إجابة تمرين (١)

الأحوال المبيّنةُ لهيئة الفاعل	الأحوال المُبيّنةُ لهيئة المفعول به
واثقين	خالية
مُطمئنين	كاملة
مُغتبطاً	
مسروراً	

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	الحال	نوعها
(١)	أهله نائمون	جملة اسمية
	لم يشعر به أحد	جملة فعلية
(٢)	مملوئين	مفرد
	قد بدت عليهم آثار التعب	جملة فعلية
(٣)	على كَرْمِه	جار ومجرور
	ناضجاً	مفرد
	رابحاً	مفرد
(٤)	فوق الغصن	ظرف مكان
	يغرد	جملة فعلية
(٥)	تحتَ الماء	ظرف مكان
	قاصداً	مفرد
	لا تحمل شيئاً	جملة فعلية
	فيها اثنتا عشرة سمكة	جملة اسمية

(٦)	في غير تُؤَدة نادماً	جار ومجرور مفرد
(٧)	هو صغير هو كبير	جملة اسمية جملة اسمية

إجابة تمرين (٣)

(١) الواو والضمير في (وهو شبعان)، والضمير المستتر في (يشكو).

(٢) الواو والضمير في (وما وجدت فيه).

(٣) الضمير المستتر فقط في (غابَ).

(٤) الواو والضمير المستتر في (ولما تثمرْ).

(٥) الواو فقط في (وما طلعت الشمس).

(٦) الواو فقط في (والبحر هائج).

(٧) الضمير فقط في (ما قصَّرنا).

(٨) الواو فقط في (ونوافذ الغرفة مُقفلة).

(٩) الواو والضمير المستتر في (وقد عاد).

إجابة تمرين (٤)

(١) لا تمشِ في الليل وحيداً / وأنت وحيدٌ

(٢) عاد الجنودُ منتصرين / وقد انتصروا

(٣) فرَّ المجرمون من السجن متسلِّلين / وهم متسلِّلون

(٤) يعود الأطفالُ من اللعب فَرِحين / والفرح بادٍ عليهم

(٥) ذهبت الماشيةُ إلى المرعى مسرعةً / وهي مسرعةٌ

(٦) لا تأكل الطعام نيئاً / وهو نيءٌ

(٧) أقبلت الخيلُ راكضةً / تركضُ.

(٨) حضر الجاني أمام القاضي مُكبَّلاً / وقد كُبِّل

(٩) لِمَ تُؤذون أخاكم عالمين / وأنتم تعلمون؟

(١٠) الْبَسْ ثيابَك نظيفةً / وهي نظيفةٌ.

إجابة تمرين (٥)

١ـ أقبلَ الطالبُ مستبشراً.

٢ـ عادَ القائدُ ظافراً.

٣ـ رجَعَ المنهزمون آسفين.

٤ـ لا تحكم وأنت غضبان.

٥ـ رجع الفلاحون من عملهم وقد أعياهمُ التعبُ.

٦ـ ذهب سعيدٌ مع إخوته إلى المسجد.

٧ـ جئتهم مُشرعين في العمل.

٨ـ تكلمت الطالباتُ جاهلاتٍ بمَغَبَّة كلامهنَّ.

٩ـ هربَ المجرمون من السجن والحراسُ نيامٌ.

إجابة تمرين (٦)

(١) جلس المذنبُ وهو خائفٌ.

(٢) يعجبني الغنيُّ يتواضع.

(٣) أُحبُّ التلميذَ وقد اجتهدَ.

(٤) سمعتُ المريضَ يشكو.

(٥) أبصرتُ الوردَ وهو مفتَّحٌ.

(٥) باع الفلاحُ قطنَهُ وهو رخيصٌ.

(٦) عادَ التاجرُ وقد رَبِحَ.

(٧) لا تختلط بالناسِ وأنت مريضٌ.

(٩) اصفحْ عمَّن أتاك يعتذرُ.

(١٠) انظر إلى السماءِ وهي تمطرُ.

إجابة تمرين (٧)

(١) تمرُّ بنا الأيامُ لاهين.

(٢) جاءَ المذنبُ معتذراً عن ذنبه.

(٣) رجعَ السابقُ متصبِّباً عرقاً.

(٤) ركبتُ الحصان متعباً.

(٥) فارقتُ إخواني منقبضَ الصدرِ.

(٦) سمعتُ الخطيبَ آسراً القلوبَ بحسن لفظِه.

(٧) أبصرتُ ثمر البستان متساقطاً من شجره.

(٨) غرقتِ السفينةُ رهيباً منظرُها.

إجابة تمرين (٨)

(١)

- أجابَ الطالبُ على الأسئلة واثقاً.
- شربَ سعيدٌ جالساً.
- تكلَّمَ محمودٌ مازحاً.

(٢)

- رأيتُ المذنب يبكي على أفعاله.
- تركت المريضَ يتوجَّع.
- سمعت الولدَ يصرخُ.

(٣)

- أستغفرُ الله صباحَ مساءَ.
- انطلق الشُّرْطيُّ خَلْفَ اللِّصِّ.
- جاءَ الكسولُ مع أبيه.

(٤)

- رأيت الفارسَ على جَوَاده.
- سمعتُ العُصفورَ في القفصِ.
- رأيتُ الأميرَ في موكبه.

إجابة تمرين (٩)

(١)

- غادرنا المدرسةَ والمعلِّمون يصحِّحون أوراق الامتحان.
- غرَّد العصفورُ والولدُ ناظرٌ إليه.
- سافرتُ والطيرُ في أعشاشها.

(٢)

ـ عاد المسافرُ وقد طلعت الشمسُ. ـ وصل المسافرُ وقد انطلق القطارُ.

ـ قرأتُ الكتابَ وقد أعجبني فَحواه.

(٣)

ـ سمعتُ العصفورَ تغريدُه جميلٌ. ـ قرأتُ الكتابَ معلوماتُه قيِّمةٌ.

ـ رأيتُ الأسدَ منظرُه مَهيبٌ.

(٤)

ـ أقبل ماهرٌ يقودُ حصانَه. ـ باتَ المريضُ يتألَّمُ.

ـ عاتب المعلِّمُ الطالبَ تَذرِف دموعُه.

(٥)

ـ جاء المجتهدُ وهو يبتسمُ. ـ ذهبَ العاملُ وهو نشيطٌ.

ـ استمع الطلابُ الحديثَ وهم صامتون.

(٦)

ـ أنهى الفريقُ المباراةَ وقد فاز.

ـ عاد الجنودُ وقد انتصروا.

ـ أقبل الطلَّابُ وقد نجحوا.

☜ **إجابة تمرين (١٠)**

ـ رأى خالدٌ أخاه وهو يضحكُ. ـ ركبَ أخي الجَوادَ مُتعباً.

ـ صَحِبْتُ محموداً مخلصاً. ـ ودَّعتُ المسافرَ باكياً.

ـ استقبل أبي أخي مسروراً.

☜ **إجابة تمرين (١١)**

خرجتُ مع أسرتي للنزهة وقد انتصف النهارُ، ولمَّا وصلنا إلى المنتزه وجدناه مزدحماً بالناس، فجلسنا مبتعدين عن الضَّوضاء نستمتع بجمال الطبيعة؛ نرى الأشجار عاليةً،

ونطرب للطيور مُغرِّدةً، ونُعجب بالمياه صافيةً. فقضينا يوماً جميلاً حتى عدنا إلى البيت ولمَّا تغربُ الشمس.

الأحوال الواردة في الفقرة	أنواعها
قد انتصف النهار	جملة فعلية
مزدحماً	مفرد
مبتعدين	مفرد
نستمتع	جملة فعلية
عاليةً	مفرد
مغردةً	مفرد
صافيةً	مفرد
لما تغرب الشمس	جملة فعلية

إجابة تمرين (١٢)

(ب)

(١)

خرجَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الأولادُ: فاعل مرفوع بالضمة.

وهم: الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، و(هم) ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فَرِحون: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

والجملة من المبتدأ والخبر حال في محل نصب.

(٢)

أبصرتُ: فعلُ أمر مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عليًّا: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

مَعَ: ظرف مكان منصوب.

أصدقائِهِ: (أصدقاء) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة في محل نصب حال.

(٣)

لَعِبَ: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

الأطفالُ: فاعل مرفوعٌ بالضمة.

في: حرفٌ جرٌّ مبني على السكون.

نشاطٍ: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة.

والجار والمجرور في محل نصب حال.

وعادوا: الواو حرف عطف مبني على الفتح. و(عاد) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية معطوفة على جملة (لعب) لا محل لها من الإعراب.

مسرورين: حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

إجابة تمرينات «التمييز»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	التمييز	نوع المميَّز
(١)	شبابيك	ملفوظ (ثلاثة)
	أعواد	ملفوظ (أربعة)
(٢)	بِشْراً	ملحوظ
(٣)	حبًّا	ملفوظ (ملءَ الكف)
(٤)	قطناً	ملفوظ (قنطاراً)
	شعيراً	ملفوظ (إردبًّا)
	قنطاراً	ملفوظ (خمسة عشر)
	إردباً	ملفوظ (عشرين)
(٥)	طعماً	ملحوظ
	بقاءً	ملحوظ
	فائدةً	ملحوظ
(٦)	صفحةً	ملفوظ (خمس وتسعون)
	سطراً	ملفوظ (تسعة عشر)
(٧)	هواءً	ملحوظ
	منظراً	ملحوظ
(٨)	صلابةً	ملحوظ

إجابة تمرين (٢)

(١) أرض، تمييز مساحة.

(٢) كتّاناً، تمييز مساحة.

بُنًّا، تمييز وزن.

(٣) ماساً، تمييز وزن.

ياقوتاً، تمييز وزن.

(٤) شعيراً، تمييز كيل.

ماءً، تمييز كيل.

(٥) ظلًّا، تمييز مساحة.

(٦) القطن، تمييز وزن.

القمح، تمييز وزن.

إجابة تمرين (٣)

(١) الفضةُ أرفع مكانةً من النحاس.

(٢) الكمثرى ألذّ من التفاح طعماً.

(٣) الأنبياءُ أصدقُ الناس قولاً.

(٤) يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يماثله شجاعةً.

(٥) دخلتُ حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدتُ الزرافة أطولها عنقاً، والطاووسَ أجملها ريشاً، والفيلَ أضخمها حجماً، والأسدَ أشدَّها فتكاً، والقِرْدَ أكثرها ذكاءً.

(٦) الشمسُ أكبر حجماً من القمر، وأسطع منه نوراً.

إجابة تمرين (٤)

(١) في السنة اثنا عشر شهراً، وفي الشهر ثلاثون يوماً، وفي اليوم أربع وعشرون ساعة.

(٢) طولُ الطريق ألفُ ميلٍ، وعرضه عشرون ذراعاً.

(٣) في المدرسة خمسة وستون ومئة طالبٍ وتسعةَ عشر مُدرِّساً.

(٤) يقطع القطارُ في الساعة خمسين ميلاً.

(٥) عُمْرُ أخيك الآن إحدى وعشرون سنةً وثلاثة أشهرٍ وأحدَ عشرَ يوماً.

(٦) غزا المدينة جيشٌ يتألف من ألفين وأربعمئة جنديٍّ.

(٧) قرأتُ من الكتاب مئة وعشرين صفحةً وبقي منه أربعَ عشرةَ صفحةً.

(٨) يشتمل المنزلُ على بَهْوَين وتسعِ غُرَفٍ.

إجابة تمرين (٥)

- باع التاجرُ طنًّا سكَّراً.
- زرع الفلَّاحُ فدَّاناً قصباً.
- الأسدُ أشدُ بأساً من النمر.
- المسجدُ خمسون متراً طولاً.
- المؤمن أحسنُ الناسِ أخلاقاً.
- اشتريت خمسة عشر رطلاً من الأرز.
- الريفُ أطيبُ هواءً من المدينة.
- اشترى أبي خمسةَ أقلامٍ.
- اشترت أمِّي رطلين من بُنٍّ.
- رأيت ثلاثَ بقراتٍ مذبوحات.
- قدم أحدَ عشرَ لاعباً.
- هذا الكتابُ أغلى ثمناً من غيره.
- اشترى الطالبُ ثلاثة كتبٍ.
- شربت كأساً من عسل.
- العِنَبُ ألذُّ طعماً من السَّفرجل.
- في المدرسة مئةٌ وألفُ تلميذٍ.
- حضر الصلاةَ مئةُ رجلٍ.
- محمدٌ أكملُ عقلاً من أخيه.

إجابة تمرين (٦)

(١) ـ رأيتُ البنت وهي تحملُ جَرَّةً من ماءٍ.

ـ رأيتُ البنت وهي تحملُ جرَّةَ ماءٍ.

(٢) مثقالٌ من ذهبٍ خيرٌ من رطلٍ من نحاسٍ.

ـ مثقالُ ذهبٍ خيرٌ من رطلِ نحاسٍ.

(٣) ـ اشتريتُ مئتي ذراعٍ من الأرض.

ـ اشتريتُ مئتي ذراعِ أرضٍ.

(٤) ـ اشتريتُ قفصين من عنبٍ.

ـ اشتريتُ قفصَيْ عنبٍ.

(٥) ـ باع التاجرُ قنطاراً من صابونٍ.

ـ باعَ التاجرُ قنطارَ صابونٍ.

(٦) ـ زكاةُ الفطر نصفُ صاعٍ من بُرٍّ.

ـ زكاةُ الفطر نصفُ صاعِ بُرٍّ.

إجابة تمرين (٧)

(١) ـ اشتريت قدحاً رزًّا. ـ بعت صاعاً عَدَساً.

ـ حملت من السوق قفيزاً بُرًّا.

(٢) ـ اشتريت قنطاراً من بُرٍّ. ـ اشتريت رطلاً من التفَّاح.

ـ مثقالٌ من ذهب خيرٌ من مثقالين فضةً.

(٣) ـ اشتريت ذِراعاً قماشاً. ـ باع الفلَّاحُ فدَّاناً زرعاً.

ـ لا يملك الفقيرُ شبراً أرضاً.

إجابة تمرين (٨)

(١) ـ في المدرسة تسعُ معلِّمين. ـ قرأت عشرَ كتبٍ.

ـ سافرت ثلاثَ مرَّاتٍ.

(٢) ـ قرأ أخي خمسة عشر كتاباً.

ـ أسفرت المعركة عن عشرين شهيداً.

ـ في المدرسة أحدَ عشرَ معلِّماً.

(٣) ـ في المكتبة مئةُ كتابٍ. ـ سار القطارُ ألفَ ميلٍ.

ـ يحتوي الكتابُ على مئتي صفحةٍ.

(٤) ـ كثر الكتابُ فوائدَ. ـ فاض القلبُ حزناً.

ـ الموز من ألذ الفواكه طعماً.

إجابة تمرين ٩

قالت الطائرةُ: أنا أفضل وسائل النقل قاطبةً؛ فأنا أسرعُ وسيلةً، وأكثر أماناً، وأشدّ الوسائل اختصاراً للوقت، وأكبر حجماً؛ لذا أتَّسع لعدد أكبرَ من الركاب، وأنا أقلُّ مشقَّةً، فلا أُشعر راكبي بتعبٍ ولا نَصَب. وأنا فوق ذلك أطيبُ هواءً، وأحسن منظراً ورُواءً.

إجابة تمرين (١٠)

(ب)

(١)

أكلت: فعلٌ ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث.

الخيلُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

إردبًا: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

شعيراً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٢)

باضت: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والتاء تاء التأنيث.

الدجاجة: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

ثلاثَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

بيضاتٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(٣)

في: حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون.

الميدانِ: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

عشرون: مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جواداً: تمييزٌ منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

(٤)

العالِمُ: مبتدأٌ مرفوع بالضمة الظاهرة.

العاملُ: نعتٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

أرفعُ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون.

ذوي: اسم مجرور بمن، وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلقان بالخبر.

المالِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

قدراً: تمييز منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

إجابة تمرينات «المنادى»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المنادى	نوعه من حيث الإعراب والبناء	نوع الإعراب والبناء
(١)	أهلَ	معرب	منصوب بالفتحة
(٢)	صائمين	معرب	منصوب بالياء
(٣)	مجيبَ	معرب	منصوب بالفتحة
(٤)	رحيماً	معرب	منصوب بالفتحة
(٥)	شاهدان	مبني	مبني على الألف
(٦)	قضاةُ	مبني	مبني على الضم
(٧)	نازلاً	معرب	منصوب بالفتحة
(٨)	فريدُ	مبني	مبني على الضم
(٩)	فائزون	مبني	مبني على الواو
(١٠)	أهلَ	معرب	منصوب بالفتحة
(١١)	غلامُ	مبني	مبني على الضم
(١٢)	مسافرون	مبني	مبني على الواو

إجابة تمرين (٢)

ـ يا أبا الفضل تفضَّل علينا.	منصوب بالألف
ـ أيْ عبدَ الغفَّار أقبِل إلينا	منصوب بالفتحة
ـ أيا إسماعيلُ صبراً.	مبني على الضم
ـ يا غلامان تريَّثا.	مبني على الألف
ـ اتَّئدْ يا عجولُ.	مبني على الضم
ـ أمجتهداً في دروسه هنيئاً لك.	منصوب بالفتحة

ـ هيا شاهدون إياكم وشهادةَ الزُّور.	مبني على الواو
ـ يا غافلاً استفِق.	منصوب بالفتحة
ـ يا متقناً عملَهُ حالفك التوفيق.	منصوب بالفتحة
ـ أيْ أخا العرب ترفَّقْ بنا.	منصوب بالألف
ـ يا مبذِّرون احذروا سخطَ الله تعالى.	مبني على الواو
ـ يا ذا المروءة اسأل الله تعالى الثباتَ.	منصوب بالألف

إجابة تمرين (٣)

(١) يا مجتهداً لا تكسَلْ.	منصوب بالفتحة
(٢) يا متكبراً دع الغرور.	منصوب بالفتحة
(٣) أيا رحماءَ ارحموا الحيوان.	منصوب بالفتحة
(٤) هيا فرسانُ أريحوا خيلكم.	مبني على الضم
(٥) أيتها الأمُّ أرضعي.	مبني على الضم
(٦) يا كسولُ لا تؤمّل النجاح.	مبني على الضم
(٧) يا متَّقين أبشروا بحسن العواقب.	منصوب بالياء
(٨) أيا قاضيان احكما بالعدل.	مبني على الألف
(٩) يا نبلاءَ لا تصحبوا الأشرار.	منصوب بالفتحة
(١٠) ياالله نسألك العفوَ والمغفرة.	مبني على الضم

إجابة تمرين (٤)

(١) ـ يا طالبَ العلمِ أخلِص.
ـ يا سامعَ النداءِ أَجب.
ـ يا حارسَ الحقلِ احترس.

(٢) يا سائراً ليلاً احترس.
ـ يا مرشداً طلَّابَه ترفَّق بهم.
ـ يا مهملاً واجبَه تيقَّظ.

(٣) ـ يا غافلاً استفِق.
ـ يا قارئاً أحسِن القراءة.
ـ يا متَّقين أبشروا برضا الله تعالى.

(٤) ـ يا معلمُ لا تطلب برضا الله بديلاً.

ـ يا فاسقُ ارتدِعْ. ـ يا مجتهدُ اثبت على اجتهادك.

(٥) ـ يا خالدُ أحسِن القراءةَ. ـ يا فاطمةُ لا تتركي حجابَك.

ـ يا ماهرُ دَع السهر.

إجابة تمرين (٥)

(١) يا قارئَ القرآن. ـ يا قارئاً.

ـ ياقارئاً كتابه.

(٢) يا أخا الإسلام. ـ ياذا العلم.

ـ يا أبا محمودٍ.

(٣) ـ يامسلِمين. ـ يا مسلمَين.

ـ يا ذوي الحاجات.

(٤) ياسعيدُ. ـ ياجنديُّ.

ـ يا فاطمةُ.

(٥) يا طالبان. ـ يا جنديَّان.

ـ يا سعيدان.

(٦) ـ يا محمدون . ـ يا نائمون.

ـ يا مؤمنون.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

يا: حرف نداء مبني على السكون.

ظالمين: منادى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

عواقبُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

الظلم: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وخيمةٌ: خبر مرفوع بالضمة.

(٢)

يا: حرف نداء مبني على السكون.

صَبِيَّان: منادى مبني على الألف؛ لأنه مثنى.

لا: حرف نهيٍ وجزمٍ مبني على السكون.

تلعبا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.

بالنار: الباء حرف جر مبني على الكسر، و(النار) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

(٣)

يا: حرف نداء مبني على السكون.

عليُّ: منادى مبني على الضم.

لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون.

تتسلقِ: فعلٌ مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، وحرِّك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الأشجارَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

(٤)

يا: حرف نداء مبني على السكون.

مُجْهِداً: منادى منصوب بالفتحة.

نَفْسَهُ ـ نفسَ: مفعول به منصوب بالفتحة. والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

إجابة تمرينات «الممنوع من الصرف»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الممنوع من الصرف	سبب المنع من الصرف
(١)	زينبُ	علم لمؤنث
	أفصحَ	صفة على وزن أفعل
(٢)	معاويةُ	علم مختوم بتاء التأنيث
	سُفيانَ	علم مزيد فيه ألف ونون
	يزيدُ	علم على وزن الفعل
	أقلَّ	صفة على وزن أفعل
(٣)	غضبانُ	صفة على وزن فَعْلان
	شبعان	صفة على وزن فَعْلان
(٤)	زُحَلُ	علم لمذكر ثلاثي على وزن (فُعَل)
	كواكب	صيغة منتهى الجموع
	أكثر	صفة على وزن أفعل
(٥)	حدائقَ	صيغة منتهى الجموع
	فيحاءَ	اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة
	غَنَّاءَ	اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة
	حمراءَ	اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة
	صفراء	اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة
	زرقاء	اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة
(٦)	ليفربول	علم أعجمي
(٧)	سَحْبانُ	علم مزيد فيه ألف ونون
	خطباء	اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة
(٨)	رُبَاعَ	صفة على وزن فُعال
	مَخمس	صفة على وزن مَفْعل

(٩)	حُظْوَى ذِكرى	اسم مختوم بألف التأنيث المقصورة اسم مختوم بألف التأنيث المقصورة

☜ إجابة تمرين (٢)

الممنوع من الصرف	سبب المنع من الصرف
شعبان	علم مزيد في آخره ألف ونون
رمسيس	علم أعجمي
يثرب	علم على وزن الفعل
أجمل	صفة على وزن أفعل
مُضر	علم ثلاثي لمذكر على وزن (فُعَل)
إبراهيم	علم أعجمي
بتروغراد	علم مركب تركيباً مزجياً
عُرْيان	صفة على وزن فُعْلان
كنائس	اسم على صيغة منتهى الجموع
شقراء	صفة مختومة بألف التأنيث الممدودة
رضوان	علم مزيد في آخره ألف ونون
قراطيس	اسم على صيغة منتهى الجموع
شكوى	اسم مختوم بألف التأنيث المقصورة
سُداس	صفة على وزن فُعال

ـ هاجَرَ رسول الله ﷺ إلى يثربَ.

ـ مُضَرُ قبيلةٌ عربيَّة قديمة.

ـ إبراهيمُ ﷺ أبو الأنبياء.

ـ يارضوانُ عليك بالعلم.

ـ اشتريت قراطيسَ من الورق.

☜ إجابة تمرين (٣)

ـ ما سعيدٌ بأفصحَ منك.

ـ استمعت إلى خطيب من أفصحِ الناس.

ـ أُعجبتُ بمناظرَ جميلةٍ.

ـ أعجبتُ بالمناظرِ الجميلةِ.

ـ جاء صديقي في حُلَّةٍ بيضاءَ.
ـ جاء صديقي في حُلَّتِهِ البيضاءِ.
ـ خاض ضيفُنا في أحاديثَ كثيرة.
ـ خاض ضيفُنا في الأحاديثِ الكثيرةِ.
ـ مررت بحَيَوانٍ ظمآنَ.
ـ مررتُ بالحيوانِ الظمآنِ.

إجابة تمرين (٤)

(١)

ـ ذهبت لزيارة عدنانَ.
ـ زارني أحمدُ.
ـ لزمت فاطمةُ بيتَها.
ـ ناديت إبراهيمَ.
ـ كان عمرُ رجّاعاً إلى الحقِّ.

(٢)

ـ رأيت هِرًّا عطشانَ.
ـ شممتُ وردةً بيضاءَ.
ـ اشتريت كتباً أُخَرَ.

(٣)

ـ بنى الأميرُ مساجدَ كثيرةً.
ـ تجوَّلت في ملاعبَ كثيرة.
ـ للمصنع مفاتيحُ كثيرة.

(٤)

ـ مررت بقوم سُعَداءَ.
ـ رأيت في البستان وردةً صفراءَ.
ـ كانت السماءُ الليلةَ زرقاءَ.

إجابة تمرين (٥)

(ب)

(١)

ذهبْتُ ـ ذهب: فعلٌ ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل.

إلى: حرف جر.

حلوان: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(٢)

عطفْتُ ـ عطف: فعلٌ ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل.

على: حرف جرٍّ.

إسماعيلَ: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(٣)

رُدَّ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون، وحرِّك بالفتح بسبب التضعيف، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

التحيةَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

بأحسنَ: الباء حرف جر، وأحسنَ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

منها ـ من: حرف جرٍّ، وها: ضمير في محل جرٍّ بحرف الجر.

(٤)

تمتازُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة.

مصرُ: فاعلٌ مرفوع بالضمة.

بتربةٍ: الباء حرف جر، وتربة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

خضراءَ: نعت مجرور، وعلامة جَرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

إجابة تمرينات «النعت الحقيقي والسببي»

إجابة تمرين (١)

النعوت الحقيقية:

عظيمة ـ الأوربية ـ الأخيرة ـ عظيمة ـ الواسعة ـ الغنَّاء ـ الموسرون ـ المعتدل ـ الجميل.

النعوت السببية:

شامخاً ـ عاليةً ـ متسعةً ـ القارسِ ـ الصافي.

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	النعوت	الأخبار	الأحوال
(١)	كبيرٌ	ممطرةٌ ـ عيبٌ	السماء ممطرة ـ مُبللَ الثياب ـ ملوَّثَ الحذاء
(٢)	العادلُ الحاني	كالأبِ	صِغاراً كباراً
(٣)	لذيذٌ طيبةٌ الطويلة	فاكهةٌ من فاكهة	
(٤)	الهادئة المملوءة	خيرٌ	

إجابة تمرين (٣)

(١) الهواء النقيُّ منعشٌ للأجسام.

(٢) الأكلُ الكثيرُ يتخمُ المعدة.

(٣) الماءُ الآسنُ مضرٌّ شربُهُ.

(٤) الطبيبُ المتشائمُ يزيد المريض سقماً.

(٥) المناظرُ الجميلةُ تشرحُ النفوسَ.

(٦) الأشجارُ الوارفةُ تظلِّلُ المارة.

(٧) يثقُ الناسُ بالتاجرِ الأمينِ.

(٨) الهواء الفاسدُ يثبطُ القوى البدنية.

(٩) الحذاءُ الضيقُ يضرُّ القدم.

(١٠) لا تأكل الطعامَ النِّيءَ.

(١١) يُسَرُّ الآباءُ بالأبناءِ البَرَرةِ.

(١٢) الأعلامُ السُّودُ تدل على الحزن.

(١٣) لا تسكن الأماكن الملوَّثة.

(١٤) تُكرِّمُ الشعوبُ رجالَها الكبار.

إجابة تمرين (٤)

(١) الجنودُ الباسلون لا يهابون الحرب.

(٢) الذهبُ معدنٌ نفيسٌ.

(٣) المالُ الكثيرُ يطغي صاحبه.

(٤) الأماكنُ الخربةُ مأوى البوم.

(٥) الزمُرُّدُ حجرٌ كريمٌ أخضر.

(٦) ظهرت في السماء غيومٌ كثيفةٌ.

(٧) هبّت رياحٌ اقتلعت الأشجار.

(٨) اشتريتُ حصاناً جامحاً.

(٩) نزلَ من السماء مطرٌ غزيرٌ.

(١٠) الصديقُ إنسانٌ محبوبٌ.

إجابة تمرين (٥)

- مررت برجل طويل.
- هذه شجرةٌ باسقةٌ فروعُها.
- صديقي تاجرٌ كثيرٌ مالُه.
- استمعت إلى خطيبٍ مؤثّرٍ كلامُهُ.
- هذا ولدٌ نظيفةٌ ملابسُهُ.
- الحاكمُ رجلٌ مهيبٌ.
- هذا نجمٌ ساطعٌ نورُهُ.
- على جانبي الطريق أبنيةٌ عالياتٌ.
- عامر شابٌ كريمةٌ طباعُهُ.
- عليٌّ إنسانٌ سخيٌّ.
- المسلمُ إنسانٌ صادقٌ.
- محمودٌ رجلٌ شجاعٌ.
- يُعجبني رجلٌ حسَنٌ هندامُهُ.
- نورُك كشمسٍ مشرقةٍ.
- هذا ليلٌ حالِكٌ ظلامُهُ.

إجابة تمرين (٦)

- هذا معلّم عاقلٌ رأيُه.
- صعدت في جبل شاهقٍ ارتفاعُه.
- هذا خطيبٌ واسعٌ علمُه.
- هذا بيتٌ مسافرٌ أهلُه.
- عطفت على الغلامِ المحسنِ أبوهُ.
- هذا عالمٌ متلألئ وجهُه.
- في الشجرة طائرٌ جميلٌ صوتُه.
- هذا رجلٌ مذنبٌ أجيرُه.
- لا تُصغِ إلى الرجل الغائبِ عقلُه.
- تصدَّق على البيتِ الفقيرِ أهلُهُ.

إجابة تمرين (٧)

- الشتاءُ ذو بردٍ شديدٍ.
- هذا البحرُ ذو موجٍ متلاطمٍ.
- البرتقالُ ذو طعمٍ لذيذٍ.
- عليك بعلمٍ نافعٍ.
- لا تقرأ في نورٍ ضعيفٍ.

- استمتعت بمنظر أشجارٍ ملتفَّةٍ.
- رأيت شجرةً ذاتَ أغصانٍ مائلةٍ.
- في البيت نوافذُ مفتَّحةٌ.

إجابة تمرين (٨)

- عدوةٌ عاقلةٌ خيرٌ من صديقةٍ جاهلةٍ.
- عدوان عاقلان خيرٌ من صديقَين جاهلَين.
- عدوَّتانِ عاقلتانِ خيرٌ من صديقتَينِ جاهلتَين.
- أعداءٌ عقلاءُ خيرٌ من أصدقاءَ جهلاءَ.
- عدوّاتٌ عاقلاتٌ خيرٌ من صديقاتٍ جاهلاتٍ.

إجابة تمرين (٩)

(١) مررتُ بحيٍّ يزدحمُ بالسكان.
(٢) سمعتُ صوتاً يُطربُ.
(٣) نالتْ مصر منزلة تعلو.
(٤) سقيت كلباً يلهثُ.
(٥) قليلٌ يُدَبَّرُ خيرٌ من كثير يُبَعْثَرُ.
(٦) اقبلْ نُصْحاً ينفعُ من أخٍ يخلصُ.

إجابة تمرين (١٠)

(١) قابلتُ ولداً صائحاً.
(٢) شاهدنا قطاراً سريعاً سَيْرُهُ.
(٣) سمعتُ خطيباً مؤثراً في سامعيه.
(٤) عطفتُ على فقير عفيفةٍ نفسُهُ.
(٥) أحبُّ كلَّ عاملٍ مُتْقِنٍ عملَهُ.
(٦) ركبتُ باخرةً جميلةً غُرَفُها.

إجابة تمرين (١١)

(١) جاءتْ بنتٌ تضحك. أو: جاءت البنت الضاحكة.
(٢) ركبتُ حصاناً جامحاً. أو: ركبتُ الحصانَ الجامحَ.
(٣) ظهر نورٌ ساطعٌ. أو: ظهرَ النورُ الساطعُ.
(٤) أبصرنا البرقَ اللامعَ. أو: أبصرنا برقاً لامعاً.

إجابة تمرين (١٢)

(١) الحجرةُ النظيفةُ مريحةٌ.

(٢) الحديقةُ الناضرةُ أزهارُها تُبهج النفوسَ.

(٣) الدرسُ المفهومُ سَهْلٌ حفظُه.

(٤) الزهرةُ الناصعُ بياضُها تملأُ العينَ.

إجابة تمرين (١٣)

(١)

- هذه شجرةٌ ناضجٌ ثمرها.
- رأيتُ طالبةً سابغٌ حجابها.
- في المعمل عاملان واسعتان خبرتُهما.
- أُعجبت بالمعلّمة العظيمِ جهدُها.
- هذه مدرسةٌ كثيرٌ طلابُها.
- هذا أبٌ مهذَّبةٌ ابنتُه.

(٢)

- أعجبني آباءٌ مهذَّبٌ أولادُهم.
- هاتان فتاتان حسنةٌ سيرتُهما.
- رأيت عالمَين حسناً كلامُهما.
- اشترت كتابيَن مشهوراً مؤلِّفاهما.
- هنَّأت المدرسةُ الآباءَ الناجحَ أبناؤهم.
- شممت زهراتٍ عبقةً رائحتُها.

(٣)

- التقيت بعالم علمُه واسعٌ.
- قرأت مقالاً أفكارُه جيِّدة.
- جاء جنودٌ أصواتُهم مرتفعة.
- مررت بأستاذ يشرح الدرسَ.
- رأيت متسابقَين يتنافسان.
- رأيت ببغاءً يضحك.

(٤)

ـ رأيت المعلِّمَ أسلوبُه جيِّد. ـ قرأت المقالَ فِقَرهُ متناسقة.

ـ دخل الأولادُ وأصواتُهم مرتفعة.

ـ جاءَ الولدُ الكسولُ يبكي. ـ جاء صديقي يبتسم.

ـ رأيت المعلِّمين يتناقشون.

إجابة تمرين (١٤)

حجرةُ نومي حجرةٌ واسعةٌ، فيها سريرٌ خشبيٌّ، أنيقٌ شكلُه، جميلٌ منظرُه، وثيرةٌ فُرُشُهُ. وبها خزانةٌ كبيرةٌ قويَّةٌ أخشابُها، مقسَّمةٌ إلى أجزاء متساويةٍ. وبها نافذةٌ تطلُّ على الشارع، يدخل منها الهواءُ في الصيف، وحرارةُ الشمس في الشتاء. وعلى الجدار مكتبة مرتَّبةٌ ترتيباً أنيقاً.

النعوت الحقيقية		النعوت السببية
المفرد	الجملة	
واسعةٌ	تطلُّ	أنيق
خشبي	يدخلُ منها الهواءُ	جميل
كبيرةٌ		وثيرةٌ
مقسمة		قوية
متساويةٍ		
مرتبة		
أنيقاً		

إجابة تمرينات «التوكيد»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المؤكَّد	التوكيد	نوع التوكيد
(١)	الناسُ	جميعُهم	معنوي
(٢)	المُلْكُ	كلُّهُ	معنوي
(٣)	تاء الفاعل في (تفقدتُ)	أنا	لفظي
	أنا	نفسي	معنوي
(٤)	والدِّيكَ	كليهما	معنوي
	إخوتِك	جميعِهم	معنوي
(٥)	إياك (الأولى)	إياك (الثانية)	لفظي
(٦)	الرسولُ	عينُهُ	معنوي
(٧)	الزورقَ	عينَهُ	معنوي
	صديقَيَّ	كليهما	معنوي
(٨)	أجلْ (الأولى)	أجلْ (الثانية)	لفظي
(٩)	(نا) الفاعلين	نحنُ	لفظي
	نحنُ	أنفسُنا	معنوي
	الطريقَ	كلَّه	معنوي
(١٠)	دارَيه	كلتيهما	معنوي
	الثمنَ	كلَّه	معنوي
(١١)	تاء الفاعل	أنا	لفظي
	أنا	نفسي	معنوي
	أخواه	أنفسُهما	معنوي

(١٢)	غَرَبت (الأولى)	غَرَبت (الثانية)	لفظي
(١٣)	حذارِ (الأولى)	حذارِ (الثانية)	لفظي

☜ إجابة تمرين (٢)

(١) تلِفَ الأثاثُ كلُّه.

(٢) بعتُ ثمرَ البستانِ جميعَهُ.

(٣) أبوه وأخوه كلاهما يعطفان عليه.

(٤) احفظ عينيك كلتيهما من وهج الشمس.

(٥) احترق الحطبُ جميعُهُ.

(٦) أخوك نفسُهُ هو الذي نقل الخبر.

(٧) اشتريتُ الحصانين كليهما.

(٨) العقلاءُ جميعُهم يكرهون الشقاق.

(٩) زارنا المديرُ عينُهُ.

(١٠) أنتَ نفسُك الذي بدأتَ الشرَّ.

☜ إجابة تمرين (٣)

(١) أصدقاؤه أنفسُهم لا يحبونه.

(٢) الغرفةُ كلُّها نظيفةٌ.

(٣) دَعْ دَع اللهو إن الوقت ثمين.

(٤) انطفأت النارُ كلُّها.

(٥) عيناه كلتاهما مغرورقتان بالدموع.

(٦) لا لا أفشي سرّ الصديق.

(٧) يداه كلتاهما ملوثتان بالمداد.

(٨) الصدقَ الصدقَ يا فتى.

(٩) أحسن إلى والديك كليهما.

(١٠) عاود المريضَ المرضُ عينُه.

(١١) الشجرتان أعينهما لم تثمرا.

(١٢) قرأتُ الكتابَ كلَّه إلا صفحتين.

إجابة تمرين (٤)

- قضى الحاكمُ نفسُهُ. - رأيتُ الحاكمَ نفسَهُ.

- التقيتُ بالحاكمِ نفسِهِ.

- عاد المسافرونَ كلُّهم. - ودَّعت المسافرين كلَّهم.

- سلمتُ على المسافرين كُلِّهم.

- البُسطُ الشرقيةُ جميعُها جميلة. - اشتريت البُسُطَ الشرقيَّةَ جميعَها.

- أُعجبت بجمال البُسُطِ الشرقيةِ جميعِها.

- جاءت الفتاةُ المهذبةُ عينُها. - احترمتُ الفتاةَ المهذبةَ عينَها.

- سلمتُ الجائزةَ للفتاةِ المهذبةِ عينِها.

- ركض الجَوَادان كلاهما. - ركبت الجوادين كليهما.

- استعنتُ بالجوادين كليهما.

- أثمرت الشجرتان كلتاهما. - تسلَّق الولدُ الشجرتين كلتيهما.

- جلس المتنزِّهون تحت ظِلِّ الشجرتين كلتيهما.

- افتقر الرجالُ الموسرون أنفسُهم. - سأل الفقيرُ الرجالَ الموسرين أنفسَهم.

- مررت بالرِّجال الموسِرين أَنفُسِهم.

- مات القاضي عينُه. - قابلتُ القاضيَ عينَه.

- احتكمت إلى القاضي عينِهِ.

إجابة تمرين (٥)

- لا ، لا ينجح الكسلان.
- لا ينجح، لا ينجح الكسلان.
- لا ينجح الكسلان، لا ينجح الكسلان.
- لا ينجح الكسلانُ الكسلانُ.

إجابة تمرين (٦)

(١) اكتبوا أنتم.
(٢) اذهبا أنتما إلى البستان.
(٣) من أنبأكم أنتم بهذا؟
(٤) سأسافر أنا إلى لبنان.
(٥) رَتِّبْنَ أنتنَّ المائدةَ.
(٦) أتتنا نحن الأخبار.
(٧) لم يسلِّم عليه هو أحد.
(٨) زارني أنا رسولُ الأمير.
(٩) سنجلسُ نحنُ تحت الشجرة.
(١٠) دع أنت المزاحَ.

إجابة تمرين (٧)

(١) اجلسْ أنت عينُك حيث أجلسُ.
(٢) عودوا أنتم أنفسُكم المريضَ.
(٣) تعوَّدي أنتِ نفسُك الحلمَ.
(٤) ادْرُسْنَ أنتنَّ أنفسُكنَّ التدبيرَ المنزلي.
(٥) اشتريتُ أنا نفسي أثاثَ المنزل.
(٦) أسرجا أنتما عينُكما الخيلَ.
(٧) أقلِّم أنا عيني أشجارَ الحديقة.
(٨) خرج محمد وعاد هو عينُه بعد ساعة.
(٩) نتولى نحن أنفسُنا تنسيق البستان.
(١٠) هل سمعتم أنتم أنفسُكم هذه القصة؟

إجابة تمرين (٨)

- جاء المعلِّمان كلاهما.
- رأيتُ الفتاتين كلتيهما.
- سُرِرْتُ بالمجتهدَين كليهما.

إجابة تمرين (٩)

- اجتمع المعلّمون أعينُهم.
- كرَّم المديرُ المتفوّقاتِ أنفسَهنَّ.

قرأت الكتبَ نفسَها.

إجابة تمرين (١٠)

- الأمرُ كلُّه لله.
- حضر اللاعبون جميعُهم.
- المسلماتُ كلُّهن مؤدَّبات.

إجابة تمرين (١١)

(١) - درست أنا الكتابَ كلَّه.
- التقينا نحن في المسجد.

(٢) - أعجبني أنا جمالُ الطبيعة.
- سَرَّهم هم نجاحي.

(٣) - اعتنى به هو والداه.
- سلَّم المديرُ عليهما هما.

(٤) - استعِنْ أنت بأخيك.
- نحترم نحن معلِّمينا.

إجابة تمرين (١٢)

- درست أنا نفسي هذا الكتابَ ثلاثَ مرَّات.
- زرنا نحن أنفسُنا المتحفَ الحربيَّ.
- نُمضي نحن أعينُنا أوقاتَنا في المساجد.
- خاطَتْ هي نفسُها الثيابَ.

إجابة تمرين (١٣)

(ب)

(١)

دَعَوْنا: فعلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، ونا الفاعلين ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.

الطبيبَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

نفسَهُ - نفس: توكيد للاسم قبله منصوب بالفتحة، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(٢)

احترقَ: فعلٌ ماض مبني على الفتح.

أثاثُ: فاعلٌ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

البيتِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

جميعُهُ: (جميعُ) توكيد لكلمة (أثاث)، مرفوع بالضمة، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(٣)

هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون.

زارَك - زارَ: فعلٌ ماض مبني على الفتح، والكاف ضمير مفعول به مبني على الفتح في محل نصب.

أنتَ: ضمير مبني على الفتح، في محل نصب توكيد لفظي للضمير المتصل قبله (الكاف).

أحدٌ: فاعل مرفوعٌ بالضمة.

اليومَ: ظرف زمان، منصوبٌ على الظرفية.

(٤)

اذهبُوا: فعلُ أمرٍ مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.

أنتم: ضمير مبني على السكون، في محل رفع توكيد لفظي للضمير المتصل قبله (واو الجماعة).

أنفسُكم - أنفسُ: توكيد للضمير المتصل قبله (واو الجماعة)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(كُمْ) ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

إلى: حرف جر مبني على السكون.

الناظرِ: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة.

إجابة تمرينات «العطف»

إجابة تمرين (١)

(١) أفادت «الواو» أن الفلاح باع الشعير والقمح.

(٢) أفادت «الفاء» أن الفلاح باع الشعير أولاً والقمح بعده مباشرةً.

(٣) أفادت «ثم» أن الفلاح باع الشعير أولاً ، والقمح بعده بفترة.

(٤) أفادت «أو» أن الفلاح باع أحدهما دون الآخر.

(٥) أفادت «أم» أن السائل يسألُ عن تعيين ما باعه الفلاح منهما.

(٦) أفادت «لا» نفي بيع القمح.

(٧) أفادت «بل» أن الفلاح باع القمح ولم يبع الشعير.

(٨) أفادت «لكن» الاستدراك بإثبات أن الفلاح باع القمح.

إجابة تمرين (٢)

- تتعيّن الواو للعطف في الجملتين رقم (١) و(٣).
- تتعيّن الواو للمعية في الجمل رقم (٢) و(٤) و(٦) و(٧) و(٩).
- الواو تجوز أن تكون للعطف أو المعية في الجمل رقم (٥) و(٨) و(١٠).

إجابة تمرين (٣)

- فُتحتِ الأبوابُ والشبابيكُ.
- فَتَحْتُ الأبوابَ والشبابيكَ.
- دخل الهواءُ من الأبوابِ والشبابيكِ.
- انفتحتِ الأبوابُ فالشبابيكُ.
- فتح الولدُ الأبوابَ فالشبابيكَ.
- اعتنيتُ بالأبوابِ فالشبابيكِ.
- أُغلِقَتِ الأبوابُ ثم الشبابيكُ.
- أصلح النجّارُ الأبوابَ ثم الشبابيكَ.
- اعتنى النجارُ بالأبوابِ ثم الشبابيكِ.

- كُسِرت الأبوابُ أو الشبابيكُ.
- افتحِ الأبوابَ أو الشبابيكَ.
- انكسرَ زجاجُ الأبوابِ أو الشبابيكِ.
- فُتحت الأبوابُ لا الشبابيكُ.
- أغلِق الأبوابَ لا الشبابيكَ.
- اعتنى الخادمُ بالأبوابِ لا الشبابيكِ.
- لم تُكسر الأبوابُ لكن الشبابيكُ.
- لم أفتح الأبوابَ لكن الشبابيكَ.
- لم أجلس بجانب الأبوابِ لكن الشبابيكِ.
- انفتحتِ الأبوابُ بل الشبابيكُ.
- فتحتُ الأبوابَ بل الشبابيكَ.
- اهتمَّ النَّجارُ بالأبواب بل الشبابيكِ.
- أفُتحت الأبوابُ أم الشبابيكُ؟
- أغلقتَ الأبوابَ أم الشبابيكَ؟
- أدخل اللِّصُّ من الأبوابِ أم الشبابيكِ؟

إجابة تمرين (٤)

(١) أتفاحاً أكلتَ أم عنباً؟
(٢) هززنا الشجرةَ فسقطَ ثمرُها.
(٣) قرأتُ الكتابَ وفهمتُهُ.
(٤) كُلِ الفاكهةَ الناضجةَ لا الفِجَّةَ.
(٥) باع عقارَه حتى منزله.
(٦) خسِرَ التاجرُ كُلَّ شيءٍ حتى شَرَفَه.
(٧) ما قابلتُه لكنْ قابلتُ وكيلَه.
(٨) بذَرَ الحَبَّ ثم حصدَ.
(٩) ما قرأ الكتابَ كلَّه بَلْ بعضَهُ.
(١٠) أكلَ الفاكهةَ وقِشْرَها.
(١١) أأنت فعلتَ هذا أم الخادم؟
(١٢) قدَّمتُ إليه الطعامَ فأكلَهُ.

إجابة تمرين (٥)

(١) بنى الأميرُ قصراً وبستاناً.
(٢) اشتريتُ حِصاناً ثم بقرةً.
(٣) أخاتماً اشتريت أم سِواراً؟
(٤) ما غرستُ نخلاً لكنْ زيتوناً.
(٥) سألني سؤالاً بل سؤالَين.
(٦) قشرتُ التفاحَ والبرتقالَ.
(٧) دخَلَ الأمراءُ فالوزراءُ.
(٨) طلينا أبوابَ المنزل لا جُدْرانَهُ.
(٩) ذهبَ الخادمُ لا السيِّدُ.
(١٠) خرج من في الدار حتى صاحبُها.

إجابة تمرين (٦)

(١) نَظَمَ القصيدةَ وأنشدَها.
(٢) استقبلَ الرئيسُ الوزراءَ فالعلماءَ.
(٣) ما زرتُ أسيوط لكنْ أسوانَ.
(٤) ما مشيتُ مِيلاً بل مِيلين.
(٥) أرسلتُ إليه رسالةً ثم رسولاً.
(٦) لَبِثَ عندنا يوماً أو بعضَ يوم.
(٧) أغداً تسافرُ أم بعدَ غدٍ؟
(٨) عاشِرِ الأخيارَ لا الأشرارَ.

إجابة تمرين (٧)

(١)

- جاء أخي وصديقُه.
- دخلت المسجدَ فصلَّيت.
- اشتريت كتاباً ثم قرأته.
- جالس العلماء أو الصالحين.
- قرات مقالاً لارواية.
- ما اشتريت قمحاً لكن أرزًّا.
- قرأت الكتابَ حتى حواشيَه.
- الناجحُ سعيدٌ أم ماهرٌ؟
- بنى الأميرُ مسجداً بل مسجدَين.

(٢)

(أ) - زارنا خالدٌ وأخوه.
- جاء الطلَّابُ والمعلِّمون.
- تنافس الفريقُ الأوَّل والثاني على البطولة.

(ب) - سار الجيشُ والفراتَ.
- نام المجتهدُ وكتابَهُ.
- سهر المريضُ والقمرَ.

(ج) - جاء خالدٌ وصاحبه.
- حضر الفريقان والحَكَم.
- سافر العلماءُ والحُجَّاج.

إجابة تمرين (٨)

(ب)

(١)

الشجرةُ: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

تنمو: فعلٌ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

وتثمرُ: الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(تثمرُ) فعلٌ مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة الفعلية من الفعل (تثمر) وفاعله في محل رفع معطوف على جملة (تنمو).

(٢)

مشيتُ ـ مشى: فعلٌ ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

وسورَ: الواو واو المعية مبنية على الفتح، و(سورَ) مفعول معه منصوب بالفتحة.

الحديقة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إجابة تمرينات «البدل»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	البدل	المبدَل منه	نوع البدل
(١)	عائشةُ	أم المؤمنين	مطابق
(٢)	الغزاليُّ	أبو حامد	مطابق
(٣)	منارتُه	المسجدُ	بعض من كل
(٤)	أكثرُهم مقابرِهِ	السُّيَّاحُ وادي الملوك	بعض من كل بعض من كل
(٥)	أبا الهول نصفَهُ	التمثالَ العظيمَ الهرمَ	مطابق بعض من كل
(٦)	أبنيتُها نظافتُها	المدينةُ الشوارعُ	بعض من كل اشتمال
(٧)	غلافُهُ	الكتابُ	بعض من كل
(٨)	عنبَه بابَهُ	الكَرْمَ البستانَ	بعض من كل بعض من كل

إجابة تمرين (٢)

(١) احترقت الدارُ نصفُها.

(٢) بعتُ الشجرةَ ثمارَها.

(٣) أنعشتنا القريةُ هواؤها.

(٤) شجانا البلبلُ تغريدُهُ.

(٥) ضايقني الصيفُ حَرُّهُ.

(٦) سلخ الجزارُ الشاةَ جِلْدَها.

(٧) أعجبنا البحرُ موجُهُ.

(٨) نفعنا الواعظُ كلامُهُ.

(٩) تمتعتُ بالبستان أزهارِه.

(١٠) تلألأتِ السماءُ نجومُها.

إجابة تمرين (٣)

(١) جفّت الدواةُ مدادُها.

(٢) خَرَجَ الطلابُ أكثرُهم.

(٣) أعجبني النهرُ فيضانُهُ.

(٤) نفعني المعلِّمُ نصحُهُ.

(٥) سَقَطت الدارُ سقْفُها.

(٦) اتسعت المدينةُ شوارعُها.

(٧) انكسرَ الشُّبَّاكُ زجاجُهُ.

(٨) جُرِحَ الجنديُّ ساعِدُهُ.

(٩) سرّتني السماءُ صفاؤها.

(١٠) وَسِعَني الأميرُ عَفْوُهُ.

(١١) ضَعُفَ السِّراجُ نورُهُ.

(١٢) مَشَيتُ الطريقَ نصفَهُ.

إجابة تمرين (٤)

- انكسر الشبَّاكُ زجاجُهُ.
- أعجبتني النخلةُ بلحُها.
- فتح مصرَ الفاتحُ عمرُو بن العاص.
- تعجبتُ من اللصِّ جراءَتِهِ.
- انظر إلى الكلبِ أمانتِه.
- أولُ الخلفاء الراشدين الصدِّيقُ أبو بكر.
- سَرّني الطائرُ ريشُهُ.
- جُرح النَّمِرُ جِلْدُهُ.
- احذر الثعلبَ مُرَاوغَتَهُ.
- الإمامُ أبو حنيفة أحد أئمة المذاهب الفقهية الأربعة.

إجابة تمرين (٥)

(١)

- زارنا الأستاذُ محمودٌ.
- كرَّمت المدرسةُ الطالبَ خالداً.
- قرت كتب الأديبِ الرافعيِّ.

(٢)

- ساءني الكتابُ مقالٌ فيه.

- قرأت كتبَ الغزاليِّ أكثرَها.

- أمسكت بالرَّغيف نصفِه.

(٣)

- سرَّني النهرُ خريرُه.

- رأيت المدينةَ أناقتَها.

- سُررت بالولد أدبِه.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

بَنَى: فعلٌ ماض مبني على الفتح المقدر.

القائدُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

جوهرٌ: بدل مطابق مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

القاهرةَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

كان: فعلٌ ماض ناسخ، مبني على الفتح.

أبو: اسم (كان) مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

الطِّيبِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المتنبي: بدل مطابق من (أبو الطيب) مرفوع بالضمة المقدرة.

شاعراً: خبر (كان) منصوب بالفتحة.

حكيماً: نعت منصوبٌ بالفتحة.

(٣)

سرَّني: (سرَّ) فعلٌ ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الخادمُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

أمانتُهُ ـ أمانةُ: بدل اشتمال من الخادم مرفوع بالضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٤)

بَنَيْتُ ـ بَنَى: فعل ماض مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الدارَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

أساسَها ـ أساسَ: بدل بعض من كل منصوب بالفتحة، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرينات «أدوات الاستفهام والجواب»

إجابة تمرين (١)

(١) نعم، تَمَّ بناءُ الدار.

(٢) لا، لا ينفعُ الحفظُ بلا فَهْم.

(٣) أنبأني هذا أستاذي.

(٦) غرستُ شجرَ الكافورِ في البستان.

(٧) في السنة خمسة وستون وثلاث مئة يومٍ.

(٨) أصبحتُ اليومَ بخيرٍ وعافية من الله تعالى.

(٩) أحمدُ أكبرُ أخَوَيَّ.

(١٠) نعم، فهمتُهُ.

(١٢) الطبيبُ الذي عَادَنِي محمدٌ.

(١٣) جاء بي اليومَ شوقي إليك.

(١٤) يسافرُ والدي غداً.

(١٥) نجتمع الليلةَ عند خالد.

وباقي الجمل شرطية.

إجابة تمرين (٢)

(١) أيُّ شتاءٍ محبوبٌ؟

(٢) أيُّ صيفٍ شديدُ الحرِّ؟

(٣) قصرُ مَن هذا؟

(٤) كيفَ ذهبَ أخي؟

(٥) ما هذه الدار؟

(٦) أيَّ يومٍ قدمتَ؟

(٧) ماذا يحدثُ في الصيف؟

(٨) أين المعلِّمة؟

إجابة تمرين (٣)

(١) أليسَ هذا عسيراً عليك؟

(٢) ألم يُنْشِئ والدُك مصنعاً؟

(٣) ألا يُحْسِنُ أخوك السباحة؟

(٤) أما نصحتُ لكم؟

(٥) ألم نحاولْ إصلاحَهُ؟

(٦) أما تعبتم من شدة الحر؟

(٧) أليس أخوك صديقي؟

(٨) ألم أقل لكم: اتركوا الجدال؟

(٩) ألم تَرَ مقابرَ الخلفاء؟

(١٠) ألم أساعدْكَ في شِدَّتِك؟

إجابة تمرين (٤)

(١) أَلَمْ تُسِئ إليهم؟

(٢) أما اطمأنّت نفسُك؟

(٣) ألا ترضى به؟

(٤) ألم تأنَسْ بلقائنا؟

(٥) ألم أُنَبِّهْكَ؟

(٦) ألم ينم من شدة الألم؟

(٧) أما عَرَفكَ في شدّتك؟

(٨) ألم تعودوه؟

(٩) ألمْ يقضِ دَيْنَه؟

(١٠) ألا تنفعه النصيحةُ؟

(١١) ألا يحبونَهُ؟

(١٢) أما يُثني عليه من يعرفه؟

إجابة تمرين (٥)

(١)

- أقرأت القرآن؟ نعم قرأته.
- هل صلَّيتَ مع الجماعة؟ نعم صلَّيتُ مع الجماعة.
- مَن استعار الكتاب؟ أنا استعرته.
- أقرأ مقالاً هامًّا؟ نعم قرأ مقالاً هامًّا.
- متى يعود والدُك؟ يعود والدي بعد غد.
- أين قضيت العطلة؟ قضيتها في مزرعة جَدِّي.

- كيف وجدت الكتابَ؟ وجدته شائقاً مفيداً.

- كم صفحةً هذا الكتاب؟ إنه خمس مئة صفحة.

- أيَّ الأصدقاءِ تصحب؟ أصحَبُ مَن يُخلص في مودَّته.

(٢)

- ألم تصلِّ بعد؟ بلى قد صلَّيت.

- أما سمعتَ الغِناءَ؟ نعم ما سمعت الغناءَ.

- أليس هذا كتابَك؟ بلى هذا كتابي.

- ألم تحفظ القرآن؟ بلى حفظت نصفَه.

- أما سافرتَ؟ نعم لم أسافر.

- أليس الله قريباً منك؟ بلى إنه أقرب من حبل الوريد.

تمرينات عامة
في جميع منهاج قواعد اللغة العربية
للمدارس الابتدائية

(١)

أ ـ ليحرِص كلٌّ إنسان على أداء واجبه.

ب ـ ما كان الصَّديقُ ليخونَ صديقَه.

ج ـ يزْرَعُ الناسُ ليحصُدوا.

بيِّن معنى اللام في كلِّ مثال من الأمثلة السابقة، واذكُر مثالاً رابعاً لمعنى آخر من معاني اللام.

(٢)

اذكرْ ثلاثةَ مواضعَ مختلفةً لاستعمال «ما»، ومثِّل لكلِّ موضع منها بمثال في جملة تامَّة.

(٣)

ايتِ بجُملة اسمية المبتدأُ والخبرُ فيها من الأسماء الخمسة، ثم أدخِلْ عليها «لَيْتَ» مرَّة، ثم «ما بَرِحَ» مرَّة أُخرى.

(٤)

حوِّل العبارةَ الآتيةَ إلى المفردة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيهما:

أقبَلَ المُجِدُّ مُسْتبشِراً.

(٥)

عيِّن كلَّ فاعل ومفعول به في الجملتين الآتيتين:

أ ـ يسُرُّني أنْ يُطيعَ الولَدُ أباه.

ب ـ شَرَحَ صَدْرِي أنَّ الزَّهرَ ناضرٌ.

〈٦〉

اضبطْ بالشكل أواخرَ الكلمات في العبارة الآتية، وبيِّن سببَ الضَّبط في الكلمات التي تحتها خط:

للقاهرة شهرة في التاريخ، وهي الآن أعظم مدينة في أفريقية منزلة ومكانة، وإنَّ السائر في بعض جهاتها لَيَظن أنه في مدينة غربيَّة ذات ميادين وحدائق وافرة الظلال، وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لِمَيل بعض سكان الريف إلى الإقامة بها.

〈٧〉

خاطِبْ بالعبارة الآتية الواحدة، والاثنين، والاثنتين، وجماعة الرجال، وجماعة النساء:

إن تُحْسِن إلى النَّاس تَنَل مَحبَّتَهُم.

〈٨〉

(أ) ـ مَنْ يحتَرِم الناسَ يحترموه.

(ب) ـ مَنْ بُناةُ الأهرام؟

(ج) ـ أعِنْ مَن استعان بك.

اشرح معنى «مَن» في كلٍّ مثال من الأمثلة السابقة، وبيِّن موقعها من الإعراب.

〈٩〉

اجعَل النداءَ في العبارة الآتية للواحدة، ثم للمثنّى والجمع بنوعيهما:

يا سائق السيارة تأنَّ في السَّير تَنْجُ من مخاطر الطريق.

〈١٠〉

اذكُر المعانيَ التي تُستعمَل فيها «أيٌّ» الشرطية، ومَثِّل لكلٍّ معنى بمثال من إنشائك.

〈١١〉

اضبط بالشكل أواخرَ الكلمات في العبارة الآتية، وبيِّن سببَ الضبط في الكلمات التي تحتها خط:

هَجَمَ الجرادُ على مصر سنة ألف وتِسع مئة وثلاثين، فحاربه الأهلون ورجال الدَّولة محاربة شديدة، وأبلَوا في ذلك بلاء حَسَناً، وقد كلَّف هذا الكفاح خِزانة الدولة نفقات طائلة، والحمد لله قد خَرجتِ البلادُ من هذه النازلة سليمة ظافرة تَحمد ما في أبنائها من همم كبيرة وعزائم صادقة.

〈١٢〉

حَوِّل النعوت الحقيقية في الجُمل الآتية إلى نُعوت سَبَبِيَّة:

أ ـ تُعْجِبني الوردةُ الزاهية. ب ـ أكرمتُ الرِّجالَ المهذَّبين.

ج ـ فَرِحتُ بالجائزة البديعة. د ـ تَفتَخِرُ مِصر بالفتيات الراقيات.

〈١٣〉

اجعل «مَنْ» في العبارة الآتية للواحدة، ثم للاثنين، ثم للاثنتين، ثم لجماعة الذكور، ثم لجماعة الإناث.

مَنْ تعلَّمَ صَغيراً سادَ كبيراً.

〈١٤〉

ما الفاعل في الجُمل الآتية:

(أ) ـ أنتم تدعون إلى الخير. (ج) ـ أنتِ تُبدين السرور.

(ب) ـ أنتنَّ تدعون إلى الخير. (د) ـ أنتنَّ تُبدين السرور.

〈١٥〉

اجعل الإشارةَ في العبارة الآتية للواحدة، ثم للاثنين، ثم للاثنيتن، ثم لجماعة الذكور، ثم لجماعة الإناث.

هذا هو الذي إذا وعَدَ وَفى.

〈١٦〉

حَوِّل الأفعالَ المبنيةَ للمعلوم في الجُمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، مع ضبطها بالشكل وبقاء كلِّ فعل في جملته بعد تحويله:

١ ـ يقول الشاهدُ الحقَّ.
٢ ـ المِجدُّون كافأتهم.
٣ ـ لم يمدَحِ المعلِّمُ إلَّا إيَّاك.
٤ ـ يكسُوكُمُ الحلمُ وقاراً.
٥ ـ يحترمُ الناسُ ذا المال.
٦ ـ علَّمَتني التجارِبُ.

〈١٧〉

هاتِ أربع جُمل، الأولى في محلِّ رفع، والثانية في محلِّ نصب، والثالثة في محلِّ جَرّ، والأخيرة في محلِّ جزم.

〈١٨〉

أدخل «إن» ثم «لا يزال» على الجُمل الآتية:

أنتِ صادقة ـ نحن ساعون في الخير ـ المجِدُّون ذَوُو فَضْلٍ.

〈١٩〉

اضبطْ بالشَّكل أواخرَ الكلمات في العبارة الآتية، وبَيِّن سببَ الضبط في الكلمات التي تحتها خط:

يزُور مصر عددٌ كبيرٌ من السائحين كل سنة قَصْد الوقوف على ما بها من بدائع وآثار، ولأنهم يرَوْن أنَّ لتلك السياحات فوائد عظيمة تساوي النفقات التي يبذلونها.

〈٢٠〉

ما أنواع الضمائر في العبارة الآتية وما مَوْقِع كلّ ضمير فيها من الإعراب؟

هؤلاء هم الذين أُحِبُّهم، وتُفِيدُني عِشرَتهم.

〈٢١〉

كوِّن جُملةً اسميةً المبتدأُ فيها اسم موصول لجماعة الإناث، والخبرُ جملة فعلية فعلها مضارع مبني للمجهول.

﴿٢٢﴾

مَثِّلْ للخبر والحال والنعت حين يكون كلٌّ منها جملة، وبيِّن محلَّ كلّ جملة من الإعراب.

﴿٢٣﴾

وقفتُ على شاطئ البحر وهو مُضطربٌ، فبَصُرتُ بزورقٍ تغالبه الأمواج، فأيقَنْتُ أنه سَيغْرَق.

عيِّن في العبارة السابقة جُملاً ثلاثاً لكلٍّ منها محلّ من الإعراب، ثم بيِّن هذا المحل في كلٍّ منها.

﴿٢٤﴾

بيِّن «إنَّ» المكسورة الهمزة، و«أنَّ» المفتوحةَ الهمزة، وسبَبَ الكسر والفتح في العبارة الآتية:

إنَّ مِصرَ أُمَّةٌ عريقةٌ في المَجدِ، ويقولُ المؤرخون: إنها مَهْدُ العلوم وأَصْلُ الحضارة، ولو تأملت آثارها لَدَهشْتَ من أنها بلغت مَدَى الرُّقي والدنيا ظلام، ولعَلِمْتَ أنَّ آباءك الأقدمين كانوا رجال جِدٍّ وإقدام.

﴿٢٥﴾

احذفْ كلمةَ «إلا» في الجُمل الآتية، واجعلْ مكانها كلمة «غير» مضبوطةً بالشكل، مع بيان سبب الضبط:

١ ـ لا تَصْحب إلَّا المهذَّبين.

٢ ـ لم يتقدَّم إلَّا المُجِدُّ.

٣ ـ لم تُثمِرِ الأشجارُ إلَّا شجرة التين.

٤ ـ قرأتُ الكتابَ إلَّا صفحتين.

﴿٢٦﴾

كوِّن جملةً اسميةً، المبتدأُ فيها جمعُ مؤنث سالمٌ موصوفٌ باسم موصول، والخبرُ جملة فعلية فاعلها مصدر مؤوَّل.

﴿٢٧﴾

مثِّل للخبر والحال والنعت حين يكون كلٌّ منها مفرداً، وجملة، وشبه جملة.

﴿٢٨﴾

أكِّد الضمائر المرفوعة في الجملتين الآتيتين بالنفس أو العين مع ذِكر السبب:

أ ـ أصْغَيْتُ إلى القوم حين تكلَّموا.

ب ـ البناتُ يُنافِسْنَ البنينَ في الدرس، وكثيراً ما يكون السَّبْقُ لهُنَّ.

﴿٢٩﴾

متى يتعَيَّن نصبُ الاسم على أنه مفعولٌ معه؟ ومتى يجبُ عطفُه على ما قَبله؟ ومتى يجوز فيه الأمران؟ مثِّل.

﴿٣٠﴾

اضبطْ بالشكل أواخرَ الكلمات في العبارة الآتية، وبيِّن سببَ الضبط في الكلمات التي تحتها خط:

كانت الإسكندريةُ في الزمن القديم مَهْدَ العلوم <u>ومَهْبط</u> العلماء، وهي <u>الآن</u> من أعظم المدن <u>شهرة</u>، وأبعَدها منزلة، وقد زاد سكانها في الأعوام الأخيرة <u>زيادة</u> عظيمة، وامتدَّ عُمرانها بفضل ما نشأ فيها من <u>مصانع</u> ومتاجر وقصور عالية وجنان واسعة، وإنها <u>لأكبر</u> مدينة على شاطئ البحر في <u>أفريقية</u>.

إجابة «التمرينات العامة»
في جميع منهج قواعد اللغة العربية
للمدارس الابتدائية

☜ إجابة تمرين (١)

أ ـ اللام لام الأمر، أفادت طلب حصول الفعل بعدها.

ب ـ اللام لام الجحود، أفادت نفي حصول الفعل بعدها.

جـ ـ اللام لام التعليل، أفادت أن ما قبلها سببٌ في حدوث ما بعدها.

ـ هذا الكتاب لأحمدَ.

اللام في هذا المثال لام الجر، أفادت اختصاص أحمد بالكتاب.

☜ إجابة تمرين (٢)

ـ ما الاستفهامية، نحو: ما الذي في حقيبتك؟

ـ ما النافية، نحو: ما حفظ الكَسول الدرسَ.

ـ ما الشرطية، نحو: ما تقرأ من كتب تستفِدْ.

☜ إجابة تمرين (٣)

أخوك ذو علم.

ليت أخاك ذو علم.

ما برح أخوك ذا علم.

☜ إجابة تمرين (٤)

ـ أقْبَلَتِ المُجِدَّةُ مُسْتَبْشِرَةً.

ـ أقبلَ المجدَّانِ مُسْتَبْشِرَين.

ـ أقبلتِ المجِدَّتانِ مُسْتَبْشِرتَين.

- أقبلَ المجدُّون مُسْتَبْشِرِين.

- أقبلتِ المجدَّاتُ مُسْتَبْشِرَاتٍ.

إجابة تمرين (٥)

رقم الجملة	الفاعل	المفعول به
أ -	المصدر المؤول (أنْ يطيع) الولدُ	الياء في (يسرني) أباه
ب -	المصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها (أنَّ الزهر ناضرٌ)	صدري

إجابة تمرين (٦)

للقاهرةِ شهرةٌ في التاريخِ، وهيَ الآنَ أعظمُ مدينةٍ في إفريقيةَ منزلةً ومكانةً، وإنَّ السائرَ في بعضِ جهاتِها ليظنُّ أنَّهُ في مدينةٍ غربيةٍ ذاتِ ميادينَ وحدائقَ وارفةِ الظلالِ، وقَدْ زادَ عددُ سكانِها زيادةً كبيرةً لميْلِ بعضِ سكانِ الريفِ إلى الإقامةِ بِهَا.

شهرةٌ: لأنه مبتدأ مرفوع.

منزلةً: لأنه تمييز منصوب.

حدائقَ: لأنه معطوف على مجرور قبله، وهو ممنوع من الصرف.

زيادةً: لأنه مفعول مطلق منصوب.

إجابة تمرين (٧)

- إنْ تُحسني إلى الناسِ تنالي محبَّتَهم.

- إنْ تُحسنا إلى الناس تنالا محبَّتَهم.

- إنْ تُحْسِنُوا إلى الناسِ تنالوا محبَّتَهم.

- إنْ تحْسِنَّ إلى الناسِ تَنَلْنَ محبَّتَهم.

إجابة تمرين (٨)

أ - (مَنْ) شرطية تفيد ترتُّب الجواب (يحترموه) على الشرط (يحترم الناس).

وموقعها من الإعراب: في محل رفع مبتدأ.

ب ـ (مَنْ) أداة استفهام تفيد السؤال عن العاقل.

وموقعها من الإعراب: في محل رفع مبتدأ.

جـ ـ (مَنْ) اسم موصول يدل على العاقل.

وموقعها من الإعراب: في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٩)

ـ يا سائقةَ السيارةِ تأنَّي في السير تَنْجِي من مخاطر الطريق.

ـ يا سَائِقَي السيارة تأنَّيا في السير تَنْجُوَا من مخاطر الطريق.

ـ يا سائقتَي السيَّارة تأنَّيا في السَّير تنجوَا من مخاطر الطريق.

ـ يا سائِقِي السيارةِ تأنَّوا في السير تَنْجُوَا من مخاطر الطريق.

ـ يا سائقاتِ السيارةِ تأنَّيْنَ في السير تَنْجُوْنَ من مخاطر الطريق.

إجابة تمرين (١٠)

ـ أيَّ رجلٍ تصحَبْ أصحَبْ. (للعاقل)

ـ أيَّ كتابٍ تقرأ تستفدْ. (لغير العاقل).

ـ أيَّ بلدٍ تسافرْ إليه أُسَافرْ. (للدلالة على المكان)

ـ أيَّ يومٍ تَزُرْني أكرِمْك. (للدلالة على الزمان)

ـ أيًّا تعامِلْ صديقَك يعامِلْك. (للدلالة على الحال)

إجابة تمرين (١١)

هجمَ الجرادُ على مصرَ سنةَ ألفٍ وتسعِ مئةٍ وثلاثينَ، فحارَبهُ الأهلُونَ ورجالُ الدولةِ محاربةً شديدةً، وأبْلَوا في ذلك بلاءً حسناً، وقَدْ كلَّفَ هذا الكفاحُ خزانةَ الدولةِ نفقاتٍ طائلةً، والحمدُ لله قَدْ خرجَتِ البلادُ مِنْ هذه النازلةِ سليمةً ظافرةً تَحْمَدُ ما فِي أبنائها مِنْ هِمَمٍ كبيرةٍ وعزائمَ صادقةٍ.

مصرَ: لأنه اسم مجرور ممنوع من الصرف.

محاربةً: لأنه مفعول مطلق منصوب.

بلاءً: لأنه مفعول مطلق منصوب.

نفقاتٍ: لأنه مفعول به منصوب.

سليمةً: لأنه حال منصوب.

عزائمَ: لأنه معطوف على مجرور، وهو ممنوع من الصرف.

إجابة تمرين (١٢)

أ ـ تعجبني الوردةُ الزاهي لونُها.

ب ـ أكرمتُ الرجالَ المهذَّبَ خُلُقُهم.

جـ ـ فرحتُ بالجائزةِ البديعِ شكلُها.

د ـ تفتخرُ مصرُ بالفتياتِ الراقي أدبُهنَّ.

إجابة تمرين (١٣)

ـ مَنْ تعلَّمتْ صغيرةً سادتْ كبيرةً.

ـ من تعلَّما صغيرَين سادا كبيرَين.

ـ من تعلَّمتا صغيرتَين سادتا كبيرتَين.

ـ من تعلَّمُوا صِغاراً سادُوا كِباراً.

ـ من تعلَّمْنَ صغيراتٍ سُدْنَ كبيراتٍ.

إجابة تمرين (١٤)

أ ـ الفاعل: واو الجماعة.

ب ـ الفاعل: نون النسوة.

جـ ـ الفاعل: ياء المخاطبة.

د ـ الفاعل: نون النسوة.

إجابة تمرين (١٥)

ـ هذه هي التي إذا وَعَدَتْ وَفَتْ.

ـ هذان هما اللذان إذا وَعَدا وَفَيَا.

ـ هاتان هما اللتان إذا وَعَدَتَا وَفَتا.

ـ هؤلاء هم الذين إذا وَعَدُوا وَفَوا.

ـ هؤلاء هُنَّ اللاتي إذا وَعَدْنَ وَفَيْنَ.

إجابة تمرين (١٦)

(١) يُقالُ الحقُّ.

(٢) المجدّون كُوفِئُوا.

(٣) لَمْ يُمْدَحُ إلا أنت.

(٤) تُكْسَون وقاراً.

(٥) يُحْتَرَمُ ذو المال.

(٦) عُلِّمْتُ.

إجابة تمرين (١٧)

ـ أن تحافظَ على صلاتك رضا ربِّك.

ـ أُخبرت أنَّك مواظبٌ على القراءة.

ـ داوم على الدِّراسة إلى أن يجيءَ الامتحان.

ـ إن تقرأْ قليلاً خيرٌ من ألَّا تقرأ.

إجابة تمرين (١٨)

ـ إنَّكِ صادقَةٌ.

ـ إنَّنا ساعون في الخير.

ـ إنَّ المجدِّين ذَوُو فضلٍ.

ـ لا تزالين صادقةً.

ـ لا نزالُ ساعين في الخير.

ـ لا يزالُ المجدُّون ذَوي فضلٍ.

إجابة تمرين (١٩)

يزورُ مصرَ عددٌ كبيرٌ مِنَ السائحينَ كُلَّ سنةٍ قَصْدَ الوقوفِ على مَا بِها مِنْ بدائعَ وآثارٍ، ولأَنَّهُمْ يَرَونَ أنَّ لتلكَ السياحاتِ فوائدَ عظيمةً تساوِي النفقاتِ التي يبذلُونَها.

مصرَ: لأنه مفعول به منصوب.

كلَّ: لأنه اسم منصوبٌ على الظرفية.

قَصْدَ: لأنه مفعول لأجله منصوب.

بدائعَ: لأنه اسم مجرور بمن، وهو ممنوع من الصرف.

وآثارٍ: لأنه معطوف على اسم مجرور قبله.

فوائدَ: لأنه اسم (أنَّ) مؤخر.

النفقاتِ: لأنه مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

إجابة تمرين (٢٠)

ـ هم: ضمير منفصل، في محل رفع خبر.

ـ (أنا) الضمير المستتر في قوله: (أحبهم) وهو في محل رفع فاعل.

ـ هم في قوله: (أحبهم): ضمير متصل، في محل نصب مفعول به.

ـ ياء المتكلم في قوله: (تفيدني): ضمير متصل، في محل نصب مفعول به.

ـ هم في قوله: (عِشْرَتُهم): ضمير متصل، في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرين (٢١)

ـ اللاتي نَجَحْنَ يُكْرَمْنَ.

إجابة تمرين (٢٢)

ـ محمودٌ يقرأ القرآنَ. (في محل رفع خبر)

ـ أقبل صديقي يتبسم. (في محل نصب حال)

ـ خالدٌ طالبٌ يجتهد في دراسته. (في محل رفع نعت)

إجابة تمرين (٢٣)

ـ هو مضطرب: في محل نصب حال.

ـ تغالبُهُ الأمواج: في محل جر نعت.

ـ أنَّه سيغرق: في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٢٤)

- (إنَّ) المكسورة الهمزة:

إنَّ مصر أمةٌ: لأنها في بداية جملة ابتدائية.

إنَّها مَهْدُ العلوم: لأنها وقعت في بداية جملة مقول القول.

- (أنَّ) المفتوحة الهمزة:

أنَّها بلغَتْ:
أنَّ آباءَك الأقدمين كانوا...
← لأنها واسمها وخبرها مؤولة بمصدر تقديره في الجملة الأولى (بلوغها)، وفي الثانية (كون آبائِكَ).

إجابة تمرين (٢٥)

(١) لا تصحبْ غيرَ المهذَّبين.

(٢) لم يتقدمْ غيرُ المجدِّ.

(٣) لم تثمر الأشجارُ غيرُ شجرةِ التين. أو غيرَ شجرةِ التين.

(٤) قرأتُ الكتابَ غيرَ صفحتين.

تأخذ (غير) إعراب المستثنى بعدها؛ لذا ضُبطت:

- بالفتح في المثال الأول؛ لأن الكلام ناقص منفي، فأُعرب المستثنى حسب موقعه في الجملة، وموقعه في هذه الجملة (مفعول به).

- وبالضم في المثال الثاني؛ لأن الكلام ناقص منفي، فأعرب المستثنى حسب موقعه من الجملة، وموقعها فيها (فاعل).

- وبالضم أو الفتح في المثال الثالث؛ لأن الكلام تام منفي، فيجوز في المستثنى أن يتبع المستثنى منه في إعرابه، أو ينصب على الاستثناء، والمستثنى منه في هذه الجملة مرفوع على أنه (فاعل).

- وبالفتح في المثال الرابع؛ لأن الكلام تام مثبت، فيجب في المستثنى أن ينصب على الاستثناء.

إجابة تمرين (٢٦)

ـ الزَّهراتُ اللاتي في البستان يَسُوءني أن تُقطفَ.

إجابة تمرين (٢٧)

ـ خالدٌ طالبٌ مجتهد .	خبر مفرد
ـ سعيدٌ يقرأ كثيراً .	خبر جملة
ـ ماهرٌ عندَك .	خبر شبه جملة (ظرف)
ـ جاء الجيشُ منتصراً .	حال مفرد
ـ جاء صديقي يضحك .	حال جملة
ـ خرجت الفتاة في حِشمتها.	حال شبه جملة (جار ومجرور)
ـ التقيت بصديق قديم .	نعت مفرد.
ـ رأيتُ رجلاً يقرأ في الحديقة .	نعت جملة
ـ رأيت رجلاً فوق دابَّته .	نعت شبه جملة (ظرف)

إجابة تمرين (٢٨)

أ ـ أصغيتُ أنا نفسي إلى القوم حين تكلموا هم أنفسُهم.

ب ـ البناتُ ينافِسْنَ هُنَّ أنفسُهُنَّ البنين في الدرس، وكثيراً ما يكون السبقُ لهُنَّ.

أكّدْنا ضمائر الرفع المتصلة بضمائر الرفع المنفصلة أولاً؛ لأنه لا تؤكد هذه الضمائر بالنفس والعين إلا بعد توكيدها بضمير منفصل.

إجابة تمرين (٢٩)

ـ يتعيَّن نصبُ الاسم على أنه مفعول معه إذا كان هناك مانع من العطف؛ كأن يمتنع حدوث الفعل من أحد الاسمين على جهة الحقيقة، نحو: (سِرتُ والجبلَ)، فالسَّير يصح مني ولا يصح من الجبل على جهة الحقيقة.

ـ يتعين عطف الاسم على ما قبله بعد ما لايتأتّى وقوعه إلا من متعدد، نحو: (تناقش عليٌّ وأستاذُه).

ـ يجوز عطف الاسم على ما قبله، ونصبه على المعية؛ إذا لم يكن هناك مانع من العطف، ولم يكن الفعلُ واقعاً من متعدد، نحو: (سافر والدي وصديقُهُ) أو (سافر والدي وصديقَه).

إجابة تمرين (٣٠)

كانَتْ الاسكندريةُ في الزمنِ القديمِ مَهْدَ العلومِ ومهبِطَ العلماءِ، وهيَ الآنَ مِنْ أعظمِ المدنِ شهرةً، وأبعدِها منزلةً، وقَدْ زادَ سكانُها في الأعوامِ الأخيرةِ زيادةً عظيمةً، وامتدَّ عمرانُها بفضلِ ما نشأ فيها مِنْ مصانعَ ومتاجِرَ وقصورٍ عاليةٍ وجِنانٍ واسعةٍ، وإنَّها لأكبرُ مدينةٍ على شاطئِ البحرِ في إفريقيةَ.

مهبَطَ: لأنه معطوف على اسم منصوب قبله.

الآن: لأنه ظرف زمان مبنيٌّ على الفتح.

شهرةً: لأنه تمييز منصوب.

زيادة: لأنه مفعول مطلق منصوب.

مصانعَ: لأنه اسم مجرور وهو ممنوع من الصرف.

أكبرُ: لأنه خبر (إنَّ) مرفوع.

إفريقيةَ: لأنه اسم مجرور، وهو ممنوع من الصرف.

فهرس الموضوعات

الجزء الأول

الجزء الثاني

الجزء الثالث